البنك الأهلى المصرى
بنك عريق لكل العصور

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ١٧ من شوال ١٤١٨ هـ - ١٤ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ٧ امشير ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦١٢
14 Feb. 1998
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

عنان يجرى اتصالات على أعلى مستوى لإنهاء الأزمة سلميا

روسيا تقترح عقد اجتماع خاص لمؤيدى الحل الدبلوماسى

كلينتون يرفض الاعتراضات الروسية على توجيه ضربة عسكرية للعراق

البيت الأبيض: واشنطن فشلت فى بناء تحالف قوى كما حدث فى عام ١٩٩١

٤٠ طائرة مقاتلة وقاذفة تنضم إلى القوات الأمريكية

ومتحدث رسمى يؤكد أن الضربة قادمة خلال أيام

نيويورك - موسكو - فيينا - وكالات الأنباء: مع استكمال القوات الأمريكية حشودها فى منطقة الخليج، لتوجيه ضربة عسكرية للعراق، تواصل الجهود الدبلوماسية مساعيها لنزع فتيل الأزمة العراقية - الأمريكية، وقد أجرى كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة اتصالات على أعلى مستوى لإنهاء الأزمة سلميا، وعقد اجتماعا ثانيا فى نيويورك أمس، بمندوبى الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن، لبحث الموقف المتأزم وسط أنباء عن مبادرة روسية جديدة، واتصالات سرية بين عنان ومسئولين عراقيين.

وناقش المجتمعون مدى أهمية سفر عنان إلى بغداد، وصرح دبلوماسى مطلع بالأمم المتحدة بأن الأمين العام لن يتوجه إلى العاصمة العراقية إلا فى حالة الاتفاق على «بنود ثابتة» مقبولة من جميع الأطراف. وقد استمع عنان - خلال الاجتماع - إلى ردود الدول الخمس على المقترحات، والمبادرات التى طرحت للخروج من الأزمة، وصرح متحدث باسم الأمين العام بأن عنان شعر ببعض التقدم فى موقف الدول الخمس دائمة العضوية، إلا أنه يرى أن طريق الحل المقبول مازال طويلا.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن فرنسا تراهن على الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان لإيجاد حل سلمى للأزمة العراقية، وترغب فى أن يعطيه مجلس الأمن الدولى تفويضا مرنا بما فيه الكفاية للقيام بهذه المهمة.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، آن غازو سيكريه: "إننا نرغب فى أن يتمكن كوفى عنان من التوجه إلى بغداد فى أقرب وقت ممكن، ويجب أن يتمتع باستقلالية كافية لكى تتوافر لمهمته فرصة أن تكون مثمرة".

وأوضحت أن مناقشات حول هذه «الاستقلالية» جرت أمس فى مقر الأمم المتحدة بين الأمين العام وممثلى الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن.

وأكدت وجود «حد أدنى من التوافق بين أعضاء مجلس الأمن حول المبادئ التى تحكم مهمة كوفى عنان فى بغداد».

كما جدد الرئيس الفرنسى جاك شيراك - خلال زيارته للنمسا أمس - معارضته الحل العسكرى قائلا: «من الضرورى احترام العراق القرارات الدولية لكن إذا أمكن تحقيق ذلك بدون قتل الأطفال فهو أفضل».

وكشفت محطة «سى.إن.إن» الأمريكية الإخبارية عن أن عنان يجرى اتصالات غير معلنة لإنهاء الأزمة سلميا مع المسئولين العراقيين، وعلى رأسهم طارق عزيز.

من ناحية أخرى ذكرت الشبكة أن هناك أنباء عن مبادرة روسية جديدة لنزع فتيل الأزمة، وقالت إن مسئولين روس على مستوى عال أبلغوا وزير الدفاع الأمريكى وليام كوهين بها، وهى تعتمد أيضا على العرض العراقى الأخير بفتح ثمانية مواقع رئاسية للتفتيش الكامل.

كما ذكرت وكالة «إيتارتاس» الروسية أن روسيا اقترحت عقد اجتماع لممثلى الدول المؤيدة للحل الدبلوماسى، خلال اتصال هاتفى بين وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف، ونظيره الإيرانى كمال خرازى.

وعقب اجتماعه أمس بوزير الدفاع الأمريكى، صرح بريماكوف بأن الوضع وصل إلى لحظة فى غاية الخطورة تتطلب سفر عنان إلى بغداد، وأكد بريماكوف الموقف الروسى المعارض لاستخدام القوة.

وفى واشنطن صرح الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بأن الولايات المتحدة ستواصل جهودها لإرغام العراق على تطبيق القرارات الدولية بشأن نزع أسلحة الدمار الشامل على الرغم من معارضة موسكو استخدام القوة.

واستخدم كلينتون - فى تصريحات للصحفيين بالمكتب البيضاوى - الكلمة الروسية المرادفة لكلمة «لا» بالإنجليزية فى إشارة إلى الرفض الأمريكى للاعتراضات الروسية على توجيه ضربة عسكرية للعراق.

وقال كلينتون إن الولايات المتحدة لتتخذ الخطوات اللازمة التى كان متوقعا أن تشرع فى اتخاذها فى مثل هذه الظروف.

ولكن مايك مكارى المتحدث باسم البيت الأبيض اعترف أمس بأن واشنطن لم تستطع - حتى الآن - بناء تحالف دولى قوى على غرار تحالف حرب الخليج عام ١٩٩١. كما اعترف مكارى باستمرار وجود خلافات بين بلاده وروسيا، تتعلق بوسائل معالجة الأزمة الحالية، وإن اتفقا فى الأهداف. وقال مكارى: «مع ذلك فالولايات المتحدة اقتربت من نهاية الجهود الدبلوماسية، وإن الضربة العسكرية متوقعة فى غضون أيام».

ومن جانبها أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب أمس الأول، أن الهدف بعيد المدى لأمريكا هو الإطاحة بصدام حسين من حكم العراق، واستدركت قائلة: إن ذلك لن يكون عن طريق القوات الأمريكية.

فى الوقت نفسه واصلت الولايات المتحدة نشر المزيد من قواتها فى منطقة الخليج، وأرسلت ٤٠ طائرة مقاتلة، وقاذفة قنابل، وطائرات إمداد جديدة، ليصل عدد الطائرات الأمريكية فى الخليج إلى ٣٥٠ طائرة فى الوقت الراهن. وينتظر وصول نحو ثلاثة آلاف جندى إضافى إلى الكويت قريبا.

[تغطية شاملة ص ٥ و٩]

ينشر «الأهرام» اليوم على الصفحة السادسة المقال الأسبوعى لباب «الوطن العربى» وهو عن (العرب والتفاعلات الإقليمية)

العرب والتفاعلات الإقليمية
بقلم: أحمد نافع [ص ٦]

إسرائيل تطلب تأجيل الضربة لاستكمال استعدادها لأى هجوم عراقى

القدس - أ.ب - أعلن إسحق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى أن إسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة تأخير موعد الضربة العسكرية ضد العراق حتى تستكمل إسرائيل استعداداتها لاحتمال تعرضها لهجوم عراقى بأسلحة غير تقليدية.

نيتانياهو يؤكد نزعته العدوانية:

إسرائيل تعتمد على قدراتها الرادعة وليس على معاهدات السلام

القدس - أ.ف.ب: فى تأكيد جديد لنزعته العدوانية قال رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو إن إسرائيل ترفض الاعتماد على معاهدات السلام مع جاراتها، التى زعم أنها محكومة بنظم ديكتاتورية. وقال إن إسرائيل تفضل الاعتماد على قدراتها الرادعة. وأضاف، فى كلمة إلى وفد الجالية اليهودية الأمريكية الذى يزور إسرائيل حاليا: عندما نكون محاطين بجوار ديكتاتورى، فإن الضمان الوحيد والأساسى للسلام هو الردع الذى نسميه الأمن. وأضاف، أن اتفاقات السلام منشودة ومهمة فى حد ذاتها، ولكنها لاتوفر السلام، وإنه من غير المعقول أن يستعيد الفلسطينيون ٩٠٪ من الأراضى التى تحتلها إسرائيل. وقال إن إسرائيل - التى زعم أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة فى هذه المنطقة الشاسعة - لن تقدم أبدا أى تنازل بشأن أمنها، لأن ذلك يسير عكس السلام!

وحذر نيتانياهو - فى كلمته - الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات من أنه سيدمر اتفاقات أوسلو، إذا نفذ مشروعه بإعلان دولة فلسطينية فى العام المقبل..

الأمير عبدالله يطلع الملك فهد على نتائج مباحثاته مع الرئيس مبارك

جدة - أ.ش.أ - نقل ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تحيات وتقدير الرئيس حسنى مبارك التى حملها له خلال زيارته للقاهرة أمس الأول.

وقدم الأمير عبدالله إلى الملك فهد، خلال استقباله له بعد ظهر أمس نتائج الزيارة والمباحثات التى تمت بينه والرئيس مبارك بالقاهرة.

وعلى جانب آخر فقد أبرزت الصحف السعودية واللبنانية مباحثات الرئيس مبارك مع ولى العهد السعودى وأشارت إلى التحرك المصرى - السعودى - السورى باعتباره المثلث الذى يقوم عليه العمل العربى المشترك وأهمية مساندة جميع الجهود المبذولة لحل الأزمة العراقية.

اتصال هاتفى بين مبارك وحسين حول تطورات الأزمة العراقية

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا من العاهل الأردنى الملك حسين، تناول الاتصال آخر تطورات الموقف بالنسبة للأزمة العراقية - الأمريكية.

الرئيس يوفد الجنزورى للتعزية فى وفاة نائب الرئيس السودانى

أوفد الرئيس حسنى مبارك وفدا رفيع المستوى إلى العاصمة السودانية الخرطوم، لتقديم تعزية مصر رئيسا وشعبا، فى وفاة الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول لرئيس الجمهورية السودانى، وعدد من كبار المسئولين إثر حادث سقوط الطائرة التى تقلهم أمس نتيجة سوء الأحوال الجوية.

يرأس الوفد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ويضم السيدين صفوت الشريف وزير الإعلام، وكمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى.

التونسى سليمان مهدى فى صراع على الكرة مع لاعب الكونغو الديمقراطية موتامبا كابونجو، فى مباراة الفريقين التى انتهت بفوز تونس ٢/١. [صورة من أ.ف.ب]

اليوم راحة فى كأس الأمم الإفريقية

البطولة تستأنف غدا والحسم مؤجل للجولة الثالثة

تتوقف اليوم منافسات بطولة كأس الأمم الإفريقية فى بوركينا فاسو، وتستأنف غدا بمباراتين، الأولى بين غينيا وبوركينا فاسو، والثانية بين الجزائر والكاميرون. وكانت الجولة الثانية من الدور التمهيدى قد شهدت عدة مفاجآت، لعل أبرزها خروج الجزائر من البطولة، وهزيمة منتخب غانا، صاحب أفضل العروض فى الجولة الأولى أمام منتخب توجو. وقد كشفت المباريات التى أقيمت حتى الآن عن التطور السريع الذى طرأ على الكرة الإفريقية، والتغير الواضح فى خريطة اللعبة بالقارة، الذى أسفر عن ظهور قوى جديدة، كانت بعيدة عن دائرة المقدمة، مثل غينيا، وتوجو، وبوركينا فاسو.

وكشفت مباريات الجولة الثانية أيضا عن تواضع مستوى التحكيم، ووقوع الحكام فى أخطاء فادحة، غيرت من نتائج مباريات، ولاسيما فيما يتعلق بضربات الجزاء، والتسلل. ومع تعدد المفاجآت، وظهور قوى جديدة، على خريطة اللعبة الإفريقية أصبحت الاحتمالات شديدة التعقيد فى المجموعات الأربع، بشأن المنتخبات المرشحة للصعود إلى دور الثمانية. [الرياضة ص ١٦، ١٧، ١٨]

ثلاث أوراق مهمة يعدها مجلس الوزراء لعرضها على الرئيس مبارك

الإسراع فى تنفيذ مشروع وادى التكنولوجيا على ١٦ ألف فدان بالإسماعيلية

١٨ مليار جنيه لتحديث التعليم وإضافة ثلاثة ملايين مواطن للتأمين الصحى سنويا

يعكف مجلس الوزراء - خلال الأسبوع الحالى - على إعداد ثلاث أوراق عمل شاملة، تمهيدا لعرضها على الرئيس حسنى مبارك، خلال الأسابيع المقبلة، لاتخاذ القرارات التنفيذية بشأنها، فى ضوء الدراسات، وآراء الخبراء، وتتضمن الأوراق الثلاث الإسراع فى تنفيذ مشروع وادى التكنولوجيا على ١٦ ألف فدان بالإسماعيلية، واستراتيجية تحديث التعليم التى يتكلف تنفيذها نحو ١٨ مليار جنيه، خلال الخطة الخمسية الحالية، والارتقاء بخدمات التأمين الصحى، وإضافة ثلاثة ملايين مواطن سنويا تحت مظلته، ليصل العدد الإجمالى للمستفيدين إلى ٣٤ مليون مواطن خلال ١١ عاما من بدء تطبيق القانون الجديد للتأمين الصحى.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية لمندوب «الأهرام» أسامة عبدالعزيز بأن مشروع وادى التكنولوجيا بالإسماعيلية، يمثل البداية الفعلية لدخول مصر القرن الحادى والعشرين، مشيرا إلى أنه تم تطهير موقع المشروع تماما من جميع المخلفات، وتوصيل البنية الأساسية المبدئية، والمياه السطحية إليه، بالإضافة إلى عمل مخطط شامل للمشروع، ومخطط تفصيلى للمرحلة الأولى على ثلاثة آلاف فدان، وتم توقيع عقد ابتدائى مع ست شركات عالمية فى مجال التكنولوجيا، وستتسلم الأرض إليها فى نهاية الشهر المقبل، لتبدأ فى البناء، وتم - حتى الآن - إنفاق ١٨ مليون جنيه على للشروع فى مرحلته الأولى.

وأضاف أن التقرير سيحدد المبالغ المالية اللازمة لتنفيذ المرحلة الأولى، وقدرها ٢٧٩ مليون جنيه، وأن الشركات الست سوف تبدأ الإنتاج خلال ١٨ شهرا، اعتبارا من أول أبريل المقبل، بهدف الوصول إلى حجم إنتاج يقدر بحوالى مليارى دولار، فى فترة تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام، من الوادى وغيره من الإنتاج الموجود حاليا، الذى يصل إلى ٣٠٠ مليون جنيه فقط.

وأكد الوزير أن الورقة الخاصة بوادى التكنولوجيا تضع خطة شاملة لوصول مصر إلى مرحلة الإبداع التكنولوجى، مؤكدا أن هذه الصناعات من أكثر الصناعات القادرة على إضافة قيمة مضافة إلى قيمة المنتج أعلى من أى صناعة أخرى.

وعلم مندوب «الأهرام» أن ورقة العمل الثانية، الخاصة باستراتيجية التعليم، التى تضع صياغتها حاليا أربع لجان لتطوير المناهج، والسلم التعليمى، والأبنية، والخدمات، والتعليم، وسوق العمل، سوف تنتهى من عملها خلال ٤٨ ساعة، تمهيدا لتقديمها إلى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، وسوف تتناول الصياغة النهائية، ضرورة إدخال بعض التعديلات التشريعية الملائمة، لتنفيذ آليات تلك الورقة، ومن أهمها مشروع المدرسة الشاملة.

وتشمل الورقة الثالثة الخاصة بالارتقاء بالخدمات الصحية مشروع قانون شاملا للتأمين الصحى والاجتماعى، ومحددات الأهداف التى يحققها مشروع القانون الجديد المقترح، ومن أهمها خضوع جميع فئات وشرائح المواطنين للتأمين الصحى، والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية الحالية للمؤمن عليهم، والتوسع التدريجى السنوى فى مد مظلة التأمين الصحى، على فئات جديدة جغرافيا، وفئويا، بحيث تقدم الخدمات الصحية للقادر، وغير القادر بالكفاءة نفسها.

سوزان مبارك توجه كلمة للروتاريين بالأقصر وتصف اجتماعهم بالإيجابية لتنشيط السياحة الداخلية

وجهت السيدة سوزان مبارك كلمة لمؤتمر الأندية الروتارية المصرية بالأقصر - ألقاها نيابة عنها الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة - أكدت فيها أن لاجتماع الروتاريين بالأقصر مدينة المدائن، وعاصمة الإبداع الحضارى على مر التاريخ، له معنى عظيم يستلهم حكمة الماضى، ويستنهض جوهر الإنسان المصرى، صاحب أول لبنة فى بناء الحضارة على الأرض.

ووجهت السيدة قرينة الرئيس تحياتها للمشاركين فى الاجتماع، الذى وصفته بأنه خطوة إيجابية، تتجاوز مجرد المشاركة فى تنشيط السياحة الداخلية، تجاوبا مع نداء رئيس الدولة، لتكون فاتحة جهد مستمر من روتاريى مصر عبر ٤٤ ناديا فى مختلف المحافظات. وقالت إن هذا الجهد يمكن أن يجد مكانه فى إطار خطة تنمية وتطوير الأقصر، للارتقاء بالإنسان، والبيئة، والشواهد الحضارية الفريدة، التى خلفها الأجداد.

يشارك فى الاجتماع الروتارى أكثر من ٧٥٠ عضوا من «المنطقة ٢٤٥٠»، التى تضم ٧ دول هى: مصر، والبحرين، والأردن، وعمان، والسودان، ولبنان، وقبرص.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

اليوم بدء تحرير استمارات الثانوية وعودة الدراسة إلى المدارس

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن طلاب الثانوية العامة سيبدأون من اليوم تحرير استمارات التقدم لأداء الامتحان، وتحدد يوم ٥ مارس آخر موعد لتسليم الاستمارات لمديرى المدارس، لمراجعتها، وإرسالها إلى لجان النظام والمراقبة، فى موعد أقصاه ١٢ مارس المقبل. وقال إنه تم تحديد الضوابط العامة لامتحانات المرحلتين، وسيتم عقد امتحان الدور الأول للمرحلة الأولى (الصف الثانى) يوم الخميس ٢١ مايو، والدور الثانى ٢ أغسطس، وامتحان الدور الأول للمرحلة الثانية (الصف الثالث) ٢٠ مايو، والدور الثانى أول أغسطس. كما تبدأ الدراسة اليوم فى المدارس الحكومية، والخاصة، والجامعات بعد انتهاء إجازة نصف العام.

صرف الأرباح بقطاع الأعمال خلال فبراير وزيادتها ٢٠٪ فى ٢٠٢ شركات رابحة

أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أنه سيتم - خلال النصف الثانى من شهر فبراير الحالى - صرف الأرباح للعاملين بشركات قطاع الأعمال العام، عن الأشهر السبعة الأولى من العام المالى الحالى، مع زيادة حصة العاملين فى الأرباح بنسبة ٢٠٪ بالشركات التى حققت أرباحا فى العام الماضى، ويصل عددها إلى ٢٠٢، وزيادة المكافأة فى الشركات التى حققت خسائر أقل فى العام الماضى، تعادل نسبة الخفض فى الخسائر، ويقدر عددها بنحو ٥٠ شركة.

وأضاف الوزير أنه تقرر منح مزايا جديدة للعاملين، تستهدف تحسين مستوى دخولهم تتضمن تثبيت سعر الأسهم المبيعة لهم فى الشركات التى تطرح نسبة منها للبيع على فترات، وليس دفعة واحدة، دون النظر إلى أسعارها، ومايطرأ عليها من تغيير، والالتزام بنسبة ١٠٪ من أسهم كل شركة بجميع المراحل للعاملين، وأنه يحق للعامل عند الخروج على المعاش المبكر الحصول على المعاش كاملا، إلى جانب حصوله على جميع مكافآته المستحقة من صندوق الزمالة.

وقال الوزير إن صافى أرباح الشركات بعد خصم خسائر الشركات الخاسرة، زاد من ٤٢ مليون جنيه عام ١٩٩٢ إلى مليار و٩٦٠ مليون جنيه فى العام الماضى، أى أن الأرباح تضاعفت ٥٠ مرة، وإن الخسائر التى تتحملها الشركات القابضة ليست عبئا على موازنة الدولة، وعدد الشركات المتعثرة تراجع إلى ٧٠ شركة.

وأضاف الوزير أن توزيع الأرباح اختياريا، وليس إجباريا، بحيث ترك لممثلى العمال بالجمعيات العمومية لاختيار صرف الأرباح، أو تركها لنهاية العام المالى الحالى، وأن قانون الشركات الجديد يسمح بصرف الأرباح كل ثلاثة أشهر لتحفيز العاملين على تحسين الأداء، وزيادة الإيرادات أولا بأول.

فتح بوغاز ميناء الإسكندرية بعد تحسن الأحوال الجوية

قررت سلطات ميناء الإسكندرية فتح بوغاز الميناء قبل ظهر أمس بعد أن ظل مغلقا ثلاثة أيام

كما قررت سلطات الميناء استمرار إغلاق بوغاز ميناء الدخيلة نتيجة سوء الأحوال الجوية التى تسود منطقة الميناء.

لندن - مكتب الأهرام: فى تطور علمى مذهل، تمكن العلماء من ابتكار جهاز يمكن - للأشخاص الذين يعانون حالة صمم كامل - أن يسمعوا. ونقل التليفزيون البريطانى أمس - فى تقرير له - عن العلماء اليابانيين قولهم إن هؤلاء الصم يمكن أن يسمعوا، وذلك باستخدام ذبذبات فوق صوتية، صادرة من جهاز إرسال يوضع على الرقبة.

وأشار التقرير إلى أن هذه الطفرة العلمية ستؤدى إلى تطوير أجهزة استماع تعمل بالموجات فوق الصوتية، تصنع خصيصا للأشخاص العاجزين تماما عن الاستماع إلى أى شىء. وأوضح أن أجهزة السمع المساعدة التقليدية التى تقوم بتضخيم وتكبير الأصوات، مفيدة فقط للناس الذين لديهم درجة معينة من القدرة السمعية. وبدلا من ذلك، فإن الباحثين أشاروا إلى أن التطور الجديد سيكون عمليا، وفى المتناول، وسيسهم فى حل مشكلة الصمم الكامل، وأوضحوا أن مرحلة الدراسة انتهت، وسوف يتم الدخول فى مرحلة تطوير أجهزة السمع المساعدة، التى تعتمد على فكرة الموجات فوق الصوتية.

واشنطن - أ.ب: بعد أن وصل التلوث بالغازات المنبعثة من عادم السيارات إلى معدلات تنذر بالخطر، وافقت الحكومة الأمريكية على برنامج جديد لإنتاج سيارات نظيفة وغير ملوثة للبيئة. ومن المتوقع أن تنخفض نسبة المركبات الكربونية فى هذه السيارات بنسبة ٧٠٪، كما تنخفض أكاسيد النتروجين بنسبة ٥٠٪.

وأعلن نائب الرئيس الأمريكى آل جور - أمام ممثلى شركات السيارات، فى اجتماع بالبيت الأبيض - أن تطبيق البرنامج الجديد لإنتاج السيارات النظيفة سيعادل رفع ١٠,٥ مليون سيارة من الطرق والشوارع، بحلول عام ٢٠٠١، مما يحمى صحة ملايين الأمريكيين من التعرض لأضرار التلوث.

ويقول مدير وكالة حماية البيئة الأمريكية: إن طرح السيارات الجديدة للبيع، فى أنحاء الولايات المتحدة، سيبدأ عام ٢٠٠١.

ويضيف المسئولون فى شركات السيارات المشتركة فى البرنامج أن خفض عادم السيارات سيتم عن طريق استخدام أجهزة تحكم إليكترونية متقدمة.

الشركات الوطنية وسياسة الخصخصة

□ يناقش برنامج (وجها لوجه) عقب نشرة ٩,٠٠ الليلة على القناة الأولى مصير الشركات والمؤسسات الاقتصادية الوطنية في إطار سياسة الخصخصة ويشترك في الحوار خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع والخبير الاقتصادى محمد شفيق جبر وآراء عدد من رؤساء وممثلي الأحزاب السياسية. البرنامج إعداد مصطفى شحاتة وتقديم نصر نصار وإخراج نادية كمال.

لهواة الرياضة

□ تنقل القناة الأولى ٢,٠٠ بعد الظهر مباراة كرة القدم بين الاتحاد السكندرى واتحاد عثمان في كأس مصر من ستاد الإسكندرية.
كما تنقل إذاعة الشباب والرياضة نفس المباراة بالتبادل مع مباريات المقاولون العرب والقناة، وغزل السويس وبورفؤاد والإسماعيلي وغزل المحلة والمصرى والشمس.
□ كما تنقل القناة الثانية ٥,٥٥ مساء مباراة كرة السلة بين الزمالك والجزيرة في الدورى العام وتنقلها أيضا إذاعة الشباب والرياضة بالتبادل مع مباراة الأهلي والاتحاد السكندرى.

مسرحية: حماتي بوليس دولي

□ يقدم برنامج دعوة إذاعية إلى مسرحية ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (حماتي بوليس دولي) لفرقة نجيب الريحاني المسرحية قدمتها عام ١٩٥٧ تأليف بديع خيرى وإخراج سراج منير. البرنامج تقديم سناء عاصم.

المنتدى الثقافي

□ يستضيف برنامج (المنتدى الثقافي) ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافي د. حامد رشدى القاضي رئيس هيئة الطاقة الذرية السابقة ومستشار اليونسكو. البرنامج تقديم نادية القاضي.

الطير المسافر

□ يستضيف برنامج (الطير المسافر) ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من الشرق الأوسط الكاتب محمد سعيد، حيث يتحدث عن تجربته في السفر والرحلات والكتب التي كتبها عن أدب الرحلات. البرنامج تقديم إبراهيم عبد الغني.

قرأت وسمعت ورأيت

□ يستضيف برنامج (قرأت وسمعت ورأيت) ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام د. مصطفى عبد الغني في حوار عن طه حسين ويختار أغنية لفايزة أحمد. البرنامج تقديم ميرفت الدربي.

سلاسل من حرير: ق ٢

محرم فؤاد

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (سلاسل من حرير) بطولة محرم فؤاد ومديحة يسرى وعماد حمدى وإخراج بركات.

رجال لا يرحلون: ق ١

جيسكا لانج

□ يعرض برنامج (نادى السينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى الفيلم الأمريكي (رجال لا يرحلون) بطولة جيسكا لانج وأرليس هووارد وجوان كوساك وإخراج بول بريكمان وتدور أحداثه حول أسرة فقدت عائلها وتضطر الأم للاعتماد على نفسها مع ولديها لإنقاذ معيشتهم وتسديد ديون الزوج المتوفى. يعلق على الفيلم د. سمير نعيم أستاذ الاجتماع بجامعة عين شمس.

القناة الأولى

٥,٤٥ القرآن الكريم
٦,٠٠ البرنامج الطبي التعليمي
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,١٥ يحكي أن
١٠,٤٥ عروستي
١١,٠٠ افرح وامرح واتعلم
١١,٢٠ بنت من بلدى حول مشروع نباتات الزينة وسوق الشباب الرياضة
١١,٤٥ أنت وطفلك
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٥ في نور الإسلام
١٢,٣٥ أماني وأغاني
١,٢٥ الفن الشعبي
٢,٠٠ مباراة كرة القدم بين الاتحاد السكندرى واتحاد عثمان في كأس مصر
٤,٣٠ مساء الخير
٦,٠٠ الأخبار + البرامج الإخبارية
٧,٤٥ المسلسل الكوميدى «يوميات ونيس»
٨,٣٠ واحد في المليون
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار + برنامج إخبارى حوارى
١٠,٣٠ نادى السينما ويعرض الفيلم الأمريكي «رجال لا يرحلون»
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١,٠٠ رسالة الأمم الافريقية
٢,٠٠ فصل من مسرحية
٣,٠٠ ابتسامة آخر الليل
٣,٢٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٥ الفيلم العربي «حرام عليك» بطولة إسماعيل ياسين ولولا صدقي لخراج عيسى كرامة.
١٢,٠٠ كارتون
١٢,٣٠ نجم ولعبة
١٢,٤٥ قالوا في الأمثال
١,٠٠ صور مشرقة
١,٣٠ دنيا الأطفال
٢,٠١ معلومات مرئية
٢,٣٦ مسلسل «ألف ليلة وليلة»
٢,٤٩ لقاء الإيمان
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ حكاية أثر
٣,٢٢ أجازة سعيدة
٣,٣٧ الفيلم الأجنبي (عودة المواطن)
٥,٣٥ موسيقى عربية
٥,٥٥ مبارة الزمالك والجزيرة في كرة السلة
٧,٠١ الأخبار بالفرنسية
٧,١٦ البرامج التعليمية
٧,٥٦ النشرة الجوية
٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨,١٥ برنامج اخبارى
٨,٣٠ مشوار لقاء مع المخرج محمد عبد العزيز
٩,٠٠ رياضات عالمية
٩,٢٥ المسلسل الأجنبي
١٠,٥٢ الفيلم العربي
١٢,٤٠ عن قرب
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ رسالة معرض الكتاب
١,٣٥ العالم يغني
٢,٢٠ المسلسل الأجنبي
٣,٠٢ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ كارتون ١٠,٥٠ أ. ب مصر ١١,٥٠ لف ممنوع الدخول ١,٥٠ الرسم بالكلمات ١٢,٤٥ دائرة معارف ق٣ ٢,٤٥ قرية منتجة ٣,١٥ نغم وإيقاع ٣,٤٥ رواد للكتبات ٤,١٥ بينتي دنيتي ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٣٠ نقطة تحول ٧,٠٠ دورى قصور الثقافة ٨,١٠ العاصمة في أسبوع ٨,٤٠ أحلام سعيدة ٩,١٠ تعظيم سلام ٩,٤٠ حلوة يا بلدى ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٣٠ أيامنا الحلوة ١٢,٠٠ ليالي القاهرة ١٢,٥٠ تواريخ وأرقام ١,٢٠ حاسب من الغلط ٢,٠٠ قضية × أغنية ٢,٣٠ فوازير.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٢٥ سباق الزهور ٢,٠٠ فكر مع الأصدقاء ٢,٣٠ أطفال الغد ٢,٣٥ تحقيقات ق٤ ٢,٥٠ كل يوم بطل ٤,٠٠ لكل الناس ٤,٣٠ بانوراما الشرقية ٥,٤٥ صحف وذكريات ٦,٤٠ مسلسل ٧,٤٠ معلومة بجنيه ٨,٠٠ نادى البوادى ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٢٠ شخصيات من بلدنا ١٠,٥٠ لما الشتا يدق الباب ١١,١٥ تليفون الجوائز ١٢,٣٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ الأجندة ٢,٥٠ زرع وحصد ٣,٠٥ علشان تعرف أكثر ٣,٣٥ سطور الزمن ٤,٢٠ مال وتجارة ٥,١٥ الرأى العام ٦,١٥ حظك في اسمك ٦,٤٥ جنة بلدنا ٧,٠٥ بين الدنيا والدين ٧,٥٠ لغة المستحيل ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ صحتك ٨,٤٥ ست الحبايب ٩,٠٥ مش معقول ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٥ مختارات رياضية ١,١٥ يا حلو مسى ١,٣٠ الختام

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٣,٠٠ سباق الزهور ٣,١٥ نحو الهدف ٤,٠٠ بيت العائلة ٤,٣٠ لعب العماري ٥,٠٠ تسالي الكمبيوتر ٥,١٥ سمكة في شبكة ٥,٣٠ مسلسل سر الأرض ٥,٤٥ فاصل هوا ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كلام في المليان ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,٢٥ بدون تعليق ٧,٣٠ بلدى وجميلة ٨,٠٠ حديث الناس ٨,٣٠ فسحة في بلدى ٨,٤٥ معاني الأسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ فاصل هوا ١٠,٤٥ كشف حساب ١١,١٥ قبل العرض ١١,٤٥ قطار المفاجآت ١٢,٤٥ تمثيلية السهرة ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٠ نغمات وكلمات ٢,١٥ القرآن الكريم والختام.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٥٤ كارتون ٢,١٧ حاول تعرف ٢,٣٧ حواديت ٢,٤٨ صوت الكتبة ٣,١٠ كل يوم رياضة ٣,٣٤ العائلة ٤,٢٠ كان وأصبح ١,٤١ نحن معك ٤,٥٦ أنا هويت ٥,٣٠ أوراق ملونة ٦,٥٠ صورة ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ المجلة السياحية ٨,٥١ شباب الانجازات ٩,٢٢ مسامرات ١٠,٢٠ المنتدى الثقافي ١١,٠٦ المسلسل ١,١٦ مع السهرانين ١,١٠ حروف وأغاني ١,٢٠ أنغام الليل ١,٣٥ اضحك كركر.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,٣٠ أحبات القلوب ٢,٢٠ بنت الجنوب ٢,٥٠ مجلة الشباب ٣,١٠ الدنيا بخير ٣,٣٠ نائب من الصعيد ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ فكروني ٦,٣٠ الدين المعاملة ٧,١٥ دورى التفوق ٧,٤٥ الجنوب للمستقبل ٩,١٥ جائزة وفزورة ٩,٤٥ دورى الأسر ١٠,٢٠ البورصة السياحية ١١,٢٠ على الطريقة الصعيدية ١١,٣٥ مصر في عيونهم ١٢,٤٠ أنغام وأفلام ١,٢٠ همسة الجنوب.

من الأحد إلى الجمعة ص ٢٢، ٢٣

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٠٩
الشروق	٦.٣٦
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣.١٨
المغرب	٥.٤٢
العشاء	٧.٠٠

إذاعة القرآن الكريم

□ من أخلاق الإسلام ١٠,١٠ صباحا.
□ من سماحة الإسلام ١٠,٢٠ صباحا عن السماحة عند الرسول صلى الله عليه وسلم.

الفضائية المصرية

٦,٤٥ صباح الخير يا مصر ١٠,٤٠ مسلسل ١١,٢٧ المسلسل ١٢,١٥ أرابيسك ١٢,٤٥ زوجة رجل مهم ١,٥٥ مباراة الاتحاد السكندرى واتحاد عثمان ٤,٢٠ المسلسل ٥,١٧ نجم على الهواء ٦,١٥ مسلسل «زيزينيا» ٨,٢٧ جول ٩,١٤ الفيلم العربي «صابرين» ١١,١٦ حكايات وذكريات ١٢,٠١ أغنية وردة «ح اسهرك» ١٢,١٥ المسلسل ١,١٠ مسرحية الجوكر ٥,٣٠ مسلسل «لا إله إلا الله» ٦,٠٨ شباب دائم ٦,٣٤ أقوال الصحف ٦,٤٥ صباح الخير يا مصر.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار ٧,٣٠ الحياة الصحية ٧,٣٥ حول العالم ٨,٣٠ عرض كتاب ٩,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,٣٠ الحياة الصحية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل ٧,٤٥ فنون ٨,٣٠ أرابيسك ٩,٣٠ ساعة القاهرة ١٠,٣٠ تيل هيتس ١١,٣٠ سكور بورد ١١,٤٥ لايف ستايل.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

ردود فعل

مع تصاعد التهديدات الرسمية من الإدارة الأمريكية باقتراب الضربة العراقية.. تتصاعد معها - وفي الوقت نفسه - ردود أفعال كثيرة من جماهير تحتج على الضربة..

في أمريكا تظاهرت جموع من أطفال المسلمين والمسيحيين ومعهم أساتذتهم وأولياء أمورهم..

كانوا يحملون لافتات تدين الضربة القادمة.. ووقفوا يغنون للسلام أغاني مؤثرة، وخطب منهم أطفال لايزيد عمرهم على العاشرة أو التاسعة.. وقالوا إنهم يتعاطفون مع أطفال العراق..

وقال أحد أولياء الأمور: ليس هناك في العالم كله مايبرر هلاك طفل أو عذاب طفل..

خطب قسيسون أيضا وأدانوا فكرة الحرب، وأذاعت المحطات التليفزيونية صورا سريعة لهذه المظاهرات ولبعض الكلمات التي ألقيت فيها.. وقال المذيع وهو يقدم هذه الأخبار: إن كثيرا من الأمريكيين ليسوا سعداء باتجاه الإدارة الأمريكية وتهديدها بتوجيه ضربة إلى العراق..

وفي حوار أجراه لارى كنج على شاشة الـ «سى.إن.إن» مع سفير أمريكا في الأمم المتحدة.

سأل لارى كنج السفير الأمريكي: هل يعلن الجيش الأمريكي عن مكان ضرباته.. وأجاب السفير إجابة دبلوماسية تعني أن الجيش عادة لايعلن عن وقت ضرباته أو مكانها.

وهنا قال لارى كنج:

- إن هذا يعني أن تكون خسائر العراقيين فادحة في المدنيين..

وحاول السفير أن يهرب من السؤال ومضى يمدح الجيش الأمريكي ويقول إنه جيش منظم ومبرمج ويعرف ماذا يضرب بأقل قدر من الخسائر..

وفي انجلترا تساءل الكاتب الانجليزى روبرت فيسك في جريدة الإندبندنت..

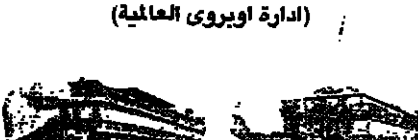
□ هل صدام حسين خطر على العالم كما يقولون..؟

ومضى الكاتب في تساؤلاته..

□ من الذى أعطاه الأسلحة التي يهدد بها العالم؟ لقد قدمت إليه أمريكا الصواريخ، وساعده الانجليز بالهليكوبتر، أما ألمانيا فقدمت إليه غاز الخردل والكيماويات السامة.. (كان هذا أيام حربه مع إيران.. وقد ضرب إيران بالغازات السامة في أثناء حرب الخليج الأولى).

وكل يوم يزيد عدد المعارضين لضرب أمريكا للعراق.. فهل تنجح هذه المعارضة في وقف الضربة الأمريكية أم لا؟ هذا ماستكشف عنه الأيام القادمة.

أحمد بهجت



*** ما أجمل أن نعود إلى سنوات صبانا وأحلامنا الصغيرة.. والأجمل منه أن نعود إلى السنين التي بدأنا فيها صحبة القلم والكراسة عندما دخلنا المدرسة لأول مرة وأصبح لنا فصل و«تختة» نجلس عليها، وأصحاب صغار نئتنس بهم ويأتنسون بنا، نحلم معهم ويحلمون معنا ونلهو معهم ونجري ونضحك ونتماسك ونتشابك ونتشاجر، ولكنه شجار الأحبة الصغار من القلوب البريئة العامرة بحب الدنيا والإقبال عليها بلا حدود.**

مدرستي

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدني

هذا الأسبوع اختصرت نصف قرن من عمري دفعة واحدة، وعدت تلميذا صغيرا في سن العاشرة، وطرقت باب مدرستي التي بدأت فيها رحلتي مع العلم والنور والتنوير..

بالطبع لم اتناول دواء سحريا أعادني إلى سنوات طفولتي الأولى..

وبالطبع لم أركب مركبة الزمن التي تخيلها الكاتب الفرنسي الشهير «جول فيرن» والتي تذهب بمن يركبها إلى الماضي أو إلى المستقبل..

ولكنني ذهبت إلى مدرستي .. مدرسة شبين الكوم الأميرية.. التي أصبح اسمها الآن المدرسة الإعدادية القديمة وطرقت بابها لكي اشاهد مافعله نصف قرن من الزمان بهذه المدرسة التي شهدت سنوات صباي وتفتح احلامي وأمالي الصغيرة..

ولكي أعيش ولو بالرجوع بخيالي إلى «عام ١٩٤٨» بين أقراني وزملائي من تلاميذ المدرسة الذين تفرقت بهم الأيام ولم يعد يربطهم إلا سجل من الذكريات والصور..

بالطبع لم يكن هناك في استقبالي زملائي ورفاق فصلي وأحلامي.. ولكن تلاميذ من أولادنا تخيلت نفسي واحدا منهم.. وقد كنت بالفعل واحدا منهم قبل نصف قرن أمرح مثلهم وألهو مثلهم، واتعلم مثلهم..

وجوه بريئة شقية.. لم تختلف كثيرا رغم طول رحلة الأيام عن وجوه أصحابي ورفاقي وزملائي الذين لا أعرف عنهم شيئا، اين ذهبوا، وإلى أين قادتهم الحياة، وماذا فعلت بهم الأيام؟

لم اكن أتخيل أنني سأعود بعد خمسين عاما إلى مدرستي التي نشأت بها وكبرت وتربيت وتعلمت.. ولم يدر بخيالي وأنا مجرد غصن صغير بأن هذا اليوم سيجيء وسوف أشهده وسوف أعيشه..

يالها من أعوام طويلة مرت، جرت فيها مياه كثيرة في نهر النيل.. وتغير وجه الحياة في كل شيء.. السياسة والساسة.. الناس والمجتمع.. الأخلاق والمثاليات والسلوك.. الحب والكره.. الحسد والضغينة.. الحلال والحرام.. الصواب والخطأ.. المرتبات ودخل الناس.. وغلاء المعيشة الذي يطحن كل الاجيال ويشكو منه الأجداد والأباء والأحفاد والزوجات في كل عصر وكل أوان.. ومشكلات الحياة اليومية واهتمامات الناس.. حياة لايوجد فيها إلا الراديو والسينما والزيارات.. وحياة فيها التليفزيون والدش والقنوات الفضائية والكمبيوتر والانترنت والليزر وحرب الكواكب.. ونزول أول إنسان على سطح القمر والاستعداد لهبوط أول انسان على سطح المريخ..

عندما كنت تلميذا في مدرستي.. بشبين الكوم كان القرش له قيمة والتعريفة والمليم ايضا.. وكان مصروفي اليومي قرش تعريفة واحد أي خمسة مليمات.. كنا نشتري به سندويتشا جميلا من الفول أو الطعمية.. والآن لا وجود للمليم ولا للقرش.. ولا العشرة قروش وأصبحت أدنى عملة يتعامل بها الأولاد هي الربع جنيه وهو الآخر لم يعد يشتري شيئا يذكر!

عندما كنت تلميذا في مدرستي قبل نحو نصف قرن من الزمان.. كان الملك فاروق الأول الذي يجلس على كرسي العرش.. وكانت مصر مازالت دولة ملكية وكان علمها أخضر في وسطه هلال وثلاثة نجوم باللون الأبيض.. وكان باقيا على ثورة يوليو ١٩٥٢ ـ التي أعلنت الجمهورية بعد سنة من وصولها إلى الحكم ـ نحو أربعة أعوام..

وكان رئيس وزراء مصر أيامها هو محمود فهمي النقراشي باشا.. وقد عشت صغيرا مأساة اغتياله عندما خيم الحزن على البلاد آخر سنة ٤٨، وبالتحديد يوم ٢٨ ديسمبر.

وكانت وزارة التعليم اسمها وزارة المعارف.. وكان وزيرها هو عبدالرزاق أحمد السنهوري..

وبعد خمسين سنة يحكم مصر الآن حاكم عادل يضع آلام كل المصريين وأمالهم في قلبه.. هو الرئيس حسني مبارك

ويجلس على كرسي رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري الذي يعمل أربعة وعشرين ساعة كل أربعة وعشرين ساعة.. ويقود الجهاز الحكومي بقدرة واقتدار..

ويجلس على كرسي وزير التعليم صديق عزيز وأب رحيم هو الدكتور حسين كامل بهاء الدين..

....

....

هذا الأسبوع عدت إلى الوراء نصف قرن بحاله..

دخلت من بوابة مدرستي في شبين الكوم في زيارة حب وعرفان وذكريات جميلة..

هذه هي اذن مدرستي التي أمسكت فيها القلم في أول لقاء بيننا.. وفيها تعلمت كيف أقرأ وكيف أكتب وكيف أحسب وكيف أرسم وكيف ألعب في ملاعبها وأجري عندما كنت عضوا في القسم المخصوص..

في هذه المدرسة العتيقة التي يفوح منها عبق التاريخ بحلوه ومره.. جلست إلى البيانو لأول مرة في حياتي وتعلمت كيف أعزف على مفاتيحه البيضاء والسوداء.. ترى أين ذهب هذا البيانو الجميل؟

وأين ذهبت حجرة الرسم التي شهدت بداية خطوات رسمي؟..

وأين ذهبت لوحاتي التي تركتها معلقة في حجرات المدرسة؟

وأين الفصل الذي جلست فيه ثلاث سنوات مع أقراني وزملائي ورفاق مرحلة طفولتي الأولى؟

وأين «التختة» التي كنت أجلس عليها.. ومن جلس عليها من بعدي.. وهل مازالت على حالها، أم تحولت إلى قطع من الخشب أوقدوا بها نار الأفران؟

لقد اكتشفت أنه رغم مرور نحو نصف قرن من عمري لم يتغير شيء في داخلي.. المشاعر والذكريات والحب والوفاء ورفاق أجمل سنين العمر.. ولكن الذي تغير كثيرا كثيرا كثيرا هي مدرستي.. وعمرها الآن ١١٥ عاما.. فقد أقامها الخديو محمد توفيق عام ١٨٨٢ وهو العام الذي دخلت فيه القوات البريطانية مصر.. وكان «الأهرام» الذي نكتب على صفحاته الآن عمره في الدنيا ٧ سنوات لاغير!

وكان عمر مدرستي عندما دخلتها ٦٦ عاما.. ولكنها كانت مازالت عروسا شابة شامخة.. كل شيء فيها جميل ومنظم ومرتب وكان التلاميذ يلبسون بدلا ببنطلون شورت وكرافتة حمراء.. وكان الطربوش قد بدأ يختفي من فوق رؤوس الصغار وإن كان مازال مستقرا فوق رؤوس الكبار من المدرسين والنظار..

والغريب انه في نفس السنة التي أقيمت فيها مدرستي.. تولى نظارة المعارف العمومية - وكان هذا هو اسم وزارة التعليم قبل ١١٥ سنة - أربعة نظار - أي وزراء - هم: محمد زكي باشا وعبدالله فكري باشا وسليمان أباظة باشا وأحمد خيري باشا.. الأول ترك الوزارة في ٤ فبراير والثاني تركها في شهر يونيو والثالث تركها في شهر أغسطس والرابع مكث في الوزارة حتى شهر مايو ١٨٨٣!

....

....

رخة مطر استقبلتنا عندما دخلنا من بوابة المدرسة.. احتمينا من المطر تحت مظلة خشبية عند المدخل.. بعد أن توقفت الأمطار بدأ فريق الكشافة عزف نشيد للترحيب بنا.. قالوا:

فوق التل.. وتحت التل..
أسال عنا راح تندل..
احنا مين.. الكشافة
دايما.. دايمامتحدين

ثم سلمنا على قيادات التعليم في شبين الكوم.. الأستاذ عبدالواحد محمد أحمد وكيل الوزارة وشقيق الزميل الكبير مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين ورئيس تحرير المصور، وأحمد قنصوه مدير عام ادارة شبين الكوم التعليمية، وصلاح الجندي مدير المدرسة، وحلمي العروسي الناظر.. وبدأ حفل كبير أعده أشرف المصري وليلي قشقوش وقدمه المنبع الصغير سعيد بدوي التلميذ بالصف الثاني الاعدادي.. ووقفنا كلنا تحية للنشيد الجمهوري.. وانشد التلاميذ.. بلادي.. بلادي.. ثم تلاوة مباركة من القرآن الكريم من التلميذ رامي رجب..

وقبل أن تبدأ كلمات الترحيب بنا والعرض الرياضي تسللت مع صلاح الجندي مدير المدرسة.. ومشيت وهو إلى جواري.. سألني: إلى أين؟

قلت: أنا ذاهب إلى الفصل الذي كنت فيه تلميذا قبل خمسين عاما!

قال: أتعرف الطريق؟

قلت: مازلت أذكر مكانه..

ووقفت أمام الفصل.. وسألت: لماذا هو مغلق؟..

قال: هذا الفصل قد تحول إلى مخزن للأدوات!

قلت: لماذا؟

قال: هذا الجناح من المدرسة أغلقنا فصوله.. لأنها أصبحت غير صالحة.. وتحتاج ترميما كبيرا!

قلت: أرجو أن تأمر بفتح الفصل!

أحضروا المفاتيح.. وفتحوا الباب.. وهالني ما رأيت.. حوائط مهدمة وشبابيك مكسرة وجدران عليها الطين والهباب.. وتخيلوا معي فصل دراسي تحول إلى مخزن.. وأصبح مثل جحر الفئران!

تركت فصلي وأنا حزين..

هل نصف قرن من الزمان تفعل هذا كله بمدرستي؟

لم تدخل يد الإصلاح إلى هذه المدرسة التي كانت عروس المدارس يوما ما نظافة ولمعانا ونظاما واهتماما.. منذ أن تركتها وحتى إشعار آخر!

قلت لمدير المدرسة: وما هو حال باقي الفصول؟

قال: عندنا ٣٥ فصلا صالحة يتعلم فيها ١٣٥٠ تلميذا في المرحلة الاعدادية.. ولأن كثيرا من الفصول لم يعد يصلح لجلوس التلاميذ فيها قررنا أن تعمل المدرسة فترتين.. صباحية ومسائية.. في الصباح ٨٤٠ تلميذا وفي المساء ٥١٠ تلاميذ..

طلبت أن أدخل باقي الفصول..

الحال لايسر..

حوائط ضاع الطلاء منها وبرز الطوب الأحمر وشبابيك بلا زجاج.. وأخشابها مهشمة.. و«التخت» التي يجلس عليها التلاميذ بالية وعتيقة من عمر المدرسة نفسها.. إلا من بعض الفصول التي دخلتها تخت جديدة..

سألت: كيف يتعلم التلاميذ في فصول كهذه وفوق تخت كهذه؟

الرد هنا للأستاذ عبدالواحد محمد أحمد وكيل الوزارة:

- واضح أنك حزين على مدرستك.. وما وصلت إليه حالها.. وأنا أقول: لاتحزن فمنذ خمسين عاما لم يحدث ابنية جديدة على مستوى الجمهورية.. ولكن قائد المسيرة في جمهورية مصر العربية السيد الرئيس محمد حسني مبارك قد جعل قضية التعليم قضية أمن قومي لهذا الوطن لإيمانه بأن التعليم هو المدخل الوحيد للقرن الحادي والعشرين ولا تتصور أن خمسين عاما مضت دون رعاية للتربية والتعليم، حيث كانت تعتمد على المعونات والهيئات والجمعيات إلى أن نظر إليها السيد الرئيس نظرة شاملة سواء كان هيئة ابنية أو مناهج أو مدرسين.. وكان زمان ميزانية وزارة التربية والتعليم ٨٠٠ مليون جنيه.. واليوم ١٤ مليارا.. هذا انجاز لايمكن أن نحلم به.. فالتطوير الذي حدث في المباني المدرسية ودخول التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في مدارسنا.. هذا انجاز كبير جدا ماكنا نحلم به.. أما من ناحية الأنشطة فالكل يعلم أن محافظة المنوفية من المحافظات الفقيرة التي تعتمد على تعليم ابنائها.. لأن هنا في المنوفية رأس المال هو أبنائنا، نسعى لتعليمهم حيث ليس لدينا أراض زراعية نمتلكها ولا مشروعات صناعية كبيرة.. رأسمال المنوفي هو التعليم، حيث انخفاض المستوى المعيشي يجعل جمع المصروفات صعبا بعض الشيء، وخاصة انها غير مرتبطة بالكتب أو فصل التلاميذ حيث كل التلاميذ تسلموا الكتب، فليس هناك إجبار.. ولكننا نطلب مساعدة الدولة.. صحيح أن ادارة التربية الرياضية بالقاهرة قامت بتمويل مديرية التربية والتعليم بحوالي نصف مليون جنيه لشراء أدوات ووزعت على المدارس، إنما لايغطي ذلك الحركة اليومية لحركة الأنشطة..

وبالنسبة للأثاث المدرسي - والكلام مازال لوكيل الوزارة - نقر ونعترف أن لدينا عجزا حوالي ٢٠ ألف «تختة».. ووصلنا هذا العام بفضل الأستاذ سمير يوسف خمسة الاف «تختة» جديدة.. وهذه المدرسة أمضت ٥٠ سنة دون رعاية ولا يمكن أن نسد هذا في سنة واحدة.. وقد وضعت لها برنامج إحلال وتجديد شامل على نفس الطراز الموجودة عليه وسيبدأ إن شاء الله اعتبارا من شهر مارس ١٩٩٨..

....

....

مازلت أعيش ذكريات عمرها خمسون عاما داخل مدرستي..

قلت: وكيف تبنى مبنى جديدا في مدرسة شبين الكوم الاعدادية القديمة بنين - مدرستي الابتدائية زمان - ونترك المبنى القديم دون ترميم؟!

الرد هنا لأحمد قنصوه مدير عام ادارة شبين الكوم التعليمية: هذا هو الحل الوحيد.. فأين يذهب التلاميذ حيث أنني في المبنى الجديد أوسع توسيعا رأسيا ولكن على المبنى القديم لايمكن أن أوسع رأسيا.. فالمبنى الجديد كأنه مدرسة جديدة يستوعب تلاميذ أكثر.

قلت: وكيف أن مدرسة مثل شبين الكوم الاعدادية القديمة بنين تظل خمسين عاما دون أن ترمم ولا يدخل بها أي شيء؟!

قال: نحن نفعل بها الترميمات العادية، فلا يمكنني أن أرممها والتلاميذ بها حتى في الصيف، فدائما بها كنترول، منذ أن عينت في ١٩٦١ وكنترول الاعدادية يكون فيها، حيث يحتل دورا كاملا مكونا من ١٥ فصلا والمدرسة دوران فقط. هذا بجانب المرافق التي غزت الفصول والمخازن وحجرات ممارسة الأنشطة، وكل ذلك كان موقعها الأصلي مكان المبنى الجديد، حيث تم هدمها وبني المبنى الجديد كإحلال وتجديد فهذا المبنى سيلغي نظام الفترتين المؤقت في المدرسة حاليا..

والمبنى الجديد الذي تراه يرتفع أمامك مكون من خمسة أدوار: الدور الأول عبارة عن مرافق والتي تشمل دورة المياه والمكتبة والمعامل وأماكن لممارسة الأنشطة ومخازن.. والأدوار الأربعة الأخرى كل دور به أربعة فصول بمعنى ١٦ فصلا في المبنى كله.. ويعد الانتهاء من هذا المبنى في نهاية الفصل الدراسي الحالي، سيتم تحويل المرافق والمخازن في المبنى القديم حاليا إلى فصول كما كانت عليها من قبل.

قلت: يعني الفصل بتاعي سيرجع تاني؟!

قال: أيوه.. وتيجي كمان تزوره..

أسأل: سمعت أن لكم هنا تجربة قضت على الدروس الخصوصية؟

قال: في اكتوبر ١٩٩٥ اجتمعت مع المدرسين وخاصة المشهورين بالدروس الخصوصية، وقلت لهم إن الوزير سيعد مقصلة للدروس الخصوصية.. وبدأنا العمل في المجموعات المدرسية بحيث الا يزيد عدد التلاميذ بها على ٢٠ تلميذا. منهم تلميذان مجانا وهما غير القادرين ومتفوقين في نفس الوقت، أي أن العدد الأصلي ١٨ تلميذا.. والتلميذ يدفع ١٥ جنيها للمادة في الثانوية العامة.. وأجر المدرس منها ٨٥٪ أي حوالي ١٣ جنيها عن كل تلميذ، ونسبة الـ ١٥٪ الباقية تتوزع مابين ٥٪ لصندوق الزمالة و٥٪ للمعامل المطورة للوزارة، و٠,٥٪ للنقابة و٣٪ للمدير العام للمديرية والمديرية و١,٥٪ للإشراف المدرسي.. والمدرس هنا يصفى له حوالي ألف وثمانمائة جنيه عن المجموعات المدرسية وبمرتبه يصل دخله إلى حوالي ألفين جنيه شهريا.. والزمن ساعتان قابلتان للزيادة أسبوعيا لكل مادة..

كما أنني أتيح للطلبة فرصة اختيار المدرسين الذين يدرسون لهم في المجموعة بحيث اذا كون الطلبة مجموعة من ١٨ تلميذا واختاروا مدرسا معينا، حتى اذا كان من خارج مدرستهم أو من أي موقع آخر، فأنا مكلف أن أحضره لهم بالاقناع أو بالترغيب، وقد وردت هذه المجموعات حتى آخر شهر أكتوبر ٢٦ ألف جنيه.. والحصيلة كل عام في حدود ٥٠ ألف جنيه..

قلت: لماذا يمتاز تلاميذ المنوفية بالذكاء والقدرة على التحصيل؟

قال: الفقر ياعزيزي يجعل الأولاد متكالبين على المدرسة حتى لايصبح الولد فقيرا مثل أبيه وجده.

قلت: وهل ممكن أن نقول إن مدرس المنوفية أفضل حالا من مدرسي القاهرة حاليا بالنسبة لدخله الشهري؟

قال: بالتأكيد.. وأقصد هنا الدخل الحلال أي الذي لايدخله الدروس الخصوصية.

قلت: ولكن هناك من المدرسين من يشكون بأن من الممكن أن يصل إلى منصب المدير العام ومرتبه توقف عند ٣٥٠ جنيها فقط؟

قال: أنا كمدير عام مرتبي ٤٠٠ جنيه شهريا، ولولا مرتب زوجتي ٣٥٠ جنيها، بالاضافة إلى ٢٠٠ أو ٣٠٠ جنيه أتقاضاها كمكافآت - مثلي مثل أي واحد من الثلاثين المراقبين ولا أعطي نفسي زيادة حتى أكون قدوة لهم - كنا سنقابل صعابا كثيرة في المعيشة!

أسأل: كم عدد المدارس لديكم التي قامت أو تم هدمها وبناؤها من جديد؟

قال: كثيرة.. وأنا أحتاج أولا ٢٨ مدرسة إبتدائية حتى أستطيع أن أفك نظام الفترتين .. وقد تمكنت من تدبير أرض لحوالي خمس أو ست مدارس جديدة فقط.

يتدخل هنا الاستاذ عبدالواحد محمد أحمد وكيل الوزارة بقوله: لقد أخذت منا جامعة المنوفية مدرسة الصنايع ولم تردها الينا حتى الآن.. ونحن نطالب الجامعة بأن ترد الينا مدرسة الصنايع التي كانت قد أخذتها كلية العلوم وكان مدونا في العقد بأن يسلم المبنى للتربية والتعليم فور تسلم المبنى الجديد لكلية العلوم، وقد تسلموا المبنى الجديد للكلية عام ١٩٨٩.. ولكن حتى هذا اليوم لم نتسلم منهم المدرسة التي أصبحت تابعة للجامعة بعد الاستيلاء عليها .. وهي عبارة عن ٤٢ فصلا وعندما نتسلمها ستحل لنا مشكلة ٤ مدارس حيث إنها تستوعب كثافات ٤ مدارس وتستوعب ٤ آلاف تلميذ وكنت قد كتبت لرئيس الجمهورية والوزير لديه علم بذلك وبعثت لمدير الجامعة.. وبعد انفصال الوزارتين التعليم العالي والتربية والتعليم عن بعضهما كتبت لوزير التعليم العالي د. مفيد شهاب.. والوزير بعث إلى الجامعة.. وإلى الآن لم يصدر قرار بشأن إعادة هذه المدرسة إلينا في التربية والتعليم.. علما بأنها حاليا عبارة عن جراج للسيارات ومكاتب للموظفين !

....

....

مازلنا نعيش مع ذكريات الزمن الجميل.. وليس الزمن الرديء الذي نعيشه الآن..

طلبت أن أذهب إلى حجرة الموسيقى..

قال لي حلمي العمروسي ناظر المدرسة: انها تحت التصليح والترميم ومغلقة الآن.. وقد نقلوا الآتها كلها إلى حجرة مؤقتة..

قادوني إلى حجرة الموسيقى المؤقتة.. حجرة تحت السلم كأنها حجرة البواب.. متر ونصف × متر ونصف وضعوا فيها بيانو عتيق مغلق بقفل حديدي ولا شيء أكثر من ذلك..

قلت: هذا هو البيانو الذي كنت أعزف عليه منذ نصف قرن!

قال ناظر المدرسة: نعم هو لم يتغير وان كان قد أصبح قديما غير قابل للإصلاح والأورج قد حل محله الآن!

وقد أعددنا حجرة جديدة للموسيقى في المبنى الجديد الذي يفتح في العام الدراسي المقبل.

أسأله: وحجرة الرسم؟

قال: مغلقة للترميم.. وسوف تنتقل أيضا إلى المبنى الجديد!

بقدر ماحزنت على فصلي الذي تحول إلى مخزن للمهملات..

وبقدر ماحزنت على البيانو الذي كنت أعزف عليه..

وبقدر ما حزنت على الفصول المهملة والحوائط السوداء التي بلا لون ولا شكل والنوافذ ذات الزجاج المكسور أو التي بلا زجاج بالمرة.. و«التختة» التي هرمت وشاخت واشتكت لطوب الأرض، طلبت أن يحيلونها إلى الاستيداع..

وبقدر ماحزنت على حجرة الموسيقى وحجرة الرسم والملاعب التي ضاعت تحت المبنى الجديد الذي يشيدونه الآن.. بقدر ماسعدت بدخول الكمبيوتر والانترنت إلى مدرستي وقد دخلت حجرة الكمبيوتر والتي تضم بجانب جهاز الكمبيوتر جهاز تليفزيون وفيديو وجهاز تصوير للدروس المعملية القادمة من مركز الكمبيوتر المطور تعرض على شاشة عرض كبيرة للطلبة والطالبات.. وقام أخصائي الكمبيوتر أحمد ماهر بتشغيل جهاز الكمبيوتر واستقبال مواد الإنترنت التعليمية.

وبقدر ماسعدت بحصول مدرستي على كئوس التفوق الرياضي على مستوى مدارس مصر كلها في لعبات الكاراتيه والمصارعة وكرة القدم.

ويطلب مني سعيد بدوي التلميذ المثالي للمدرسة أن يقوم ليلقي قصيدة زجلية ظريفة.. عن المراة العمدة.. قال:

لو كنت فلاح أو أستاذ أو عامل
محتاج لعمدة نشيط بالطبع مش خامل
العمدة لو ست ممكن يمشي يتوجع
وأي لقمة باكلها بعدها يرجع
حضر الطبيب قال لنا والجمع متجمع
مبروك ياأهل البلد عمدتكم دي حامل !
يرضيك عمدة بلدنا يبقى اسمه نانيس
نفسه في حزمة سريس آل إيه بيتوحم!!
اضربني ياعمدة إيدك ناعمة اضربني
وخللي شيخ الغفر منك يقربني
صوتك حنين قوى إسعدني اطربني
أنا نفسي أغلط كتير وانت تحاسبني
عفوا سيادة القانون بالذمة ده اسمه وضع
اسأل على عمدتي يقولوا اجازة وضع
ايه اللي صاب قريتي ونخوتي وصابني؟!
نضحك ونصفق كلنا للزجل الجميل المعبر

....

....

أترك أجمل سنوات حياتي وأعود كما أنا الآن في خريف العمر..

لكن الحزن يملأ قلبي لما وصل إليه حال مدرستي الذي صنع بها الزمن ما صنع..

لقد تغير كل شيء الآن.. ولكن إحساسي بمدرستي كما هو لم يتغير ولن يتغير.. حب وتآلف كبير كأنها أمي الثانية التي ربتني وعلمتني ونورتني..

ترى.. كيف كانت الحياة تجري في مصر قبل نصف قرن من الزمان؟

ولكن ذلك حديث آخر□

بعد معركة كلامية عن العراق

وزيرا الدفاعين الروسى والأمريكى يبحثان التعـــاون الثنائى فى مجـال الأمان النووى

موسكو - من مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء: أشاد وزيرا الدفاعين الروسى ايجور سيرجييف والأمريكى وليام كوهين - بعد اجتماعهما أمس بإحدى القواعد العسكرية الروسية بالتعاون العسكرى بين البلدين رغم الخلاف الحاد الذى نشب بينهما أمس الأول بسبب الأزمة العراقية، حيث وجه الوزير الروسى انتقادات حادة للموقف الأمريكى من العراق.

وتطرق الاجتماع الذى استغرق نصف الساعة بقاعدة سيرجييف بوساد شمال موسكو إلى مسألة الأمان النووى، وتضم هذه القاعدة حاويات ومعدات أخرى تستخدم لنقل الأسلحة النووية، وتقدم الولايات المتحدة الأمريكية معونات مالية لمساعدة روسيا فى تطوير مستوى الأمان فى مثل تلك المنشآت.

وشدد الوزير الروسى على أهمية أمان الأسلحة النووية قائلا: إن عملية تفكيك هذه الأسلحة أخطر بكثير من سباق التسلح لأنها تستغرق الكثير من الجهد والوقت، ومن جانبه أكد كوهين أيضا أهمية التعاون فى هذا المجال. وأضاف أنه اقترح تخصيص ٤٤٢ مليون دولار هذا العام لمساعدة روسيا فى مجال الأمان النووى.

واختتم كوهين زيارته لروسيا أمس بعد سلسلة من المحادثات التى غلب عليها الخلاف نظرا لتعارض مواقف روسيا وأمريكا فى العديد من المواضيع مثل العراق وتوسيع حلف الناتو وغيرهما.

تطورات فضيحة كلينتون

نواب ديمقراطيون بالكونجرس يطالبون بالتحقيق مع المدعى «ستار» تمهيدا لإقالته من فضيحة «مونيكا جيت»

واشنطن - وكالات الأنباء - وصلت الى واشنطن امس الأول مونيكا لوينسكى المتدربة السابقة فى البيت الأبيض والتى تسببت فى فضيحة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون حتى تمثل من جديد امام المحققين فى الفضيحة. فى الوقت الذى أعلنت فيه وزيرة العدل الأمريكية جانيت رينو أنها تلقت طلبات من نواب ديمقراطيين فى الكونجرس بالتحقيق مع المدعى المستقل كينيث ستار الذى يحقق فى فضيحة «مونيكا جيت» تمهيدا لاحتمال إقالته من القضية.

وأشارت التقارير الى أن مونيكا عادت الى واشنطن أمس الأول بعد ان قضت عشرة أيام مع والدها فى كاليفورنيا فى الوقت الذى كان فيه المحققون يجرون تحقيقات مكثفة مع والدتها مارسيا لويس وتوقفت أمس الأول بسبب حالة الإعياء التى وصلت اليها الام نتيجة الاستجواب وأشارت التقارير الى ان المفاوضات تتم حاليا للتوصل الى صفقة توافق بمقتضاها مونيكا لوينسكى على الادلاء بشهادتها عن علاقاتها بالرئيس الأمريكى الذى ينكر أنها كانت علاقة جنسية الا أن تلك المفاوضات مازالت تتعثر وقد انتقد محامى مونيكا لوينسكى وليام جينسبرج عملية استجواب والدة مونيكا قائلا أنها كانت قاسية وفاسدة.

وقد أعلن محامى لويس فوكس الضابط المتقاعد فى الخدمة السرية فى البيت الأبيض بأن موكله شاهد كلينتون ومونيكا فى البيت الأبيض عدة مرات ولكنه غير متأكد مما اذا كانا وحدهما أم ان أشخاصا آخرين كانوا فى الغرفة.

وقد ظهر لويس فوكس فى قاعة المحكمة أمس الأول الا انه لم يدل بشهادته حيث ابلغه المحققون بأنه قد يتم استدعائه فى وقت لاحق. وكانت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية قد ذكرت أن فوكس قال ان مونيكا لوينكسى أمضت ٤٠ دقيقة مع كلينتون فى احدى المرات وحدهما بينما تم ارسال فوكس فى مهمة خارج البيت الأبيض.

اتساع نطاق المظاهرات وأعمال الشغب بأندونيسيا احتجاجاً على ارتفاع الأسعار

الشركات الأمريكية والأوروبية الكبرى تتعرض لخسائر كبيرة بسبب الأزمة المالية الآسيوية

العواصم الآسيوية - وكالات الأنباء - تصاعدت أمس حدة المظاهرات المستمرة فى أندونيسيا منذ عدة أسابيع احتجاجا على ارتفاع أسعار السلع الغذائية وتزايد عمليات السلب والنهب وذلك فى الوقت الذى أظهر فيه تقرير جديد تأثر العديد من الشركات العملاقة فى الولايات المتحدة وأوروبا وكندا وأمريكا اللاتينية بالأزمة المالية التى تعصف بالدول الآسيوية منذ عدة شهور.

وذكرت مصادر البوليس الأندونيسى ان المتظاهرين احرقوا عدة متاجر مملوكة للسكان من ذوى أصول صينية، كما هاجموا كنائس وأشعلوا النار فى عدة سيارات احتجاجاً على ارتفاع الأسعار.

وقالت المصادر أن المظاهرات اجتاحت ثلاث مدن فى جزيرة جاوة أمس الجمعة وقال السكان أن الاضطرابات استمرت لليوم الثانى على التوالى فى مدينة جاكيوانجى على بعد ١٥٠ كيلو متراً من جاكرتا العاصمة وأن المتظاهرين هناك أحرقوا مصنعاً صغيراً للبلاط وأشعلوا النيران فى السيارات.

وقالت مصادر البوليس أن أعمال الشغب اندلعت فى مدينتى «بامانوكان» ولوسارى المجاورة.

وأشارت المصادر الى ان قوات البوليس قد اغلقت الطرق المؤدية إلى المدينتين لمحاصرة المتظاهرين ولم ترد تقارير بعد بشأن الضحايا فى الوقت الذى أكد فيه السكان سماعهم طلقات نارية.

وكانت مظاهرات مشابهة قد اندلعت فى جزيرة فلورس الأندونيسية منذ عدة أيام احتجاجاً على رفع أسعار السلع والمواد الغذائية.

وكان الرئيس سوهارتو قد أقال فيصل تانيونج القائد العام للقوات المسلحة أمس وعين مكانه الجنرال «ويرانتو» فى إطار تشدد السلطات الأندونيسية ازاء مظاهرات رفع الأسعار فى الوقت الذى تستعد فيه البلاد لإعادة انتخاب سوهارتو لفترة رئاسة سابعة خلال شهر مارس القادم.

فى الوقت ذاته تراجعت قيمة العملة الأندونيسية - الروبية - أمس بشكل كبير أمام الدولار حيث خسرت ألفى روبية دفعة واحدة أمس لينخفض سعرها من سبعة آلاف روبية للدولار الى تسعة آلاف روبية للدولار. وذلك بعد استقرار نسبى استمر عدة أيام.

وذكرت وكالة الأنباء الأندونيسية أن البنك المركزى الأندونيسى أعلن أن احتياطى البلاد من العملات الأجنبية انخفض بنسبة ١٠٪ فى أسبوعين ليصل الى ١٧ مليار دولار مقابل ١٩ مليارا فى يناير الماضى.

وعلى صعيد آخر وافقت الحكومة اليابانية أمس على زيادة مساهمة اليابان لصندوق النقد الدولى بنسبة ٦١.٥٪ وهو ما يجعل من طوكيو ثانى أكبر مساهم للصندوق بعد الولايات المتحدة. وستؤدى هذه المساهمة الى زيادة حصة اليابان فى رأسمال الصندوق لأكثر من ١٨.٥ مليار دولار بدلاً من ١٧.٣ مليار حالياً.

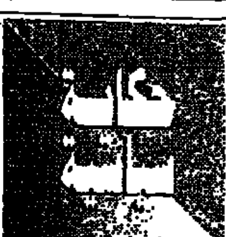
ومن ناحية أخرى كشف الخبراء الاقتصاديون فى نيويورك أمس عن ان الشركات العملاقة سواء فى مجالات البنوك أو الاتصالات أو البتروكيماويات فى كل من الولايات المتحدة وأوروبا وأمريكا اللاتينية وكندا قد تأثرت بشدة نتيجة الأزمة المالية الآسيوية.

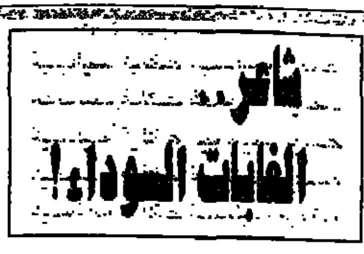
وقال ديفيد هال الخبير الاقتصادى العالمى خلال ندوة للاستثمارات فى شيكاجو ان الشركات متعددة الجنسيات التى تشترك فى علاقات اقتصادية وتجارية مع العديد من الدول الآسيوية خسرت الكثير من أرباحها هذا العام بسبب الأزمة مشيراً الى أن الأزمة المالية الآسيوية تعد ظاهرة عالمية.

وكانت تقارير الشركات الأمريكية الكبرى مثل آى. بى. إم وميكروسوفت وميريل لينش وجامبل وفيليب موريس وغيرها قد أشارت إلى تأثر نشاطها بالأزمة بل وتعرض مشروعاتها فى آسيا للخطر.



الصورة الفائزة بالجائزة الأولى فى مسابقة «ووركدبرس فوتو» مسابقة التصوير الصحفى الدولية فى عام ١٩٩٧ وفاز بها المصور سانيجو ليون التابع لوكالة اسوشيتدبرس للأنباء وتبين الصورة متمردا البان يصوب بندقيته فى وجه مواطن ألبانى خلال أحداث الفوضى والتمرد التى شهدتها ألبانيا فى أوائل العام الماضى بسبب انهيار شركات توظيف الأموال. [صورة للأهرام من رويتر]

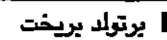




ذات ليلة جميلة أضاءت نجومها خشبة مسرح سحرى، ودقت فى جنباتها طبول الليل.. فاستيقظت العصافير، وتقافزت وغردت تغريدا وصفق النظارة كثيرا وطويلا.. لقد بهرهم ماشاهدوا .. ولم يصدقوا عندما طلع النهار ان كاتب المسرحية التى أسرت خيالهم لم يزل فتى فى مقتبل عمره.. فتى يقول عنه مفكر وناقد كبير!! ان برتولد بريخت الذى لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره.. قد غير الوجه الفنى فى ألمانيا بين عشية وضحاها.. قال المفكر الالمانى هذا عام ١٩٢٢ وهو يثنى على المسرحية الأولى لبريخت «طبول فى الليل».

بريخت كان مشواره الى تلك الليلة ليس طويلا ولاعسيرا لقد ولد بين اسرة ميسورة الحال فى مدينة اوجسبورج فى مثل هذا الشهر منذ مائة عام خلت .. وما أن شب عن الطوق حتى صار شاعرا.. وعشق الصور الجميلة أيما عشق.. وهبط على خشبة المسرح فى تلك الليلة وحلق بعدها عاليا فى سماء الفكر والأدب والفن فى بلاده .. وانطلق يسعى فى صخب ونهم مابين مدينتى برلين وميونيخ.. حتى سقط عليلا ومريضا لكنه سرعان ماتعافى .. لكن الهواجس ألمت به.. وكدرت حياته ان السماء الالمانية تلبدت بغيوم كثيفة نازية.. فكتب قصيدته الشهيرة «اسطورة الجندى القتيل» .. يصفع بها فى جسارة الاشباح الهتلرية الزاحفة وعندما امتشقت الاشباح الرماح .. فضح بريخت فى مسرحيته «الرؤوس المستديرة والرؤوس المدببة» زيف الأفكار النازية .. وتمكن من الفرار من الديار قبل شهور قلائل من اقتناص هتلر للسلطة عام ١٩٣٣.. واجتاز بلادا أوروبية عديدة حتى وصل الى امريكا عام ١٩٤١.. وهناك استقر واقام نحو ست سنوات كتب خلالها روائع مسرحية لم يجد بمثلها الزمن الأدبى منذ القرن التاسع عشر.. هذا مايقوله الراوى وهو يتحدث بانبهار عن «الام شجاعة».. و «حياة جاليليو» .. ودائرة الطباشير القوقازية.. وغيرها من مسرحيات يناصب فيها بريخت العداء للطغيان، وتكشف فصولها وحبكتها عن جلال الحرية وروعة العدل .. ويضيف الراوى: بريخت كان من أعظم الشعراء الذين تغنوا بالحب .. ان اقصر قصيدة حب كتبها تقول: أنك لاتملك شيئا، اما أنا فاملك .. لقد أحببت»

■ برتولد بريخت



الشاعر العاشق كان منذ صباه يود ان يحتضن الكون باسره .. ولعل ذلك الحنين الجارف للبراءة.. ونفى الظلم هو ماحرضه على ان يصبح من اهل اليسار منذ عام ١٩٢٦ ولذلك عندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها رحل من أمريكا عائد الى برلين الشرقية.. وأسس فى قلبها مسرحه الشهير لكنه لما أصغى الى نبضها توجس خفية .. لقد انتحر هتلر.. لكن الطاغية ستالين كان لايزال حيا يرزق .. لكن بريخت لم يتجاسر على مجاهرته بالعداء وتلك خطيئته الفكرية.. ربما تمرد بعد ذلك قليلا.. عندما نعى فى احدى قصائده للدنيا بؤس زمن الفوضى.. وينعت ذاته بانه من الغابات السوداء حملته امه الى المدن عندما كان لايزال جنينا، ثم يتوكا على عصاه عندما تمرد الشعب الالمانى فى برلين الشرقية ضد جبروت الحكم الشمولى عام ١٩٥٣ وقال ساخرا وحزينا .. الحكومة تعلن انها فقدت الثقة بالشعب لانه أخطأ! وعليه ان يضاعف الجهد حتى يسترد ثقة الحكومة! ثم يتساءل فى لوعة .. اليس من الأسهل ان تصدر الحكومة قرارا بحل الشعب، وان تنتخب مكانة شعبا اخر؟!!

برتولد بريخت لم يمتد به العمر ليرى كيف يجيب التاريخ عن سؤاله لقد جاءت الاجابة مدوية .. لقد ثار شعبه وأعلن فى جسارة عن فقد ثقته فى الحكومة ونظامها الشمولى وحطم سور برلين فى يوم شتوى رائع من عام ١٩٨٩ وتغير الزمن فى المانيا واوروبا.. ولما حانت الذكرى المئوية لميلاد بريخت منذ ايام احتضنت برلين الابن الذى كان يحلم بعناق الكون .. وان ضلت به الخطى فى دروب السياسة .. وأقامت الأمة لابنها مهرجانا فى كل ربوعها.. تلك هى الحضارة الزاهرة.. لايتيبس عقلها فى بوتقة حقبة ماضية .. ولايجمد وجدانها فى متاهات شاحنات قبلية وعشائرية .. نعم. المستقبل تضعه الاحلام الجميلة والعزائم الصلبة .. وتسد دروبه الضغائن وتفاهات السفهاء حتى تشرق شمسكم من جديد يمموا وجوهكم وافكاركم صوب الأيام الاتية..

محمد عيسى الشرقاوى

الشرطة الأيرلندية تؤكد تورط الجيش الجمهورى فى حادثى القتل

الإجـــراء يمهد لطرد الشين فين من محـــادثات الســـلام

بلفاست - أ ب - اكد رونيه غلانجان رئيس الشرطة فى ايرلندا الشمالية تورط الجيش الجمهورى الايرلندى فى اغتيال شخصين خلال الاسبوع الماضى، الأمر الذى يعتبره المراقبون فى بلفاست خرقا لوقف اطلاق النار الذى يسمح على أساسه باشتراك الشين فين الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى فى محادثات السلام.

وأعلن المراقبون ان اعلان غلانجان عن تورط الجيش الجمهورى الايرلندى فى حوادث القتل يفتح الطريق أمام طرد شين فين من المحادثات. وصرحت مو مولام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية بأن رئيس الشرطة الايرلندية قدم لها تقريرا كاملا عن حوادث القتل. وأفاد التقرير أن الجيش الجمهورى الايرلندى متورط فيها.

الا ان مولام لم تعط افادة عاجلة عما اذا كان سيترتب على التقرير طرد شين فين من المحادثات أم لا. ومع ذلك فقد أعلنت أن كل الاطراف سيتم معاملتها بالتساوى، على غرار ماحدث للحزب الاتحادى الديمقراطى الذى انسحب قبل طرده من المحادثات باسبوعين.

ومن ناحية أخرى أكد جيرى ادامز زعيم شين فين أن الجيش الجمهورى الايرلندى غير مسئول عن الاغتيالات التى وقعت الاسبوع الماضى وحذر من أن عملية السلام فى ايرلندا الشمالية لايمكن أن تنجح اذا تم طرد حزبه من المحادثات.

وقد أذاع الجيش الجمهورى الايرلندى بيانا نفى فيه مسئوليته عن حوادث القتل وقال ان الهدنة لاتزال قائمة وقد ابلغ تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى نظيره الايرلندى برتى اهرن، والرئيس الأمريكى بيل كلينتون بنتائج التقرير المقدم من شرطة ايرلندا فى اجراء يبدو انه تمهيد لطرد شين فين من المحادثات.

فرار عشرات الآلاف من فريتاون بسبب القتال فى سيراليون

نيويورك - أ ف ب - أعربت الأمم المتحدة أمس عن قلقها من وضع المدنيين فى النزاع المسلح الدائر فى سيراليون بين القوات النيجيرية التابعة لقوة غرب افريقيا للتدخل السريع «ايكوماج» وقوات الحاكم العسكرى جونى بول كوروما، ودعت المنظمة الدولية الطرفين لمساعدة المنظمات الانسانية فى انقاذ اللاجئين.

وكانت القوات النيجيرية قد أعلنت سيطرتها على معظم العاصمة فريتاون بعد معارك وقصف بالمدفعية لمناطق بالعاصمة. وتسعى نيجيريا لاعادة الرئيس المنتخب أحمد تيجانى للسلطة بعد ان اطاح به كوروما.

وذكر العاملون بمجال الاغاثة أن عشرات الآلاف من المواطنين فروا من المدينة بسبب تصاعد القتال. وحذرت هيئات الاغاثة هناك من كارثة انسانية وأزمة غذائية، وفى المواد الطبية اذا لم تصل تلك المواد الى مئات الآلاف من المدنيين المحاصرين فى العاصمة بسبب القتال الدائر بها. وقال مسئول بالصليب الأحمر الدولى ان نحو ٤٥٠٠ شخص لجئوا اليه بينهم عشرات الجرحى كما توفى ٤ أشخاص اصيبوا فى القصف للعاصمة. وأعلنت المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة عن فرار أكثر من ٣ الاف شخص من القتال فى فريتاون وأنهم وصلوا على متن قوارب صغيرة ولجأوا الى غينيا.

وقال متحدث باسم المفوضية انها أعدت مخيمات لاستيعاب اللاجئين فى كوناكرى لاستيعاب مابين ١٥ ألفا و٢٠ ألف لاجئ. ولم ترد انباء مؤكدة حول مصير الحاكم العسكرى بول كوروما رغم تأكيد الجنرال تيموثى شلبيدى - قائد القوات النيجيرية فى العاصمة الليبيرية مونروفيا - الاستيلاء على مبنى الرئاسة والبرلمان.

أخبار قصيرة

فرقان فى استراليا

■ جاكرتا - وصل زعيم حركة «أمة الاسلام» الأمريكية لويس فرقان الى جاكرتا على متن طائرة خاصة فى طريقه الى استراليا. ويجرى فرقان محادثات اليوم مع زعماء الجالية الاسلامية باستراليا. وكان الزعيم الأمريكى قد حصل على تأشيرة دخول الى استراليا لمدة ٦ أيام شرط ان يمتنع عن التحريض على الحقد العنصرى

وقد تعرض فرقان لانتقادات شديدة من بعض الاستراليين لأنه ابدى رغبته فى زيارة مجموعة من السكان الاصليين اثناء زيارته لاستراليا. كما احتجت الطائفة اليهودية هناك على تلك الزيارة بسبب ادلائه بتصريحات سابقة اعتبرتها معادية لليهود.

لويس فرقان

الدودة وجبة مغذية!

■ بكين - يتميز المطبخ الصينى بالعديد من الأطباق الغريبة التى قد لاتجد قبولا لدى معظم البشر فى شتى بقاع الأرض.

فلم تعد قيمة دودة القز تقف عند أبواب مصانع الحرير بالصين بل اقتحمت عددا من مطاعم شنغهاى كوجبة غذائية مغذية.

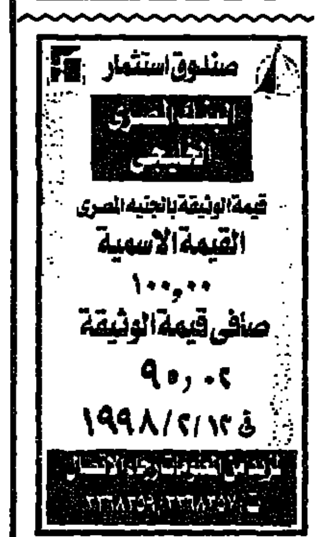
وتقول شبكة «سى إن إن» الاخبارية الأمريكية ان معظم المطاعم الصينية وأهمها مطاعم العاصمة بكين تحرص على تقديم وجبة الدود لروادها مقابل دولارين أو ثلاثة دولارات. ويؤكد علماء التغذية الصينيون ان الديدان تحتوى على عناصر هامة للجسم أهمها الكالسيوم حيث تبلغ قيمة مايحتويه طبق واحد من الدود أكثر مما يحتويه كيلو جرام من الجمبرى أو الاستاكوزا!

وداعا للشيخوخة!

■ واشنطن - تمكن فريق من العلماء الأمريكيين للمرة الأولى من استخدام مواد كيميائية طبيعية من شأنها اطالة عمر الخلية الحية بالانسان لمدد طويلة.

ويعتبر هذا الأمر حافزا للعلماء على مواصلة البحث والتفكير فى مسألة ابطاء التقدم فى العمر والشيخوخة واطالة فترة الشباب.

وأعلن د. جيرى شاى من مركز بحوث جامعة تكساس الأمريكية وأحد المشرفين على التجربة انه من الممكن وقف التقدم فى العمر والشيخوخة من الناحية البيولوجية عند الإنسان.



مصادر غربية:

تركيا تحشد قواتها على الحدود مع العراق

انقرة - ر: قالت مصادر دبلوماسية وعسكرية غربية ان تركيا عززت السيطرة على حدودها المشتركة مع شمال العراق الذى يسيطر عليه الاكراد فى الاسابيع الأخيرة لمواجهة أى ازمة قد تنجم عن المواجهة بين الولايات المتحدة والعراق. وأضافت المصادر ان قوات اضافية تشمل عدة الاف من الجنود وتدعمها المدرعات تجمعت على الجانب التركى من الحدود التى تمتد بطول ٢٤٠ كيلومترا فى الاسابيع الأخيرة فى حشد يستهدف فيما يبدو منع دخول أى لاجئين من اكراد العراق الذين ربما يحاولون الهرب من الضربات الأمريكية ضد العراق. وأكدت المصادر ان هناك وجودا عسكريا تركيا محدودا داخل شمال العراق ولكنها أوضحت ان قوام تلك القوات لايذكر مقارنة مع القوات المتمركزة على الجانب التركى من الحدود. وكان شهود العيان قد اكدوا فى الاسبوع الماضى ان الاف الجنود الاتراك دخلوا بالفعل شمال العراق تمهيدا لاقامة منطقة عازلة فى حالة فرار اللاجئين الاكراد اذا هاجمت أمريكا العراق ولكن المسئولين الاتراك نفوا ذلك بشدة.

روسيا تنفى تزويد العراق بأسلحة بيولوجية وتحتج على تسريب بتلر للوثيقة

قناة تليفزيونية بريطانية: واشنطن ولندن زودتا بغداد بمواد محظورة حتى عام ١٩٩٢

لندن - من عبدالله عبدالسلام - نيويورك - وكالات الانباء: فى الوقت الذى نفت فيه روسيا بشدة صحة ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية من أنها سعت لتصدير مواد تستخدم فى صنع اسلحة بيولوجية للعراق ذكرت القناة الرابعة للتليفزيون البريطانى انها عثرت على وثائق توضح ان أمريكا وبريطانيا كانتا تصدران مواد لصنع غاز الاعصاب والوقاية منها للعراقيين حتى عام ١٩٩٢.

وفى نيويورك أعلن مسئول فى الأمم المتحدة ان سيرجى لافروف مندوب روسيا فى المنظمة الدولية نفى تماما صحة ماذكرته الواشنطن بوست واتصل هاتفيا بريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية للاحتجاج على نشر معلومات فى الصحف تؤكد ان روسيا سعت لتصدير مواد تستخدم فى صنع اسلحة بيولوجية للعراق.

وأصدر المندوب الروسى فى الأمم المتحدة بيانا فى نيويورك أوضح فيه ان اللجنة التى يراسها بتلر هى وحدها التى تملك المعلومات السرية التى نشرتها الواشنطن بوست والتى تشير الى أن روسيا وقعت اتفاقا مع العراق فى عام ١٩٩٥ لتزويده بخزان سعته ٥ الاف لتر لصنع بروتينات لأغذية حيوانية ويمكن استخدامه فى تصنيع الاسلحة المحظورة وهو ماسبق ان نفته موسكو بشدة.

وأعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة لاتملك أى تأكيد مستقل بشأن تعاون روسيا والعراق فى مجال الاسلحة الجرثومية لكنها ستسعى لجمع المعلومات عن ذلك لأن الأمر يتعلق بمشكلة خطيرة.

ولم توضح أولبرايت التى كانت تتحدث اثناء حفل افطار مع أعضاء من لجنة الشئون الدولية فى مجلس النواب الأمريكى ما اذا كانت قد سمعت من قبل عن ان روسيا ابرمت اتفاقا مع العراق لبيعه الخزان الذى يمكن استخدامه فى تصنيع أسلحة بيولوجية وهو الأمر الذى تقول الواشنطن بوست ان احد فرق التفتيش على الاسلحة العراقية قد حصل على وثائق خاصة به منذ عدة أشهر.

وفى لندن كشفت القناة الرابعة فى التليفزيون البريطانى النقاب عن انه تم العثور على وثائق أمريكية تؤكد ان واشنطن سلمت العراق حوالى ١٤ دفعة من المواد البيولوجية المختلفة بما فى ذلك بعض أنواع البكتريا بين عامى ١٩٨٥ و١٩٨٩ وان بريطانيا سلمت العراق فى مارس ١٩٩٢ وبعد انتهاء حرب الخليج الثانية مواد لحماية الجنود العراقيين من غازات الاعصاب السامة.

وتعهد جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطانى الذى استضافته القناة التليفزيونية باجراء تحقيق فى هذه التقارير معربا عن اعتقاده بأن تزويد بلاده للعراق بهذه المواد فى عام ١٩٩٢ تم على أساس أنها مواد طبية غير محظورة.

ونفى روبرتسون الاتهامات الموجهة لواشنطن ولندن بأنهما تمارسان معايير مزدوجة ضد العراق حيث زوداه بالاسلحة المحظورة عندما كانت علاقاتهما طيبة بها وتحاولان اليوم العمل على تدميره.

ويمثل ما ذكرته القناة الرابعة للتليفزيون البريطانى احراجا شديدا للحكومتين البريطانية والأمريكية حيث أشار التقرير أيضا الى ان الغرب يعرف منذ سنوات ان العراق لديه مخزون من غاز الأعصاب ولم يسع الى تدميره الا الآن.

الضربة العسكرية مدبرة ضد العراق

حسين فتح الله

الضربة الجوية الأمريكية التى تستعد الولايات المتحدة لتوجيهها الى العراق خلال الأيام او الأسابيع المقبلة تستند الى تقرير خطير عرض أخيرا عن طريق رئاسة الاتحاد الاوروبى على مجلس العموم البريطانى فى ذات الوقت الذى قام بتوزيعه البيت الأبيض على الصحفيين خلال المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده الرئيس بيل كلينتون، وتونى بلير رئيس الوزراء البريطانى خلال زيارة الأخير للولايات المتحدة قبل أيام.

ويستعرض هذا التقرير جهود فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة فى تدمير وإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية، وتوقعاته التى لا تخرج عن كونها «تكهنات» بوجود قدرات وإمكانات عراقية لإنتاج أسلحة من هذا النوع بالإضافة الى «مخزون» يدعى فريق التفتيش انه لم يستطع اكتشافه او حصره نظراً للعراقيل الكثيرة التى تضعها الحكومة العراقية فى طريق الفريق وتحول دون أدائه عمله كما يجب.

يقول تقرير فريق التفتيش ان العراق مازالت لديه اعداد من صواريخ سكود صالحة للعمليات الحربية ومزودة برؤوس كيماوية وبيولوجية ولكن دون أن يرفق بالتقرير الوثائق والمستندات التى تدلل على ما ورد به وهو ما يشير الى النية المبيتة لتوجيه الضربة المدبرة ضد العراق. بالإضافة الى عدد لا حصر له من مكونات ورؤوس الصواريخ البالستية ومــا لا يقل عن ١٧ طناً من المواد الكيماوية التى تكفى لإنتاج كمية من مادة الإنثراكس تفوق ثلاث مرات عما هو مسموح به، ويؤكد التقرير أن الأعداد التى ذكرها الجانب العراقى لعناصر الأسلحة الكيماوية تعد منخفضة للغاية ولا تعكس حقيقة ما يمتلكه بالفعل، بل ان برنامج الأسلحة الكيماوية العراقية يتم تنفيذه على نطاق واسع وأن نحو ٤٠٠ طن من المواد الكيماوية لم يتمكن فريق التفتيش من حصرها حتى الآن، مما يعنى انه بالإمكان انتاج مئات الأطنان من المواد الكيماوية الكافية لإنتاج الآلاف من الأسلحة الكيماوية.. أيضا هناك ٦٠٠ طن من غاز (7*) وتكفى الإشارة الى ان نحو ٢٠٠ طن من هذه المادة كافية لإبادة سكان العالم أجمع.

ويواصل التقرير «إثارته» فيقول إن إنهاء مهمة فريق التفتيش بالعراق يتيح لبغداد استئناف برامجه الكيماوية والبيولوجية وتطويرها وزيادتها فلدى العراق ٤ مصانع للذخائر الكيماوية و٣٠ مصنعا لتصنيع المواد الكيماوية فضلاً عن توافر خبرات بشرية كثيرة فى هذا المجال، وهذه المصانع لا يمكن تدميرها حيث انها تعمل فى إطار «شرعى» لأنها تقوم بإنتاج مواد تستخدم فى الأغراض المدنية، ولذلك فمن المهم أن تبقى تحت الرقابة الدائمة، ويستطيع العراق إنتاج ٣٥٠ لتراً من مادة الإنثراكس أسبوعياً قادرة على تزويد رأسين صاروخيين بالمواد الكيماوية اللازمة، كما أن بوسع المصانع العراقية إنتاج غاز الموستارد السام خلال أسابيع.

ويشير التقرير الى ان العراق لديه الرغبة فى تطوير قدراته من أسلحة التدمير الشامل، ففى أواخر عام ١٩٩٥ منعت السلطات الأردنية شحنة من أجهزة توجيه الصواريخ كانت فى طريقها الى بغداد.

ويشير التقرير الى العراقيل والصعاب التى وضعتها الحكومة العراقية فى سبيل اداء فريق التفتيش الدولى، ويوضح انه على الرغم من ذلك فقد تمكن هذا الفريق من تدمير ما يلى:

٣٨٠٠٠ سلاح كيماوى، ٤٨٠٠ لتر من المواد الكيماوية، ٤٨ صاروخا بالستيا صالحا للعمل، ٦ منصات لإطلاق صواريخ سكود، ٣٠ رأس صاروخ محملة بالمواد الكيماوية والبيولوجية، مئات من الأجهزة الكيماوية التى ادعت الحكومة العراقية انها للأغراض السلمية ثم عادت وكشفت عن حقيقتها العسكرية.

ادعت العراق فشل مشروع غاز (7*) ولكن فريق التفتيش اكتشف ان بغداد لديها القدرة على انتاج هذا الغاز على نطاق صناعى، وانه بالفعل تم انتاج عدة أطنان بالإضافة الى غازات السارين، والتابون والموستارد وجميعها غازات سامة.

استطاع فريق التفتيش ايضا مصادرة ٥٠ ألف لتر من مادتى الأنثراكس والبوتولينوم والمعروف ان ١٠٠ كيلو جرام من مادة الإنثراكس إذا تم إطلاقها من مبنى عال فى منطقة مزدحمة بالسكان يمكن أن تقتل نحو ٣ ملايين نسمة.

فريق التفتيش الدولى اكتشف أيضا - على حد قول التقرير - ١٩٠٠٠ لتر من البرتولينوم و٨٤٠٠ لتر من الإنثراكس و ٢٠٠٠ لتر من الافلاتوكسين المسبب لسرطان الكبد وقد سمحت الحكومة العراقية بملء رؤوس الصواريخ البالستية والقنابل بهذه المواد ولكن فريق التفتيش قام بتدميرها وحتى عام ١٩٩٥ كانت الحكومة العراقية تنكر دائما وجود أى مواد بيولوجية بحوزتها.

نيتانياهو: أنباء ضرب العراق لاسرائيل مبالغ فيها

موردخاى يطلع المسئولين العسكريين السابقين على الموقف

لندن - مكتب الأهرام - القدس - وكالات الانباء: وصف رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو التقارير التى تتحدث عن احتمال قيام العراق بشن هجوم بالاسلحة الجرثومية على اسرائيل فى حالة تعرضه لهجوم عسكرى أمريكى بانها مبالغ فيها كثيرا.

وقال نيتانياهو فى حديث لصحيفة التايمز البريطانية أمس ان بلاده تتخذ كافة الاحتياطات الضرورية سواء عن طريق وسائل الدفاع المدنى أو الوسائل الأخرى لمواجهة مثل هذا الاحتمال.

وتزامن حديث نيتانياهو مع استبعاد المسئولون الأمنيين الاسرائيليين تماما لجوء صدام حسين رئيس العراق لاستخدام أسلحة الدمار الشامل الموجودة فى حوزته فى حالة تعرضه لهجوم عسكرى امريكى الااذا تبين له ان كيانه يتعرض للخطر وأوضح هؤلاء المسئولين ان الجيش الاسرائيلى سيستمر فى متابعة التطورات فى الأزمة العراقية الحالية نظرا لعدم معرفة ما ستسفر عنه الجهود الدبلوماسية التى تقودها روسيا لحل الأزمة سلميا.

وفى اطار المتابعة الاسرائيلية للأزمة العراقية يجتمع وزير الدفاع الاسرائيلى اسحاق موردخاى غدا الأحد مع جميع وزراء الدفاع ورئيس الاركان الاسرائيليين السابقين لاطلاعهم على اخر المستجدات المتعلقة بالأزمة.

وذكرت اذاعة اسرائيل أمس ان الولايات المتحدة سترسل إلى إسرائيل فى منتصف الاسبوع الحالى التجهيزات المدنية والصحية التى طلبتها تحسبا لشن عملية عسكرية ضد العراق. أما العتاد العسكرى الذى طلبته الحكومة الاسرائيلية من الادارة الأمريكية فسيتم ارساله الى اسرائيل فى وقت لاحق عبر احدى الدول الاوروبية التى لم يتم الكشف عن اسمها.

حاملة الطائرات الأمريكية إنديندنس ترابط فى مياه الخليج حيث تجرى الطائرات للقاتلة الأمريكية تدريبات مكثفة وطلعات استطلاعية فوق جنوب العراق استعدادا لتوجيه ضربة عسكرية محتملة ضده. [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

بعد محادثات ريتشاردسون فى طوكيو:

اليابان تؤيد موقف الولايات المتحدة وتستبعد المشاركة فى ضرب العراق

مجلس الشيوخ الأمريكى يؤجل تأييد كلينتون.. وواشنطن تعترف بضعف التحالف الحالى

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى - واشنطن - وكالات الأنباء: فى أول بادرة على أن اليابان ستؤيد الضربة العسكرية المحتمل أن توجهها الولايات المتحدة الأمريكية للعراق اصدر الجانبان بيانا مشتركا أمس أكدا فيه أن كل الخيارات لاتزال مطروحة فى التعامل مع الأزمة وشددا على ضرورة مواصلة الجهود الدبلوماسية حتى النهاية.

كما أوضح البيان الذى تلاه وزير الخارجية اليابانى كيزو اوكوتشى عقب محادثاته مع بيل ريتشاردسون المندوب الأمريكى لدى الأمم المتحدة الذى زار طوكيو أمس أنه لايمكن تجاهل قدرة العراق على إنتاج أسلحة دمار شامل تمثل تهديدا للمنطقة وللعالم.

واتفق الجانبان أيضا على أن الوقت يمر بسرعة وأن الموقف خطير ويتطلب إحراز تقدم سريع يوصل إلى حل دبلوماسى للأزمة.

إلا أن متحدثا باسم الخارجية اليابانية استبعد أن تشارك اليابان فى العمل العسكرى المحتمل ضد العراق قائلا: إن الاتفاق العسكرى الجديد المبرم بين طوكيو وواشنطن يرتبط باندلاع أزمات فى المناطق المحيطة ببلاده وتشكل تهديدا لأمنها، وأشار إلى أن الأزمة مع العراق لاتندرج تحت هذا البند.

ومن جانبه أكد ريتشاردسون الذى يتوجه اليوم إلى بكين فى إطار جولته لحشد التأييد للموقف الأمريكى إن بلاده تتفهم قلق اليابان بشأن ضرورة احترام الهدنة الأوليمبية فى إشارة إلى الدورة المقامة فى اليابان حاليا، لكنه شدد على الموقف الأمريكى مستبعدا أى تسوية فى الوقت الراهن.

فى الوقت نفسه أجل مجلس الشيوخ الأمريكى مؤقتا إصدار بيان يؤيد فيه سياسة الرئيس بيل كلينتون فى الأزمة، واعترف ترنت لوت رئيس المجلس بأنه يستطيع حشد الأصوات الكافية لإقرار البيان مشيرا إلا أن الاعضاء لم يتفقوا بعد على صيغته لأنها لم تجب على أسئلة كثيرة اثيرت حول تمويل العملية وعن الموقف إذا فشلت الضربة المتوقعة فى اقناع العراق باستئناف عمليات التفتيش، وقد بدأ الكونجرس بمجلسيه العطلة البرلمانية أمس بمناسبة الاحتفال بيوم الرئيس.

من ناحية أخرى ذكرت مصادر بريطانية أمس أن محاولات بريطانيا لاستصدار قرار من مجلس الأمن يدين صدام حسين أصبحت على شفا الانهيار وقالت المصادر إن بريطانيا فى موقف حرج للغاية لأنها تجد نفسها محصورة بين الأمريكيين الراغبين فى مثل هذا القرار والروس والفرنسيين والصينيين المصرين على استخدام لهجة أقل حدة.

وقد اعترف المتحدث باسم البيت الأبيض أمس بأن الولايات المتحدة الأمريكية لم تستطع حتى الآن بناء تحالف دولى قوى على غرار التحالف الذى أقيم ابان حرب الخليج الثانية، لكن قال إن عدد الدول المؤيدة يتزايد وأن الموقف الفرنسى يميل للاعتدال.

زعيم حزب الاغلبية الايطالى يعارض الضربة الأمريكية ضد العراق

روما - مصطفى محمود عبدالله:

فجر ماسيمو داليما زعيم الحزب الديمقراطى اليسارى الايطالى صاحب الاغلبية مفاجأة غير متوقعة عندما أعلن رفضه التام لأي تدخل عسكرى امريكى فى العراق، على اساس مخالفته الواضحة لمبادىء العدالة والقوانين الدولية التى لايجب ان تترك لأي تصرفات فردية من جانب قوة واحدة وانما هى من أهم اختصاصات وقوانين الأمم المتحدة.

واوضح داليما انه لايجب لن يكون الحل العسكرى هو الوحيد، فالعدالة الدولية تقوم على مبدأين الأول عدم انفراد أى قوة دولية بالقرار الذى يجب لن يصدر بموافقة الدول الاعضاء فى مجلس الأمن والثانى يجب ان يكون العقاب متساويا مع الاضرار التى وقعت على المجتمع الدولى.

واضاف زعيم اكبر حزب فى البرلمان الايطالى والائتلاف الحاكم بانه لايجب الاضرار بمصالح الشعب العراقى الذى يتعرض لعقابين الحصار الاقتصادى منذ عام ٩١ والضربة العسكرية الأمريكية القادمة، وافاد داليما أنه بعث برسالة شخصية الى تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى عبر فيها عن رأى الحزب وأعرب عن أمله فى ان يتفهم بلير معنى الرسالة.

وتخالف تصريحات داليما وتعارض التصريحات التى ادلى بها رومانو برودى رئيس الوزراء الايطالى منذ أيام قليلة حين اكد موافقة الحكومة الايطالية على الهجوم الأمريكى على العراق فى حالة عدم احترام الرئيس صدام حسين لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وقد لاقت تصريحات داليما تأييدا كبيرا بين أحزاب الخضر واعادة التأسيس الشيوعى اللذين اعلنا عزمهما تقديم استجواب لمطالبة الحكومة بسرعة تحديد موقفها الرسمى بشأن الأزمة العراقية واحتمال مشاركة القواعد العسكرية سواء الأمريكية أو التابعة للناتو خلال الهجوم المتوقع على العراق.

ومن ناحية أخرى يغادر لامبرتو دينى وزير الخارجية الايطالية العاصمة روما بعد غد الاثنين متوجها الى العاصمة الامريكية واشنطن للقاء وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لتوضيح موقف الحكومة الايطالية الذى مازال يكتنفه الغموض حتى الآن.

العراق يحتفل بالذكرى السابعة لضحايا القصف الأمريكى لملجأ العامرية

بغداد - وكالات الأنباء: احتفل العراقيون أمس بالذكرى السابعة لحوالى ٤٠٠ مدنى لقوا مصرعهم عندما قصفت القوات الأمريكية ملجأ العامرية ببغداد الذى كان يحتمون فيه من الغارات الأمريكية أثناء حرب الخليج الثانية.

وجاء احتفال العراقيين هذه المرة بذكرى الضحايا الـ ٤٠٠ ومعظمهم من النساء والأطفال وسط أجواء الانتظار والترقب حيث تهدد امريكا بتوجيه ضربة عسكرية جديدة ضد العراق بدعوى عدم التزامه بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولى التى توقفت بمقتضاها العمليات العسكرية فى حرب الخليج الثانية. وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية «بى. بى. سى» فى بغداد إن الحكومة العراقية لن تفوت ذكرى حادث قصف ملجأ العامرية فى قلب العاصمة العراقية بصواريخ كروز دون استغلاله إعلاميا لتأكيد أن اى عملية عسكرية ستتعرض لها ستؤدى لوقوع ضحايا.

ايران تنفى التحالف مع العراق لمواجهة التهديد الأمريكى

طهران - أ ش أ - نفت ايران الانباء التى نشرتها صحيفة التايمز البريطانية أمس الأول عن أن مسئولين كبارا فى المخابرات الايرانية اجتمعا سرا فى بداية الشهر الحالى مع نظرائهم فى المخابرات العراقية للتنسيق ضد أى هجوم عسكرى أمريكى محتمل ضد العراق. ووصف بيان ايرانى بريطانيا بأنها وصلت الى أدنى مستوى الخسة فى الحملة التى تشنها لكسب التأييد للمشاركة فى حملة عسكرية أمريكية ضد العراق. وكانت صحيفة التايمز قد ذكرت ان قربان على دورى نجف ابادى وزير المخابرات الايرانية اجتمع سرا فى الرابع من فبراير الحالى بمنطقة شلمجة على الحدود مع العراق مع رئيس المخابرات العراقية بحضور قصى الابن الثانى للرئيس العراقى صدام حسين للبحث فى سبيل توحيد جهود البلدين لمواجهة الوجود العسكرى الأمريكى فى المنطقة والتهديد بشن عملية عسكرية ضخمة ضد العراق.

العرب والتفاعلات الإقليمية

أدت زيارة جاك سانتير الرئيس الحالي للجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لمصر والمنطقة العربية لبحث تطورات أزمة العراق، وجمود عملية السلام، إلى لفت الأنظار مرة أخرى إلى حقيقة أن العالم العربي لم يستثمر علاقاته مع الاتحاد الأوروبي بالشكل الذي يتلاءم مع مستقبل الأمن القومي العربي. وقد وضح ذلك جليا من حقيقة أن أوروبا ـ التي ترتبط باتفاقات مشاركة متعددة مع الدول العربية ـ لم تراع اعتبارات موضوعية في معالجة أزمة بدا العراق فيها «مجنيا» عليه، لأن استمرار فرض «الحصار» عليه دون إيجاد مخارج عادلة أمامه، لن يحقق غير بقاء سياساته على ما هي عليه.





جاك سانتير





عمرو موسى



عصمت عبد المجيد

يقلم: أحمد نافع

وقد استرعى الانتباه أن التقرير الاستراتيجي العربي «الذي يصدره سنويا مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية للأهرام» قد خلص في تحليله لتطورات عام ١٩٩٧، إلى نتيجة مؤداها أن العالم العربي مازال في حالة لاتؤهله للتطلع إلى امتلاك زمام المبادرة في مرحلة انتقالية بالغة الأهمية، سواء على الصعيد الإقليمي أو على المستوى الدولي. وهي مرحلة قد تسفر عن إعادة ترتيب الأوضاع في المنطقة «الشرق الأوسط» على نحو لاينفصل عن تفاعلات دولية ظلت محكومة إلى حد كبير خلال العام الماضي «وحتى الآن» بتحركات أمريكية تستهدف تكريس نظام عالمي أحادي القطبية. كما خلص التقرير الواقع في ٣٣٦ صفحة إلى أن التفاعلات الدولية خلال العام المنصرم أوضحت أن اطمئنان الولايات المتحدة إلى استمرارها في موقع القوة الدولية الأولى حتى عام ٢٠١٥ على الأقل لاينطوي حتى الآن على كثير من المبالغة. وقد اختار التقرير المتميز متابعة هذه التفاعلات من خلال قضيتين رئيسيتين رأى أنهما الأكثر أهمية، وهما توسيع حلف شمال الأطلنطي، وإصلاح الأمم المتحدة، إلى جانب تحليل توجهات السياسة الخارجية الأوروبية عموما، وتجاه منطقة الشرق الأوسط خصوصا.

واختيار هاتين القضيتين بالذات له دلالات بالغة الأهمية، فكما ذكر التقرير الاستراتيجي العربي في مجال التفاعلات الاقليمية أن حلف الأطلنطي بعد دراسات مستفيضة جرت منذ انتهاء الحرب الباردة، اتجه إلى الأخذ بوجهة النظر الداعية إلى إعادة صياغة لدور الحلف، وليس مجرد توسيعه، وبمقتضى ذلك بدأ الحلف التكيف مع تفاعلات ما بعد الحرب الباردة، في ظل تفجر المشكلات والصراعات القومية والإقليمية في بلدان شرق ووسط أوروبا، ومناطق أخرى من العالم، والتي تم النظر إليها على أنها تمثل تهديدا للاستقرار في القارة الأوروبية، ومنطقة شمالي الأطلنطي.

وفي إطار إعادة الصياغة رأى حلف الأطلنطي أن التحديات الاستراتيجية التي تواجهه ـ وفقا لتوجهات أعضائه الأساسيين ـ تتمثل بعد الحرب الباردة في احتمالات تفجر الصراع وعدم الاستقرار على محورين، وهما:

١ ـ المحور الشرقي: حيث توجد منطقة عدم استقرار «بين ألمانيا وروسيا» تمتد شمالا عبر شمال أوروبا، وجنوبا عبر تركيا ووسط آسيا. وتتمثل مصادر عدم الاستقرار بتلك المنطقة، في وجود قوات مسلحة روسية ضخمة، ومخزون من أسلحة الدمار الشامل، وتفاعلات صراعية بين عدد كبير من الدول. ثم الفراغ الأمني في وسط أوروبا وشرقها.

٢ ـ المحور الجنوبي: ويبدأ من شمال أفريقيا والبحر المتوسط، عبر الشرق الأوسط إلى جنوب غرب آسيا، حيث تشهد هذه المنطقة احتمالات حدوث صراعات. ووقوع حروب تؤثر على استقرار القارة الأوروبية، إضافة إلى العديد من أنماط المخاطر غير العسكرية المتصلة بالآثار الممتدة للعنف الداخلي، والهجرة غير الشرعية، وما إلى ذلك.

والواقع أن التقرير الاستراتيجي العربي كان مصيبا للغاية في متابعة التفاعلات الاقليمية من خلال القضيتين الرئيسيتين اللتين اختارهما، فقد أوضح في مقدمة التقرير أن الحضور العربي الضعيف في الترتيبات المتصلة بإعادة صياغة دور حلف الأطلنطي «الناتو» والقصور الماثل في أن الاهتمام العربي بعملية إصلاح الأمم المتحدة لم يتناسب مع تأثيرها المتوقع على العالم والمنطقة أو حتى مع مخاوف عربية من الدور الأمريكي فيها، ومن تكريس هيمنة الولايات المتحدة على المنظمة الدولية. وهي هيمنة ظهرت دلائل عليها عقب انتهاء الحرب الباردة، من خلال توجيه مجلس الأمن في اتجاه يساير السياسة الأمريكية ويضفي غطاء دوليا على مواقف وممارسات لاتحقق بالضرورة هدف حفظ السلم والأمن في العالم.

وكان للعرب نصيب من هذه الممارسات، وذلك واضح دونما حاجة إلى تفسير. وانني أركز بعد هذه المقدمة الطويلة المقتبسة من التقرير الاستراتيجي العربي إلى إظهار رأيي في الانعكاسات المحتملة لتوسيع حلف الأطلنطي على مصالحنا المصرية العربية. ويمكن تصنيف هذه الانعكاسات التي سبق لي المشاركة في تحديدها إلى ثلاث مجموعات أو اتجاهات:

الاتجاه الأول: يركز على ردود الفعل المنتظرة أو المحتملة لدى روسيا الاتحادية التي قد تلجأ في حالة عدم اطمئنانها للشروط والضمانات الواردة في ميثاق التعاون المبرم بينها وبين الحلف أخيرا، إلى البحث عن حلفاء جدد لها حتى لايكون من شأن توسيع حلف الأطلنطي تهديدها أو احتمال تهديدها، وهنا ترشح بعض التقديرات كلا من الصين وإيران بالاضافة إلى احتمال إنشاء رابطة تحالف عسكري ودفاعي بين روسيا وأوكرانيا وبعض الدول المستقلة التي سبق لها الانتماء مع روسيا داخل ماكان يعرف سابقا بالاتحاد السوفيتي.

وما قد يهمنا في المنطقة العربية والشرق الأوسط هو أن هذا الاتجاه قد يكون من شأنه إعادة قدر من التوازن بين القوى الدولية بما قد يسمح باستعادة بعض ملامح المناخ الذي كان سائدا خلال فترة التوازن الثنائي. وهو ما قد يفيد دول العالم الثالث عموما ومن بينها الدول العربية، حيث يمكنها هذا المناخ من الإفلات أو التخفيف من الأحادية المطلقة لقوة مركزية عالمية. كما قد يساعد تلك الدول في استئناف سياسة عدم الانحياز مرة أخرى بطريقة أكثر فاعلية عما آلت إليه هذه السياسة خلال السنوات الأخيرة.

وتذهب تقديرات أخرى إلى تخفيض مستوى مثل تلك التوقعات على أساس أن القوة الحقيقية لروسيا ـ حتى بافتراض نجاحها في تشكيل دوائر تحالف جديدة لها ـ لايمكنها في ضوء معطيات الموقف الداخلي فيها أن تعادل قوة حلف الأطلنطي خاصة بعد توسيعه وانضمام دول جديدة إليه في وسط وشرق أوروبا ـ خصوصا وأن هناك مشكلات وتوازنات إقليمية أخرى في آسيا تحد ـ بطبيعتها ـ من فاعلية أي تحالف حقيقي بين القوى الآسيوية المذكورة من ناحية، وروسيا من ناحية أخرى.

والاتجاه الثاني: يركز على الانعكاسات المباشرة لتوسيع حلف الأطلنطي على مصالحنا واهتماماتنا العربية. وهنا يذهب البعض إلى أن عملية التوسيع بضم دول جديدة إليه من شرق ووسط أوروبا قد يكون من شأنه تخفيض الأهمية النسبية لإسرائيل في استراتيجيات التحالف الغربي. وذلك باعتبار أن إحدى أبرز القيم التقليدية لإسرائيل في هذه المخططات كانت محاصرة قوة الاتحاد السوفيتي السابق وقوة روسيا الاتحادية حاليا، والحيلولة دون توسع وانتشار النفوذ الروسي نحو الجنوب في منطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط والخليج العربي. ووفقا لتلك النظرة فإن انضمام بولندا والتشيك والمجر أولا وربما سلوفينيا ورومانيا في مرحلة لاحقة، إلى عضوية الحلف يجعل الدور الإسرائيلي التقليدي السابق أقل أهمية.

وقد يكون في الصمت الرسمي الذي تتبعه الحكومة الإسرائيلية إزاء مشروع توسيع الأطلنطي، إشارة إلى بعض هذه المخاوف التي تساورها، وقد يكون ـ من ناحية أخرى ـ إخفاء مقصودا لترتيبات أخرى تعد لها إسرائيل بالتوازي مع تطورات الأحداث في عملية التوسيع. ومن المهم في كل الأحوال أن تتابع الدول العربية بدقة وحذر الموقف الإسرائيلي من المشروع، وتطور نظرة الحلف إلى إسرائيل علما بأن الأخيرة انضمت إلى عملية «الحوار المتوسطي» الذي بدأته سكرتارية الحلف مع بعض الدول العربية الواقعة جنوب المتوسط، ومن بينها مصر والأردن والمغرب وتونس وموريتانيا. وهو حوار ثنائي الطابع، أي لايعرف فيه أي طرف متوسطي حقيقة مايدور في حوار الأطراف الأخرى مع سكرتارية الأطلنطي.

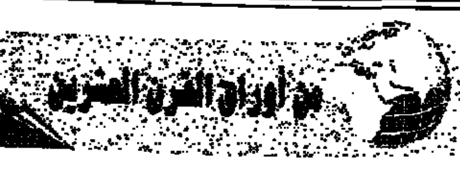
والاتجاه الثالث: في تقدير الانعكاسات المتوقعة لعملية التوسيع بالنسبة للأطراف غير الأوروبية يهتم بفحص مايرد ضمن عملية التوسيع من تغييرات وتعديلات في الاتفاقات والمعاهدات والنظم القانونية السارية. ولعل أبرز وأهم تلك الانعكاسات ما قد يترتب على انضمام بولندا وجمهورية التشيك من احتمال نشر الصواريخ النووية على أراضيهما، وهو مايعتبر مخالفا لنصوص معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. كما أن فيه تهديدا غير مباشر في منطقة البلقان وشرق ووسط أوروبا على نحو قد يؤثر بالتبعية على الأمن في البحر المتوسط.

كذلك قد يؤدي حلف الأطلنطي في حالة إصراره على نشر أسلحته النووية وقواته ومراكز قياداته بالقرب من الحدود الروسية إلى اضطرار روسيا إلى مراجعة مواقفها إزاء اتفاقية نشر القوات التقليدية في أوروبا، وكذلك تأخير تصديقها على اتفاقية منع انتشار الأسلحة الكيماوية، وربما تؤدي كل تلك الاحتمالات في حالة حدوثها إلى تباطؤ في عملية مراجعة النظام الحالي لمجلس الأمن وتأجيل التعديلات المقترحة في هيكله وتشكيله، وهي العملية التي تعلق عليها دول العالم الثالث ومنها الدول العربية أهمية كبيرة.

كما تؤدي عملية التوسيع ـ خاصة في حالة عدم استرضاء روسيا ـ إلى إشعال التوتر داخل منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وزيادة استخدامها كمحفل لمبادلة الضغوط بين الجانبين.. روسيا من ناحية، وأعضاء حلف الأطلنطي من ناحية أخرى، الأمر الذي قد يؤدي إلى انزواء تدريجي للبعد المتوسطي الآخذ في التنامي حاليا في أعمال هذه المنظمة.

وبعد.. فقد كانت هذه بعض التصورات لما قد يكون من انعكاسات على مصالحنا بفعل عملية توسيع الأطلنطي، وقد يكون ثمة انعكاسات أخرى محتملة بقدر خصوبة التصور النظري وبقدر ما تشير إليه خبرات السوابق التاريخية. وكل هذه الانعكاسات ليست بخافية على الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي قاد اتجاه الدول العربية إلى المطالبة بمقعد عربي دائم في مجلس الأمن عند توسيعه، ضمن مشروع إصلاح الأمم المتحدة. كما أن السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية سبق له أن أوضح منذ نهاية ١٩٩٦ الموقف العربي تجاه انعكاسات الأمن الأوروبي على جنوب المتوسط، أمام قمة لشبونة للأمن والتعاون، التي أصدرت «إعلان لشبونة» حول نموذج الأمن العام الشامل لأوروبا في القرن الحادي والعشرين. وذلك بأن دعا إلى أن تأخذ المنظمة الجديدة في اعتبارها البعد المتوسطي واهتمامات الدول المتوسطية وشواغلها العاجلة والآجلة في السلام والاستقرار والأمن والتنمية.

ويبقى دائما على المخطط السياسي في مصر والعالم العربي أن يتتبع تفصيلات ودرجات احتمال انطباق انعكاسات توسيع الأطلنطي على الظروف والحالات الوطنية المحددة في مراحل محددة ووفق قرائن وشواهد محددة. بمعنى أن تحديد حجم الانعكاس ومداه على الحالة السورية قد يكون مختلفا إلى حد ما عن الحالة المصرية أو الحالة المغربية أو الحالة السعودية، وذلك بحكم قرب أو بعد العلاقة بين كل من هذه الأطراف مع كل من الدول الأعضاء في الأطلنطي حاليا، والدول المرشحة للانضمام قريبا والدول المتضررة أو المستفيدة من هذا المشروع من بين الأطراف الثلاثة..



الغارات الجوية على مدينة درسدن الألمانية

[١٤ فبراير ١٩٤٥]



آثار الغارات الجوية المدمرة والتي راح ضحيتها الآلاف من الألمان

إعداد: عازر فاروق

اجمع الخبراء العسكريون على أن القصف الجوي لمدينة درسدن الألمانية حدث دون مبرر عسكري مثله في ذلك مثل ضرب هيروشيما بالقنبلة الذرية، ذلك لأن الحرب العالمية الثانية كانت قد أوشكت على الانتهاء وكانت القوات الأمريكية على أبواب ألمانيا من جهة الغرب والقوات السوفيتية على مشارف الحدود الشرقية.

تقع مدينة درسدن في شرقي ألمانيا وتبعد عن برلين بمسافة ١٦٠ كم وهي أقرب للحدود التشيكوسلوفاكية، يجتازها نهر الألب، وكانت هذه المدينة هي عاصمة دولة ساكسونيا الحرة، وحتى قبل تدميرها بالغارات الجوية تميزت بطابع معماري وثقافي خاص فامتلأت بالقصور والمتاحف والمسارح ودور الأوبرا ومن شدة جمالها وخصوصيتها أطلق عليها اسم «فلورنسا الألب».

ولم يكن حول المدينة أي هدف عسكري أو صناعي مهم ولذلك بقيت بمنأى عن الغارات الجوية طوال سنوات القصف الجوي لألمانيا حتى أوائل عام ١٩٤٥، ولنفس السبب لم تهتم قيادة الدفاع الجوي الألماني بتنظيم دفاع جوي عنها، فقد تركز الدفاع الجوي الألماني حول المدن الكبرى الهامة مثل برلين وفرانكفورت وكولون وهامبورج، ولذلك أيضا هاجر إليها حوالي نصف مليون مواطن لم تتحملهم بيوت المدينة فعسكروا في حدائقها وعلى ضفتي نهر الألب وحول المتاحف.

وفي أوائل يناير ١٩٤٥ كانت القوات الأمريكية على مشارف الحدود الغربية لألمانيا وكانت هذه القوات تستعد لاختراق خط سيجفريد الدفاعي، وكانت الجيوش الروسية في الشرق قد وصلت إلى نهر الأودر، وبنظرة على الاستعدادات العسكرية لقوات الحلفاء في ذلك الوقت نجد أن القوات الأمريكية والبريطانية كانت قد وصلت إلى أقصى قدرة لها فقد كان تحت إمرة الفريق الجوي الأمريكي كارل سباتس قائد القوات الجوية الأمريكية نحو ٤ آلاف قاذفة قنابل ثقيلة. ولما كانت الغارات الجوية التي استمرت في عامي ١٩٤٣ و١٩٤٤ لم تسفر عن إرغام ألمانيا على قبول الاستسلام بدون قيد ولا شرط كما كان تشرشل وروزفلت يتصوران في مؤتمر الدار البيضاء، فقد اتخذ القرار بتكثيف الضربات الجوية لاختصار المدة الزمنية لاستسلام ألمانيا وتسهيل مهمة الجيوش البرية، وتبلورت فكرة شن غارة جوية كبيرة على العاصمة الألمانية برلين التي تدفقت اليها جموع المهاجرين الفارين من شرقي ألمانيا تحت ضغط الهجوم السوفيتي، وكان الهدف ايجاد مشاكل إدارية هائلة أمام السلطات الألمانية، وزيادة الضغوط على الشعب الألماني للإطاحة بهتلر أو إجباره على قبول شروط الحلفاء، وكان ذلك موازيا لخطة أخرى تقضي بضرب مدن أخرى في شرقي ألمانيا مثل درسدن وليبزيج وشيمنيز.

وكانت أولويات الهجوم الجوي هي:

○ قصف مصانع الوقود الصناعي لشل حركة القوات الألمانية.

○ قصف برلين وليبزيج ودرسدن والمدن المماثلة لها.

○ قصف طرق المواصلات التي تربط الشرق الألماني بالغرب.

○ قصف مصانع الطائرات النفاثة، وتوجيه جزء ثانوي من القصف لمصانع الدبابات.

وبدأت العمليات الجوية في يوم ٣ فبراير واستهدفت برلين، وألقت حوالي ألف قاذفة قنابل أمريكية من طراز (ب ـ ١٧) آلاف القنابل عليها في وضح النهار لتقتل حوالي ٢٥ ألفا من المدنيين.

وفي ليلة ١٤ فبراير هاجمت ٢٤٥ قاذفة قنابل بريطانية من طراز (لانكستر) مدينة درسدن في الساعة العاشرة والربع مساء، وقصفتها بالقنابل شديدة الانفجار، دون أن تطلق عليها قذيفة واحدة مضادة للطائرات نظرا لعدم وجود مدفع واحد مضاد للطائرات حول المدينة.

ثم هاجمت الطائرات البريطانية المدينة مرة أخرى في الساعة الواحدة والنصف صباحا وبلغ عدد القاذفات في هذا الهجوم ٥٢٩ قاذفة، وعند ظهر يوم ١٤ فبراير اشتركت القاذفات الأمريكية من طراز (ب ـ ١٧) في الهجوم على المدينة حيث أغارت حوالي ٤٠٠ قاذفة أمريكية عليها وقصفتها دون أن ترى شيئا من المدينة لأن أعمدة الدخان كانت ترتفع لمسافة ٥ كيلو مترات في السماء وتكررت الطلعات الأمريكية على المدينة في يوم ١٥ فبراير (بـ ٢٠٠ قاذفة) وفي يوم ٢ مارس (بـ ٤٠٠ قاذفة) وأخيرا في يوم ١٧ أبريل (بـ ٥٧٢ قاذفة).

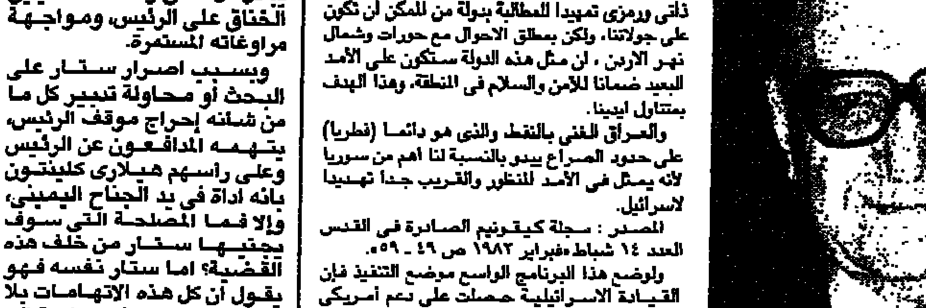
وقدرت الخسائر في الغارات الثلاث الأولى فقط بحوالي ١٣٥ ألف قتيل، والتهمت نيران الغارة الثانية وحدها رجال الإطفاء في المدينة، ولذلك استمر الحريق في المدينة لمدة ٤ أيام مما أسفر عن تدمير وحرق ٢٠ كيلو مترا مربعا منها وتكدست أكوام الجثث المحترقة في الشوارع.

وهكذا حققت القنابل الحارقة خسائر فاقت خسائر إلقاء القنبلة الذرية الأولى على هيروشيما، وإن كانت العمليتان العسكريتان قد تشابهتا في أنهما لم تؤثرا على سير أحداث المعركة، وإن كلاهما كان عملا عسكريا غير مبرر.

محاكمة الحرية «٣»

كتاب جديد

الجدل حول المسألة اليهودية بين القومية والدينية والاستعمارية



في الجلسة الثانية من محاكمة روجيه جارودى الكاتب والفيلسوف الفرنسى المسلم الذى يمثل أمام المحكمة بتهمة «إنكار جرائم النازية فى حق اليهود فى كتاب الاساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» يتحدث الفيلسوف الفرنسى عن اليهودية والجدل المثار حولها وما إذا كانت مسألة دينية أم قومية أم استعمارية، ويؤكد بالوثائق والبراهين موقف كبار قادة الحركة الصهيونية من هويتهم اليهودية والتى اعتبرت دوما مسألة قومية واستعمارية اكثر مما هى مسألة دينية.

فى هذه الجلسة طلب جارودى من رئيس المحكمة الإذن بالتعليق على ما جاء فى قرار الإحالة إلى المحكمة الجنائية، والذى صدر فى مارس ١٩٩٧ وبعض الملاحظات على مجريات الجلسة الأولى فقال:

جاء فى قرار الاحالة إلى المحكمة أن تهمة ارتكاب جنحة إنكار الجرائم ضد الانسانية، كما هى محددة فى المادة السادسة من النظام الأساسى للمحكمة العسكرية الدولية وهى الجرائم المرتكبة سواء من قبل منظمات إجرامية أو من قبل أشخاص معروفين بارتكابهم مثل هذه الجرائم بأحكام محاكم فرنسية، ويدو ينطبق على الكتاب بمجمله، والذى يبدأ فى الصفحة «٧» بعبارة التطرف لاحد محرك العنف، والحرب وهو المرض القاتل فى عصرنا، وينتهى فى الصفحة «٢٦٨».

وهذا يعنى أن باستطاعتى أن اجيب عن كتابى بمجمله.

ففى جلسة الاستماع السابقة استندت الاسئلة التى طرحت على المقاطع التى تنتهى بها منظمة «ليكرا» فقط بانكار اللاهوت والتاريخ، واهمال جرائم النازيين التى تقود إلى التمييز العنصرى، والذم بالجالية لليهودية وهى كلها فقرات غير موجودة بالكتاب.

وقد قام الادعاء بالخلط عمدا بين اليهودية والصهيونية فى التهم التى وجهها ضدى، فكان ان لاحظ أحد أصدقائى من الرهبان الكاثوليك هذا الخلط وقال لى فى كل مرة كنت تقول فيها صهيونى كانوا يدعون انك قلت يهودى، وحذرنى من ان هذا التعسف فى الكلام يمكن ان يؤدى إلى تزويلى أى شئ، ونصحنى بأن ابدأ أولا بتعريف الصهيونية حتى لا يستطيعوا اتهامى بمعادلة السامية.

فما هى الصهيونية؟

التعريف الأكثر رسمية وجدته فى موسوعة الصهيونية وإسرائيل المنشورة فى نيويورك عن دار هرتزل بوكد عام ١٩٧١ برعاية رئيس إسرائيل سلمان شازار فى موضوع «لا صهيونية» ص ١٢٦٢ـ المجلد الثانى. ينص هذا التعريف على أنه تعبير اطلق عام ١٨٩٠ للحركة التى اعطت لنفسها هدفا هو عودة الشعب اليهودى إلى أرض إسرائيل (فلسطين) ومنذ ١٨٩٦ فإن كلمة صهيونية ترتبط بالحركة السياسية التى أسسها تيودور هرتزل.

وعندما أسس تيودور هرتزل حركته السياسية واجه معارضة هائلة من غالبية اليهود وحاخاماتهم.

وحول المفاهيم الخاطئة الخاصة باليهودية وأهداف معتنقيها، هذه المعارضة وردت فى الدعوة إلى اول مؤتمر صهيونى وفى جدول اعماله تحديدا.

كما كتب ماكس نوردو أحد أكبر المعاونين المقربين من هرتزل عام ١٩٠٢ يقول: النقطة الوحيدة التى يجب تجنبها، والى الابد ربما هى امكانية تفاهم اليهود الصهاينة واليهود غير الصهاينة لأنها تطرح السؤال حول القومية اليهودية، فالذين يعتقدون ويدعمون فكرة أن اليهود ليسوا أمة لا يستطيعون ان يكونوا صهاينة.

جاكوب كلاتين (١٨٨٢ـ ١٩٤٨) أعطى تعريفا قوميا لليهودية بقوله: ان تكون يهوديا لا يفترض أبدا اعتناق ايمان دينى او اخلاقى لتكون جزءا من أمة، فليس ضروريا الايمان بالديانة اليهودية أو بالمفاهيم الروحية اليهودية.

جـ. هـ. غوبل ١٨٦٢ ـ ١٩٣٦ اول رئيس لاتحاد الصهاينة الامريكيين لخص بوضوح الفكرة بقوله: نحن نعتقد أن اليهود هم أكثر من مجموعة دينية صافية وهم ليسوا عرقا فقط ولكن أمة.

هرتزل نفسه لم يخف ابدا نواياه، فقد كتب فى كتابه (دولة اليهودية) ص ٢٠٩ المسألة اليهودية ليست بالنسبة لى مسألة اجتماعية وليست مسألة دينية، أنها مسألة قومية.

وقد أكد فى رسالته إلى سيسيل رودس قوله: انها مسألة استعمارية.

رسالة هرتزل إلى سيسيل رودس لا تترك أى شك حول هذا الموضوع، فالفكرة الاساسية عند هرتزل هو أن يطبق فى الشرق الأوسط السيناريو الذى طبقه سيسيل رودس فى جنوب افريقيا وهى تقضى بتنظيم حملة وفق ميثاق على نمط حملة الهند تحت حماية قوة استعمارية عظمى كبريطانيا التى عرضت عليه اوغندا، والتى قبلها هرتزل، كما انه طلب من الملك الايطالى ان يعطيه تريبوليتان الليبيا حاليا لكن حماة هرتزل لاحظوا ان فكرة العودة إلى فلسطين يمكن ان تكون عرضا مغريا لليهود المغفلين الذين يرون فيها جانبا روحانيا.

وهرتزل الدبلوماسى المحنك والواقعى استطاع ان يستفيد مما اسماه فعل الاسطورة. كما استفاد من الخلافات بين القوة العظمى حول الشر فى الشرق، فقد وعد البريطانيين بحماية طريق الهند اعتبارا من فلسطين الواقع على مفترق القارات الثلاث، بينما قال للقيصر الروسى الطامح فى الوصول إلى الشرق أن دخوله الشرق سوف يتم تسهيله عبر خط السكة الحديدية برلين ـ اسطنبول ـ بغداد وعند الجميع استعمل لغة موحدة واحدة رافعا شعار اللاسامية كان يقول لوزير القيصر سوف نخلصكم من يهودكم الثوريين، واعتبر كذلك ان المعادين للسامية سيكونون حلفاءنا المفضلين، فالهدف فى الواقع كان مشتركا وهو تجميع كل اليهود فى جيتو عالمى.

وحدة الاهداف هذه سيجرى ايضاحها لاحقا عبر تعاون الصهاينة مع النازيين والذى حللته فى كتابى عند عرض الاتفاقيات هى افاراه.

اتفاقية بين الصهاينة انفسهم حول طريقة التعامل مع العالم الغربى، هذه الاتفاقية تقضى بهجرة اليهود الاغنياء إلى فلسطين، والعمل ضد الحصار الاقتصادى الذى كان مطلبا عالميا منذ عام ١٩٣٣ كما قام هتلر بحماية منظمة بيطار وميليشياتها مدة خمس سنوات وسمح لهذه المنظمة بتدريب ميليشياتها واصدار صحفها فى الوقت الذى كان يشدد فيه ضغوطه على الالمان اليهود واعادة تصنيفهم فى طبقة دنيا من المجتمع الألمانى.

وعلى نفس الخط فإن اسحق شامير لحد الكواسر الذين تتابعوا على قيادة عصابات شتيرن الصهيونية، وصل إلى انه عرض على النازيين تعاون عصاباته المسلحة الأرجول ضد البريطانيين، وهذا الذى جعل بريطانيا تتهمه بالارهاب والتعاون مع العدو.

وحول سياسة بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أشار جارودى فى مرافعته إلى الاحتجاجات اليهودية والمعارضة اليهودية لسياسة نيتانياهو الصهيونية، فكتب امنون كابيلوك فى جريدة لوموند عدد مايو ١٩٩٧ السياسة العسكرية لنيتانياهو تهدد الشرق الاوسط.

كما ان مجموعة من المثقفين اليهود الفرنسيين قد انضموا إلى نداء السيدة مانديس فرانس عام ١٩٨٢ وكتبوا امام هذا الظلم، وامام هذا الاستهتار بالقيم التى تربى عليها اجيال من اليهود، نحن نرفض التضامن مع السياسة الحالية لإسرائيل وقد وقع هذا البيان الفيلسوف فلاديمير جابكو لوفيتش والبروفسور الكستر ماتكوفسكى والمؤرخ بيار فيدال ناكيه وفى إسرائيل نفسها البروفسور زميرمان من الجامعة العبرية فى القدس والاختصاصى فى تاريخ النازية كتب يقول: هناك قطاع كامل من الشعب اليهودى يمكن ان اسميه بدون تردد لنسخة من النازية الألمانية، انظروا إلى اولاد المستوطنين اليهود فى الخليل انهم يشبهون تماما الشبيبة الهتلرية.

فمن طفولتهم يتربون على فكرة ان كل العرب اشرار، وان كل ما هو غير يهودى هو ضدنا.

انهم يعتبرون انفسهم انهم من عرق ارقى تماما كالشبيبة الهتلرية، وقد طلب رحفان زئيفى «وزير إسرائيل من ١٩٩٠ ـ ١٩٩٢» فى حكومة شامير، طلب طرد كل الفلسطينيين من الاراضى المحتلة.

غرف هذا المشروع بمشروع الترانسفير «نقل الفلسطينيين، لقد كان هذا المشروع الرسمى للحزب النازى طرد كل يهود المانيا إن السياسة «الإسرائيلية» بعد اربع حروب فى الشرق الأوسط، وبدل ان تندمج فيه سلميا تؤكد كل يوم اكثر واكثر حبها الحرب والعدوان.

فقد نشرت صحيفة «جيروزاليم ريبورت» فى ايلول «سبتمبر ١٩٩٦» أن المصارف «الاسرائيلية» قد قامت بنفس الاعمال المشينة التى قامت بها المصارف السويسرية فى العشرينات والثلاثينات من هذا القرن. وقبل انشاء دولة «إسرائيل» نشر المؤرخ





جارودى

الاسرائيلى يوسى كاتزا من جامعة بارا ايلان فى تل أبيب ان اثرياء يهودا قد استثمروا فى المصارف الاسرائيلية مبالغ طائلة، وان بعضهم كان يريد ان يستثمر فقط اما الآخرون فإنهم انطلقوا من فكرة صعود الأسعار فى إسرائيل فى حال قيام دولة.

وعندما منع البريطانيون كل تعامل مع الاعداء عام ١٩٣٩، تم تجميد هذه الحسابات، والذين بقوا احياء بعد الحرب تم التعويض عنهم، اما الحسابات التى بقيت شاغرة ولم يطالب بها الورثة بقيت فى المصارف مدة ٥٠ عاما ما عدا قسما قليلا تم نقله إلى خزينة الدولة، ولكن بعد الضجة التى اثيرت حول ودائع اليهود فى المصارف السويسرية، فإن المكتب الإسرائيلى للإدارة العامة قد غص بطلبات التعويضات.

وهكذا نفهم كثيرا مما اشار إليه يهودى مانهاين برسالته لى، فإنه لم يثر موضوع لحدى شخصيات شكسبير عندما كتب لى: انه من المقيت جدا ما يقوم به اليهود بمبادلة الاجساد بالذهب تقتضى الحكمة ان تنزع من نفوس الناس فكرة انهم مرتبطون بالذهب.

وهذا التحذير الذى اورده مانهاين يدخل فى نفس الاطار الذى اختطه والده الحاخام موشى مانهاين منكرا الصهاينة بالذى سيؤدى إلى انحلال اليهودية حسب عنوان كتابه، حيث يقول فى الصفحة ٥٦٦ : اشعر ان قلبى يتكسر عندما ارى هذا الانحلال المستمر فى اليهودية حاليا، هذه اليهودية الكونية لخلاقيا وانسانيا تتحول إلى قومية تدعى انها يهودية خالية من الحياة، اود ان اقول للاسرائيليين عودوا إلى الله إلى ابائكم إلى اليهودية النبوية، ارفضوا ديانة النابالم عودوا إلى الحدود التى اعطتكم اياها الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ بالرغم من العرب الفقراء وعيشوا حياة البناء لا حياة التدمير.

كما ان اريل شارون ورافييل ايتان اجتازا تجربتهما بنجاح بقتل ٢٠ الف مدنى فى لبنان عام ١٩٨٢ واشرفوا على مجازر صبرا وشاتيلا.

ونيتانياهو نظم أول عمل استفزازى بحفره النفق تحت المسجد الأقصى، ودعا لذلك الافتتاح من اسماهم سياحا أمريكيين، هذا الاستفزاز حصد ٧٠ قتيلا، وهذا ليس إلا الحلقة الأولى من حلقات ايقاف المساعى لمفاوضات تم الالتزام بها فى مدريد واوسلو وواشنطن والمسماة «المسارات السلمية» بالمقابل فإن مخطط الحرب، المعدة بدقة اثناء الغزو الاسرائيلى للبنان عام ١٩٨٢ دخلت مرحلة التنفيذ.

هذه الخطة معروضة بوضوح فى مجلة كيفونيم، توجهات التى تصدرها فى القدس المنظمة الصهيونية العالمية، فتحت عنوان «خطط استراتيجية لاسرائيل» طالبت بتقسيم كل الدول المحيطة بإسرائيل من الفرات إلى النيل وهنا مقاطع من هذه الخطط.

تقسيم مصر وتشكيل دولة قبطية فى مصر العليا، واقليات متناثرة معزولة لا تأثير لها هو مفتاح التطور التاريخى الحالى الذى عرقله اتفاق السلام، لكن هذا لن يستمر أمدا طويلا.

وبرغم الظاهر فإن الجبهة الغربية تمثل خطرا أقل مما تمثله الجبهة الشرقية، وتقسيم لبنان إلى خمسة اقسام سيكون الصورة الاولية لما سيحدث فى العالم العربى كله، وتفجير العراق وسوريا إلى مناطق محددة على قواعد اثنية ودينية على مدى بعيد هو أولوية إسرائيلية والمرحلة الأولى هى تدمير القوة العسكرية لهذه الدول.

التركيبات الاثنية لسوريا تعرضها إلى تفكك يصل إلى حدود قيام دولة شيعية على طول الساحل، ودولة سنية فى منطقة حلب، وأخرى فى دمشق واستقلال ذاتى ورمزى تمهيدا للمطالبة بدولة من الممكن ان تكون على جولاننا، ولكن بمطلق الاحوال مع حوران وشمال نهر الاردن، ان مثل هذه الدولة ستكون على الأمد البعيد ضمانا للأمن والسلام فى المنطقة، وهذا الهدف بمتناول ايدينا.

والعراق الغنى بالنفط والذى هو دائما (قطريا) على حدود الصراع يبدو بالنسبة لنا اهم من سوريا لأنه يمثل فى الأمد المنظور والقريب جدا تهديدا لاسرائيل.

المصدر: مجلة كيفونيم الصادرة فى القدس العدد ١٤ شباط «فبراير ١٩٨٢ ص ٤٩ ـ ٥٩».

ولوضع هذا البرنامج الواسع موضع التنفيذ فإن القيادة الاسرائيلية حصلت على دعم أمريكى غيرمحدود، فبين الـ ٥٠٧ طائرات التى كانت بحوزتها عشية غزوها لبنان عام ١٩٨٢ هناك ٤٥٧ طائرة مصدرها الولايات المتحدة وبواسطة قروض حصلت عليها بفضل اللوبى الاسرائيلى فى واشنطن، هذه الخطة لزعزعة كل الشرق الاوسط لم تتوقف عن توجيه كل السياسة الحربية الاسرائيلية، وعن عصيان كل القرارات الدولية وقرارات الأمم المتحدة، كل ذلك بدعم غير مشروط من الولايات المتحدة الامريكية.

وحتى لا نتحدث إلا عن الاهم فى هذه السياسة فانها تحت حجة الامن، فإن دولة إسرائيل احتلت منذ عام ١٩٦٧ حدود كل من الدول المحيطة بها وتحديدا فى لبنان وسوريا، ورقم القرار ٢٤٢ لمجلس الأمن الذى اكد عدم قبول حيازة الاراضى بالقوة وفرض انسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية من الاراضى المحتلة، فإن اسرائيل لم تتوقف عند حدود العصيان، بل أنها اضافت اليه الاستيطان فى الاراضى الفلسطينية التى تسيطر على ٩٦٪ منها.

وهنا ايضا تجاوز نيتانياهو مرحلة جديدة، فلكى يبقى القدس تحت مخالبه رغم القرار الاجماعى للامم المتحدة انفتح فى القسم العربى من القدس فى هارحوما ورشة بناء ٢٠٠٠ مسكن اضافى مخصصة لليهود، بينما هناك ٣٠٠٠ وحدة سكنية فارغة فى المستعمرات الأخرى وقد كتب احد كبار الكتاب الاسرائيليين والحائز على جائزة اسرائيل للآداب ازهار سمالسكى فى صحيفة يديعوت احرونوت فى ٦ نيسان ـ ابريل ١٩٩٧ ما يلى: بار حوما يشكل عملا ارهابيا مقنعا بالقانون.

ان عصبة من المستوطنين وحاخاماتهم الذين تدربوا فى بروكلين وينشطون فى الخليل مثل باروخ جولدشتاين يشكلون اليوم العناصر الاساسية التى لا يستغنى عنها وللمحرك الاساسى للتحالف الداعم لنيتانياهو فى السلطة، ان هذا التحالف يعمل للحرب والاذلال بكل الوسائل، كما كان الحال فى زمن التمييز العنصرى فى جنوب افريقيا الذى اختفى هناك، ففى ايلول «سبتمبر ١٩٩٦» تم افتتاح الطريق رقم ٦٠ التى تجتاز الاراضى الفلسطينية لكنها مخصصة فقط للاسرائيليين وذلك بمباركة ومبادرة من اريل شارون.

وقد احتج الرأى العام العالمى بما فيه مناضلون يهود، على هذه السياسة البربرية وعلى سبيل الذكر لا الحصر، نذكر بعض المناضلين اليهود الذين ابدوا استياءهم:

القانونى الاسرائيلى لكونكلين قال: ان المجتمع الاسرائيلى يجب ألا يبنى على الحرب، وردا على سؤال لنقولا فيل حول الاساطير المؤسسة لمثل هذه السياسة، اجاب لكونكلين مثل كل تاريخ فإن تاريخ الصهيونية هو اسطورة وهى تعيش على الاساطير حيث التشكيك بها مسألة مبررة.

المصدر جريدة لوموند ١٤ تموز ـ يوليو ١٩٩٧، كذلك فى ١٨ ديسمبر ١٩٩٤ كتب الكاتب اليهودى الآن فنوكرو فى جريدة لوموند، وتحت عنوان «إسرائيل والكارثة» مع نيتانياهو خرجت لغة التمييز العنصرى من سريتها، واضاف قائلا: وحتى نقولها بصراحة هناك فاشيون يهود فى اسرائيل، وكذلك ايضا فى الولايات المتحدة وفرنسا، لهذا نجد أن حديثنا عن كارثة الأخيرة له ما يدعمه، وخلص إلى القول: ان التضامن مع إسرائيل ستتغير طبيعته اذا قبلت ان تكون الكلمة الأخيرة للكاوبوى وللرشاش وللكيبا «القبعة اليهودية».

تأليف: روجيه جارودى وجاك فيرجيس

ستار.. ودوافعه الخفية

قد يكون كينيث ستار المدعى المستقل فى التحقيق فى قضية الرئيس الامريكى بيل كلينتون، هو الرجل الذى سيتمكن أخيرا من اسقاط الرئيس الذى قاوم حتى الآن بمهارة يحسد عليها كل الفضائح التى تعرض لها.

والشكوك تحوم حول ستار لانه يبذل كل ما فى وسعه لتضييق الخناق على الرئيس، ومواجهة مراوغاته المستمرة.

وبسبب اصرار ستار على البحث أو محاولة تدبير كل ما من شأنه إحراج موقف الرئيس، يتهمه المدافعون عن الرئيس وعلى راسهم هيلارى كلينتون بانه اداة فى يد الجناح اليمينى، وإلا فما المصلحة التى سوف يجتنيها ستار من خلف هذه القضية؟ اما ستار نفسه فهو يقول أن كل هذه الاتهامات بلا معنى، لانك لست فى حاجة الى ان تتآمر لترى كيف انتهت قضية وايت ووتر بالتركيز على سلوك الرئيس الجنسى، وحتى اذا انتهت قضية لوينسكى ببراءة كلينتون فان ذلك لا ينفى تورط الرئيس او يزيل الشكوك حول تورطه جنسيا.

ولكن اساليب ستار دعت الجميع الى الشك فاصراره على النبش فى ماضى الرئيس واقناعه للبندا تريب بتسجيل مكالماتها الخاصة مع لوينسكى، ومحاولاته اقناع ليندا بتسجيل مكالماتها مع الرئيس بالاضافة الى تسرب معلومات سرية عن التحقيقات، كل ذلك يدعو مؤيدى كلينتون الى الشك فى ان اساليب ستار هى أسلوب سياسى محترف ينصب الشباك من اجل الايقاع بالرئيس وليس مجرد تحركات مدع عام مستقل يحقق فى قضية ما بحياد تام.

ولجنة القانون المستقلة، لها سلطات واسعة لانها بلا ميزانية محددة، وليس لها قيود او حدود لتحركات اعضائها. واللجنة المستقلة التى يرأسها ستار للتحقيق فى قضية كلينتون تضم ٢٠ محاميا يتحركون بين ليتل روك وواشنطون بالاضافة الى ٢٠ مساعدا وعدد كبير من العملاء الفيدراليين. والكثير ممن يعرفونه عن قرب يقولون ان اساليبه ملتوية فى التحقيقات، وتقوم على التضييق على صغار الاشخاص كى يصل الى الاهداف الكبيرة، وانه فى سبيل ذلك يدفعهم الى قول اشياء لا يريدون قولها فعلا. وعندما تفشل كل خططه فان الورقة التى يلجأ اليها من اجل الايقاع بهدفه تكون ورقة الجنس.

والمشتركون فى التحقيقات فى مدينة ليتل روك يعرفون جيدا كيف استغل ستار صغار الموظفين والمسئولين ليصل الى الايقاع بهيلارى وكلينتون.

وستار يعيش فى ولاية فيرجينيا مع زوجته اليس، ولديه ابنتان وولد، وهو يذهب الى مدينة ليتل روك يومان فى الاسبوع ويقسم باقى وقته بين واشنطن ونيويورك سيتى، حيث يقوم بتدريس القانون. وعلى عكس روبرت فيسك المدعى المستقل الذى سبقه فى التحقيق فى قضية وايت ووتر، والذى استأجر عددا كبيرا من المحامين العاملين بالدولة والعاملين بمكاتب خاصة اكتفى ستار بالاستعانة باثنين من المدعين الفيدراليين من مدينة نيويورك.

وتمكن ستار خلال تحقيقه فى قضية وايت ووتر من احراج الكثير من المسئولين السابقين بولاية اركانسو، بالاضافة الى شركاء كلينتون السابقين جيم وسوزان ماكدوجال.

ومن ناحية اخرى نجد ان مكتب ستار متهم بالتورط مع آخرين مجهولين من اجل استخدام مونيكا لوينسكى. وتركيز ستار على حياة كلينتون الخاصة كما يقول عدد من المقربين منه الهدف منها معرفة الحقيقة فى قضية وايت ووتر، اذ ان ستار مقتنع تماما ان كلينتون باح باسرار القضية لعدد من عشيقاته اثناء علاقته بهن.

وستار ولد بولاية تكساس فى ٢١ يوليو عام ١٩٤٦، وكان طفل العائلة الصغير المدلل. وبدأ اهتمامه بالسياسة فى المدرسة الثانوية، والتحق بجامعة هاردنج لمدة ١٨ شهرا ثم فصل من الجامعة لانتقاده سياسات الجامعة الانفاقية والتحق بعد ذلك بجامعة جورج واشنطن وبعد ان تخرج فيها التحق بكلية ديوك للقانون. وعمل بعد ذلك مع رئيس المحكمة العليا ورين بورجير حتى عام ١٩٧٧. ثم التحق بالعمل باحد مكاتب القانون الكبيرة فى مدينة لوس انجلوس، ثم اصبح رئيس موظفى وليام سميث الذى اصبح كبير المدعين فى عهد الرئيس الاسبق رونالد ريجان. ثم تم ترشيحه لمحكمة الاستئناف، وهو المنصب الذى حقق فيه الكثير من النجاح، ثم ترك المنصب ليعمل مع جورج بوش لتقسيم من يتم ترشيحه الى المناصب الادارية. ثم اختير بعد ذلك لخلافة روبرت فيسك فى التحقيقات لقضية وايت ووتر.

ولان البيت الابيض قرر عدم التعليق على قضية الرئيس ومونيكا لوينسكى، سيركز الآن كل اهتمامه وتعليقاته على ستار. واهمية ستار تعود الى ان مجلس القانون المستقل يعمل بحرية تامة وقراراته منفصلة تماما عن هيئات التحقيقات الفيدرالية، ولذلك فنتائج تحقيقاته اذا تعارضت مع سير التحقيقات العامة فمن الممكن ان تحرج موقف الرئيس.

(عن مجلة تايم الامريكية)

ستار وجيم ماكدوجال ومحاولة اسقاط كلينتون بسبب فضائحه



الفصل العنصرى الاقتصادى فى جنوب إفريقيا (١)

البطالة والفجوة فى مستويات الدخل أفرزت ظاهرة الجريمة والعنف

رسالة جوهانسبرج

محمد صابرين

الفقر هو سرطان مجتمعنا الجديد كما أن الفجوة ما بين الأغنياء والفقراء تجعل هذا الموقف الصعب «أسوأ» خاصة انها تزداد، وطبقا لمؤشر التنمية البشرية الذى اعدته الأمم المتحدة والذى يقيس التنمية البشرية لدولة ما طبقا لدخل الفرد ومعدل القراءة والكتابة والحالة الصحية فإن جنوب افريقيا احتلت المركز الـ ٩٥ من بين ١٧٤ دولة فى العالم. وتذهب زارينا مهراج إلى أن ذلك يتفق مع المؤشرات التى تذهب إلى أن جنوب افريقيا واحدة من اكثر الدول التى تتمتع بعدم العدالة فى توزيع الدخل على مستوى العالم، وأخيرا أصدر معهد علاقات الأجناس بجنوب افريقيا كتابا يتناول البطالة فى جنوب إفريقيا. وطبقا للبروفيسور لورانس شليمر الذى قاد فريق البحث فإن البطالة هى أخطر قضية ومن بين الأمور المسئولة عن الفجوة العميقة والمشاكل الخطيرة الاجتماعية الاقتصادية بل إنها مسئولة عن «الفصل العنصرى الاقتصادى الجديد»!

وتؤكد الكاتبة زارينا مهراج أن معدل دخل الـ ٢٠٪ الأغنى فى البلاد يتجاوز بـ ٤٥ مرة معدل دخل الـ ٢٠٪ الأفقر فى جنوب افريقيا كما أن أغنى ١٠٪ من السكان يمثل دخلهم ما يزيد على ٥٠٪ من اجمالى الناتج المحلى فى حين أن أفقر ٤٠٪ من السكان يمثل دخلهم أقل من ٦٪ من اجمالى الناتج المحلى فى جنوب افريقيا وتشير إلى أن هذه الفجوة لا تزال ترتكز على خلفية عنصرية وبخاصة ما بين سكان الريف والنساء الافارقة الذين هم «أفقر الفقراء»! وتطالب الكاتبة بضرورة أن يتم التركيز فى معالجة هذه الفجوة فيما يعرف بعملية «زيادة القوة الاقتصادية» للطبقات المحرومة تاريخيا على النساء ومساعدة الطبقات التى تجاهد من أجل البقاء.

الفقر الشديد!

ويذهب دكتور لورانس شليمر ورفاقه فى البحث المهم ـ الذى أصدروه فى كتاب ـ إلى أن البطالة فى السبب الأعظم فى

من الأمراض الاجتماعية الاقتصادية. ولعل الملحوظة الايجابية الوحيدة فى دراسة هذه الظاهرة هى أن فريق البحث توصل إلى أن أرقام البطالة أقل من الأرقام الحكومية!؟ ففى حين تشير الاحصاءات الرسمية إلى أن ثلث السكان البالغين والنشطين اقتصاديا يعانون البطالة فإن أرقام معهد علاقات الأجناس تشير إلى أن معدل البطالة فى عام ١٩٩٦/١٩٩٧ يصل إلى أقل من ٢٥٪ بل يمكن أن تصل إلى أقل من ٢٠٪. ويعقب د. لورانس على ذلك بقوله: إن معدل بطالة يتراوح ما بين ٢٠ و ٢٥٪ يعتبر مرتفعا للغاية بالمعايير الدولية، ويضع جنوب افريقيا ما بين أعلى ٥ دول تعانى من معدل البطالة المرتفع والحرج!. وهذه الصورة تمثل إذا ما عرفنا أن من بين

الذين يتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و٢٤ عاما ـ فإن البطالة اكثر من ٤٠٪.

هذه المستويات المرتفعة من البطالة ما بين الشباب و النساء فضلا عن نماذجها فى بعض أجزاء البلاد تحولت إلى أن تصبح «نموذج حياة»، ويذهب أعضاء فريق البحث إلى أن ضحايا هذه الظروف الصعبة يفقدون الرغبة والحافز من أجل العثور على وظيفة دائمة كما أنه بالنسبة للعديد من هؤلاء المتعطلين عن العمل فإن ظروفهم اصبحت «مرضا اجتماعيا مزمنا»!

مؤشرات المستقبل مظلمة!

وفى حين أن التقديرات الاقل نسبيا لهذه الدراسة تبعث قدرا من التفاؤل بشأن حجم ظاهرة البطالة فى جنوب افريقيا إلا أن المستقبل لا يحمل على التفاؤل، فوفقا لكلام الدكتور لورانس فإن المستويات الحالية عن استيعاب العمالة فى القطاعين الرسمى وغير الرسمى من الاقتصاد بالاضافة إلى معدل النمو الاقتصادى الاقل من ٦٪ ومعدل البطالة

تم تطبيقها بكفاءة واتساق ـ هو الحفاظ على معدلات البطالة عند مستوياتها الحالية مع نهاية القرن الحالى، ولكن حتى، هذا الهدف المتواضع يعتمد على أداء اقتصادى أحسن من القدرة الاقتصادية الحالية.

ويؤكد د. لورانس أن جنوب افريقيا تتجه نحو ما يصطلح على تسميته «مجتمعا مغلقا» وهو ما سيكون نوعا من «نظام فصل عنصرى اجتماعى اقتصادى» حيث ينطوى القطاع الذى يعمل فى المجتمع فى حين أن القطاع العاطل ـ أى المتعطلين ـ سوف يعتمد على قدرة الدولة على تزويده بمميزات البقاء! وبالنسبة للآفاق على المستوى البعيد بشأن استقرار هذا المجتمع المغلق فإنها سوف تبدأ بصورة مطردة فى تمثيل هذه الاقتصادات غير الناجحة للدول الواقعة إلى شمالنا (يقصد الدول الافريقية الفقيرة).

هل ثمة مخرج؟!

ويقول أصحاب الدراسة إن الحكومة

وتخفيض الاجور وتخفيض تكاليف الاشياء الأخرى التى لا علاقة لها بالأجور هى من الأمور الضرورية لتوفير الوظائف فى اى اقتصاد سوق ولكن جزءا كبيرا من العاملين ومن شركاء التحالف وقادة الرأى فى البلاد الذين لهم توجهات يسارية يعارضون الانضباط المالى فى قلب هذه السياسات الاقتصادية الجديدة للحكومة. ويذهب أصحاب الدراسة إلى أنهم لا يمكنهم التنبؤ بأن جنوب افريقيا سوف تعالج مشكلة البطالة من خلال مبادرات اقتصادية كبرى أو قرارات جريئة بتحرير القوى الاقتصادية، بل إن الجدل السياسى ربما لا يكون ذا قيمة حيث إن الدراسة أثبتت أن النفور من توظيف مزيد من العمالة بين دوائر رجال الاعمال يعتمد على أكثر من ضغوط نقابات العمال والتشريعات العمالية وتسويات الأجور. فهناك ما اصطلحت الدراسة على تسميته «عناصر الإزعاج» فى عملية ادارة قوى عاملة كبيرة غير مدربة أو شبه مدربة والتى تتسبب فى مشاكل خاصة بعملية مستوى الانتاجية وتدنى مستوى المهارات. ووجدت هيئة البحث أن ادارة العمالة فى جنوب افريقيا ينظر اليها بوصفها «مخاطرة أساسية»!

وتخلص الدراسة إلى أنه لكل هذه الاسباب فانها وصلت إلى نتيجة لا مفر منها وهى أن مشكلة البطالة المتزايدة لا يمكن معالجتها إلا من خلال مشاركة فعالة ما بين القطاعين العام والخاص فى القطاع غير الرسمى من الاقتصاد، ولكن هذا لابد أن يعتمد ليس فقط على استراتيجية تقليدية من تجنيد الائتمان ودعم الاعمال بل يجب أن يكون مشروعا لجترافيا للغاية ويقوم على ابحاث للسوق خاصة بالفرص الانتاجية الجديدة.

ويبقى فى النهاية أن هذه الفجوة فى مستويات الدخل بين من يملكون ومن لا يملكون فضلا عن هذه الأرضية الخصبة الناجمة عن البطالة المرتفعة توفر أو تتسبب فى الظواهر الخطيرة التى تعانيها جنوب إفريقيا حاليا ومن أخطرها ظاهرة الجريمة والعنف، وأحسب أن ظاهرة الفصل العنصرى الجديدة فى البلاد قد بدأت بالفعل تفرز أحداثا دامية وأعمالا غير مشروعة ليس أقلها ظاهرة السطو المسلح وسرقة ناقلات حمل الأموال والبنوك والتى وصلت خسائرها إلى ٦٠٠ مليون راندا.



الإضطرابات التى تجتاح جنوب افريقيا من حين لآخر تعد المشاكل الاقتصادية أحد مسبباتها الرئيسية

«رعد الصحراء» ضد العراق.. الأصولية تكسب!

صدق أو لاتصدق..

كلينتون يصلي ويدعو الأمريكيين للصلاة.

وليس من عجب أن يصلي ويدعو إلى الصلاة كلينتون، الموصوف من شعبه بأنه منافق وأفاق. فذلك أمر خاص به بينه وبين ربه.

ولكن ماحدث يوم الخامس من نوفمبر الحالي، أن كلينتون وزوجته شاركا آلاف السياسيين والقساوسة صلاة بإفطار قومي. ودعا كلينتون - الشعب الأمريكي إلى الصلاة من أجل أمريكا التي تواجه قرارا صعبا هو المخاطرة بأرواح الأمريكيين في الحرب المحتملة ضد العراق. التي سيطلق عليها اسم «رعد الصحراء». وقال: أدعوكم إلى إقامة الصلوات بألا يواجه أولادنا خطر الحرب الكيمياوية والبيولوجية.

وبذلك يكون الرئيس الأمريكي قد فعل مافعله الرئيس العراقي صدام حسين.. فصدام - هو الآخر - ليس ممسوح الدين. في خطابه الأخير، بمناسبة مرور ٧ سنوات على إندلاع حرب عاصفة الصحراء «أو أم المعارك بتسميته».. فقد بدأ خطابه بقصة سيدنا إبراهيم عليه السلام «كنبي عراقي كما قال». ورجع إلى نصوص القرآن الكريم ٦ مرات، واستخدم صيحة «الله أكبر» ٧ مرات. وعن المواجهة العسكرية المحتملة، قال صدام للعراقيين: «إن ماتستطيعه أمريكا ليس إلا إيذاء الشعب العراقي، وهو مايعوضه الرحمن الرحيم بما يبوىء العراقيين مكان الاستحقاق الاعتباري، ويعوض إن شاء الله الشهداء في جناته يرزقون».

بيد أن توظيف «البعد الديني» في الصراع الأمريكي - العراقي، ليس جديدا، فشعار «المجد العذراء» اعتبره الأمريكيون الاسم الحركي وصيحة البداية لحرب عاصفة الصحراء. كما أن الرئيس بوش صبغ حرب الخليج «١٩٩١» والصراع مع صدام بصبغة دينية، عندما ألمح إلى أنها حرب صليبية، وأنه كان يعلم أن الرب يقف إلى جانبه، بالرغم من فصل الدين عن الدولة في أمريكا، ورد صدام بوضع صيحة «الله أكبر» على العلم العراقي.

ولكن المسألة أعقد من ذلك..

والحقيقة أن التيار الليبرالي في المجتمع والسياسة في أمريكا، قد ضعف وتولى. فالتيار الليبرالي الذي صعد خلال حكم الرئيس روزفلت، وتبني سياسات الصفقة الجديدة New Deal الاجتماعية وقانون الحقوق المدنية «داخليا»، وأقام الأمم المتحدة واعتقد في إمكان التعايش مع الاتحاد السوفيتي السابق «خارجيا»، بدأ مسيرة التدهور خلال عهدي ترومان وايزنهاور. وبرغم الإصلاحات الداخلية خلال عهود كيندي وجونسون ونيكسون «سياسات المجتمع العظيم» إلا أن السياسة الأمريكية أصبحت محافظة متشددة في الخارج «التورط في فيتنام» وشهد حكم الرئيس كارتر صعود الأصولية المسيحية الأمريكية بزعامة القس جيري فالويل مؤسس منظمة الأغلبية الأخلاقية.

وخلال عهدي ريجان وبوش، تحالفت الأصولية المسيحية مع اليمين السياسي في الحزب الجمهوري. ففي منتصف الثمانينيات، أسس القس بات روبرتسون منظمة «الائتلاف المسيحي» التي شقت طريقها داخل الحزب الجمهوري من خلال حشد القوة التصويتية والتمويل الانتخابي لأعضاء الكونجرس مثل السيناتور جيسي هيلمز، وأصبحت تشكل ماسمي «الائتلاف اليميني المسيحي». وقد باركت تلك المنظمات الأغلبية الأصولية، ضرب المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١، ودافعت عن إسرائيل بعد مجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ وحشدت الكونجرس لنقل سفارة أمريكا من تل أبيب إلى القدس، وشاركت في فضيحة إيران - كونترا، وإسقاط حكومة ساندينستا، وعارضت التجميد النووي وشجعت برنامج حرب النجوم خلال حكم ريجان، في إطار المواجهة مع الاتحاد السوفيتي السابق.

وكان الائتلاف اليميني المسيحي، وراء الرئيس بوش في تبني خيار الحرب ضد العراق لاخراج صدام من الكويت، في حين أن الكونجرس الذي كان يسيطر عليه الحزب الديمقراطي، كان يشجع الحل الدبلوماسي.

واذا ماكان بوش اندفع وراء خيار الائتلاف اليميني المسيحي، بغزو العراق، فإن التطور المهم خلال التسعينيات، هو سيطرة الائتلاف اليميني المسيحي على الكونجرس، خلال انتخابات التجديد النصفي عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ وبالرغم من أنه من المفترض أن توازن سيطرة الجمهوريين على الكونجرس سيطرة الحزب الديمقراطي على البيت الأبيض، إلا أن الرئيس كلينتون يبدو منقادا خلف الائتلاف اليميني المسيحي، ولو للتغطية على مشاكله الداخلية. ذلك ماظهر على صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط وتكيف الادارة الأمريكية مع سياسات نيتانياهو المتشددة. وحين لاح أن كلينتون ينوي الضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي، كان اللقاء الشهير بين زعيم الأغلبية الأخلاقية القس جيري فالويل ونيتانياهو، والذي انفجرت بعده قضية «مونيكا - جيت» ويظهر أيضا أن الرئيس كلينتون ينقاد للائتلاف اليميني المسيحي، على صعيد الأزمة العراقية، ومظهر الانقياد هنا هو تلويح كلينتون بخيار الحرب لاستكمال حرب عاصفة الصحراء، بمسمى «رعد الصحراء»..

رضا هلال

فاليمين الجمهوري والأصولي، بكل ما أوتي من قوة، يدفع بكلينتون إلى حرب تغزو فيها أمريكا العراق وتطيح بصدام حسين، وقد عبر عن ذلك الكاتب اليميني الصهيوني إيه.إم. روزنتال، وتلاه بعد ذلك وليام كريستيل وروبرت كاجان في مقالين في «واشنطن بوست» في نهاية يناير الماضي. وفي يوم ٣ فبراير الحالي، كرر الدعوة لغزو العراق يميني صهيوني آخر هو وليام سفاير، ولم يكتم أنه كان يجري وراء هيلاري كلينتون في مؤتمر «دافوس» لمعرفة الرأي مرأي زوجها، فأجابته بضرورة تعهد الجمهوريين بتأييد ذلك. ولم تتأخر إجابة الجمهوريين، ففي «دافوس» أعلن رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش «جمهوري - جورجيا» أنه يجب على الولايات المتحدة أن تطيح بنظام صدام حسين. وشاركه الرأي زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ترنيت لوت «جمهوري - مسيسيبي» بقوله إنه يجب على أمريكا أن تزيل العوائق وتتصرف لازاحة صدام حسين بطريقة أو بأخرى، وانضم إلى الحملة السيناتور جيسي هيلمز، بل إن الأخير هدد بمعاقبة مصر، لأنها لاتساعد أمريكا في الاطاحة بصدام.

ذلك سيعني أن الأصولية قد كسبت الجولة في أمريكا. وبحسابات القوة العسكرية والدبلوماسية فإن أمريكا بمقدورها غزو العراق. ووفقا لمقال ويليام كريستيل وروبرت كاجان، فإن أمريكا تستطيع فعليا تدمير العراق تماما، باستعمال الفرق المدرعة الثقيلة الأربع والفرقتين الموجودتين في المنطقة لاحتلال العراق بعد قصفه، وبذلك تكسب الأصولية الأمريكية الحرب.

غير أن اكتمال سيناريو الأصولية الأمريكية، بعاصفة الصحراء (٢) أو رعد الصحراء، لاحتلال العراق، سوف تكسب منه الأصولية في الشرق الأوسط أيضا. فشعارات الأصولية المعادية لأمريكا والغرب ستجد آذانا صاغية، وسيجري اتهام الحكومات العربية بأنها تخاذلت أمام احتلال بلد عربي مسلم، بل وقد يصبح صدام حسين شهيد العروبة والإسلام، بعد تكفير خطاياه في حق العرب والمسلمين. وفي إسرائيل، ستكسب أيضا الأصولية اليهودية مع اليمين القومي المتشدد، فمن ذا الذي سيدفع أو يضغط لتنازل إسرائيل عن الأراضي الفلسطينية المحتلة؟ الادارة الأمريكية الخاضعة لليمين المسيحي - الصهيوني، أم العرب الذين سيصبحون بعد هزيمة العراق مهزومين جميعا؟.. بل إن غزو العراق للإطاحة بصدام قد ينتهي بالاطاحة بكلينتون نفسه مع صعود الأصولية.

ويعني كل ذلك أن «الأصولية» ستكون الرابح الوحيد في حرب عاصفة الصحراء (٢) أو حرب رعد الصحراء فهل يتراجع صدام، وينفذ القرارات الدولية دون شروط قد يحدث ذلك، إذ أدرك أن ليس أمامه إلا خيار التراجع أو خيار التضحية بنظامه وحياته!

عملية السلام.. ومخاطر الازدواجية الأمريكية

مع تصاعد حدة الأزمة بين العراق والولايات المتحدة وتزايد الاستعدادات الأمريكية والبريطانية لتوجيه ضربة عسكرية للعراق، تراجعت جهود تحريك عملية السلام بالشرق الأوسط وعادت المنطقة الى سيناريو قديم مع اختلاف أبطال الرواية.

فقد أكدت سياسة الولايات المتحدة تجاه العراق ازدواجية المعايير التي تتعامل بها واشنطن مع قضايا المنطقة، ففي حين تصر على ضرورة التزام بغداد بالقرارات الدولية وتهديدها بتوجيه ضربة عسكرية شبه منفردة ضد بغداد، تغض الطرف عن محاولات إسرائيل التنصل من الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وضربها عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية. كما ترفض واشنطن مجرد الاشارة الى ماتمتلكه إسرائيل من أسلحة دمار شامل تهدد بتدمير المنطقة وتعتبرها تل أبيب وسيلة لاجبار دول المنطقة على الرضوخ لسياستها المتعنتة ازاء تنفيذ اتفاقات السلام. يأتي ذلك في الوقت الذي تدعو فيه الدول العربية الى اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار والتي تعد الولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا المصدر الرئيسي لوصولها الى الشرق الأوسط سواء في إسرائيل أو العراق.

وفي ظل انشغال المجتمع الدولي بالأزمة العراقية، تحت زعامة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي وجد في الشعب العراقي كبش فداء لفضائحه الشخصية ومشكلاته الداخلية، استغل بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي هذا الوضع في وضع خطط لبناء مزيد من المستوطنات بالأراضي الفلسطينية.

كما حصل نيتانياهو بفضل الرغبة الامريكية الجامحة في إذلال شعب وانتهاك سيادة دولة، على صواريخ أمريكية تحسبا لتعرض اسرائيل لهجوم صاروخي عراقي. وتراجعت واشنطن عن مطالبتها لإسرائيل بضبط النفس إذا تعرضت لهجوم عراقي ومنحتها الضوء الأخضر للرد مما ينذر بانفجار الرأي العام العربي في وجه الولايات المتحدة ومصالحها بصور شتى.

وفي هذا الوضع تعمق الشعور الفلسطيني بالاحباط والتشاؤم إزاء امكانية تحقيق تقدم في محادثات دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام مع الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي بواشنطن. وأكدت السلطة الفلسطينية أن جميع الدلائل تشير الى أن هذه النتائج ستكون سلبية خصوصا أن أولبرايت لم تجتمع مع أي من الوفدين. أما على المستوى الشعبي فقد اندلعت المظاهرات بالأراضي الفلسطينية احتجاجا على الازدواجية الامريكية في تعاملها مع قضيتي السلام والعراق وتدليلها الحكومة الإسرائيلية.

وإذا كان الفلسطينيون قد لجأوا في أزمات سابقة الى أوروبا التي حاولت - دون جدوى - أن تسهم في نزع فتيل هذه الأزمات، فإنهم اليوم لايأملون خيرا في امكان أن يفعل الاتحاد الأوروبي شيئا بعد أن انضمت بريطانيا - الرئيس الحالي للاتحاد - الى الولايات المتحدة في ارهاب شعوب المنطقة. ولأن أوروبا أدركت هذا التحول في نظرة الفلسطينية اليهم فقد حاولت التخفيف من حدة اليأس بإرسال مبعوثها جاك سانتير الى المنطقة ليؤكد استمرار الدور الأوروبي في مسيرة السلام، ولكن مع الاعتراف في الوقت ذاته بأن هذا الدور سيكون مكملا فقط للدور الأمريكي.

كما أن فرنسا سعت بشكل منفصل الى التذكير باسهاماتها الاقتصادية لعملية السلام ودعمها لمشاريع السلطة الفلسطينية، وتحملها جانب كبير من المساعدات الأوروبية في هذا الصدد والتي بلغت أكثر من مليار ونصف المليار دولار. ومن جانبها نفضت روسيا يدها من عملية السلام بالشرق الأوسط واكتفت بمحاولاتها تخفيف حدة الهجوم الأمريكي والبريطاني على العراق وذلك لايمانها بأن واشنطن وتل أبيب لن يسمحان لها بدور أكبر في مسيرة السلام، بالاضافة الى أهداف أخرى مستقبلية مع العراق.

وبذلك عادت المنطقة الى أجواء مابعد الحرب العالمية الأولى واتفاقية «سايكس بيكو» مع اختلاف «اللوردات» و«الزعماء».

عبدالسلام عمران



فلسطينيون في الضفة الغربية يحرقون العلم الأمريكي تضامنا مع العراق وتعبيرا عن رفضهم للمؤامرة الأمريكية الإسرائيلية

على هامش السياسة

مازال ماراثون الحرب والسلام بالخليج مستمرا على اصرار أمريكي لضرب العراق وجهود دبلوماسية تتضافر من أجل نزع فتيل المواجهة.. ولكن بكل أسف كل المؤشرات تؤكد أن الضربة الأمريكية قادمة للعراق مع تزايد أعداد الحشود والرفض العراقي لأوامر واشنطن تحت شعار الشرعية الدولية!!

ومع تأكيد الرئيس مبارك بأنه لاتوجد مبادرة عربية بعد موجة الجدل الإعلامية التي أثيرت عقب زيارة الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لبغداد وما تبعها من تصريحات فإن المصادر المطلعة أكدت أن وفد الجامعة العربية كان يحمل لبغداد ٣ نقاط محددة وهو الرفض العربي لتوجيه ضربة للعراق مع تأكيده جدية التهديد الأمريكي وأن الآثار ستكون مدمرة.

ومطالبته بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، ولكن الوفد فوجىء بأن الرد العراقي يتمسك بالمبادرة الروسية التي قال أنها تتعلق من أفكار عراقية سلمت لروسيا في ٢٥ نوفمبر الماضي، وأن التأييد الفرنسي بدعمها وفي نفس الوقت أكد العراق عدم اعتراضه على تفتيش ٦٠ موقعا وينطبق عليها ماينطبق على باقي المواقع.. أما القصور الرئاسية الثمانية فيطالب بأن يكون هناك إخطار مسبق بزيارتها.. وأن يتم إعادة تشكيل لجنة التفتيش وتضم ممثلين من الدول الأعضاء بمجلس الأمن - ٢٦ عضوا إلى جانب ممثلين عن دول الجوار العراقي - وألا يرأسها بتلر، ولكن يرأسها ممثل للأمين العام للأمم المتحدة في مستوى الأخضر الابراهيمي، وأن يكون بتلر نائبا له أو عضو عادي في اللجنة التي تقوم بزيارة القصور، ومن خلال الزيارة يمكنها البحث عما تريد. ومع الاعتماد العراقي على روسيا والصين وفرنسا، جاء المبعوث الفرنسي لبغداد يؤكد التزام بلاده بعدم تقسيم مجلس الأمن ومطالبتها بتنفيذ القرارات والسماح للجنة التفتيش بالعمل دون شروط والتي يطالب بها بأن يتغير تشكيلها وأن يكون هناك وقت محدد لعملها وبعدها ترفع العقوبات.

ومع عودة الدكتور عبدالمجيد والوفد المرافق له استمرت الاتصالات دون تقديم أية مبادرة عربية لحل الأزمة، لأن من يملك تقديم هذه المبادرة إما الأمين العام للجامعة بتكليف من الدول الأعضاء، أو تتقدم بها إحدى الدول العربية، وهو ما لم يحدث ومع تواصل الاتصالات مع كوفي عنان من أجل قيامه بزيارة بغداد في محاولة لتهدئة الموقف.. ولكن عنان في انتظار قرار من الدول الأعضاء وبالتحديد من الولايات المتحدة الأمريكية التي تكلف يوما بعد آخر مع بريطانيا من حشودهما بالخليج ودوله تسدد الفاتورة.. وجميعنا في انتظار الفاجعة المستفيد منها أولا وأخيرا كلينتون.. ونحن العرب سنظل دائما خاسرون!!

عربي

.. وهواجس خليجية إزاء الضربة العسكرية

تتفاوت تخمينات المراقبين والمحللين العسكريين حول حجم الضربة العسكرية المحتملة التي قد توجهها الآلة الحربية الأمريكية الى العراق وماإذا كانت ستقتصر على مواقع منتخبة كما حدث في مرات سابقة أم أن الأمر سيتجاوز «المواقع» الى ضربة عسكرية قاصمة وشاملة قد تسفر عن تقسيم فعلي وحقيقي للعراق وظهور دولتين أخريين فيه احداهما شيعية في الجنوب والأخرى كردية في الشمال.

والتحذيرات من هذا «التوجه» تتوالى وتزداد في كل يوم ثوبا أكثر جدية وهو ماقد يفسر توجه الرئيس العراقي صدام حسين نحو تخفيف حدة الأزمة بعد أن أيقن جدية التهديدات حتى وإن اتخذ توجهه هذا منحى يستهدف حفظ ماء الوجه بالموافقة على فتح ثمانية قصور رئاسية أمام التفتيش شريطة رئاسة كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة للفريق الذي سيدخل القصور أو من ينوب عنه من كبار مسئولي المنظمة الدولية وأن يكون ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة نائبا للرئيس ولعل أشد الرافضين لتقسيم العراق هم الخليجيون أنفسهم وفي المقدمة الكويت ذاتها. فتقسيم العراق على أساس طائفي وعرقي بهدف اضعافه الى الأبد سيكون بادرة خطيرة وقابلة للتكرار في دول المنطقة. وسيغذي تلك أحلام الطائفيين وسيقوي نزعاتهم نحو الانفصال واثارة القلاقل والبحث عن قوى تساندهما. ولن يجد هؤلاء أكثر من الغرب تأييدا ودعما لهذه النزعات التي تحقق مصلحته في النهاية.

وبغض النظر عن «التعاطف» مع معاناة الشعب العراقي والرغبة في رفع الحصار عنه فإن دول الخليج تعيش هما آخر وتنتابها هواجس شتى. وإذا كان الخطاب الخليجي الرسمي يؤكد ضرورة استنفاد الوسائل الدبلوماسية قبل اللجوء الى الضربة العسكرية فإن الشارع الخليجي تسيطر عليه المخاوف من تحول اراضيه الى مسرح للعمليات العسكرية مرة أخرى.

ورجل الشارع العادي يتساءل عما إذا كان ممكنا تحمل صدمة جديدة تضاف الى صدمات سابقة حدثت من انطلاقة المنطقة التي يعيش فيها وحجمت الخطط التنموية لدولها وهبطت بأسعار النفط الى مستويات لم تكن متوقعة.

ولهذا لم يعد غريبا أن يتحدث الخليجيون عن مخطط لتدمير البنى الاقتصادية الخليجية عبر «افتعالات» عسكرية مستمرة وقلاقل داخلية لم يعد خافيا على أحد الاصابع التي تحركها والدول التي توفر لها الدعم والمأوى. وإذا كانت «زلة» لسان بتلر رئيس فريق التفتيش الدولي قد كشفت «عورة» المخطط الغربي واظهرت خوفا على تل أبيب من أسلحة الدمار الشامل العراقية فإن العرب جميعا - وليس أهل الخليج وحدهم - يتساءلون عن المدى الذي يمكن أن تطاله أسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية. وبالتأكيد فإن هذا المدى يشمل الشرق الأوسط بأسره. ولكن هناك فرقا بين أسلحة الدمار الشامل على جبهتين. وهو ذاته الفرق بين العراق وإسرائيل عند الغرب الذي لايتورع أو يخجل من الكيل بمكيالين!!

المنامة - سامي كمال

ماذا وراء زيارة الصحاف لدمشق؟

أول لقاء بين الرئيس السوري حافظ الأسد ووزير خارجية العراق (سعيد الصحاف) منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٠، حمل في طياته خطوة جديدة لدفع العلاقات العراقية السورية خصوصا، والتضامن العربي عموما.

فبعد أن شهد العام الماضي خطوات نحو التطبيع الاقتصادي عبر فتح حدود البلدين أمام التجارة، وفقا لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بذلك، ولقاء نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نوفمبر الماضي بدمشق، جاء أول اتصال غير مباشر بين الرئيس السوري ونظيره العراقي صدام حسين.

والصحاف زار سوريا في بداية جولته العربية، وبعد أن عبر الحدود البرية العراقية السورية، وهو مايحمل مغزى سياسيا. بغض النظر عن أن المسافة البرية بين بغداد ودمشق أقصر من تلك التي بينها وبين عمان، حيث يمكن الانتقال من الأخيرة الى العاصمة السورية بالطائرة.

والحرص العراقي والسوري على تحسين العلاقات الثنائية نابع أيضا من التلاقي في المصالح العليا، باعتبار أن التحسن في هذه العلاقات يدعم ويعزز أحدى أولويات السياسة الخارجية السورية الخاصة بتعزيز التضامن العربي، وهذا التضامن هو الذي أفاد العراق - من قبل - في النجاة من ضربات عسكرية أمريكية، كما أنه أفاد سوريا في تحجيم التطبيع العربي مع إسرائيل مادامت هي مستمرة في احتلال الاراضي العربية الخاصة بسوريا ولبنان وفلسطين. لذلك فإن الأزمة بين العراق وبين الولايات المتحدة وحلفائها أفادت العلاقات السورية العراقية عبر توفير الظرف المناسب لأن يتوجه العراقيون نحو دمشق وأن تستقبلهم الأخيرة، آخذة في الاعتبار أولوية التضامن العربي بما يعنيه من حرص على علاقات مع العراق لاتؤدي الى ضعف علاقاتها مع دولة خليجية - الكويت - أو أكثر. كما تنخذ في الاعتبار ضرورة لم الصف العربي من أجل مواجهة التحدي الإسرائيلي، خصوصا أن ظروف احتلال العراق للكويت عام ١٩٩٠، والتي ترتب عليها مشاركة سوريا في التحالف الدولي المؤيد لتحرير الكويت، هي ظروف غير قائمة حاليا. فالاحتلال زال رغم رواسبه التي مازالت قائمة. لكن معاناة الشعب العراقي أصبحت لاتطاق ولايقبلها أي انسان عربي أو غير عربي.

دمشق: عاطف صقر

الشرعية الأمريكية

الشرعية الدولية

تهديد العراق

أزمة الأمن في الجزائر تبحث عن حل!

أظهرت جلسة النقاش البرلمانية الساخنة حول الوضع الأمني في الجزائر الأسبوع الماضي تباينا واضحا بين رؤى وتصورات وتقديرات مختلف الاحزاب والتيارات السياسية داخل البرلمان حول أبعاد وخطورة الآفاق المستقبلية لهذا الوضع وإن كان هذا النقاش قد كشف عن وجود ثلاثة تيارات أساسية:

●● الأول يمثله التجمع الوطني الديمقراطي وحزب جبهة التحرير الوطني والحكومة - ممثلة في أحمد أويحيى - ويرى أن الأوضاع الأمنية والوضع العام في البلاد أخذ في التحسن وأن الارهاب يتراجع ويتقهقر مع الاعتراف بالحاجة للمزيد من اليقظة والفعالية والشجاعة في تدابير مواجهته وأن تتسم تلك التدابير بالشمولية لتمتد الى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بوصفها تمثل عناصر تغذية لاستمرار الأزمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

●● الثاني يمثله حزب العمال وجبهة القوى الاشتراكية واللذان افرطا في التشاؤم بخصوص الأوضاع الأمنية والعامة للبلاد، في ضوء استمرار المجازر خاصة في رمضان الماضي - ودعيا الى انشاء لجنة تحقيق وطنية (حزب العمال) ودولية «جبهة القوى الاشتراكية» للتحقيق في المجازر مع كيل الاتهامات للحكومة بالعجز والتقصير لينتهيا الى اقتراح بعقد ندوة وطنية للسلم والمصالحة يحضرها جميع الاطراف لبحث سبل حقن الدماء.

●● الثالث ويمثله حزب حركة مجتمع السلم (حمس) وبدرجة أقل حركة النهضة الاسلامية واللذان اتخذا موقفا وسطا برفضهما تشكيل لجان تحقيق من جهة وتأكيدهما من جهة أخرى على مسئولية الحكومة الكاملة في حماية أرواح وممتلكات المواطنين وفي هذا الاطار اقترحت المجموعة البرلمانية لحمس مبادرة انشاء «جبهة وطنية لحل الأزمة الأمنية في الجزائر» يكون هدفها اقتراح وثيقة حل نهائي للأزمة تطرح على البرلمان للمصادقة. وتتشكل الجبهة من ممثلي الشعب في البرلمان بغرفتيه ومن شخصيات وطنية يختارها المجلس الشعبي الوطني وممثلين عن المؤسسات العليا للدولة ومنظمتي المجاهدين وأبناء الشهداء وتتمثل أهم اصلاحيات هذه الجبهة في الاتصال بكل من في وسعه المساهمة في ايقاف النزيف الدموي واستعمال كل وسائل الاعلام وبكل حرية والتعبئة الشعبية والاعلامية لمعالجة الأزمة بالاضافة للتحقيق في القضايا الغامضة وتجسيد تعليمات الرئيس زروال المتعلقة بالتوبة والرحمة لحملة السلاح الذين يرغبون في تسليم أنفسهم وتهدد مبادرة نواب (حمس) عمل هذه الجبهة في أربع نقاط هي:

١- العمل في إطار الدستور والقانون الجزائري.

٢- رفض التدخل الأجنبي تحت أي غطاء.

٣- رفض العنف في التعامل السياسي كوسيلة للوصول الى السلطة أو البقاء فيها.

٤- التركيز على الحل السياسي للأزمة مع الاطراف المختلفة

وبالاضافة لهذه المحاور الرئيسية فقد اقترحت (حمس) نحو ٢٠ اقتراحا موازيا تتعلق بالوضع بصورة عامة وفي مقدمتها توسيع قاعدة الحكم لمختلف القوى الوطنية وتحقيق الثقة بين الحاكم والمحكوم وفتح وسائل الاعلام الوطنية وتسليح الاحياء والقرى المهددة بدون انتقاء وتوسيع تدابير قانون الرحمة.. الى غير ذلك من مقترحات.

وتنبع اهمية هذه المبادرة من انها حظيت ولأول مرة بتأييد من الحكومة على لسان رئيسها الذي أكد أن الحكومة تدعم كل تحرك يجمع أكثر شمل العائلة السياسية الجزائرية في الوقوف ضد الارهاب عدو الجزائر والذي يتكالب عليها ويذبح أبناءها ويحاول عبثا زعزعة الدولة الجزائرية خاصة إذا جاءت مثل هذه المبادرات في اطار المجلس الشعبي الوطني المنتخب والممثل للشعب وعلاوة على ذلك فإن معظم الاحزاب الجزائرية المشكلة للائتلاف الحكومي أو غيرها خاصة النهضة (الاسلامية) أبدت دعمها لتلك المبادرة وتوقعت لها النجاح في حالة اعطاء الاهتمام اللازم لها وإذا ماتم ابعادها عن الصراعات الحزبية والحسابات السياسية الضيقة وإذا لقيت تشجيعا عمليا وجادا من الاطراف الفاعلة في السلطة وإلا فإنها ستلقى حسب هذه الأحزاب نفس مصير مبادرات أخرى على غرار مبادرة الجدار الوطني لمكافحة العنف والتي دعا لها قبل عدة أشهر محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم ولم تتجسد في الميدان.

الجزائر - هشام فهيم

تجمع دول الساحل والصحراء بداية للتكامل العربي الإفريقي

هل يمكن أن يشكل تجمع دول الساحل والصحراء الافريقية الذي أعلن عنه الاسبوع الماضي في العاصمة الليبية طرابلس بداية جادة لتعاون وتكامل عربي افريقي حقيقي؟.. سؤال تردد على ألسنة كل المهتمين بهذا الموضوع وخاصة أن التعاون العربي الافريقي لم يأخذ حتى الآن الاهتمام الكافي، وتتذبذب العلاقات العربية الافريقية صعودا وهبوطا حسب العديد من المؤثرات والظروف الاقليمية والعالمية.

كانت بداية هذا المشروع مبادرة من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية لاقامة منطقة تكامل اقتصادي وسياسي تجمع بين الدول العربية الموجودة في الشمال الافريقي والدول الافريقية المتاخمة لها، وعقد لقاء قمة مع زعماء بعض هذه الدول في شهر يوليو من العام الماضي، وتوالت اتصالاته معهم لتحقيق هذا الهدف حتى عقدت القمة الثانية في العاصمة الليبية طرابلس الاسبوع الماضي بحضور كل من الرئيس التشادي إدريس ديبي والمالي ألفا عمركوناري والسوداني عمر البشير ورئيس النيجر ابراهيم باري مناصره، وساليفو ديالو وزير الدولة والبيئة والمياه بجمهورية بوركينا فاسو.

كما شاركت مصر بوفد برئاسة أحمد العماوي وزير القوى العاملة وتونس بوفد برئاسة الصادق فياله كاتب الدولة للشئون الخارجية المكلف بالشئون المغاربية والافريقية.

وشهدت الجلسات المغلقة للقمة - التي لم تستمر طويلا - مناقشات حول طبيعة التجمع المقترح وعلاقته بالتجمعات الاخرى الموجودة في نفس المنطقة مثل منظمة الوحدة الافريقية والاتحاد المغاربي وغيرها. وبلغ من حماس البعض لهذا المشروع أن اقترح اقامة اتحاد بين الدول المشاركة في القمة بما يستتبع ذلك من توحيد المؤسسات الموجودة في هذه البلدان السياسية والاقتصادية والأمنية، ورأى البعض الآخر ضرورة التدرج في دعم التكامل المنشود بين هذه البلدان وصولا الى الوحدة في الوقت المناسب وعدم القفز فوق الواقع مرة واحدة.

وفي النهاية توصلت المناقشات الى صيغة لاقامة اطار تجمعي لدول الساحل والصحراء الافريقية للتشاور والعمل المشترك، ووقع رؤسا ومندوبو ليبيا والسودان وتشاد ومالي والنيجر وبوركينا فاسو على معاهدة لاقامة هذا التجمع على أن تكون هناك خمس هيئات ومؤسسات للتجمع هي:

- مجلس الرئاسة
- المجلس التنفيذي
- الأمانة العامة
- مصرف التنمية
- المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وتم تحديد مقر الامانة العامة بصفة مؤقتة بمدينة طرابلس واختارت القمة بالاجماع العقيد معمر القذافي رئيسا للدورة الحالية لمؤتمر رؤساء الدول، كم تم تعيين محمد المدني الازهري (من ليبيا) أمينا عاما للتجمع وآدم توغوى (من تشاد) أمينا عاما مساعدا.

ولم توقع مصر على هذه المعاهدة حيث أكد أحمد العماوي وزير القوى العاملة ورئيس الوفد المصري انه من الضروري أن يعود الى المؤسسات الدستورية في مصر لمراجعة أوراق هذه المعاهدة قبل التوقيع عليها، وأوضح في نفس الوقت أن مصر تؤيد اقامة مثل هذه التجمعات لخدمة الشعوب العربية والافريقية، مهنئا العقيد القذافي باختياره رئيسا لمؤتمر رؤساء التجمع. وأخذت تونس نفس الموقف.

وقد انتهت القمة وبقيت أن تتحول قراراتها الى واقع ملموس خاصة أن الواقع السياسي والاقتصادي لمعظم هذه الدول متشابه الى حد كبير، وهناك عوامل مشتركة بينها جغرافيا وحضاريا واقتصاديا علاوة على التقارب الثقافي، كما تتمتع هذه الدول بثروات طبيعية ضخمة مثل النفط في ليبيا، والمياه في السودان وتشاد والنيجر والاراضي القابلة للزراعة والثروة الحيوانية الضخمة في النيجر وبوركينا فاسو ومالي.

كما أن حماس القيادة الليبية لاتمام هذا المشروع سيمثل دفعة كبيرة له خاصة أن للجماهيرية نشاطا اقتصاديا ملحوظا في القارة الافريقية وبلغ عدد الاتفاقيات التي وقعتها ليبيا مع الاقطار الافريقية حتى الآن حوالي ٣٦٩ اتفاقية غطت مجالات التعاون الاقتصادي والفني والعلمي والمالي والثقافي والاعلامي والتعاون الاستراتيجي.

لكن الحماس وحده لايكفي، فقد علمتنا التجارب المماثلة الماضية، ضرورة التعامل بمنهج علمي صحيح مع مشروعات الوحدة والتكامل وبإرادة سياسية واقعية لترجمة المشروعات الى واقع تشعر به الجماهير التي تتعطش الى الوحدة الحقيقية.

طرابلس - فتحي محمود

بعد تراجع الحديث عن الحلول الدبلوماسية:

بغداد: الإدارة الأمريكية لا ترغب فى حلول سياسية للأزمة

أعضاء الكونجرس يطالبون بدعم المعارضة العراقية بعد الضربة العسكرية

خفت أمس حدة الأصوات التى كانت تتحدث عن حلول دبلوماسية أو سياسية للأزمة القائمة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية وتصاعدت لغة الحرب فى واشنطن تحديدا والتى أصبحت تتحدث عن الإجراءات التى ستقوم بها الادارة الأمريكية بعد العدوان العسكرى على العراق.

فقد طالب عدد من أعضاء الكونجرس الأمريكى أمس الادارة الأمريكية بأن تدعم بقوة مجموعات المعارضة للإبقاء على الضغط على نظام صدام حسين بعد ضربة عسكرية مقبلة لهذا البلد.

وقال عضو مجلس الشيوخ الجمهورى «رون ماككين»: «علينا أن ندعم عملية طويلة الأن بمشاركة قوات المعارضة بعد تجهيزها وتدريبها بشكل مناسب للتوصل إلى ثورة».

ويرى عدد من أعضاء الكونجرس الذين يريدون اسقاط نظام صدام حسين أن مجرد حملة لقصف مواقع يشتبه فى أنها تضم اسلحة للدمار الشامل لا يشكل استراتيجية كافية لتطويق نظام بغداد.

ومن جهتها ادعت مصادر للمعارضة العراقية فى لندن أن اكثر من ٥٠ عالما عراقيا يعملون فى مجال الابحاث العسكرية غادروا العراق بأوامر من صدام حسين للحفاظ عليهم من أى ضربة عسكرية امريكية محتملة ضد العراق.

وأشارت المصادر لصحيفة «التايمز» البريطانية أن معظمهم ذهب للاستمرار فى الابحاث فى جامعات فى شمال افريقيا خاصة ليبيا وأنه ليس من المتوقع أن يعودوا إلى العراق قبل عدة شهور.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اكد فيه نائب وزير خارجية العراق رياض القيسى أن بلاده هى اكثر طرف فى العالم له مصلحة فى تنفيذ قرارات الامم المتحدة على الوجه الاكمل وانها تسعى لذلك، وقال: ولكن على العكس من ذلك فإن الولايات المتحدة تخالف مضمون هذه القرارات حيث تصدر بيانات امريكية من اعلى المراجع السياسية وعلى راسها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والرئيس بيل كلينتون تقول بأنه حتى إذا قام العراق بتنفيذ كامل قرارات مجلس الامن فإن الحصار لن يرفع عن العراق.

وفى حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» قال الدكتور القيسى أن هناك مجموعة من الافكار تتبلور الآن فى اطار المساعى الدبلوماسية فى اطار الامم المتحدة موضحا أن هذه الافكار تتمثل فى مبادرة بتشكيل فريق خاص من قبل الامم المتحدة يتضمن خبراء ودبلوماسيين من الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن والدول الاعضاء فى اللجنة الخاصة للقيام بزيارة للمواقع الرئاسية الثمانية والتحقق من خلوها تماما من اسلحة ومعامل ومعدات انتاج الأسلحة.

وأشار إلى أن عمل اللجنة الخاصة جار حتى الأن على قدم وساق لم يتقطع فى جميع الأنشطة وفى مقدمتها الرقابة المستقبلية والتحقق والاجتماعات الفنية.

من ناحية أخرى اكد مصدر أمنى كويتى أمس انه تم اتخاذ الاجراءات الاحترازية الكفيلة بمنع أى نزوح عراقى منظم أو عشوائى إلى الكويت فى حال بدء عمليات عسكرية فى المنطقة.

وقال مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية العقيد بدر صالح ان قوات أمن الحدود وقوات الجيش الكويتى تشرف على تأمين الحدود الشمالية للحانية للعراق مشيرا إلى وجود خندق حدودى وساتر ترابى كفيلين بمنع عبور أى اليات إلى الكويت كما يوجد سلك مكهرب بطول الحدود.

فى غضون ذلك وصل إلى الكويت صباح أمس الأول وزير مشتريات الدفاع البريطانى «جون جيلبرت» فى زيارة رسمية للبلاد تستغرق يومين.

ومن المقرر أن يلتقى جيلبرت خلال زيارته مع نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتى الشيخ سالم الصباح لبحث أخر تطورات الازمة بين العراق والأمم المتحدة، ومن المنتظر أن يقوم جيلبرت بعد زيارته للكويت بزيارة البحرين وقطر لاجراء محادثات مماثلة مع المسئولين هناك.

كما وصل إلى الرباط فى ساعة مبكرة من صباح أمس السيد عبدالعزيز الدخيل وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء ومبعوث امير الكويت إلى العاهل المغربى الملك الحسن الثانى.

وفد برلمانى عربى يزور العراق غدا

صرح الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى بأن مجلس الاتحاد وافق بناء على طلب الشعب البرلمانية العربية على قيام وفد برلمانى عربى مشترك غدا «الاحد» بزيارة إلى العراق فى اطار المساعى المبذولة لحل الازمة العراقية بالطرق الدبلوماسية دون اللجوء إلى استخدام القوة المسلحة احتواء للموقف وتفاديا للحل العسكرى.

ويضم الوفد البرلمانى العربى ممثلين من برلمانات الأردن وتونس واليمن وفلسطين والسودان ومصر.

وسوف يتوجه الوفد من الأردن إلى العراق برئاسة السيد فتحى بيومى وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب المصرى.

وكان الاتحاد البرلمانى العربى قد أصدر قرارا بدعوة العراق إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن حفاظا على وحدة العراق واستقلاله الوطنى.

الشرطة الأردنية تفرق مظاهرة للتضامن مع العراق فى عمان

عمان ـ ا. ف. ب: حاول نحو ٣٠٠ اردنى تنظيم مظاهرة عقب صلاة الجمعة أمس فى عمان تضامنا مع العراق إلا أن الشرطة الاردنية حالت دون ذلك واوقفت عددا من الاشخاص من بينهم ثلاثة صحافيين احدهم مراسل وكالة فرانس برس.

وتدخلت الشرطة لتفريق المسيرة بمجرد خروج المصلين من المسجد الحسينى الكبير فى وسط العاصمة الاردنية. وعندما شرع المصلون فى ترديد هتافات «الله اكبر بالروح بالدم نفديك يا عراق» خارج المسجد تدخلت شرطة مكافحة الشغب وفرقت الجمع باستخدام الهراوات.

وقد نظمت المسيرة بالرغم من قرار حكومى بحظر المسيرات والتظاهرات خشية الاخلال بالامن العام.

كل سبت

الحل بيدك ياسيدى

ثمة خيط رفيع يربط بين الأزمة العراقية الامريكية المتفجرة، وجنوح إسرائيل إلى التطرف، والعلاقة المحرمة بين الرئيس الامريكى وفتاة يهودية تتطلع إلى العيش فى اسرائيل، وسيطرة اللوبى الصهيونى والمتعاطفين معه على مواقع اتخاذ القرار فى أعلى مستوياته فى الولايات المتحدة، وفى حكومة العمال الجديدة فى بريطانيا، وغياب الارادة العربية، وخنوع الامانة العامة للامم المتحدة.

وسواء ان كانت هذه الوقائع محض مصادفة تاريخية تاتت لشعب الله المختار فى هذه اللحظة التاريخية الحاسمة، او نتيجة تخطيط مدبر، فانها تشكل فى مجملها ارضية مواتية لتحقيق اقصى مخططات الصهيونية والأزمة العراقية هى حجر الزاوية فى هذه المخططات، لأنها تضع امام العالم وأمام العرب انفسهم صورة مجسمة لما آلت إليه أحوالهم من انحطاط ومذلة، تسقطهم من حسابات الدول. ولانها عمليا تتيح حجة لبقاء قوة دائمة لردع أى تهديد لأمن اسرائيل.

والاستفزاز الأخير كان يرمى فى المكان الاول إلى جلب قوة عسكرية فى الخليج تحسبا لردة فعل متوقعة من جراء ضربة جوية مفاجئة تعد لها إسرائيل عبر الخليج، ولكن الأمور تطورت باكثر مما قدر لها، إذ تكالبت كل الظروف التى أشرنا اليها فى تقريب هدف كان مؤجلا يتمثل فى القضاء على العراق دولة وشعبا، وقد يبدو ذلك مبالغة بعيدة، ولكن كذلك بدأت الأمور لعرب الاندلس قبل ضياعها ولسكان القدس وحيفا.

والخياران اللذان تطرحهما أمريكا بالوكالة على القيادة العراقية اليوم، ولاتقبل بغيرهما بديلا، يؤديان إلى نفس النتيجة: الموت البطىء أو الدمار السريع بمعنى أخر. الاستسلام الكلى لفرق التفتيش حتى تخرج جنازة أخر طفل عراقى تمديدا مستمرا لبقائها او بموجب قرار جديد يبيح لها العودة حتى شاءت سيفا مسلطا على العراق واهله إلى أبد الآبدين، أو ضربة عسكرية كاسحة تاتى على دفعات تدمر قوته وتفتح المجال لتمزيق وحدته. خياران يؤديان بصورة مؤكدة الى نهاية العراق.

شخص واحد فى هذه الدنيا يمتلك انقاذ العراق من هذه الكارثة. هذا الشخص هو انت ياسيدى الرئيس المهيب صاحب الحول والطول ولهذا اخاطبك متطاولا من موقعى الضعيف، لانني أحب العراق وأهله. وابكى فى داخلى، وانا آرى الأوغاد حولى يمنعون عن اطفاله الحليب والدواء، ويدقون طبول الحرب لتدميره ويرقصون حولها كالأبالسة . وتخنقنى العبرات ولنا اردد مع الصوت العراقى الشجى كاظم الساهر:

لو ادرى دمعى يفيد ويشيل همك
كنت اجمع دموع الناس وابكيها جنبك

واعرف إنك ـ بطريقتك ـ تحب العراق، لكنك ياسيدى تجافى بك الحب إلى التاله، لانك نصبت نفسك رمزا للعراق وسيادته، وماخلق الله انسانا ليكون رمزا لشعب دون أخرين، رمز العراق لست انت وحدك ياسيدى، ولا قصورك الرئاسية بل هى رمز استلاب هذه السيادة، رمز العراق ياسيدى هو كل طفل اسلم الروح، وتسببت انت فى مأساته وعجزت عن حمايته.

لاتبنى موقفك على حسابات خاطئة، فهؤلاء القوم قد حشدوا لك يريدون كل قطرة من دمك ودم شعبك ولن يقبلوا منك حلولا وسطا مهما ساومت وتنازلت، ولاتنتظر عدالة فى عالم لايخضع إلا لمنطق القوة.

ولاتطمع فى نصرة اشقائك فانت الذى غرزت سنانك فى احشائهم وزرعت الغل فى صدور بعضهم حتى انسيتهم أن دمار الجزء توطئة لتدمير الكل.

ليس امامك غير حل واحد لاحل سواه وهو حل يحتاج إلى قدر كبير من الشجاعة وإلى قدر اكبر من حب العراق، ليس امامك ياسيدى إلا ان تفتح هذه القصور الرئاسية كلها على مصاريعها فورا ودون ابطاء، ليس لبتلر واعوانه بل للشعب العراقى، دعهم امام عدسات العالم يدخلون ويمرحون ويغنون ويرقصون فى كل ردهاتها وصالاتها. دع العالم الذى جاء ليصور دمار شعبك يشاهدك بلباسك الوطنى لابزتك العسكرية، وانت تقف شامخ الرأس تتحمل المسئولية كاملة، وتعلن إعادة السلطة لمالكها الحقيقى الشعب العراقى.

لاتخدع نفسك ياسيدى فتحسب أن هذا ماتريده امريكا والصهيونية بل بالعكس هم يريدون ان تبقى خاضعا ذليلا تتغنى بانتصاراتك الوهمية فوق الانقاض، لتكون تحت ايديهم حجة دائمة للاعتداء علينا.

الديمقراطية ياسيدى هى عصا موسى التى ستبتلع كل كيدهم ومكرهم واساطيلهم.

بقلم:
محمد إبراهيم الشوش

أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامى لـ «الأهرام»

الضربة العسكرية للعراق تأثيراتها سيئة

ونعمل مع الجامعة العربية وكوفى عنان لنزع فتيل المواجهة

حذر السيد عز الدين العراقى أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامى من خطورة توجيه ضربة عسكرية للعراق وتأثيراتها السيئة على دول الخليج وازدياد التوتر بالمنطقة، وقال اننا نبذل قصارى جهدنا مع الجهود العربية والدولية من أجل نزع فتيل الحرب والمواجهة. وقال فى حديثه لـ «الأهرام» خلال الزيارته الحالية للقاهرة ان رسالته للسيد كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة تجاوبت مع جهود الجامعة العربية وروسيا وفرنسا وتعتمد جهودنا على ضرورة احترام العراق وتنفيذه القرارات الدولية وتجنب العمل العسكرى والالتزام بوحدة الاراضى العراقية والسيادة عليها.

وأعلن استعداده لزيارة بغداد اذا طلب منه رئيس القمة الاسلامية الرئيس الايرانى على خاتمى ذلك.

وقال ان مباحثاته الحالية بمصر مع السيد عمرو موسى وتطلعه للقاء الرئيس محمد حسنى مبارك تنطلق من المكانة التى تحتلها مصر كمصدر من مصادر التوجه العربى والاسلامى وقيادتها للاحداث من خلال الدور النشيط والعقلانى للدبلوماسية المصرية.

عز الدين العراقى

حوار:
أمين محمد أمين

متفائل برد كوفى عنان

وأشار الى إن مباحثاته مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية أكدت استمرار التنسيق من أجل نزع فتيل الضربة العسكرية وقد استمعت الى تقرير شامل من الدكتور عبدالمجيد حول نتائج زيارته لبغداد ولقائه بالرئيس العراقى.

وأوضح السيد عزالدين العراقى انه متفائل بالرد الذى تلقاه من الامين العام للأمم المتحدة كوفى عنان ردا على رسالته التى حملت رؤية منظمة المؤتمر الاسلامى لحل الازمة ونزع فتيل المواجهة مؤكدا ان مواقف الأمين العام للأمم المتحدة تقترب من مواقفنا كعرب ومسلمين.

وأوضح أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامى ان قرارات قمة طهران الاسلامية واضحة للعمل من أجل نزع فتيل المواجهة بالخليج وإقرار الامن والسلام بالمنطقة خاصة بعد مرحلة ...

... اذا طلبت منا الحكومة الجزائرية ذلك لمساعدتها فى القضاء على هذه الظاهرة الدخيلة عليها.

وقال ان قرارات مؤتمر الدار البيضاء بضرورة تصحيح صورة الاسلام فى العالم بحاجة الى دعم مادى كبير من خلال الانطلاق لوسائل الاعلام لتغيير ومواجهة الهجمة الشرسة التى يتعرض لها الاسلام والمسلمون وفى نفس الوقت يجب علينا ان نزود انفسنا بالحصانة الفكرية وان تدافع كل فئة عن نفسها وتدعم الحرية والديمقراطية.

وحول الجهود المصرية لانقاذ الصومال وتحقيق المصالحة اشاد امين عام منظمة المؤتمر الاسلامى بجهود الرئيس مبارك فى التوصل لاتفاق القاهرة وقال ان مبادرات الرئيس مبارك على الصعيدين العربى والاسلامى تلقى كل تأييد من قادة ودول المنظمة وقال ان هذا الجهد يدعم عمل منظمة المؤتمر الاسلامى لانهاء الخلافات بين اعضائها التى يجب ان تحل بطرق سلمية.

العجز مازال مستمرا

وحول العجز الذى تواجهه المنظمة قال السيد عزالدين العراقى اننا حصلنا فى قمة طهران على وعود بتبرعات بلغت ٣٢ مليون دولار حصلنا على جزء منها بمجهودات شخصية ولكن باقى المبالغ لم تأت الينا بعد من أجل تصفية ديون للمنظمة المتراكمة التى تبلغ أكثر من ١٥ مليون دولار بينما لاتتعدى الميزانية السنوية للمنظمة ١٠ ملايين دولار لايسدد منها الا ٤٥٪ فقط.

ولذلك اقول ان المديون مسئول ورغم ذلك نعمل على تحسين عمل للمنظمة واعادة موازنتها من اجل الانطلاق بها لدخول القرن القادم انطلاقا من النجاح الكبير الذى حققته قمة طهران والذى حدث بها غسيل للقلوب وتهدئة للنفوس بين الدول الاعضاء الـ ٥٥ بالمنظمة.

اكاديمية إسلامية

وحول الجهود التى تبذل من أجل زيادة مجالات التعاون الاقتصادى بين الدول الاعضاء لاقامة سوق اسلامية قال الامين العام اننا بدأنا بالعمل على توحيد وتقريب القوانين التجارية ودعم وسائل النقل البحرى والجوى والبرى بين الدول الاعضاء ولكن الاهم هو وجود انتاج اسلامى لدعم ...

... بعمل حصر للعلماء المسلمين بمختلف المجالات فى العالم من خلال الكمبيوتر وحصر المشاكل الاسلامية وتكوين فرق عمل من هؤلاء العلماء لدراسة هذه المشاكل وايجاد حلول علمية لها وتبنى المنظمة لها من أجل دفع الدول الاعضاء لتنفيذها وذلك من خلال انشاء اكاديمية اسلامية تستخدم العلم والعلماء المسلمين لخدمة قضايا الامة الاسلامية بأسلوب علمى حديث.

لجنة برلمانية تحمل نيتانياهو مسئولية فشل محاولة اغتيال مشعل

القدس ـ وكالات الأنباء ـ حملت لجنة برلمانية إسرائيلية بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى مسئولية فشل محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسى لحركة حماس فى العاصمة الأردنية عمان العام الماضى.

وأوضحت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أمس أن اللجنة اعتبرت أن نيتانياهو أخطأ التقدير عندما سمح لجهاز الاستخبارات «الموساد» بمحاولة اغتيال مشعل فى ٢٥ سبتمبر الماضى.

وأضافت أن هذه العملية أثرت فى العلاقات المتميزة بين إسرائيل والأردن.

وأوصت اللجنة فى تقريرها ببقاء دانى ياتوم رئيس الموساد فى منصبه وذكرت الصحيفة أن اللجنة ستقدم تقريرها النهائى إلى نيتانياهو خلال الأسبوع الجارى.

وعلى صعيد آخر أعرب بنيامين نيتانياهو عن استعداد حكومته لتسليم السلطة الفلسطينية أراضى بالضفة الغربية تعتبرها تل أبيب أقل حيوية فى اطار عملية إعادة الانتشار، شريطة أن يتضح لإسرائيل عدم اهمال الجانب الفلسطينى لاعتباراتها الأمنية.

ووصف نيتانياهو تصريحات الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بأن محادثات السلام لا تؤدى إلى أى نتيجة بأنها تدل على أن الطريق الواجب اتخاذه للوصول إلى السلام الحقيقى مازال طويلا.

كما انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلى المظاهرات الفلسطينية المؤيدة للعراق فى الأزمة الراهنة، ووصفها بأنها تهدد بتقويض عملية السلام المتعثرة.

سانتير يؤكد ضرورة احترام إسرائيل لاتفـاقيـات السـلام

بيروت ـ عصام على رفعت: ...

بمشاركة البشير والترابى

تشييع جنازة نائب الرئيس السودانى وضحايا الحادث

المعارضة تتراجع.. وتنفى مسئوليتها عن إسقاط الطائرة

الخرطوم ـ لندن ـ وكالات الأنباء: شيعت فى الخرطوم أمس جنازة النائب الأول للرئيس السودانى الفريق الزبير محمد صالح ورفاقه الذين لقوا مصرعهم أول أمس فى حادث تحطم طائرة بجنوب السودان.

وشارك فى الجنازة جماهير غفيرة يتقدمهم الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية والدكتور حسن عبدالله الترابى رئيس المجلس الوطنى السودانى والوزراء وكبار المسئولين ورجال السلك الدبلوماسى الذين أدوا صلاة الجنازة على الزبير ورفاقه، كما تم أداء صلاة الغائب على أرواح الذين لقوا مصرعهم فى الحادث ولم يتم استخراج جثثهم من نهر السوباط الذى سقطت فيه الطائرة. ودفن الزبير بمقابر الصحافة بجنوب السودان أما الدكتور ثيمونى ثوت والى ولاية أعالى النيل فقد تم دفنه أول أمس بالولاية.

وفى الوقت نفسه اكد الفريق الركن عبدالرحمن سر الختم الناطق الرسمى باسم القوات المسلحة السودانية أن الحادث نتج عن عدم مقدرة قائد الطائرة على التحكم فى هبوط الطائرة التى هبطت فى منتصف المدرج بمطار الناصر الأمر الذى ادى لانزلاقها داخل نهر السوباط.

وقال إنه عند ارتطام الطائرة بمدرج الهبوط انقسمت نصفين موضحا ان الطائرة كانت تقل ٥٧ راكبا استشهد منهم ٣١، والطائرة المذكورة من طراز «انتينوف ٣٢» وقد نجا من الشخصيات العامة المرافقة للزبير العميد الطيب ابراهيم محمد خير وزير الثقافة والاعلام وموسى المذكور وزير الثروة الحيوانية.

كما أوضح وزير الاعلام السودانى فى مقابلة تليفزيونية أن الطائرة سقطت بسبب سوء الأحوال الجوية ومشاكل فنية.

من جهة أخرى تراجعت المعارضة السودانية عما أعلنته فى بيان صدر عقب الحادث بأن قواتها أسقطت الطائرة وقال جون لوك المتحدث باسم الجيش الشعبى لتحرير السودان فى نيروبى لوكالة «رويتر» أنه لا توجد قوات للمعارضة فى المنطقة التى وقع فيها الحادث.

إضراب شامل للمعلمين اليمنيين احتجاجا على الأوضاع المعيشية

صنعاء: من ابراهيم العشماوى

دعت نقابتا المعلمين والمهن التعليمية فى اليمن إلى اضراب شامل فى عموم المدارس واعتصامات جماعية مطلع الاسبوع القادم وأوضح بيان أصدرته نقابة المعلمين أن الاضراب يأتى احتجاجا على سوء الأوضاع المعيشية للمعلمين ومحاولات الحكومة إصدار قانون جديد يلغى امتيازات وحوافز تضمنها مشروع أعدته النقابة فى وقت سابق.

وقال الدكتور يحيى الشعيبى وزير التربية والتعليم أن لجنة وزارية تضم وزارات التعليم والمالية والخدمة المدنية ستجتمع اليوم السبت للنظر فى مشروع قانون المعلم وتقييمه بصورة نهائية إلى مجلس الوزراء الأربعاء القادم. وأكد الوزير أن اضراب المعلمين حق مشروع لأن انجاز القانون طال انتظاره. يذكر انه توجد فى اليمن نقابتان الأولى للمهن التعليمية ويشرف عليها حزب المؤتمر الشعبى العام والثانية نقابة المعلمين ويشرف عليها حزب التجمع اليمنى للاصلاح وفشلت مرارا مساعى توحيدهما فى إطار نقابى واحد.

رئيس الوفد البرلمانى الأوروبى

الجزائر قادرة على حل مشكلاتها.. وسلطات الأمن لم تتورط فى المذابح

الجزائر ـ هشام فهيم ـ لندن ـ وكالات الأنباء: أكد رئيس الوفد البرلمانى الأوروبى اندريه سولييه فى ختام زيارته للجزائر انه لم يجد ما يدعم الاتهامات القائلة بتورط السلطات الجزائرية فى المذابح الأخيرة. ونقل راديو لندن أمس عن سولييه عقب عودته إلى باريس قوله إن على من يتهمون الجيش وأجهزة الأمن السريه فى الجزائر بالوقوف وراء بعض عمليات القتل أن يقدموا أدلة على ذلك.

وأضاف أن كل من التقى بهم الوفد الأوروبى اتهم المتطرفين بارتكاب هذه المذابح وكان سولييه قد أكد قبل مغادرته الجزائر أنها قادرة على حل مشكلاتها بنفسها.

وأشار إلى أن البرلمان الأوروبى لم ولن يطلب إنشاء لجنة تحقيق حول حقوق الانسان فى الجزائر منوها بالمؤسسات الدستورية القائمة وبالارادة الحقيقية لارساء حياة ديمقراطية. وقال سولييه فى ختام زيارة الوفد للجزائر أنه رغم عدم تمكن الوفد من فهم كل شئ خلال أيام الزيارة الخمسة إلا أنه وصل إلى نتيجة مفادها أن الأمور اخذة فى التحسن وأن الديمقراطية بالجزائر فى نمو وتطور وأشارت هيلين دون كوت عضو الوفد إلى أنه خلافا لما تتناقله وسائل الاعلام الاجنبية فإن الجزائر بلد واقف على قدميه ويعيش أهلها حياتهم العادية. وأكد عبدالقادر حجار رئيس لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الجزائرى أن زيارة الوفد الأوروبى مكنت من تجاوز الغموض وسوء الفهم وأنها سمحت ولأول مرة بفتح ملف الارهاب بصراحة تامة بما فى ذلك شبكات دعم الارهاب الموجودة فى أوروبا. ومن المنتظر أن يرفع الوفد الذى غادر الجزائر أمس تقريرا بنتائج زيارته للجزائر خلال الأسبوع الحالى للبرلمان الأوروبى.

تجمع لأبناء الجولان المحتل

بمناسبة الذكرى الـ ١٦ للأضراب المناهض لفرض الجنسية الإسرائيلية

دمشق ـ عاطف صقر ـ يشارك ابناء الجولان السورى المحتل اليوم فى تجمع جماهيرى، بمناسبة الذكرى الـ ١٦ للاضراب الذى نظموه يوم ١٤ فبراير ١٩٨٢، احتجاجا على قرار إسرائيل ضم الجولان وفرض الجنسية الإسرائيلية على سكانه. وقد استمر ذلك الاضراب ٦ أشهر، وهو اطول اضراب لابناء الجولان.

ويتخذ ابناء الجولان من موقع «عين التينة» ـ على الجانب المحرر من الجولان ـ مكانا للاحتفال، وهو يواجه بلدة «مجدل شمس» على الجانب المحتل التى يتجمع عندها المستمرون فى الاقامة بالجولان المحتل ويتبادل الجانبان الكلمات التى تحث على الصمود وتعد بتحرير بقية الجولان وزوال الاحتلال الإسرائيلى.

حبس أربعة موريتانيين شاركوا فى برنامج تليفزيونى حول الرق

نواكشوط ـ ا. ش. ا ـ ذكر راديو «لندن» أنه صدرت احكام بالسجن لمدة ثلاثة عشر شهرا ضد اربعة موريتانيين من الناشطين فى مجال مناهضة الرق.

وأشار الراديو إلى ان الأشخاص الأربعة كانوا قد اعتقلوا الشهر الماضى فى اعقاب مشاركتهم فى برنامج فى التليفزيون الفرنسى حول الرق فى موريتانيا. ووجهت إلى الأشخاص الأربعة تهمة ترويج اتهامات كاذبة والانتماء إلى منظمة غير مشروعة. يذكر أن الرق محظور رسميا فى موريتانيا منذ الثمانينيات غير أن منظمة العفو الدولية تقول أن الرق لا يزال موجودا وهو ما تنفيه الحكومة الموريتانية.

وزيرة خارجية السويد تزور لبنان

بيروت ـ ا. ش. ا ـ وصلت إلى بيروت فى ساعة مبكرة من صباح أمس وزيرة الخارجية السويدية «لينا هيلم فالن» فى زيارة للبنان تستمر يوما واحدا.

وستلتقى وزيرة الخارجية السويدية مع الرئيس اللبنانى الياس الهراوى ورئيس الوزراء رفيق الحريرى ورئيس مجلس النواب نبيه برى. كما تلتقى فى القصر الجمهورى مع رئيس المفوضية الأوروبية «جاك سانتير» الذى وصل إلى بيروت مساء أمس الأول على مأدبة غداء يقيمها الرئيس اللبنانى الهراوى لرئيس المفوضية الأوروبية ولوزيرة الخارجية السويدية والوفود المرافقة لهما.

من قريب

المناطق الصناعية والبيئة

تدخل مصر الآن عصر المشروعات العملاقة من أوسع الأبواب، ولم يحدث خلال العقود الأخيرة، أن شهد الاقتصاد المصري مثل هذه النهضة الكبيرة من المشروعات الزراعية، والصناعية المتعددة.. ابتداء من مشروع ترعة السلام في سيناء، إلى مشروع توشكي، ثم المنطقة الصناعية الحرة في السويس، ومشروع المنطقة الصناعية عند تفريعة القناة.. وغير ذلك من المشروعات التي أخذت تتوالى وتظهر إلى حيز الوجود بعد أن كانت مجرد أحلام، أو دراسات على الورق.

ومن الطبيعي أن يسبق تنفيذ هذه المشروعات دراسات واسعة عميقة، لا تقتصر على الجوانب الفنية والاقتصادية.. بل أصبح من الضروري مراعاة الأبعاد البيئية لأي مشروع . مع أخذ كل الاعتبارات المستقبلية في الحسبان، ليس فقط من ناحية ما تسببه المشروعات الصناعية من تلوث أو تدمير للطبيعة والكائنات الحية .. ولكن أيضا من حيث تأثيرها على التجمعات السكنية، والمدن القريبة، والقرى السياحية وما يتولد عنها وبها من أنشطة انتاجية.

ومفهوم التنمية المتواصلة في حقيقته لا يعني بالنسبة للأنشطة الانتاجية أكثر من أن تؤخذ الأبعاد البيئية والانسانية والاجتماعية في الحسبان. إلى جانب العائد الاقتصادي والتنموي الطويل المدى لكي نحفظ حق الأجيال القادمة في حياة خالية من أخطاء الماضي وسوء تقدير الأجيال السابقة إذا لم تحسن أداءها.

وهذا ما يدعونا إلى التأكيد على ضرورة ادخال البعد البيئي في كل ما يجري دراسته أو تنفيذه من مشروعات تراعي ما هو قائم بالفعل من كتل سكانية ، أو أنشطة سياحية ، كما تراعي احتمالات الزيادة والتوسع العمراني، فلا نفاجأ بموقف كالذي حدث أخيرا حين أعطت الدولة الضوء الأخضر بمرسوم جمهوري قبل عدة سنوات يسمح بإقامة مشروعات سياحية في خليج السويس ، ثم اكتشفت الآن أن هذه المنطقة يمكن أن تكون منطقة صناعية بكل ما تحتاجه من ميناء ومستودعات، ومشروعات للأسمنت أو غيرها من الأنشطة الصناعية الثقيلة، والتي بالقطع سوف تؤثر على البيئة والتنمية السياحية.

وقد أمكن في اجتماع موسع أخيرا حضره الرئيس مبارك ورئيس الوزراء والوزراء، حل هذه المشكلة جزئيا بزحزحة المنطقة الصناعية المقترحة بضعة كيلو مترات عن المنطقة السياحية.. ولكن سوف يبقى من الضروري أن يراعى في المشروعات الصناعية التي ستقام في هذه المنطقة الزامها باستخدام التكنولوجيات الحديثة لإقامة ما يسمى بالصناعات النظيفة التي تقلل من درجات التلوث أو تجعلها شبه معدومة.. فحرام أن تتحول منطقة العين السخنة التي لا تقل جمالا وروعة عن شرم الشيخ والغردقة، ولا تبعد غير ساعة واحدة من القاهرة إلى حلوان أخرى!

سلامة أحمد سلامة

«أعمدة» القدس .. حجة في التاريخ والسياسة

ليس هناك شك في أن مجموعة المقالات التي نشرها الأستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام حول قضية القدس العربية المحتلة في عموده اليومي اعتبارا من يوم ١٩٩٨/٢/٧ قد أكدت للأوساط الأكاديمية والإعلامية أن «الأهرام» سيبقى حصنا للثقافة القومية، حافظا للثوابت العربية، ومدافعا عن الفهم الصحيح الثابت للتاريخ حول عروبة القدس وكاشفا لزيف الادعاءات الصهيونية، ومواجها لعمليات التهويد للأرض العربية ومعريا للانحياز الأمريكي لأطماع الربيبة العدوانية إسرائيل، وثابتا ومثبتا للوجدان الثقافي العربي في تلاحمه مع الخط السياسي الرسمي المصري في رفض منطق غطرسة القوة الصهيونية، ورفض الانصياع لشروط التفاوض الإسرائيلية المنكرة لأساس عملية التسوية في مقايضة الأرض بالسلام، أي في إرجاع كل الأرض المحتلة عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس الشرقية مقابل السلام من جانب العرب.

لقد جاءت أعمدة الأستاذ إبراهيم نافع في توقيت شديد الأهمية والحساسية.. يؤكد فيها نتنياهو أنه استطاع أن يكيف الجمهور الإسرائيلي والإدارة الأمريكية والسلطة الفلسطينية على قبول شروطه وأفكاره.. وفي وقت يشير آخر مقياس للسلام نشرته جريدة هاآرتس بتاريخ ٦ فبراير ١٩٩٨ إلى أن نيتانياهو قد أصبح يتمتع بإعجاب غالبية الإسرائيليين وأن سياساته التوسعية التي يحاول إملاءها في المفاوضات أصبحت تحظى بتأييد نسبة عالية ليس فقط بين ناخبيه الذين صوتوا له في الانتخابات السابقة، بل كذلك تحظى بتأييد نسبة ٤١٪ من مؤيدي حزب العمل والذين صوتوا لبيريز في انتخابات ١٩٩٦. أن غالبية الجمهور الإسرائيلي أصبحت ترى نيتانياهو باعتباره الشخص الذي يستطيع أفضل من غيره دفع عملية السلام مع الفلسطينيين مع الحفاظ على المصالح الإسرائيلية الجوهرية. وبالتالي فقد منحت الأغلبية صوتها لنيتانياهو في حالة إجراء انتخابات جديدة وتقدم على منافسة باراك زعيم حزب العمل في نفس المقياس المشار إليه.

أن أهمية أعمدة رئيس تحرير الأهرام فضلا عن قيمتها وكونها في التاريخ وعلم السياسة تنبع من توقيت نشرها لتؤكد لنيتانياهو أن تصوره عن قدراته في تكييف العقل العربي على الانصياع لشروطه وإرغام العرب على التنازل بتوقعاتهم في عملية التسوية، ليس فقط على مائدة التفاوض، بل وكذلك في عقولهم الواعية واللاواعية بل وداخل سرائرهم وأنفسهم.. هو تصور وهمي خاصة فيما يتصل بمصر ومثقفيها وسياسييها وأصحاب الأقلام فيها.

لقد ذكر حاخام إسرائيل أثناء زيارته لمصر أن القدس قد ذكرت في العهد القديم ٦٨٠ مرة واعتبر هذا التعداد مرجعا تاريخيا ودينيا يرتب للصهيونية وإسرائيل حقوقا سياسية تجيز الاستيلاء على القدس الشرقية وتهويدها وإعلانها جزءا من عاصمة إسرائيل الأبدية. وإذا كان معظم الجمهور الإسرائيلي قد أصبح بعد عام ونصف من حكم نيتانياهو منحازا لأطماعه ومؤيدا لمشروعه للتسوية النهائية القائم على الاحتفاظ بنسبة ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية والاحتفاظ بالقدس، فهذا يعني أن هذا الجمهور قد خضع لآلية (التكيف) التي أعلن نيتانياهو مبكرا في يوليو ١٩٩٦ أنه يعول عليها لدفع كل الرافضين لسياساته في الداخل والخارج الى التوافق معها. وإذا كان الحاخام الإسرائيلي بدوره يؤدي دوره المرسوم في محاولة تكييف الرأي العام المصري، ومن خلفه العربي على قبول أطماع الاستيلاء على القدس، فإن أعمدة نافع تأتي بالقول الفصل في إعلان تاريخي سياسي محكم عن أن مصر عبر التاريخ اعتادت أن تكيف الطامعين والغزاة، لا أن تتكيف معهم ومع أطماعهم، وأن برنامج نيتانياهو لتكييفنا عبر ما يسميه «ثقافة السلام» وأدوات هذا البرنامج بما في ذلك إحصائية الحاخام لن تجد لها سبيلا في مصر.

لقد بدأ رئيس تحرير الأهرام أعمدته في موضوع القدس بطرح السؤال الذي حاول الحاخام إقناعنا بالإجابة عنه بالإيجاب والقبول.. فجاءته إجابة فضيلة شيخ الأزهر وجها لوجه بالرفض المطلق القاطع. والسؤال يقول «هل لإسرائيل حق تاريخي في القدس»؟

وفي الإجابة عن السؤال قدم عمود نافع ترسانة مركزة من البراهين التاريخية على أن الحق العربي أسبق قبل دخول بني إسرائيل إلى فلسطين، وأن الحق العربي أطول عمرا قبل ذلك الدخول. وبعد انقطاع الوجود اليهودي في فلسطين بكاملها وليس في القدس وحدها قبل ظهور الإسلام. وأن عمر الوجود العربي يمتد منذ أيام الكنعانيين وإلى اليوم في فلسطين وفي القدس دون انقطاع. وبهذا العمود الأول برهن الأهرام أنه حجة في التاريخ، القديم منه والحديث. وفي سائر أعمدة نافع جاءت الحجج السياسية القاطعة والدامغة والتي تجزم بأن ما يقوم به الإسرائيليون في القدس ليس سوى جريمة بمعايير القانون الدولي والتوازنات الدولية، وأن انحياز الأمريكيين لهذا الإجرام بالدعم حينا وبالصمت حينا آخر ليس سوى برهان إضافي على ازدواجية المعايير في السياسة الأمريكية التي تطبق العقوبات على العراق تحت شعار تطبيق القرارات الدولية وتقدم لإسرائيل هدايا السلاح والمعونات الاقتصادية، ربما كنوع آخر من العقاب غير مألوف سوى في الحالة الإسرائيلية.

د . إبراهيم البحراوي

• من وحي البث التليفزيوني لنقل مباريات كرة القدم •

- بدون تعليق -

غراميات كلينتون في الميزان التاريخي!

د. عبد العظيم رمضان

لا أملك إلا أن أبدي احترامي البالغ للشعب الأمريكي العظيم، على الرغم من إيماني الراسخ بأن الولايات المتحدة الأمريكية هي العدو الأساسي لشعوب العالم الثالث وللأمة العربية، وبأن إسرائيل وغيرها إنما هي أذناب للإمبريالية الأمريكية المسيطرة على العالم.

فما يحدث في الولايات المتحدة بخصوص غراميات الرئيس كلينتون، إنما هو دليل دامغ على أن الولايات المتحدة عبارة عن شعب ورئيس الدولة مجرد فرد من أفرادها! أي على العكس مما هو موجود في دول العالم الثالث وهذا هو أصل الأزمة التي يعاني منها العالم الثالث والتي لن يفيق منها ولن يتغلب عليها! لم يرتكب الرئيس كلينتون جرما وطنيا، او يدفع بسياسته الحمقاء الولايات المتحدة إلى هزيمة عسكرية، او ينتهك حقوق الإنسان وينكل بالمفكرين وأصحاب الرأي المعارض، او يبدد اقتصاد بلده في مغامرات غزو تنتهي بكوارث.. وإنما كل مافعله هو مايفعله أي شاب أمريكي في طول الولايات المتحدة وعرضها، وهو الانسياق وراء نزوات الشباب او مايفعله أي شاب شرقي وهو يتفاخر بما فعل! ولكن هذا الذي فعله هدد مقعده الذي يجلس عليه فوق قمة العالم، وهدد بطرده من الحكم وأصبح أول رئيس جمهورية أمريكي يستدعى للتحقيق معه تحت القسم لأي مواطن أمريكي عادي!

فيالها من دراما هائلة، ودرس بليغ للعالم الثالث: فلم يقم كلينتون بمغامراته الغرامية في مجتمع شرقي متزمت او في بلد يفرض الحجاب على نسائه وإنما فعله في مجتمع متحرر إلى أبعد الحدود، لاتوجد قيود خلقية على ممارساته الجنسية، بل لاتوجد روادع تجرم الخيانة الزوجية، وأكثر من ذلك.. وكما رأينا في انجلترا - فإنه عندما اعترفت الأميرة ديانا بأنها ارتكبت الخيانة الزوجية وهي زوجة وولي للعهد، وأم لأولاده، زاد عطف المجتمع الغربي عليها! وارتفعت قيمتها في عين المجتمع الانجليزي! وعندما ماتت في حادثة، صدم هذا الموت مشاعر العالم، وأقيمت لها جنازة لم يتمتع بها ملك او فاتح من قبل! هذا المجتمع المتحرر جنسيا هو الذي يحاسب كلينتون على بضع مغامرات جنسية يرتكبها أي فرد من أفراده مرات ومرات دون أن تطرف عين المجتمع، او تهتز قوائمه! ولكن حين يرتكبها رئيس الدولة فهنا يقف هذا المجتمع على قدم ولايقعد! لأن رئيس الدولة تتمثل فيه كل قيم المجتمع ومثله العليا، ولأنه أقسم اليمين على احترام هذه القيم والمثل! فهل رأينا في طول التاريخ العربي وعرضه حاكما تعرض لمحنة الرئيس كلينتون بسبب هذه المغامرات الجنسية التافهة؟ وهل رأينا مجتمعا شرقيا حاسب حاكمه لتلك الأسباب التي يحاكم المجتمع الأمريكي رئيسه من أجلها! إن أشهر ماقدمه لنا الأدب العربي، الذي هو تعبير عن المجتمع الشرقي، هو شخصية شهريار: الذي يبني كل يوم بفتاة من فتيات الشعب ثم يتخلص منها بالقتل عند صيحة الديك إيذانا بطلوع الفجر! ومنذ ذلك الحين لايخلو مجتمع شرقي من شهريار يمثل قيم هذا المجتمع، ولايستطيع فرد واحد أن يرفع صوته بالاعتراض. وإلا سبق إلى عنقه سيف مسروق السياف! وسوف ينقسم المجتمع الأمريكي إلى قسمين: قسم يضم الزوجات، وقسم يضم الأزواج والشبان والشابات والرجال ذوي المغامرات العاطفية. ومن الطبيعي أن القسم الثاني سوف يكون أكبر بكثير من القسم الأول، وسوف يتعاطف هذا القسم مع كلينتون، وسوف ينظر إلى قصة مونيكا نظرة حقيقية، وهي أنها فضيحة ملفقة للشهرة ودخول التاريخ، حتى ولو كان من أوسع الأبواب: فالتاريخ في المجتمع الغربي يسمح بدخول أمثال مونيكا بصدر رحب على العكس من المجتمع الشرقي الذي لايسمح أصلا بظهور أمثال مونيكا!

فالمرأة الشرقية تفضل الموت على فضيحة تدخلها التاريخ، لأنها إذا دخلت التاريخ فسوف تدخله مذبوحة على يد أب او أخ او عم او خال ممن لايستطيعون أن يرفعوا رؤوسهم بين الرجال مع وجود مثل هذه السيدة على قيد الحياة! ولكن في الغرب فإن أمثال هؤلاء الأقارب سوف يدخلون التاريخ مع مونيكا من باب الشهرة، ولن ينفي أحد منهم عن مونيكا أنها كانت تعاشر الرئيس كلينتون، لأنه يعلم أنها حقيقة، وأن مونيكا تستغلها للشهرة، ولخدمة أطراف في المعارضة يهمها خلع الرئيس كلينتون.

ولاشك في أن ظهور هذه الفضيحة إنما هو مجرد سوء حظ لكل من الرئيس كلينتون والقضية الفلسطينية على السواء!

وبالنسبة للرئيس كلينتون. فكما هو معروف. فإن المصادفة وحدها هي التي أثارت الفضيحة عندما كان التحقيق يدور في فضيحته الأصلية مع بولا جونز! التي سعت إلى الشهرة عن طريق اتهام كلينتون بأنه تحرش بها جنسيا أثناء أن كان حاكما لولاية أركانسس، وأراد محاموها إثبات التهمة على كلينتون عن طريق شهادة مونيكا الطبية السابقة في البيت الأبيض، التي اتضح أنها كانت أيضا ذات علاقة جنسية مع كلينتون، وأنه نصحها بالكذب وإنكارها في شهادتها أمام المحقق. الأمر الذي يعني أن رئيس الدولة يحرض على الإدلاء بالشهادة الزور، مع مخالفة ذلك لمقتضيات وظيفته. وهنا المفارقة. فممارسات كلينتون الجنسية ليست هي القضية الأساسية في المجتمع الغربي، وإنما القضية هي التحريض على الكذب والشهادة الزور!

وعلى كل حال فإن مايملكه الرئيس كلينتون هو وحزبه من جيش من المحامين ورجال العلاقات العامة وعلماء النفس، سوف يمكنه من الخروج من الأزمة. اللهم إلا إذا كانت القوى الاقتصادية التي تخطط للسياسة العليا في الولايات المتحدة ترى التخلص من كلينتون كما تخلصت من قبل من الرئيس جون كنيدي! فكما هو معروف فإن الرئيس كلينتون ليس هو الرئيس صدام حسين في العراق، وإنما هو أداة تنفيذية للمصالح الأمريكية. لا أكثر من ذلك ولا أقل!

أما بخصوص القضية الفلسطينية. فمن المحقق أن إسرائيل سوف تكون هي الرابحة في كل الأحوال: فإذا أسفرت الأزمة عن خروج الرئيس كلينتون من الحكم ومجيء نائبه فإن القضية الفلسطينية سوف تنتظر عاما أو أكثر حتى يقرر الرئيس الجديد سياسته سواء إلى جانب الحق الفلسطيني أو إلى جانب الظلم الإسرائيلي! أما إذا بقي الرئيس كلينتون، فسوف يكون أضعف من أن يتخذ قرارا يغضب إسرائيل، كما أنه سوف يكون أكثر امتنانا لنيتانياهو لمساندته له في قضيته الخلقية، بحكم الاتفاق في المشرب والهوى والفضائح الخلقية! وفي كل الأحوال فإن ماتحصده القضية الفلسطينية إنما هو نتيجة الزرع العربي، وفقا للقاعدة التي تقول: من زرع حصد! والزرع العربي هو الذي تبرزه المقارنة التي رسمناها في أول هذا المقال بين نظام الحكم في الولايات المتحدة، وكثير من نظم الحكم العربية! لقد قلت مرة إننا نسيء إلى أنفسنا إذا وصفنا الصراع مع إسرائيل بأنه صراع عربي - إسرائيلي: لأنه في الحقيقة صراع بين الحكومات العربية وإسرائيل. والشعوب العربية بريئة منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب! وعلى سبيل المثال: هل يمكننا القول إن هناك صراعا بين الشعب العراقي وإسرائيل؟ لأن السؤال الذي سوف يستتبع ذلك هو: هل هناك شعب عراقي يملك إرادته في هذا الصراع؟ إن الشعب العراقي الذي نعرفه لم يعد له وجود كقوة مؤثرة في السياسة العراقية بعد أن حبسه الطاغية العراقي في سجن كبير، أحاطه بكل رجال الأمن والمخابرات والجواسيس، وبدد ثروته الجبارة في مغامراته العسكرية التي نزلت بالعراق من قوة عربية مهابة يحسب لها ألف حسابه إلى قوة منهزمة فاقدة السيادة على أرضها، تتعرض للغارات الأمريكية بين الحين والآخر كلما أرادت الولايات المتحدة استنزاف جزء آخر من ثروة الخليج!

ولنقارن بين الشعب الأمريكي الذي يريد أن يحاسب حاكمه على مغامرة جنسية وكذبة شخصية، والشعب العراقي الذي يهتف كل يوم. مرغما - تمجيدا للحاكم الفاشي الذي خسف به الأرض بمغامراته العسكرية الفاشلة، وتتطوع نساؤه. مرغمات - لإقامة سد بشري أمام قصور صدام ضد الغارات الجوية الأمريكية، ويعاني أطفاله من نقص الغذاء ومن الأمراض، في الوقت الذي يهرب فيه الطاغية العراقي الأدوية التي ترسلها الأمم المتحدة لأطفال العراق إلى الخارج لتباع في السوق السوداء وتضاف إلى ثروته! فأين إرادة الشعب العراقي في الصراع العربي - الإسرائيلي؟ بل أين كانت إرادة هذا الشعب المجيد عندما حول الطاغية العراقي صراعه من أجل تحرير فلسطين إلى صراع من أجل استعباد الكويت وبناء امبراطورية على حساب الدول العربية؟ أو عندما تحدى المجتمع الدولي وحشود ٣٢ دولة لتحرير الكويت، وأصر على استمرار احتلاله للكويت بحجة أنها أرض عراقية غير عابئ بموازين القوى العسكرية بينه وبين الدول الكبرى التي حشدت حشودها لتحرير الكويت، فقضى على جيشه بالهزيمة العسكرية، وعلى الشعب العراقي بالهوان؟ وأين إرادة الشعب العراقي والديكتاتور العراقي يصر على تجويعه وتجويع أطفاله والاستجداء بهم، بينما هو ينفق الأموال الطائلة على شراء الكتاب والصحف والفنانين في كل بلد عربي لمساندة بطشه وطغيانه، وبناء القصور واليخوت لمتعته الشخصية، أو التضليل ببناء أكبر مسجد في العالم!! وأين إرادة الشعب العراقي وحاكمه ينفق الجزء الأكبر من ميزانية العراق على تصنيع أسلحة غير تقليدية يمنعها القانون الدولي، ليتيح بذلك للأمم المتحدة الفرصة للإصرار على انتهاك السيادة العراقية والقيام بتفتيش دولي، لايكاد يعثر على هذه الأسلحة حتى يفجرها ويفسد مفعولها. وهي التي صنعتها الديكتاتور العراقي بأموال الشعب العراقي وعلى حساب أطفاله ونسائه ورفاهيته. فهل يستطيع الشعب العراقي أن يفعل مثلما فعل الشعب الأمريكي بحاكمه الرئيس كلينتون؛ ويقوم بعزله لتلك الجرائم الفظيعة التي أودت بثروة الشعب العراقي وبأرواح الملايين من أبنائه؟ إنه لايستطيع ذلك لأن العراق هو صدام حسين والشعب العراقي لايعدو أن يكون خادما لصدام حسين ولأسرته. وماذا فعلت الجامعة العربية لصدام حسين؟ إن مافعلته الجامعة العربية هو ترديد مايقوله الطاغية العراقي من تحذير الولايات المتحدة او المجتمع الدولي من توجيه أية ضربة عسكرية للعراق، ولا تفكر إطلاقا في إنقاذ الشعب العراقي من براثنه أو تحرير إرادته من قبضته أو إنهاء حكمه بأي ضغط اقتصادي أو عسكري أو سياسي! بل إن النظام العراقي مازال حتى اليوم عضوا في الجامعة العربية، وهي الجامعة العربية نفسها التي أوقفت عضوية مصر فيها لأنها حررت أرضا عربية من القبضة الإسرائيلية هي سيناء بحجة عدم تحرير بقية الأراضي العربية معها! بل إننا نجد مخرجا مصريا شهيرا هو يوسف شاهين، الذي كان له دور معروف في مناصرة صدام حسين وقت احتلاله للكويت ووقت وجود القوات المسلحة المصرية ضمن قوات التحالف الدولي لتحرير الكويت ينصب نفسه نائبا عن الفنانين المصريين ويتطوع بالسفر إلى العراق مجندا معه لفيفا من الفنانين والمثقفين المصريين لدعم النظام الفاشي لصدام حسين تحت ستار الوقوف مع أطفال العراق. مع أن الوقوف مع أطفال العراق يتناقض كل التناقض مع الوقوف مع النظام العراقي: فما يحدث لأطفال العراق إنما هو من صنع النظام العراقي وحده. وبسبب جرائمه في حق الإنسان العراقي وحق الإنسان العربي! فكأن الشعب العراقي لايكفيه الأقفال التي يضعها صدام حسين على باب سجنه، فيأتي يوسف شاهين وأمثاله ليضيف إليه أقفالا مصرية! وكل ذلك بعض حصاد الزرع العربي، وهو الحصاد العربي نفسه الذي أفرز هزيمة يونيو ١٩٦٧، بعد أن صدق الشعب المصري ادعاءات القوة العسكرية ومظاهرات صواريخ الظافر والقاهر في شوارع القاهرة، ولم يفق إلا بعد أن أصبح الجيش الإسرائيلي يحتل الضفة الشرقية للقناة! وبدلا من محاسبة المسئول عن هذه النكسة، تظاهر الملايين لإبقائه (وكنت شخصيا منهم) لتعلق آمال الشعب به لإنقاذه مما أوقعه فيه! بل إنه بعد أن تحولت حرب استنزاف إسرائيل إلى حرب استنزاف لمصر. ولم يبق ركن في مصر بمنجى من الغارات الإسرائيلية، وانفتحت سماء مصر على مصراعيها لتقصف إسرائيل مدرسة بحر البقر ومصنع أبوزعبل، ومات عبدالناصر وسيناء تحت الاحتلال الإسرائيلي، جرى تزييف تاريخ مصر لسلب نصر أكتوبر من السادات وإسناده إلى عبدالناصر! بل يجري حاليا تزييف تاريخ عصر مبارك لسلب إنجازاته في تحرير الأرض، وتحرير الكلمة وتحرير الاقتصاد المصري وتحرير العمل السياسي، وإسناد تحرير الأرض لعبدالناصر، واتهام مبارك بالديكتاتورية وبيع مصر للأجانب! لقد ذهب عبدالناصر، ولكن بقي تأثيره في الإعلام المصري ولذلك حين يحتفل التليفزيون المصري بنصر أكتوبر نرى عبدالناصر - بقدرة قادر - هو صاحب هذا النصر! ويأتي ذكر السادات في قناة النيل الدولية المتحدثة باللغة الإنجليزية أو في الفضائية المصرية مع أن نصر أكتوبر هو نصر السادات وقيادته الحكيمة وليس نصر عبدالناصر، ومن حسن الحظ أنهم لم ينسبوا هزيمة يونيو للسادات!

وكما بقي تأثير عبدالناصر في الإعلام المصري، كذلك بقي تأثيره في الفن المصري! فالمسلسلات التليفزيونية والأفلام المصرية كلها تمجيد لعبدالناصر، كأنما هو مازال يحكم مصر! وعندما تجرأت منى نور الدين في مسلسل «هوانم جاردن سيتي» على التعرض لثورة يوليو من جانب مصادرتها الحريات واعتقالها الأبرياء من الضباط والصحفيين، وعلى الرغم من أنها نسبت هذا الانحراف إلى الصف الثاني من ضباط الثورة، فإن الرقيب الناصري قام بقص الحوار الذي دار بين حسين فهمي (عمر عزالدين) وإبراهيم يسري (صلاح رشدي)، الذي اتهم فيه عمر عزالدين الثورة بانتهاك حقوق الإنسان، وانتهى بحبسه حتى لايشاهده المصريون! في حين شاهدته الشعوب العربية التي تعرض المسلسل نفسه! لقد نسي الرقيب أن محمد حسني مبارك هو الذي يحكم مصر اليوم! وأن عبدالناصر أصبح في ذمة التاريخ! ولكن ذلك كله يوضح تأثير الحاكم الديكتاتور مهما ارتكب في حق الوطن وحق الشعب وهو التأثير الذي يتعدى حياته ويستمر بعد مماته! فهو الأصل والشعب تابع! وهو لايسأل عما يفعل وهم يسألون! نحن - إذن - أمام ممارسات أرستها تراكمات تاريخية تضرب في التاريخ، أوجدت هذه التفرقة الصارخة بين الولايات المتحدة التي يحاسب شعبها حاكمه، الذي هو أقوى حاكم على ظهر الأرض، لارتكابه مغامرات غرامية مما يرتكبه أي فرد من أفراد الشعب والشعوب الشرقية التي تغفر لحكامها ارتكاب مغامرات عسكرية قاتلة تسبب هزائم عسكرية لايغفرها التاريخ، أو ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وتبديد ثروة الشعب بسياسات حمقاء تجلب الفقر والتعاسة والشقاء للشعوب!

وتصوري الشخصي أن هذه الأوضاع سوف تظل دون تغيير إلى نهاية القرن الحادي والعشرين! فقطار الديمقراطية فات معظم بلادنا، ومايحدث من تجارب ديمقراطية هنا وهناك لاتستفيد منها جماهير الشعب بقدر ماتستفيد القوى الانقلابية الفاشية التي تريد قلب النظام لإحلال حكمها وفرض نيرها في عنق الشعب!

وكما يرى القارئ فإن الشقة تتسع باستمرار بين عالمنا العربي والعالم الغربي! والمسافة تتباعد والخوف من المستقبل يتزايد مع تزايد التخلخل العربي، وتزايد الإصرار الأمريكي على نزح الثروة العربية من خلال مغامرات صدام حسين وإحكام قبضة إسرائيل على الأرض العربية المحتلة وتحدي الشعوب العربية المسلوبة الإرادة والفعالية!

العراق .. والتحدي!

تعاني العراق - كما لم تعان دولة في تاريخنا الحديث - من حرب إبادة تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، بينما يقف العالم متفرجا. فقسم يستمتع بمشاهدة مسلسل التعذيب والتأليب للعزل من الأطفال والأمهات والشيوخ، وقسم آخر يرسم على شفتيه بسمة خوف من جبروت وظلم الإدارة الأمريكية وبطش رعاة البقر الذين يستعدون لاستعراض فتوة قد تآكلت عضلاتها في فيتنام وإيران ولبنان. أما القسم الثالث فيرى أن في موت العراق استمرارا لسلطانه الأجوف الذي لاتسانده مواد دستور أو شعب حر، وتنتظره بذلك شيخوخة - إن لم تكن سياسية فسوف تكون بإذن الله طبيعية. والقسم الأخير قصير النظر يغيب عنه حقيقة أن العراق قد يكون أول الضحايا ولكن لن يكون آخرها. أما عن حكومة إسرائيل فحدث ولا حرج حيث إن التخلص من الهوية العربية هي أهم أهدافها، ولا بأس من أن يكون ذلك على أيدي الآخرين وبأموال المقهورين. إن ضرب العراق هي حرب للتجويع والتدمير ونشر الأوبئة والأمراض الاجتماعية بين شعب لم يرتكب خطأ أكثر من كونه عربي الأصل ضاقت خياراته ولم يكن أمامه إلا أن يهتف وراء قيادته السياسية التي ارتكبت أبشع جريمة حينما اعتدت على شعب عربي آمن. فسلمت مفتاح التدخل في المنطقة الى أمريكا لتجعل منه شرعية دولية تطبق على العرب ولاتطبق على إسرائيل.

إن ما يحدث للعراق قد يحدث لدول أخرى في المنطقة، خاصة وأن الأسباب الحقيقية التي يعاقب من أجلها شعب العراق غير مفهومة، أو غير مقنعة على أقصى تقدير. لقد كانت كل قرارات الأمم المتحدة في بادئ الأمر مرتبطة بغزو العراق للكويت، ولكن مايحدث الآن ليس له علاقة بهذا الغزو وإن اختلقت له أسباب التهديد بالغزو في المستقبل. وبعيدا عن التهليل وعودة إلى التحليل فإننا نرى أن الأهداف الحقيقية التي تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيقها تأتي على النحو التالي:

(١) اختبار معدات عسكرية أمريكية مستحدثة

(٢) التخلص من المعدات التي أوشكت على العمر الافتراضي.

(٣) تنشيط حركة الاقتصاد الأمريكي

(٤) تأكيد سيطرة القطب الواحد وإحكام القبضة على آليات الأمم المتحدة

(٥) تخويف العالم العربي وضمان ضخ النفط بالسعر الذي تحدده الدول المستهلكة، وعلى رأسها الولايات المتحدة.

(٦) ترجيح كفة إسرائيل في المنطقة.

(٧) اختلاق حرب باردة جديدة من خلال سياسة «الترهيب والترغيب» التي تضمن للولايات المتحدة تفوقا مطلقا.

(٨) التمهيد للاعتداء على بعض الدول الأخرى وتقمص دور رجل الشرطة العالمي.

(٩) اختبار القومية العربية بعد نجاح مؤتمر القمة العربي الأخير في القاهرة، وفشل مؤتمر الدوحة الاقتصادي، ورفض الرئيس مبارك للمساومة على حق الشعب الفلسطيني والمرجعيات الدولية لمسيرة السلام.

(١٠) تطبيق استراتيجية الهدم الإبداعي "Creative DestructionS" التي تنتهجها الولايات المتحدة لتحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية - الآن وبعد انتهاء الأزمة وإعادة بناء العراق.

ولكل ذلك تدخل الرئيس حسني مبارك - من واقع مسئولية «الريادة العربية»، وشجاعة «الإرادة المصرية» - لوقف مسلسل الاعتداء على الحق العربي بحجة المحافظة على دول المنطقة من غطرسة النظام العراقي وتهديده لأمن ومصالح الآخرين، في الوقت الذي تبيح إسرائيل لنفسها كل أشكال الاضطهاد والتهديد والتهويد لأراضي ومقدسات الشعوب العربية والإسلامية. هل سعت أمريكا يوما إلا أن تتوسل إلى الحكومة الاسرائيلية فتجيء قراراتها كلمات تموت قبل أن ترحل عن شفاهها ، هل سعت أمريكا يوما إلا أن تستخدم حق الفيتو لمجرد إدانة المذابح التي يرتكبها «نيتانياهو» ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني؟ وفي خضم كل ذلك يتحدث مبارك بصوت «الضمير العربي» معلنا ومدويا: لا للخيار العسكري الذي يعمق معاناة الشعب العراقي دون سبب شرعي. تلك هي مسئولية الريادة التي فرضت على شعب مصر وقيادته منذ فجر التاريخ. ولكن لكل مسئولية ضريبة ولكل ضريبة ثمنا - فمن يدفع ذلك الثمن وقد ظهرت إشارات التلميح والتلويح بقطع المعونة الأمريكية اختبارا لمسئولية الريادة وقوة الإرادة؟ حماك الله يا مبارك العرب وجنبك شرور صناع المؤامرات ومخترعي سيناريوهات الخيانة. تحية إلى كل الشعوب العربية التي رفضت أن تكون أداة لتشريع حرب التجويع، تحية إلى خادم الحرمين الشريفين الذي لم يتردد أن يعلن أنه قد شارك من قبل دفاعا ولن يشارك من بعد غزوا أو دمارا. إنها - أيضا - دعوة لأشقائنا العرب المترددين أن يقولوا كلمتهم التي سوف يسجلها التاريخ في وقت قد تغيب عن ساحته سطوة القطب الواحد.

أيها العرب: افيقوا يرحمكم الله واعلموا أن ضرب العراق يعني نزع حروف كلمات طالما رددناها، فهل آن الأوان لنعيد ترتيبها لتصنع كلمات الإرادة العربية قولا وفعلا.

د. يحيى عبد الحميد إبراهيم

جامعة أسيوط

احتهادات

فتح كلينتون، كما خطط من قبل، باب مكتبه أخيرا، لاجتماع حاسم مع نيتانياهو الذي ظل يذهب به أكثر من مرة الى بحر أوسلو، ويعيده في كل مرة ظمآن. وإذا برئيس وزراء إسرائيل يدخل عليه مختالا، وهو يتأبط ذراع فضيحة مونيكا لوينسكي.. كانت مفاجأة مذهلة لسيد البيت الأبيض، قلبت مخططاته رأسا على عقب. وجمدت مفعول التفويض الممنوح له من ٨٥٪ من اليهود الأمريكان للضغط على نيتانياهو. ارتد كلينتون تحت وقع الفضيحة من موقف الحسم إلى موقف المستمع المطيع، الذي طار نصف عقله إلى نيتانياهو، وهو يملي عليه شروطه حول حدود الدور الأمريكي من الآن فصاعدا، بشأن أوسلو والتزاماتها. وتتلخص هذه الشروط في ألا شيء يجب أن يبقى من أوسلو، غير انسحاب أخير هامشي من الضفة الغربية لا يتجاوز نسبة ٨٪ الى ١٠٪ - يتم على مراحل، مقابل قيام السلطة الفلسطينية بتنفيذ قائمة طويلة من المطالب التعجيزية والمهينة، حول أمن إسرائيل، وإعادة تأكيد ميثاق منظمة التحرير من جانب لجنتها التنفيذية، وتخفيض قوة البوليس الفلسطيني، والانخراط فورا في مفاوضات الحل النهائي. لم يكن كلينتون في حالة نفسية وعقلية تتيح له مناقشة نيتانياهو، فحول الأمر برمته الى وزيرة خارجيته لمحاولة تجميل شروط نيتانياهو، في صياغة أمريكية، قبل تقديمها الى عرفات عند اجتماعه معه بعد يومين.

ترك نيتانياهو البيت الأبيض، ونار الفضيحة ملتهبة الأوار وراح في مؤتمر صحفي، من باب التشفي الشخصي، يلقي الى كلينتون بنصائح عن كيفية الإفلات من الفضيحة، ويبدي استعداده لمعاونته. وحين تطرق الحديث الى أزمة العراق مع الولايات المتحدة، قال ساخرا بالمعاملة السياسية المتعالية عليه من جانب البيت الأبيض - على حد ما جاء بالنيوزويك - ما هذا، ألا تعلمون؟ يبدو أن هناك من يرى أن ثمة صدام حسين في الغرب، ويعتبرني أنا صدام آخر في الشرق. أما عن مصير عملية السلام فقد غمز من قناة كلينتون ومؤيديه من اليهود الأمريكان، عندما قال: لقد أوضحت للرئيس وآمل في أن يكون قد اقتنع بأن المشكلة تكمن في أن السلطة الفلسطينية عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها في أوسلو. وأن إسرائيل لا تقبل مهما كانت الضغوط من هنا أو هناك، بسلام يدمرها.

هل كان تفجر فضيحة لوينسكي، في لحظة اجتماع كلينتون مع نيتانياهو، مجرد مصادفة؟ أم هو مدبر في توقيته لصد أي محاولات أمريكية لممارسة ضغط على نيتانياهو؟. وكان الحوار حول طبيعة هذه الضغوط، يدور لأول مرة بشكل مفتوح في أمريكا وإسرائيل وأوروبا والعالم العربي.

لطفي الخولي

حول مشاكل المصريين في الخارج

لقد وجدت نفسي في زحمة إنشغالي اليومي بمتابعة هموم ومشاكل المصريين في الخارج، بحكم مسئولياتي، مضطرا لكتابة هذا التعليق، بعد أن طالعت ماكتبه السيد/ نبيل عمر بأهرام يوم ١٩٩٨/٢/٧ بالصفحة رقم ١٠، تحت عنوان «الموت الرخيص في الغربة» بشأن مواطن مصري دخل أحد المستشفيات الأردنية الخاصة لمدة عشرة أيام وانتقل إلى رحمة الله وقام المستشفى بمطالبة أسرة المتوفى بسداد مصاريف العلاج وقدرها ١٢ ألف جنيه. ويقدر تعاطفي الكامل مع هذه الحالة الإنسانية، بقدر ماألمني تناولها على هذا النحو للأسباب التالية:

١- لاتوجد مخصصات مالية بميزانية وزارة الخارجية أو سفاراتها لمواجهة مثل هذه الحالات، وليس هذا عيبا فلكل بلد إمكاناته وظروفه، وهو أمر لاننفرد به، بل تتبعه سفارات دول أخرى وبعضها دول غنية، ولاتغطي ميزانياتها مثل هذه الحالات.

٢- إذا حدثت مثل هذه الحالة في مصر بمستشفى مصري خاص، فهل يملك وزير الصحة مطالبة هذا المستشفى الخاص (الخارج عن ولايته) بالتنازل عن نفقات العلاج، أو هل يملك مطالبة جهة حكومية أخرى بسدادها؟ بطبيعة الحال يتم تسوية مثل هذه الحالات بمعرفة أسرة المتوفى أو بجهود تطوعية خيرية. وقد تم الإتصال بأسرة المواطن الذي توفي بالأردن لبحث إمكانية تحملها نفقات العلاج أو جانب منها ولم يتحقق ذلك. فقام سفيرنا في عمان وقنصلنا في العقبة بعمل متواصل تطلب بعض الوقت لجمع جانب من هذه النفقات سواء بتبرعات من أعضاء بعثتنا أو من بعض الخيرين من أعضاء جاليتنا بالأردن فضلا عن مبلغ من صندوق تقاعد العسكريين الأردنيين في إطار ترتيبات تأمينية رغم أن المواطن المتوفى لم يكن مشاركا فيه. وقد تم نقل الجثمان الى أرض الوطن على نفقة الدولة مساء السبت ١٩٩٨/٢/٧. وللعلم فإن حالة المواطن التي تمت إثارتها على هذا النحو هي من الحالات المتكررة ويتم التعامل معها بنفس الأسلوب في صمت تام ودون تدخل أو إثارة ضوضاء

- إذا كان للسفر مغانم فله أيضا مغارم وعلى أي مواطن يمارس هذا الحق أن يتحمل ذلك. وعليه أيضا أن يمارس هذا الحق في إطار ماأسميه بالحرية المسئولة. وعلى وسائل إعلامنا ألا تشجع التصرفات السلبية لبعض مواطنينا في الخارج أو إعطاء إنطباعات خاطئة عما يحدث لهم، وهو مايدفعني إلى توجيه الملاحظات التالية:

أ) من المعروف أنه توجد صناديق تكافل اجتماعي أقامتها جالياتنا بالخارج بجهود ذاتية وتدار بمعرفتها ولمصلحة أفرادها لمواجهة الحوادث الطارئة وعمل بوالص تأمين جماعية، لكن أغلبية المصريين مازالوا عازفين عن المشاركة فيها رغم ضآلة قيمة الاشتراك فيها (قرابة ٥٠ دولارا سنويا). وهنا أود أن أشيد بدور بعض الصناديق التي تؤدي رسالة اجتماعية متميزة كالصناديق التي عقدها أبناء النوبة العاملون في فرنسا وعمان وغيرها.

ب) لماذا نجد أن جالياتنا أقل الجاليات تضامنا؟!. لقد آن الأوان للتخلي عن هذه السلبيات وترجمة شعور المواطنة والانتماء بزيادة التعاضد والتضامن بين أعضاء جالياتنا في الخارج وأن يقوم المستنيرون منهم بواجبهم نحو لم الشمل ودعم التآخي بدلا من أسلوب الابتعاد والتقوقع.

ج) لماذا لاتقوم نسبة كبيرة من المصريين في الخارج بتسجيل أسمائهم بسجلات قنصلياتنا. وهو إجراء مخصص لمصلحتهم، وبصفة خاصة لإبلاغ أسرهم إذا حدث - لاقدر الله - مكروه لأحد منهم، أو لطمأنة هذه الأسر إذا انقطعت أخبارهم عنها.

إنني أعتبر هذه السلوكيات وغيرها، أيا كانت مبرراتها - تستوجب إعادة النظر.

وفي اعتقادي أنه ربما ترجع هذه المظاهر السلبية إلى تعود المواطنين طوال العقود الماضية على الاعتماد على الدولة، في كل كبيرة وصغيرة وقد آن الأوان أن تقوم وسائل إعلامنا بتوعيه مواطنينا للقيام بدورهم المأمول فيه.

د. مصطفى عبدالعزيز

مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية ورعاية المصريين بالخارج

راكبا سيارته- تقودها ابنته- الساعة ٤,٣٠ قبل أذان المغرب يوم ٢٧ يناير الماضي في شارع رئيسي راق- مواز لشارع هارون الرشيد في مصر الجديدة. ذهنه مشغول بمصر، فهو أحد عشاق تاريخها- وحضارتها- وترابها.. فهي ملهمته الأولى- وفجأة قطعت أفكاره سيارة حمراء صغيرة مسرعة قادمة من شارع جانبي واصطدمت بسيارته.. حادث عابر ويومي- ولم يسفر عن أية إصابات بشرية لكن إصابات أمنية- وعندما اعترض على صاحب السيارة الحمراء للخطأ ليعاتبه اعتدى عليه الأخير بالشتائم والسباب على الابنة ثم على الأب متطاولا عليه وممسكا ببدلته.

طلبت الإبنة منه التريث لحين حضور رجل الأمن (متفائلة أن هناك رجل أمن على أي مستوى موجود) يبحث عن ضالتها المفقودة فلم تجدها.

ذهبت إلى أقرب نقطة فوجدتها مغلقة- كل ذلك البحث وهي سائرة على قدميها.. ووصلت إلى قسم مصر الجديدة. ووجدت ملازم شرطة- فانتابها شعور بالأمان النسبي- وطلبت إرسال أي رجل أمن معها- فأجاب الملازم- احضري رقم السيارة!

أذن المغرب بمدينة القاهرة- والابنة عائدة إلى مكان الحادث تجر أذيال «الخيبة» في العثور على نية حماية رسمية روما أن لمحها صاحب السيارة الحمراء. حتى تملكه الشعور بالشماتة (وله كل الحق)- وبدأ يفتح ويغلق أبواب سيارة الابنة- بعنف- قائلا: (خلي الشرطة تنفعك) (وأعلى ما في خيلك تكبيه) (ولن تتحركي من هنا حتى يظهر له صاحب) على الرغم من أنها لها صاحب هو والدها وولي أمرها- وبالطبع رفض الذهاب إلى القسم وهرب بسيارته ضاربا عرض الحائط بكل القوانين واللوائح المرورية متحديا قسم الشرطة نفسه الذي رفض الانتقال إليه.

عاد عاشق مصر مع ابنته إلى قسم البوليس- حرر محضرا رقم ٩٠ بتاريخ ٢٧ يناير الماضي وقام بتحرير محضر ثان في مرور القاهرة بتاريخ ٢٨ يناير ١٩٩٨ لإحضار صاحب السيارة الحمراء.

وبعد مرور ٣ أسابيع - أفادت مباحث مرور القاهرة أن صاحب السيارة قام بتغيير عنوانه وعليه لم تستطع مباحث مرور القاهرة الاستدلال على صاحب السيارة!!!

هذا الحادث العابر له مؤشرات ودلالات. فشارع رئيسي بدون رجل أمن ونقطة مغلقة - وقسم يرفض إغاثة مواطن وإدارة مباحث مرور تعلن عن فشلها في العثور على صاحب سيارة لتغييره العنوان دون إخطارهم؟

كيف سيكون الموقف لو أن صاحب السيارة الحمراء قتل شخصا - أو كان إرهابيا - هل سنرسل في طلب إغاثة دولية - للعثور على صاحب السيارة الحمراء؟

إلى صاحب السيارة البيضاء الأستاذ مصطفى الضمراني: لاتندم على أغنيتك الرائعة التي يرددها كل المصريين (ماتقولش إيه اديتنا مصر - وتقول حندي إيه لمصر) فمصر ليست قسم مصر الجديدة - ولا مباحث مرور القاهرة - ولا صاحب السيارة رقم ٧٢٠٠١٣ ملاكي القاهرة.

أهداف البنداري

دنيا وآخرة

حينما تكون الأنانية سلوكا عاما!!

كثير من الناس لايهتمون إلا بأنفسهم.. لايقيمون وزنا للآخرين ولايكترثون بهم ولايفكرون فيهم.. وهم يفعلون مايحلو لهم، بغض النظر عما قد يلحقه تصرف من تصرفاتهم بأضرار للغير، لأن «الغير» عندهم لا وجود له، وإن وجد فليس له اعتبار.. وليست له حقوق ينبغي مراعاتها وعدم التعدي عليها. هذه نظرة مرذولة تؤذي صاحبها في واقع الأمر كما تؤذي الآخرين.. الشخص الأناني يظن أنه مستفيد، في حين أنه يجلب على نفسه من المعاناة مثلما يجلبه ويتسبب فيه للآخرين.. ولكنه لايبصر ذلك، لأنه قصير النظر..

مراعاة الغير سلوك حضاري وإنساني، ويبنى أولا وأخيرا.. الشخص المتحضر يراعي الآخرين ولايرى أنه يخسر بذلك.. لأن هذه المراعاة ليست طريقا في اتجاه واحد، بل طريقا في اتجاهين.. فبقدر مايقدم الانسان للغير، بقدر مايتلقى منهم.. ولو لم يكن الغير يملك إلا الشكر أو العرفان لكفى.. وحتى لو احد من الناس ثم يتلقاه من شخص آخر(!) وهذا يحدث كثيرا، والمثل الشعبي يقول «اعمل الخير وارميه في البحر» بمعنى أن الخير الذي تقدمه يعود إلينا ويعود علينا حتما بشكل ما وفي وقت ما..

ولكن هناك شقا آخر للموضوع، ألا وهو السلوكيات الأنانية في الشارع.. في عمارة سكنية.. في منافذ البيع لأي سلعة.. فنجد أن الأنانية طغت طغيانا ملحوظا.. ولنضرب بعض الأمثلة:

* في المرور.. الأنانية الفجة أصبحت طابعا مميزا في بلدنا.. للأسف الشديد.. فالذي يظهر له النور الأحمر لايعترف بحق الآخرين الذين أضيء لهم النور الأخضر.. ويستمر في عبور الشارع.. معرضا نفسه والآخرين لإصابات جسيمة، وقد تكون مميتة.. أنانية منه وتخلفا.. فبالنسبة له النور الأحمر لايفترق عن النور الأخضر.. لأنه سيعبر على أي حال.. فالآخرون بالنسبة له غير كائنين على الاطلاق.. وهو يستخدم «الكلاكس» لإظهار تصميمه على المضي وعدم التوقف.. وعلى الغير أن يذعنوا.. وهناك من قائدي السيارات من لايريدون لأحد أمامهم.. وعلى كل من يهمه الأمر أن يخلي الشارع لهم، وإلا نالهم من الازعاج بالكلاكس وباستخدام الكشافات مايحطم أعصابهم، كما يمكن أن يحطم سياراتهم، إذا لم يجدوا منفذا آمنا، فليس أمامهم إلا ارتقاء الرصيف أو الاندفاع الى عمود إنارة أو الدخول في شجرة.. واقرأوا صفحة الحوادث في الجرائد اليومية لتتأكدوا. وستجدون أمثلة لما أقول..

* في العمارات السكنية.. شيء لايحدث إلا في بلدنا.. وهو أن أعمال «التكسير(!)» في الشقق مستمرة من وقت تشطيب العمارة وإلى مالا نهاية الدق والتكسير شغال عمال على بطاله وخاصة وقت القيلولة.. وقت حاجة الناس الى الإخلاد الى الراحة من عناء اليوم وبلا أي اكتراث بمشاعرهم.. للصيبة أن البعض لايعير أي اهتمام بالآخرين بل ولايعترف بهم على الإطلاق.. أين الذوق.. أين الاحساس؟! غير موجودين لدى البعض بالمرة..

* في منافذ البيع.. وفي الأماكن التي يفترض أنه لايؤمها إلا شريحة معينة في المجتمع، تتمتع بحس حضاري.. كالنوادي الاجتماعية.. في هذه الأماكن «الراقية» (!) تجد الأعضاء أمام منفذ بيع «الجاتوهات» (مثلا).. القادم منهم لايعترف بالواقفين قبله.. ويملي طلبه على الشخص المكلف بالخدمة، بلا أي اعتبار أو اكتراث بالدور.. وهي الأصول التي يفترض فيه أن يعرفها..

ومعظم الأعضاء سافروا واختلطوا بالمجتمعات المتحضرة، ولايجهلون نظام الدور، ولايجرؤون أن يخالفوه في البلاد الأجنبية، والا نظر الناس إليهم شذرا، ولما قبل البائع أن يخدمهم قبل أن ينتهي ممن سبقوهم الى الوقوف أمامه.. ولكنهم حين يعودون الى بلادهم، ينسون أو يتناسون ماراوه في الخارج من مظاهر حضارية، وأن الانسان لابد أن يحترم الآخرين والا يجور على حقوقهم. وإن لم يفعل ذلك لفظه المجتمع وأوقفه عند حده.. أما نحن هنا فلا أحد يحترم حق غيره.. ونعتبر ذلك شطارة (!) مع أنها ليست أبدا كذلك بل أنها تدل على مانعانيه من تخلف وتدن في السلوكيات.. مخجل ومؤسف ومحير..

في الدول المتقدمة - مثل هذه السلوكيات الأنانية مرفوضة تماما . والكل يحترم حقوق الآخرين - لأن هذه قيمة حضارية ، بموجبها يستريح الانسان ، حيث يأخذ حقه بسهولة وبشكل تلقائي بدون مشاحنات - في حين أننا هنا نصعب كل شيء على أنفسنا ، ونحرق أعصابنا ، ونضيع جهدنا وأوقاتنا في نزاعات لا لزوم لها ، لو احترم كل انسان حق غيره ولم يتعد عليه - إن الأنانية البغيضة هي حقا سمة مميزة للتخلف ! ولو أن الذي يريد «تكسير شقته ، خشي الله وراعى الناس والتزم بعدم إقلاق راحتهم سواء في وقت القيلولة أو في المساء المتأخر - لتمتع هو الآخر بالهدوء الذي يحتاجه .. فالأنانية - إذا تفشت - فالكل يعاني منها .. والكأس يدور .. والحياة تصبح على الجميع أصعب مما ينبغي أن تكون عليه ..

ياليت قواعد الذوق والقيم الحضارية تدرس للنشء في المدارس ، الى جانب مواد الحفظ التي قد لايستفيد منها مستقبلا .. أما الذوق ومراعاة الآخرين فسوف يستفيد منه الجميع .. وبسبب غيابه - أي الذوق - فإن الكل تستهلك طاقته في الشجار والمشاحنات ، والغيظ من تصرفات الآخرين وتعسفاتهم ، وذلك يرهق الأعصاب بل يتلفها .. القيم الحضارية ليست رفاهية - بل هي من أوجب الواجبات التي ينبغي لإرشاد الناس إليها بكل الوسائل المتاحة .. في المدارس .. في الجامعات.. عبر الإذاعة والتلفزيون.. في الندوات الكثيرة التي تعقد هنا وهناك، ويخصص معظمها لما ليس له فائدة عملية تعود على المشاركين فيها..

الأنانية داء وبيل.. وهو ينتشر من فرد الى فرد كالوباء.. ولذلك يجب أن ينظر المجتمع ومؤسساته الرسمية والشعبية في وضع حد لهذه الظاهرة البغيضة.. وهي ممارسات الأنانية في شتى صورها.. وهذا ممكن، بل ينبغي أن يكون كذلك إذا تضافرت الجهود من أجل تحقيق الانضباط السلوكي لدى الناس.. ووسائل الاعلام لها دور أساسي في هذه الجهود.. والتلفزيون يأتي في المقدمة منها، حيث نسبة المشاهدين للبرامج التلفزيونية أكبر بكثير من قراء الصحف والمجلات وتصل الى كل بيت تقريبا. ويمكن من خلالها تشكيل الوعي الحضاري للناس بأساليب متنوعة - مباشرة وغير مباشرة - تؤدي الغرض كي ندخل القرن الحادي والعشرين في وضع أفضل مما نحن عليه الآن.. مهمة التلفزيون هذه ليست سهلة.. ولكنها ممكنة.. والتلفزيون في كافة بلاد الدنيا أصبح هو الأداة الأكثر فعالية في تهذيب السلوكيات والارتقاء بها.. وتعويد الناس على احترام القانون والنظام العام، وعدم التعدي على حقوق الغير، والمحافظة على نظافة الأماكن العامة كالحدائق والشوارع ووسائل النقل العام.. التلفزيون أصبح له دور خطير في المجتمع، ولم يعد مقصورا على التسلية أو الترفيه أو نقل الأخبار.. وأهم دور له فيما أعتقد، هو تشكيل الوعي أو بالأحرى إعادة تشكيل الوعي لدى الناس، وأفضل الوسائل لذلك هي الوسائل غير المباشرة التي تترك للمشاهد أن يستنتج الصواب من الخطأ، من خلال مضمون ما يعرض عليه من برامج متنوعة كالمسلسلات والأفلام التلفزيونية وحتى البرامج الترفيهية.. ذلك أفضل من التلقين المباشر.. وإن كان لا غنى عنه أحيانا..

والى جانب وسائل الإعلام، فهناك دور للمؤسسات الرسمية في توقيع العقوبات الرادعة والفورية على المخالفين للقوانين في الحالات التي يمكن فيها ذلك بحيث يتعود الناس على الالتزام باحترام القانون وعدم التعدي على الغير..

سفير

د. فتحي مرعي

رأى الأهرام

الفرصة الأخيرة

يشعر الرأي العام العربي بقلق بالغ وهو يتابع أحداث الأزمة العراقية ـ الامريكية لأنه يرى المنطقة يجرى تجهيزها بسيناريو مشابه لما كان عليه الحال بعد الثاني من أغسطس سنة ١٩٩٠ مع الفارق، حيث أن السيناريو يتركز هذه المرة على ضرب العراق، بما يمكن أن يؤدى الى تقسيمه ولأن التطورات تبعث على الخطورة، لأن السباق بين الخيارين العسكرى والدبلوماسي على أشده فإنه لا أحد في العالم العربي يود أن تمضي الأزمة في التصعيد أو أن يتوقع مايحذر منه عقلاء الأمة، وإنما يرغب ويأمل بصدق في أن يتغلب صوت العقل على صيحات الحرب، وأن ينجح العراق في تفويت الفرصة على مايحاك من مخططات خبيثة ليس لتدميره هو فقط بل لإخضاع المنطقة العربية برمتها للمزيد من الهيمنة والسيطرة الأجنبية. إن العد التنازلي للهجوم الامريكي على العراق عسكريا قد بدأ وهناك الكثير من القوى الدولية بالاضافة إلى الجانب العربي تبذل أقصى جهودها لإثناء الولايات المتحدة عن إصرارها على توجيه ضربة عسكرية ضد العراق أكثر شراسة من قبل وإذا كانت هذه الجهود محكومة بالنطاق الضيق للتحرك الذى فرضته هيمنة الولايات المتحدة على النظام العالمي الجديد، فإنه لا أحد يستطيع التكهن بالنتائج التي يمكن أن يقود إليها الاصرار الأمريكي على الخيار العسكرى لأن الوضع الاقليمي والعالمي هذه المرة يختلف عما كان عليه قبل الثاني من أغسطس ٩٠ ولايبدو واضحا في الأفق في هذه الحالة.

سوى الاضطراب والفوضى وتعميق عدم الاستقرار في المنطقة خاصة أن الصدام الأمريكي الحالي مع العراق لايحظى بأى حال بغطاء عربي كما كان الوضع في حرب الخليج الثانية، وهنا على الجانب الامريكي أن يعي هذه الحقيقة جيدا، وبالمقابل فإن الجانب العراقي عليه أن يعي حقيقة الموقف الراهن وخطورته وتداعياته المستقبلية وإلا فإن جدار التماسك العربي الذى أخذ يعلو شيئا فشيئا خلال السنوات القليلة الأخيرة ليحل محل الانقسام الخطير الذي كان سائدا من قبل.

ويصبح من الحكمة اليوم أن يثبت العراق مصداقيته أمام الجميع فيما يتعلق بعدم امتلاكه لأسلحة الدمار الشامل، وإذا كان قد صبر ٧ سنوات على عمل لجان التفتيش بكل ما اعتراه من استفزازات للسيادة العراقية، فلن يضيره بضعة شهور أخرى يسمح فيها لهذه اللجان باستمرار عملها دون عوائق مادام واثقا من موقفه وهاهو الحل الدبلوماسي مطروح وقد تجاوب معه العراق ويحظى بتأييد عربي فلا معنى في هذه الحالة لاعتراض طريقه لأنها الفرصة الأخيرة التي يجب اغتنامها وتوفير كل السبل لإنجاحها تجنبا للنتائج الوخيمة التي يمكن أن تترتب على الخيار الصعب.

المخزون النفطي يتزايد والأسعار فى انخفاض

تتوافر الدلائل الآن على أن أسعار النفط سوف تستمر في هبوط خلال العام الحالي. فقد توقع تقرير جديد لوزارة الطاقة الأمريكية أن تنخفض أسعار النفط لتبلغ في المتوسط نحو ١٥.١٥ دولار للبرميل الواحد وذلك مقابل التوقعات السابقة التي كانت تضع هذا المتوسط عند ١٦.٧١ دولار. ويرجع هذا التوقع الجديد نتيجة زيادة المخزونات من النفط في الدول المستهلكة الرئيسية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. وكذلك هبوط الطلب في الدول الآسيوية نتيجة لأزمتها الاقتصادية. ففي حين كان الطلب على النفط (بدون اليابان والصين) يزداد بمقدار ٨٪ سنويا خلال الأعوام الماضية، فإنه من المنتظر أن تنخفض نسبة النمو هذه الى ٤٪ فقط خلال العام الحالي أي أنه بعد أن كان الطلب يزيد بمقدار ٧٥٠ ألف برميل في اليوم فإنه لن يتجاوز هذا العام ٣٠٠ ألف برميل فقط ومن هنا فإنه بعد زيادة منظمة الأوبك لسقف انتاجها بدءا من هذا العام الى ٢٧.٥ مليون برميل يوميا مقابل ٢٥.٠٣ مليون برميل في العام الماضي فإن مسيرة الأسعار في الانخفاض أصبحت أمرا لا مفر منه. والواقع أن هذا يحدث على الرغم من عدم قدرة البلدان المنتجة للنفط خارج الأوبك على زيادة حجم انتاجها بالشكل الذى كان متوقعا هذا العام. ويترتب على ذلك أن أسعار النفط لن تعرف الانخفاض سوى بعودة الأوبك لتخفيض حجم إنتاجها بعض الشيء وهو ما طالب به بعض أعضاء المنظمة.

وجهة نظر

هـــل لابــد؟

سؤال .. هل يجب أن يعبر الرئيس حسني مبارك كوبرى ٦ اكتوبر لكي نلمس الى أى مدى انحدرت حالته وأصبح العبور فوقه معاناة للراكب وللسيارة؟ هذا الكوبرى التعيس الذى يتبع محافظتي القاهرة والجيزة، في حقيقة الأمر لاأب له فهو مهمل بدرجة مذهلة من ناحية القاهرة في مطالعه ومنازله.. وإن كانت الحال أحسن قليلا من ناحية الجيزة.. أما جسم الكوبرى الذى يمتد فوق نهر النيل، فيبدو أنه لايتبع أحدا، فحاله في تدهور يوما عن آخر وإن كانت تجرى له عمليات تجميل سطحية من حين لآخر.

ولعلنا لا ننسى هذه الطفرة التي حدثت سنة ٩٣ عندما انعقد مؤتمر السكان التابع للأمم المتحدة وحضره الآلاف للمشاركين والهمة التي هبطت فجأة على المسئولين وعاد للكوبرى شبابه.

أما فى هذه الأيام فشباب كوبرى ٦ اكتوبر قد ولى ويبدو أن المسئولين سلموا بهذا الوضع فلا يعقل أن هذا الكوبرى الذى يمر عليه الآلاف من السيارات والبشر لم يمر عليه مسئول واحد من المحافظتين ليلمس بنفسه الحالة التعسة التي وصل إليها.

وماذا نتوقع فكوبرى بلا صيانة لابد أن يكون هذا مصيره وعمليات الترقيع التي يعاني منها ليس لها نتيجة فعلا ـ ونعود ونكرر أن الصيانة هى جزء لايتجزأ من أى مشروع فهي التي تحفظه وتحفظ لاستمراريته فلا يأتي وقت يتوقف فيه أى مشروع بسبب الاهمال ونقص الصيانة، وعندما نجد ألا مفر من الاعتراف بهذا الواقع نجد أنه يكلفنا أضعافا مضاعفة مما لو كانت الصيانة بصورة دائمة ومستمرة.

ملحوظة: ـ سعدت جدا بالهمة التي نزلت على المسئولين عن رصف الطرق بعد كلمة الزميل أحمد رجب ففي يوم وليلة بدأ اصلاح تقاطع شارع الجلاء و٢٦ يوليو. وكان المطلوب هو اصلاح المطب الذى يقع عند شريط المترو والمضحك المبكي أن الطريق قد رصف والمطب مازال باقيا .. وعجبي.

إنجي رشدى

العرب.. وماقبل اللحظات الحرجة..!!

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

أصبح مؤكدا أن التحالف الأمريكي ـ البريطاني، قد أصبح قاب قوسين أو أدنى من توجيه ضربته العسكرية الخطيرة الى إدارة الرئيس العراقي صدام حسين.. وأن خيار الحلول الدبلوماسية لم يعد واردا التعامل معه.. فالأجواء العامة المحيطة بالأزمة تؤكد أنه لاتراجع عن هذه الضربة.. وخاصة بعد اتساع مساحة التأييد للخيار العسكرى من جانب ألمانيا وكندا واستراليا.. وبعد مزيد من الإدانات لمواقف الرئيس العراقي مما أوصل الموقف الى نقطة اللاعودة الى الخيارات السلمية والاصرار على توجيه ضربة قاصمة لنظامه.. نعم.. اذا كان هناك من مسئول تشير كل الأصابع اليه بانه المسئول وحده عما وصلت اليه المنطقة العربية من قلق وتوتر طوال السنوات الثماني الماضية.. فهو صدام حسين نفسه، وأن انصاف الحلول التي يقدمها لتفادى الوصول بالأزمة الى نهايتها، لم تعد تصلح رأس جسر للتهرب مما ورط فيه شعبه من مهالك!!

كنا نتوقع أن الرئيس العراقي استطاع التخلص من تقمص شخصية الزعيم الذى لايقهر، وكنا نتوقع أنه سيواجه هذه الأزمة، بأن يوكل الى الحكماء من قادة الامة العربية حرية اتخاذ الخيار الذى يؤدى الى تخليص شعبه من المستنقع المؤلم الذى دفعه اليه ولم يكن حكماء العرب يطمعون فيما هو مستحيل، بل فيما هو حق ومتاح، وهو أن تتاح كل الفرص أمام لجان التفتيش الدولية للتفتيش عما يكون هناك من أسلحة دمار داخل العراق تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة، وبصفة خاصة ما يعرف باسم الاسلحة الكيماوية والجرثومية.. ودون فرض أى قيود عليها أو مضايقات لها الى أن تنتهي مهمتها!!

اول خداع بالكذب!!

ومن غرائب القدر أنه في صيف عام ١٩٩٥ كانت لجان التفتيش الدولية، تعلن قرارها بأنها وضعت يدها على كل الوثائق المتصلة بانتاج الاسلحة المحرمة في العراق وكانت تتفرغ لوضع تقريرها النهائي عن نتائج مهمتها في بغداد تنفيذا للقرارات الدولية التى اتخذت بعد مغامرة غزو العراق لدولة الكويت، وذلك لغلق الملف الخاص بذلك.

المفاجأة القاتلة!!

إلا أنه حدث ما لم يكن فى حسبان أحد.. كنت في تلك الوقت في نيويورك لتابع أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الجديدة عام ١٩٩٥ وتناقلت وكالات الأنباء العالمية، ما أشار اليه الزميل الاستاذ «عبده مباشر» في أهرام ـ الأربعاء ـ الماضي بأن زوج ابنة الرئيس العراقي «حسين كامل حسن» بعد لجوئه الى الأردن مع شقيقه وزوجتيهما وأطفالهما، كشف عن وثائق رسمية كانت في حوزته ـ وكان يشغل أهم منصب وزارى في الدولة وهو الإشراف على «التصنيع العسكرى» في العراق ـ هذه الوثائق كشفت عما تبقى من البرامج الخطيرة لصناعة الأسلحة المدمرة في العراق!! كانت أكبر صدمة مزعجة لصدام أسقطته فى قفص الاتهام بالكذب والخداع للمجتمع الدولي.. وفى الحال لم يجد مفرا من أن يعلن بصفة رسمية على العالم أن هناك وثائق مازالت موجودة فى حوزة العراق عن برامج تصنيعه للأسلحة، وسيمكن لجان التفتيش الدولية من التخلص منها!!

إحراج دول خليجية أمام الأمم المتحدة!!

الذى جرى في ذلك الوقت أن وزيرا مرموقا «الآن» من وزراء خارجية الدول الخليجية وكانت حكومته تميل الى ملاينة «صدام حسين» وفتح حوار بينه وبين الدول العربية من أجل المصالحة بعد محنة «غزو الكويت» وذلك من خلال شعار «عفا الله عما سلف» الذى أطلقه زعيم دولة الامارات المتحدة «الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان» ـ هذا الوزير فاجأ الوفود العربية بشن حملة على الحكومة العراقية، واتهمها بالكذب وخداع أشقائها الذين يدافعون عنها قائلا: «إنها كذبت علينا بأنه لم يعد لديها أسلحة محظورة، ثم فاجأتنا ببيانها الجديد بالاعتراف بأنه مازال لديها بعض من هذه الأسلحة وستقدمها الى لجان التفتيش الدولية!!»

اذن.. كان صدام حسين يكذب على الأمة العربية وعلى الأمم المتحدة وعلى من تولى الدعوة الى الصفح عنه ومصالحته من أجل شعب العراق المكبوت والمطحون!!

ونحن نعلم ما جرى بعد ذلك لزوج ابنته بعد أن استدرجوه الى بغداد هو وشقيقيه وأحدهما متزوج من ابنة صدام الثانية وبعد تحقيقات سرية معهم اقتطوا تشوب معركة بين «حسين كامل» واخوته مع أعمامه وتم اعدامهم جميعا، ثم تناولت الأنباء بعد أيام قليلة أن أطفال «حسين كامل» ـ وهم أحفاد الرئيس العراقي ـ تم التخلص منهم حتى لايطالبوا مستقبلا بدم أبائهم والتآمر من أجلهم!! معذرة لذا تناولنا هذه القصة المأساوية وأقحمناها في الموضوع لأن لها دلالة على كل ماجرى بعد ذلك من فقدان الثقة في الرئيس العراقي لدى الأمم المتحدة!

من هنا جاءت أزمة الثقة

بعد أن خدع الرئيس العراقي لجان المنظمة الدولية للتفتيش عن أسلحة الدمار في العراق، بدأت أزمة عدم الثقة لدى الأمم المتحدة في كل مايصدر عنه من وعود أو أقوال، وتنبهت لجان التفتيش إلى أنها خدعت تماما لولا ما كشفه صهر الرئيس أثناء لجوئه الى الأردن من وثائق. وخرائط تؤكد خداع الرئيس صدام. ومنذ وقوع هذه الفضيحة العالمية انغرست بذور الشك والتوتر بين العراق ولجان التفتيش، وهو الأمر الذى أدى الى تمسكها بالبحث في أى مكان تشتبه في وجود أسلحة دمار مخبأة فيه خاصة الاسلحة الكيماوية والجرثومية الخطيرة، وكان طبيعيا أن تمتد فترة البحث والتنقيب سنة وراء أخرى الى أن انغرست الكراهية والحساسية الشديدة فى العلاقات بين الجانبين. ومما أدى الى وضع العراقيل في طريق هذه اللجان الى أن توقفت تماما. ثم ظهرت قصة قصور صدام السيادية وحكاياتها!

لماذا؟ .. هل هي حكاية السيادة؟

انه شعار أجوف ولا قيمة له لذا كان سيبقى قيدا على انعتاق الشعب العراقي مما جرى له من أهوال ويجرى معه من صنوف الاذلال والمعاناة والبقاء وراء جدران السجن الكبير.. في عاصمة الرشيد الحافلة بأمجاد الخالدين!!

حسنا...

اذا كان الأمر أمر غيرة على السيادة.. فأين كانت هذه السيادة يوم اجتاحت القوات التركية شمال العراق وتمركزت فصائلها فيه وتناثرت مدفعيتها الثقيلة في نقاطه الحساسة وغطت سماء أجوائها طائرات القنابل الضاربة للمنشقين من الأكراد الاتراك؟ لقد بقيت الى الآن أكثر من نصف عام.. أليس ذلك اعتداء على السيادة العراقية وعلى جزء مهم من ترابها الوطني؟

ربما كان الشعار الذى اتخذه رئيس العراق الآن في هذه الحالة هو: «على وعلى أعدائي» وحيث وجدها رجال الرئيس فرصة لاستئصال أكراد شمال العراق المناوئين لبغداد، ومن ثم لابأس من التغاضي عن موضوع السيادة مقابل القضاء على الأكراد العراقيين المناوئين!!

رسالة لصدام من مبارك..

عبر الأثير من معرض الكتاب

كنت أثناء لقاء الرئيس مبارك السنوى مع الكتاب والمثقفين والصحفيين المصريين.. وجاءت هذه الرسالة من خلال سؤال صحفي كيف يمكن حل الأزمة العراقية مع الأمم المتحدة لتفادى الضربة العسكرية؟ قال مبارك.. متسائلا.. اذا كان الرئيس صدام ينفي أنه ليس لدى العراق أسلحة دمار، لا كيماوية ولا جرثومية.. فلماذا لايفتح كل الأمكنة المطلوبة للتفتيش أمام لجان الأمم المتحدة؟ ثم عاد الرئيس فتساءل في نبرة تعجب: ما معنى أن ذلك يمس سيادة العراق؟؟ انني لا أرى في ذلك مساسا بالسيادة مادام هذا الاجراء يؤدى في النهاية الى اسقاط العقوبات الدولية، وانهاء المعاناة التى ارهقت شعب العراق.. انني لا أرى في ذلك مساسا بالسيادة.. بل انه يؤدى الى رفع كل القيود التى تعوق حرية العراق!

ومن هنا كانت جولة المشاورات الهاتفية مع القادة العرب..

وبدأ مبارك تحركه العملي بإيفاد الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية الى بغداد ومعه رسالة الى «صدام» .. وكانت هذه المهمة في اطار تلك المشاورات وبوصف أن الرئيس المصرى مازال رئيسا لقمة القاهرة العربية، ومفوضا من القادة العرب بالتحرك لمواجهة مخاطر التهديد بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا، بسبب تعطيل رئيس العراق مهمة لجان التفتيش الدولية في البحث عن أسلحة دمار، وعرقلته تنفيذ القرارات الدولية ورفضه الانصياع لتلك القرارات.. ومن ثم كان الهدف الأول للرئيس مبارك هو محاولته لاحتواء هذه الأزمة وانتزاع فتائل اشتعالها، والا كانت العواقب خطيرة ومدمرة!

نتائج جيدة فى بغداد لمهمة الجامعة العربية.. ولكن!!

قبل أن يتجه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة والوفد المرافق له والممثل لثلاث دول عربية، بدأ على الفور جولة نشاط مكثف في اتصالات مستمرة، ومع السفراء العرب المعتمدين لدى الأمانة العامة كما عكف مع مستشاريه على مناقشة للموقف من جميع أطرافه وذلك لاستكمال الصورة المهمة لما تكون عليه مشاوراته في العراق، وذلك في نطاق المبادىء التى تلقاها من الرئيس مبارك، وداخل إطار الهدف العربي القومي بتجنيب الشعب العراقي مخاطر التهديد بالضربة العسكرية الخطيرة وفتح قنوات حلول لهذه الأزمة، تكفل أولا اذعان العراق لتنفيذ جميع القرارات الدولية دون وضع عقبات في طريقها أو إحداث متاعب للجانها.. ولاشك في أن مهمة الدكتور عصمت عبدالمجيد كانت صعبة ولكن الرجل بإحاطته الموسوعية لهذه المشكلة وملابساتها وما قد يترتب من مضاعفات خطيرة على انتكاساتها، ومع مايملكه من قدرات فكرية على الاقناع، استطاع أن يصل فى حواراته فى رئيس العراق الى ورقة مبادىء.. يمكن أن تكون مدخلا الى تسوية الأزمة بصورة مبدئية ومن خلال ذلك استطاع أن يستغل مكانته العربية في الحصول على موافقة صدام على الافراج فورا عن المسجونين العرب داخل السجون العراقية وبينهم ثلاثة من الأشقاء الكويتيين.

حسنا.. لكن أمين الجامعة كان أيضا حذرا من الافراط في التفاؤل. فالمشكلة ضخمة وصعبة جدا.. صحيح أن وفد الجامعة لم يحقق ماكان يجب أن يتحقق وهو اعلان العراق فتح كل الأماكن التى تتطلبها لجان التفتيش بما فى ذلك القصور والأماكن التى يطلقون عليها أماكن سيادية، ولم تكن موافقة صدام على فتح ٦٤ موقعا منها ٨ قصور رئاسية للتفتيش الفورى في نظر الأمين العام سوى خطوة تليين.. وصولا الى الهدف الرئيسي وهو تنفيذ القرارات الدولية كاملة والتى لايرضى الأمريكيون بأقل من تنفيذ هذه القرارات نصا وروحا وشمولية.. ومع ذلك فإنه كما يقول المثل السائر «حتى على الفقر لا أخلو من الحسد» وجاءت تصريحات وزير الخارجية العراقية في جولته العربية مثبطة عندما قال أن تصريح الأمين العام لم يكن دقيقا فيما ذكر عن تفتيش ٦٤ موقعا والحقيقة أنها لم تخرج عن كونها مجرد زيارات!

وإجماع عربي ـ ولكن!!

وعلى كل الأحوال..

وقد أسعدنا جميعا كشعوب عربية، الاجماع العربي بمعارضة الهجوم العسكري على العراق، وأن يكون الخيار البديل لتسوية هذه الأزمة هو الجهود السياسية والحلول الدبلوماسية، على أن يكون هناك التزام عراقي كامل بالاذعان لتنفيذ القرارات الدولية كاملة وعدم وضع عراقيل أمام مهمة لجان التفتيش الدولية!!

نحن لا تؤثر فينا تصريحات كوهين.. وزير الدفاع الأمريكي في حرب الاعصاب التى يشنها علينا، وماذا يريدون بعد أن تأكدوا من الاجماع العربي على حل الأزمة بالوسائل السياسية.. وسمعوا الى القيادة المصرية كما سمعوا الى العاهل المغربي، والى الرئيس السوري.. كذلك بعد أن أكدت الشخصية الثالثة المهمة في سلم الحكم الملكى السعودى الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران برفض الموافقة على توجيه ضربة عسكرية للعراق مع التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية كاملة وأن مسئولية ذلك يتحملها صدام حسين نفسه..

كذلك كان موقف دولة الكويت واضحا كل الوضوح، وجاء ذلك في رسالة الى الرئيس حسني مبارك من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح سلمها مبعوث خاص هو السيد عبدالعزيز الدخيل وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي وأكد فيها سمو الأمير رغبة الكويت في التوصل الى حل سلمي للأزمة، وأن الكويتيين لايرغبون في استخدام القوة ويتمنون أن ينفذ العراق قرارات الأمم المتحدة حتى لا تكون هناك مشكلات في المستقبل!!

ترى ماذا يخبئه القدر لهذه المنطقة. وما هو قدرنا نحن العرب تجاه المجهول الذى ننتظره أو ينتظرنا؟؟

وهل ياترى ستجنى جهود كوفي عنان «الأمين العام للأمم المتحدة» في استخدام عناصر مقترحات فرنسا وروسيا والجامعة العربية في تسوية الأزمة؟ أفلح إن نجح!!



محرد رأى

الجدية ثم الجدية

السيد الاستاذ صلاح منتصر

اطلعنا على ماجاء بجريدة الاهرام يوم ٩٨/٢/٩ بقلم سيادتكم حول رسالة السيد/ محمد خالد الأصور التى جاء فيها أنه في الوقت الذى تحظر فيه هيئة المترو على ركابها التدخين فإنها سمحت بلوحات اعلانية عن أحد أنواع السجائر الاجنبية فى المحطات الارضية للمترو.

وإنني إذ أشكر سيادتكم على هذه الملاحظة الهادفة حفاظا على البيئة وصحة المواطنين ارجو الاحاطة بأنه تم رفع جميع اعلانات السجائر الموجودة في محطات مترو الانفاق وتقبلوا وافر تحياتي.

هذه هي الرسالة التى تلقيتها من المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وهى تعكس أول ماتعكس جدية وزير مسئول في تحقيق غاية وضعها هدفا لمترو الانفاق تقضي بالمحافظة على نظافته وحماية ركابه من تلوث التدخين.. وقد نجح المترو في هذه الغاية ولعله وسيلة المواصلات العامة الوحيدة التى لانجد فيها عبثا سواء في داخله أو على محطاته.. فمن أول لحظة ينزل فيها الراكب أو يصعد إلى محطة المترو يعلم أنه قد دخل منطقة محظورا فيها التدخين. وهذا الاحترام الجماهيرى لعدم التدخين في المترو لم يأت عبثا بل كان نتيجة متابعة جادة وغرامات فورية تم تحصيلها في البداية من المخالفين بصرف النظر عن المخالف وشخصيته.. وبالتالى فإنه عندما استشعر جمهور المترو هذه الجدية فإن الاغلبية الصامتة غير المدخنة احست بالقوة واصبحت هى ـ بمساندة المسئولين في المترو تراقب حظر التدخين واحترامه وهو ماتحقق بالفعل.

ما أريد أن أقوله إن مقياس تقدم الدول أصبح يقاس الآن بمدى الاجراءات التى تتخذها لتقييد التدخين والجدية في احترام هذه الاجراءات وفى دولة مثل امريكا ـ تقف على رأس الدول التى تقدس الحرية الغربية بما فى تلك حرية الشذوذ ـ فإنه اصبح ممنوعا أن يشترى أى شاب أقل من ١٨ سنة علبة سجائر من أى مكان.. واصبح محظورا على المخرجين في الأفلام السينمائية والتليفزيون اظهار أى ممثل وهو يمارس هذه العادة الضارة والسيئة: التدخين.. بل إن الأمر وصل الى حد مراجعة الأفلام الغربية القديمة واعادة عرضها تليفزيونيا بعد قطع المشاهد التى كان البطل يقوم فيها باشعال سيجارة.. وفى جميع الاماكن العامة وحتى في مواقع العمل أصبح محظورا التدخين حماية أولا لصحة المدخنين ومطاردة ثانية للمدخنين وتذكيرهم الدائم بأن التدخين جريمة يرتكبونها ضد أنفسهم وضد المجتمع.. وكل ذلك يتم بجدية حقيقية لأن النجاح فى أى شيء.. في اللعب أو في الضحك أو في العمل.. بالطبع لايتم بدون جدية وشكرا للمهندس سليمان متولى هذا القرار الجاد الذى تضمنته رسالته

صلاح منتصر

فى ذكرى عالم الآثار الكبير د.جمال مختار

عرفت الصديق المرحوم الاستاذ الدكتور جمال مختار في أوائل الستينات حين كان يعمل كبيرا للأثريين بمركز تسجيل الآثار التابع لوزارة الثقافة، فلمست فيه نموذجا للعالم المتبحر في مادته المتفاني في أداء رسالته بكل مايملك من مقدرة وحماسة، وعندما حانت أمامي الفرصة في أواخر عام ١٩٦٦ طلبت إليه أن يتولى مسئولية الاشراف على قطاع الآثار وكيلا لوزارة الثقافة، لما توسمت فيه خلال المرحلة السابقة من كفاءة ودماثة في الخلق وشخصية متميزة، وبصفة خاصة لاجتماع عارفيه وأقرانه ومرءوسيه على حبه وتقديره واحترامه. هذا الى أنه كان وقتها في سن الشباب بينه وبين سن التقاعد مايزيد على إثني عشر عاما تمكنه من اعداد تخطيط طويل المدى لقطاع الآثار والاشراف بنفسه على تنفيذه على المدى الطويل.. ولم يخيب الرجل الفاضل والعالم الكبير ظني، فمارس عمله بكفاءة عالية، وصرف جهده كله للاضطلاع بتلك الشئون الثقال خير اضطلاع في تفان وإخلاص وإنكار للذات، مستقطبا ولاء زملائه ومرءوسيه وعلماء الآثار المصريين والأجانب الذين بادلوه جميعا المحبة والتقدير، لما كان يمثله لهم من قدوة رفيعة تجمع بين العلم والأخلاق، فكان بحق خير من شغل هذا المنصب الخطير الى جوارى. وظل التعاون المثمر قائما بيننا حتى خلفت الوزارة. غير أن تقديرى السابق بمواصلته تولي منصبه حتى سن التقاعد لم يتحقق، إذ اضطر بعد حين الى الاستقالة فجأة مؤثرا الابتعاد دون أن يتخلى عن رسالته الأساسية: خدمة الآثار المصرية في شتى أرجاء العالم. ولن أخوض في تحليل أبحاث ومؤلفات هذا العالم الجليل، فغيرى من زملائه الأثريين والجامعيين وتلامذته أولى بذلك، وهي جميعا جديرة بالظفر بعنايتهم واهتمامهم

كان رحمه الله عالما متفردا شديد التواضع رغم علمه، وكان محدثا لبقا خفيف الظل شديد القلق والاهتمام بأمور وطنه. ولن أنسى إسهامه الفعال الشديد الاخلاص في مشروع إنقاذ آثار النوبة، فبفضل خبرته وحماسته وإيمانه ذلل العديد من المصاعب والعقبات.

عرفته يرد الاساءة بالاحسان، فماتركت إساءة في نفسه أثرا ما، بل كان دوما الرجل السمح الذى يمنح المسئ عفوه يحمل الود للناس جميعا، من أساء إليه قبل من أحسن إليه كما عرفته شريفا نزيها لاسبيل الى غوايته في ظروف بالغة الإغراء. على أن علاقتنا لم تنقض بانتهاء علاقة العمل، فلقد ربطت بيننا صلة ود حميم، فإذا نحن صديقان متحابان، لم تشب علاقتنا على امتدادها شائبة حتى ودعته قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة بساعات.

ولا أملك، كما لايملك أصدقاؤه ومحبوه وتلامذته ممن تلقوا العلم على يديه إلا الابتهال الى الله كي يسبغ عليه رحمته، فما أشق على نفسي اليوم أن أرثيه بعزاء لايملك القلم الافصاح عنه كاملا.

فالخطب عظيم والفراق أليم، ومابأيدينا غير الصبر أمام قضاء الله ولا أقول وداعا، بل أقول إلى الملتقى.

ثروت عكاشه

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٢٥ ■ ١٩٩٨/٢/١٤ ■

تقرير جبرتى بريد الأهرام عن أحداث ووقائع ٩٧ فى البريد (١)

يسعدني أن ابعث لكم بحصاد بريد الأهرام عن العام الماضي ١٩٩٧ وذلك بعد سياحة فكرية وقراءة شبه متأنية لأوراق البريد ذلك المنتدى الثقافي والفكرى الرائع والنافذة المفتوحة دائما ليطل منها كل صاحب رأى أو فكر أو مظلمة.. والتمس العذر عن أى سهو أو خطأ.

■ رسائل القراء.. بلغت جملة الرسائل التى نشرها بريد الأهرام خلال عام ١٩٩٧ «٢١٨٥» رسالة بياناتها كالتالي:

الشهر	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيه	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
عدد الرسائل	١٧٣	٢٠٠	١٦٣	٢٠١	١٨٧	١٧٨	١٩٠	١٧٠	١٨٤	١٨٠	١٧٢	١٨٧

■ أجمل رسالة: هي في تصورى تلك الرسالة التى نشرها بريد الأهرام يوم [illegible]

[illegible] شارون ستون ولما علمت زوجتي بذلك اصرت على أن تحجز لنفسها نسخة من [illegible]

جلال عبدالحميد محمود

رئيس قسم بإدارة قطور التعليمية

وجبرتي بريد الأهرام

■ البقية غدا

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠

في كلمتها لمؤتمر الاندية الروتارية المصرية:

قرينة الرئيس تؤكد أهمية دعوة روتاريى العالم لزيارة الأقصر

عقد المؤتمر في الأقصر يحمل معنى عظيما يستلهم حكمة الماضى

كتبت ـ ماجدة مهنا:

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ـ في كلمة وجهتها لمؤتمر الاندية الروتارية المصرية بالأقصر ـ أهمية الدعوة لزيارة الأقصر خاصة في مختلف المناطق الروتارية على امتداد العالم، لاسيما اذا اقترنت بالتعريف بتاريخ المدينة وشعبها الكريم المضياف دائما.

ووجهت قرينة الرئيس تحيتها للمجتمعين الذين بلغ عددهم ٧٥٠ عضوا روتاريا من المنطقة ٢٤٥٠ التى تضم إلى جانب مصر ٦ دول هى الأردن وعمان والسودان ولبنان وقبرص والبحرين معربة في الكلمة ـ التى القاها نيابة عنها الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ـ عن تقديرها لرسالتهم السامية لخدمة المجتمع والبيئة وعن سعادتها لانعقاد مؤتمرهم في مدينة الأقصر مدينة المدائن وعاصمة الابداع الحضارى على مر التاريخ والذى يحمل معنى عظيما يستلهم حكمة الماضى ويستنهض جوهر الانسان المصرى صاحب أول لبنة في بناء الحضارة على الأرض.

وقالت: إننى اوجه لكم جميعا التحية، وأرى ان هذه الخطوة الايجابية من جانبكم سوف تتجاوز مجرد المشاركة الفاعلة في تنشيط السياحة الداخلية إلى الاقصر تجاوبا مع نداء رئيس الدولة المصرية، لتكون فاتحة جهد مستمر من جانب الروتاريين في مصر، التى تضم ٤٤ ناديا في مختلف المحافظات.. ومن المنطقة الروتارية ٢٤٥٠، التى تضم إلى جانب مصر كلا من البحرين والسودان ولبنان والاردن وقبرص.. بل ومن جميع أندية الروتارى المنتشرة في ١٥٦ دولة في انحاء العالم.

وأتصور ان مثل هذا الجهد الوطنى الاقليمى العالمى يمكن ان يجد مكانة بشكل ميسور في إطار الخطة القومية لتنمية وتطوير مدينة الأقصر، التى أشرف برئاستها ومتابعتها.

سوزان مبارك

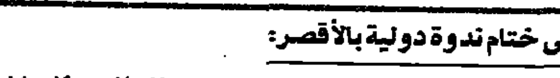
وأكدت ان الدعوة إلى زيارة الأقصر في مختلف المناطق الروتارية على امتداد العالم، تصبح في هذه الظروف دعوة مطلوبة لاسيما اذا ما اقترنت بالتعريف بتاريخ هذه المدينة العريقة وبكنوزها الأثرية وبموقعها في احضان أعظم انهار الدنيا، وبشعبها البسيط.. المبتسم.. المرحب دوما بضيوفه.. الرافض للدخلاء على طبيعته وعلى دينه وفطرته.

ووصف قطب سليمان محافظ المنطقة الروتارية رغبة اعضاء الاندية الروتارية في عقد مؤتمرهم في مدينة الأقصر بأنها كانت حماسية لشعورهم بان هذا هو نداء وطن، وقال اننا جزء لايتجزأ من المجتمع وان المؤتمر يأتى مواكبا لشعار الروتارى العالمى وهو إظهار اهتمام الروتارى الى المجتمع وأننا بهذا المؤتمر اكتسبنا مليونا وربع المليون سفير من الروتاريين لتوصيل رسالة مصر الامان والأمن إلى انحاء العالم.

ورحب اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الأقصر بوفود الروتارى، ووجه في كلمته دعوة إلى حكومات وشعوب العالم أجمع بالوقوف ضد الأرهاب.

ثم عقد المؤتمر ٣ جلسات عمل كانت الأولى تحت عنوان «أدخلوها بسلام أمنين»، وتحدث فيها توفيق قعوار المحافظ السابق للمنطقة الروتارية (الاردن) والثانية تحت عنوان «مصر التاريخ، والحضارة» وتحدث فيها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى وعادل حمودة نائب رئيس تحرير روزاليوسف والثالثة تحت عنوان «اظهروا اهتمام الروتارى بالمجتمع بالعالم بالانسان» وتحدث فيها الدكتور عبدالعظيم رمضان ومحمدصالح مساعد رئيس تحرير الاهرام والدكتور زكريا الشافعى رئيس نادى روتارى النزهة.

وقام الروتاريون بمسيرة بالحناطير في الأقصر لكى يعبروا عن تأييدهم للشعب فى شجب الأرهاب بلغت طوال المسيرة ٢٠٠ متر.



تطوير قطاع الطب الشرعى بهدف الاسراع في انجاز القضايا

تبذل وزارة العدل جهودا حثيثة للنهوض بقطاع الطب الشرعى التابع للوزارة عن طريق تزويده بأحدث الأجهزة والكفاءات العلمية والخبرات بهدف انجاز القطاع للقضايا المحالة اليه في اسرع وقت مما ينعكس اثره على سرعة الفصل في القضايا سواء المدنية او الجنائية.

وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأنه تم زيادة عدد الاطباء الشرعيين والفنيين بمصلحة الطب الشرعى مع تزويدها بالاجهزة العلمية الحديثة وقال أن ذلك ساعد بشكل ملحوظ على سرعة الفصل في القضايا.

واشار الى أن نسبة الانجاز في قطاع الطب الشرعى بلغت عام ١٩٩٦ حوالى ٩٦٪ كما زاد عدد الاطباء العاملين بالمصلحة أن عدد الاطباء الميدانيين كان ٤٨ طبيبا عام ٩٤ بلغ في اول يناير من العام الحالى ١٦٠ طبيا وفي الكيميائيين كان العدد ٥٧ اصبح ١٣٨ وللمعامليين ١١ اصبح ٤٨ والتزييف ٦٨ اصبح ١٣٠.

وقال أن هذا يعنى ان جملة الأعداد الفعلية في مصلحة الطب الشرعى اصبحت الآن ٤٦٦ خبيرا بدلا من ١٨٤ خبيرا عام ١٩٩٤، مؤكدا أن ما تم إنجازه خلال عامى ٩٦، ٩٧ ومن خلال زيادة اعداد الخبراء العاملين في الطب الشرعى ساعد في التحرك السريع لقضايا مهمة مثل حادث الاقصر الارهابي وقضايا الارهاب.

البلتاجي: خطة ترويجية لاستعادة الأفواج السياحية من أوروبا لمصر

الأقصر ـ من أحمد عبدالمقصود:

أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة إعداد خطة ترويجية لاستعادة أسواق السياحة الأوروبية التى تراجعت معدلاتها بعد حادث الأقصر، وقال ان هناك وفدا من شركات السياحة يقوم حاليا بزيارة روسيا للقاء منظمى الرحلات كما تنظم الوزارة بالتعاون مع القطاع الخاص خلال يونيو القادم قافلة إلى دول امريكا اللاتينية والجنوبية.

واضاف ان اللجنة العليا للتنشيط تقوم الآن بدراسة تنفيذ حملات ترويجية ضخمة في سويسرا. ودول الأزمة وان السياحة العربية زادت بنسبة ٣٦٪ خلال يناير الماضى نتيجة لقرارات وزراء السياحة العرب. وقام الوزير فور وصوله إلى مدينة الاقصر بلقاء وفد يابانى ـ دعته الوزراء من صحيفة «يوميورى شمبيون» كبرى الصحف اليابانية، والتى يصل توزيعها إلى ٢٠ مليون نسخة يوميا. وأوضح، أن ادارة الرئيس حسنى مبارك لأزمة الأقصر ورد الفعل الغاضب من الشعب المصرى بجميع طوائفه وعلى جميع مستوياته، أدى الى تخفيف لهجة التحذير الصادرة من بعض الدول المصدرة للسياحة الى مصر. ووصل الامر الى قيام دول أخرى بالغاء التحذير نهائيا، وخلال الاسبوع القادم سيتم تغيير التحذير البريطانى والأمريكى.

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠

استئناف الدراسة بالمدارس والجامعات اليوم

بهاء الدين: إنتهاء المقررات الدراسية آخر إبريل وتخصيص مايو للتدريبات

كتب ـ محمد حبيب:

تستأنف اليوم اكثر من ١٣ مليون طالب وطالبة الدراسة في المدارس والجامعات بعد انتهاء اجازة نصف العام الدراسى.

واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ضرورة انتهاء المقررات الدراسية نهاية ابريل واستمرار المراجعة وحل الامتحانات للتلاميذ خلال مايو للتدريب على التطبيقات لمختلف المناهج، والالتزام بالخطط والبرامج والقرارات التى اصدرتها الوزارة لمزاولة التلاميذ للانشطة المدرسية المختلفة الرياضية والفنية والثقافية وحصص الالقاء والمناقشات. وقد انتهت الادارات التعليمية بالمحافظات من اعداد الفصول المدرسية لانتظام الدراسة.

كما اعلنت الكليات جداول الفصل الدراسى الثانى للمواد الدراسية الجديدة، والتى سيتم تدريسها حتى نهاية مايو.

ومن المقرر أن تبدأ امتحانات هذا الفصل ٣٠ مايو القادم ووفقا للجداول التى سيتم اعلانها وبنفس ارقام جلوس الطلاب في الفصل الدراسى الاول الذى ينتظر اعلان نتائج امتحاناته نهاية الشهر الحالى وخلال مارس القادم. وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى بأن اللجان الفنية للمجلس الاعلى للجامعات بدأت دراسة تطوير وتحديث المناهج الجامعية في جميع الكليات ليدرس الطالب احدث ماوصل اليه العلم والتكنولوجيا وحتى يتسلح بالعلوم والمهارات والقدرات التى تفيد المجتمع بعد تخرجه. ومن المقرر أن يبحث المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه الخميس القادم العديد من المشكلات التى تواجه الطلاب اثناء العام الدراسى، ومنها ازمة الكتاب الجامعى واقرار نظامه الجديد واسلوب استخدام المكتبات الجامعية واستكمال الدوريات العلمية خاصة في الجامعات الاقليمية. واضاف أن اللجان العلمية الدائمة لترقيات اعضاء هيئة التدريس ستبدأ اعمالها بالقواعد والشروط الجديدة التى اقترحتها الجامعات.

مفيد شهاب — بهاء الدين

في ختام ندوة دولية بالأقصر:

تطوير برامج التعليم وخريطة لدعم البحث العلمى بالعالم الإسلامى

الأقصر ـ محمد يونس:

طالبت ندوة «التحديات التربوية للعالم الاسلامى في القرن المقبل» ـ التى عقدت بالأقصر بتطوير أنظمة التعليم بالدول الاسلامية لتكوين الشخصية المبدعة للطلاب من خلال اتاحة حرية التفكير والتعبير والحوار والنقد، ومساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة لذلك، وتدريبهم على الرجوع إلى مختلف مصادر المعلومات وبخاصة «الانترنت»، واكتساب المهارات الخاصة بالتعليم الذاتى المستمر.

كما طالبت الندوة ـ التى نظمتها رابطة الجامعات الاسلامية بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ باعداد خريطة للبحث العلمى في العالم الاسلامى تمكنه من الاستفادة من الطاقة المتوافرة فيه لمواجهة تحديات القرن المقبل.

وأعلن الدكتور جعفر عبدالسلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية توصيات الندوة التى أكدت أهمية عبور الفجوة المعاصرة في مجال التقدم العلمى عن طريق استثمار الأساليب التقنية الحديثة في مختلف جوانب العملية التعليمية، واستخدام شبكات المعلومات لمتابعة المستحدثات في شتى العلوم وبث برامج التعليم عن بعد والاستفادة من التدفق الهائل للمعلومات عبر شبكة الانترنت في مجال البحث العلمى.

وطالبت الندوة بضرورة الاستفادة من جهود المنظمات الدولية المعنية بالتربية والعلوم والثقافة في التنمية البشرية وتطوير مختلف جوانب العملية التعليمية مع المحافظة على الخصوصيات الثقافية وأوصت بالعمل على تعزيز الانتماء للأمة الاسلامية عبر نظم التعليم عن طريق تدريس اسهامات العلماء المسلمين القدامى والمعاصرين في مجال المنهج العلمى واكتشافاتهم في مختلف العلوم ودراسة التاريخ الاسلامى والسيرة النبوية كما أوصت الندوة بالعمل على تفعيل دور التربية الدينية ونشر الثقافة الاسلامية في مختلف مستويات التعليم حفاظا على الهوية الإسلامية.

مسئول أفريقى يشيد بمساندة مبارك للقارة

داكار ـ أ.ش.أ: أشاد وزير الصحة بالرأس الأخضر خوان مدينى بزعامة الرئيس حسنى مبارك الافريقية والدولية ومساندته المتواصلة للدول الافريقية. وأعرب خلال لقاء مع سفير مصر لدى الرأس الأخضر محمد دغش عن شكره العميق للرئيس مبارك وللحكومة المصرية للموافقة على ارسال ٣ اطباء مصريين جدد للانضمام للاطباء المصريين الذين يعملون في مختلف التخصصات الطبية بالرأس الأخضر.

٣ آلاف طبيب قلب من ٢٥ دولة في مؤتمر بالقاهرة

يجتمع بالقاهرة في ٢٢ فبراير ثلاثة الاف عالم وطبيب قلب من ٢٥ دولة عربية وأجنبية في مقدمتهم كبير اطباء القلب البروفيسور برون والد رئيس قسم القلب بجامعة بوسطن الامريكية والدكاترة مجدى يعقوب و ارك توبول كندى استاذ القلب بواشنطن ورئيس الكلية الامريكية السابق وذلك في المؤتمر الدولى الذى تنظمه الجمعية المصرية لأمراض القلب على مدى ٦ ايام بفندق الماريوت تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.

وصرح الدكتور اسامة عبد العزيز استاذ امراض القلب ورئيس المؤتمر بأن الجلسات العلمية سوف تبدأ بمحاضرة يلقيها البروفيسور برون والد عن افاق العلاجات الحديثة للقلب في القرن العشرين. ويستعرض المؤتمر ٣٠٠ بحث بواقع عشرين بحثا يوميا المنتظر أن تشارك كل هيئات الدولة المعنية بامراض القلب الى جانب اساتذة الجامعات وخبراء وزارة الصحة ونقيب الاطباء ويتحدث العالم الباكستانى شهاب الدين رحمة الله من جامعة كاليفورنيا عن ضعف عضلة القلب عقب جلطة الشريان التاجى ووسائل الاسعافات الحديثة، ويلقى الدكتور كوفانن من فنلندا واستاذ علم الامراض محاضرة يتناول فيها التغيرات التى جرى في الشرايين وتؤدى إلى تصلبها وعقد عدة ندوات خلال المؤتمر تتناول تصلب الشرايين وضغط الدم المرتفع والجديد في علم الادوية يشارك فيها ثلاثة من كبار الاطباء القلب بكليفلاند ورئيس جمعية القلب التركية.

ويستعرض مجموعة من اطباء القلب السعوديين عمليات نقل القلب التى تمت بنجاح خلال السنوات العشر الماضية كما تعقد جلسة عمل مع مستشفى كليفلاند يحضرها رئيس وحدة القلب ويستعرض الخبراء عمليات القلب الحرجة للوقوف على اسبابها وطرق علاجها كما يشارك في المؤتمر اكبر استاذ في علم الموجات الصوتية بامريكا الدكتور فاى جين يوم والدكتور تندا رئيس الاتحاد العالمى للموجات الصوتية لعرض تصوير القلب بالبعد الثلاثى.

أسامة عبدالعزيز

محافظ القاهرة يطلب إعلان النيل محمية طبيعية

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة ضرورة تطبيق قانون حماية النيل من التلوث وازالة جميع تعديات البناء عليه واعلان النيل محمية طبيعية وانشاء هيئة لادارة النيل تمثلها المحافظات المطلة عليه ووقف القاء مخلفات للمصانع والتركيز على الدراسات الخاصة بنقل الانشطة الملوثة القائمة حول النيل الى الطرق الصحراوية. جاء ذلك خلال ندوة على هامش معرض الكتاب وشارك فيها الدكتور صبحى عبد الحكيم والكاتبة ليلى تكلا والكاتب الصحفى صلاح منتصر. حيث استعرض المحافظ ما تم انفاقه على البنية الاساسية بأحياء القاهرة المختلفة من عام ٨١ وحتى الآن، وارجع المحافظ تأخر تسليم الوحدات السكنية خلال السنوات الماضية الى تسليم الوحدات المنشأة لحالات الاخلاء الادارى والزواج الحديث والحالات القاسية للمضارين بالزلازل وقال انه سيجرى خلال العام الحالى تسليم ٤ الاف وحدة بالاضافة الى تسليم ٢٨ الف وحدة خلال الخطة الخمسية الحالية.

شباب ٤٠ دولة يشيدون بجهود مبارك ويزورون الأقصر غدا لإعلان إدانة الإرهاب

كتب ـ محمد الدسوقى:

أشاد المشاركون في ندوة «دور الإعلام الإسلامى في خدمة قضايا الأمة» بجهود الرئيس حسنى مبارك في دعم قضايا العالم العربى والإسلامى.

وأكدوا ـ في ختام دورة تدريبية بالقاهرة شارك فيها شباب من ٤٠ دولة عربية واسلامية ـ تقديرهم لدور مصر الرائد في مختلف المجالات.

وسيقوم هؤلاء الشباب بزيارة مدينة الأقصر اليوم لإعلان إدانتهم لأعمال العنف والإرهاب، وثقتهم الكاملة في أمن مصر وأمانها واستقرارها.

وقد أعلنوا استنكارهم للممارسات الإسترائيلية ضد المقدسات الإسلامية في فلسطين المحتلة، وطالبوا العالم الاسلامى ـ حكومات وشعوبا ـ بتقديم المساندات اللازمة سياسيا وإعلاميا للشعب الفلسطينى. كما استنكروا استمرار الحصار على كل من ليبيا والعراق.

وأدانوا أحداث العنف والإرهاب التى تقع في بعض الدول العربية والاسلامية، وأكدوا براءة الاسلام منها، وطالبوا منظمة المؤتمر الاسلامى والأزهر الشرف، ومنظمة الوحدة الافريقية والمجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة، وجميع المنظمات الاسلامية بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول ما يحدث في الجزائر من «مجازر» يبرأ منها الإسلام.

وقد شهد اختتام الدورة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، والدكتور مانع حماد الجهنى الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامى ورئيس لجنة الشباب بالمجلس الإسلامى العالمى، ووكيل الأزهر، وعدد من قيادات العمل الإسلامى في مصر والعالم.

تطوير مستشفى شرم الشيخ والطور

شرم الشيخ: من مكتب الأهرام: قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة تخصيص ١٠٠ الف جنيه لتطوير المستشفى المركزى بشرم الشيخ وتحويله إلى مستشفى دولى مجهز للسياحة العلاجية وأعلن عن تخصيص مليونى جنيه لتطوير مستشفى الطور المركزى وتوفير سيارتى عمليات احداهما لدهب والاخرى لشرم الشيخ. جاء ذلك خلال زيارته لشرم الشيخ حيث قام بجولة رافقه فيها الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء واللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء.

■ لجنة برلمانية تطلب:

العناية بالتربية الدينية في التعليم قبل الجامعى

طالبت لجنة الشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف بمجلس الشعب بالعناية بالتربية الدينية والتنشئة الاجتماعية السليمة في المدارس قبل التعليم الجامعى بحيث تشكل لجنة عليا من اعضاء هيئة التدريس للتخصصين في علوم الدين والشريعة والتربية وعلم النفس والاجتماع لصياغة منهج مناسب.

وأوصت اللجنة في تقرير لها بتكثيف التوعية الدينية ودعم قوافل التثقيف الدينى والحوار مع الشباب لهذه التوعية.

ودعت الى اقرار مادة الثقافة الاسلامية في جميع جامعات مصر وتناول القضايا التى تتردد على الساحة.

وزير الاسكان والمرافق في اجتماعه بأهالى واحة سيوه يعلن:

مبارك يؤكد ضرورة توفير الخدمات والمرافق للمواطنين وبخاصة في القرى

كتبت ـ مايسة السلكاوى وعاطف المجعاوى:

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق ان الرئيس حسنى مبارك، يطالب دائما بتوفير الخدمات والمرافق لجميع المواطنين وبخاصة بالقرى، وتنفيذ مشروعات التنمية للنهوض بمستوى المعيشة، جاء ذلك خلال زيارة الوزير لواحة سيوة أمس ورافقه فيها اللواء كمال عامر محافظ مطروح. واكد الوزير خلال اجتماعه الموسع بأهالى واحة سيوة ان المشروعات التى يتم تنفيذها حاليا بمحافظة مطروح وواحة سيوة تكلفتها تزيد على مليار جنيه لانشاء طرق ومشروعات للرى والصرف وتخزين مياه الامطار. وتجرى حاليا دراسة تنفيذ محور جديد يربط سيوة بالواحات البحرية، واقامة مجتمعات عمرانية جديدة، ومساعدة اهالى الواحة، وتم انشاء الف مسكن لهم واستصلاح الف فدان وزراعة ٢٥٠٠ فدان اخرى واقامة ٢٥٠ خزانا لمياه العيون و٩ مدارس ووحدات صحية وادارية.

وقال الوزير انه بالنسبة لمدن مطروح تم اعداد المخططات العمرانية لها، واعتماد ٥٠ مليون جنيه اضافية لتنفيذ مشروع الصرف الصحى، ولجراء توسعات لمحطة مياه العامرية لتصل طاقتها الى ٦٠٠ ألف متر مكعب في اليوم وانشاء خط للمياه العكرة بطاقة ٦٦ الف متر مكعب في اليوم، وانشاء كورنيش واستكمال الخدمات السياحية والشاطئية للمصطافين.

وتقوم الوزارة بالإسهام في توطين اهالى سيوة في الاراضى الجديدة من خلال اقامة منزل لكل اسرة ترغب في العمل والاقامة بسيوة على ان تتولى اصلاح فدان بها. ويتم حاليا زراعة الرقعة الزراعية بالواحة عن طريق خلط المياه العذبة من الخزان الجوفى بمياه العيون لزراعة ١٥٠٠ فدان بمحاصيل غير تقليدية.

وأوضح الوزير أن الوزارة بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمى انتهت من تبطين ٧١ الف متر مكعب من قنوات الرى بواحة سيوة بالاضافة الى تطهير المصارف الحقلية في ٢٤٠٠ فدان وحفر ١٠٠ بئر للرى بالاراضى الجديدة وانشاء ١٨٧ خزانا سعة ٥٠٠ متر مكعب لكل منها لتجميع مياه العيون وتدريب ٧٢٥ فتاة على اعمال التطريز وتعبئة المنتجات.

رئيس اليونان يشيد بسياسة مبارك وجهوده في خدمة السلام

أثينا ـ عبد العظيم درويش:

اشاد الرئيس اليونانى قسطنطين ستيفانوبولوس بالرئيس حسنى مبارك وبسياساته الحكيمة من اجل خدمة السلام والعمل على استقرار في مختلف انحاء العالم.

وقال إن مصر اكتسبت خلال فترة تولى الرئيس مبارك مسئولية القيادة منذ مطلع الثمانينات ثقلا سياسيا على مستوى العالم مؤكدا أن مصر تمثل مفتاح الشرق الاوسط بحكم ريادتها للمنطقة. وكان الرئيس اليونانى قد استقبل امس السفير سمير سيف اليزل سفير مصر باليونان بمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسى هناك وعودته للقاهرة مساعدا لوزير الخارجية وقد حمل الرئيس اليونانى السفير سيف اليزل خالص تحياته للرئيس مبارك والشعب المصرى مؤكدا حرص اليونان حكومة وشعبا على دعم علاقات الصداقة التاريخية التى تجمع الشعبين اليونانى والمصرى من قديم الازل.

وصرح السفير بأن شهر فبراير الحالى سيشهد عدة زيارات يقوم بها عدد من وزراء الحكومة اليونانية بما يعكس حرص اليونان على دعم علاقاتها بمصر. إذ من المقرر أن يبدأ السيد اكيس تسوخاتزوبولوس وزير الدفاع زيارته للقاهرة ردا على زيارة المشير محمد حسين طنطاوى لليونان في يونيو الماضى حيث سيجرى الوزيران مباحثات لدعم العلاقات العسكرية بين البلدين.

ومن المقرر ان يصل ثيودوروث بنجالوس وزير الخارجية لقاهرة يوم ٢٢ فبراير الجارى لإجراء مباحثات مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية تتعلق بدعم اليونان لمصر في الاتحاد الاوروبى باعتبارها عضوا فيه ويوقع السيد حبيب العادلى وزير الداخلية مع جورج جروميوس وزير الامن العام اليونانى خلال زيارته للقاهرة التى ستبدأ نهاية الشهر الجارى اتفاقية امنية لدعم التعاون المشترك.

محافظة الجيزة:

لافتات على المبانى المخالفة لحماية المواطنين

كتب ـ عادل الديب:

كلف المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة الوحدات المحلية بالمحافظة بوضع لافتات بأماكن ظاهرة امام او على واجهات العقارات التى تم ايقاف الاعمال بها لمخالفتها احكام قوانين البناء على ان تتضمن اللافتة نوعية المخالفة ورقم وتاريخ قرار الايقاف، وذلك بهدف إعلام كل ذى شأن بالوضع القانونى للعقار وخاصة المواطنين الذين يعتزمون شراء او تأجير وحدات سكنية بالعقارات المخالفة حتى لاتضيع اموالهم.

وكلف المحافظ ايضا جميع الاجهزة المعنية وشرطة المرافق بالمتابعة الدورية للتأكد من وضع اللافتات وعدم رفعها.

ومن ناحية أخرى قرر المحافظ حظر وضع اعلانات على واجهات وجدران العقارات بشوارع النيل وجامعة الدول العربية والهرم والجيزة والدقى والبطل احمدعبدالعزيز وكلف المحافظ رؤساء الاحياء بالازالة الادارية لجميع الاعلانات الشخصية والمهنية بهذه الشوارع وتجميعها على جانبى مداخل العقارات بشكل وبمواصفات موحدة، وذلك خلال شهرين ويأتى ذلك في إطار قانون البيئة لمنع التلوث البصرى وكذلك ازالة الاعلانات التى تعوق حركة مرور المشاة على الأرصفة.

انتهاء العمل في كوبرى أسوان المعلق أوائل العام القادم

اسوان من ـ موفق ابوالنيل وعادل اللقانى:

من المتوقع ان ينتهى في بداية العام القادم العمل في انشاء اول كوبرى معلق على النيل بأسوان ويبلغ طوله ٢٨٥٠ مترا بعرض ٢١ مترا وحمولة تصميمية ٩٠ طنا بتكلفة ٧٠ مليون جنيه، ويرتفع عن سطح النيل ١٣ مترا مما يسمح بمرور الفنادق العائمة اسفله.

وقد تفقد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات سير العمل بالمشروع وصرح بأن هذا الكوبرى يعتبر علامة جمالية بارزة للمنطقة السياحية وتم اختيار موقعه بما يسمح بالامتداد العمرانى مع تخطيط مدينة اسوان الجديدة. وأشار الوزير إلى انه ينفذ حاليا بمحافظة اسوان عدد من مشروعات الطرق والكبارى الاخرى حيث تم الانتهاء من رصف ١٦٥ كيلومترا من طريق اسوان ابوسمبل بنسبة تنفيذ ٥٥٪ من اجمالى الاعمال في هذا الطريق الذى يتكلف ٦٧ مليون جنيه كما يجرى أيضا العمل في كوبرى كوم أمبو فوق خط السكة الحديد القاهرة ـ أسوان حيث تم تنفيذ ٨٦٪ من الاعمال في الكوبرى الذى تبلغ تكلفته ٩ ملايين جنيه. وأوضح الوزير أن مجموع شبكة الطرق التى تم رصفها مؤخرا في محافظة اسوان لخدمة قطاع التنمية والتعمير والنقل والمواصلات بلغ طولها ١٨٠٠ كيلومتر بتكلفة وصلت الى ١٠٠ مليون جنيه.

حالة الجو

تظل درجات الحرارة أقل من معدلاتها على كافة الانحاء، ليسود طقس شتوى مائل للبرودة نهارا شديد البرودة ليلا، ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على ...

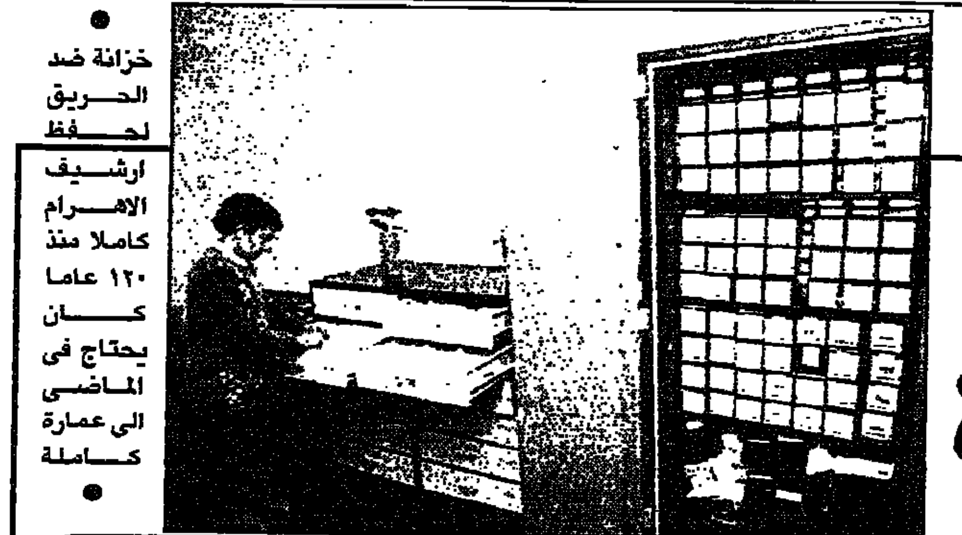
القاهرة	١٩	٩	السويس	٢٠	٨	رفح	١٨	٩	أسيوط	١٩	٥
الاسكندرية	١٨	٨	العريش	١٧	٨	كاترين	١٤	٣	سوهاج	٢٠	٤
مطروح	١٧	٩	الطور	١٩	١٢	سيوة	٢٠	٦	الأقصر	٢١	٥
بورسعيد	١٨	١٢	الغردقة	٢١	١١	المنيا	١٩	٦	أسوان	٢١	٩
الاسماعيلية	١٩	٩	شرم الشيخ	٢١	١٢	الفيوم	١٩	٨	الوادى	٢٠	٤





ذاكرة الأهرام على الإنترنت

كيف حافظ الأهرام على (١٢٠) عاما من تاريخ الأمة



• خزانة ضد الحريق لحفظ ارشيف الاهرام كاملا منذ ١٢٠ عاما كان يحتاج فى الماضى الى عمارة كاملة •

التفاصيل الكاملة للرحلة العلمية التى قام بها مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات للحفاظ على التراث المعرفى للأهرام

حاتم صدقى
جمال غيطاس

فى تمام الثانية من بعد ظهر اليوم سيكون عدد المواد الصحفية المسجلة فى قاعدة المعلومات الخاصة بالأهرام قد بلغ.. ١٣٠٦٥٨٠٦٧٠ مليون مادة ما بين خبر وتحقيق ومقال وتقرير ودراسة، وذلك بعد أن يكون خبراء مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات قد انتهوا من تكشيف وتصنيف وتجهيز عدد اليوم من الأهرام ونقله إلى صورة ميكروفيلمية واخرى الكترونية على الكمبيوتر وتخزينه بأحدث أساليب تكنولوجيا المعلومات فى العالم مضافا إليها ما حققوه من إبداع علمى استنادا إلى خبرتهم الطويلة والرائدة التى تمد جذورها إلى عام ١٩٦٩ والتى حولت قاعدة معلومات الأهرام إلى «بحر معلومات» هائل يحتوى كل حرف كتب فى الأهرام منذ صدوره عام ١٨٧٦ وحتى هذه اللحظة، وجزء نابض بالحياة من ذاكرة الأمة، يستطيع فى وقت قياسى توفير كل ما كتب بالأهرام عن أى هيئة أو منشأة أو شخصية أو قضية خلال هذه الفترة الطويلة وتقديمه مطبوعا على ورق أو مخزنا على ميكروفيلم أو «ديسكات» أقراص كمبيوتر مدمجة استخدم فيها تكنولوجيا التخزين بأشعة الليزر، وهو ما يفتح الطريق خلال فترة قليلة لأن يصبح الأهرام بتاريخه الطويل متاحا عالميا عبر شبكة الانترنت.

مقتطفات من ذاكرة الأمة

وزارة سقطت من الذاكرة

يكفى للتدليل على اهمية هذا التسجيل للتراث المعرفى لجريدة الأهرام - كما يقول الدكتور/ احمد السعيد أن نشير إلى حدث الوزارة التى سقطت من سجلات الامة ولم تسقط من ذاكرة الأهرام، فالثابت من الوثائق الخاصة بتشكيل نظارة (وزارة) حسين فخرى باشا الأولى انها لم تنشر فى الوقائع المصرية ولا فى غيرها من السجلات الرسمية وهو ماجاء فى كتاب فؤاد كرم عن «النظارات والوزارات المصرية»، حيث ذكر اننا لجأنا إلى الجرائد المحلية التى كانت تصدر فى تلك العام ووجدناها فى جريدة الأهرام فقط من تاريخ (١٥) يناير (١٨٩٣) إلى (١٨) منه. (وهى المدة الوجيزة التى مكثت فيها النظارة فى الحكم).

دنشواى.. رب ضارة نافعة

هل تعلم عزيزى القارى أن حادثة دنشواى كانت الدافع الاكبر لانشاء هذه الجامعة؟ لنتتبع القصة من بدايتها كما جاءت فى الاهرام:

فى يونيو سنة (١٩٠٦) عندما حكمت المحكمة المخصوصة باعدام اربعة وعقاب لاخرين، هاجت النفوس على الانجليز، وفى ذلك الوقت انبعث صوت مصطفى كامل داعيا الى انشاء جامعة علمية تخرج الامة من سباتها وتبعث فيها الحياة. ولم يمض غير قليل على هذه الدعوة حتى اجتمع اثنان وعشرون رجلا من الوطنيين فى (١٢) اكتوبر سنة (١١٩٠٦) فى منزل سعد زغلول وتبرع كل منهم بما أراد، ووجهوا الى الامة الدعوة الى المعاونة لانشاء الجامعة المصرية، ونشرت هذه الدعوة بالصحف. وفى مايو سنة (١٩٠٨) رأس الامير «احمد فؤاد» ادارة الجامعة. وفى مارس (١٩١٤) اقيم لحتفال بوضع اساس الجامعة فى ذلك البناء الذى صار الان مقر وزارة الزراعة. وفى سنة (١٩٤٠) صدر قانون الجامعة وضمت جميع فروع التعليم العالى اليها وسميت بجامعة فؤاد الاول (القاهرة) حاليا. ويخطط مركز الاهرام تصميم ملفات معلومات عن جامعة القاهرة (خاصة مستشفى قصر العينى) ولباقى جامعات مصر.

أول مؤتمر عربى للتسجيل الميكروفيلمى

للتعريف - عربيا وشرق أوسطيا - بالنشاط الجديد الذى يقوم به المركز. واثر قرار مجلس الوزراء المصرى جلسة (١٩٧٤/٤/٢١) بعقد مؤتمر علمى متخصص للتكنولوجيا الجديدة، قام الاهرام بتنظيم أول مؤتمر عربى لتنظيم الوثائق وتسجيلها على الميكروفيلم عقد بقاعة الاهرام يومى (٥، ٦ مايو ١٩٧٤)، واصدر بعدها المؤتمر توصياته مطالبا بالاخذ بالاساليب العلمية الحديثة فى تنظيم وتوثيق وحفظ المستندات. وتذكر فى هذا المقام التوصية السابعة باصدار التشريع اللازم بان يكون للمصغرات الفيلمية حجيتها القانونية، يؤخذ بها أمام السلطات القضائية كوثيقة تقوم بمقام الوثيقة الاصلية، كما أشاد المؤتمر فى التوصية التاسعة بالنظم التى وضعها ونفذها مركز الاهرام فى الشركات كمثال جيد لتنظيم وتسجيل المعلومات واوصى بإتباع مثل هذا المنهج فى القطاعات الاخرى بمصر والبلاد العربية.

«حجية قانونية»

بعد مرور (٢٣) عاما على عقد المؤتمر العربى الاول وما ورد فى توصيته السابعة بان يكون للتسجيل الميكروفيلمى حجيته القانونية، يطرح أمام مجلس الوزراء المصرى مشروع القانون التجارى الجديد الذى ينص على إعتبار مخرجات التلكس والفاكس والميكروفيلم من وسائل الاثبات القانونية، وذلك لصعوبة تزويرها أو العبث بمكوناتها بعكس الاوعية الورقية أو غير الورقية الاخرى، ومما لاشك فيه أن أعمال هذا التشريع، خاصة بالنسبة للأوعية الميكروفيلمية، سيساهم فى حفظ وتسجيل الكم الهائل من الوثائق المرجعية الهامة ويسهل استراجاعها فى اقل وقت ممكن بما يقلل من مخاطر ضياعها أو تلفها ويحافظ على حقوق الدولة والهيئات والجهات والمواطنين، كما يوفر الحيز المكانى الكبير الذى تشغله هذه المستندات فى الوزارات والهيئات، والتكلفة العالية المصاحبة لذلك.

وفى تمام الثانية من ظهر اليوم ايضا ستكون كافة الأعداد الجديدة من كل اصدارات مؤسسة الاهرام «الـ ٢٥» قد مرت بالمرحلة نفسها ودخلت ضمن منظومة قاعدة المعلومات الشاملة لإصدارات الاهرام حول أى قضية او شخص أو جهة ويصبح الجميع جزءا من ذاكرة الأمة وموردا يعتمد عليه عقلها المفكر فى إدارة شئون اليوم والتخطيط للمستقبل.

وبدون مبالغة يمكن القول ان «ذاكرة الأهرام» أو مركز التنظيم وتكنولوجيا المعلومات يشهد حاليا ثورة حقيقية فى تكنولوجيا المعلومات ويسابق الزمن منذ سنوات لملاحقة القفزات المتوالية التى شهدتها المؤسسة فى ظل قيادة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير، وسياسته الناجحة الخاصة بالتوسع فى الإصدارات الصحفية الجديدة التى رفعت عدد الصحف والمجلات الصادرة عن المؤسسة إلى ٢٥ صحيفة ومجلة، وهو امر احدث تطورات جذرية فى عمل المركز، فبعد أن ظلت جريدة الأهرام الصباحية هى «النهر» التاريخى الوحيد الذى يصب فى «بحر معلومات الأهرام» اختلف الوضع الآن واصبح هناك ٢٥ نهرا يصبون معلوماتهم يوميا، وكان لابد أن يتم «نظم» جميع هذه الانهار داخل المنظومة الرئيسية والتاريخية الحاكمة لمياه هذا البحر المعلوماتى وهى «قاعدة معلومات الاهرام»، وذلك وفقا لاحدث نظم وتكنولوجيا المعلومات السائدة فى العالم حاليا والاستعداد لما هو متوقع مستقبلا، بما يضمن ضبط وتنظيم والسيطرة على حركة المعلومات المتنوعة والمتزايدة داخل هذا البحر الذى لا شك سيتحول إلى محيط فى المسقبل، وكان لابد من جعله جاهزا لخدمة كافة قطاعات وهيئات الدولة وافرادها ومفكريها وباحثيتها وطلابها ومسئوليها على جميع المستويات، بمختلف اشكال خدمة المعلومات، سواء المطبوعة على الورق أو المسجلة على ميكروفيلم او ديسكات الكمبيوتر.

وتحويل قاعدة بيانات الأهرام إلى جزء نابض من ذاكرة الأمة لم يات فجاة، ولكن تحقق - كما يقول الدكتور أحمد سعيد مدير مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات - عبر تاريخ طويل من المجهود الشاق الذى بدأ فى الستينات مع بداية مشروع مبنى الاهرام الحالى عندما فكر الاستاذ محمد حسنين هيكل فى الانتقال من المبنى القديم فى شارع مظلوم إلى المبنى الرئيسى الآن بشارع الجلاء ليكون الاهرام واجهة صحفية مشرفة لمصر، وبعد الانتهاء من المبنى كان عمر الاهرام قد تجاوز الثمانين وظهرت مشكلة الكم الهائل من الجرائد المخزونة وبواقى الاعداد المهلهلة الباقية التى احدث فيها الزمن اثره، ولاستحالة نقل هذه التلال المهملة كان من الضرورى استحداث تطوير تكنولوجى معين يتناسب مع النقلة الجديدة للأهرام، وكان الوسيط الميكروفيلمى هو الحل لمعالجة هذه المشكلة والحصول على صور تلبى متطلبات واحتياجات قراء الاهرام من هذه التلال دون الحاجة للغوص فيها للحصول على المعلومة، وحصل الاستاذ هيكل على موافقة الرئيس عبدالناصر بان يتعامل الاهرام مع بعض الشركات الغربية ويستورد منها تكنولوجيا الميكروفيلم، وتم اختيار تكنولوجيا الميكروفيلم الامريكية، وتم تدريب مجموعة من شباب الاهرام عليها، ومع بداية التطبيق ظهرت المشكلة البيئية الكبرى والتى تمثلت فى الحالة التى آلت اليها الاكوام المخزنة من نسخ الاهرام القديمة والتى كان معظمها محفوظا بغير نظام داخل أجولة قديمة سكنتها الفئران والثعابين ومختلف انواع الحشرات حتى أن بعضا ممن بداوا العمل تعرضوا للإصابة بالعدوى الفطرية والامراض الجلدية، كما ظهرت ايضا مشكلة الاعداد والصفحات الناقصة ولحل هذه المشكلة قرر الاستاذ/ محمد حسنين هيكل رئيس مجلس ادارة الأهرام فى ذلك الوقت تشكيل عدد من مجموعات العمل تحت اشراف الاستاذ صلاح القاضى مؤسس مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم واحدة للبحث عن الأعداد الناقصة أو الصفحات الناقصة من العدد الواحد وذلك فى انحاء مصر بمدنها وقراها ونجوعها، وثانيه للاتصال بالمكتبات المحلية والخارجية المتخصصة للبحث عن هذه الأعداد الناقصة. وعلى التوازى كانت هناك مجموعات أخرى تقوم باعمال التنظيم لهذه الاعداد المتناثرة.

وبعد مجهود شاق وطويل إستمر حوالى ثلاث سنوات، أمكن تجميع الجزء الاعظم من الإهرام، وبدأ المركز نشاطه فى منتصف الستينات بمسمى «مركز التنظيم والميكروفيلم».

وفى عام (١٩٧٤) صدر كشاف الأهرام الشهرى الذى يلخص ويعرض المفاهيم والافكار التى تشتمل عليها الجريدة بهدف تسهيل استرجاع محتواها باستخدام مداخل متعددة مثل: الموضوع او الشخصية (بإسمها او بإسم محررها) او الدولة،ثم صدر بعد ذلك الكشاف التراكمى لسنه ثم لخمس سنوات،وأصبح اول دورية عربية تطبع على غلافها الرمز الخاص بها بين كل الدوريات فى العالم وهو (٢٧٢٨ - ٣٠٢ ISSN «تمدد») اى الترقيم الدولى للدوريات، وتظهر هذه الترقيمة فى كل الأعداد على غلاف الكشاف.

وبعد أن انتهى المركز من تنظيم وتسجيل هذا الكم الهائل من اصدارات الأهرام. بدا العمل على توفير خبرته المتميزة والفريدة فى هذا المجال لعدد كبير من الوزارات والهيئات الحكومية والشركات العامة والخاصة. فبدأ بتنظيم وثائق ومستندات هيئة الارصاد الجوية ثم وزارة الكهرباء ومجمع الحديد والصلب، وأمانة مجلس الوزراء الكويتى وهيئة الارصاد الجوية بالجزائر، وانتشرت نشاطاته فى السعودية وليبيا والعراق وباقى الدول العربية.

وخلال رحلته الطويلة قام المركز بتنظيم وتوثيق أكثر من ١٠٠ مليون مستند ووثيقة لهيئات مختلفة داخل مصر وخارجها، كذلك تسجيل وتوثيق الرسائل الجامعية بالازهر منذ الثلاثينيات والتى تضمنت نحو عشرة ملايين وثيقة ويفد إلى المركز الآن دارسون وباحثون للحصول على دورات تدريبية.

تتواصل الاجيال ... والتطوير مستمر ومع التطوير المستمر والمتواصل لكيانات الأهرام رأى الاستاذ/ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام ضرورة تطوير اساليبه التقنية لتتماشى مع تقنيات التطور فى نظم المعلومات فوافق على أن يغير المركز اسمه ليكون مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات، وبدأ انتاج كشاف الأهرام بالطريقة الآلية حتى يستطيع المستفيد أن يتعامل مع الحاسب الالكترونى من خلال النهايات الطرفية فى استرجاع التسجيلات المختزنة من قاعدة معلومات المركز،وفى هذا الصدد قام المركز بتصميم وتنفيذ نظام تكنولوجى يؤكد المفاهيم العالمية الجديدة لتسجيل واسترجاع صور الوثائق والدوريات على الميكروفيلم ونقلها على شبكة المعلومات، وقد جمع هذا النظام بين التكنولوجيتين الحديثتين فى هذا المجال وهما نظم التسجيل والاسترجاع الميكروفيلمى بمساندة الحاسب الالكترونى، و نظام التحليل الالكترونى للصور الميكروفيلمية ونقلها على شبكة المعلومات وبهذا النظام التكنولوجى الجديد اصبح كل ما يملكه الأهرام من رصيد من الأفلام الميكروفيلمية التى تحمل اصداراته عبر ما يزيد على (١٢٠) عاما وما تحويه هذه الاصدارات من تاريخ وعلوم واقتصاد وسياسة وثقافة... أصبح كل هذا متاحا للباحثين والمراكز العلمية فى كل مكان فى العالم ويمكن ان يصلهم ما يحتاجونه من صفحات لهذه الاصدارات عن طريق الخطوط التليفونية كما ان هذه الخدمة سوف تتاح قريبا على شبكة الانترنت،ومن جانب اخر، فان هذا النظام التكنولوجى اتاح المركز بدء مشروع جديد لتحويل الصور الميكروفيلمية لهذه الدوريات التى تشمل جريدة الأهرام والدوريات الاخرى التى يصدرها الأهرام - إلى صور الكترونية تحمل على الاقراص المدمجة CD ROM مع كشاف الاسترجاع وذلك حتى يمكن اقتناء هذه الأقراص بواسطة مراكز البحث والمكتبات العامة والهيئات والمؤسسات والسفارات والجامعات.

ومع بداية (١٩٩٦)، أخذ المركز فى انشاء قواعد للمعلومات الوثائقية للشخصيات، والموضوعات والقضايا، والدول،فبالنسبة لمعلومات الشخصيات، على سبيل المثال، تم إعداد مجموعة متميزة منها: ملف الملك فيصل بن عبد العزيز، والرئيس محمد حسنى مبارك ،و الاستاذ إبراهيم نافع، و الاستاذ محمد حسنين هيكل و ملف مشيخة الازهر فى مائة عام ،كما اعد المركز ملفات متكاملة لبعض القضايا كازمة الخليج ويقع فى (٢١٠٠٠) صفحة،وملف أزمة المياه فى الشرق الأوسط (الحرب القادمة)،وملف بنك مصر وملف الاقليات الإسلامية فى العالم، وملفات دول أوروبا والسودان، وفلسطين، والجمهوريات الاسلامية فى أسيا الوسطى،وغيرها من الدول وملف الوزارات والمحافظات المصرية. وتمشيا مع التطورات المتوقعة مستقبلا وضع المركز استراتيجية بعيدة المدى للمستقبل تتركز خططوها الاساسية فى تقديم الدعم والتطوير وبناء قدرات المنظمات والافراد من خلال خدمات وتقنيات المعلومات الشاملة والمتكاملة والمستمرة، بحيث يصبح المركز فى نهاية عام ٢٠٠٠ هو المنظمة الرائدة فى تقديم حزمة متكاملة من خدمات وتقنيات المعلومات إلى المنظمات والشركات العربية والافراد، وتحقيق التنسيق والتكامل بين مدخلات وعمليات مخرجات المركز ومراكز وكالات الاهرام المتخصصة الاخرى، وفى إطار هذه الاستراتيجية وضع المركز مجموعة من المشروعات المقترح تنفيذها حتى عام ٢٠٠٠ منها مشروع الاهرام القومى لتوثيق معلومات الشخصيات المصرية، والمشروع القومى لتوثيق فهارس المخطوطات والكتب العربية النادرة فى العالم، ومشروع قواعد وادلة معلومات الخدمات الفنية والإدارية والاستشارية المتخصصة، ومشروع بنك معلومات الموارد البشرية المصرية المتميزة.

كيف يستفيد المواطن العادى من مركز الأهرام؟

على المستوى الفردى، يتيح المركز خدماته للافراد للاستفادة مما نشر فى الأهرام خاصة ماتعلق منها باثبات حق أو قضية، كالحصول على صورة طبق الاصل مما هو منشور بالجريدة من وقائع حوادث وإعلانات، او ان يطلب مواطن اسعار الذهب أو الاراضى خلال فترة زمنية محددة لتقويم ارث أو لاستخدامها فى اغراض اقتصادية او تجارية، او ان يطلب صفحة من الاهرام توافق تاريخ ميلاده او لاحد اقاربه لاهدائها له فى المناسبات الاجتماعية.. الخ. كما يمكن تزويده بملفات معلومات عن موضوعات اوشخصيات أو دول بذاتها.



آخر صفحة على شاشة الكمبيوتر ليصبح بعدها كل اصدارات الأهرام مخزنة الكترونيا منذ ١٨٧٦ حتى ١٩٩٨

(تصوير : نور صبيح)

تعليمات جديدة لمصلحة الجمارك لتنظيم دخول سيارات النقل والبرادات إلى داخل البلاد

د. محيي الدين الغريب



التعليمات تهدف إلى حماية أسطول النقل الوطني وتشجيع المصدرين

سيد سيد أحمد

كتبت ـ آمال علام:

يعقد غداً اجتماع بمصلحة الجمارك لمناقشة وضع المعايير اللازمة لتنظيم دخول سيارات النقل الى البلاد وما نتج عنه من منافسة غير عادلة مع أسطول النقل الوطني.. ويشارك في الاجتماع مسئولون من وزارة النقل والمواصلات والشركة القابضة للنقل واتحاد الغرف التجارية وجمعية رجال الأعمال والإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية. ويأتي هذا الاجتماع في إطار جهود وزارة المالية للتوصل الى حل نهائي لمشاكل اصحاب سيارات نقل البضائع المصرية وماتواجهه من منافسة السيارات الأجنبية داخل البلاد. وحول حجم هذه المشكلة وسبل مواجهتها يقول سيد سيد احمد رئيس مصلحة الجمارك إن الفترة الأخيرة تهدف الى دخول سيارات نقل من المنافذ البرية المختلفة وتابعة لبعض الدول العربية ومن المفروض ان تدخل هذه السيارات لنقل بعض البضائع من مصر الى خارجها بالاتفاق مع المصدرين المصريين، ولكن ما يحدث الآن ان هذه السيارات تدخل مصر دون ان يكون لديها عقود مع المصدرين المصريين وتقوم بنقل البضائع داخل نطاق الجمهورية عن طريق ما يسمى بـ «المتعهد» وكذلك نقل بضائع أخرى غير متفق عليها دون تسديد اية انواع من الضرائب أو الرسوم مما يشكل منافسة غير متكافئة مع اصحاب السيارات المصرية. ويضيف قائلاً: وللمقارنة فقط بين ما يحدث لهذا النوع من السيارات في بعض الدول العربية نجد انه من هذه الدول تدخل السيارات الأجنبية الخاصة بنقل البضائع الى المنفذ الجمركي فقط ثم تقوم السيارات الوطنية بشحنة البضائع المحملة داخل البلاد وهذا بالطبع يشجع خدمات النقل الوطنية ولذلك أصدرت مصلحة الجمارك تعليمات مهمة لضبط وتحجيم هذه الظاهرة حيث وجد ان هناك اكثر من ٨٦٠ سيارة نقل اجنبية تصل الى داخل البلاد دون ان يطبق عليها اية شروط منصوص عليها بالقوانين وهذا خلال شهر واحد فقط.

وتضمنت هذه التعليمات كما يقول رئيس مصلحة الجمارك

● الشاحنات التي ترد محملة تمنح مهلة لمدة أسبوع لتفريغ الحمولة والعودة فارغة.

● الشاحنات التي ترد محملة أو فارغة بغرض التحميل يشترط تقديم تعاقد بين الناقل والمصدر المصري وتمنح مهلة أسبوع للعودة بالحمولة.

● تستثنى البرادات من شرط تقديم تعاقد وتمنح مهلة أسبوع للعودة بحمولتها من الصادرات المصرية.

● في حالة مخالفة ما سبق الإشارة اليه أو العمل داخل البلاد يطبق احكام المادة (٨) من القانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ بتحصيل ٢٠٪ من قيمة الضريبة المقررة عليها.

فأوضح قائلاً إنه تم اعفاء البرادات من شرط تقديم التعاقد لعدم كفاية هذه النوعيات من سيارات النقل المصرية مما قد يهدد صادراتنا من السلع الغذائية أو السلع سريعة التلف وتم هذا الإعفاء بناء على طلب المصدرين. ويؤكد سيد سيد احمد ان القرارات الجديدة لا تعني بأي شكل عرقلة عمليات نقل الصادرات ولكنها تعني في النهاية حماية اسطول النقل البري المصري وانهاء حالة الكساد التي يعاني منها الآن.

المؤتمر العام للاتحاد التعاوني العربي يناقش بالقاهرة:

دور التعاونيات في قيام السوق العربية المشتركة

قررت الأمانة العامة للاتحاد التعاوني العربي عقد المؤتمر العام للاتحاد وجمعيته العمومية خلال مارس القادم لمناقشة دور التعاونيات العربية في قيام السوق العربية المشتركة والشروط التفضيلية والتيسيرات الائتمانية والجمركية اللازمة لتنشيط وتشجيع التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بين المنظمات التعاونية في الاقطار العربية، كما يدرس الاتحاد التعاوني العربي انشاء معارض دائمة للخامات والمنتجات التعاونية العربية لاتاحة الفرصة للمنتجين والمستوردين والمصدرين العرب للتعرف على فائض المواد الخام والمنتجات في جميع الدول العربية تحقيقا للتكامل الاقتصادي العربي.

علي عواد — بدين البدين

رسالة دمشق يكتبها:

حسين شهبون

● شروط تفضيلية وتيسيرات ائتمانية وجمركية خاصة لتنشيط التبادل التجاري بين المنظمات التعاونية العربية

وفي تصريح خاص لـ«الأهرام» قال السيد علي عبد الله عواد رئيس الاتحاد العام للجمعيات التعاونية السورية وعضو مجلس الشعب إنه بناء على ماتم الاتفاق عليه في اجتماعات الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي وبناء على خطة عام ١٩٩٨ فقد تقرر أن تعقد الجمعية العمومية للاتحاد ومجلس ادارته بالقاهرة على ان يكون الموضوع الرئيسي في تقرير مجلس الامانة العامة الذي يقدم للجمعية العمومية هو موضوع دور التعاونيات في إحياء قيام السوق العربية المشتركة ويجري حاليا اعداد التقرير بمعرفة فريق عمل برئاسة واشراف الدكتور أحمد عبد الظاهر الامين العام للاتحاد العربي والدكتور خالد يونس المدير العام للاتحاد ويضم فريقا من الخبراء في مختلف المجالات التعاونية والاقتصادية. كما يعقد على هامش اجتماعات المؤتمر العام للاتحاد ومجلس الادارة ندوة عربية حول موضوع دور للتعاونيات في قيام السوق العربية المشتركة ويصاحبها تنظيم المعرض الاول للمنتجات العربية التعاونية كما تعقد ندوة اخرى حول التنسيق والتكامل بين التعاونيات الانتاجية والزراعية والاستهلاكية في الوطن العربي وكذلك تجرى دراسة تنظيم ندوات تعاونية عربية متخصصة تعقد بمختلف الاقطار العربية طبقا للانشطة التعاونية المتميزة فيها، ومن المقرر ان يشارك في هذه الندوات القيادات التعاونية العربية والمعاهد التعاونية المتخصصة والجامعات والوزارات المعنية كما يدعى لاجتماعات القاهرة السيد الامين العام لجامعة الدول العربية والوزراء الذين تتصل مجالات وزاراتهم بالانشطة التعاونية.

وأضاف السيد علي عواد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية السورية ان هذه الندوات تستهدف في الدرجة الاولى تعريف التعاونيين العرب بمختلف الاقطار العربية بحجم ونشاط ومنتجات المنظمات العربية الاخرى في الاقطار الشقيقة والتمهيد لقيام التعاونيات العربية بدور مؤثر وفعال في التكامل الاقتصادي العربي وتهيئة المناخ المناسب لقيام السوق العربية المشتركة وهي من أهم الاهداف العربية لتعميق الوجود العربي على الساحة الدولية في عالم لايعترف الآن بالكيانات الاقتصادية الصغيرة والافادة من امكانيات العالم العربي وطاقاته لتحقيق التكامل العربي وتوفير احتياجات الجماهير من المنتجات ذات الجودة العالية والاسعار المناسبة بالاضافة الى مواجهة المتغيرات الاقتصادية العالمية خاصة في ظل اتفاقية الجات ودعم القدرة التنافسية للوحدات الاقتصادية التعاونية العربية.وعن العلاقات بين المنظمات السورية والمصرية قال السيد علي عواد العلاقات الاخوية والصداقة الحميمة التي تربط الرئيسين مبارك وحافظ الاسد والتنسيق الكامل بينهما في كافة المجالات بالاضافة الى العلاقات الاخوية العميقة التي تربط الشعبين المصري والسوري على مر التاريخ قد ساعد على تهيئة المناخ الطيب لدعم علاقات المنظمات التعاونية في القطرين الشقيقين بما يساهم مساهمة ايجابية فعالة في التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما وان مستشار الاتحاد التعاوني الانتاجي للمصري قد حمل اليه رسالة من السيد محمد السباعي رئيس الاتحاد الانتاجي للمصري يعبر فيها عن مشاعر الود والصداقة والرغبة في تعميق العلاقات بين المنظمات الانتاجية المصرية والحرفية السورية والتعرف على الخامات والمنتجات المتاح تبادلها بين التعاونيات في البلدين وكذلك توجيه الدعوة لوفد من اتحاد الجمعيات السورية لزيارة مصر والتعرف على المنتجات والخامات التي يتاح التبادل التجاري فيها بين تعاونيات القطرين الشقيقين وانه يرحب بهذه الدعوة وسوف تتم هذه الزيارة خلال عقد الجمعية العمومية للاتحاد التعاوني العربي وفي اعقاب انتهاء اجتماعاتها بالقاهرة.

واضاف السيد بدين البدين المدير العام لاتحاد الجمعيات السورية ومدير العلاقات الخارجية والدولية بها انه يجرى حاليا الاعداد لهذه الزيارة التي تمثل اهمية خاصة في مجال التعاون بين تعاونيات القطرين الشقيقين ويتم حاليا اعداد قوائم الخامات المتوافرة لدى تعاونيات القطر السوري والتي تحتاجها التعاونيات الانتاجية المصرية كذلك يجرى اعداد قوائم للنتجات السورية التي يمكن ان تلبى حاجة للستهلك المصري كما يقوم الاتحاد التعاوني الانتاجي المصري باعداد قوائم مماثلة. وتجرى ايضا دراسة انشاء معرض دائم للمنتجات الحرفية المصرية بدمشق ومعرض للمنتجات السورية بالقاهرة تتخذ لها شعار التكامل التعاوني العربي لصالح الجماهير العربية ويأمل الاتحاد السوري في ان تثمر زيارة وفد اتحاد الجمعيات الحرفية السورية لمصر عن الاتفاق على تبادل الخامات المنتجات وفتح المعارض التعاونية تعميقا للعلاقات التاريخية بين القطرين الشقيقين.

الترويج للمشروعات القومية بتوشكى وسيناء في معرض «اكسبو ٩٨»

كتب ـ رأفت أمين:

تستعد مصر للمشاركة في معرض اكسبو ٩٨ الدولي المقررة اقامته في العاصمة البرتغالية لشبونة في مايو القادم والذي يزوره نحو ٢٠ مليون زائر من مختلف انحاء العالم وتشارك فيه ٤٥ دولة.

وصرح السيد محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض و الاسواق الدولية بأن المعرض سيكون فرصة لمصر لعرض ما وصلت اليه الصناعة المصرية من تقدم بالاضافة الى الترويج السياحي والترويج للمشروعات القومية الاستثمارية الكبرى وجذب المستثمرين لمشروعات توشكى وتعمير سيناء ومنطقة شرق التفريعة.

وقال ان المعرض سيقام تحت شعار المحيطات ميراث المستقبل وهو حدث اقتصادي وحضاري وثقافي واعلامي ويقام الجناح المصري على مساحة ٢٤٨ مترا في موقع متميز كما اعطت ادارة المعرض مصر الحق في اقامة مطعم لتقديم الاطعمة المصرية.

كما وافقت ادارة المعرض على ان تقوم مصر باعداد الديكورات سواء من خلال شركة مصرية او برتغالية او من خلال ادارة المعرض ذاته تبعا لإمكانات مصر الفنية والمالية ووافق المفوض العام على المعرض بالسماح لمصر ببيع منتجاتها في منطقة العرض من السلع التي تتعلق بموضوعات العرض بالاضافة الى تخصيص ١٣٠ مترا من مساحة العرض لبيع منتجاتها من خلال خمسة قطاعات مثل المنتجات اليدوية والغذائية والجلدية ومنتجات الاقطان والسجاد والكليم.

وزير السياحة: اختيار الموقع البديل لميناء خليج السويس يؤكد الحرص على حماية الاستثمارات السياحية

كتبت ـ رشا أبو المجد:

أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن الاجتماع الذي عقد برئاسة الرئيس مبارك بشأن المشروع القومي لتنمية شمال خليج السويس.. ولاختيار موقع الميناء الجديد المقترح جاء بعد سلسلة طويلة من الدراسات التي قامت بها جميع الوزارات ونوقشت في اجتماعات متتالية برئاسة الدكتور الجنزوري وانتهت الى عرض مجموعة من البدائل أسفرت عنها الدراسات وآراء الخبراء وأصدر الرئيس مبارك قراره باختيار الموقع البديل والأصلح لتحقيق المصلحة العليا استناداً الى رأى الخبرة المصرية المقررة بالخبرة الفنية العالمية في اختيار أصلح البدائل لموقع الميناء الجديد. وأوضح الوزير أن هذا القرار يأتي في إطار كفالة واستقرار وتواصل عمليات التنمية الجارية في المناطق التي خططت وخصصت للتنمية السياحية طبقاً للقانون رقم ٧ لسنة ٩١ والقرار الجمهوري رقم ٤٤٥ لسنة ٩٢ وللخريطة الاستثمارية التي أقرتها الحكومة عام ١٩٩٦ وقال إنه يعكس الحرص على حماية الاستثمارات السياحية والحفاظ على المراكز القانونية المستقرة للمشروعات السياحية والتوفيق بين الاستثمارات الصناعية بخليج السويس والحفاظ على البيئة.

رفض ٩ رسائل غذائية واردة من ٧ دول لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي

الإسكندرية ـ محمود عبد المقصود:

قرر مكتب مراقبة الأغذية بمديرية الصحة بالإسكندرية رفض ٩ رسائل تزن ٩٦١ طناً من المواد الغذائية استوردها عدد من التجار من ٧ دول اجنبية وتبين عند فحصها معملياً عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي. صرح بذلك د. محمود خضر وكيل اول وزارة الصحة بالاسكندرية واضاف ان الرسائل المرفوضة عبارة عن ١٢١ طن أسماك مجمدة واردة من المملكة المتحدة و٥٠٧ أطنان أسماك واردة من مصايد أعالي البحار و٥٠ طن كبدة بقري مجمدة واردة من الولايات المتحدة وكذلك ١٨ طناً من الكمثرى الطازجة و١٠٦ أطنان أسماك مجمدة من هولندا و٥٠ طن أمونيوم من سيرلانكا و٣٦ طن كراز أحمر من اسبانيا و٣٩ طن زبيب من ايران، و٢٤ طن لحوم بقرية من ايرلندا. واضاف وكيل وزارة الصحة ان حملات مراقبة الأغذية على الأسواق خلال الأسابيع الماضية أسفرت عن ضبط ٦ أطنان من المواد الغذائية التالفة تم ضبطها لدى الباعة الجائلين ومصانع إنتاج المواد الغذائية وقد تقرر إعدام الكميات المضبوطة كما تم سحب ٥ آلاف عينة من المواد الغذائية المعروضة بالأسواق لفحصها معملياً ولتقرير مدى مطابقتها وصلاحيتها للاستخدام الآدمي وهي عبارة عن عينات من الألبان ومنتجات اللحوم المجمدة والأسماك والأغذية المحفوظة كما تم تحرير ٧٣٩ جنحة مخالفة صحية للمحلات المخالفة للقوانين والاشتراطات الصحية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات		بنكنوت	
	شراء	بيع	شراء	بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٦٠٠٠	٣٣٩.٩٥٠٠	٣٣٨.٤٥	٣٣٩.٩٥
جنيه استرليني	٥٤٤.٣٩٤٢	٥٦٣.٠٧١٦	١٨٣.٨٤	٥٦١.٤٢
مارك المانى	١٨٤.٣٧٠٣	١٩٢.٩٦٥٣	١٨٢.٩٩	١٩١.٧٤
دولار كندى	٢٣٠.٤٣٩٠	٢٣٩.٩٨١١	٢٢٩.٩٦	٢٣٩.٣٩
كرون دنماركى	٤٧.٥٥٥٠	٤٩.٦٠٨٨	٤٧.١٩	٤٩.٤٩
فلورين هولندى	١٦٣.٥٠٧٦	١٦٧.١٤٢٩	١٦٣.١٨	١٦٦.٧٣
فرنك فرنسى	٥٤.٩٩٩٤	٥٧.٢١٧٠	٥٤.٨٥	٥٧.١١
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨.٦٧٦٨	١٩.١٤٤٦	١٨.٦٤	١٩.١٠
كرون نرويجى	٤٤.٧٤٣٨	٤٥.٤١٥٣	٤٣.٤٢	٤٥.٣٠
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٧٤.٢١٦٩	١٨٥.٨٥٥٦	١٧٣.١٣	١٨٤.٤٠
كرون سويدى	٤١.٦٠٩٠	٤٢.٢٢٣٤	٤٠.٣٨	٤٢.١٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٨٤.٠٣٩٤	٩١٨.٣٣٧٧	٨٨١.٧٨	٩١٦.٠٧
شلن نمساوى	٢٦.١٩٨٦	٢٦.٠٨٦٠٥	٢٦.٩٣	٢٦.٧٩
فرنك سويسرى	٢٢٨.٠٦٦٣	٢٣٤.٢٤٧٤	٢٢٧.٨٨	٢٣٤.٢٢
١٠٠ ين يابانى	٢٧١.٨٨١٤	٢٧٧.٤١٢٦	٢٦٨.٤٩	٢٧٣.٩٣
مارك فنلندى	٦٠.٠٣٣٩	٦١.٨٧٦٤	٥٨.٩٦	٦١.٥٤
دينار كويتى	١٠٥٦.٨٦٧٩	١١٣٤.٦٤٨٤	١٠٥٠.٠٤	١١٣٣.٣٨
ريال سعودى	٩٠.١٣٦١	٩١.٣٨٩٦	٩٠.٠٠	٩١.٠٨
درهم اماراتى	٩١.٣١٧٣	٩٥.١٤٩٢	٩١.١٨	٩٤.٥٦
دينار بحرينى	٨٨٩.٠١٢٠	٩١٦.٦٢٠٥	٨٨٤.٥٤	٩١٥.٦٤
ريال عمانى	٨٦٥.١٨٧٧	٨٩٣.٩٠٨٥	٨٦٢.١٦	٨٩١.٦٢
ريال قطرى	٩٠.٢٣٣٢	٩٣.٦٧٤٨	٩٠.٣٩	٩٣.١٧
دولار استرالى	٢٢٠.٩٧٤٧	٢٣١.٩٠٦٢	٢١٨.١٠	٢٣٠.٦٤
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٠٩.٨٩٦٦	٢٢١.٤٣٥٤	٢٠٦.٦٠	٢٢٠.٣٣

رغم زيادة الصادرات في الشهور الـ١١ الأولى من عام ١٩٩٧

ارتفاع طفيف في عجز الميزان التجاري بسبب زيادة واردات السلع الاستثمارية والاستهلاكية

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

اكد احدث تقرير عن تجارتنا الخارجية في الفترة من يناير حتى نوفمبر عام ١٩٩٧ حدوث ارتفاع طفيف في عجز الميزان التجاري حث بلغ حوالى ٢٨ مليارا و ٩١٩ مليون جنيه مقابل ٢٨ مليارا و٤٧٥ مليون جنيه خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة مقدارها ١.٥٦٪

وأوضح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين ان هذه الزيادة جاءت نتيجة زيادة وارداتنا من السلع الاستثمارية ورغم زيادة صادراتنا غير البترولية في هذه الفترة حيث وصلت الى حوالى ٦ مليارات و٨٨٧ مليونا في الفترة من يناير إلى نوفمبر ١٩٩٧ مقابل حوالى ٥ مليارات و٩٠٢ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة ٧ ١٦٪ . مشيرا الى أن الصادرات البترولية انخفضت لتصل الى حوالى ٥ مليارات حيث حققت انخفاضا قدره ١٦٨ مليون جنيه

واشار وزير التجارة والتموين الى ارتفاع قيمة الصادرات من القطن الخام لتصل الى حوالى ٣٥٥ مليونا و ٥٤ جنيها خلال يناير ـ نوفمبر ١٩٩٧ مقابل حوالى ٢٨٩ مليونا و ٩٩ جنيها خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ بينما انخفضت صادرات المواد الخام لتصل الى ٦٠٣ ملايين و٤١ جنيها خلال الفترة المذكورة من عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ٧٠١ مليون و ٤١ جنيها خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦

كما انخفضت صادرات البطاطس بنسبة ٤٩٪ والطماطم ٤٩/ والبصل الطازج ٥.١٨٪ والبرتقال ٢١٪ والبقوليات الجافة ٤.١٨٪ والكتان الخام ٦.٢٥٪

وارتفعت قيمة صادرات الفول السوداني بنسبة ٦٠٪ والنباتات الطبية والعطرية ١٥٪ والليمون الحامض ١٣٦٪ واضاف الدكتور جويلي أن السلع نصف المصنعة ارتفعت قيمة صادراتها لتصل الى حوالى مليار و٨٦٥ مليون جنيه خلال هذه الفترة من عام ١٩٩٧ مقابل حوالي مليار و٥٧١ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ مشيرا الى ارتفاع قيمة صادرات غزل القطن بنسبة ٣.٤٧٪ والكربون ٥٢٪ والزيوت والراتنجات العطرية ٣.١٧٪ بينما انخفضت قيمة صادرات الالومنيوم غير المخلوط بنسبة ٦.١٪

وقال: إن السلع تامة الصنع ارتفعت قيمتها لتصل الى حوالى ٣ مليارات و ٩٢٨ مليون جنيه خلال يناير ـ نوفمبر عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ٣ مليارات و١٨٦ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦. مشيرا الى ارتفاع قيمة صادرات الخضر المجمدة بنسبة ٦٨٪ والاقمشة القطنية ٢٤٪ والمصنوعات الجلدية عدا الأحذية ٢٨٪ وحديد التسليح ٦٤٪ وزيوت التشحيم ٥.٢٢٪ والاثاث الخشبي ١١٪ والاسمدة ٥.٦٪ مع انخفاض صادرات الارز بنسبة ٦.٤٦٪ وسكر القصب المكرر ٤٩٪ ومستحضرات العطور والتجميل بنسبة ٥.٢٥٪ وبطاريات السيارات ٩١٪ والخضر المجففة ٥.٢٢٪ والاحذية ٤.٣٩٪ والسجاد ٥.٤٪.

وأوضح الدكتور جويلي لـ«الأهرام» أن الواردات من السلع غير البترولية لرتفعت قيمتها لتصل الى حوالى ٤٠ مليارا و ٤٥١ مليون جنيه خلال يناير ـ نوفمبر ١٩٩٧ مقابل حوالى ٣٩ مليارا و٤٩٧ مليون جنيه خلال نفس الفترة من علم ١٩٩٦. كما ارتفعت قيمة الواردات البترولية لتصل الى حوالى ٣٩٨ مليون جنيه خلال هذه الفترة من عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ٥٥ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦

واضاف أن المواد الخام انخفضت قيمة وارداتها لتصل الى ٥ مليارات و٢٠٧ ملايين جنيه خلال يناير ـ نوفمبر مقابل حوالى ٦ مليارات و٧١٩ مليون جنيه خلال فترة المقارنة من عام ١٩٩٦

كما انخفضت واردات القمح بنسبة ٣.٣٦٪ والصوف الخام ٣٣٪ وخامات الحديد ١٠٪ والتبغ ١٦٪ والذرة ٥.٧٪ وقال الدكتور جويلي لن السلع الوسيطة ارتفعت قيمة وارداتها لتصل الى حوالى ١٧ مليارا و٢٧٢ مليون جنيه خلال يناير ـ نوفمبر ١٩٩٧ مقابل حوالى ١٦ مليارا و٧٢٧ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦. مؤكدا ارتفاع واردات الدهون والشحوم بنسبة ١٩٪ والمواد الكيماوية العضوية وغير العضوية بنسبة ١٠٪ والأسمنت ٦٪ والاخشاب ٤.٧٪ والخيوط والألياف النسيجية ٣٪ كما انخفضت قيمة واردات الاسمدة بنسبة ٥.٣٩٪ مشيرا الى أن السلع الاستثمارية ارتفعت قيمة وارداتها لتصل الى ١٠ مليارات و٢١٠ ملايين جنيه خلال هذه الفترة من عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ٩ مليارات و١٤٧ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ كما ارتفعت الواردات من السلع الاستهلاكية لتصل الى ٧ مليارات و٢٣٦ مليون جنيه خلال هذه الفترة عام ١٩٩٧ مقابل حوالى ٦ مليارات و٥٩٧ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

وزير الصناعة يفتتح غداً الملتقى العربي للصناعات الصغيرة

يفتتح غداً المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية اجتماعات الملتقى العربي الأول لبحث دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الصناعية. وينظم الملتقى الهيئة العامة للتصنيع والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والبنك الإسلامي للتنمية والصندوق الاجتماعي للتنمية. وصرح وزير الصناعة بأنه سيتم خلال اجتماعات الملتقى التي تستمر لمدة ٣ أيام مناقشة عدة محاور أساسية منها واقع ومستقبل الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، ودور المنظمات العربية والدولية في تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء المتغيرات العالمية ومتطلبات تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة ورفع قدرتها التنافسية، وتجارب الدول النامية والمتقدمة في مجال تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

الخبراء يقترحون إجراءات عملية لزيادة الصادرات

تطبيق النظم الحديثة في الإدارة والتسويق

عبدالمعطى أحمد

د. فؤاد أبو اسماعيل

تحقيق طفرة في الصادرات المصرية لايمكن أن يتم من خلال الجلوس على المكاتب، وكتابة تقارير غير حقيقية عن موقف تلك الصادرات.

وقراءة تجارب الدول الأخرى، والشركات العالمية التي حققت ولاتزال تحقق نجاحا مستمرا في مجال التصدير اعتمد ـ بالأساس ـ على الاندماج والتناسق بين رجال وخبراء الفكر التسويقي وبين رجال التنفيذ، وأن ذلك يتم من خلال تكوين مايسمى «بفرق تحسين وتجويد الأداء التسويقي».

ويدعو الدكتور فؤاد أبو إسماعيل أستاذ التسويق بتجارة الأزهر رجل الأعمال، والمدير، والمنتج المصري للاشتراك جميعا في السعي نحو الانتصار في السوق الدولية، وأن يتبنوا في سبيل ذلك استراتيجية «التصدير أو الموت» التي تبنتها اليابان وحققت، ومازالت تحقق لها النجاح ويقول:

■ أرجو الا تنغلق شركاتنا على نفسها وتهمل تطبيق النظم الحديثة التي تظهر بين يوم وآخر، لأن المنافسة لاتتحقق من فراغ، ولكن لابد أن تعتمد على التعاون العملي بين من يتخصصون في البحث عن النظم الإدارية الحديثة التي تنشرها المجلات العالمية المتخصصة في التسويق الدولي ومختلف فروع الإدارة، وبين المديرين التنفيذيين، لأنه بدون هذا التعاون لن يتحقق النجاح، حيث أن القرن القادم هو قرن التنافس بالمعرفة Know- how، والشركات العالمية الناجحة تخطت الآن مرحلة الحصول على شهادة «الأيزو» التي مازالت الأمل لبعض شركاتنا، وانطلقت نحو تطبيق ماهو أشمل وهو نظام «الجودة الشاملة» Total Quality، وتعدت مرحلة مشاركة العاملين في مجلس الإدارة المطبقة حاليا في مصر الى مرحلة فرق تجويد العمل Quality Teams إلى أخره.

■ إن أحد مؤشرات النجاح في السوق العالمية هو تحقيق النجاح في السوق المصرية نفسها. لذلك عليك عزيزي المصدر أن تطبق نظم التسويق الحديثة التي تكفل لك تحقيق التفوق على المنافسين، ومرجعك أو مرشدك النهائي في ذلك هو عدد النقاط التي حصلت عليها منتجاتك نتيجة تطبيق مقياس موضوعي لدرجة رضاء المستهلك شهريا. وهذا المقياس الأخير يطبقه العديد من الشركات العالمية التي تعمل بالسوق المصرية، فلماذا لانقلدها ونسعى لتحقيق النجاح اعتمادا على نظم التطبيق الحديثة؟

■ الوقت عنصر مهم في تحقيق النجاح، ولذلك فإن الانطلاق نحو السوق العالمية يجب أن توضع له خطة زمنية يشترك فيها رجال التسويق والإنتاج، والموزعون الذين سيقومون بتولي توزيع منتجاتك خارج الحدود. وعلينا الا ننسى ان احد عناصر المنافسة بالأسواق العالمية التي كثرت الكتابات عنها في الفترة الأخيرة هو المنافسة بالوقت Time competition والتي تعني تحقيق السبق الزمني على المنافسين بالنسبة لتقديم منتج متميز أو خدمة جديدة أو جعل منتجك أو خدمتك متاحة للمستهلك في الوقت الذي يكون فيه غيرك نائما نتيجة لفروق التوقيت.

■ ادرس السوق الأجنبية جيدا قبل أن تدخلها، واعتبر ذلك خطوتك الأولى نحو تحقيق النجاح. ولأن دراسة الأسواق الأجنبية مكلفة، ولايتحملها المصدر المصري الصغير، وتحتاج للاستمرار، لذلك يجب على اتحاد الصناعات، وجمعيات رجال الأعمال، ووزارات قطاع الأعمال، والصناعة، والسياحة على وجه الخصوص أن تنشئ مجموعات عمل لدراسة تلك الأسواق بصفة مستمرة.

■ أنصح شركاتنا التي يتوافر لديها منتج جيد، وتنتجه بتكلفة منخفضة تكفل لها بيعه بسعر تنافسي وتحقيق فائض أن تعلن في جريدة واسعة الانتشار بالدولة التي ترغب في التصدير لها لكي تحصل على موزعين قادرين على اداء وظائف التسويق عبر الحدود، أي خارج الحدود المصرية، فإذا تقدم الموزعون الأجانب للقيام بذلك، فإن الأمر يلزم الكتابة إلى الملحق التجاري المصري لكي يقيم موقف هذا الموزع. ولا أعرف لماذا تتردد شركاتنا حتى الآن في قيد نفسها في أدلة المصدرين بالدول التي ترغب في التصدير إليها، حيث توضع أسماء الشركات مقسمة طبقا لكل مجموعة سلعية على «ديسكات» حاسب آلي، وتباع بتكلفة زهيدة جدا للراغبين في الاستيراد بالدول الأجنبية.

■ الوجود المستمر بالسوق الأجنبية يحتاج إلى معلومات مستمرة عن هذه السوق توفرها مجموعات بحوث التسويق السابق ذكرها والتي في ضوئها يتم تحديد الآتي:

●● خصائص الشريحة التي يمكن الحصول على ولائها للمنتج من حيث النوع وهل هي الأسرة، أم الرجال السنون، أم الشباب، أم غيرهم.

●● نوع ومستوى كفاءة برامج التسويق التي تكفل لنا الوجود بالأسواق الأجنبية، بحيث يتم ذلك بالنسبة لكل سوق على حدة حيث لايصح التعميم هنا. ويتضمن ذلك: المنتج بما يقدمه من منافع تجعله يتفوق على المنتجات المنافسة في إشباع حاجات المستهلك، والوسائل المناسبة للاتصال بالموزع والمستهلك

●● تقدير العائد من وراء الدخول لكل سوق على حدة، وينفع الشركة هنا أن تستفيد من الخبرات المتاحة داخل السوق المحلية أو من خارجها.

عنان يلتقي بأعضاء غرفة التجارة الدولية بجنيف

طالب السيد طلال ابو غزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين بضرورة وضع برامج عملية لمساعدة الدول الأقل نموا في بناء البنية التحتية التي تتيح لها استقبال واستقطاب الاستثمارات بما في ذلك تطوير التشريعات والتدريب. جاء ذلك خلال لقائه في جنيف مع السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ممثلا لغرفة التجارة الدولية والذي حضره ممثلو الأمانة العامة للمنظمة الدولية، ورؤساء المؤسسات الدولية الحكومية، وسفراء بعض الدول، و٢٥ شخصية من قادة الشركات الكبرى من مختلف أقطار العالم، إضافة إلى ممثلين عن السعودية ولبنان. واقترح رئيس المجمع أن تقود غرفة التجارة الدولية مشروع لإقامة لجنة تنسيق لكافة النشاطات الدولية في مجال الأعمال تضم الأمم المتحدة والهيئات الدولية بما يخدم الدول المعنية وخصوصا البرامج التنموية للدول الأقل نموا. وكان السيد ابو غزالة قد القى كلمة في افتتاح اجتماعات لجنة الخبراء الحكوميين المعنيين بمعايير المحاسبة بمقر الأمم المتحدة بجنيف شدد فيها على ضرورة اقامة نظام دولي متعدد الاطراف في ظل منظمة التجارة العالمية مهمته تنظيم التجارة في الخدمات المحاسبية.

اجتمـــاعيـــات

أطباء وحدة الأشعة بمستشفى المنيل التخصصي يهنئون استاذهم العزيز

أ.د. يحيي احمد علي

لحصوله على عضوية جمعية الاشعة بامريكا الشمالية ويتمنون لسيادته دوام الرقي والنجاح

عائلة السكري بابوتيج

تتقدم بوافر الشكر للسيد اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية ومديرية أمن اسيوط على راسهم السيد اللواء مدير الأمن ومساعد مدير الامن وادارة البحث الجنائي باسيوط وفرع البحث بابوتيج ومامور وضباط مباحث مركز ابو تيج على جهودهم الفائقة لضبط الجناه خلال اربعة وعشرين ساعة عنهم. الحاج توفيق خليل السكري.

اعلان لحاجزى الوحدات السكنية

جمعية اهالي عرايشية مصر للبناء والاسكان التعاوني بالاسماعيلية

تعلن للسادة حاجزي الوحدات السكنية بمشروع الشيخ زايد انه تقرر زيادة مقدم الحجز للوحدة السكنية ليصبح ١٢٠٠٠ اثنى عشر الف جنيه لجميع الحاجزين من رقم واحد الى رقم ٣٠٠ ويتم الدفع بموجب امر توريد صادر من الجمعية الى البنك الوطني للتنمية بالاسماعيلية اعتبارا من ١٥ فبراير ١٩٩٨ حتى ١٥ مارس ١٩٩٨

ونامل من السادة الاعضاء سرعة سداد المطلوب في المواعيد المحددة منعا من تطبيق اللائحة والقانون

رئيس مجلس الادارة

سالم محمد حسين

طب أسنان طنطا

التعليم المستمر

البرنامج التدريبي الرابع وموضوعها

Periodontal Rejeneration

Prospective and Limitations

الخميس ١٩/٢، ٢٦/٢، ٥/٣ و١٢/٣/١٩٩٨

التفاصيل بالدراسات العليا بالكلية

ت. وفاكس ٣٣٥٣١٤ طنطا

مديرية الطب البيطري بالشرقية

الأطباء البيطريون يتقدمون بالشكر

أ.د يوسف والي

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة لقراره الحكيم باختيار

أ.د سعيد سليمان

رئيسا للهيئة العامة للخدمات البيطرية

د. عبد الفتاح بركة

عضوا لمجلس ادارة الهيئة

نقابة أسنان الغربية

الدكتور صلاح العناوي النقيب واطباء الاسنان بالغربية يهنئون الاستاذه

الدكتورة عنايات كامل

لرئاستها الادارة المركزية لطب الاسنان بوزارة الصحة كما يهنئون الاستاذه

الدكتورة ماجدة الشربيني

وكيلا لوزارة الصحة بالغربية

سكرتير النقابة دكتور محمد سبع

نقابة التطبيقيين تعلن النقابة عن فتح القيد برحلة الحج لعام ١٤١٨هـ على مستويات ومن يرغب يتقدم للنقابة العامة والنقابات الفرعية في ظرف اسبوع من تاريخ النشر والتفاصيل بالنقابات الفرعية والنقابة العامة

وكيل النقابة

زكريا محمد حشاد

أولياء امور المدرسة المعمارية يهنئون

الأستاذ

محمد عبدالفتاح مطر

المعلم المثالي على مستوى الجمهورية

مع دوام التوفيق والتقدم

مأزق صناعة النسيج: تغييب المشكلات الفعلية وتهميش الحلول الضرورية !؟

تفجر طوفان الاحاديث المفاجىء والمكثف ـ خلال الفترة الأخيرة ـ حول خسائر مليارات الجنيهات في شركات الغزل والنسيج بقطاع الأعمال العام [illegible] حد ذلك الى وقفة للتريث في الفهم والحيطة والتحوط في قبول [illegible] السطح من مقترحات للاصلاح والعلاج .. لان تحويل الموضوع [illegible] قومية، ثم اكتشاف حجمها وابعادها وتاثيراتها السلبية [illegible] بصورة فجائية وعن طريق «مصادفة الاكتشاف العبقرى» قد يؤدى [illegible] بمقترحات وحلول لاتتفق مع الصالح العام وتسهم في تصفية [illegible] الصناعات الرئيسية والحيوية والتى كانت وعبر عقود [illegible] علامة من علامات التصنيع والجودة والكفاءة ..واضافة حقيقية [illegible] في مصر» بالاضافة الى كل ماتمثله من مخزون ضخم للقوى [illegible] التراكم المعرفى والتكنولوجى.

[illegible] حجم الخسائر وفداحة حجم نزيف الأموال البالغ الضخامة في [illegible] الغزل والنسيج تؤكد حقيقة بالغة الاهمية تقول بفشل العلاج عن [illegible] التقارير المكتبية، وبالتالى فهى تؤكد ـ ايضا ـ قصور العديد من [illegible] النظرية التى خرجت من المكتب الفنى لقطاع الأعمال العام لانها [illegible] تحل نتائج المشكلة في ابعادها المالية ولاتدخل الى عمق الصناعة [illegible] الواقع في كل شركة وصولا الى التحديد العميق لاصولها [illegible] اراتها العملية الموجودة والمتوافرة بمنظور فنى وهندسى [illegible] وهو مايتجاوز كثيرا حدود احاديث الارقام الصماء والمؤشرات [illegible] والتوصيات المنمقة التى تسعى وتهدف الى «ابراء الذمة» [illegible] من تحمل المسئولية واخفاء المشاركة في تعميق المشكلات عن [illegible] التأخر في الاصلاح والعلاج لسنوات طويلة كان من الممكن ان تتغير [illegible] الصورة كثيرا الى الافضل والاحسن لو تم التشخيص الصحيح وتم [illegible] تنفيذ العلاج السليم.

[illegible] من ملابسات وظروف في شركة مصر حلوان للغزل والنسيج [illegible] الفترة الأخيرة الماضية قد يصلح أن يكون نموذجا للرغبة المفتقدة في [illegible] والعلاج وأيضا فهو نموذج على امكانيات الاصلاح والعلاج [illegible] ان يعترضها من عقبات وتربيطات وعوائق تحول الاصلاح والعلاج [illegible] دخان في الهواء.. والاكثر أهمية من ذلك ان ماحدث مع المفوض [illegible] الشركة يعد في حد ذاته نموذجا لعدم الالتزام ببديهيات واوليات [illegible] الناجحة وماتستلزمه من حسم ومراجعة ورقابة لقرارات الجهات [illegible] العليا في الشركات القابضة لتحديد مدى أهلية وجدية والتزام هذه [illegible] بمقتضيات الصالح العام وضرورات التوجه الاصلاحى والاولويات [illegible] مها في ادارة قطاع اقتصادى حيوى بالغ الخطورة وبالغ الاهمية [illegible] قاع طوفان حاد من المشاكل الخانقة والمسمومة.

[illegible] حديث المفوض العام السابق لشركة مصر حلوان في الجانب [illegible] بما حققه من اعادة تشغيل لجانب معطل من الأصول والخطط [illegible] تحت التنفيذ لاستكمال تشغيل جوانب أخرى وما تم البدء في [illegible] خطط لمنتجات جديدة تتماشى مع طبيعة تخصص الشركة [illegible] مؤهلة له لإنتاج اقمشة ومنسوجات متميزة تنافس المثيل المستورد [illegible] الاموال .. ثم ماتعرض له في الجانب الآخر من معوقات وعراقيل [illegible] الهوى الشخصى والتفضيلات المزاجية والتربيطات للنحازة [illegible] منفعة افراد بعينهم أو على الاقل لصالح سطوتهم وسلطانهم.. لو [illegible] ذلك من حديث لتحول مجرى التقويم ومجرى التوصيف [illegible] لكارثة شركات الغزل والنسيج في جانب هام ورئيسى منه [illegible] في خانة وحيدة وواحدة تؤكد أن عصب القضية يرتبط «بالعجز [illegible] والتسيب في مواجهته وغياب الآليات التى تفرض اصلاحه في [illegible] في التطبيق .. ومايروى من وقائع وتفصيلات حول شركة مصر [illegible] ملابسات لمشاكلها وتراكمها وتفاقمها وايضا من تصورات [illegible] واقعية لعلاجها وكذلك من بدايات تم تنفيذها على أرض الواقع [illegible] فترة قصيرة لاتتجاوز الشهور الثلاثة.. لو صدق ـ كل ذلك ـ وتم [illegible] حقيقة ابعاده بالمعايير الصناعية والفنية والادارية والتنظيمية [illegible] نموذجا متكاملا» يؤكد امكانية اصلاح اوضاع العديد من شركات [illegible] النسيج واعادة هيكلتها فنيا وانتاجيا واداريا وتنظيما حتى [illegible] قادرة على استعادة عافيتها وقدرتها على المنافسة في الأسواق [illegible] والخارجية.. وهنا يصبح الحديث عن علاج تراكمات الماضى جزءا [illegible] عن احاديث الحاضر والمستقبل للاصلاح والعلاج.

[illegible] وجهة نظر التقارير المكتبية والتقارير النظرية يمكن تبنى حلولا [illegible] المعاش المبكر والتوقف الجزئى أو الكلى عن الانتاج كأدوات لوقف [illegible] الخسائر ولكنها حلول باهظة التكلفة وباهظة الثمن بالحسابات [illegible] والاجتماعية وايضا بالحسابات الاقتصادية خاصة اذا كانت [illegible] في تهميش صناعة كثيفة العمالة تتوافر لها مقومات الانتعاش [illegible] لو توافرت المقومات الحقيقية للرغبة الجادة في الاصلاح [illegible] على تحمل تبعاته ومسئولياته وفي مقدمتها الجدية والالتزام [illegible] العام والملاحقة النشيطة والمسئولة للتسيب والهوى والغرض.

[illegible] حدث في قطاع الغزل والنسيج لايمكن تركه لقرار وتحكم رئيس [illegible] القابضة ومايتبعه من مجلس ادارة ـ بل يستدعى تشكيل غرفة عمليات [illegible] غرف عمليات الكوارث والازمات مع الحرص على حسن انتقاء [illegible] اعضاء غرفة العمليات وضمان تفرغهم الكامل لمهمتهم القومية [illegible] والمهمة .. وكذلك الحرص على انهاء الاوضاع الشاذة البعيدة عن [illegible] الادارة والتى تسمح وتتيح الفرصة لان يكون رئيس الشركة [illegible] رئيسا لإحدى الشركات الاستثمارية العاملة في نفس مجال النشاط [illegible] ارتباطاته وتناقضاته في المصالح والتوجهات وكان هناك حرصا على [illegible] التفرغ» لكارثة تحتاج كل التفرغ.

[illegible] تفاقم مشكلات قطاع الغزل والنسيج الى هذه الدرجة الحادة لابد [illegible] هناك حكم بالادانة لكل ماتم تبنيه من اجراءات وسياسات [illegible] والعلاج ولابد وان يكون حكما كاشفا يؤكد ان هذه الاجراءات [illegible] والقيادات قد دعمت عدم الكفاءة وعمقت المزيد من التوجه [illegible] والتصفية والافلاس في الشركات .. وهو مايتعارض مع الف [illegible] الخصخصة المصرية القائم على رفع الكفاءة بكل مظاهرها واشكالها [illegible] المناخ الملائم لترتيبات الاصلاح الجذرية خلال فترات زمنية محددة [illegible] تعد من قبيل الالتزامات وتعد من قبيل المعايير الأولية للحكم على [illegible] بالرقابة على التنفيذ وتقرير صلاحيتهم وقدرتهم من عدمها.

[illegible] من عملية انقاذ عاجلة لشركات الغزل والنسيج وغيرها من الشركات [illegible] في القطاعات الأخرى ولابد ان تتحول عملية الانقاذ الى «مشروع [illegible] الطموح» يكون عنوانه انقاذ «الثروة القومية» من براثن عدم الكفاءة [illegible] واعداء النجاح واصحاب الهوى والغرض والقصد والمنفعة [illegible] وان تكون هناك تجربة جديدة يتم من خلالها فتح ابواب [illegible] في الاصلاح لاصحاب الخبرة واصحاب الالتزام والمعرفة مع توفير [illegible] احتياجاتهم البديهية للانطلاق في الاصلاح وازالة كل اشواك الاعاقة [illegible] معاول الهدم التى تترقب الفرصة السانحة للانقضاض وتوقيتها [illegible] الملائمة في لحظات الصراخ بالتحذير من الكارثة القومية الكبرى.. [illegible] نوعية من الظروف تتيح «فرصة ذهبية» نادرة لتحول الشياطين الى [illegible] للرحمة والانقاذ من الفوضى والضياع؟؟

وزير الداخلية يدعو مجتمع الأعمال لمساندة الاستقرار من خلال المزيد من الاستثمارات

دعا اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية مجتمع رجال الاعمال المصرى للمشاركة الايجابية المستمرة للتاكيد على عمق مفهوم الاستقرار والأمن في مصر من خلال المزيد من المشاركة في مشروعات التنمية وزيادة الاستثمارات في جميع المجالات لتوفير المزيد من فرص العمل وتقليص البطالة..

واكد حرص الحكومة على توفير الاستقرار والأمن لكل المجتمع مع الحرص على عناصر الاستقرار اللازمة لمجتمع الاعمال لتشجيع وطمانة الاستثمارات والمستثمرين.. وأن الثقة في الاستقرار الأمنى بمصر حقيقة ملموسة تؤكدها الاستثمارات والأعمال القائمة واتساع نطاق الاستثمارات الجديدة والوافدة.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الداخلية بالغرفة التجارية الأمريكية بمصر والذى شرح خلاله استقرار الحالة الأمنية بمصر وجهود تطوير وتحديث الأداء الأمنى لرفع قدرته وكفاءته بصورة دائمة ومستمرة مع الحرص على العلاقة الطيبة والمستقرة مع المواطنين.. كما أكد خلاله ان الأداء الأمنى لأى بلد على خريطة العالم لا يمكن ان يرتبط فقط بحادث معين ولا يمكن أن يكون المؤشر والمعيار لتقييم كفاءة الأجهزة الأمنية للدولة خاصة في ظل ظروف العمل الارهابى واتساع نطاقه الاقليمى والدولى.

وتحدث الدكتور احمد شوقى رئيس الغرفة التجارية الامريكية بمصر عن ضرورة تعاون كل فئات الشعب المصرى في دعم الأمن وتعزيز صورة الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى في مصر ومساندة جهود مقاومة الارهاب

واعلن ان الغرفة ستركز في رحلة طرق الابواب الأمريكية للعام الحالى والتى تتم خلال الفترة من ٣ الى ١٣ مارس القادم على توضيح الأبعاد المتكاملة للاستقرار والأمن في مصر والقدرة على تجاوز التاثيرات السلبية لحادث الأقصر واستعادة التدفق السياحى بالمعدلات المرتفعة السابقة في ظل الاجراءات الشاملة التى تتخذها الحكومة المصرية لتعزيز الاستقرار والأمن في مختلف المناطق بصورة حديثة ومتطورة.

وأوضح الدكتور احمد شوقى أن رحلة طرق الابواب والتى يشارك فيها رجال الأعمال المصريون وممثلو الشركات الأمريكية الكبرى في مصر تعقد سلسلة من الاجتماعات من كبار المسئولين في الادارة الأمريكية وفى الكونجرس بمجلسيه «الشيوخ والنواب» بالإضافة الى اللقاء مع قيادات الشركات الامريكية الكبرى في واشنطن ونيويورك وولاية نورث كارولينا لتقديم صورة كاملة عن مستقبل العلاقات المصرية الامريكية وامكانيات تدعيمها في كل المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية لتحقيق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة للشعبين ولمجتمع الاعمال ـ مع شرح الرؤية المصرية للاوضاع في المنطقة العربية والشرق الأوسط والعلاقات الثنائية والواقع الدولى والتطورات في مجال المساعدات الأمريكية لمصر ومستقبل الشراكة المصرية الأمريكية.

حبيب العادلى — د. أحمد شوقى

طرق الأبواب الأمريكية للتأكيد على استقرار الإقتصاد المصرى

في الموازنة الجديدة
٣ علاوات للعاملين بالدولة ودعم محدودى الدخل وزيادة المعاشات

صرح مصدر مسئول بوزارة المالية بان الموازنة العامة للسنة المالية الجديدة ٩٨/ ١٩٩٩ تتضمن صرف ثلاث علاوات للعاملين بالحكومة ووحدات الحكم المحلى والهيئات العامة والخاصة منها علاوتان لجميع العاملين بالاضافة الى العلاوة التشجيعية التى تمنح لـ ١٠٪ من جملة العاملين المتميزين في كل فئه تطبيقية. واوضح المصدر ان مشروع الموازنة الذى تمت مناقشته في الفترة الأخيرة

يتضمن منح العلاوة الدورية السنوية بنسبة ١٠٪ من المرتبات للعاملين كما يتضمن منح العلاوة الاجتماعية السنوية مع استمرار اعفائها من الخضوع للضريبة على المرتبات والأجور وهى القواعد التى يستفيد منها العاملين الخاضعون للكادرات الخاصة وكذلك العاملون بالقطاع الخاص

واشار المصدر الى ان الموازنة الجديدة تتضمن ايضا منح اصحاب المعاشات علاوة اجتماعية بنسبة ١٠ ٪ يستفيد منها الجميع وبنفس معدل العلاوة الاجتماعية للعاملين في الدولة وبدون حد اقصى تاكيدا للسياسة المالية وسعيها الى الحرص المستمر على مصالح اصحاب الدخول الثابته والمحدودة والقاعدة العريضة من المواطنين.

وتضمنت الموازنة الجديدة التى تحال الى مجلس الشعب قبل اول مايو القادم والى مجلس الشورى خلال شهر مارس القادم استمرار سياسات دعم محدودى الدخل وفي مقدمتها الاعتمادات اللازمة لدعم رغيف الخبز للحفاظ على استقرار اسعاره بالاضافة الى استمرار سياسات دعم الاسكان الشعبى عن طريق تحمل الموازنة العامة للدول للفارق بين الفائدة المنخفضة التى يتم عن طريقها توفير التمويل اللازم للاسكان الشعبى وبين قيمة سعر الفائدة العادى للقروض في الجهاز المصرفى.

كما تتضمن الموازنة الاعتمادات اللازمة لرفع كفاءة الخدمات العامة وفي مقدمتها التعليم والصحة والثقافة والاعلام بالاضافة الى الاعتمادات اللازمة لتحديث وتطوير الخدمات الحكومية والاستثمارات اللازمة لمشروعات البنية الاساسية

واكد المصدر المسئول أن الموازنة الجديدة ٩٨/ ١٩٩٩ تحقق استمرار السيطرة على العجز الاجمالى للموازنة وكذلك العجز الصافى في حدود الأمان اللازمة لدعم ومساندة الاصلاح الاقتصادى والسيطرة على معدلات التضخم وان العجز الاجمالى يستمر في الحدود الحالية والتى تدور حول نسبة ١٪ من جملة الناتج المحلى.

انخفاض مؤشر شركات الاكتتاب العام ٤,٦٢ بنط نتيجة لانخفاض مؤشر التمويل والتأمين والعقارات ١٥,١٣ بنط

أوراق مالية

حقق مؤشر شركات الاكتتاب العام انخفاضا في معاملات الاسبوع قدره ٤,٦٢ بنط حيث وصل يوم الخميس الماضى الى ٤٦١,٢٤ بنط مقابل ٤٦٥,٦٨ بنط في بداية المعاملات يوم الاحد الماضى.

وقد سجل المؤشر العام لسوق المال ارتفاعا مقداره ٠,٦٢ بنط حيث وصل الى ٣٥٣,٦٣ بنط ويرجع ذلك الى ارتفاع مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ١,٩٤ بنط حيث وصل الى ٢٦٧,٦٦ بنط

وسجل المؤشر العام لقطاع التمويل والتامين والعقارات انخفاضا ملحوظا مقداره ١٥,١٣ بنط ويرجع ذلك الى انخفاض شركات القطاع وفى مقدمتها البنوك التى حقق بعضها انخفاضات قياسية حيث انخفض سهم البنك الوطنى للتنمية بمقدار ٢١,٦٨٪ في حين انخفض بنك قناة السويس بنسبة ٥,١١٪ والبنك التجارى الدولى بنسبة ٤,٧٧٪ وبنك التعمير والاسكان بنسبة ٣,٤٣٪ وبنك المهندس بنسبة ٣,١٣٪ والبنك الوطنى المصرى بنسبة ٢,٤٧٪ في حين انخفض سهم الدلتا للتامين بنسبة ٣,٣٠٪ ومصر الجديدة للاسكان والتعمير بنسبة ٣,٨٣٪ ومدينة نصر للاسكان والتعمير بنسبة ٢,٨٦٪ والشمس للاسكان والتعمير بنسبة ١,٨٦٪ والمهندس للتامين بنسبة ١,٨٥٪

واوضح التقرير الاسبوعى للهيئة العامة لسوق المال ان اجمالى قيمة التداول في بورصة القاهرة والاسكندرية بلغ نحو ٤٠٦ ملايين جنيه منها نحو ٣٩١ مليون جنيه قيمة الاسهم المتداولة و١٤,٨ مليون جنيه قيمة السندات المتداولة.

وقد ارتفعت اسعار اقفال ٦٠ ورقة مالية قيمتها في التداول ١٩٢,٢ مليون جنيه في حين انخفضت أسعار اقفال ٦١ ورقة مالية قيمتها في التداول ٢١٢ مليون جنيه وثبتت أسعار أقفال ٥١ ورقة مالية قيمتها في التداول نحو ١,٥ مليون جنيه.

وتركزت أعلى قيمة تداول على اسهم البنك التجارى الدولى بقيمة قدرها ٤٥,٣ مليون جنيه وبنسبة ١١,١٦٪ من اجمالى التداول كما حقق اعلى كمية تداول حيث بلغت نسبة الاوراق المتداولة للبنك ١٣,٨٦٪ من جملة التداول.. في حين حققت الاسكندرية للغزل والنسيج اعلى ارتفاع من حيث السعر بنسبة ٢٢,٤٩٪ وحقق البنك الوطنى للتنمية اعلى انخفاض من حيث السعر بنسبة ٢١,٦٨٪.

اقتصاديات الطيران
يكتبها : كمال نجيب

مصر للطيران نقلت ١٠٠ ألف راكب في أسبوع

[illegible] الجوية على اسطول مصر للطيران هذا الأسبوع بعد [illegible] سبعين رحلة جوية بينها ٣٤ على الخطوط الداخلية [illegible] اجازة العيد ثم إجازة المدارس والجامعات بين الأقصر [illegible] الشيخ، وقد نقلت الطائرات أكثر من مائة ألف راكب [illegible]

[illegible] إدارة المؤسسة في اجتماعه غدا ميزانية العام [illegible] الجهاز المركزى للمحاسبات ستعرض على الجمعية [illegible] القادم الذى سينتهى فيه رئيس المؤسسة المهندس [illegible] مشروع التنظيم الجديد لها في ضوء المهام الجديدة [illegible] والمصرية لتباعها والتوسع في أنشطة أخرى، مع [illegible] الجودة والسلامة، إضافة إلى ملء المناصب التى [illegible] والمناصب الجديدة في ضوء إعادة التنظيم.

لمسة وفاء لذكرى محمد صدقى في عيد الطيران

[illegible] احتفالات مصر بالعيد القومى للطيران المدنى، حيث يكرم [illegible] متولى، البارزين من أسرة الطيران المدنى، في لمسة [illegible] محمد صدقى أول مصرى قام برحلة جوية بطائرة [illegible] التى وصل إليها يوم ٢٦ يناير من عام ١٩٣٠، وكان [illegible] النقل الجوى في مصر.

[illegible] حالت دون الاحتفال بالعيد في موعده هذا العام، إلا ان [illegible] الدكتور مدحت عرفه رأى أن يعوض ذلك بتنظيم [illegible] من أرض مصر هى «الأقصر» تأكيداً لمعنى الأمن [illegible]

مناقشات موسعة لحدود مسئولية الناقل الجوى

عقد فريق العمل الخاص بمناقشة موضوع حدود مسئولية الناقل الجوى بالاتحاد العربى للنقل الجوى اجتماعا في بيروت الأسبوع الماضى استكمل فيه البحث في القواعد الخاصة بتعديل نظام حدود المسئولية.

وقد اتفق أعضاء فريق العمل على جميع النقاط فيما عدا ما يتعلق بالحد الأقصى لقيمة التعويض الذى يتحمله الناقل الجوى عند وقع الحادث. فقد اختلف الرأى حول هذه النقطة ورأت مصر للطيران أن يقسم التعويض إلى شريحتين: الأولى عن المسئولية المباشرة بحيث يدفع الناقل فورا للراكب تعويضا في حدود مائة ألف وحدة حق سحب خاص، أما الثانية فتطلق حدود المسئولية بدون حد أقصى مع الاحتفاظ بكافة الدفوع القانونية الواردة في اتفاقية وارسو فيما يتعلق باتخاذ الناقل كافة الاحتياطات الكفيلة بمنع وقوع الضرر أو لاستحالة منع وقوعه.

وقد رأى باقى أعضاء فريق العمل وضع حد أقصى لمسئولية الناقل الجوى بحيث لاتزيد على ربع مليون وحدة حق سحب خاص.

ورأى الفريق الذى افتتح اجتماعه السيد عبدالوهاب تفاحه الأمين العام للاتحاد العربى للنقل الجوى وجوب السعى لدى الاتحاد الدولى للنقل الجوى لبحث مدى امكان تضامن الشركات العالمية للحيلولة دون صدور التشريع الجديد الذى يجرى إعداده حاليا في الولايات المتحدة والذى سيرتب اعباء مالية ثقيلة على جميع الشركات التى تسير خطوطا إلى أمريكا.

ويضم فريق العمل ممثلى تسع شركات عربية هى: مصر للطيران والسعودية والكويتية والتونسية والشرق الأوسط والملكية الأردنية والقطرية ، وقد مثل مصر للطيران السادة: أحمد ريحان رئيس قسم المنظمات الدولية ومصطفى صالح رئيس قسم التأمين وبهادر سعيد المحامى بادارة العقود والاتفاقيات.

أخبار الطيران

■ وافق وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى على طلب رئيس هيئة الطيران المدنى الطيار عبدالفتاح كاطو لاشتراك مصر في مؤتمر النقل الجوى لسنة ٢٠٠٠ الذى يعقد في نيودلهى هذا الأسبوع ويمثل مصر فيه السيدان عبدالله عبدالرحمن مدير إدارة اقتصاديات النقل الجوى وفتحى غنيمى مدير إدارة الشركات.

■ حققت الخطوط الجوية البريطانية ارباحا بلغت ٥١٠ ملايين جنيه استرلينى (قبل الضرائب) خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة المالية الحالية. وأعلن رئيسها سير كولين مارشال أن الشركة تعمل لخفض نفقاتها بمليار جنيه خلال ٣ سنوات، لتحسين خدماتها وتحديث أسطولها.

■ يرأس الطيار الدكتور مدحت عرفة رئيس قطاع الطيران المدنى هذا الاسبوع [illegible]

نظرة إلى المستقبل

يعقد الاتحاد العربى للنقل الجوى أول اجتماع لفريق العمل المشكل لبحث أسلوب التعامل مع النظم المستقبلية للملاحة الجوية باستخدام الأقمار الصناعية هذا الأسبوع.

ويمثل مصر للطيران فيه المهندس شريف البرقوتى المدير العام للاتصالات والسيد صلاح منصور مدير إدارة الحركة والجداول. وكان فريق الخبراء المنبثق عن اللجنة [illegible]

● الأتوبيسات المكيفة ●

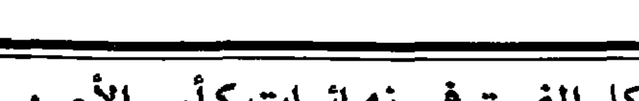
مكيف

ـ كامل العدد شهرين قدام.. ممكن تحجز أول الشهر التالت ـ

ماهر داود

بقية الاجتماعيات ص (١٤)

ارتفاع طفيف لفائدة أذون الخزانة القصيرة







اليوم: راحة لكل الفرق في نهائيات كأس الأمم:



القوى الجديدة الصاعدة في إفريقيا عصفت بالأساسيات وهزت القوى التقليدية بعنف!

انقضى اسبوع على افتتاح نهائيات كاس الامم الافريقية لكرة القدم، في طبعتها الحادية والعشرين، استمتعنا خلاله بوجبة دسمة وممتعة من كرة القدم الجميلة والمثيرة في احداثها ونتائجها، ولم تكن هناك بالفعل مباراة مملة او خالية من الكفاح والندية، وشهدت مدينتا واجادوجو وبوبو ديولاسو ١٦ مباراة من طراز عالي المستوى، يفوق اى دورة سابقة للنهائيات - على الاقل في الدور التمهيدي - وبدأت ملامح هذا الدور تتجمع في صعوبة، بعد انتهاء مباريات الجولتين الاولى والثانية في المجموعات الاربع، بدرجات متفاوتة، من حيث احتمالات الصعود لدور الثمانية، الذي يصعد اليه اول وثاني كل مجموعة، او الخروج المبكر من الدور الاول.

واليوم تتوقف المباريات وتأخذ جميع الفرق راحة لالتقاط الانفاس اللاهثة، ومراجعة الحسابات - المعقدة جدا!! - في انتظار الحسم الذي تأجل الى مابعد الجولة الثالثة والاخيرة التي تبدأ غدا الاحد، وباستثناء الجزائر وموزمبيق اللتين تأكد خروجهما من الدور الاول، ولاتزال الفرصة مفتوحة امام الباقين للصعود، والمفاجآت واردة جدا لدرجة انها اصبحت القاعدة بعد ان سقطت كل «المسلمات»، كما يسافر المنتخب المصري صباح اليوم الى العاصمة واجادوجو للقاء المغرب في ختام مباريات المجموعة يوم الثلاثاء القادم.

وقبل ان نخوض في هذه الحسابات، مستعينين بنظرية الاحتمالات، نتوقف بدورنا لنرصد اهم الظواهر التي ميزت مامضى من مباريات الجولتين الاولى والثانية.

● الظاهرة الاولى: ان القوى الجديدة الصاعدة - الاسماك الصغيرة التي توحشت - من منتخبات الدول حديثة العهد بكرة القدم، تتقدم بخطى عملاقة في طريقها لاحداث ثورة جذرية في موازين القوى التقليدية، وهي تقدم نوعية جديدة من الاداء الكروي الذي يعتمد على لياقة بدنية رهيبة، بعناصرها الثلاثة: السرعة والقوة والتحمل، وهي لياقة فطرية تنمى بالتدريب المتخصص، ويضاف اليها مستوى مهارات لا بأس به يتحسن تدريجيا، والاهم من ذلك انه صار لديهم وعي خططي وقدرة على تنفيذ التكتيك المتقدم بالتزام، فضلا عن روح الجدية والكفاح وذلك من خلال احتراف اعداد كبيرة منهم في اوروبا، يخضعون لارقى توجيه تدريبي ويحتكون في مسابقات دوري قوية و(نظام) احتراف صارم.

● الظاهرة الثانية: ورغم انها متصلة بالاول الا ان من مصلحتنا ان نفصلها، وهي الاهتمام باختيار اللاعبين العمالقة ذوي البنيان الفارع القوي الذي يتميز ايضا بالمرونة والرشاقة، فلم يعد هناك في الكرة الافريقية الحديثة مكان «للحريفة» الاقزام!! لان الصراع على حيازة الكرة صار رهيبا ويحتاج الى هذه النوعية من الاجسام كهدف استراتيجي.

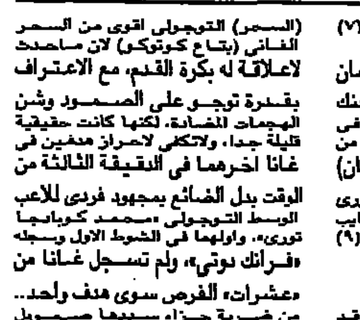
●● الظاهرة الثالثة: ان مستوى التحكيم في البطولة متواضع نسبيا، واقل كثيرا من مستوى اللعب، والاخطاء الفاضحة في القرارات المصيرية (ضربات الجزاء والتسلل) اكثر من ان تحصى او تعد.

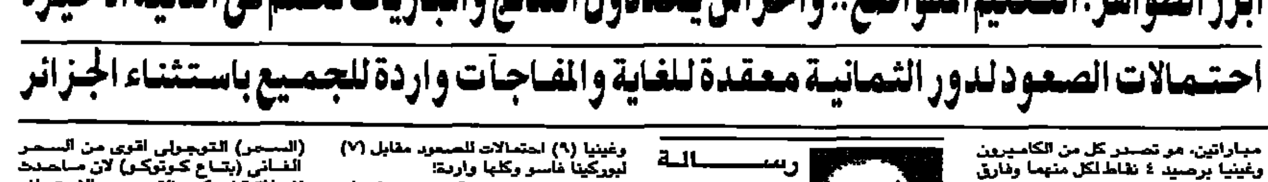
●● الظاهرة الرابعة: التسديد القوي من خارج المنطقة تم التركيز عليه في المران بالنسبة لاغلب الفرق وهناك اهداف عديدة من الخارج سواء ضربات ثابتة او متحركة كما ان الهجمة المضادة السريعة المركزة حسمت الكثير من المباريات.

●● الظاهرة الخامسة: مستوى معظم حراس المرمى ممتاز، واذا كان حارس المرمى الجيد يعتبر (نصف) الفريق احيانا، فان حارس توجو مثلا كان (ثلاثة ارباع) الفريق امام غانا، حيث صنع المعجزات ومنع ١٥ هدفا محققا وعموما فالكثير من الحراس صنعوا نتائج فرقهم.

●● الظاهرة السادسة: المباراة لاتنتهي ولاتحسم نتيجتها (فعلا) الا مع اخر ثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع، والكفاح مستمر واللياقة تساعد، ولامجال ان يحرز فريق هدفا أو هدفين او حتى ثلاثة و (ينام) عليها مدافعا فقط، والطريقة الوحيدة للدفاع هي الهجوم!!


ناميبيا وانجولا قدمتا درسا في فنون الكرة


تونس نجحت في كسر حاجز الثقة امام الكونغو



أبرز الظواهر: التحكيم المتواضع.. والحراس يحددون النتائج والمباريات تحسم في الثانية الأخيرة

احتمالات الصعود لدور الثمانية معقدة للغاية والمفاجآت واردة للجميع باستثناء الجزائر

حسابات معقدة!

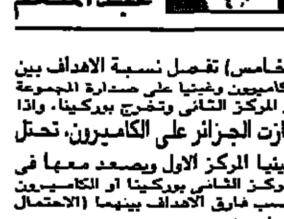
ونعود لحسابات الصعود لدور الثمانية في المجموعات الثلاث الاولى، ونرجئ مجموعتنا (الرابعة) قليلا، لان مبارياتها لم تكن قد انتهت امس حتى منتصف الليل.

وسنعود اليها غدا بإذن الله. علما بان اول المجموعة الاولى سيلاقي ثاني المجموعة الثانية، وثاني المجموعة الاولى يقابل اول الثانية.. وكذلك الحال بالنسبة للثالثة والرابعة.

● المجموعة الاولى: الموقف في هذه المجموعة بعد ان لعب كل فريق مباراتين، هو تصدر كل من الكاميرون وغينيا برصيد ٤ نقاط لكل منهما وفارق هدف لصالح كل منهما ايضا، يليهما الفريق المضيف بوركينا فاسو برصيد ٣ نقاط بينما خرجت الجزائر من السباق مبكرا برصيد صفر، ومباراتها القادمة في الجولة الثالثة مع الكاميرون (محاولة صعبة) لحفظ ماء الوجه كما ان لقاء غينيا مع بوركينا لايقل صعوبة!!

وفي حالة (فوز بوركينا) على غينيا كناس فان (الاحتمال الاول) اذا فازت الكاميرون ايضا على الجزائر، فان الكاميرون تحتل المركز الاول وتصعد معها بوركينا فاسو في المركز الثاني الى دور الثمانية، وتخرج غينيا مع الجزائر. واذا تعادلت الكاميرون مع الجزائر (الاحتمال الثاني) تصعد بوركينا في المركز الاول ومعها الكاميرون ثانية، واذا فازت الجزائر على الكاميرون (الاحتمال الثالث) تحتل بوركينا المركز الاول ويفصل فارق الاهداف بين غينيا والكاميرون لتحديد الصاعد في المركز الثاني.

وفي حالة (تعادل بوركينا) مع غينيا، اذا فازت الكاميرون (الاحتمال الرابع) تصعد الكاميرون اولى وغينيا ثانية وتخرج بوركينا مع الجزائر، واذا تعادلت الكاميرون مع الجزائر (الاحتمال الخامس) تفصل نسبة الاهداف بين الكاميرون وغينيا على صدارة المجموعة او المركز الثاني وتخرج بوركينا، واذا فازت الجزائر على الكاميرون، تحتل غينيا المركز الاول ويصعد معها في المركز الثاني بوركينا او الكاميرون حسب فارق الاهداف بينهما (الاحتمال السادس).



رسالة بوركينا فاسو: عصام عبدالمنعم

وفي حالة هزيمة بوركينا فاسو امام غينيا، اذا فازت الكاميرون على الجزائر (الاحتمال السابع) تفصل الاهداف بين الكاميرون وغينيا على المركزين الاول والثاني، واذا تعادلت الكاميرون أو خسرت مع الجزائر (الاحتمالين الثامن والتاسع) تصعد غينيا في المركز الاول والكاميرون الثاني.

وهكذا يتضح ان امام الكاميرون وغينيا (٩) احتمالات للصعود مقابل (٧) لبوركينا فاسو وكلها واردة!

هداف هذه المجموعة الغيني سليمان أولاري المحترف في نادي كروجنك البلجيكي برصيد ٣ اهداف في مباراتين، يليه برصيد هدف كل من الفونس تشامي (الكاميرون) و(الغينيان) بيلونج وبيير نومي سيدو تراوري واودراوجو (بوركينا) وموسى صايب (الجزائر). سجلت هذه المجموعة (٩) اهداف في ٤ مباريات.

● المجموعة الثانية:

هذه اغرب المجموعات الاربع، وقد حضرت امس الاول (اعجب) مباراة شهدتها منذ سنوات هي لقاء غانا وتوجو.. طبعا (توجو) اخرى غير التي لعبت في الدورة الودية بمصر بدون (الـ ١١) لاعبا المحترفين في اوروبا حتى لايحدث خلط. وتوجو الاخرى تفرق كثيرا!!

فقد تمكنت توجو من الصمود امام النجوم السوداء - برازيل افريقيا - منتخب غانا، وموجات هجومه الكاسحة المتتالية بقيادة البارع فيلكس، لكن مهاجموها تباروا في اضاعة الفرص من ناحية، وتألق الحارس التوجولي العملاق (نيبومبي) وحالف التوفيق المنتخب التوجولي الذي جعلني اؤمن بأن (السحر) التوجولي اقوى من السحر الغاني (بتاع كوتوكو) لان ماحدث لاعلاقة له بكرة القدم، مع الاعتراف بقدرة توجو على الصمود وشن الهجمات المضادة، لكنها كانت حقيقية قليلة جدا، ولاتكفي لاحراز هدفين في غانا اخرهما في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع بمجهود فردي للاعب الوسط التوجولي «محمد كوبانجا توري»، واولهما في الشوط الاول وسجله «فرانك دوتي»، ولم تسجل غانا من «عشرات» الفرص سوى هدف واحد.. من ضربة جزاء سددها صمويل جونسون.

غانا فعلت كل شيء، وتوجو حصدت كل شيء، واشتعلت هذه المجموعة بعد ان فازت تونس على الكونغو ٢/١ في موقعة رهيبة كان العنف البالغ شعارها، واستردت تونس الثقة بهدفين لافضل مهاجميها بن سليمان ثم تعادل كيموتو هداف الكونغو، واخيرا سجل تلمساني هدف الانقاذ من هجمة مرتدة في الدقيقة ٧٥، وانتزعت تونس فوزا صعبا.

وهكذا تساوت الفرق الاربعة في رصيد ٣ نقاط من مجموعة استحقت الآن لقب (مجموعة الموت) عن جدارة وهي المجموعة الوحيدة التي انتهت مبارياتها دون أي تعادل وتصدرتها غانا والكونغو برصيد هدف لكل، تليها توجو برصيد صفر ثم تونس ناقص واحد.

سجلت فرق المجموعة (١١) هدفا وهدافها الكونغولي كيموتو (٣ اهداف) في المباراتين، يليه برصيد كل من: ماساميسو وفرانك دوتي ومحمد كوبانجاتوري (توجو) وتشارلز أوكونور ومحمد جاريو وصمويل جونسون (غانا) بن سليمان وزياد تلمساني (تونس).

اغرب الاحتمالات واردة

في حالة فوز غانا على الكونغو، اذا فازت تونس على توجو، تصعد غانا وتونس ويفصل فارق الاهداف بينهما على الصدارة (الاحتمال الاول) واذا تعادلت تونس مع توجو (الاحتمال الثاني) تصعد غانا اول وتوجو ثاني بفارق الاهداف لصالحها عن تونس. واذا فازت توجو على تونس (الاحتمال الثالث) تصعد غانا وتوجو بترتيب فارق الاهداف بينهما وفي حالة تعادل غانا مع الكونغو، يفصل بينهما الوقت الاضافي ثم ضربات الترجيح والفائز منهما بالترجيح ينتظر لقاء توجو مع تونس. فاذا فازت تونس (الاحتمال الرابع) تصعد في المركز الاول معها الفائز بالترجيح في المركز الثاني، وفي حالة فوز توجو (الاحتمال الخامس) يحدث نفس الشيء، وتحتل توجو المركز الاول والفائز بالترجيح بين غانا والكونغو الثاني. اما اذا تعادل توجو مع تونس، فان توجو تحتل المركز الاول ويصعد معها الفائز بالترجيح من غانا والكونغو (الاحتمال السادس).

وفي حالة فوز الكونغو على غانا، اذا فازت تونس على توجو، تصعد الكونغو وتونس (الاحتمال السابع) واذا تعادلت تونس مع توجو يصعد الكونغو اول وتوجو في المركز الثاني (الاحتمال الثامن) واخيرا اذا فازت توجو على تونس (الاحتمال التاسع) يصعد توجو والكونغو بترتيب فارق الاهداف بينهما. اي هناك (٦) احتمالات للصعود امام كل من غانا وتوجو والكونغو مقابل (٣) احتمالات لتونس، لكن مرة اخرى كل الاحتمالات - القوي والضعيف - وكل المفاجآت واردة!

● المجموعة الثالثة:

هذه هي المجموعة المرتبطة بمجموعتنا والتي ستلاقي احد فرقها اذا قدر لنا ان نصعد لدور الثمانية!

تتصدر كوت ديفوار هذه المجموعة برصيد ٤ نقاط من الفوز على ناميبيا ٣/٤ والتعادل مع جنوب افريقيا ١/١، بينما يتساوى جنوب افريقيا - حامل اللقب - مع انجولا الصاعدة في رصيد نقطتين من تعادلين لاحدهما بينهما بدون اهداف واخيرا ناميبيا برصيد نقطة واحدة، لكن هذا كله لايعني شيئا وبعد غد ستلتقي انجولا مع كوت ديفوار وناميبيا مع جنوب افريقيا واي شيء يمكن ان يحدث وهذه هي الاحتمالات:

في حالة فوز كوت ديفوار على انجولا: اذا فازت ج. افريقيا على ناميبيا (الاحتمال الاول) تصعد كوت ديفوار اول المجموعة وجنوب افريقيا ثاني، واذا تعادلت ج. افريقيا مع ناميبيا (الاحتمال الثاني) تصعد كوت ديفوار اول وجنوب افريقيا ثاني، واذا فازت ناميبيا على ج. افريقيا (الاحتمال الثالث) تصعد كوت ديفوار تليها ناميبيا.

وفي حالة تعادل كوت ديفوار مع انجولا: اذا فازت جنوب افريقيا على ناميبيا بفارق هدفين او اكثر يصعد جنوب افريقيا اول وكوت ديفوار ثاني، واذا فازت بفارق هدف واحد تصعد كوت ديفوار الاول وج. افريقيا الثاني (بنسبة) الاهداف بعد تساوي فارق الاهداف بينهما (الاحتمال الرابع) واذا تعادلت جنوب افريقيا مع ناميبيا تصعد كوت ديفوار اول وانجولا الثاني بنسبة الاهداف عن جنوب افريقيا (الاحتمال الخامس) واذا فازت ناميبيا على ج. افريقيا تصعد كوت ديفوار اول وناميبيا الثاني (الاحتمال السادس).

وفي حالة فوز انجولا على كوت ديفوار: اذا فازت ج. افريقيا على ناميبيا، (الاحتمال السابع) تصعد انجولا الاول وجنوب افريقيا ثاني بنسبة الاهداف، واذا تعادلت جنوب افريقيا مع ناميبيا (الاحتمال الثامن) تصعد انجولا الاول وكوت ديفوار ثاني، واذا فازت ناميبيا على جنوب افريقيا (الاحتمال التاسع) تصعد انجولا الاول وناميبيا الثاني بفارق الاهداف.

اي انه هناك (٧) احتمالات لصعود كوت ديفوار، مقابل (٤) احتمالات لكل من جنوب افريقيا وانجولا و (٣) احتمالات لناميبيا.

سجلت هذه المجموعة اعلى رصيد من الاهداف في ٤ مباريات (١٥) هدفا منها (١٣) هدفا «بمعرفة» ناميبيا التي احرزت (٦) اهداف ودخل مرماها (٧).

يشترك ٣ لاعبين في احراز هدفين لكل منهم: وهم تيني (كوت ديفوار) وشيغوت وجيرمايكوسي (ناميبيا) وبرصيد هدف واحد لكل من: ابراهيم باكايوكو ولاسيناداو وابراهيم واتارا (كوت ديفوار) ريكاردو مايتتي وناوسب (ناميبيا) وميكاليلي (جنوب افريقيا) ولازارو وداسيلفا وسوسا (انجولا).

يوهانسون سعيد بتأييد الأفارقة

صرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون امس بانه سعيد بقرار الاتحاد الافريقي بدعم ترشيحه لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي (فيفا). وقال يوهانسون في لوس انجليس حيث يتابع مسابقة الكاس الذهبية انا سعيد وهذا ما كنت اتمناه، لكن لانعرف شيئا.. اللجنة التنفيذية في الاتحاد الافريقي قررت بالاجماع مساندتي والآن بدأت اؤمن بذلك.

الاتحاد الأفريقي يؤيد يوهانسون لرئاسة الفيفا

واجادوجو - اف ب - أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بوضوح في واجادوجو على هامش كأس الامم الأفريقية الحادية والعشرين موقفه الداعم لرئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون المرشح الوحيد رسمياً لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج على رأس الاتحاد الدولي في الانتخابات المقررة في ٨ يونيو قبل يومين من بداية مونديال فرنسا.

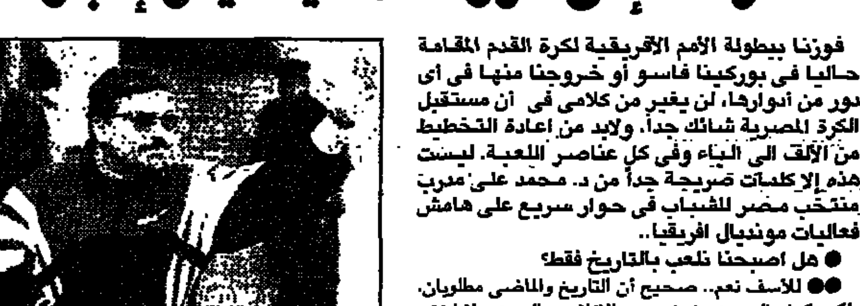
وقد اذاع الاتحاد الإفريقي بياناً جاء فيه انه لا ينوي ترشيح أي ممثل له في الانتخابات المقبلة وأعلن دعمه ليوهانسون.

وسبق للاتحاد الأوروبي (٥١ اتحاداً) ان أعلن تأييده ليوهانسون ايضاً باستثناء الدنمارك، مما يعني ان الأخير قطع شوطاً كبيراً لخلافة هافيلانج بعد اربعة أشهر، خصوصاً أن احداً لم يتقدم لخوض المعركة ضده علماً بأن مهلة تقديم طلبات الترشيح تنتهي في ٧ أبريل المقبل. ويضم الاتحاد الدولي في كنفه ٢٠١ اتحاد موزعة على الشكل التالي: ٥١ لأوروبا و٥١ لإفريقيا و ٤٣ لآسيا و٣٣ للكونكاكاف، و١٠ للاتحاد الأمريكي الشمالي، و١٣ لأوقيانيا. يذكر ان قرار الاتحاد الأفريقي بدعم يوهانسون لا يلزم الاتحادات الافريقية بانتخابه مما يعطي املاً للأمين العام للاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر بترشيح نفسه وخوض المعركة حتى الرمق الأخير خصوصاً اذا تمكن من خرق الإجماع الإفريقي والحصول على بعض الأصوات.

والأسباب التي ادت الى جعل القارة الإفريقية تدعم يوهانسون كثيرة وإن كانت لا تلاقي الدعم من جميع الاتحادات. وقد يكون يوهانسون قطع وعداً للأفارقة بأن يعهد الى احدى الدول الإفريقية بتنظيم كأس العالم ٢٠٠٦ للمرة الأولى في القارة السمراء وأن يدعم بدوره رئيس الاتحاد الإفريقي عيسى حياتو في خلافته في المستقبل.

ويرى البعض ان حياتو لعب ورقة يوهانسون لأنه يراهن على الوقت، ذلك لأن السويدي بلغ التاسعة والستين من عمره ولن يعمر طويلاً على راس الاتحاد، اما بلاتر فهو في الثانية والستين ومن المتوقع ان يبقى طويلا في مهامه في حال انتخابه وذلك يخفف من فرص حياتو.

د. محمد علي المدير الفني لمنتخب الشباب:



صعودنا إلى دور الثمانية ليس إنجازاً!

فوزنا ببطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم المقامة حاليا في بوركينا فاسو أو خروجنا منها في اى دور من ادوارها، لن يغير من كلامي في أن مستقبل الكرة المصرية شائك جداً. ولابد من اعادة التخطيط من الألف الى الياء وفي كل عناصر اللعبة. ليست هذه إلا كلمات صريحة جداً من د. محمد علي مدرب منتخب مصر للشباب في حوار سريع على هامش فعاليات مونديال افريقيا..

● هل اصبحنا نلعب بالتاريخ فقط؟

●● للأسف نعم.. صحيح أن التاريخ والماضي مطلوبان. ولكن تكرار الحديث عنه نوع من الإفلاس والعجز. ولا اخفى ان تطورنا بطئ ولا يقارن بالتطور الأفريقي المذهل، حتى أننا نبدو الآن وكأننا مبتدئون امام الافارقة.. وانظروا ماذا يحدث الآن في بوركينا فاسو.

● بعض المنتخبات تضم لاعبين من ١٧ - ١٩ سنة.. اين ناشئينا من منتخب مصر؟

●● طبعاً مستحيل ان يحدث ذلك في منتخب مصر في ظل الوضع الراهن، اقصد مسابقات الناشئين وإعدادهم، ووجود لاعبين صغار السن في منتخبات افريقيا امر طبيعي ومنطقي لاحترافهم في اعمار صغيرة ولعبهم مع اعمار كبيرة، عكس ناشئي مصر الذين يلعبون في دوري ضعيف باعداد خاطئ، والأدهى من ذلك اننا نعاملهم كناشئين حتى ٢١ سنة.. هل هذا معقول؟

● هل نتوقع لمنتخب مصر الصعود الى دور الثمانية.. وهل يحسب انجازا اذا حدث وما هي نسبة فوز مصر بالبطولة من وجهة نظرك.

●● الصعود صعب وليس مستحيلاً، ولكنه اذا حدث إن شاء الله. فلا يعد ذلك انجازا نهلل له او نفرح به، لأننا لسنا بوركينا فاسو أو ناميبيا.. وعموماً نسبة فوز مصر بالبطولة لا تتعدى ١٠٪.

● المغرب تكسبنا دائماً.. فماذا ترى في لقائها مع منتخبنا يوم الثلاثاء؟

●● اعتقد ان الجوهري يحفظ منتخب المغرب عن ظهر قلب، والتعادل هو الأقرب الى النتيجة، مع الاعتراف بأن المغاربة يتفوقون علينا مهارياً وتكتيكياً والفاصل في اقترابنا منهم هو روح الأداء للاعبينا.

● وماذا يعني خروجنا لا قدر الله؟

●● يعني دخولنا في نفق مظلم، وسنحتاج لسنوات كثيرة للخروج منه.

● كثرة الأهداف المصرية عندما انطلقت البطولة في الخمسينيات هل هي براعة من نجومنا القدامى ام فشل للاعبينا الحاليين.. أم تفوق افريقي؟

●● براعة النجوم القدامى..

● بصفتك متخصصا في قطاع الناشئين.. ما هي عوائق تفوق ناشئينا مثل اقرانهم الأفارقة؟

●● العوائق كثيرة وتحتاج لوقت وشرح ومساحة اكبر من المتاح حاليا ولكن ببساطة يحتاجون الى دوري قوي وتخطيط صحيح. وفرصة احتراف مبكرة، واجبار الأندية على الاهتمام بهم وربط نتائجهم بالفريق الأول سواء عند الفوز بالدوري او الهبوط الى الدرجة الأقل. واداء مباريات الناشئين قبل مباريات الفريق الأول وعلى نفس الملعب ووسط الجماهير.

● نعود لبطولة الأمم الأفريقية.. هل هناك جديد في عالم التكتيك؟

●● لأننا لم نر اكثر من مباراة او مباراتين لكل فريق، فمن الصعب استخلاص تكتيك كل فريق ولكن مع كثرة المباريات وارتفاع المستوى، ستتضح الصورة اكثر واكثر.. وارى ان غانا هو الاكثر تفوقاً حتى الآن في تنفيذ خطتها داخل الملعب.

● اذن انت ترشح غانا للبطولة؟

●● اذا لم تحدث مفاجآت، فعلا سيكون المنتخب الغاني هو فارس البطولة.. واضمن لك ان تلعب غانا في النهائي على الأقل..

● ومن معه؟

أشك ان تكون احد المنتخبات المتأهلة الى مونديال فرنسا ٩٨ احد طرفي النهائي.. وربما تكون كوت ديفوار أو زامبيا ونتمنى ان يكون مصر.






د. محمد علي

بعد الهزيمة القاسية امام شيلي:

مدرب منتخب إنجلترا يعد «بالتحسين»!

لندن - من مكتب الأهرام:

لم تكن الهزيمة القاسية التي تلقاها الفريق الانجليزي لكرة القدم الاسبوع الماضي سوى صفعة على وجه المدرب واللاعبين بل والجمهور والنقاد، فالكل كان يعتقد ان الفريق الانجليزي قد وصل الى القمة بل ان بعضهم اعتقد ان كاس العالم القادمة في فرنسا اصبحت بين ايديهم!

الا ان الفريق الشيلي تلاعب بالفريق الانجليزي الذي فقد التوازن ولم يجد طريقه ابداً، وفقدت الخطوط اتصالاتها، واعطى الفرصة للمهاجم الشيلي سالاس ان يفعل ما يريد ليحرز هدفه الأول، ويجبر مدافع انجلترا على عرقلته ليحرز الهدف الثاني من ضربة جزاء صحيحة.

واعترف مدرب انجلترا بأن هذه الهزيمة درس كبير من دروس الإعداد لكأس العالم، وأكد ان الهدف هو التجربة، وقد جرب ستة لاعبين جدد، ويكفي اننا اشركنا اصغر لاعب في تاريخ انجلترا يلعب مع الفريق الوطني هو نجم ليفربول مايكل اوين الذي يبلغ من العمر ١٨ عاما، لقد استحق شيلي الفوز، ولكننا عرفنا بعض عيوبنا التي علينا ان نتلافاها في المباريات القادمة، طبقا لجدول الإعداد الذي وضعناه من الآن وحتى كأس العالم.

لعب الفريق الانجليزي بدون «جازا»، واشترك شيرا في نهاية الشوط الثاني، واشترك حارس مرمى جديد لان سيمنس الحارس الاساسي مصاب.

وأكد جلين هودل مدرب أنجلترا: ان مباريات كأس العالم ستكون اسهل، وشيلي من الفرق الصعبة في البطولة، ولكننا لم نكن مستعدين لها!

كان الفريق الشيلي في رحلة اعدادية هو الآخر، فاز في هونج كونج على فريقها، وتعادل في تايلاند، وانهزم في ايران، واخيرا فاز في انجلترا وهي المباراة التي اعتبرها المدرب الشيلي قمة اداء الفريق.

ورغم الهزيمة الا ان هودل اكد ان الفوز الكبير الذي حققناه هو مايكل اوين اصغر لاعب الذي اثبت انه نجم المستقبل، ولم يكن غريباً ان يكون هو احسن لاعب في المباراة، الا ان اوين نفسه عبر عن خيبة امله، وتمنى لو فازت انجلترا حتى تكتمل فرحته، لأن فرحة لاشتراكه ضاعت بين احزان الهزيمة!

انجلترا استيقظت على هزيمة غير متوقعة، وسيبدأ الجميع الآن مراجعة كل الحسابات!

سالاس نجم شيلي يتعرض لعرقلة من الدفاع الانجليزي







انتخابات سموحة شهدت إقبالا شديدا
المرشحون يستخدمون «الأغانى والأهازيج» لجذب الأصوات!


انتخابات سموحة شهدت اقبالا شديدا (تصوير : جمال سعيد)

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام: اكتظ نادى سموحة منذ صباح امس بأعضاء الجمعية العمومية الذين حرصوا على الحضور لاختيار مجلس ادارة ناديهم الجديد، فمنذ ان اعلن عن فتح الباب للادلاء بالأصوات فى الساعة التاسعة. لتدفق الاعضاء لتسجيل اسمائهم والادلاء بأصواتهم واختيار عشرة اعضاء من بين ٤٤ مرشحا لمختلف المناصب ترشح منهم للرئاسة اربعة هم: محمد فرج السجينى، وسعيد جعفر، وفتحى الكردانى، وسمير عبدالدايم. وامانة الصندوق خمسة مرشحين ثروت سليم واحمد جمال وسامى السيلخى ومحمد الباجورى ووجيه نصار وفى العضوية ٢٥ مرشحا فوق ـ ٣٠ سنة وتحت السن ٦ اعضاء. وقد لوحظ ان امن الاسكندرية يغطى المساحات الكبيرة والصغيرة للنادى بشكل مطمئن، كما اختلفت الدعاية بالنسبة للمرشحين عن انفسهم فقد استعان بعض المرشحين بالاغنيات الشهيرة مثل «عينى» وغيرها وهناك بعض المرشحين يستخدمون الاهازيج والموسيقى وآلات الايقاع والبالونات.. ورأى فريق ثالث من المرشحين الاستعانة (بالتيشرتات والكابات) وبعضهم وزع اقلاما وولاعات وكل ذلك رغبة فى الحصول على اصوات الناخبين. ومن ناحية اخرى اغلق فى الخامسة مساء امس باب الادلاء بالاصوات حيث بدأ بعده الفرز مباشرة لاستخراج النتيجة النهائية.

اليوم ٥ مباريات فى كأس مصر

تقام اليوم ٥ مباريات فى بداية دور الستة عشر لبطولة كأس مصر لكرة القدم ، وهى المقاولون مع القناة ، والاتحاد السكندرى مع دينا ، وغزل المحلة مع بورفؤاد ، والاسماعيلى مع غزل السويس ، والمصرى مع الشمس وتستكمل المباريات غدا بلقاءات الاهلى مع بنى سويف ، وبلدية المحلة مع الشرقية للدخان والمنصورة مع الاوليمبى

٣٠ ألف جنيه لكل لاعب بالاسماعيلى فى حالة احتفاظهم بكأس مصر

الاسماعيلية ـ صابر عبدالوهاب:

صرح المهندس احمد عثمان عضو مجلس ادارة الاسماعيلى ورئيس لجنة الإشراف على كرة القدم بانه وعد اللاعبين بمكافأة قدرها ٣٠ الف جنيه لكل لاعب فى حالة الاحتفاظ ببطولة كاس مصر للموسم الثانى على التوالى.

وقال احمد عثمان انه لمس من خلال متابعته لتدريبات الفريق تصميما من الجميع على اثبات جدارة الاسماعيلى بالاحتفاظ باللقب وان ماحدث خلال مباراتهم مع الشمس كان كبوة عارضة!.. وطالب رئيس لجنة الإشراف على الكرة الجماهير بالاستمرار فى دعم ومؤازرة الفريق بداية من مباراته اليوم فى دور الـ ١٦ مع غزل السويس. وقد تقرر تخفيض اسعار التذاكر لتصبح عشرة جنيهات وثلاثة جنيهات طوال مباريات الكاس.

ويؤكد ماركوس المدير الفنى للفريق انه حرص بالتفاهم مع على ابوجريشة مدير الكرة واسماعيل حفنى المدير العام على مراعاة التركيز على زيادة اللياقة البدنية لجميع لاعبى الفريق حتى يستطيعوا مواجهة توالى المباريات بواقع مباريات اسبوعيا.

ونفى ماركوس اى شائعات عن حدوث انقسام بين اعضاء الجهاز الفنى مؤكدا ان نتائج التعاون بين افراد الجهاز ستظهر ثمارها فى مباريات الدور الثانى للدورى، واضاف ان نجوم الفريق محمد صلاح ابوجريشة ومجدى الصياد وايمن الجمل يخضعون لفترة نقاهة وزيادة درجة لياقتهم وان اثنين منهم سيشاركون مع الفريق قريبا وربما يلحقان بدور الثمانية فى كاس مصر.

الزمالك يتعادل مع براشوف الرومانى ١/١

تعادل الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك مع فريق ان. سى براشوف الرومانى ١/١ فى ثانى لقاء تجريبى للفريق الرومانى بالقاهرة.

تقدم شيناتو فى الدقيقة ٦ من الشوط الثانى لبراشوف وتعادل البوركينى موسى تورى للزمالك فى الدقيقة ٢٢ من الشوط نفسه.

جاءت المباراة جيدة المستوى وظهر فريق الزمالك بصورة طيبة خاصة محمد صبرى العائد من الاصابة، وكذلك محمد السيد وقد جرب كرول خلال المباراة اللاعبين موسى تورى وبشير المدافع العائد من الامارات للوقوف على مستواهما قبل كتابة تقريره عنهما لمجلس الادارة.

وهاجم الزمالك واضاع عبدالحميد بسيونى عدة فرص مؤكدة امام المرمى. وظهر ايضا الفريق الرومانى بمستوى جيد فى ثانى تجربة له.

د. حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة الاسبق:
اتحادنا صنع العصر الذهبى للكرة المصرية !

حوار : عز الدين الكلاوى

رغم انه لم يكن احد لاعبى كرة القدم المشهورين ولم يكن كذلك مدربا او مديرا او من الخبراء الفنيين فإن التاريخ يحتفظ له فى سجلاته بأنه آخر رئيس اتحاد كرة فازت مصر فى عهده بكأس الامم الافريقية ، كما انه يضيف لذلك انجازات أخرى فريدة تجعل – فى رأيه – ان عصره كان العصر الذهبى للكرة المصرية .. ومن هذه الانجازات الصعود لنهائيات كاس العالم عام ٩٠ والفوز بذهبية كرة القدم فى دورة الالعاب الافريقية بنيروبى عام ١٩٨٧ والتأهل لنهائيات كاس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة بكندا عام ١٩٨٧ .

ويستحق الدكتور حسن عبدون وقفة وحوارا ونحن نستعرض كل الأمور والتفاصيل عن الكرة المصرية وكأس الامم الافريقية. لانه كان رئيس اتحاد الكرة الذى فاز المنتخب القومى فى عهده بكأس الامم الافريقية رقم ١٥ عام ١٩٨٦ التى اقيمت بالقاهرة .. وهو اللقب الثالث والاخير لمصر فى هذه البطولة التى غابت عنا حتى الآن ١٢ عاما .. ولا ندرى الى متى ستغيب!

■ فى البداية كان السؤال عن ابتعاده عن الساحة الكروية نهائيا رغم انجازاته كرئيس لاتحاد الكرة فى المدة من عام ٨٦ الى ٨٩ ..

■■ وقال د . عبدون : لقد ابتعدت بعد عدم توفيقى فى الانتخابات التى أجريت بعد حل الاتحاد وأصبحت مقتنعا بان انتخابات الاتحاد لاتفرز الاصلح بسبب دور مراكز الشباب التى تتحكم فى الأصوات خاصة فى المناطق وتدخل بعض مسئولى الجهة الإدارية وتحيزهم لصالح اشخاص بعينهم "

■ وما هى مجالات عملك حاليا؟

■■ أعمل استاذا ورئيسا لقسم ميكانيكا التربة والاساسات بكلية الهندسة بجامعة القاهرة .. وبنصب عملى الاساسى على الاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه كما عينت أخيرا خبيرا بالمجالس القومية المتخصصة .. وقد طلبوا منى تحديد اللجنة التى أرغب فى العمل تحت لوائها فاخترت لجنة الشباب والرياضة!!

العهد الذهبى

■ هل تفخر بان الاتحاد الذى كنت ترأسه هو الاتحاد الذى فاز خلال عهده المنتخب باخر بطولة لكأس الامم الافريقية؟

■■ بالتأكيد وليس فقط ذلك .. واسأل الناس الذين يطلقون على عهدنا «العهد الذهبى لعبدون» فقد فاز المنتخب عام ٨٦ بكأس الامم الافريقية رقم (١٥)، وفاز المنتخب أيضا بمسابقة الكرة فى دورة الالعاب الافريقية بنيروبى ١٩٨٧، وتأهل منتخب الناشئين لنهائيات كأس العالم بكندا عام ١٩٨٧، وكان الانجاز الاكبر التأهل لنهائيات كأس العالم للكبار عام ١٩٩٠ .. وفوق ذلك تفوقت اندية الاهلى والزمالك والمقاولون فى البطولات الافريقية .

■ ولكن اتحادكم كان قد تعرض للحل قبل صعود مصر للنهائيات، كما أن اتحادكم لم يسافر لايطاليا خلال كأس العالم؟

■■ التاريخ موجود والسجلات كلها تذكر ان اتحادنا خاض كل مراحل التأهل بنجاح ولم يكن يبقى لنا سوى مباراتى الجزائر .. وقد ذهبت الى ايطاليا وشاركت فى قرعة الموندیال .. وعقب حل اتحادنا جاء اتحاد آخر بالتعيين وفاز المنتخب خلال فترته على الجزائر وصعد لكأس العالم وصعدنا. ولكن الانجاز لنا وليس لاحد سوانا.

■ بعيدا عن كأس العالم نعود الى كأس الامم الافريقية عام ١٩٨٦ بالقاهرة .. البعض يشكك فى جدارة فوز مصر بالبطولة ويتحدث عن الحظ وضربات الترجيح التى حسمت البطولة؟

■■ بالعكس لقد فاز منتخبنا باللقب بجدارة وبعد منافسات شرسة والجميع يعلم ان المنتخب خسر مباراته فى الافتتاح امام السنغال. ثم استعاد قدرته وعافيته رويدا رويدا حتى وصل للمباراة النهائية وفاز على الكاميرون بضربات الجزاء الترجيحية . اما المشككون فى مسألة ضربات الترجيح، فماذا يقولون عن العديد من البطولات التى تحسمها ضربات الترجيح. ألم تفز البرازيل بكأس العالم عام ٩٤ بركلات الترجيح ؟ أليس هذا النظام الذى أقره الفيفا. كما أن عامل الارض والجمهور كان مميز لنا وأيضا كان عامل ضغط عصبى على فريقنا، ثم أن هناك بطولات سابقة اقيمت بالقاهرة ولم نفز بها مثل بطولة عام ١٩٧٤.

■ هل تتذكر ظروف الفوز بهذه البطولة والاعداد لها ونفقات الاستعداد؟

■■ احضرنا المدرب الانجليزى مايكل سميث وكان راتبه ٣ الاف دولار شهريا وكان هناك خلاف على تقويمه وانتقادات صحفية، ولكننا تمسكنا بوجوده وأخذ يعمل ويخطط فى ظل اشراف ومتابعة من مجلس ادارة الاتحاد، وكان هناك مجموعة عمل ممتازة تعاونه من المدربين المصريين مثل الكابتن شحتة – رحمه الله – وأحمد رفعت وطه بصرى ومانى مصطفى .

أما الاستعداد لهذه البطولة فكان من خلال الدورى ولم نعتمد على سياسة المعسكرات الطويلة ولا السفر للخارج ولا استحضار فرق أجنبية الى القاهرة فيما عدا المنتخب الانجليزى الذى كان يرغب فى الحضور للقاهرة للعب معنا لتشابه اسلوب لعبنا مع المغرب الذى كان سيواجهه فى نفس مجموعته بكأس العالم. واقتصر استعداد المنتخب على معسكر لفترة بسيطة قبل البطولة مباشرة .. ولم تنفق على الاستعداد لهذه البطولة سوى اقل من ١٠٠ الف جنيه كانت مخصصة اصلا لملابس الفريق واقامته باحد الفنادق وليس الملايين التى تنفق حاليا ولا المعسكرات الخارجية فى القارات الاخرى ولا استدعاء المنتخبات الاجنبية ومع ذلك فزنا بالبطولة !!

■ اذن أنت تعقد مقارنة بين اتحادكم والاتحاد الحالى .. فما هو الاختلاف بينكما ؟

■■ نعم كان هناك اختلافات كبيرة، فقد كانت مجموعتنا متجانسة وتضم اسماء كبيرة فى اللعبة مثل الكابتن محمد لطيف –رحمه الله– وحسين مدكور ومحب يوسف وعزمى بدوى وابراهيم الخليل –رحمه الله– كنا مجموعة يجمعها الحب والاخلاص وشبه التفرغ وعملنا بكل جد واجتهاد بهدف رفع مستوى الكرة المصرية وكنا نعمل من منطلق اننا المسئولون الوحيدون عن ادارة الكرة فى مصر وليس هناك احد آخر ولم نكن نسمح بالتدخل لاى جهة فى عملنا ..

أما الأخوة حاليا فى الاتحاد فهم رجال أعمال :

■ الاتحاد الحالى وجهازه الفنى لم يجزم بوجود فرصة حقيقية للمنافسة على لقب كأس الامم الافريقية .. فماذا كنت ستفعل لو كنت مكان سمير زاهر!

■■ للاسف بالوضع الحالى وظروف التهرب من المسئولية والسعى لتحميلها لاى طرف بعيد، فإن قرارى كان الاعتذار عن عدم اللعب والتفرغ للاستعداد لدورة عام ٢٠٠٠ ، ولكنهم لا يبالون بالمسئولية، فلا أحد يطمئنك على المستوى ولا أحد يعد بالمنافسة .


الرئيس مبارك يسلم مصطفي عبده كابتن مصر كأس افريقيا عام ٨٦

بعد فوز توجو المفاجىء على غانا:
أزمة فى المجموعة الثانية بعد تساوى الفرق الأربعة

قاد اللاعب الاحتياطى محمد كوبادیا توریه منتخب توجو امس الاول الى فوز ثمين ومفاجىء على غانا ٢ – ١ عندما سجل هدف الفوز فى الوقت بدل الضائع على ملعب ٤ اغسطس فى واجادوجو ضمن المجموعة الثانية من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين فى كرة القدم.

وسجل فرانك دوتى (٢٤) ومحمد كوباديا توريه (٩٠) هدفى توجو، وصامويل جونسون (٨٢ من ضربة جزاء) هدف غانا.

وجاء فوز توجو ليخلط الاوراق تماما فى هذه المجموعة لان المنتخبات الاربعة تساوت فى عدد النقاط (٣) اذ فازت جميعها فى مباراة وخسرت واحدة ايضا.

وتتصدر غانا المجموعة برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف عن كل من جمهورية الكونغو وتوجو وتونس على التوالى.

واحرج المنتخب التوجولى نظيره الغانى المرشح لاحراز اللقب طويلا ويدين بالفضل الى حارس مرماه واكى نيبومبى الذى لعب مباراة العمر علما بأنه يلعب لفريق نادى جولدفيلدز الغانى الذى خاض نهائى دورى ابطال افريقيا للموسم الماضى.

وقد اوصد نيبومبى جميع المنافذ المؤدية الى شباكه وتألق فى الذود عن عرينه بابعاد حوالى سبع فرص محققة قبل ان ترتكب مخالفة ضد مهاجم الاهلى المصرى احمد فيلكس فيحتسب الحكم ضربة جزاء يدرك منها صامويل جونسون هدف التعادل، قبل ان يوجه كوباديا توريه ضربته القاضية بتخطيه مدافعين بطريقة ذكية ثم يخدع حارس المرمى سيمون ابو ويسجل داخل المرمى.

وعلى الرغم من تخلفهم بهدف لفترة طويلة، فان لاعبى المنتخب الغانى اظهروا رباطة جأش وفرضوا سيطرتهم على المباراة تماما ووصلا بسهولة الى مرمى التوغوليين الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة عن طريق مهاجم دويسبورج الالمانى العملاق بشيرو سالو قبل ان يخرج ويحل محله صاحب هدف الفوز.

وتلتقى فى الجولة الاخيرة تونس مع توجو وغانا مع جمهورية الكونغو.

وانبرى عبيدى بيليه قائد غانا لضربة حرة فى الدقيقة الاولى نفذها ضعيفة، ثم فرصة اخرى لدانيال اوبيسى (١٧ عاما) مرت الى جانب القائم (٢).

وكاد سالو يفتتح التسجيل عندما انفرد بالحارس الغانى اثر تمريرة بينية من شريف توريه لكنه فشل فى اسكان الكرة الشباك (١٠).

وبعد لعبة مشتركة رائعة بين سالو ونوتسوجى مرر الاخير كرة رائعة الى فراك دوتى فسددها زاحفة لامست يد الحارس الغانى وتابعت طريقها الى الشباك معلنة الهدف الاول لتوجو (٢٥).

واطلق تشارلز اوكونور كرة قوية من ضربة حرة مباشرة طار لها الحارس التوجولى وابعدها الى ركنية لم تثمر (٣٠)

وسدد صامويل جونسون قذيفة من ضربة حرة مباشرة تألق حارس توجو نيبومبى فى ابعادها (٣٩).

واستمر النسج على المنوال ذاته فى الشوط الثانى.. ضغط غانى وهجمات مرتدة لجميع المحاولات وحاول بيليه جاهدا تموين زملائه فى خط الهجوم لكن الحارس وقف بالمرصاد لجميع المحاولات وصد كرات خطرة لتيتى وفيليكس واكونور

ولاح الامل لغانا عندما احتسب الحكم ضربة جزاء فتقدم جونسون للكرة ولعبها بثقة وهدوء وسدد عن يسار الحارس محرز هدف التعادل وظن الجميع ان غانا ستحكم قبضتها على المباراة وتنتزع هدف الفوز بفضل خبرتها، لكن كوباديا قام بوصلته فى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع مانحا فريقه فوزا ثمينا.

مثل غانا: سيمون ابو ـ انوسى (الوتى) ونياركو وصامويل كوفور وجونسون ـ ايمانويل كوفور (اوفورى كواى) واكونور وبيليه وغارغو (اريك ادو) ـ فيليكس وتيتى.

مثل توجو: نيبومبى ـ تاكبارا وابالوا وتشانغاى وسينايا (اميتوكودو) ـ اسينيون واولدجا ودوتى وشريف توريه ـ نوتسودجى وسالو (كوباديا)

وبلنا ملاحظة

□□ هات عقلك. او قل لنا هل تصدق مايحدث فى كأس الامم الإفريقية؟!.. لو قال اى خبير او ناقد إن توجو ممكن تهزم غانا لاتهم بالتخريف أو الجنون، ثم هل هذا هو نفسه منتخب «توبو» الذى هزمناه ٧/٢ فى اسوان . ولو قال احد إن بوركينا فاسو الأخيرة فى الدورة السابقة، ستخرج الجزائر من البطولة، لما صدقه إنسان. ثم كيف تقدم مستوى ناميبيا فى سنة واحدة فقط بهذه الصورة، وقد كان فريقها مثل فريق مدرسة ثانوية حين هزمناها ٧/١.. كيف تلعب هذه الفرق أو غيرها كرة القدم بمثل هذه القوة واللياقة والصحة والبساطة وحتى النفس الأخير؟!

كنت اسمع صوت اقدام لاعبى ـ أو خيول ـ بوركينا فاسو اثناء مباراتهم مع الجزائر، وكنت أشعر من فرط القوة واللياقة والسرعة بأن اللاعب ـ منهم، يمكن ان يخرج من شاشة التليفزيون، بل كنت أخشى ان أصاب!

وأعتقد أن المفاجات التى وقعت مقدمة لمفاجات اخرى، وأن فرق الشمال الإفريقى بما فيها مصر، التى تلعب بخطة «خطوة النعلة» عليها ان تطور من أساليبها، لتواجه خطوات الأسود والفهود والأفيال. اما الذى يلفت النظر اكثر فهو أن مفهوم التحرك والتمرير تغير. فلم يعد يكفى فى الكرة الحديثة ان تتحرك فور التمرين، بل قبل التمرير. وأن الكرة لم تعد تذهب إلى الزميل فى المساحة الخالية، إنما تذهب إلى الزميل فى المساحة التى يجب أن يكون فيها!

●●●

□□ من أطرف التعليقات التى سمعتها ان الفرق الإفريقية تلعب الكرة «بضمير» يعنى لاأحد يتوقف سوى مع الصفارة الأخيرة. وأن اللاعب ـ الإفريقى حين يسمع صفارة النهاية يقول: «ياخسارة». أما غيره فيقول: «الحمد لله»!

●●●

□□ النقل والتصوير التليفزيونى فى بوركينا فاسو رائع، ولايهمنا أن شركة هولندية أو مخرج بلجيكى يتولى تلك المهمة، لايهم حتى لو كان هنديا. إنما المشاهدة بالفعل متعة، وأرجو أن نعيش حتى اليوم الذى نستمتع فيه بأسلوب نقل مباريات كرة القدم فى مصر!

●●●

□□ نقل اللاعبين المصابين نكتة، فلا يكفى ان العملية تتم بواسطة «تريسكل اللحمة» إنما تتم وسط حراسة مشددة من رجال الحراسات الخاصة فى بوركينا فاسو. إنه طقم حراسة كامل. يجعل المصاب يشفى قبل القبض عليه!

حسن المستكاوى

الزمالك يفاوض «يوتا» الرومانى ويقرر ضم ٦ لاعبين مصريين للموسم القادم

المكتب التنفيذى يرفض التدخل فى شئون مدير عام النادى

كتب - خالد فؤاد:

في سرية تامة يجرى مجلس ادارة نادى الزمالك مفاوضات مع يوتا هداف الدورى الرومانى والذى يلعب حاليا لأحد الأندية الرومانية ويشارك حاليا بصفة ودية مع فريق براشوف بالقاهرة بناء على طلب رودكرول للمدير الفنى لفريق الزمالك حتى يتعرف على مستواه الحقيقى من خلال للمباريات الثلاث التى يلعبها الفريق فى القاهرة وبدأت مع الأهلى والزمالك والترسانة.

وبدأت قصة مفاوضات الزمالك مع هذا اللاعب عندما شاهده صلاح عبد الفتاح عضو مجلس ادارة نادى الترسانة وقرر ضمه لصفوف فريق الترسانة الا ان اللاعب طالب بحصوله على ٩٠ ألف دولار كمقدم عقد بخلاف المرتب الشهرى ومكافآت الفوز لمدة عامين وهذا المبلغ غير متوافر حاليا فى نادى الترسانة فتم عرض اللاعب على نادى الزمالك وشاهد رود كرول بعض شرائط الفيديو للاعب منذ شهرين واقتنع كرول به بصفة مبدئية وقرر مشاهدته على الطبيعة خلال مشاركته مع فريق براشوف الموجود حالياً فى القاهرة، وسوف تشهد الساعات القليلة القادمة توقيع عقد اللاعب مع الزمالك خاصة وانه احرز الهدف الثالث فى مرمى الأهلى.

كما يجرى رود كرول بعض الاختبارات على لاعب بوركينا فاسو ولاعب مصرى اخر كان يلعب فى دورى الشركات فى دولة الإمارات ويجيد اللعب في مركزا الليبرو، الظهير الأيمن.

ونظراً للحالة التى يمر بها الفريق من ضعف في بعض المراكز فقد طلب رود كرول من مجلس ادارة النادى التعاقد مع ٦لاعبين مصريين للموسم القادم ورفض الإفصاح عنهم خلال هذه الفترة وإن كانوا غير اللاعبين الذين طالب بضمهم مع بداية الموسم مثل أحمد حسن وعبد الستار صبرى نظراً للمبالغ التى تريدها أنديتهم وسوف يعلن عن أسماء هؤلاء اللاعبين فور إنتهاء التفاوض مع أنديتهم حتى لا تتدخل بعض الأندية وتفسد هذه الصفقات والـ ٦ لاعبين مقسمين إلى ٢ فى الدفاع و٢ فى الوسط ومثلهما فى الهجوم.. بخلاف التعاقد مع لاعبين محترفين من إفريقيا أو أى مكان اخر.

ومن جهة اخرى رفض المكتب التنفيذى ما طلبه بعض أعضاء مجلس الإدارة الخاص بتعيين مدير لشئون مجلس الإدارة ولرئيس النادى وذلك لأن متابعة تنفيذ قرارات المجلس وحضور الجلسات من صميم إختصاص مدير عام النادى .. صرح بذلك المهندس ياسر ادريس عضو مجلس إدارة النادى والذى اكد انه سيتقدم بمذكرة عاجلة الى مجلس ادارة النادى حول اخطاء وقعت من النشاط الرياضى التى تسبب فى الغاء مباراتين للزمالك فى بعض الألعاب لعدم وجود اتوبيسات لنقل الفرق مع أن النادى يوفر الدعم المالى الكامل للانتقال لجميع الفرق المشاركة فى مبارياتها.

المجلس يناقش اوضاع فريق الكرة اليوم

يعقد مجلس ادارة نادى الزمالك اجتماعا مهما فى الساعة التاسعة مساء اليوم لمناقشة الاوضاع الاخيرة للفريق الاول لكرة القدم بعد خروج الفريق من كاس مصر من دور الـ ٣٢، يستعرض المجلس التقارير المقدمة من رود كرول المدير الفنى وصادق عبدالمنعم المدير الادارى والدكتور طارق سليمان طبيب الفريق وبعد مناقشة هذه التقارير سيحدد مجلس ادارة النادى اجتماعا اخر مع الجهاز الفنى والادارى والطبى.

وعلى صعيد اخر يعود الدكتور ممدوح مصباح طبيب الفريق السابق الى عمله مرة اخرى كطبيب للفريق بعد ان وافق المكتب التنفيذى على تعيينه من ناحية المبدأ ليعمل بجانب الدكتور الحالى طارق سليمان وينتظر مجلس ادارة النادى تقرير المهندس طارق غنيم لتحديد مهمة كل منهما.

من اسبوع لأسبوع

■ ■ بعد أن انتهت مباريات دور الـ ٣٢ فى بطولة كأس مصر لكرة القدم وأدخلت فى دور الـ ١٦.. نجد أن هناك فرقا من أندية دورى الدرجة الأولى او ما يطلق عليه دورى المظاليم قد دخلت هذا الدور مثل نادى الشرقية للدخان ونادى بورفؤاد.. فى الوقت الذى نجد فيه اندية مشاركة فى الدورى الممتاز لم تجد لها مكاناً فى هذا الدور وخرجت من دور الـ ٣٢ وعلى سبيل المثال نادى الزمالك ونادى اسوان، ولذا كانت هناك ٥ مباريات سوف تجرى اليوم فى دور الـ ١٦ (٣ مباريات) تقام غداً بمعنى ان هناك ٨ فرق سوف تخرج و٨ فرق سوف تدخل لدور الثمانية.. فمن هذه الفرق الداخلة.. ومن هذه الفرق الخارجة..؟ ومن الصعب ان ترشح فريقاً فى الفوز على فريق اخر.. لأن مباريات الكئوس خارج نطاق التوقعات.. وكثيراً ما تكون حافلة بالمفاجآت، وهل ننسى كيف فاز نادى بنى سويف على نادى اسوان ٤/صفر واخرجه من البطولة؟.. والتى كانت سبباً فى ان يقدم جمال عبد الحميد استقالته من تدريب نادى اسوان..

كما ان هزيمة نادى بلدية المحلة امام نادى نبروه ١/٢ فى دور الـ ٣٢ فى بطولة الكأس كانت سبباً فى ان يقدم عبد المهيمن الصيادى استقالته من نادى بلدية المحلة بصرف النظر عن ان نادى البلدية دخل دور الـ ١٦ بتسوية الأهداف بعد ان تساوى مع ناديى القناة ونبروه فى عدد النقاط. وكان ذلك من توابع بطولة الكأس ايضا..

■ بعد ان دخل النادى الأوليمبى دور الـ ١٦ فى بطولة كأس مصر لحب ان اسجل هنا ان النادى الأوليمبى بدأ يستعيد توازنه .. وأن يخيم عليه الاستقرار فى ظل الجهاز الفنى الجديد وعلى رأسه محمد عامر ومعه الدكتور على البيك المتخصص فى اللياقة البدنية.. الطريف ان مجلس ادارة النادى الأوليمبى قد اراد التعاقد معه فى ظل تشكيل الجهاز الفنى الجديد ولكنه اعتذر لارتباطه بالعمل فى جهاز النادى الإسماعيلى بالاستغناء عنه مع المجموعة التى كانت تعمل مع ماركوس.. فما كان من النادى الأوليمبى وفى اليوم التالى فوجئ بقرار النادى الاسماعيلى الا ان يستدعيه فوراً للعمل مع محمد عامر.. ولقد ظهر فعلاً ارتفاع مستوى لياقة لاعبى الأوليمبى فى المباريات الأخيرة.. لرحب بالدكتور على البيك فى ناديه القديم.. النادى الأوليمبى..

■ فى الأسبوع الماضى قلت ان الاتحاد الدولى للغوص والإنقاذ قرر ان يكون اجتماعه القادم فى مدينة الغردقة... وانه كلف اللواء يسرى داود رئيس الاتحاد المصرى وعضو لجنة التحكيم الدولية بتنظيم مسابقة دولية بالغردقة يشارك فيها كل الأبطال الدوليين.. وهذه البطولة تثبت ان الحادث الإرهابى فى مدينة الأقصر.. هو حادث عابر لا يمكن ان يؤثر على رغبة الكثير من الدول فى المشاركة فى الأنشطة الرياضية والسياحية فى مصر..

وفى هذا الأسبوع تبدأ البطولة الدولية الخامسة عشرة فى البريدج بالقاهرة اى خلال المدة من ١٦ الى ٢١ فبراير. وبعد ان تنتهى هذه البطولة تقام بطولة اخرى فى الغردقة وتستمر لمدة ٤ أيام.. ويشارك فيها الأبطال العرب والأجانب وتحت رعاية وزارة السياحة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة.. مرحبا بالمشاركين فى هاتين البطولتين.. وهذا الحدث الرياضى والسياحى.. الذى يتأكد فيه ان مصر بلد الأمن والأمان..

اسماعيل البقرى

مطالبا بمساواته بالأهلى

الترسانة يثير أزمة مع اتحاد الكرة بسبب تأجيل مباراة لمنافسه

حسن فريد لن نلعب المباراة القادمة إلا بعد الاستجابة لمطالبنا العادلة

كتب - عمرو الدردير:

تقدم مجلس ادارة نادى الترسانة باحتجاج امس لمجلس ادارة اتحاد الكرة على قرار لجنة المسابقات بالاتحاد بتأجيل مباراة الشرقية للدخان مع الشرق للتأمين والتى كان مقرراً اقامتها الخميس الماضى.

واكد حسن فريد رئيس نادى الترسانة ان اتحاد الكرة لم يراع مبدأ تكافؤ الفرص بين الاندية خاصة ان فريق الدخان هو المنافس الاول للترسانة على قمة مجموعة القاهرة فى دورى القسم الثانى.. وقال ان المنافسة ساخنة جدا بينهما من اجل تصدر قمة المجموعة فكيف يلعب الترسانة كل مبارياته ويتبقى للدخان مباراة مؤجلة.

واضاف ان الترسانة لن يلعب مباراته القادمة يوم الخميس مع فريق الدخان الا اذا لعب الدخان مباراته المؤجلة قبلها.

وطالب فريد اتحاد الكرة بالالتزام بالحيدة التامة مع كل الفرق خاصة ان اى تأجيل او تقديم فى المباريات وفقا للجدول الموضوع سوف يخل بمبدأ تكافؤ الفرص.

واكد ان جميع اندية القسم الثانى وافقت على جدول المسابقة قبل انطلاق البطولة فكيف يتم التعديل فيه لحساب احد الفرق. وقال ايضا ان فرق القسم الثانى لاتختلف عن فرق الدورى الممتاز ولابد ان تكون المعاملة بالمثل ولايجوز ان يفرق اتحاد الكرة بين الاندية.

واكد ان الترسانة متمسك بحقه وسوف يصعد الازمة مالم يعد اتحاد الكرة الى صوابه ويتراجع عن القرار.

واضاف ان الترسانة مثل الاهلى تماما الذى مضى قبل اسبوعين تأجيل الاسبوع الـ ١٥ لمسابقة الدورى واستجابت الجهة الادارية لمطلبه العادل..

واكد ان الترسانة لها جماهير عريضة فى كل مكان تضغط على مجلس الادارة وتطالبه دائما بالصعود الى الدورى الممتاز والحصول على حق النادى وهناك حساب مستمر من جانب الجماهير للمجلس. وقال ان هذه الجماهير تحرص على حضور مباريات الفريق ومؤازرته فى المباريات وتقطع مسافات كبيرة لمتابعة فريقها على امل الصعود خاصة ان الفارق بين الترسانة والدخان نقطتين فقط لصالح الدخان ويمكن ان يتقلص هذا الفارق فى المباريات القادمة.

حسن فريد

وكان فريق الشواكيش قد فاز على المواصلات ٣/صفر فى لقائهما الذى اقيم امس الاول ووضح فيه تفوق ابناء الترسانة وسيطرتهم على مجريات المباراة رغم انها خارج ملعبهم.. ووضح تأثير الجماهير الزرقاء التى ملأت المدرجات لتشجع فريقها.

وعلمت ان مجلس الادارة سوف يصعد الازمة ويعد الآن مذكرة لعرضها على د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ود. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى وسوف يطالب المجلس فى مذكرته مساواة الترسانة بالاهلى فى مطلبه العادل.

اليوم فى نادى الصيد المصرى:

إقامة بطولة رماية باسم منير ثابت بمناسبة فوزه بعضوية اللجنة الأوليمبية الدولية

بمناسبة اعتلاء اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية مقعد مصر باللجنة الأوليمبية الدولية واصبح هو المتحدث الرسمى باسم مصر بين اعضاء الكونجرس الأوليمبى خلفاً للمرحوم أحمد الدمرداش تونى والذى ظل مقعده شاغراً لفترة زمنية دامت اكثر من خمسة أعوام.. قرر وهيب أبو سيف رئيس مجلس ادارة اتحاد الرماية اقامة بطولة للرماية صباح اليوم تحمل اسم اللواء منير ثابت وذلك بميادين نادى الصيد المصرى الذى يتولى الإشراف على تلك البطولة بالتعاون مع الاتحاد المصرى ويشارك فيها جميع رماة مصر بجانب الدوليين اعضاء الفرق القومية ويحضر منافسات تلك البطولة المهندس حسين صبور رئيس مجلس ادارة نادى الصيد واعضاء اللجنة الاوليمبية المصرية ورؤساء مجالس ادارة ووكلاء أندية الشمس والصيد المصرى بالاسكندرية والمعادى ومجلس ادارة اتحاد الرماية..


منير ثابت

وصرح وهيب أبو سيف رئيس اتحاد الرماية بأن جلوس اللواء منير ثابت على مقعد مصر باللجنة الأوليمبية الدولية يعد شرفا كبيرا لجميع الرياضيين المصريين بصفة عامة والرماية خاصة، والقراءة السريعة التاريخية الرياضية فى حياة منير ثابت توضح انه من ابرز الشخصيات الرياضية فى عالم الرماية على المستوى العربى والإفريقى والعالمى وكان ابرز اعضاء المنتخب الوطنى المصرى لأكثر من ١٠ سنوات متتالية وحقق العديد من المراكز الدولية فى لان العالم وعقب اعتزاله تولى رئاسة الاتحاد المصرى لمدة ٨ سنوات متتالية ومازال حتى اليوم يمارس هواية الرماية ويحقق نتائج رقمية تضارع أبطال مصر الحاليين بالإضافة الى هذا فانه شخصية تربوية انسانية على اعلى مستوى وهو المثال والقدوة لجميع رماة مصر!!

بلدية المحلة يفوز على كفر الشيخ ١/صفر ودياً

المحلة - من عبد المنعم أبو شامية:

فى إطار استعداده لمباراته القادمة مع الشرقية للدخان فى دور الـ ١٦ لمسابقة كاس مصر والتى ستقام غداً الأحد بملعب البلدية فاز فريق بلدية المحلة على كفر الشيخ بهدف واحد للاشئ فى المباراة الودية التى اقيمت بينهما بملعب مستشفى الصدر نظراً لعدم صلاحية ملعب البلدية بسبب هطول الأمطار بغزارة.

احرز هدف البلدية والمباراة الوحيد طلحة راغب فى الدقيقة ١٥ من الشوط الثانى بعدما انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى بدون أهداف.

جاءت المباراة احتكاكاً قوياً للبلدية قبل لقاء الشرقية للدخان فى دور الـ ١٦ لكاس مصر واشرك خلالها انور سلامة المدير الفنى الجديد للبلدية معظم اللاعبين حيث كانت فرصة له للوقوف على مستوى جميع اللاعبين والتعرف على إمكانياتهم.

رئيس اتحاد الملاكمة:

إستبعاد بطل الدورة العربية لاصابته بأنيميا حادة!

كتب - حسن الحداد:

فجر الاتحاد المصرى للملاكمة فى اجتماعه الاخير برئاسة د. اسماعيل حامد قرارا فنيا جريئا يصعب على أى اتحاد اخر اتخاذه لاعتبارات عديدة، وهو استبعاد الملاكم الدولى عيد فكرى الحائز على الميدالية الذهبية فى الدورة العربية الأخيرة ببيروت من السفر مع المنتخب الوطنى للمشاركة فى بطولة الجائزة الكبرى بتركيا وذلك بعد ان اثبتت نتائج الفحوصات الطبية التى اجراها اللاعب بمستشفى الطب الرياضى بالجزيرة باصابته بأنيميا حادة وضعف فى المستوى الطبى العام.. كما تقرر أيضا استبعاد الملاكم ابراهيم الصعيدى لاعب المنتخب العسكرى من السفر لعدم انتظامه فى تدريب المنتخب الوطنى وتقديم تقرير فنى من الاتحاد لرئيس جهاز الرياضة العسكرى لتوقيع عقوبة أخرى مناسبة عليه.. والاكتفاء بتشكيل البعثة المسافرة من خمسة أفراد وهم كمال عبدالسلام رئيسا وعبدالعزيز غنيم مدربا وثلاثة ملاكمين هم وزن ٥٫ ٦٣كجم صالح عبدالبارى ووزن ٧١ كجم عبدالوجود ميكل ووزن ٩١ كجم ووزن فوق ٩١ كجم احمد عبدالصمد..

وصرح د. اسماعيل حامد رئيس الاتحاد بأن اشتراك مصر فى هذه البطولة بثلاثة لاعبين فقط الهدف منه تطبيق السياسة التركيزية وليست الشمولية على افضل الملاكمين والذين يتم اعدادهم للبطولات ذات المستويات العالمية والاوليمبية واهمها اوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠.. وهؤلاء اللاعبون سوف يخضعون لفحوصات طبية بصفة مستمرة للتأكد من كفاءة اجهزتهم الفسيولوجية لتحمل الاعباء والاحمال التدريبية .. وبالنسبة لاستبعاد الملاكمين من السفر مع البعثة فهذا أمر طبيعى يتفق مع سياسة الاتحاد.. والملاكم عيد فكرى ملاكم جيد ولكن الفحوصات الطبية اثبتت الرؤية الفنية للجهاز الفنى بظهور الاجهاد والتعب مبكرا على اللاعب مما يؤثر على ادائه الفنى والبدنى والخططى فى التدريب قبل المباريات أما الملاكم الثانى ابراهيم الصعيدى ملاكم المنتخب العسكرى فيرجع استبعاد لعدم انتظامه فى التدريب والتزامه بتعليمات الجهاز الفنى وهذا اثر على مستواه؟!!

واضاف د. اسماعيل حامد بأن الاتحاد الآن يمر بأزمة مالية حادة اثمرت نتائج عكسية على تنفيذ برامج وخطط اعداد المنتخب الوطنى لخوض منافسات بطولة العالم القادمة والاعداد لاوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ وعلى ضوء هذا قرر الاتحاد توزيع نشاط الاتحاد الدولى على الشركات والمناطق والاندية للاشتراك فيها بشرط ضم بعض لاعبى الفريق القومى مع الفريق المسافر وبذلك يكون تحقق هدفان الأول المحافظة على المستوى الدولى للاعبى المنتخب حتى لا يتراجع مستواهم البدنى والفنى والخططى والثانى لايتحمل الاتحاد أى أعباء مالية فى هذه الحالة الحرجة ماديا؟! حيث لا تزيد ميزانية الاتحاد على ٣٠٠ الف جنيه وهذا المبلغ لايصلح لاعداد ملاكم واحد فقط!! والاتحاد وافق على سفر فريق مصر للطيران الى بطولة الفلبين الدولية التى ستقام فى الاسبوع الاخير من شهر فبراير الحالى وتشارك منطقة بورسعيد فى بطولة ايطاليا الدولية فى مايو القادم والمنتخب العسكرى سيشارك فى بطولة ليفربول بانجلترا.

توزيع النشاط الدولى على المناطق والهيئات لتنفيذه بسبب أزمتنا المالية الحادة!

عيد فكرى

الحبس سنة مع ايقاف التنفيذ لتاجر سلب ثروة شقيقه بعد وفاته وحرم ابناءه منها

كتب - احمد نبيل:

لاعتبارات انسانية اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكما بمعاقبة تاجر بالحبس سنة وامرت بايقاف التنفيذ لاستيلائه على ثروة شقيقه بعد وفاته بدولة عربية، والتى جمعها على مدار ١٥ سنة عمل، وحصل من زوجة شقيقه بصفتها وليا على أولادها القصر على اقرارات بتسلمهم كامل مستحقاتهم، بعد ان جمع مستحقات شقيقه من البنوك بتوكيلين بعد وفاته.

صدر الحكم برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين حامد توفيق حامد ومحمد عاصم بسيونى وأمانة سر ممدوح زهران. وقد راعت المحكمة أن المتهم هو عم الابناء الذين استولى على أموالهم وحرصت على صلة الرحم، خاصة بعد أن أعاد المتهم كامل ثروة شقيقه المتوفى.

كان أحد المتخصصين فى المجال الزراعى واسمه خالد خليل قد سافر بعد زواجه وإنجابه طفلتين، واعتاد أن يرسل ثمرة مجهود طيلة ١٥ عاما إلى شقيقه يوسف واودع توكيلين باسمه لدى بنكين، وفى بداية عام ٩٧ توفى فى دولة عربية كان يعمل بها، ورغم علم شقيقه بوفاة شقيقه توجه إلى المصرفين وادعى أنه وكيل عن شقيقه خالد بموجب التوكيلين المودعين، بما يعد احتيالا باثبات ذلك فى محررات رسمية مع علمه بأن التوكيل ينقض بوفاة الموكل. ثم اقتطع جزءا صغيرا من مستحقات شقيقه التى زادت على نصف مليون جنيه واعطاها لاسرة شقيقه، وادعى انها كل مستحقاتهم وحصل منهم على اقرارات بذلك، وفور اكتشاف الزوجة حقيقة رصيد زوجها المتوفى سارعت بابلاغ النيابة عن نفسها وبصفتها وليا على ابنتيها منال ومنار.

وفى التحقيقات اعترف المتهم بانه حصل على اقرارات من الورثة تخالف حقيقة ماحدث. وبعد بدء المحاكمة قدم الدفاع عن المتهم صورة رسمية من محضر صلح يفيد تسلم الزوجة المبلغة وابنتيها القاصرتين جميع مستحقاتهم، وأنهم تنازلوا عن حقوقهم قبله. فاصدرت المحكمة حكمها بمعاقبته بالحبس سنة مع ايقاف التنفيذ.

وقالت المحكمة انها استعملت الرأفة مع المتهم خاصة بعد تقديم الدفاع محضر تسلم الورثة جميع مستحقاتهم كما استعملت حقها ايضا فى الأمر بوقف تنفيذ العقوبة حتى لا تكون المحكمة هى السبب فى تقطيع صلة الرحم وهى معلقة بعرش الرحمن من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله. واعتبرت المحكمة أن حبس الزوج لن يفيد اسرة المتوفى بل سيتسبب فى اتساع الفجوة بينهم، وحرصا على الروابط الأسرية قضت المحكمة بحكمها المتقدم.

سائق يمزق جسد فتاة بعد فشله فى اغتصابها

طنطا - مكتب الأهرام: شهدت قرية نواج التابعة لمركز طنطا جريمة قتل بشعة ارتكبها سائق عندما حاول الاعتداء على جارته بالقوة وبعد فشله مزق جسدها بسكين واخفى جثتها بالطابق الثانى بمنزله وفر هاربا، وقد اخطرت النيابة التى تولت التحقيق.

كان شقيق الفتاة قد أبلغ الشرطة باختفاء شقيقته التى تعمل لديه فى محل ملابس يملكه وقد تم اكتشاف جثتها بالمصادفة، واشارت التحريات إلى ان الجنى عليها قابلت احد جيرانها ويعمل سائقا حيث استنجد بها مدعيا أن والدته المسنة اصيبت بوعكة صحية مفاجئة، وبعد أن تمكن من استدراجها لمنزله انقض عليها محاولا اغتصابها وعندما لم يتمكن من ذلك انهال عليها بسكين خوفا من افتضاح أمره، وأكد تقرير الطب الشرعى أن الفتاة مازالت بكرا. واخطرت النيابة للتحقيق والتى أمرت بدفن الجثة وسرعة القبض على المتهم الهارب.

فرض الحراسة على صاحب شركة استيراد وتصدير

كتب - محمد شعير:

قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على أموال وممتلكات رجل اعمال صاحب شركة استيراد وتصدير بمدينة نصر، لامتناعه عن سداد قيمة بضائع حصل عليها من شركة الدقهلية للغزل والنسيج بضمان شيكات تبين أنها بدون رصيد. صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين محمود شريف ومحمد سامى وخيرى ابوالليل وفتحى حجاج.

وكانت الشركة قد تقدمت ببلاغ إلى جهاز المدعى العام الاشتراكى ضد رجل الاعمال ياسر سرور للمطالبة بفرض الحراسة على أمواله بعد امتناعه عن سداد مبلغ ٦١٩ ألف جنيه وكشفت التحقيقات التى جرت باشراف المستشار سعيد جمال البكرى مدير ادارة التحقيق والادعاء عن تعاقد رجل الاعمال مع شركة الدقهلية للغزل والنسيج بالحصول على بضائع من انتاجها بضمان شيكات وبطول مواعيد استحقاق اقساط المديونية بدأ المتهم فى السداد إلا انه توقف بعد ذلك عن سداد مبلغ ٦١٩ الف جنيه وقامت الشركة بمطالبته بالسداد وبدأ اكثر من مرة وتم الاتفاق على اعادة الجدولة بحيث يقوم بسداد مبلغ ٤٠ ألف جنيه شهريا وعند توقفه عن السداد، اصدر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى قراره فى سبتمبر الماضى بالتحفظ على أموال رجل الاعمال وزوجته وأولاده بعد ان نسب اليه ارتكاب افعال من شأنها الاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع

جابر ريحان

كشف سرداب داخل منزل تاجر مخدرات يساعده على الهروب

لجأ تاجر مخدرات إلى حيلة تساعده فى الهروب من قوات الشرطة عند محاولتها اقتحام المنزل لضبطه وفى كل مرة تفاجأ الشرطة باختفاء المتهم رغم علمها بوجوده داخل المنزل، وقد ضبطت عاطلا وزوجة التاجر لقيامهما بمساعدته فى ترويج المخدرات، وأمرت نيابة حوادث غرب القاهرة بحبسهما، وسرعة ضبط الهارب.

تجمعت معلومات لدى ادارة مكافحة المخدرات عن قيام تاجر بترويج المواد المخدرة فى حدائق القبة، وعند توجه القوة لضبطه تفاجأ باختفائه من منزله، وتكرر الموقف عدة مرات حتى داهمت المنزل قبل يومين والقت القبض على زوجة التاجر وتدعى فاطمة أبوشلب اثناء عرضها كمية من نبات البانجو على عاطل يدعى هانى أبوسريع والذى ضبط ايضا، بينما هرب الزوج عندما شعر بضباط المباحث رغم محاصرة المنزل، الذى عثر داخله على ٢٥ كيلوجرام بانجو ومبلغ ١٥ الف جنيه.

وامام ناجى عبدالرحيم مدير نيابة حوادث غرب اعترفت زوجة تاجر المخدرات بوجود سرداب سرى بالمنزل يؤدى إلى شارع جانبى بعيد، ومن الصعب معرفته الا لشخص يعرفه جيدا وأنها وزوجها كانا يستخدمان السرداب فى الهروب عندما تطبق عليهم قوات الشرطة فامر جمال الخولى رئيس النيابة باشراف المستشار محمد عسكر للمحامى العام لنيابات غرب بحبس السيدة والعاطل ٤ ايام على ذمة التحقيق.

ضبط ١٧ تاجر مخدرات وكميات هائلة من البانجو والهيروين

كتب - حسين غانم وعصام مليجى:

لضرب رؤوس تجار المخدرات وتتبع نشاطاتهم المختلفة على مستوى انحاء الجمهورية تمكنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات وادارة مكافحة المخدرات بالقاهرة من ضبط ١٧ تاجر مخدرات فى يوم واحد بلغت الكمية المضبوطة فيه ٩٨ كيلو جرام بانجو وكميات من الأفيون والهيروين والحشيش والماكستون فورت وذلك فى محافظات القاهرة والجيزة واسيوط والمنيا والاسماعيلية والإسكندرية. وصرح مصدر أمنى مسئول بأن اجهزة المكافحة قد القت على عاتقها استمرارية مكافحة التجار والضرب بيد من حديد عليهم وذلك بهدف المحافظة على شبابنا من الضياع بعد ان سقط الكثير منهم فى بحر الإدمان اللعين.

وناشد المصدر الأمنى اولياء الأمور والمواطنين بإبلاء المعلومات لأجهزة المكافحة عن تجار المخدرات خاصة تجار التجزئة منهم وقد أمرت النيابات المختصة بحبس المتهمين.

فقد تمكنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات من الكشف عن أحد المهربين المقيمين بالاسماعيلية واسمه حامد عيد حماد بعد ان اكدت التحريات انه يعتزم ترويج كمية من مخدر البانجو مستغلا فى تلك مزارع الفاكهة بالكيلو ٩ بطريق القاهرة/الإسماعيلية فتم اعداد الأكمنة له والتى اشرف عليها مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات وتم ضبط ١١ كيلو ونصف الكيلو من مخدر البانجو، وفى اسيوط تم ضبط مبروك مصطفى وبحوزته كمية كبيرة من مخدر البانجو.

وفى المنيا تم ضبط احمد عمر وبحوزته مخدرات وفى الاسكندرية تم ضبط صاحب معرض موبيليا بطريق الحرية وبحوزته كمية من الافيون وميزان معدنى، كما تم ضبط تاجر حشيش اسمه محمد فراج (بليه).

وفى القاهرة تمكنت ادارة مكافحة المخدرات بالعاصمة من توجيه عدة ضربات لكبار مروجى المخدرات بعد ان اكدت المعلومات التى قادها رئيس قسم التحريات باشراف مدير ادارة مكافحة المخدرات ان سلمى سالم سليم وهى اعرابية ومقيمة بمدينة السلام وزوجها حاليا يقضى عقوبة السجن فى احدى قضايا المخدرات قد اتفقت مع احد كبار تجار المخدرات على عقد صفقة من مخدر البانجو فتم عمل كمين لها باشراف وكيل ادارة المكافحة وضم ضباط المكافحة وتم ضبط مخدر البانجو.

كما اكدت التحريات التى اشرف عليها مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ان سيد عبده الحسينى وشهرته ابوصلاح والسابق ضبطه فى ٦ قضايا مخدرات آخرها عام ١٩٨٦ والتى اتخذ من شقة بمساكن امبيكو بمدينة السلام قد عقد صفقة من مخدر البانجو فأمر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بملاحقة التاجر وبعد الحصول على إذن من النيابة فتم ضبطه وبحوزته ١٢ كيلو جرام بانجو. كما تم ضبط ٣ تجار بحى الزيتون يروجون البانجو والماكستون فورت والهيروين وفى السيدة زينب تم ضبط تاجرين بحوزتهما ٦ كيلوجرامات بانجو.

كما نجحت ادارة مكافحة المخدرات بأمن الجيزة فى الكشف عن تاجرين اتخذهما من المسجلين فى مجال تجارة المخدرات والتى تركا منطقة مسكنه بالهرم واقام بمركز امبابة وذلك فى محاولة منه للهرب عن اعين رجال المكافحة التى كانت واقفة له بالمرصاد وتم القبض على المتهم واسمه سعودى على والذى كان قد تمكن من إخفاء ٥ كيلوجرامات بانجو بمنزله.

كما تم ضبط ٦ تجار آخرين بأحياء العمرانية وبولاق الدكرور.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية لأمن الجيزة ان الحملات مستمرة لتعقب هؤلاء التجار وذلك من خلال التوجيهات التى أمر بها السيد حبيب العادلى وزير الداخلية والتى يتابع اولا بأول نتائج هذه الحملات.

القبض على لصين تخصصا فى سرقة محلات الجزارة

كتب - ناجى الجرجاوى:

بعد تحريات مكثفة سقط فى قبضة الادارة العامة لمباحث القاهرة لصوص محلات الجزارة بعد ارتكابهم اكثر من ١٢ واقعة سرقة بمناطق النزهة والزيتون والظاهر وتبين أنهما شخصان مسجلان خطر سرقات وكونا عصابة تخصصت فى كسر محلات الجزارة فجرا وسرقة اللحوم والموازين وتحميلها على سيارة نصف نقل وأحيلا إلى النيابة التى أمرت باشراف للمستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات غرب القاهرة بحبسهما.

وكان مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى العديد من البلاغات من بعض اصحاب محلات الجزارة الكبرى باكتشافهم كسرا فى محلاتهم وسرقة محتوياتها خاصة اللحوم، فتم تشكيل فريق بحث باشراف نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قاده رئيس مباحث شرق القاهرة حيث تركزت البلاغات بمناطق النزهة والزيتون واخيرا الظاهر، واسفرت التحريات عن أن وراء تلك الحوادث مسجلين خطر سرقات كونا عصابة لسرقة محلات الجزارة فقط فتم عمل تشكيل عدة اكمنة أمنية تمكن احدها من ضبط اللصين فى منطقة الظاهر، وامام محمود الهوارى وهشام غنيم وكيلى أول النيابة اللذين باشرا التحقيقات باشراف محمد العشماوى رئيس النيابة تبين انهما صلاح محمد خليل وشهرته «صلاح طربوشة» ومحمد عبدالجواد وشهرته «عفريتة»، واعترفا بارتكابهم اكثر من ١٢ واقعة بمنطقتى النزهة والزيتون وانهما سبق ضبطهما فى عدة قضايا سرقة.

ضبط سائقين متلبسين بسرقة ٢٠ طنا من قضبان السكة الحديدية

كتب - خالدابو العز:

القت مباحث السكة الحديد القبض على سائقين سرقا كمية كبيرة من قضبان السكك الحديدية من أماكن تشوينها بمخازن الهيئة بمنطقة الضواحى، وقدرت قيمة المسروقات بمائة الف جنيه وأمر مدير شرطة النقل والمواصلات باحالة المتهمين للنيابة التى أمرت بحبسهما

وكانت معلومات قد وردت لوكيل مباحث السكة الحديد عن قيام بعض الاشخاص بسرقة قضبان حديدية خاصة بالسكة الحديد من اماكن تشوينها والتصرف فيها بالبيع لبعض الشركات بمسطرد، وبعرض تلك المعلومات على اللواء وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن أمر بتشكيل فريق بحث للتأكد من هذه المعلومات وشكل مدير مباحث النقل من المواصلات فريق بحث حيث أكدت تحريات مدير شرطة السكة الحديد صحة المعلومات، وتم وضع عدة كمائن بمنطقة الشركة حيث تمكن احدها من ضبط السيارة رقم ٢١٤٤٦ نقل القليوبية والسيارة رقم ٢١٣٩٢ نقل قليوبية اثناء محاولة دخولهما الشركة لبيع حمولتهما من قضبان السكة الحديد. وبعرض المضبوطات على مندوب الهيئة قرر انها عبارة عن قضبان سكة حديد لأطوال مختلفة، وثبت ببعضها قلنكات ومحظور تداولها بالأسواق المحلية، وخاصة بالسكة الحديد وقدر وزنها بعشرين طنا وقيمتها مائة الف جنيه وبمواجهة المتهمين اعترافا بحيازتهما للمضبوطات، وقرر انهما يقومان بنقل تلك المضبوطات من مخازن الشركة بميت حلفا مقابل تقاضيهما مبلغا ماليا كبيرا.

عامل يحاول تهريب ١٥٠ مطواة بمنفذ السلوم

القت مباحث امن المواني القبض على عامل بمنفذ السلوم اثناء قدومه من الجماهيرية الليبية وبحوزته ١٥٠ مطواة قرن غزال.

وكانت أجهزة الأمن بمنفذ السلوم قد اشتبهت فى المواطن جاد السيد جادالله (٤٠ سنة - عامل - ومقيم بمركز طما محافظة سوهاج) اثناء قدومه من الجماهيرية الليبية وبتفتيشه عثر بداخل حقيبة ملابسه على كيس قماش به ١٥٠ مطواة قرن غزال، وبمواجهته اعترف بانه قام بشرائها من مدينة زوارا للاتجار فيها وادعى عدم علمه بأن المضبوطات مخالفة للقانون فتحيل إلى نيابة مطروح التى قررت حبسه على ذمة التحقيقات.

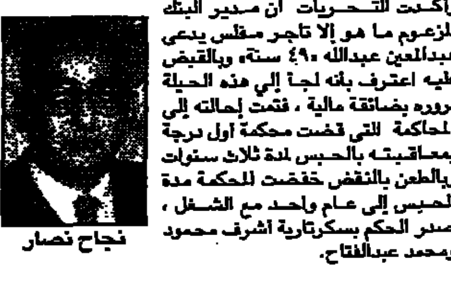
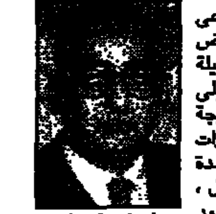
تأييد الحكم بحبس تاجر انتحل صفة مدير فرع احد البنوك واستولى علي ٥٠ ألف جنيه

كتب - عماد الفقى:

قضت محكمة النقض برئاسة المستشار نجاح نصار بتأييد الحكم بمعاقبة تاجر بالحبس لمدة عام واحد مع الشغل لانتحاله صفة مدير فرع احد البنوك الوطنية بمنطقة مدينة نصر واستيلائه من احد العملاء علي مبلغ خمسين الف جنيه بزعم ايداعها له بالبنك من خلال فتح حساب جارى باسمه.

وتعود وقائع القضية إلي بلاغ تلقته مباحث القاهرة من موظف اسمه ايمن حماد «٢٨ عاما» باستيلاء شخص علي امواله والتي تبلغ ٥٠ الف جنيه من داخل فرع احد البنوك الوطنية بمدينة نصر بزعم انه مدير فرع البنك والمسئول عن فتح الحسابات الجارية للعملاء ، وتبين من التحريات ان المجني عليه كان قد توجه إلي مقر فرع البنك فور انتهائه من بيع قطعة ارض آلت ملكيتها إليه وإلى اشقائه بعد وفاة والده، وذلك لايداع ثمن الأرض والذى يبلغ ٥٠ الف جنيه بالبنك من خلال فتح حساب جار. وعندما دخل مقر فرع البنك اقترب منه احد الاشخاص واخبره انه مدير الفرع والمسئول عن فتح الحسابات الجارية به فقام المجني عليه بتسليمه المبلغ ولايداعه وانهاء إجراءات فتح الحساب الجارى له، إلا أنه استولى على المبلغ واختفى خلال لحظات.

واكدت التحريات ان مدير البنك المزعوم ما هو إلا تاجر مفلس يدعى عبدالمعين عبدالله «٤٩ سنة» وبالقبض عليه اعترف بانه لجأ إلي هذه الحيلة لمروره بضائقة مالية ، فتمت إحالته إلي المحاكمة التي قضت محكمة اول درجة بمعاقبته بالحبس لمدة ثلاث سنوات وبالطعن بالنقض خفضت المحكمة مدة الحبس إلي عام واحد مع الشغل ، صدر الحكم بسكرتارية أشرف محمود ومحمد عبدالفتاح.



نجاح نصار

إعادة سيارتى لواء شرطة ومستشار سرقهما ٣ لصوص

كتب - محمد شومان:

تمكنت مباحث الجيزة من القبض على عصابة يتزعمها ميكانيكى، تقوم بسرقة السيارات الحديثة من احياء الدقى والعجوزة والهرم وتمت اعادة ١٨ سيارة من بينها سيارة لواء شرطة وسيارة مستشار ، وأمر مساعد اول الوزير ومدير امن الجيزة باحالة للمتهمين إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وكانت البلاغات قد تعددت امام رئيس مباحث العجوزة من بعض المواطنين باكتشافهم سرقة سياراتهم الخاصة فى أوقات متأخرة من الليل وفور اخطار مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة طلب تشكيل فريق بحث لكشف غموض هذه الحوادث واعادة السيارات لاصحابها، حيث اكدت تحريات مفتشى مباحث وسط الجيزة أن وراء هذه الحوادث عصابة يتزعمها ميكانيكى سيارات حيث يقوم اثنان منهم بمراقبة الطريق بينما يقوم الميكانيكى بسرقة السيارة باسلوب المفتاح المصطنع ثم يفرون بها ويقومون بفك أجزائها وبيعها واقتسام ثمنها على ادمانهم للمخدرات، وفى كمين تمكن معاونا مباحث العجوزة من ضبطهم وهم: سعد على «ميكانيكى» (٣٣ سنة) واحمد شرف (٢٧ سنة - منجد) ودسوقى حسين (٣٥ سنة - عاطل).

ضبط ٣٠٠ هارب من تنفيذ أحكام فى حملة بالاسكندرية

الاسكندرية من - ناصر جويدة:

شنت اجهزة الأمن بالاسكندرية حملة مكبرة اسفرت عن ضبط ٣٠٠ هارب من تنفيذ احكام جنائية وجنح مختلفة وبلغت جملة المخالفات المضبوطة ٦٠٠ حالة واحيل المتهمون إلى النيابات المختصة التى تولت التحقيق.

وشارك فى الحملة جميع الاجهزة الأمنية ونفذت فى اقسام النخيلة ومينا البصل والمنشية والجمرك والعامرية، وتمكنت اجهزة الأمن من ضبط المتهمين الهاربين من أحكام خاصة سرقات المحال التجارية والشقق والشاليهات وبلغت قيمة للمسروقات نصف مليون جنيه كما تم ضبط العديد من قضايا الاتجار والبيع والتعاطى ومخالفات الاعراف العامة واكثر من ١٠٠ مخالفة اشغال طريق خاصة بمناطق العجمى والعامرية، وبلغ عدد القضايا ٦٠٠ قضية، وباشرت النيابات المختصة التحقيق باشراف المستشار عوض خليفة المحامى العام لنيابات غرب الاسكندرية.

بعد ثلاثة أشهر من الزواج:

مزارع يقتل زوجته لرفضها اعطاءه مشغولاتها الذهبية

سوهاج من - محمد مطاوع:

بعد ثلاثة اشهر فقط من زواجهما قام مزارع بمركز طهطا بخنق زوجته لرفضها اعطاءه مشغولاتها الذهبية ليبيعها لمروره بضائقة مالية وقررت للتحقيق فحسن يونس مدير نيابة طهطا باشراف صبرى شمس الدين رئيس النيابة وامر بحبس المتهم اربعة أيام.

وكان مدير امن سوهاج قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة المواطنة سميحة خليل (٢٠ سنة) مقتولة بمنزلها ومخنوقة بقرية الصفيحة بمركز طهطا وتم تشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث وتبين من تحريات رئيس مباحث مركز طهطا باشراف مدير المباحث ان زوج المجنى عليها واسمه عز منصور رزق الله طلب من زوجته يوم الحادث ان تعطيه مشغولاتها الذهبية لمروره بضائقة مالية للمساعدة فى نفقات المعيشة، ولكنها رفضت فقام بخنقها بايشاربها حتى لفظت انفاسها ولم يتركها إلا جثة هامدة فتم ضبطه.



إلى كل منهم- الرجل الزوج.. القاضي - المشرع .. من منا يختار حياته أو يتلمس طريقه.. فمهما خيل إلينا أننا نختار.. فما لؤكد عليه أنها حتما أقدار.. تسوقنا إليها أقدامنا المتهالكة.. وأرواحنا اللاهثة.. التي قد تذهب ببصيرة بعضنا وتجعلهم يجدون في ذلك السراب المأمن ولو المؤقت من مرارة واقع يحيونه.. أو من الخوف من مستقبل مجهول قد يواجهونه.. ولكن رغم الاختيار الصعب الذي ليس له مبرر مهما تعانى فهل تظل تلك المرأة وحيدة.. يلفظها المجتمع ولا يرحمها.. أم ان هناك شبكة أمان.. والحديث هنا عن المرأة التي اضطرتها الحياة القاسية لذلك القرار الأليم.. كي تستظل بمظلة الشرع.. وليس الحديث عن المرأة اللاهية العابثة ببعض الرخص التي أتاحها الشرع..

هى.. ونيران الزواج العرفى!

تتخبطها أمواج الحياة المتلاطمة .. تتقاذفها رياح الخوف العاتية تبحث دائما عن الأمان .. عن الحياة التي تود أن تحياها سائر النساء والزوجات الفضليات.. ولكن قد يتاخر بها قطار العمر فتضطر إلى اللجوء إلى القرار الصعب وهو «الزواج العرفى» .. لعدم سماح ظروف الزوج للزواج الرسمى..!! أو انها قد تفقد أبويها بكرا وتجد نفسها وحيدة وتحتاج الى من يصونها ويسترها.. وتكون الأقدار أيضا مع رجل ظروفه لاتسمح بالاعلان .. فهل هى تغضب ربها..؟ لإنها تلجا إلى «الزواج العرفى» لأن في ذلك قدرها، وأسباب أخرى كثيرة ضخمة لأصحابها وإن بدت أمامنا ضئيلة.

نحن لاندافع عن هذا المبدأ على الاطلاق .. ولانقره.. أولا حفاظا على كرامة المرأة وحقوقها، ثانيا ان القانون لم يقره رغم موافقة الشرع عليه.. ولكن ماذا تفعل تلك المرأة حين يقع الخلاف مع الزوج .. أوحتى بعد وفاته مع الورثة الشرعيين؟

ونحن نرفض هذا المبدأ.. يجب أن يكون رفضا إيجابيا ليس أبكم باحثا عن حلول لأنها قضية قائمة تعيش بيننا بالفعل فلابد أن نواجهها لا يمكن أن نعطيها ظهرنا حتى لا يكون السهم الذى يخترق ذلك الظهر مرورا بالقلب محدثا نزيفا حادا يودى بحياة ذلك المجتمع بعد ضياع القيم لمن يستغلون تلك الرخصة..

ان تلك المرأة بالتأكيد تتمرغ في مأساة رغم لحظات السعادة أو الوهم الذى قد تعيشه والذى سرعان مايمر كطيف سار.. وإذا كنا نشير إلى تلك المرأة وقد نتعاطف معها مطالبين بحقوقها إلا ان هناك إمرأة اخرى يجب ان نشير إليها أيضا والا نتجاهلها حين تكون تلك الصغيرة التى تفرط في كرامتها بدون أسباب ولكن لأغراض شيطانية لحظية حيث تتمسح في الشرع وتأخذ أغلى رخصة لأرخص رغبات ثم تصرخ .. وتستغيث ولكن أيضا ورغم حداثة سن تلك المرأة وجهلها بأمور الحياة الى أى مدى يكون عقابها؟ أهو حتى الموت؟ أم ان لها من خلاص رغم خطئها فى حق نفسها؟ فى الزواج العرفى تلك الظاهرة التى تفشت وبكل أسف بين أبنائنا وبناتنا في المدارس والجامعات

إنها قضية تستوجب التوقف والمناقشة لوضع حل لاحتواء تلك الأزمة. رعاية للمرأة المحتاجة من عوزها وحماية للمرأة الأخرى من شرنفسها..

حتى لا يضيع الواجب وتتوه الحقوق- ويضل الإلتزام طريقه.

الزواج العرفى حلال ولكن..!!

توجهنا إلى المستشار حسنى حمادة تناقشه ونطرح عليه قضية «الزواج العرفى» فيقول رئيس محكمة الاستئناف بالقاهرة. للاحوال الشخصية ان الزواج العرفى شرعا حلال.. حلال.. هذا اذا اكتملت اركانه من ايجاب وقبول.. وتوافرت شرائط انعقاده وصحته.. والعلانية التى قد يكتفى فيها بأحد افراد الأسرة ذاتها.. هذه الأركان المقررة شرعا فى الشريعة الاسلامية .. فالشرع لايعرف وثيقة رسمية .. ولامأذونا أو خلافه مثل موظف القنصلية الذى يتولى توثيق عقد الزواج ولكن يكفى وجود أحد افراد الاسرة استنادا الى الحديث الشريف «أيما زواج تم بدون ولى فهو باطل » والمقصود بالولى هنا .. هو الأب أو الاخ أو الخال أو الابن..

ولكن فى القانون فالأمر مختلف تماما .فهو لايعترف بمثل هذا الزواج .. ولايقره بل ينكره.. ويترتب على هذا الانكار اثار خطيرة سواء بالنسبة لحقوق الزوجة أو الزوج.

إنكار القانون

سألته: لماذا ينكر المجتمع والقانون ما أحله الشرع فى القانون الوضعى؟ خاصة أن هناك من يطبقونه باقتناع كامل؟

أجاب لان المشرع فى القانون الوضعى اراد ان تتم تلك العلاقة عن طريق المأذون وذلك من اجل حماية المرأة بالدرجة الأولى من حيث سد الطريق أمام من يحاول إدعاء الزوجية كذبا وزورا وحتى لايدعى للضللين بعلاقات غير صحيحة. والتشهير بتلك المرأة..

كما أن المجتمع قد تطور وتعقد. وبما ان الزواج نظام اجتماعى خطير يتصل بالأسر وزادت فى المجتمع نوعية الجرائم وبالتالى للمعين المضللين فكان لابد من ان يضع المشرع له نظاما يستلزم ان تكون العلاقة أكبر من مجرد الايجاب والقبول الموجود فى هذا الزواج حفاظا على تلك الأسرة التى هى كيان المجتمع.

سألته : وكيف لايعترف القانون بالزواج العرفى.. وفى نفس الوقت يتهم المرأة بالزنا وتعدد الأزواج اذا اختلفت مع الزوج فى زواجها العرفى وقام بالكيد لها فى زيجة أخرى..؟

أجاب رئيس الاستئناف: لأن الزواج العرفى شرعا حلال.. وإن لم يقره القانون.. وهذا لايمكن إغفاله.. فالمرأة فى هذه الحالة زوجة لرجل.. فكيف لها أن تجمع زوجا آخر.. وخاصة إذا تمكن الزوج الأول من إثبات ذلك بورقة.. أو إدعاءات.. فهى فى هذه الحالة فى مأزق وقد تتعرض حقا لعرقلة من زوجها السابق الذى يسعى بالتأكيد إلى إثبات تعدد الأزواج أو الزنا للرد على زوجته.. فهناك فرق بين الناحية الرسمية لعقد الزواج والمسئولية الجنائية المترتبة عن تعدد الأزواج..

ظاهرة بين الشباب

ويضيف: إن هذه الظاهرة للأسف تنتشر بين قطاعات كبيرة جدا من الشباب بصورة اكثر من الرجال.. هذا من خلال القضايا التى انظرها باستمرار وقد تكون الظروف الاقتصادية وصعوبة الحصول على مسكن هى التى تدفع بالشباب إلى تلك الزيجات..

وعن موقف القانون من الزواج العرفى يقول: إن القانون فى هذا الصدد حاسم وصريح فما دامت لاتوجد وثيقة رسمية للزواج فإن القانون يمنع القاضى من سماع الدعوى عند الإنكار.. أى بإنكار الطرف الآخر.. فدور المحكمة هنا مقيد تماما.. وبالتالى فإن المرأة حقوقها مهدرة تماما فى هذه الحالة..

ويوضح إن النسب فى الزواج العرفى يتم إثباته شرعا وقانونا وذلك للمحافظة على حقوق الأبناء من الضياع.. بصرف النظر عن أن هذا الزواج موثق من عدمه..

رغم إضطرار المرأة أو خطئها.. لابد من حمايتها

ويشيد: حسنا يفعل المشرع بالتدخل ولكن فى أضيق الحدود لتأمين المرأة المضطرة.. وذلك حفاظا على قدسية العلاقة الزوجية والأسرة.. وفى النهاية للمجتمع... وذلك بتيسير السبل حتى فى تطليقها لحمايتها من إلصاق التهم البشعة بها.. سواء الزنا أو تعدد الأزواج.. وذلك إذا وقعت فى يد زوج ضال..

النص لم يبطل الزواج العرفى

ويستمر حديثنا مع مسئول التشريع بوزارة العدل لمعرفة بعض الملامح التى سوف يشتمل عليها المشروع الجديد فى تبسيط لإجراءات الأحوال الشخصية والخاصة فى هذه الحلقة من سلسلتنا «بالزواج العرفى» فيقول المستشار فتحى نجيب مساعد وزير العدل: إن الزواج العرفى زواج شرعى.. والفارق بين الزواج العرفى والرسمى هو ان الزواج الرسمى على يد مأذون... وليس تلك فارقا بينيا.. وقد جاء ذلك بالنص فى لائحة ترتيب المحاكم الشرعية عام ١٩٣١..

ويوضح: إن النص لم يبطل الزواج العرفى ولا يمسه ولا يستطيع أن يحرم ما أحله الله.. وإنما قال: «لاتسمع دعوى الزوجية عند الانكار إلا إذا كان الزواج موثقا على يد مأذون.. أى أنه إذا كان الزوجان معترفين بالزواج.. فتسمع الدعوى ويضيف: ان الزواج العرفى شرعا يثبت به نسب الأطفال. وفى الزواج العرفى للزوجة كامل حقوقها وذلك أمام الشرع - كذلك للزوج.. أما فى القانون الوضعى وأمام المحاكم فإن الزوجة ليس لها حقا من الحقوق.

التشريع الجديد وتطليق المرأة فى الزواج العرفى

ويعلن مسئول التشريع : إننا فى المشروع الجديد نخفف من آثار هذا الوضع.. ولكن فى أضيق الحدود فعلا.. وسوف تقبل الدعوى المستندة إلى زواج عرفى ولكن فى الطلاق فقط.. على الرغم من إنكار الزوج له وعدم وجود مأذون.. وذلك عن طريق اى ورقة تثبت تلك العلاقة...

التطليق أسوأ أوضاع الزواج العرفى

ويوضح إن التركيز على أهم قضايا الزواج العرفى وهى التطليق، لأنه أسوأ الأوضاع وأخطرها بالنسبة للمرأة.. لأنه لو أراد الزوج أن يكيد لها.. ويرفض تطليقها.. وبالطبع سوف يمنعها إيمانها من زيجة أخرى وإذا حاولت وتزوجت من آخر يقوم زوجها السابق بإخفاء ورقة الزواج العرفى ومع انكاره لاتستطيع حينئذ رفع دعوى التطليق.. فيتحين الفرصة عند زواجها بآخر فتتهم بالزنا.. وذلك لأن الزواج العرفى معترف به شرعا.. وهكذا تصبح إمرأة متعددة الأزواج...

وتقع فى حبائل جرائم من أخطر ما سيتبع أهم مشاكل الزواج العرفى.

□□ والآن.. يحاول المجتمع تحسين وضع المرأة قدر الإمكان بالحفاظ على كرامتها أولا.. وحقوقها ثانيا..

والمؤسف أنها هى التى تبحث وتنقب وراء هزيمتها وتقهقرها للخلف.. وهذا ما يستوجب ضرورة وعى اكثر.. وأكبر ففى مسألة «الزواج العرفى» اذا كان هناك من النساء بهذا الاستسلام ممن تضطرهن ظروف الحياة لقبول وضع كهذا رغم خطورة هذا الارتباط لرفض القانون له فتلك النساء لهن الله وحده وذلك بعد الزوج الذى يصون تلك الزوجة منفذا شرع الله فى حمايتها وتأمينها ورحمته ليكون سببا فى سترتها..

ولكن عن الصغيرات الحمقاوات طالبات المدارس والجامعات.. أو اللاهيات لم يكن هناك ما يستحق تلك التضحية يا صغيراتى فلا تبعن أنفسكن وبلا ثمن... فلتتحملن آثار ما قدمت أيديكن من معاناة أو غدر تلك الزوج الصغير أو الزوج اللاهى الذى يتستر وراء ستائر الشرع.. فالمجتمع لن يستطيع أن يقدم أكثر من ذلك للحفاظ على كرامتكن...

إلهام شرشر

مافيا ٩٨!

الهروب من المسئولية الجنائية فى حالة المخالفة الصارخة على الاراضى الزراعية. هذا ما لجأ اليه البعض أخيرا فى مدينة شبرا الخيمة عندما قاموا بتقسيم الاراضى الزراعية الى اراضى للبناء ثم يقومون ببيع وهمى لاشخاص وهميين وتقديم عقد البيع للجمعية الزراعية لنقل الحيازة وذلك ليمارسوا اعمالهم المخالفة دون اية مساءلة قانونية سواء بتطبيق الامر العسكرى او وقوعهم تحت طائلة القانون. ذهبنا الى رجال القضاء لنتعرف منهم على اساليب هذه الفئة.

اشترى مواطن قطعة ارض زراعية بشبرا الخيمة بالمشاركة مع ثلاثة اخرين بغرض استثمارها فى مشروع زراعى ومساحة هذه الارض ثلاثة افدنة يخص كل شريك ثلاثة ارباع فدان الا ان المواطن اكتشف انه ضحية مافيا تقسيم الاراضى الزراعية الى اراض للبناء بشبرا الخيمة حيث يقومون بشراء قطعة ارض زراعية ثم يقومون باحضار صورة بطاقة شخصية او عائلية مزورة وعمل عقد اخر وهمى بين الملاك وصورة البطاقة المزورة وتقديمها الى الجمعية الزراعية بينهم لنقل الحيازة من الملاك الاصليين الى الاسم المدون بصورة البطاقة المزورة بالتواطؤ مع مدير الجمعية الزراعية ذهب الشخص الى مدير الجمعية وسأله عن حيازة قطعة الارض المشتراة واطلعه على اصل العقد الموجود معه والمحرر بتاريخ ٧ديسمبر ٩٤ فاجابه مدير الجمعية بان الحيازة نقلت الى شخص وهمى وعلم بذلك ان هذا الشخص الوهمى هو عامل بالمخبز الذى يملكه الشريك الاول بالارض وهو لايملك قوت يومه فكيف يشترى قطعة ارض بمبلغ ٦٠٠ الف جنيه. وعندما سأل هذا الشخص مدير الجمعية عن أية تفاصيل لخبره بان ذلك يتم حتى لاتحرر محاضر تبوير ارض زراعية للشريك الاول والثانى.

وضعنا هذه الواقعة امام رجال القضاء: فيقول المستشار محمود خليل رئيس محكمة جنايات القاهرة وامن الدولة بان اصحاب مافيا تقسيم الاراضى يتصرفون تصرفا وهميا بعقود صورية لاشخاص غير حقيقيين اوغير جادين فى الشراء باستعمال بطاقات شخصية او عائلية مزورة فهؤلاء الاشخاص يكونون قد ارتكبوا جناية تزوير فى محرر رسمى هو البطاقة العائلية او الشخصية، يضاف الى ذلك جريمة استعمال محرر مزور، مع العلم بالتزوير. اما العقد الصورى المقدم للجمعية فلابد من أن يرفع صاحب المصلحة دعوى الصورية لعقد صورى امام المحكمة المختصة او يدفع امام المحكمة فى دعوى منظورة بالصورية المطلقة ويثبت ذلك بكل وسائل الاثبات. وفى هذه الحالة تقضى المحكمة المدنية ببطلان العقد باعتباره كأنه لم يكن.

المستشار احمد امين عبد الحافظ الرئيس بمحكمة امن الدولة والجنايات يقول فى شأن هؤلاء بأن الامر العسكرى حدد جميع الاراضى الزراعية بمنع البناء على هذه الاراضى الا فى حالات الاستثناء لكن بعض الافراد يقومون بشراء اراض زراعية ثم يقومون بتبويرها او تقسيمها بغرض التجارة فى تلك الاراضى او بغرض البناء من اجل ممارسة التجارة عن طريق الشقق السكنية التمليك ويستترون وراء اشخاص او اسماء وهمية او شركات وهمية للتحايل مع القانون وكثير من الناس يقومون ببيع اراضيهم باسعار مرتفعة الى هؤلاء الاشخاص هربا من تنفيذ القانون .

والحاكم العسكرى بصدوره قراره الحكيم بتحديد الاراضى الزراعية التى يمكن البناء عليها جعلهم يبحثون عن اساليب اخرى لممارسة نشاطهم فى تجارة الشقق والمساكن وهناك حالات كثيرة يلجأ اليها سماسرة الاراضى الزراعية لشراء تلك الاراضى باسم شخص لخر ويقوم بنقل الحيازة ويصدور حكم وصحة ونفاذ لهذا الاسم حتى يصبح مالكا ويقوم ببناء على تلك الارض شخص اخر هو المالك الحقيقى الا انه تستر وراء هذا الشخص الاخر الذى يعتبر مالكا لتلك الارض مع العلم انه ليس بمالك وان المالك هو الذى يقوم بالبناء بالفعل الا انهم تحايلوا بذلك من اجل تفادى صدور قرارات ازالة او احكام ضدهم سواء بالحبس او الازالة ويعتبر هؤلاء فى حكم القانون ما نسميهم بمافيا الاراضى الزراعية الذين يلجأون الى الثراء السريع بالاسلوب غير الشرعى.

ويرى المستشار عبد الهادى سالم رئيس محكمة جنايات طنطا أن الحل فى مثل هذه الوقائع بأن يسارع الحاكم العسكرى أو صاحب المصلحة فى اصدار تشريع جديد يحدد فيه الاراضى التى يجوز البناء عليها بالمعاونة مع المحافظين، وإصدار تحديد لكردون المدينة او القرية ووضع خرائط تفصيلية فى كل مدينة تفيد للقطع الزراعية التى دخلت كردون المدينة او القرية او الارض التى اوقفت عنها مصادر الرى والصرف لكى تصبح ملكا للقرية او للمدينة فمثلا اذا كان هناك قطعة ارض زراعية فى داخل المدينة ويمر لها مصدر مائى فى داخل المدينة او القرية فان وجود تلك القطعة يمثل عائقا للحركة فى المدينة او القرية ولاتعود بالنفع على اهل القرية او اهل المدينة وقد يكون الانتاج قليلا ولايفى بالتزامات صاحبها فالأولى ان تحدد تلك القطعة وتوضع فى الاعتبار بضمها لتلك الكتلة السكنية وان تشدد العقوبة فى حالة إذا ماثبت أن الارض الزراعية قد بيعت لأشخاص وهمية وثبت أنهم تنازلوا لآخرين.

محمود خليل أحمد أمين عبد الحافظ عبد الهادى سالم

خالد أبو العز

خريف الأزواج والعنف!

يبدو أن ظاهرة قتل الازواج لزوجاتهم عادت بقوة اذ لقى عدد من الزوجات مصرعهن على أيدى ازواجهن بينما فقدت أحداهن اذنها فى الاسابيع القليلة الماضية.. الأمر الذى يثير عددا من التساؤلات حول هذه الظاهرة والاسباب الحقيقية وراء اقدام الازواج على التخلص من الزوجات

● وكانت الزوجة الاولى «٢٥ سنة» قد رفضت محاولات زوجها التاجر للصلح معها والعودة الى المنزل وحين فشلت محاولات الزوج السلمية..

● طعن زوجته بسكين كان يخفيها داخل ملابسه وحاول قتل شقيقها. وفى أحد الاحياء الشعبية بالقاهرة طعن عامل زوجته لأنها تأخرت فى اعداد طعام العشاء، وانهمكت بدلا من ذلك في عتابه عن قلة دخله، وعدم قدرته على الوفاء بتكاليف المعيشة، ولم يجد الزوج ردا على ذلك سوى طعنها بسكين المطبخ لتقضى نحبها.

● ومزارع انهال بالفأس على رأس زوجته وهى نائمة حتى حطم رأسها تماما لشكه فى سلوكها، ثم حمل ابنها «٦سنوات» وهرب من القرية ثم اتضح ان الزوجة بريئة من شكوك زوجها وانه يعانى حالة نفسية سيئة لدمامته وجمالها

● وعجوز «٦٠سنة» القى بماء النار على زوجته «٤٠عاما» فى اثناء استحمامها فتسبب فى قطع أذنها اليمنى لاهتمامها الزائد بنفسها وملابسها طبقا لما قاله فى تحقيقات النيابة.. وكان لابد ان نستمع لتفسير أمنى لعودة هذا النوع من العنف مع الزوجات .

د.عبدالطلب القريطى د.عادل الأشول

يؤكد احد رجال الامن ان السلوك الاجتماعى قد تغير أخيرا بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والمشكلات اليومية المتزايدة مع ضغط الانفاق مما أدى الى حدة في الطباع وبالتالى انتفى التسامح فى العلاقة بين الزوجين والذى كان احدى دعائم العلاقات الاسرية فى الماضى ويضيف ان مشكلات العمل تؤدى إلى انفجار بركان الغضب فى البيت وهو المكان المفترض فيه ان يكون السكن والراحة. ويؤكد ان لكل حادثة ظروفها وطبيعتها الخاصة عند معاينتها ومن ثم تكتشف الدوافع وراءها واسباب ارتكابها.

ويقول الدكتور عبدالمطلب القريطى استاذ علم الاجتماع بجامعة حلوان إن هناك تفسيرات كثيرة لايمكن الجزم بصحة واحد فقط منها وان كان هناك امكانية ترجيح بعضها، ومنها مثلا الشخصية السيكوباتية المنحلة والمنفكة من اى قيد اجتماعى والتى تنفث سمومها وعدوانها دون اعتبار لأى عرف اجتماعى او قوانين أو نظم، وهذا الاحتمال مستبعد لاسيما اذا كانت الحالات التى ارتكبت الجرائم (قتل الزوجات) ليس لها تاريخ لجرامى سابق والتفسير الثانى يتمثل في ضغوط الحياة الاسرية والمهنية، وهذا العامل يمكن ان يؤدى فى حالات قليلة الى القتل لاسيما إذا كانت هذه الضغوط شديدة وأعلى من طاقة احتمال الفرد موضوع الانيام. ويغلب ترجيح هذا السبب فى مثل تلك الحوادث نظرا لطبيعة القلق الذى نعيشه ومتاعب الحياة وما قد يكون موجودا داخل أسر هذه الحالات من عوامل تفكك او خلافات عائلية أو عدم توافق زواجى او ظروف اقتصادية سيئة او ضغوط فى العمل، مشيرا إلى ان هذا يحتاج الى عناية الدولة بنشر الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية ورفع للمستوى الاقتصادى والمعيشى ومد شبكة الخدمات الاجتماعية فى الأحياء العشوائية والفقيرة. ويقول ان المسألة نفسها تمتد الى بيئات العمل والانتاج فى الورش والمصانع فيما يرى أن انحراف السلوك لدى مرتكب الجريمة دون ان يدرى بالجريمة مثل تعاطى المخدرات الذى يفقد الانسان السيطرة على نفسه ثم لا يتحكم فى تصرفاته وتحت تأثير التعاطى تسهل قيادته وغوايته والايحاء له بارتكاب اى فعل يخطر على باله دون تفكير لعواقب هذا الجرم ومن اجل ذلك يؤكد اهمية تنمية الوازع الدينى والاخلاقى لدى النشء والشباب ومحاربة الادمان بشتى الطرق وتوعيتهم باضراره

ويقول الدكتور عادل عزالدين الاشول أستاذ الصحة النفسية ومدير مركز الارشاد النفسى بجامعة عين شمس هناك ايضا كثير من العوامل التى يمكن ان تؤدى إلى عدم التوافق الزواجى بين الزوجين داخل الاسرة من ضمنها تباين الخصائص النفسيه. ويوضح ان وجود الانسان فى المجتمع لايخلو من مشكلات معينة ومن خلال التحكم النفسى يستطيع حل المشكلات. ويؤكد ان دراسة جوانب مثل هذه الشخصيات يتم تناولها من عدة جوانب من بينها عدم الاستقرار او الاضطرابات النفسية لهذه الشخصية.

محمود النوبى

فوضى مسئول .. فى دمنهور!

الى متى سيظل بعض المسئولين يبسطون نفوذهم بدون حق على الضعفاء ؟ فمصر دولة قانون وتنعم بالديمقراطية والحفاظ على الحقوق الخاصة التى كفلها الدستور.. وعلى مايبدو ان بعض السادة المسئولين يستهينون بجريمة انتهاك الحرمات والأملاك.. القضية خطيرة وتشير الى معنى اخطر جديد للاستيلاء بغير حق على حقوق الغير

حدث ذلك بمدينة دمنهور وبالتحديد بمنطقة شبرا على بشارع المعهد الدينى. للمواطنة سعاد حسين القسطاوى وأخريات ومعهن عبدالحميد محمد حميدان بصفته وكيلا عن والدته سعاد حسين القسطاوى حضروا الينا من دمنهور ومعهم مستندات التى تؤكد ملكيتهم للارض وتعرضهم لإرهاب ادارى وسلبت ارضهم الفضاء بالقوة.

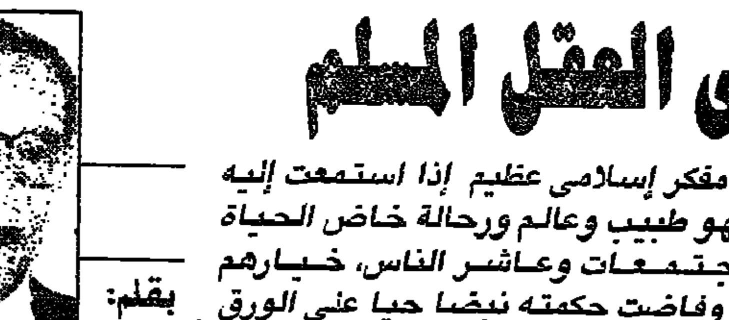
يقول عبدالحميد محمد حميدان والدتى (سعاد حسين القسطاوى) واخريات يمتلكن قطعة ارض فضاء مساحتها ٦٠ مترا مربعا وذلك بالشراء من السيدة ناهد محمد ابراهيم ربيع والصادر بشأنها حكم فى الدعوى رقم ٧٣/٩٦٢ مدنى بمحكمة بندر دمنهور الجزئية وتم تسجيل عريضة الدعوى بالشهر العقارى بدمنهور بتاريخ ٩٥/٧/٢٥ وقام مجلس دمنهور باخطار السيدة سعاد حسين القسطاوى (والدتى) صاحبة الارض وأخريات رسميا باعلان بتاريخ ١٩٩٥/٧/٢٥ بامضاء رئيس مجلس مدينة دمنهور بضرورة تسوير قطعة الارض الفضاء احكاما للقانون ٣٨ لسنة ١٩٦٧ وقامت والدتى بتسوير قطعة الارض وعمل باب حديد لها تنفيذا لاعلان مجلس مدينة دمنهور.

ويضيف بعد حوالى شهرين فوجئت بمجلس مدينة دمنهور يطلب من والدتى بإعلان رسمى بازالة ما تم من تسوير لقطعة الأرض الفضاء! بحجة أن هذه الأرض ليست ملكا لها وأنها عبارة عن ممر يوصل بين شارعين وأن الجيران يتضررون من تسوير الأرض! مما دفعنى الى التقدم بجميع المستندات كاملة بصفتى وكيلا عن والدتى صاحبة الارض الى الشئون القانونية بمجلس مدينة دمنهور ولكن للأسف الشديد لم يلتفت اليها كما احضرت من مينة المساحة بدمنهور خريطة رسمية للموقع (الخريطة رقم ٥١) وموضحا عليها انها ملكية خاصة وليست شارعا أو ممرا.

ويشير ابن صاحبة الأرض الى انه تقدم الى رئيس مجلس مدينة دمنهور شخصيا بشكوى رسمية بأن الأرض ملك والدته واخريات وتساوى الآن أكثر من ١٨٠ الف جنيه فقام بتشكيل لجنة هندسية لمعاينة الأرض على الطبيعة وكتابة تقرير رسمى عنها وتمت المعاينة بالفعل وكانت فى صالحى تماما واكدت اللجنة فى تقريرها لرئيس مجلس مدينة دمنهور بان هذه الأرض ليست شارع ولا يوجد لدى مجلس مدينة دمنهور خرائط أو مستندات تثبت انه شارع والغريب والمدهش فى الأمر أن رئيس مجلس مدينة دمنهور لم يأخذ بتقرير اللجنة وصمم على انه شارع وقال بالحرف الواحد: [أنا شايف انه ممر] فقلت له بان معى مستندات قانونية رسمية تؤكد ملكية والدتى ولخرين للأرض الفضاء فرد قائلا وايه يعنى معاك مستندات! روح اشتكى؟! روح ارفع على قضية! ثم قام رئيس مجلس المدينة باصدار القرار رقم ٤٢٥ لسنة ١٩٩٧ والذى يقضى بازالة السور والباب وجعل الأرض الفضاء ممرا الأمر الذى دفعنى الى التقدم بشكوى للواء سكرتير عام محافظة البحيرة الذى حولها الى الشئون القانونية بالمحافظة لبحثها وقامت الشئون القانونية بدورها بمراسلة مجلس مدينة دمنهور لكى يرسل ملف الموضوع الخاص بالأرض الفضاء أكثر من مرة وفى تحد صارخ تجاهل رئيس مجلس مدينة دمنهور المكاتبات الرسمية ورفض مجرد الرد وقمت بارسال فاكس استغاثة لمحافظ البحيرة بخصوص سلب اراضى والدتى واخريات وارسل لى مدير مكتب محافظ البحيرة للتعرف عن قرب بالمشكلة وذهبت ومعى المستندات واستمع الى شكواى واطلع على المشكلة وتم فحص الاوراق وكتابة تقرير عنها وتم ذلك بالفعل وتم كتابة التقرير وقام مكتب المحافظ بالاتصال أكثر من مرة برئيس مجلسمدينة دمنهور لارسال توضيح لهذا الموقف وكأنه فوق القانون باسطا نفوذه وجبروته فلا ندرى ماذا نفعل؟!

د.عبدالحميد حميدان

الإسكندرية - حسن إمام



رسالة إلى العقل المسلم

بقلم: د. مصطفى محمود

الدكتور حسان حتحوت مفكر إسلامي عظيم إذا استمعت إليه فأنت تستمع إلى بحر.. فهو طبيب وعالم ورحالة خاض الحياة حلوها ومرها، وخبر المجتمعات وعاشر الناس، خيارهم وشرارهم، وامتلأ بالحكمة وفاضت حكمته نبضا حيا على الورق وتجربة يفيد منها كل من يقرؤها. وهو يقول ان الدعوة إلى الإسلام ليست خطابة، وليست طنطنة فى ميكروفونات.. وإنما هى أعمال وفضائل وقدوة تقدح شرارة فى النفوس المظلمة، فتضيىء وتحيا وتنظر من جديد وكأنها ترى الدنيا لأول مرة.

ويقول ان المسلمين ضيقوا الإسلام فجعلوا منه لحية وحجابا.. وضيقوا الشريعة فجعلوا منها قانون عقوبات.. لم يفهموا ان الشريعة فى حقيقتها رحمة قبل أن تكون عقابا، وأنها تصنع الضمير قبل أن تنزل العقاب وتصنع خوف الله الذى يحفظ المسلم من نفسه، وليس خوف الحدود ولا خوف الجلاد.

الإسلام وعى داخلى يصون صاحبه، وبصيرة نيرة تحكم سلوكه.

وهو يقول: انا من انصار الحجاب، ولكنى لا أجعل من الحجاب كل الإسلام.. من ارتدته دخلت الإسلام، ومن خلعته خرجت من الإسلام.. وهو يرى أن هذا تبسيط ساذج وتلخيص فج للإسلام.. فرب امرأة تضع الحجاب وتغتاب الناس وتغش فى معاملاتها.. وأفضل منها بلا شك امرأة سافرة تعيش حياتها فى عفة وصدق وأمانة.. ويروى لنا ما حدث أثناء مأساة البوسنة والهرسك، عندما تفشى الجوع والقتل والاغتصاب وانتهاك الأعراض.. وأرادت جماعة من السيدات الفضليات فى بلد عربى مسلم أن يمددن يد المساعدة.. فماذا كانت المساعدة؟.. كمية كبيرة من الأحجبة «جمع حجاب».. إذ لايجوز أن تكون نساء البوسنة غير محجبات.

ويرد حسان على الأوروبى الذى يدعى أن الإسلام ضيق على المرأة وانتقص من حقوقها.. ويقول كيف وقد أعطاها حق الميراث وحق الذمة المالية المستقلة.. كيف وقد هاجرت المرأة المسلمة مع المهاجرين وجاهدت مع المجاهدين، وقاتلت مع المقاتلين «نسيبة بنت كعب قاتلت فى أحد».. كيف وقد اعترضت امرأة على عمر بن الخطاب وهو فوق المنبر فقال عمر: أصابت امرأة وأخطأ عمر.. كيف وقد أنشدت الخنساء الشعر أمام النبى عليه الصلاة والسلام، فلم يقل لها صوتك عورة.. بل قال لها: هيه ياخناس.. أى زيدينا شعرا.. وهذه هى المرأة المسلمة وهذا هو الإسلام..

ولو أننا وضعنا الحجاب قسرا على وجه امرأة لما أضفنا إلى الإسلام إلا منافقة.

وعن ختان البنات يقول الدكتور حسان انها عادة قديمة لا علاقة لها بالإسلام.. وقد اكتشفت أثناء عملى كطبيب أمراض نساء عددا من نساء الحبشة المسيحيات مختونات.. ولو كانت تلك العادة من الإسلام، لكان أولى بها أهل نجد وأهل الحجاز.. وفى نظر الدكتور حسان أن الخطيئة الأولى فى الإسلام.. هى الكبر الابليسى.. حينما قال إبليس لربه عن آدم: أنا خير منه.. خلقتنى من نار وخلقته من طين.. وليس الأكل من الشجرة.. وهو فهم عميق للعقيدة الإسلامية.. فالكبر هو أبو الخطايا.. ولا يدخل الجنة من فى قلبه ذرة من كبر.. بل إن الأكل من الشجرة كان مطاوعة لشهوة الأنا.. ففيه الإحساس بالذات الأمارة الإبليسية.. فهو من نسل الخطيئة الإبليسية.. فهو خطيئة ثانوية وليس خطيئة أصلية.

وعن محاولة إسرائيل والغرب دمغ الإسلام بالتعصب.. والإيقاع بين مسلمى ونصارى مصر يقول د. حسان لهؤلاء الغربيين: لم يحدث عندنا ماحدث عندكم فى مذبحة باريس التى نبح فيها الكاثوليك أربعين ألفا من البروتستانت..

وكيف نتهم نحن بالتعصب وفى قرآننا يقول لنا ربنا:

«ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن».

وفى تاريخنا حينما دخل عمر منتصرا إلى كنيسة القدس لم يصل فيها.. بل صلى خارجها.. حتى تحترم الكنائس ولا يصلى فيها إلا أصحابها.. وهو الذى أعطى الرهبان الأمان فى صوامعهم أثناء الحروب.

وعما يشاع فى الغرب عن الإرهاب الإسلامى يقول د. حسان: بل هو إرهاب إسرائيلى فى أصله ومنبعه وتاريخه.. فهكذا بدأت إسرائيل.. عصابات إرهابية من أيام الهاجناه والأشترن والأرجون زفاى ليومى.. واليهودى يورى لبرانى مستشار بيجن هو القائل: سوف نظل نقاتل حتى نحول العرب إلى شعب من الحطابين وجرسونات المطاعم..

والحل فى نظر الدكتور حسان هو حل نفسى أولا.. ألا نقبل الهزيمة فى داخل نفوسنا مهما حدث.. فلا تنهزم قلوبنا.. وأن نثق بنصر الله.. وهو القائل: «إن الله يدافع عن الذين آمنوا».. وهو القائل: «وكان حقا علينا نصر المؤمنين»..

وعلينا بهذا أن نكون مؤمنين أولا فلا نفرغ القضية من محتواها الإسلامى، ثم نعود فنفرغها من محتواها العربى.. فلا يبقى منها إلا قضية فلسطينية.. فنحاول أن نركب القطار فى العربة السبنسة الأخيرة.. بعد أن نكون قد خسرنا أنفسنا وخسرنا كل شىء..

ويرى الدكتور حسان أن الحريات فى الأمة العربية هى جهاز المناعة فى جسمها وبدون هذه المناعة تموت غريقة فى خلافاتها وانقساماتها.

وهو يرى أن أمريكا هى ظهير إسرائيل فى محاربتنا.. وأن أمريكا لها مصالح.. ولابد أن تشعر أنها مهددة فى مصالحها.. ويسأل: ماذا لو امتنع مسلمو العالم عن تدخين السيجارة الأمريكية، وتناول المشروبات الأمريكية.. ولبس الجينز الأمريكى وأكل المكدونالد والكنتاكى والهامبورجر؟.. ويقول: لقد فعلها غاندى من قبل وخرجت انجلترا من الهند..

ثم السوق العربية المشتركة.. أين هى ومتى تقوم؟!! ثم الفضائيات العربية التى تبث برامجها للشعب الأمريكى.. أين صوتها السياسى وأين برامجها السياسية المنتقاة التى تخاطب بها المواطن الأمريكى بلغته.. وأمريكا دولة مفتوحة لكل أنواع المعارضة..

ويقول د. حسان: إن دول العالم المتقدم قد رسمت تصورا للقرن الحادى والعشرين على غرار مزرعة هم أصحابها وأسيادها، والباقون بهائم ومواش ودواجن وأجراء للفلاحة وعبيد أرض فى زمن إقطاع.

هذا هو التحدى.. فهل نحن له؟..

هذا هو الدكتور حسان.. وبعض مافى كتابه القيم..

إنه يحاول أن يخرج الإسلام من الشرنقة التى سجنه فيها المذهبيون المتعصبون، ويطلقه حرا يتفاعل بانفتاح وعمق ليبوح بكنوزه وأسراره فى عصر العولمة وعصر تطاحن المصالح، وعصر الصراع العربى - الإسرائيلى.

ويحلم ونحلم معه بيوم يجتمع فيه المسلمون والعرب على وقفة رجال أمام المذبحة التى تبير لحومهم ومحو ديانتهم عن الأرض..

ومرحبا بالدكتور حسان وبكتابه.. وقد صدر الكتاب عن دار المعارف منذ أيام بعنوان:

بهذا ألقى الله..

رسالة للعقل العربى المسلم..

وإغلاق باب الأمل

رفضت أمريكا التوقيع على ميثاق حظر الألغام الأرضية وأغلقت باب الأمل أمام الملايين من ضحايا المستقبل الذين سوف تنفجر فيهم ألغامها لتقطع أرجلهم وتبتر أذرعهم وتعمى عيونهم.. أطفال المصادفة ممن لايكنون لأمريكا عداوة..

هذا الغدر المبيت الذى تزرعه الأيدى الأمريكية فى صحارى وغابات أفريقيا وآسيا، حيث تدور معارك على بعد قارات ومحيطات من صاحب الأمر فى البيت الأبيض.. لتقتل أطفالا وشبابا لاتعرف لهم أمريكا اسما ولا ذنبا ولا جريرة اقترفوها.. وكل ذنبهم أن أرجلهم ساقتهم بالمصادفة.. إلى تلك الفخاخ المنصوبة تحت التراب.

كيف يجد هؤلاء الناس غلاظ القلوب عمى البصائر.. كيف يجدون فى أنفسهم الجرأة على إرسال تلك الرسائل الملغومة التى تحمل الموت والتشويه إلى ضحايا لايعرفونهم.. وتقول أمريكا بلا خجل أنها تحمى مصالحها ومصالح جنودها فى هذه الأقطار النائية.

وباعتبارها القطب الأوحد الذى يحكم العالم.. فإن ثروات العالم كله سوف تدخل فى نطاق مصالحها.. وبترول العراق وبترول إيران، ويورانيوم الكونجو ونحاس رواندا، وذهب بريتوريا، ومطاط زائير، والماظ نيبال، وفحم سيناء، وحديد أسوان.. كل هذا سوف يدخل فى مصالحها.

وبقدر تعاظم مسئولياتها سوف تتعاظم مصالحها..

وما أكثر مسئوليات وأعباء القطب الأوحد الذى يحكم العالم.. فيلزم أن تجبى إليه كل خيرات العالم.. بحكم كونه موزع الأرزاق وواهب الأقوات.. والمسئول عن أمن العالم.. ورائد حقوق الإنسان.. ومهندس السلام العربى - الإسرائيلى، وصاحب الخطوط الفضائية إلى القمر والمريخ وزحل.. وصاحب الحق الوحيد فى إلقاء القنابل الذرية حيث يشاء..

أمنا الرؤوم أمريكا من حقها علينا نحن أطفالها.. أن نرضعها من لبانة أوطاننا..

هل هناك أمل.. هل هناك مخرج؟

إقرأوا التاريخ تجدوا الأمل يطل من كل صفحة فى صفحاته.. فلا سلطان فى التاريخ يدوم.. الدول تدول والممالك تزول.. والجبابرة يصبحون ترابا.. ولا مدبر للكون سوى خالقه.. هو الذى يكتب كل حرف فى أحداثه..

وهو وحده الذى يسبب الأسباب، ويستخلف على الدنيا من يشاء، ويؤتى الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء، ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير.. فكل أفعاله خير.. عذابه خير ونعيمه خير وإعزازه خير وإذلاله خير.. فكل مايجريه على عباده هى ألوان من الاختبار والامتحان والتربية والتعليم والتأديب. ولا تنزل بأحد نازلة إلا وهو يستحقها ولا يعلو جبار إلا لحكمة ولا ينكسر طاغية إلا لحكمة..

وتعالى ربنا فى حكمته.. وتعالى فى رحمته..

قد يكون بلاؤه عقابا، وقد يكون امتحانا يرفع به عبده المبتلى درجات..

ولا يوجد لله شريك فى حكمه، ولا كبير يخشى مساءلته.. وهو لايضل ولا ينسى ولا ينام ولا يموت ولا يظلم.

وفى وحدانيته ملاذنا.. وفى رحمته نجاتنا.

وأسماؤه هى الأنشودة التى نعيش بها ولها.

سبحانه وحده هو الأمل..

وما عداه أشباح وصور وأوهام ورسوم على الماء ونقوش على الرمال...

بريشة: سهير الكيلانى

«أدوات دور مصر العربى»

بقلم: د. مصطفى الفقى

يجب أن تشغلنا جميعا قضية مهمة تتصل بدور مصر العربى ومكانتها الإقليمية فقد آلت قيادة المنطقة العربية لمصر لأسباب تاريخية وجغرافية يعرفها العرب وغير العرب دون استثناء، وظلت الزعامة لمصر معطاة تاريخية يصعب التشكيك فيها أو النيل منها، بل إن مؤرخ الجغرافيا راهب المعرفة «جمال حمدان» قد أكد أن قيادة مصر للعالم العربى لم تنقطع أبدا حتى وإن توهم البعض ذلك أحيانا، فالعمق الحضارى لمصر، والموقع الجغرافى، والحجم السكانى، والتضحيات القومية، والمواجهات الإقليمية، والريادة الدولية، جعلت لمصر دائما مكان الصدارة فى عالمنا العربى، ويبدو هذا الدور مقبولا فى عمومه وإن كان يتعرض فى كثير من الأوقات لنوبات من الغيرة القطرية.

والرفض الصامت من بعض الأطراف، ولكن الذى لاجدال حوله، ولا مراء فيه هو أن هناك عاملين دائمين من عوامل التأثير المصرى تاريخيا فى العالم العربى وأعنى بهما التعليم والثقافة، فمصر القديمة والحديثة معا كانتا مصدرا للإشعاع التنويرى حولهما، وحتى فى عصور الجهل والظلام الذى أطبق على المنطقة كلها فى ظل الحكم التركى فإن «الأزهر الشريف» جامعة الإسلام والعروبة كان بمثابة البقعة المضيئة فى ظلمات تلك القرون، وحين بدأ المشروع التنويرى المصرى الكبير منذ عودة رفاعة رافع الطهطاوى من بعثته فى «باريس» مارست مصر عملية تأثير واسعة فى المنطقة كلها ولم يشاركها فى ذلك إلا ومضات ضوء انبعثت من بعض مسلمى ومسيحيى الشام خصوصا فى مجالات التأصيل القومى، إلى جانب بدايات الريادة فى الصحافة والمسرح، ولكن ظل التعليم والثقافة عنصرين أساسيين يرتكز عليهما دور مصر العربى بشكل معترف به وبقيا موضوع تقدير وعرفان من الأجيال العربية المتعاقبة حين كان وصول ابن الأسرة العربية للدراسة فى القاهرة أمرا يثير الاعتزاز لدى أهله، ويكون مدعاة للزهو والفخار، وليس فى ذلك شىء من المبالغة فقد كانت مصر بحق ملتقى المفكرين والأدباء والشعراء وعلماء الدين والدنيا، ولاغرو فمصر بوتقة الحضارات المتعاقبة، وسبيكة الثقافات المختلفة، وقد ظلت مصر الحديثة لأكثر من قرن ونصف قرن تحتكر الدور الريادى فى مجالى التعليم والثقافة على المستوى العربى كله، ولكن أتى على المنطقة حين من الدهر تغيرت فيها الأوضاع وتبدلت الظروف فلم تعد مصر وحدها بلد المدارس والمعاهد والجامعات إذ بدأ الآخرون يملكون أدوات مشابهة فانطلقت من بلادهم محطات الإذاعة، وقنوات التليفزيون بل حملهم الثراء المادى إلى مراحل أبعد من ذلك بحكم الإمكانات المالية الوفيرة فظهرت قنوات فضائية وصحف يومية وأسبوعية ودوريات شهرية لا تعبر بالضرورة عن المزاج المصرى العام وإن كانت قد انطلقت منه ودرست عليه وتعايشت معه، ويجب أن نفرق هنا بين نمطين من التقدم العربى فهناك حضارة المدن القديمة التى جعلتنا نعرف عن «المدرسة المستنصرية» فى «بغداد» أو جامعتى «الزيتونة» و«القيروان»، ودروس العلم فى «المسجد الأموى»، بينما تميزت دول النهضة العربية الحديثة بنمط مختلف اقترب فى بدايته من مصر خصوصا حول منتصف هذا القرن حين توافدت قوافل المدرسين المصريين تجاه مدن الخليج التى أخذت طريقها إلى الإعمار السريع بفضل الثروة البترولية الجديدة، وعرف العالم العربى كله مصر الحديثة من خلال معلميها وأطبائها ومهندسيها، وأيضا من خلال مدارسها وجامعاتها وإذاعتها، وبدت ريادة مصر ريادة تنويرية تعتمد فى المقام الأول على ركيزتين هما التعليم والثقافة، ويتعين علينا هنا لدراسة تطور هذين العنصرين أن نرصد المظاهر التالية:

أولا: إن مصر الأزهر التى استقبلت «سليمان الحلبى» طالبا يدرس فيها ويتأثر بها ثم يقدم على عملية اغتيال الجنرال «كليبر» القائد الثانى للحملة الفرنسية إنما هى نموذج لفترة استقطب فيها الأزهر الشريف كل قيادات العالم العربى والإسلامى تقريبا، وتخصصت أروقته المختلفة فى أن تكون مراكز إشعاع موجهة لعدد من الشعوب والأقطار، وظل الأمر كذلك قرونا عدة إلى أن ظهرت فى الآونة الأخيرة جامعات إسلامية أخرى بدأت تبحث عن دور بديل يستقطب الطلاب المسلمين من أقطارها على الأقل إن لم تتجاوز ذلك «بإغراء المنح الدراسية» لاجتذاب أعداد من الطلاب الوافدين إليها من دول أخرى بل. إننى أقول هنا صراحة أن الدور الثقافى الإسلامى لمصر فى الخارج قد تعرض فى العقود الأخيرة لمنافسة غير عادلة امتدت إلى السطو على إدارة المراكز الإسلامية فى العواصم الأجنبية برغم أن مصر هى صاحبة الفكرة الأولى والدور الرئيسى وأحيانا مالكة الأرض التى قام عليها بناء تلك المراكز الإسلامية، ولكنه زمان انقلبت فيه الأوضاع وتباينت الظروف.

ثانيا: إننا إذا نظرنا حولنا منذ سنوات لوجدنا أن القيادات الفكرية بل والسياسية فى العالم العربى قد تخرجت فى المدارس والجامعات المصرية، ولكن تلك الرموز سوف تختفى بمنطق تقادم العمر ودورة الزمن، فلا يزال لدينا حاليا جيل «ناصر الدين الأسد» الأديب والمفكر العربى فى الأردن، و«محمود الزعبى» رئيس وزراء سوريا، وزميل الدراسة «أحمد خليفة السويدى» مستشار رئيس دولة الإمارات العربية، وحتى على المستوى الإسلامى لدينا من خريجى القاهرة «مأمون عبد القيوم» رئيس جمهورية «المالديف» وغيرهم من القادة والرواد الذين درسوا فى مصر أو وصلتهم مصادر المعرفة منها، فمازال هناك جيل عربى كامل تتلمذ على يد الرواد المصريين الكبار وهو جيل تعود أن يتخاطف «رسالة» أحمد حسن الزيات فور صدورها حين كانت القاهرة هى المصدر الرئيسى للدوريات الرفيعة والكتب الرائدة.

ثالثا: إذا نظرنا على المستوى الثقافى نجد أن مصر قد احتكرت لعشرات السنين دور النشر الكبيرة بحكم أنها تملك حشدا كبيرا من العقول والكفاءات فى مجالات الصحافة والقصة والمسرح والسينما، وآلت إليها الريادة بغير منازع فى كل هذه المجالات، ولكن بدأت فى السنوات الأخيرة نهضة موازية فى عدد من العواصم العربية، بدأت تستقطع تدريجيا جزءا لابأس به مما تعودت مصر أن تنفرد به، وظهرت روح تنافسية بدا بعضها ينظر إلى دور القاهرة بحساسية مكتومة تحاول أن تبحث دائما عن البديل، فالأخ الكبير الناجح المستنير قد يكون محبوبا من أشقائه، ولكن ذلك لا يعفيهم من مسحة غيرة صامتة لاتظهر على السطح إلا فى الظروف العارضة والمواقف الطارئة، وقد أصبحنا نشعر بشىء من ذلك فى المهرجانات القومية والاحتفاليات الإقليمية.

رابعا: يجب أن نعترف بأنه فى مقابل ظهور جامعات عربية أخرى ومؤسسات تعليمية جديدة وهيئات ثقافية حديثة فقد حدث فى الوقت نفسه نوع من التراجع فى بعض مؤسساتنا الموازية، وأشير على سبيل المثال إلى مجال التعليم الطبى فى بلادنا، فلقد عاصرت فترة فى مستهل حياتى الوظيفية فى «لندن» كان خريج كلية الطب القادم من مصر يعفى فيها من امتحان المعادلة احتراما لمكانة بلاده العلمية وسمعة جامعاتها المتميزة ويتم الاكتفاء فقط باجتياز الطالب امتحانا شكليا فى اللغة الإنجليزية، أما الآن فقد تبدل الحال وأصبح خريج كلية الطب المصرية بحاجة إلى اختبارات ومعادلات للسماح له بمواصلة الدراسة فى كليات الطب لدى الدول المتقدمة، بل إن بعض الشهادات المصرية الجامعية فى مجال الطب وغيره أصبحت موضع رفض أو تحفظ على الأقل لدى عدد من العواصم الأجنبية وحتى العربية، لذلك فإننا يجب أن نعترف أن دورنا التعليمى والثقافى يتعرض لهزة على المستوى العربى لأسباب مزدوجة أولها تقدم تلك الدول بحكم ظروف لانخوض فيها، وأيضا بحكم تراجع لدينا لظروف لانعيد الإشارة إليها. خامسا: إن هناك عاملا أعتقد أنه يتحمل مسئوليته فى انخفاض مستوى التعليم فى مصر يرجع فى ظنى إلى عاملين أولهما اضطراب السياسة التعليمية وكثرة التغيير فيها والاكتفاء بالتفكير فى تغيير البرامج الدراسية وتطوير الأبنية المدرسية دون المساس بجوهر عملية التعليم ذاتها وهى التى تحتاج إلى انقلاب جذرى يواكب عالم اليوم ويساير متطلباته، فالتعليم أصبح الآن وسيلة للتعلم فى وقت تزايدت فيه مصادر المعلومات، ولم يعد حشو المناهج بها أمرا يتفق مع روح العصر، وأصبح المطلوب فقط هو إيجاد عادة التعلم لدى الطفل وإعطائه المفاتيح الأساسية للمعرفة بالتركيز على مناهج البحث وأساليب التفكير وتنمية القدرات المختلفة للطالب وتدريبه العقلى بصورة توجد لديه أولويات عند معالجة مشكلة معينة فضلا عن جدولة ذهنه وترتيب منطقه، بشكل يسمح له بنظرة كلية شاملة للأمور بدلا من النظرة الضيقة الجزئية للمسائل، ولا نجادل هنا فى أن جهودا كبيرة قد بذلت وتبذل على ساحة تطوير التعليم فى مصر، ولكن الواقع يؤكد أن الدنيا تجرى أمامنا، وأن الإمكانات الضخمة تدفع شعوبا حولنا، ولا أريد لدورنا التعليمى الذى اعتمدنا عليه كواحد من أدوات الريادة المصرية فى العالم العربى لا أريد له أن يتراجع أو يتقهقر أو حتى يتجمد عند مستوى معين.

سادسا: ليس من شك فى أن البلد الذى يتعلم فيه الإنسان يتحول إلى وطن ثان له، ويكون لديه إحساس بشىء من الانتماء الفكرى والثقافى بل والاجتماعى تجاهه، لذلك حرصت الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية على امتداد التاريخ الحديث كله على استقبال البعثات التعليمية والحفاوة بالوافدين إليها لأنها تدرك أن الذين يحملون شهادات علمية من بلد معين إنما يحملون فى الواقع شهادات بجنسية ثانية تضمن نوعا من الولاء النسبى للدول التى درسوا فيها، وقد كان الحال كذلك بالنسبة لمصر فكانت دراسة الطلاب الوافدين إليها بمثابة إيجاد رصيد دائم لها من أبناء الأمة العربية والشعوب الإسلامية المتعاطفين معها والمتأثرين بها لأنهم تعلموا منها وعاشوا فيها، من هنا فإن فقدان هذا الرصيد تدريجيا يمس مباشرة واحدا من أهم أدوات الحضور المصرى فى العالمين العربى والإسلامى، لذلك تدهشنى كثيرا طبيعة العراقيل التى نضعها أحيانا أمام الطلاب العرب والمسلمين الراغبين فى الدراسة بمدارسنا وجامعاتنا فى الوقت الذى يرحب فيه الآخرون بهم ويفتحون الأبواب أمامهم، ولا أكاد أجد تفسيرا مقبولا للإجراءات البيروقراطية التى تحول دون قبولهم مع تسليمنا الكامل بأهمية احترام القواعد المتعارف عليها عند القبول فى المستويات التعليمية المختلفة، فضلا عن أنهم سوف يدفعون المصروفات المطلوبة ولن يكونوا عبئا على الخزانة المصرية كما كانوا فى عهود سابقة، وهكذا أرى أننا نفرط فى رصيد للمستقبل دون نظرة بعيدة المدى أو إحساس بذلك التقلص الذى بدا يطرأ على دورنا الإقليمى تعليميا وثقافيا.

سابعا: أن الريادة الثقافية المصرية أمر لم يكن موضع بحث أو مناقشة، فحين أنشأ «زكى طليمات» المسرح فى الكويت وربى أجيالا من تلاميذه هناك، كانت هناك أسماء مصرية أخرى لامعة تسهم بأدوار مماثلة فى مجالات تخصصها المختلفة، ولعل أسماء مثل «وحيد رأفت» و«على الراعى» و«أحمد بهاء الدين» و«رجاء النقاش» وغيرهم تمثل إسهامات معروفة للعمل الفكرى والثقافى فى عدد من عواصم النهضة فى الوطن العربى، ولكن أشد ما يقلقنى حقيقة أن الثقافة المصرية وهى أغلى السلع التى نملكها تتعرض حاليا لمنافسة تتجاهل حقائق التاريخ ورصيد الدور المصرى لتدخل فى منطقة سباق مفتوح بالأقمار الصناعية، والصحافة القطرية، والجامعات الجديدة، والخبرات الأجنبية غير المصرية ونحن لازلنا نجتر صورة الماضى ونتصور أن رصيدنا لا ينتهى.

.. إننى إذ أقول ذلك فإننى اعترف بحق الآخرين فى الاعتماد على العنصر الوطنى، وأدرك أن شعوبا قد بدأت تشب على الطوق وتبنى مؤسساتها التعليمية والثقافية بإمكاناتها القطرية، تلك هى سنة الحياة وطبيعة الأشياء، ولكنى أقلق على ما يتعرض له دورنا الثقافى والتعليمى من انحسار، واستقبل أيضا فى دهشة عددا من الإشارات التى لا تخطئها العين وكلها تدور حول العمل على تقليص دور مصر الريادى على الرغم من أن ما يصدر من مصر هو الذى يتوافق مع المزاج العام لرجل الشارع العربى، ولكن هناك أهواء سياسية، وأصابع أجنبية تستهدف مصر وتدرك أن رصيدها الثقافى والتعليمى هو الذى جعلها الدولة التى تحمل الشعلة فى سباق الزمن أمام دول المنطقة كلها، وأن شعبها قد حمل مصابيح التنوير عبر القرنين الأخيرين من الزمان فضلا عن تاريخ عريق تستحيل منافسته، ويصعب النيل منه، فقد يملك غيرنا - بحكم الإمكانات المالية الهائلة - المبانى الفخمة والمؤسسات الضخمة، ولكن يصعب عليه شراء «الأهرام» أو «أبو الهول» أو إنكار تأثير أسماء مثل «محمد عبده» و«طه حسين» و«عباس العقاد» و«توفيق الحكيم» و«نجيب محفوظ»، فالتاريخ لا يشترى، والعراقة لا تستورد، فمصر التى شيدت «الأوبرا» مسرحين منذ بدايات النصف الثانى من القرن التاسع عشر، وكانت أول دولة تشق «مترو الأنفاق» فى الشرق الأوسط وينال واحد من أبنائها جائزة «نوبل» فى الأدب وتحتل فى وقت واحد أكبر المواقع الدولية والمراكز الإقليمية، إن بلدا كهذا لا ينحسر دوره إذا صدقت نيات أبنائه وخلصت عزائمهم، فالنيل يجرى بلا توقف وعطاء مصر لن يتوقف أيضا.

قول على قول

يا أيها القلب الضنين!

دكتور محمد إسماعيل على

■ كنت أغالب إغماءة التخدير الطويلة، وأنا أكاد أكون غائبا عن الوعى منذ صباح الخميس ١٥ يناير حتى ظهر السبت ١٧ يناير، فجراحة القلب كانت دقيقة وخطيرة، ومستشفى كرومويل بلندن لديه استعدادات هائلة فى تغيير الشرايين، على يد الطبيب العالمى (جون كيتس). وفى ومضات سريعة متلاحقة، نحو كل ما حولى من أجهزة ومعدات، ومن حولى من أطباء وممرضات.. اغرورقت العين بالدموع.. وطاف بخاطرى طائف من مصر الحبيبة.. ربما لأن له علاقة بما يجرى لقلبى من ترميمات... وربما لأن صاحبته صاحبة إبداع مذهل لايراه أحد.. يستتر فى زوايا مدينة المنصورة.. بلد الفن والأدب المبهر!! ومن (وجع القلب) تردد صدى كلمات الشاعرة المنصورة، الصاعدة الواعدة بنت السابعة والعشرين، شيرين العدوى..!! بين آهات القلب الجريح ورؤى شاعرة الوجد والصبابة.. كانت كلماتها توقظنى وتعيدنى إلى الوعى لحظة بعد لحظة...

يا أيها القلب الضنين
ملأت بحار الشوق أوردتى.. وفاضت
من فضاء الروح أسئلتى تحاور
عين عاشق يهوى اللهب
ينصب من جسد الحروف ليمتطى
فرس النجوم النازفات من الدم

●●●

إن كنت تقصد ذلتى
فالقلب أعياه الرحيل
والروح تهوى أن تعود!!
فلتنسكب .. عطرا يزين مهجتى
صبحا تنفس فى دمى..
نخلا يهدهد النسيم!!

●●●

يا أيها القلب الضنين!!
جنبتك روح الثائرين...
أقسمت أن لو عدت
أغزل بالندى قلبى
وأزرعه حياة
وعلى حبال الشوك
أصعد للصلاة
وأخط من عبق البحار
اللؤلؤات

●●●

يا أيها القلب الضنين
يكفيك ترتيل القمر
والعمر ضيعه السفر
أو لم تحن لأعين
ملأت بحار العشق
الحانا.. وشوق!!؟

■ كنت منخرطا فى بكاء لا أعرف علام!! على ألم يقض مضاجعى وينهش فى ضلوعى.. أم على صدى لكلمات أتيات من المنصورة تختلط بضباب لندن، وتغشى فؤادا ينتفض انتفاضة لا أعرف هل هى انتفاضة حياة فى ميلاد جديد.. أم هى انتفاضة قضاء محتوم؟!! وكان عجبى، أن كيف تتسلل إلى جوانحى هذه الكلمات فى هذه اللحظات، دون أن استظهرها من قبل!! كنت قد قرأتها من بين الإبداعات المذهلة لأدباء وأديبات الأقاليم المجهولين إعلاميا، مثل شيرين العدوى وإيمان السباعى وأسماء عجلان ونيرمين يوسف. ولقد ذكرت الفتيات بالذات، وهن قليل من كثير، لأن الغلبة الإعلامية لاتزال للرجال، بينما تموج الأقاليم فى مصر بأضواء من الأدب النسائى المذهل، والذى يفتقد ظلما، فرص الظهور.

لقد انفرط عقد المشاعر وقد تفجرت كلمات شيرين بوهج أسال دموع العين.. وكان السؤال المطروح.. لامتى اشقى واعود.. ولكن متى يدرك الناس قيمة الحب..!!؟؟ ومن المدهش أنه لايعرف قيمة الحب إلا من كابده وعايشه. أما الذين لم يطرق الحب أبواب قلوبهم، فهم فى دهشة.. تصل إلى حد السخرية، مما يسمعون.. أو يرون!! وفى الغناء الدارج، تؤكد المطربة ليلى مراد هذه البدهية وهى تقول (الحب جميل... للى عايش فيه!! والمعنى .. أن الذين لا يعيشون الحب لايدركون جماله، أما (أم كلثوم) فهى على لسان أحمد رامى تحدد المعنى الشامل للحب فى قولهما (ويوم ماتسعدنى بقربك.. الاقى كل الناس أحباب.. ويفيض على نور حبك.. أقول مفيش فى الحب عذاب، أى أن القيمة الكبرى للحب أنك لاتشعر فقط بحبك للمحبوب، ولكنك تشعر أيضا بأن (كل الناس أحباب).. وأنه (مفيش فى الحب عذاب).. أى أن الحب هو عملية تجميل الهيبة رائعة للحياة، تلغى البغض والبعد.. وتمحو العذاب والاغتراب.. وتصل الناس بعضهم ببعض ويسود الإحساس بالتساند العاطفى بين البشر...!!

لماذا إذن يجب أن نحب.. إذا كان فى الحب (وجوب)!!؟ يجب أن نحب، حتى تكون الحياة جميلة!! حتى نتذوق معنى أن نكون أحياء!! إن الحب قوة إلهية خارقة، تحول الإنسان إلى مخلوق قادر على التحدى لكل الصعاب!! إن المحب لايهمه المرض.. ولا المسافات.. ولا الأزمنة.. ولا الفقر ولا الغنى!! إن الحب ظاهرة بشرية كونية تخرج عن إطار التنظيم البشرى المعروف... ويكاد المحب يكون مرحلة وسط بين ملائكة تملك الشفافية، وبشر يعيش على الأرض بين الناس. بل إن هناك من (الهواتف) الجوانية، ما يملأ كيان المحب فيستشرف مايحدث لمحبوبه على البعد!!

■ ولست أدرى كيف يعيش الناس بلا حب؟!! هل يكفى أن نعمل لنكسب لنأكل ونسكن ونعيش.. ثم نموت؟!!! ما الفرق بيننا إذن وبين أى كائنات أخرى تسلك نفس السبيل؟!! إن الإنسان ليس حيوانا اجتماعيا كما قال البعض.. وليس حيوانا ذا تاريخ كما قال آخرون.. الإنسان فيما أرى.. حيوان يحب.. ومن الحب يكتب التاريخ.. ويحب الناس.. ويواجه المرائى الجميلة للحياة.. فيصنع .. ويبدع.. ويتقدم ثم إن بيت الشعر إضافة.. وإن الوردة إضافة.. وإن الأغنية إضافة.. وإن الموسيقى إضافة!! هو إذن لايكتفى بالأكل والشرب والملبس والسكن.. وإلا حاكى الحيوان الأعجم.. إنما هو يتقدم .. ويبنى.. ويبدع.. بالحب!! ويغير الحب لن يكون للحياة مذاق إلا مذاق اللحم والمرق!!

إن عبرة الحب فى التضحية.. حتى بالنفس!! وإن تجد سببا واحدا للتضحية إلا الحب.. والتضحية فى سجل الفضائل أرقى أنواع التضامن الإنسانى.. وأنقى قيم الإنسانية على الإطلاق!!

إن من يكره .. لايعطى... ولا يبذل.. ولايضحى!! ومن لا يكره أو يحب.. لايهتم بأن يعطى.. أو يبذل.. أو يضحى، إلا إذا تيقن أن هناك مقابلا شخصيا.. بينما يذوب المحب فى شخص المحبوب ليختفى فيه!! فهو إليه وله.. وفيه.. لا انفصام بينهما!! بل قد يكون المحب أكثر حرصا على محبوبه من حرص المحبوب على ذاته!! فأى قوة هذه التى تولد تلك المشاعر الشديدة الرقى؟!! أى قوة تلك التى تغير من طبيعة الإنسان فتجعله سائلا مسكوبا فى روح الحبيب أو عطرا أثيريا يحوطه بأذرع الملائكة؟!!

لك الله أيتها المبدعة المنصورية شيرين العدوى!! لقد أفقت على صدى كلماتك وأنا أضع قدما فى العدم.. وقدما فى الوجود!! كأنك تهتفين لى ألا أضن بقلبى الجديد، على حب خلقه الله للربط بين الناس بخيوط من حرير طاهر نقى غزلته السماء!!

أدميتينى وأدمعتينى وأنا إتمتم بين السماء والأرض..

●●●

يا أيها القلب الضنين..
أقسمت أن لو عدت
أغزل بالندى قلبى
وأزرعه حياة
وعلى حبال الشوك أصعد للصلاة

●●●

يا أيها القلب الضنين
يكفيك ترتيل القمر
والعمر ضيعه السفر
أو لم تحن لأعين
ملأت بحار العشق
الحانا .. وشوق!!

■ بلى... إنى أحن.. فليس القلب بضنين.. بل ربما أشعله السفر.. فكل شىء قد قدر!!

ظاهرة انخفاض أسعار وثائق صناديق الاستثمار.. تدخل دائرة الحوار ١

٤ شركات للإدارة فقط تتولى إدارة ٨٣٪ من رؤوس أموال الصناديق مما أدى إلى وجود نوع من الاحتكار في إدارة الصناديق

ظروف سوق الأوراق المالية حاليا تلعب دورا مهما في تحديد القيمة الاستردادية للوثائق

انخفاض رأس المال الاسمي لبعض صناديق الاستثمار لأقل من ٥٠٪ بفعل الاستردادات والناتج عن هبوط قيم الوثائق

مطلوب إعادة قيام البنوك بالمساهمة في إقراض الشركات والأفراد لشراء الأوراق المالية وقيام الشركات بشراء جانب من أسهمها في ظل غياب صانع السوق

انخفاض اداء صناديق الاستثمار وانخفاض اسعار وثائق تلك الصناديق بات ظاهرة تطرح تساؤلات عديدة فهل الانخفاض ناتج عن الاتجاه التنازلى فى أسعار الأسهم خلال العام الماضى بأكمله أم أن الانخفاض فى بعضه ناتج عن انخفاض كفاءة بعض شركات الادارة ورصد الخبراء فى تحليلهم عددا من النقاط الهامة التى يجب الاشارة إليها فأولا هناك ٤ شركات للادارة فقط تتولى ادارة ٨٣٪ من رؤوس أموال الصناديق مما ادى لوجود نوع من الاحتكار فى ادارة الصناديق.

أشار الخبراء أيضا إلى ظروف سوق الأوراق المالية والتى تلعب دورا مهمـا فى تحديد القيمة الاستردادية للوثائق، وطالب الخبراء بضرورة اعادة قيام البنوك بالمساهمة فى اقراض الشركات والافراد لشراء الأوراق المالية وقيام الشركات بشراء جانب من أسهمها فى ظل غياب صانع السوق.. وأخيرا تبقى نقطة هامة رصدها عضو مجلس ادارة هيئة سوق المال محمد الحناوى وهى انه قد يكون من المناسب على الجهات الرقابية والاشرافية ان يكون لها وقفة مع الصناديق التى ينحرف اداؤها كثيرا عن أداء السوق للتأكد من أن ذلك لم ينتج عن تصرفات يشوبها تواطؤ أو أخطاء فنية.. فمصلحة المستثمر يجب أن توضع فوق كل اعتبار.

لقد نصح الخبراء والاقتصاديون منذ سنوات للمستثمر الصغير التوجه لصناديق الاستثمار وعدم اللجوء مباشرة إلى السوق نظرا لقلة خبرتهم وعدم توافر الأساليب التى تحميهم من المخاطر وخلال تلك السنوات كانت الدعوة مستمرة من جانب الخبراء باللجوء إلى صناديق الاستثمار والتى لديها خبراء على أعلى مستوى يمكنهم من خلال التنويع السليم والإدارة الرشيدة للمحافظ أن يخفضوا بدرجة كبيرة من مخاطر تقلبات الأسعار ولكن لوحظ فى السنة الأخيرة انخفاض متواصل فى أسعار وثائق صناديق الاستثمار بدرجات متفاوتة وهو مايطرح تساؤل عن هذ الانخفاض.

عصام خليفة مدير عام شركة الأهلى لصناديق الاستثمار يقول تعتبر سوق المال على درجة فائقة من الحساسية لما يدور حولها من احداث سواء كانت احداثا سياسية أو اقتصادية أو تغييرات فى القوانين أو أى دراسات منشورة تمس قطاعات معينة داخل سوق المال.

وقد حدث خلال الأشهر الأخيرة من عام ١٩٩٧ وبداية عام ١٩٩٨ بعض الأحداث التى أثرت سلبيا على مستويات أسعار الأسهم ببورصة الأوراق المالية المصرية والتى نوجزها فى الآتى:

١ـ أحداث الانهيارات فى بورصات جنوب شرق أسيا وامتداد تأثيراتها على البورصة المصرية خاصة بعد استقبال العديد من صناديق الاستثمار الأجنبية بسوق المال المصرية وتداول بعض الأسهم المصرية الرائدة فى البورصات العالمية.

٢ـ حادثة الأقصر وما ترتب عليها من توقعات متشائمة بأثرها السلبى على معدلات نمو الاقتصاد القومى المصرى.

٣ـ بعض التصريحات المتناقضة مع بعضها من قبل بعض كبار المسئولين والتى تمس قطاع صناعة الأسمنت.

٤ـ الشائعات المغرضة ونشر بعض الأرقام حول قطاع المطاحن وتراجع أداء شركاته برغم ثبوت ورسوخ اقدام هذه الصناعة الوطنية التى تقوم على اكتاف شركات قطاع الأعمال العام التى تم خصخصتها وما تتميز به من مقومات تكفل لها النمو المنتظم والقدرة على مواجهة منافسة القطاع الخاص.

٥ـ التعديلات الضريبية الأخيرة ببعض مواد القانون ٥ لسنة ١٩٩٨ وما أثير حول تأثر أرباح البنوك وبعض الشركات المتوقعة للسنة المالية ٩٨ من جرائها خاصة أن مشترى السهم يقوم بشرائه فى ضوء مضاعف ربحيته المستقبلة وليس التاريخية.

ونتيجة لهذه التغيرات والأحداث فقد شهدت البورصة المصرية هبوطا كبيرا فى أسعار الأسهم لايتناسب مع اداء الشركات النشيطة والمتميزة.

وقد تأثرت بالتبعية أسعار وثائق جميع صناديق الاستثمار العاملة بمصر كنتيجة طبيعية لذلك لأن الجانب الأكبر من محافظها يتمثل فى الأسهم النشيطة والأكثر تداولا.

ونوجز فيما يلى موقف صناديق الاستثمار خلال شهر يناير:

١) سجلت جميع الصناديق تراجعا فى أسعار وثائقها بمعدلات مختلفة من صندوق إلى آخر بلغت فى المتوسط نحو ١٥,٣٪ تقريبا. ويرجع تفاوت أداء الصناديق من صندوق إلى آخر إلى العوامل التالية:

أ ـ اختلاف نسبة الأسهم من صندوق إلى آخر وفقا لطبيعة كل صندوق ومن الطبيعى أن تزيد حدة الانخفاض خلال فترات هبوط السوق فى الصناديق التى تزيد فيها نسبة تركيز الأسهم إلى اجمالى المحفظة عن الصناديق التى تقل فيها هذه النسبة فى مقابل زيادة الاستثمار فى السندات وأذون الخزانة والودائع.

ومن الطبيعى أنه مع بداية صعود السوق ستصعد الصناديق التى تزيد نسبة الاستثمار فى الأسهم فيها بقوة مقارنة بالصناديق الأخرى.

ب ـ برغم حالة الهبوط العامة فى جميع الأسهم تقريبا خلال شهر يناير إلا أن قطاع البنوك كان أكثر حدة فى هبوط مستويات أسعاره نتيجة للتعديلات الضريبية الجديدة وما أثير حول تأثر البنوك بحدة من جراء هذه التعديلات.

وبالقطع فإن الصناديق التى تضمنت محفظتها نسبة تركيز عالية فى قطاع البنوك كانت أكثر تأثرا عن غيرها فى معدل الهبوط ويختلف الوضع فى حالة صعود أسهم هذا القطاع بالايجابية لهذه الصناديق مقارنة بالصناديق الأخرى.

٢) أقل نسبة تراجع فى أسعار وثائق الصناديق حدثت فى الصناديق التى بدأت نشاطها أخيرا ولم تقم بعد بتوظيف نسبة كبيرة من أموالها فى الأسهم مثل صناديق مصر اكستريور والمصرفية العربية الثانى حيث بلغت نسبة الانخفاض ٠,٤٦٪ ـ ٠,٤٩٪ فقط.

٣) أكثر الانخفاضات حدثت فى وثائق الصناديق التى تزيد فيها نسبة الاستثمار فى الأسهم إلى اجمالى المحفظة فى هذه الصناديق فضلا عن زيادة الأهمية النسبية لقطاع البنوك.

٤) سجل مؤشر الـ IFC - I الذى يتضمن أكثر الشركات النشيطة فى البورصة انخفاضا خلال نفس الشهر بلغ ٦٪ وهو أكثر تعبيرا عن وضع السوق وبالذات للمقارنة مع أداء الصناديق لاحتواء معظم الصناديق على الأسهم الداخلة فى هذا المؤشر.

كما سجل مؤشر البنك الأهلى نسبة انخفاض بلغت ٦,٦٪ خلال نفس الشهر، وهو مايعنى أن نسبة تراجع الصناديق أقل من نسبة تراجع المؤشرات المعتمدة على الأسهم النشيطة فى التداول.

وأخيرا أوجز بعض المقترحات التى من شأنها إعادة التوازن إلى السوق:

١ ـ بدء قيام الشركات بتطبيق التعديلات الجديدة فى القانون التى تمنحها حق شراء جانب من أسهمها فى مثل هذه الظروف التى يمر بها السوق خاصة فى ظل غياب صانع السوق.

٢ ـ إعادة قيام البنوك بالمساهمة فى اقراض الشركات والأفراد لشراء الأوراق المالية بضمان هذه الأوراق.

٣ ـ اختيار التوقيت الجيد لإصدار التعديلات فى القوانين بعد دراستها دراسة متأنية ودراسة أثارها الايجابية والسلبية على كافة الأطراف.

٤ ـ التطبيق الفورى للتعديلات الجديدة بقانون سوق المال والخاصة بالنشر وضرورة توخى الحرص الفائق قبل نشر أى توقعات تمس أرباح الشركات المتداول أسهمها.

٥ ـ التزام الشركات بالإعلان الدورى ربع السنوى عن نتائج أعمالها والتزام المسئولين بها بالرد الفورى على أى شائعات تتعلق بأداء الشركات أو أى بيانات تنشر تخالف حقيقة أوضاعها. أيضا سرعة إنهاء التعديلات التشريعية التى تسمح باستثمار جانب من أموال صناديق التأمينات والمعاشات فى مجال سوق المال كذلك التشجيع المستمر لإنشاء صناديق جديدة للاستثمار لاستيعاب أكبر قدر من أموال صغار المستثمرين لاستثمارها فى سوق الأوراق المالية خاصة بعد أن أثبتت معظم الصناديق قدرتها على تحقيق عوائد جيدة تزيد على عوائد الفرص البديلة للاستثمار كما أثبتت قدرتها على استيعاب صدمات هبوط السوق بأقل قدر من التراجع.

أما الدكتور محمد صالح الحناوى عضو مجلس إدارة هيئة سوق المال فيقول: بداية لابد من التأكيد أن أداء صناديق الاستثمار يعكس أداء الأوراق المالية من أسهم وسندات فى البورصة المصرية، ولكى نكون منصفين لايجب تقويم أداء صناديق الاستثمار بمعزل عن أداء الأوراق المالية وبالذات الأسهم، وبالتالى فقد نتج عن الاتجاه التنازلى فى أسعار الأسهم خلال العام الماضى بأكمله انخفاض فى قيم وثائق صناديق الاستثمار.. وكان هذا أمرا طبيعيا.. وكان من الطبيعى أيضا أن يتفاوت الأداء من صندوق لآخر لاينتمى إلى مجموعة نفس الصندوق.. ولكن كان من غير الطبيعى أن يتفاوت الأداء بدرجة كبيرة بين صناديق تنتمى إلى نفس المجموعة ولها أهداف متشابهة. والمتعاملون فى البورصة يعلمون أن صناديق الاستثمار تختلف فى طبيعتها، فهناك صناديق العائد الدورى وهى التى تقوم بإجراء توزيعات دورية للأرباح وهى تمثل العائد الذى يحصل عليه المستثمر، وهناك صناديق النمو الرأسمالى التى تقوم أساسا على زيادة قيمة الوثائق السوقية عن قيمتها الإسمية ويمثل الفرق العائد الذى يتحصل عليه المستثمر، ليس هذا فقط بل أن صناديق للعائد الدورى تختلف فيما بينها فهناك الصناديق التى تستثمر جميع أموالها فى أسهم «صناديق ملكية»، هناك صناديق تسمح بالاضافة إلى الاستثمار بالأسهم، بالاستثمار فى أدوات مالية أخرى مثل السندات وأذون الخزانة.. وغيرهما.

وللأسف أن معظم وسائل الإعلام ومن بينها الصحافة الاقتصادية كانت تجرى مقارنات بين صناديق الاستثمار دون إجراء أى تصنيف لها استنادا إلى متغير «القيمة السوقية للوثيقة»، وترتب على ذلك أن هذه المقارنات أدت إلى ظلم كبير وقع على بعض الصناديق لحساب صناديق أخرى.. وقد جرت فى نفس الوقت مقارنات عادلة بين الصناديق التى تقع فى كل مجموعة على حدة، والمثير للانتباه أن أداء بعض الصناديق فى نفس المجموعة تفاوت بدرجة كبيرة، وهذا يعنى تفاوتا فى القدرات الإدارية والاستثمارية للشركات القائمة على إدارة الصناديق، وقد يتطلب وقفة من البنوك المؤسسة لهذه الصناديق وبين شركات الإدارة مع قيام البنوك المعنية بمراجعة سياسات الاستثمار التى وضعتها وتحديد مدى التزام شركة الإدارة بتطبيق هذه السياسات.. وفى هذا الشأن يرى بعض المراقبين ضرورة زيادة عدد شركات الإدارة العاملة فى السوق المصرية تدعيما لمفهوم المنافسة التى يترتب عليها عادة زيادة الأداء، ويرى هؤلاء المراقبين أن قيام نفس الشركة بإدارة أكثر من صندوق واحد يقلص من فرص المستثمر فى اختيار أفضل الشركات من وجهة نظره، بالاضافة إلى عدم تحقق ايجابيات عملية «التنويع» فإن قام المستثمر بشراء وثائق فى صندوقين تديرهما نفس شركة الإدارة فإن مخاطره تزيد ولا تقل بالتنويع. إذن المطلوب هو زيادة عدد الصناديق بالاضافة إلى زيادة عدد شركات الإدارة.

وباختصار، فإننى أرى أن يقوم المستثمر قبل إقدامه على شراء وثائق صناديق الاستثمار ـ بعده أمور من بينها على رأسها دراسة المركز المالى ومصداقية وإدارة البنك المؤسس للصندوق وقراءة نشرة إصدار الصندوق قراءة متأنية للتأكد من المجموعة التى ينتمى إليها الصندوق، وهل تتمشى طبيعة هذه المجموعة مع طبيعة المستثمر ورغباته وقدراته على تحمل المخاطر، والأكثر من ذلك أن يتعرف المستثمر على مدى شركة الإدارة ويدرس سابقة خبرتها ومصداقيتها، وعليه أن يتأكد ـ قبل كل شىء ـ من أنه لايستثمر فى أكثر من صندوق تديرها شركة واحدة.

وأخيرا فربما يكون من المناسب على الجهات الرقابية والإشرافية أن يكون لها وقفة مع الصناديق التى ينحرف أداؤها كثيرا عن أداء السوق للتأكد من أن ذلك لم ينتج عن تصرفات يشوبها تواطؤ أو أخطاء فنية.. فمصلحة للمستثمر يجب أن توضع فوق كل اعتبار.

صناديق الاستثمار بين السوق وكفاءة الإدارة

أما عيسى فتحى عيسى نائب رئيس مجلس إدارة شركة المستقبل للوساطة المالية فيقول: عدد صناديق الاستثمار فى مصر حاليا ١٧ صندوقا رؤوس أموالها تبلغ ٢٨٣٠ مليون جنيه بخلاف الصندوق المصرى العالمى والذى نشأ مؤخرا برأسمال مرخص به مليار جنيه ومصدر ٥٠٠ مليون جنيه ومدفوع ٢٥٠ مليونا وهذا الصندوق ليست له قيمة استردادية، بالاضافة إلى صندوق بنك مصر الدولى بمبلغ ٢٥٠ مليون جنيه تحت التأسيس، والصناديق السالفة الذكر تم إصدارها عن طريق ١٢ بنكا وشركتين إحداهما شركة تأمين، وأغلب هذه الصناديق من النوع المفتوح ١٥ صندوقا، وهناك صندوقان مغلقان «بنك الدلتا وأورينت ترست» ويمكن إضافة الصندوق المصرى العالمى إلى الصناديق المغلقة «مدته ٥ سنوات».

ومن حيث العائد فإن أغلب الصناديق ذات عائد دورى وتراكمى Growth & Income Funds أما الصناديق المغلقة فإن تداولها يتم من خلال البورصة شأنها شأن الأوراق المالية المسجلة.

ويتولى إدارة صناديق الاستثمار ٩ شركات لإدارة الصناديق.

والهدف من الاستثمار فى صناديق الاستثمار هو توفير الجهد والمتابعة من قبل المستثمر فى وثائقها Unitholders نظرا لوجود إدارات محترفة بها، لكن منذ النصف الثانى من عام ١٩٩٧ أخذت القيم الاستردادية لوثائق معظم صناديق الاستثمار فى التراجع بحيث انحدرت القيمة الاستردادية لعدد من الوثائق إلى أسفل القيمة الاسمية ونذكر فى هذا الصدد أمريكان اكسبريس والبنك المصرى الخليجى وبنك قناة السويس والمستثمرون المتحدون وبنك مصر اكستريور.

ويلاحظ أن وثائق صندوق البنك الأهلى الثانى والمستثمرون المتحدون بعد اضافة التوزيعات تتجاوز قيمتها الاسمية بنحو ٥٤,٧٠٪ ، ٣٦,٦٠٪ على التوالى.

لكن الملاحظة الجديرة بالتسجيل هى أن الصناديق حديثة الانشاء مثل المصرى الخليجى وأمريكان اكسبريس ومصر اكستريور هى أكثر الصناديق تأثرا بأحوال السوق، وأن الصناديق التى نشأت أعوام ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦ لاتزال تحتفظ بقدر كبير من الصمود تجاه السوق بفعل ماحققه من فوائض فى ظل فورة الأسعار فى بداية عام ١٩٩٧ خاصة صناديق البنك الأهلى، وصندوق الشركة المصرفية الأول والمصرى الأمريكى وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة وأورينت ترست وصناديق بنك مصر وصندوق بنك الدلتا.

مما تقدم يتضح أن ظروف سوق الأوراق المالية لعبت دورا كبيرا فى تحديد القيمة الاستردادية للوثائق.. فعندما كانت السوق فى صعود «وهذا طبيعى» أخذت القيم الاستردادية للوثائق الصعود حالة الصناديق التى نشأت قبل عام ١٩٩٧، وعندما أخذت السوق فى التراجع أخذت القيمة الاستردادية فى التراجع لما دون القيمة الاسمية خاصة فى الصناديق الحديثة العهد والتى نشأت خلال عام ١٩٩٧. وهذا الوضع يثير عددا من الأسئلة والملاحظات:

١ ـ هل لاتستطيع شركات إدارة الصناديق من خلال عمليات المتاجرة أن تحقق أرباحا فى ظل تقلب السوق؟ خاصة أن الإدارات القائمة عليها مفترض إنها محترفة؟

٢ ـ أن رأس المال الاسمى للصناديق وهو كما رأينا يتجاوز ٣ مليارات جنيه ولكننا نعتقد أنه بفعل الاستردادات بسبب استمرار هبوط قيم الوثائق فإن رأس المال الاسمى فى عدد من الصناديق أصبح أقل من ٥٠٪ ولعل ذلك يفسر ضعف شوكة الصناديق فى ضبط السوق.

٣ ـ الملاحظ على معظم شركات إدارة الصناديق الافتقار لحسن المتاجرة فى الوقت المناسب.. فالغالبية تجيد الشراء بفعل الدراسات والبحوث التى يتم إعدادها عن الأوراق المالية لكن الغالبية أيضا لاتجيد اختيار الوقت المناسب للبيع بحيث تحدث عمليات البيع مع اتخاذ الأسعار اتجاهها نحو الهبوط المستمر وفى رأينا أن ذلك يعود لخطأ استراتيجى يتمثل فى عدم قدرة شركات الإدارة استهداف تحقيق معدل نمو معين ودراسة سبيل تحقيقه من خلال إدارة الأصول المالية Asset Allocation ومعدل الدوران فى كل ورقة وأساليب واضحة للمتاجرة. ويضاف إلى ذلك التردد فى اتخاذ القرارات لأسباب خاصة بكل شركة.

٤ ـ أن تعدد الصناديق المدارة من خلال شركة إدارة واحدة «ربما لايكون أمرا جيدا» حيث يسود فكر واحد ويتم تعميم القرارات الخاصة بصندوق على باقى الصناديق، بحيث يستفحل أثر القرار غير الجيد فى كل الصناديق المدارة. ولذلك فإن الصناديق المدارة بمعرفة شركة إدارة واحدة تكون نتائجها متقاربة نتيجة لذلك «مثال أمريكان اكسبريس والمصرى الخليجى» ونعتقد أنه يجب أن يكون هناك حد أقصى للصناديق المدارة عن طريق شركة إدارة واحدة إما بتحديد عدد الصناديق أو تحديد نسبة الأموال المدارة إلى إجمالى رءوس أموال الصناديق.

٤ ـ لايجب انتظار أن تقوم الصناديق بدور صانع السوق فذلك ليس هدفها ولن يكون فهى لاتعدو أن تكون تاجرا فى الأوراق المالية خاصة فى الصناديق المفتوحة ويهمها تنمية القيمة الاستردادية للوثيقة، ونعتقد أن السوق فى حاجة إلى مزيد من الصناديق.. فالعدد القائم حاليا محدود واضافة المزيد يعنى ضخ أموال جديدة للسوق من شأنها تحقيق قدر من الانتعاش فى أسعار الأوراق المالية وذلك من شأنه إفادة جميع الصناديق.

٥ ـ لوحظ أن هناك اتجاها لاستبعاد المستثمر الصغير من السوق ونعتقد أن ذلك ليس فى صالح السوق وبالتالى ليس فى صالح صناديق الاستثمار. حيث إن خروج المستثمر الصغير من السوق من شأنه خروجه أيضا من صناديق الاستثمار.. وهو مايفرض على صناديق الاستثمار فى الفترة الأخيرة قرارات صعبة ببيع أوراق مالية جيدة كتوفير السيولة الكافية لتمويل الاستردادات.

٦ ـ معظم الخبراء يتفقون على أن أسعار الأوراق المالية فى السوق المصرية جاذبة للشراء. وهذا يتطلب ضخا تقنيا جيدا لتدعيم الطلب على الأوراق المالية ونعتقد أن توجيهات وزير قطاع الأعمال الشركات القابضة والتابعة فى شراء أوراقها المالية المتداولة فى السوق يمثل اتجاها جيدا، وفى نفس الوقت فإننا نعتقد أن الوقت قد حان لأن تنتهج البنوك سياسة توسعية فى مجال منح الائتمان لشراء الأوراق المالية فيما يسمى بالشراء الهامشى بحيث تكون هناك سياسة مرنة للاقراض فى هذا الشأن يمكن ربطها بمؤشر الأسعار وأن تقوم البنوك بدراسة مخاطر كل الأوراق المتداولة بحيث يكون هناك تناسب عكسى بين الائتمان الممنوح والمخاطر المقدرة لكل ورقة.. فذلك من شأنه انعاش السوق وبالتالى توفير بيئة جيدة لتحسين الأداء بصناديق الاستثمار.


د. عصام خليفة


د. محمد الحناوى

ظلت الصناديق التى انشئت اعوام ١٩٩٤ و١٩٩٥و ١٩٩٦ تحتفظ بقدر اكبر من الصمود تجاه السوق بفعل ما حققته من فوائض فى ظل حوزة الاسعار فى بداية عام ١٩٩٧.

الصندوق	القيمة الاسمية بالجنيه	القيمة الاستردادية فى ٩٨/٢/٨	التوزيعات السابقة
بنك الشركة المصرفية الأول	٥٠٠	٧٨٠	٣٠
الأهلى الأول (تراكمى)	٥٠٠	٨٥٠	ـ
بنك القاهرة	١٠٠	١٨٩,٠٥	ـ
بنك الإسكندرية	١٠٠	١٢٤	٤٥,٥
البنك المصرى الأمريكى	١٠٠	١١٣,٤٦	٥٢,٧٥
البنك المصرى لتنمية الصادرات	١٠٠	١٠٧,٥٧	١٨
بنك الدلتا	١٠٠	١٣٧,٠٧	٢٣
بنك مصر الأول (بعد التقسيم)	١٠٠	* ١١٧,٥٥	١٤,٦ (فى عام ٩٧)
بنك مصر الثانى (بعد التقسيم)	١٠٠	* ١٠١,١٨	١٠,٦٧ (فى عام ٩٧)
أورينت ترست	١٠٠	١٠٥,١٦	ـ

* القيمة الاستردادية فى ١٩٩٨/٢/١١

شركة الإدارة	الصناديق المدارة	راس المال (بالمليون جنيه)	الوزن النسبى ٪
الأهلى	الأهلى (١) ـ الأهلى (٢)	٥٠٠ م ج	١٥٪
كونكورد	بنك مصر الأول ـ بنك مصر الثانى ـ الصندوق العالمى صندوق بنك مصر الدولى (تحت التأسيس)	١٢٠٠ م ج	٣٦٪
هيرمس	بنك الدلتا ـ بنك القاهرة ـ المصرى الخليجى ـ امريكا اكسبريس	٥٥٠ م ج	١٦,٦٪
المجموعة المالية المصرية	المصرى الامريكى ـ الاسكندرية	٥٠٠ م ج	١٥٪
مجموعة القاهرة المالية	بنك تنمية الصادرات	١٠٠ م ج	٣٪
ليجيبشان انجلو	بنك قناة السويس ـ المستثمرون المتحدون	٢٠٠ م ج	٦٪
لازارد	مصر اكستريور	١٠٠ م ج	٣٪
اورينت تراست	اورينت تراست	٥٠ م ج	١,٥٪
برايم انفسمنت	بنك الشركة المصرفية (١) و (٢)	٢٣٠ م ج	٦,٩٪
الاجمالى		٣٣٣٠ م ج	١٠٠٪

هذا البيان يوضح استئثار شركة كونكورد العالمية بادارة نحو ٣٦٪ من رءوس اموال الصناديق يليها شركة هيرمس بنسبة ١٦,٦٪ ثم الاهلى والمجموعة المالية ولكل ١٥٪. ومعنى ذلك ان ٤ شركات للادارة تتولى ادارة نحو ٨٣٪ من رءوس اموال الصناديق والمستفاد من ذلك وجود نوع من التركز الاحتكارى فى ادارة صناديق الاستثمار.

الصندوق	القيمة الاسمية	القيمة الاستردادية فى ٩٨/٢/٨	نسبة الانخفاض ٪	التوزيعات السابقة
امريكان اكسبريس	١٠٠	٩٠,٥٥	٩,٤٥٪	ـ
البنك المصرى الخليجى	١٠٠	٩٠,١٦	٩,٨٤٪	ـ
بنك قناة السويس	٥٠٠	٤٦٤,٤٥	٧,١٠٪	٢٠ج
المستثمرون المتحدون	٥٠٠	٤٩١,٨٤	١,٧٠٪	١٩٢ج
بنك مصر اكستريور	١٠٠٠	٩٩٦	٠,٠٤٪	ـ
البنك الأهلى الثانى	١٠٠	٩٤,٦٠	٥,٤٠٪	٦٠,١ج

منذ النصف الثانى من عام ٩٧ أخذت القيم الاستردادية لوثائق معظم صناديق الاستثمار فى التراجع بحيث انحدرت القيمة الاستردادية لعدد من الوثائق لأسفل القيمة الاسمية ومنها هذه الصناديق

بعد إحالة الحكومة لمشروع قانون التجارة الجديد لمجلس الشعب: الخبراء يقولون: ١

المشروع يخلو من أية أحكام انتقالية تفصيلية تعالج الأحكام القانونية الواجبة الاتباع بعد صدور القانون الجديد بالنسبة للشيكات القديمة

أمام مجلس الشعب حاليا مشروع قانون التجارة الجديد ـ والذى أحالته الحكومة للمجلس أخيرا. والمشروع وإن كان يتفق مع آخر تطورات الفقه والقضاء التجاريين إلا أن الخبراء رصدوا فيما يتعلق ببعض أحكام الشيك عددا من النقاط فقالوا إن المشروع يخلو من أية أحكام انتقالية تفصيلية تعالج الأحكام القانونية الواجبة الاتباع بعد صدور القانون الجديد بالنسبة للشيكات القديمة كما أن هناك التفرقة بين شيكات القطاع الخاص والعام وهى تفرقة غير دستورية وتخالف قاعدة المساواة أمام القانون المنصوص عليها فى المادة ٤٠ من الدستور.

يقول المستشار محمود فهمى رئيس هيئة سوق المال السابق فى ملاحظاته حول بعض أحكام الشيك فى مشروع قانون التجارة الجديد

أحالت الحكومة مؤخرا الى مجلس الشعب مشروع قانون التجارة لكى يحل محل قانون التجارة الحالى الصادر فى عهد الخديوى توفيق بتاريخ ١٣ نوفمبر ١٨٨٣ (فى ٤١٩ مادة)، أى منذ أكثر من مائة عام والمشروع الجديد يتضمن (٧٧٢) مادة، واستغرق اعداده مايقرب على سبع سنوات بواسطة لجنة شكلت على أعلى مستوى من أساتذة القانون التجارى، ومستشارى محكمة النقض، وغيرهم من ذوى الخبرة والتخصص تحت رئاسة واشراف شيخ فقهاء القانون التجارى المرحوم الدكتور محسن شفيق، وقد جاء المشروع متفقا ومتسقا مع آخر تطورات الفقه والقضاء التجاريين سواء فى مصر أو فى الخارج ومع الاستعانة بالقواعد والأحكام الدولية التى أعدتها الجهات الدولية المتخصصة، كغرفة التجارة الدولية فى البيوع التجارية والاعتمادات المستندية، وقواعد اتفاقية الأمم المتحدة بشأن البيع التجارى (اتفاقية فيينا سنة ١٩٨٠)، وقواعد اتفاقيات جنيف بشأن الأوراق التجارية لاسيما قانون جنيف الموحد فى شأن الشيك.

ولقد تناول المشروع أحكام الشيك فى المادتين الأولى والثانية من قانون الاصدار، وفى المواد من (٤٧٢) الى (٥٣٩) من القانون الموضوعى، كما يخضع للأحكام المشتركة للأوراق التجارية الواردة فى المواد من (٥٤٠) الى (٥٤٩) من القانون الموضوعى، ولقد تغيا المشروع بهذه الأحكام اعادة الهيبة والقوة الى الشيك لاستعادة مكانته كأداة وفاء تحل محل النقود، بدلا مما درج عليه العمل فى مصر من استعماله كأداة ائتمان وضمان، وهو اتجاه محمود من المشروع لكى لايتخلف التشريع المصرى عن ركب التشريع العالمى فى هذا الشأن.

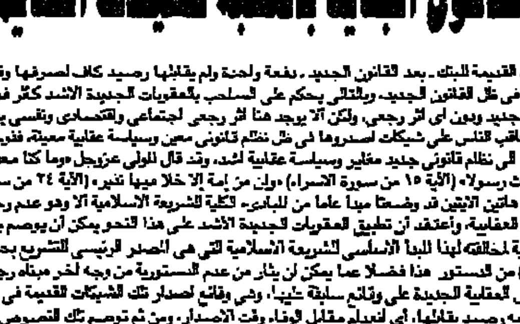
على أن ثمة ملاحظات رئيسية بالنسبة للتنظيم الجديد للشيك نوجزها فيما يلى:

أولا ـ خلا المشروع الجديد من أية أحكام انتقالية تفصيلية تعالج الاحكام القانونية الواجبة الاتباع بعد صدور القانون الجديد بالنسبة للشيكات القديمة الصادرة قبل تاريخ العمل به بحيث تصفى لأوضاعها القانونية والاقتصادية والتمويلية فى سهولة ويسر ودون حدوث اضطراب فى المعاملات التجارية أو هزات غير مرغوبة للمناخ الاقتصادى العام ذلك أن المشروع الجديد لم يأت سوى بمادة انتقالية وحيدة، وهى المادة الثانية (اصدار) لمعالجة ثبوت تواريخ الشيكات القديمة، فنصت تلك المادة على أن (يعتد بالشيكات الصادرة قبل العمل بهذا القانون متى تم اثبات تاريخها لدى أحد مكاتب التوثيق التابعة لمصلحة الشهر العقارى، أو لدى أحد البنوك، وذلك خلال ثلاثة شهور من تاريخ العمل بهذا القانون، أو كانت ثابتة التاريخ قبل تاريخ العمل بهذا القانون، أو خلال المدة المشار اليها بأية طريقة أخرى من الطرق المنصوص عليها فى المادة (١٥) من قانون الاثبات رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٨).

وهنا يثور التساؤل: هل تستطيع مكاتب الشهر العقارى المتخمة حاليا بالعمل القيام بعملية اثبات التاريخ لهذا الطوفان الهائل من الشيكات القديمة الصادرة قبل العمل بالقانون الجديد، خلال تلك المدة القصيرة، ولماذا لم ينص المشروع على مدة أطول لاعطاء حملة تلك الشيكات فسحة كافية من الوقت لتدبير أمورهم، ولماذا يحملهم المشروع برسوم اثبات التاريخ وقد تكون مبالغ كبيرة اذا حسبت تلك الرسوم بنسب معينة من قيمة الشيكات التى قد تكون مرتفعة.

كذلك يثور التساؤل حول تحديد عبارة (لدى أحد البنوك)، هل يستطيع حامل الشيك أن يلجأ الى أى بنك لاثبات تاريخ الشيك حتى ولو كان غير البنك المسحوب عليه الشيك، وما شأن هذا البنك فى ذلك، الم يكن من حسن السياسة التشريعية أن يكون اثبات تواريخ تلك الشيكات اما لدى البنك المسحوب عليه ـ لاسيما انه البنك الذى ستقدم اليه الشيكات للوفاء سواء مباشرة أو عن طريق المقاصة ـ أو البنك المستفيد من الشيكات المذكورة اذا كانت قد صدرت لصالحه كفالة ضمان لما قدمه البنك من ائتمان لساحب تلك الشيكات.


المستشار محمود فهمى



كذلك الم يكن من حسن السياسة التشريعية النص صراحة على تعداد الوسائل الست لاثبات التاريخ وفقا للمادة (١٥) من قانون الاثبات (وهى من يوم أن يقيد المحرر فى السجل المعد لذلك أو من يوم أن يثبت مضمونه فى ورقة أخرى ثابتة التاريخ، أو من يوم أن يؤشر عليه موظف مختص، أو من يوم وفاة أحد ممن لهم على المحرر أثر معترف به من خط أو امضاء أو بصمة، أو من يوم أن يصبح مستحيلا على أحد من هؤلاء أن يكتب أو يبصم لعلة فى جسمه، أو من يوم وقوع حادث آخر يكون قاطعا فى أن الورقة قد صدرت قبل وقوعه)، وذلك بدلا من تحيير الناس واحالتهم الى تلك المادة دون تعداد، ولأغلبهم ليسوا من ذوى الخبرة والتخصص القانونى.

تلك التساؤلات كنا نود أن يجيب عليها مشروع قانون التجارة الجديد

ثانيا: على أن ثمة تساؤل آخر لهم وهو اذا ماتم اثبات تواريخ الشيكات القديمة على ذلك النحو، فكيف يتم الاعتداد بها؟ هل المقصود بالاعتداد أن تستصحب تلك الشيكات القديمة الاحكام القانونية والعقابية السابقة التى كانت مطبقة عليها باعتبار انها سحبت فى ظلها. ان المادة الثانية لاصدار غير صريحة فى ذلك وانما نصت فقط على أن (يعتد بالشيكات الصادرة قبل العمل بهذا القانون...) ان ظاهر النصوص يجيب على هذا الفرض بالنفى، ذلك أن المشروع الجديد قد ألغى المادة ٣٣٧ عقوبات كما ألغى قانون التجارة السابق، وكذلك كل نص يتعارض مع احكام القانون الجديد وذلك نزولا على صريح نص المادة الاولى (اصدار)

اذن لايبقى إلا ان نقول ان المقصود بالاعتداد هو تطبيق احكام القانون الجديد على الشيكات القديمة التى يثبت تاريخها على النحو السالف ذكره وهنا تثور تساؤلات وملاحظات عدة اهمها لضيق المقام:

١ـ هل سوف يعتبر الشيك القديم (المحرر على غير نماذج البنك المسحوب عليه) اى الصادر على ورقة عادية وليس من دفتر شيكات البنك المسحوب عليه وهو مادرج عليه الناس واستقر عليه قضاء النقض، هل سيعتبر شيكا جديرا بالحماية الجنائية له طبقا للقانون الجديد مادام قد ثبت تاريخه باحدى الوسائل المذكورة، أم سوف لايعتبر شيكا نزولا على حكم المادة (٤٧٥) من المشروع لعدم تحريره (على نماذج البنك المسحوب عليه) وفى هذه الحالة ما فائدة ثبوت التاريخ والاعتداد.

٢ـ هل من نتائج الاعتداد بالشيكات القديمة ثابتة التاريخ أن تكون واجبة الدفع لدى الاطلاع طبقا للمادة (٥٠٣) من المشروع الجديد، شأنها شأن الشيكات الجديدة التى تصدر بعد العمل بالقانون الجديد، هذا رغم أن ساحب تلك الشيكات كان قد رتب اموره على تدبير الرصيد الذى يغطى قيمتها (مقابل الوفاء) ليس دفعة واحدة، وانما على دفعات وفقا لتواريخ استحقاقها، بحيث يفى حسابه بما يفى بقيمة كل شيك فى تاريخ استحقاقه المكتوب عليه وهو مادرج عليه التعامل قبل القانون الجديد. لم سيفاجأ ساحب تلك الشيكات القديمة بأن يقدمها حاملها المستفيد منها للبنك دفعة واحدة، رغم سابقة قبولها بتعدد تواريخها. وفى الغالب سوف لايكون للساحب رصيد كاف يغطى تلك الشيكات جميعها، فيتقدم الى المحاكمة الجنائية بالعقوبات الاشد التى نص عليها القانون الجديد، والتى لم تكن تخطر على باله ولم تدر بخلده وقت اصدار تلك الشيكات فى ظل القانون القديم صحيح أن المادة (٥) عقوبات تنص على أن يعاقب على الجرائم بمقتضى القانون المعمول به وقت ارتكابها، ومن ثم فاذا قدمت تلك الشيكات القديمة للبنك ـ بعد القانون الجديد ـ دفعة واحدة ولم يقابلها رصيد كاف لصرفها وقعت الجريمة فى ظل القانون الجديد، وبالتالى يحكم على الساحب بالعقوبات الجديدة الأشد كأثر فورى للقانون الجديد ودون أى أثر رجعى، ولكن ألا يوجد هنا أثر رجعى اجتماعى واقتصادى ونفسى يؤدى الى أن يعاقب الناس على شيكات أصدروها فى ظل نظام قانونى معين وسياسة عقابية معينة، ففوجئوا بتغييرها الى نظام قانونى جديد مغاير وسياسة عقابية أشد، وقد قال المولى عزوجل «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا» (الآية ١٥ من سورة الاسراء) «وإن من أمة إلا خلا فيها نذير» (الآية ٢٤ من سورة فاطر) أن هاتين الآيتين قد وضعتا مبدأ عاما من المبادئ الكلية للشريعة الاسلامية ألا وهو عدم رجعية القوانين العقابية، وأعتقد أن تطبيق العقوبات الجديدة الأشد على هذا النحو يمكن أن يوصم بعدم الدستورية لمخالفته لهذا المبدأ الأساسى للشريعة الاسلامية التى هى المصدر الرئيسى للتشريع بحسب المادة (٢) من الدستور. هذا فضلا عما يمكن أن يثار من عدم الدستورية من وجه آخر مبناه رجعية النصوص العقابية الجديدة على وقائع سابقة عليها، وهى وقائع اصدار تلك الشيكات القديمة فى وقت لم يكن فيه رصيد يقابلها، أى انعدام مقابل الوفاء وقت الاصدار، ومن ثم توصم تلك النصوص بعدم الدستورية لمخالفتها المادتين (٦٦) و (١٨٧) من الدستور اللتين تنصان صراحة على عدم رجعية القوانين الجنائية بأى حال من الأحوال.

ثالثا: ماهى العقوبة التى ستوقع على صاحب الشيكات القديمة التى يحل ميعاد استحقاقها بعد العمل بالقانون الجديد وتكون بغير رصيد، وذلك سواء اتجه الرأى الى جواز تقديمها دفعة واحدة الى البنك المسحوبة عليه فتكون واجبة الدفع لدى الاطلاع، ولايكون الساحب قد رتب أموره لهذه المفاجأة فلم يدبر الرصيد الكافى الذى يغطيها جميعا اعتقادا منه على أنها كانت شيكات ذات تواريخ متعددة تمكنه من تدبير رصيد كل شيك فى تاريخ استحقاقه المكتوب عليه، أو اتجه الرأى الى الابقاء على تواريخ الشيكات القديمة المتعددة، فحل تاريخ استحقاق أحدها بعد القانون، ولم يكن له رصيد، أو حتى حل تاريخ الاستحقاق قبل القانون، ورفعت الدعوى الجنائية عنه لعدم وجود الرصيد، واستمرت المحاكمة الجنائية لما بعد العمل بالقانون الجديد، ففى هذه الحالات أى العقوبات ستوقع، هل هى العقوبة القديمة التى كانت تنص عليها المادة (٣٣٧) عقوبات وهى الحبس من ٢٤ ساعة الى ثلاث سنوات أو التشغيل خارج السجن اذا لم تتجاوز مدة الحبس المحكوم بها ثلاثة أشهر طبقا لحكم المادة (١٨) عقوبات. بالاضافة الى ما درجت عليه المحاكم من عدم الحكم بالعقوبة اذا أوفى الساحب بقيمة الشيك قبل صدور الحكم، ان الاجابة على هذا التساؤل هى بالنفى، مادامت المادة (٣٣٧) عقوبات القديمة قد ألغتها المادة الأولى (اصدار) الجديدة، وبالتالى ستطبق فى هذه الحالات العقوبة الجديدة المشددة وهى الحبس مدة لاتقل عن سنة ولاتزيد على ثلاث سنوات أو خمس سنوات فى حالة العود، وذلك طبقا للمادة (٥٣٤) من القانون الجديد، وذلك بدلا من ملاحظة البوليس طبقا للمادة (٣٣٦) الملغاة، وطبعا مع فقدان المحكوم عليه امكانية التشغيل خارج السجن اذ هو فى جميع الأحوال سوف يحكم عليه بالحبس مدة تزيد على ثلاثة أشهر التى كانت شرطا لامكانية ذلك التشغيل.

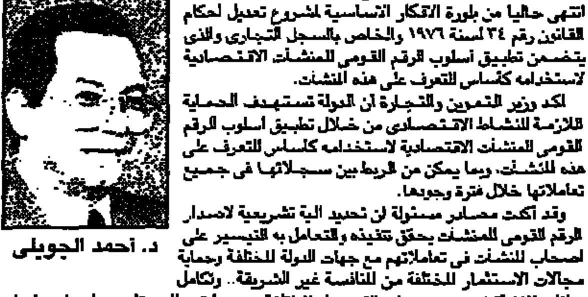
أن ظاهر النصوص الجديدة يؤدى الى التفسير السابق وهو ما يتضمن فى رأيى تطبيقا للقانون الجديد بأثر رجعى، سواء فيما يتعلق بتطبيق التنظيم الجديد على الشيكات القديمة السابقة على العمل به وهو مايحتاج الى أغلبية خاصة لاقراره طبقا للمادة (١٨٧) من الدستور، أو تطبيق النصوص الجنائية الجديدة بأثر رجعى على جرائم ارتكبت قبل العمل به فى ظل تنظيم قانونى وعرف ساد بين الناس أخف عقابيا من التنظيم الجديد الأشد، وهو ما يخالف المادة (٥) عقوبات التى تنص على أن يعاقب على الجرائم بمقتضى القانون المعمول به وقت ارتكابها، وقد كان فى حالتنا المادة (٣٣٧) عقوبات إلا أنها ألغيت فمن غير الممكن تطبيقها، كما يخالف القاعدة الدستورية القاضية بعدم جواز رجعية القوانين الجنائية والمنصوص عليها فى المادتين (٦٦) و (١٨٧) من الدستور، والتى تعتبر تطبيقا دستوريا للمبدأ الأساسى الشرعى الذى أسسته الشارع الأعظم سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا» «وإن من أمة إلا خلا فيها نذير» على نحو ما أسلفنا.

دهاليز اقتصادية

وزير الاقتصاد وفلسفة قانون الشركات الجديد

● علمت دهاليز اقتصادية ان الدكتور يوسف بطرس غالى قد اعد عدة اهداف لمشروع قانون الشركات التى تمت حاليا مراجعة صياغته النهائية تشمل الاهداف تجميعا شاملا لجميع الاحكام المتعلقة بالشركات فى قانون واحد مع وضع المبادىء الاساسية للقانون والنص عليها فى النظام الاساسى مما يوفر الشفافية والرؤية الواضحة وتيسير الاجراءات فى تأسيس الشركات والحد من الاحالة فى نصوص القانون الى اللائحة التنفيذية مع تحديد ادق للحقوق والواجبات وتهيئة المناخ الاستثمارى ورسم سياسة استثمارية ناجحة تؤدى الى جذب رءوس الاموال الوطنية والاجنبية للمشاركة فى خطة التنمية الاقتصادية.

يتضمن المشروع الجديد ولأول مرة مشروع الشخص الواحد، الية قانونية جديدة تناولها المشروع وتوفر للمستثمر الفرد نظاما قانونيا لاستثمار جزء من رأسماله مع توفير ضمانات قانونية له بعدم امتداد مسئوليته عن هذا الاستثمار الى ذمته المالية العامة وتقتصر مسئوليته على قدر المبلغ الذى يستثمره فقط وهذا النظام الجديد يناسب تماما المشروعات المتوسطة والصغيرة واخذ به حديثا الكثير من التشريعات الاجنبية كالتشريع الالمانى سنة ١٩٨٠ والتشريع البلجيكى سنة ١٩٨٧ والتشريع الفرنسى سنة ١٩٨٥.


د.يوسف بطرس غالى

نصت مواد مشروع الشخص الواحد على: أولا

مفهوم مشروع الشخص الواحد (مادة ١٥٠)

يقصد بمشروع الشخص الواحد فى تطبيق احكام هذا القانون كل نشاط يملك رأسماله بالكامل شخص واحد طبيعى أو اعتبارى.

ولا يسأل مالك رأس مال المشروع عن التزاماته الا بمقدار ما خصصه لرأسمال المشروع، ويجب ان يتخذ المشروع مركزا رئيسيا فى جمهورية مصر أو ان يزاول نشاطه الرئيسى بها.

اما نظام مشروع الشخص الواحد (مادة ١٥١)

فيجب ان يكون لمشروع الشخص الواحد نظام تحدد اللائحة التنفيذية احكامه وبياناته واجراءات قيده بالسجل التجارى.

ويكتسب المشروع الشخصية الاعتبارية بعد مضى ثلاثين يوما من تاريخ قيده

اسم المشروع (مادة ١٥٢)

يكون للمشروع اسم تجارى خاص يشتق من غرض انشائه ويجب ان يقترن اسم المشروع باسم مالك رأسماله وبانه مشروع شخص واحد

رأس مال المشروع (مادة ١٥٣)

يجب الا يقل رأس مال المشروع عن الحد الادنى الذى تقرره اللائحة التنفيذية، ويجب ان يكون مدفوعا بالكامل، ويجوز ان يشمل رأس المال حصصا عينية يقدر قيمتها مالك رأس المال.

الإدارة (مادة ١٥٤)

يدير مالك رأس المال المشروع ويجوز ان يعين له مديرا أو اكثر يمثله لدى القضاء والغير ويكون مسئولا عن ادارته امام المالك.

انقضاء المشروع (مادة ١٥٥)

ينقضى المشروع بوفاة مالك رأسماله الا اذا اجتمعت حصص الورثة فى شخص واحد او اختيار الورثة استمراره بشكل قانونى اخر وذلك كله خلال ستة اشهر على الاكثر من الوفاة.

كما ينقضى المشروع بانقضاء الشخص الاعتبارى مالك رأسماله

قيود على إنشاء أكثر من مشروع (مادة ١٥٦)

يحظر على الشخص الطبيعى ان ينشىء لأكثر من مشروع، أو يشارك فى انشاء اى مشروع اخر ايا كان شكله القانونى.

ولاتسرى احكام المواد السابقة عند مخالفة هذا الحظر.

تصفية المشروع (مادة ١٥٧)

اذا قام صاحب رأسمال المشروع بتصفيته أو وقف نشاطه قبل انتهاء مدته او تحقيق الغرض من انشائه كان مسئولا عن التزاماته فى امواله الخاصة.

سريان احكام الشركات ذات المسئولية المحدودة

فيما عدا احكام المواد السابقة تسرى فى شأن مشروع الشخص الواحد الاحكام المنظمة للشركة ذات المسئولية المحدودة فيما لايتعارض مع طبيعته.

●●●

تحديد أسعار الأسهم بين النظرة المستقبلية والأوضاع التاريخية

فخرى سعدالدين

● فى تعليق رئيس مصلحة الضرائب فى الاسبوع الماضى على اثر التعديلات الضريبية على سوق الاوراق المالية وعلى اسعار الاسهم ذكر ان ميزانيات البنوك لم ينته اعدادها ـ أو بصورة اخرى لم يتم ارسالها الى مصلحة الضرائب وبالتالى فأسعار الاسهم لم تتأثر بأى اوضاع ضريبية جديدة مصدر مسئول علق على التصريحات السابقة قائلا.. العلم فان اسعار الاسهم تتحدد بالنظرة المستقبلية وليس بالاوضاع التاريخية.. بمعنى ان الاسعار حساسة الغاية بما سيحدث فى المستقبل.. وعندما شعر المستثمرون بأن ارباح البنوك فى العام القادم ستنخفض نتيجة هذه التعديلات فانهم سارعوا فى بيع أسهم البنوك التى يملكونها فزاد العرض وانخفضت الأسعار خلال الأسابيع الماضية.

وأخيرا فان التعديلات مازالت مبهمة الى حد كبير.

وزارة الصناعات الصغيرة البريطانية تعاون مشروعات الشباب فى مصر

● من المقرر أن تشهد الفترة القادمة تعاونا بين الصندوق الاجتماعى المصرى ووزارة الصناعات الصغيرة البريطانية حيث قامت السيدة/ باربارا روش وزيرة الصناعات الصغيرة البريطانية بزيارة الصندوق الإجتماعى للتنمية للمصرى على رأس وفد رسمى مكون من ١٤ من مسئولى الوزارة ورجال الأعمال ومسئولى المؤسسات والشركات والجامعات البريطانية والتى تعمل فى مجال تنمية ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقد قام الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى بإطلاع الوفد على أهداف إقامة الصندوق الإجتماعى المصرى وتجربته وآلية عمله وإنجازاته كذلك إلى أوجه التعاون التى تتم حاليا بينه وبين المؤسسات المشابهه ببريطانيا.

د.حسين الجمال

وتم بحث إمكانية ووسائل الإستفادة من الخبرة البريطانية فى دعم المشروعات الصغيرة المصرية وربطها بالشركات البريطانية وتشجيع التصدير.

كما تدارس الوفد الصندوق طرق دعم مشروعات حاضنات الأعمال التكنولوجية والتى يقوم الصندوق بتنفيذها حاليا وبخبرات بريطانية وقد أوضح الوفد أن وزارة الصناعة البريطانية تنشئ قاعدة بيانات عن الشركات البريطانية من خلال الانترنيت وذلك حتى يمكن للمشروعات الصغيرة المصرية أن تستفيد منها بمساعدة الصندوق الإجتماعى لإنشاء علاقات اقتصادية وثيقة مع المشروعات والشركات المماثلة فى بريطانيا.

وزير التجارة وحماية النشاط الاقتصادى فى مصر من خلال الرقم القومى

د. أحمد الجويلى

● علمت أن الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة قد انتهى حاليا من بلورة الافكار الاساسية لمشروع تعديل احكام القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٦ والخاص بالسجل التجارى والذى يتضمن تطبيق أسلوب الرقم القومى للمنشآت الاقتصادية لاستخدامه كأساس للتعرف على هذه المنشآت.

اكد وزير التموين والتجارة أن الدولة تستهدف الحماية اللازمة للنشاط الاقتصادى من خلال تطبيق اسلوب الرقم القومى المنشآت الاقتصادية لاستخدامه كأساس للتعرف على هذه المنشآت، وبما يمكن من الربط بين سجلاتها فى جميع تعاملاتها خلال فترة وجودها.

وقد أكدت مصادر مسئولة أن تحديد الية تشريعية لاصدار الرقم القومى للمنشآت يحقق تنفيذه والتعامل به التيسير على اصحاب المنشآت فى تعاملاتهم مع جهات الدولة المختلفة وحماية مجالات الاستثمار المختلفة من المنافسة غير الشريفة.. وتكامل بيانات المنشأة فى جميع جهات التسجيل المختلفة، وهو مايتيح للمستثمرين اجراء دراسات جدوى سليمة كما يتيح للمجتمع الاقتصادى التعرف على هوية النشاط الاقتصادى فى مصر من خلال المنشآت التى تمارس هذا النشاط بالاضافة الى حماية المجتمع، وكياناته التمويلية من المتلاعبين بالاضافة الى اشاعة الثقة والطمأنينة فى نفوس المواطنين من خلال التعامل مع منشآت لها صفة الشرعية وتعمل من خلال القنوات الشرعية.

علم مندوب الاهرام ان تعديل أحكام قانون السجل التجارى قد تضمنت المواد التالية:

مادة ١: يعد فى كل محافظة او مدينة يصدر بتعيينها قرار من وزير التجارة سجل او اكثر يقيد فيه اسماء المنشآت الخاضعة لاحكام هذا القانون.

مادة ٢: يجب ان يقيد فى السجل مايلى:

١) الافراد الذين يرغبون فى مزاولة نشاط اقتصادى فى محل محدد

٢) الاشخاص الاعتبارية العامة التى تباشر بنفسها نشاطا اقتصاديا

٣) الجمعيات التعاونية التى تباشر نشاطا اقتصاديا

مادة ٣: يشترط فيمن يقيد فى السجل أن يكون حاصلا على ترخيص بمزاولة النشاط من الغرفة التجارية المختصة أو جهة الاختصاص طبقا لطبيعة النشاط

مادة ٤: فقرة (٣) كل شركة ـ ايا كان شكلها القانونى ـ يوجد مركزها الرئيسى او مركز ادارتها فى الخارج اذا زاولت فى مصر اعمالا تجارية او مالية او صناعية او زراعية او غيرها من الانشطة الاقتصادية او قامت بعملية مقاولة.

مادة ٥: على كل من قيد بالسجل ان يكتب على واجهة محله وفى جميع المراسلات والمطبوعات والفواتير وجميع الاوراق المتعلقة بنشاطه وكذلك فى جميع الاعلانات التى تصدر عنه فى جميع وسائل الاعلام اسمه التجارى مشفوعا بالرقم الذى قيد به فى السجل والذى يعد رقما قوميا غير قابل للتكرار، وهو رقم فريد يعطى للمنشأة اعتبارا من تاريخ قيدها بالسجل وحتى انتهاء نشاطها، ولايعطى لأى منشأة اخرى بعدها. وتلتزم جميع جهات الدولة بالتعامل مع المنشأة من خلال هذا الرقم.

مادة ٨: يقدم طلب القيد أو التأشير خلال المدة التى تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون من الشخص الطبيعى، أو المديرين أو الممثلين القانونيين للشخص الاعتبارى أو مدير الفرع حسب الأحوال أو من يوكلانه بموجب توكيل رسمى.

مادة ١٠: على الشخص أو من يئول اليه محل النشاط او الممثلين القانونيين للشخص الاعتبارى حسب الاحوال ان يطلبوا طبقا للاوضاع المقررة محو القيد فى الاحوال الاتية:

١ـ قفل النشاط أو التوقف عن مزاولته او مغادرة الشخص البلاد نهائيا او وفاته

٢ـ انتهاء تصفية الشخص الاعتبارى او توقف نشاطه

مادة ١٤: تصدر اللائحة التنفيذية لهذا القانون بقرار من وزير التجارة وتشمل على الاخص:

١) الشكل الذى يكون عليه السجل التجارى وسجل الوكلاء التجاريين ومكاتب الخدمات العلمية والفنية والاستشارية والمهنية وكيفية القيد والتأشير والتجديد والمحو

٢) المستندات والاجراءات المطلوبة للحصول على رقم قومى.

مادة ١٧: تحظر مزاولة النشاط الا لمن يكون اسمه مقيدا فى السجل الذى يقع فى دائرته نشاطه، وتكتسب صفة التاجر بالنسبة للأنشطة التجارية من تاريخ هذا القيد مالم تثبت تلك الصفة بطريقة اخرى، كما يلتزم جميع المارسين للانشطة الاقتصادية طبقا للتعريف باخطار مكاتب السجل التجارى التابعين لها من خلال اصحاب المنشآت أو من ينوب عنهم للحصول على الرقم القومى لمنشآتهم خلال مدة اقصاها ٦ شهور من تاريخ العمل بهذا القانون.

مادة ٢١: على القائمين بتطبيق احكام قوانين الضرائب والقوى العاملة والتأمينات الاجتماعية وغيرها التثبت من قيد الخاضعين لاحكام هذا القانون بالسجل وحصولهم على الرقم القومى، وذلك عند كل تفتيش او اجراء، كما تلتزم وحدات الحكم المحلى والنقابات المهنية والجمعيات التعاونية الانتاجية فى جميع المجالات والغرف التجارية والصناعية وكل جهة لها شأن فى قيد اعضائها بحكم القانون المنشىء لها، واصدار التراخيص بموافاة مصلحة التسجيل التجارى بوزارة التجارة والتموين باسماء افرادها والمنضمين اليها بكافة بياناتهم بالنحو والشكل الذى تحدده اللائحة التنفيذية فى نهاية كل شهر.

وعلى كل مكتب سجل مدنى ان يرسل لمكتب السجل التجارى المختص فى نهاية كل شهر بيانا بالتجار والشركاء المتضامنين الذين توفوا خلال ذلك الشهر.

حق الجماهير مع محمود ياسين

□ الفنان محمود ياسين هو ضيف برنامج (حق الجماهير) في سهرة الاحد على القناة الاولى حيث يتحدث عن نشأته في بورسعيد وكيف اتجه للتمثيل ولماذا لايشارك في المسرح. والمشاكل التي تواجه السينما المصرية ورأيه في الفنانة شهيرة وابنته رانيا. وهل هناك وساطة في الفن. وتتكون لجنة التحكيم من عبد الحي أديب ورشوان توفيق ونعم الباز ود ماجدة بلجنيد وزينب الامام ومحمود عبد الوهاب قوطة رئيس النادي المصري ومحمود حسب الله رئيس حي جنوب الجيزة. البرنامج اعداد صلاح احمد حسين وتقديم فريال صالح واخراج خالد رزق.

فنية وثقافية

زووم على الانتاج السينمائي الجديد

□ يناقش برنامج (زووم إن) في سهرة الاحد على القناة الاولى الفيلم السينمائي (النمس) اخراج علي عبد الخالق الذي يستضيفه البرنامج مع ابطال الفيلم. الفنان محمود عبد العزيز في اول عمل له بعد عودته من رحلة العلاج وحسين الامام ونهله سلامة وعصام الشماع كاتب القصة والسيناريو والحوار كما يقدم البرنامج فقرة عن الشركات الجديدة التي تكونت للانتاج السينمائي ولقاءات مع المسئولين عن هذه الشركات. البرنامج تقديم سلمى الشماع واخراج علي الجندي.

تياترو يناقش اصحى يانايم

□ يناقش برنامج (تياترو) في سهرة الاربعاء على القناة الثانية العرض المسرحي (اصحى يانايم) اشعار فؤاد حجاج واعداد عمرو حسني واخراج ماهر سليم وبطولة صبري عبد المنعم ورياب وعهدي صادق ويستضيف البرنامج ابطال العرض والمخرج. البرنامج تقديم ميرفت سلامه واخراج عبد المولى سعيد.

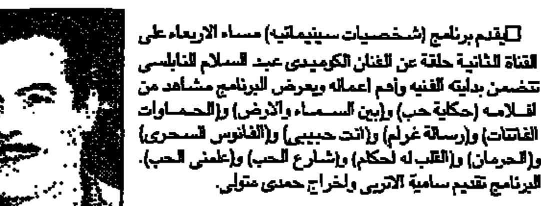
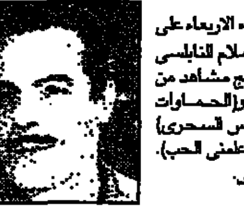
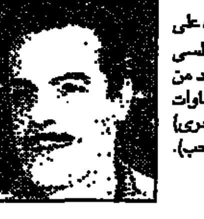
حكاوى شيخ المصورين

□ يستضيف برنامج (حكاوى القهاوى) مساء الاحد على القناة الثانية شيخ المصورين الصحفيين حسن دياب (٧٢ عاما) حيث يتحدث عن اطرف الصور التي التقطها قبل الثورة وعلاقاته بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر وعمله كمصور خاص له وقيامه بالعديد من المهمات الصعبة. البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربي.

مشوار كمال الطويل

□ يقدم برنامج (اعلام الموسيقى والغناء) ظهر الاربعاء على القناة الثانية حلقة عن الموسيقار كمال الطويل ويستضيف البرنامج المايسترو سليم سحاب حيث يتحدث عن الجملة الموسيقية والاضافة التي اضافها كمال الطويل والتنافس بينه وبين الموجي وتلحينه لعمالقة الغناء ومنهم عبد الحليم حافظ ونجاة وشادية وليلى مراد. البرنامج اعداد كوثر حجازي وتقديم حياة عبدون.

شخصيات النابلسي السينمائيه

□ يقدم برنامج (شخصيات سينيمائيه) مساء الاربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان الكوميدي عبد السلام النابلسي تتضمن بدايته الفنيه وأهم اعماله ويعرض البرنامج مشاهد من افلامه (حكاية حب) و(بين السماء والارض) و(الحموات الفاتنات) و(رسالة غرام) و(انت حبيبي) و(الفانوس السحري) و(الحرمان) و(القلب له احكام) و(شارع الحب) و(علمني الحب). البرنامج تقديم سامية الاتربي واخراج حمدي متولي.

حذر.. ومسابقة في المعلومات العامة

□ تقدم قناة النيل الدولية ١٢,١٥ بعد منتصف ليل الاثنين برنامج (حذر) الذي يطرح اسئلة في المعلومات العامة والتاريخية والفنية والعلمية، ويتلقى رد المشاهدين عليها على تليفون ٥٧٩٤٨٢٨. البرنامج اعداد وتقديم شادي شاش وريشا سري واخراج محمد غريب ووليد العشري.

هذا المساء عن معرض القاهرة للكتاب

□ يقدم برنامج (هذا المساء) في سهرة الجمعة على القناة الاولى تغطية لانشطة معرض القاهرة الدولي للكتاب ويستضيف البرنامج د ممدوح البلتاجي والمفكر جارودي ود سمير سرحان ومحمود السعدني وعادل حمودة والموسيقار سليم سحاب وطارق الشناوي ويجري البرنامج لقاءات مع بعض رواد المعرض ويتخلل اللقاءات فقرات غنائية من داخل الخيمة القائمه بالمعرض. البرنامج تقديم سمير صبري واخراج فتحي نصير.

بطاقة سهير المرشدي الشخصية

□ يستضيف برنامج (بطاقة شخصية) في سهرة الجمعة على القناة الاولى الفنانة سهير المرشدي حيث تتحدث عن اهم اعمالها الفنية وحنان ابنتها في حياتها ويعرض البرنامج مشاهد من اعمالها (الليالي الحلمية) و(جواري بلا قيود) ومسرحية (الزيني) واغنيات لام كلثوم وعبد الحليم حافظ وورده وفريد الاطرش. البرنامج تقديم مها عثمان واخراج عبير الليثي.

مختارات تليفزيونية

□ يقدم برنامج في سهرة الجمعة على القناة الاولى فقرة لفرقة رضا للفنون الشعبيه من قنا وفقرة للفنانة شادية من برنامج (نجم لا يغيب) وفقرة كوميدية من برنامج (ابتسامة واحدة لا تكفي) وتغطية لرحلات الطلاب الى الاقصر واسوان. البرنامج تقديم نجوى عزام واخراج زكي مرجان.

بعد الواحدة

□ يستضيف برنامج (بعد الواحدة) في سهرة الجمعة على القناة الثانية الكاتبة فتحية العسال حيث تتحدث عن اهم كتاباتها والغربة داخل الوطن واهمية العلم والثقافة لدى المجتمعات ويعرض البرنامج مشاهد من اعمالها. البرنامج تقديم صفاء قطب واخراج هناء عشماوي.

لمن يهمه الامر

□ يستضيف برنامج (لمن يهمه الامر) مساء الاثنين على القناة الاولى د محمد رضا حمزة عميد معهد الاورام حيث يتحدث عن مستشفى الاورام للاطفال وسبل التبرع للمعهد والتعاون بين المراكز المختلفة في العالم ومراكز الاورام الجديدة في مصر واسوان وبيوت الضيافة التابعة لمراكز الاورام. البرنامج تقديم أميرة عبد العظيم واخراج هاني جعفر.

البرامج التعليمية

■ القناة الاولى:
تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالي:
□ السبت: لغة عربية ٢/ث (صورة منزلية) وفيزياء ٣/ث (انحراف الضوء في المنشور الثلاثي) ورياضيات ٣/ث.
□ الاحد: جبر ٢/ث (المتتابعة الهندسية) وجيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث ولغة عربية ٣/ث.
□ الاثنين: احياء ٢/ث (التكاثر في الانسان) علم نفس ٣/ث ولغة انجليزية ٣/ث.
□ الثلاثاء: كيمياء ٢/ث وجغرافيا ٢/ث واقتصاد ٣/ث.
□ الاربعاء: لغة انجليزية ٢/ث وجغرافيا ٢/ث ورياضيات ٣/ث.
■ القناة الثانية:
تقدم برامجها ٧,١٥ مساء كل يوم كالتالي:
□ السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية (الصوت).
□ الاحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية.
□ الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية.
□ الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضيات للاعدادية.
□ الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.
□ الخميس: مشروعات صغيرة للدبلوم الصناعي، ومواد اجتماعية للاعدادية.
□ الجمعة: صباحا: الدبلومات الفنية.
مساء: هندسة الكترونيات الدبلوم الصناعي والبان الدبلوم الزراعي.
■ القناة الثالثة:
تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم لطلبة اللغات كالتالي:
□ السبت: علوم (الطاقة) ورياضيات للابتدائية.
□ الاحد: علوم ورياضيات للاعدادية.
□ الاثنين: فيزياء ٣/ث وكيمياء ٣/ث.
□ الثلاثاء: رياضيات ٢/ث ورياضيات ٣/ث.
□ الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث واحياء ٣/ث.

الأفلام العربية



فاتن حمامة وزكي رستم و فردوس محمد في لقطة من فيلم (عائشة)

ليلى علوي وعبد الله فرغلي في لقطة من فيلم (ياعزيزي كلنا لصوص).

الاحد:

مدرسة البنات وهذا الرجل أحبه وميكانيكا

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (مدرسة البنات) بطولة نعيمة عاكف وكمال الشناوي وعبد السلام النابلسي واخراج كامل التلمساني وتدور أحداثه حول كمال الذي يحب الغناء والتمثيل ويتعرف على نادية الطالبة في معهد التربية الرياضية ويعجب بها ويحبها وفي نفس الوقت يقع صديقه أمين في حبها.
□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (هذا الرجل أحبه) بطولة ماجدة ويحيى شاهين ونجمة ابراهيم وعزيزة حلمي واخراج حسين حلمي المهندس. وتدور أحداثه حول مراد الذي يعاني من مرض زوجته عقليا مما يدفعه لاحضار المربية صابرين لرعاية ابنته، ويشعر تجاهها بعاطفة حب ويقرر الزواج منها.
□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (ميكانيكا) بطولة نيللي ويوسف منصور واخراج اسماعيل جمال.

الاثنين:

الفلوس والوحوش والعذاب فوق شفاه تبتسم

□ تعرض القناة الرابعة في سهرتها فيلم (الفلوس والوحوش) بطولة مديحة كامل ومحمد صبحي وأبو بكر عزت وأحمد راتب واخراج أحمد السبعاوي. وتدور أحداثه حول رجل الاعمال «همام» الذي يقوم باعمال غير مشروعة، ويختار موظفه الامين «أنم» لتوصيل حقيبة بها مليون دولار لعميل له بالاسماعيلية ويوهمه بان بها بصلا. وتكتشف «حياة» زوجة «أنم» مابداخل الحقيبة فتستولي على النقود وتخفيها عند جارتها «عديلة» دون علمها.
□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (العذاب فوق شفاه تبتسم) بطولة محمود يس ونجوى ابراهيم وصفية العمري وسعيد صالح واخراج حسن الامام. وتدور احداثه حول شهيرة التي تكتشف وجود علاقة بين زوجها وصديقتها لكن كرامتها تمنعها من مواجهته.

الثلاثاء:

شاطىء الغرام وعريس لفاطمة

□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (شاطىء الغرام) بطولة ليلى مراد وحسين صدقي وتحية كاريوكا ومحسن سرحان واستيفان روستي واخراج بركات وتدور احداثه حول (عادل) الشاب الثري الذي تسعى عمته لتزويجه من ابنتها لكنه يحب (ليلى) التي يلتقي بها في مرسى مطروح ويتزوجها وعندما يعود للقاهرة تحاول عمته التقليل من شأن (ليلى).
□ تعرض القناة السابعة عصرا الفيلم التليفزيوني (عريس لفاطمة) بطولة شيرين وكريمة مختار واخراج سعيد عبد الله وتدور أحداثه حول المعلم عبد الحميد تاجر كبير له ثلاث بنات متعلمات وولد واحد متخلف دراسيا ويعامل أولاده بسيطرة غريبة مما يجعل شخصياتهم مهزوزة.

الاربعاء:

نادية وغرام تلميذة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (نادية) بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر ونور الشريف واخراج أحمد بدرخان وفيه تصاب نادية بحروق تترك أثرا في وجهها، ويعجب بها الدكتور مدحت في صمت بينما يحبها صلاح. أما توءمها منى فهي وعصام متفقان على الزواج وتضطر امها الفرنسية السفر بهما الى فرنسا بعد وفاة والدهما. ومن هناك ترسل نادية خطابات لمدحت تعرب له عن حبها، ويشتد المرض بمنى وتموت وتفاجأ نادية بقدوم مدحت لرؤيتها، وتخشى أن تواجهه بآثار حروقها فتدعي له بأنها منى وأن نادية ماتت، لكنه يعرف الحقيقة.
□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (غرام تلميذة) بطولة نجلاء فتحي وأحمد رمزي وسهير البابلي وتوفيق الدقن واخراج حلمي حليم. وتدور أحداثه حول التلميذة «ضحى» المصابة بداء الكذب. وتشاهد جارتها «فردوس» وصديقها «توفيق» يقتلان رجلا ويستوليان على نقوده، ويتردد مفتش المباحث في تصديقها ولكنه يرسل معها أحد الضباط ليستطلع الأمر ولايجد أثرا للجريمة

الخميس:

١٦ أفلام

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (أرض النفاق) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وسميحة أيوب واخراج فطين عبد الوهاب. وتدور احداثه حول «مسعود» الموظف المغلوب على أمره، ويلتقي مع عالم يبيع الاخلاق في صورة اقراص. فيأخذ عنه اقراص الشجاعة التي تكون سببا في فصله من عمله وطرده من منزله. فيستنجد بالعالم الذي يعطيه اقراص النفاق فتتحسن احواله ويرتقي الى اعلى المناصب.
□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (الدنيا حلوة) بطولة شادية وكمال الشناوي ومحمود المليجي واخراج يوسف معلوف وتدور احداثه حول طيار تعمل معه مضيفة ابنة لرجل اعمال من زوجة أخرى وتطمع في الزواج منه، الا انه يقرر الزواج من شقيقتها من الاب. فتدبر مكيدة لمنع الزواج.
□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (الزوجة تعرف اكثر) بطولة معالي زايد وفاروق الفيشاوي والهام شاهين وصلاح نظمي وصلاح ذوالفقار واخراج خليل شوقي وتدور احداثه حول عصام الذي يتنكر لخطيبته وفاء ويتزوج منى ويعمل لدى والدها فيصبح ثريا لكنه يعاني من استهتار منى، ويعرض رفعت مدير وفاء عليها الزواج وتوافق وتخشى ليلى ابنة رفعت وزوجها على ثروة أبيها فيكيدان لوفاء، ويظن رفعت أن وفاء تخونه مع عصام فيطردها.
□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة (سوبر فايف) فيلم (عائشة) بطولة فاتن حمامة وزكي رستم وزهرة العلا وفردوس محمد واخراج جمال مدكور وتدور احداثه حول الفتاة الفقيرة عائشة التي يرغمها والدها على بيع ورق اليانصيب. وتلتقي ذات مرة مع الثري يحيى بك الذي يرى فيها صورة من ابنته التي ماتت في حادث ويعرض عليها الاقامة معه مقابل مبلغ يدفعه لوالدها.
□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (الورثة) بطولة حسين فهمي وعزت العلايلي ومديحة كامل.
□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (الحياة نغم) بطولة مها صبري وصلاح قابيل ونجوى فؤاد ومحمد رضا واخراج عبدالرحمن شريف وتدور احداثه حول فرقة استعراضية يقرر محمود مساعدتها في تنظيم اعمالها ويمدها بافكار جديدة ويلتقي محمود مع كوثر إبنة جلال بك الثري وتنشأ بينهما قصة حب وتعمل مطربة مع الفرقة لكن بطولة تغار منها وتحاول الايقاع بينها وبين محمود.

الجمعة:

اسماعيل يس وياعزيزي كلنا لصوص وهذا هو الحب والحب فوق هضبة الهرم

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (اسماعيل يس في البوليس) بطولة اسماعيل يس وزهرة العلا ورشدي اباظة واخراج فطين عبد الوهاب.
□ تعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (ياعزيزي كلنا لصوص) بطولة محمود عبد العزيز وليلى علوي وسعيد صالح وصلاح قابيل واخراج احمد يحيى. وتدور أحداثه حول «مرتضى» سليل احدى الأسر العريقة الذي يعيش وحيدا بعد ان فرضت الحراسة على أسرته، ويقيم علاقة مع محروس رئيس عصابة والذي يحضر له أوراقا تبين «بهنسي» والذي كان وراء وضع الحراسة على اموال والد «مرتضى».
□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (هذا هو الحب) بطولة لبنى عبدالعزيز ويحيى شاهين وماري منيب وعبدالمنعم إبراهيم وإخراج صلاح أبو سيف. وتدور أحداثه حول حسين الذي يتزوج من جارته شريفة، لكن غيرته الشديدة تحيل حياتهما إلى جحيم وينتهي الأمر بينهما بالانفصال وتنهار شريفة نفسيا.
□ تعرض القناة السادسة مساء فيلم (الحب فوق هضبة الهرم) بطولة آثار الحكيم وأحمد زكي وأحمد راتب ونجاح الموجي وإخراج عاطف الطيب.

محمد صبحي ومديحة كامل في لقطة من فيلم (الفلوس والوحوش)

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء هذا الاسبوع فيلمين كالتالي:
الأحد: فيلم (أنا اللي قتلت الحنش) بطولة عادل امام وصفية العمري ومعالي زايد ويوسف شعبان وسعيد صالح واخراج أحمد السبعاوي. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.
الجمعة: فيلم (أنا وهو وهي) بطولة شويكار وفؤاد المهندس

الأفلام الأجنبية

الاحد:

غريب بجواري

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (غريب بجواري) بطولة اريك كلوز وتيفاني ايمبر تيرمان واخراج ساندرو ستربن. وتدور أحداثه حول الفتاة «جيفنير» التي تتعرف على الضابط البحري «كريس» ويحبها ويطلب الزواج منها، وتصارحه بانها تعرضت لحادث اغتصاب ولكنه يقف بجوارها لتتخطى عنه الازمة. ويتزوجان. وتتعرف «جيفنير» على أصدقاء زوجها وزوجاتهم، وتتعرض «جينا» زوجة صديقه «نيك» للاغتصاب ويتم القبض على «كريس» حيث تحوم حوله الشبهات!

الاثنين:

التذكر

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (التذكر) بطولة ايفا لارو ودافني نوربلينج واخراج بيلامي روني. وتدور أحداثه حول الضابط البحري «براد» من عائلة ثرية ويرتبط بالفتاة الفقيرة «سيرينا» رغم رفض والدته لهذا الزواج، وتطلب من «سيرينا» الخروج من حياتهم والطلاق من ابنها بعد أن تتخذ توقيعها على أوراق تتنازل عن حقها في ميراث زوجها، ويعرف «تيد» شقيق «براد» ملحنت من والدته ويقف بجوار «سيرينا».

الثلاثاء:

الورقة الشاردة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الورقة الشاردة) بطولة سيندي بيكت وتيري أوكوين واخراج ميل دامسكي. وتدور أحداثه حول الواعظ «دالي سوجري» ليبحث عن سبب وفاة صديقه لاعب القمار «أوين» الذي يسقط بطائرته ويموت. ويتعارك «دالي» مع لاعبي القمار «بوبي» وصديق. ويأخذه الى قسم الشرطة حيث يخبره الشريف «فرانك» أن صديقه فقد اعتماده في البنك، ولم يعط [illegible] راء قطع غيار لطائرة الهيلكوبتر التي كان عليها، فانتحر.

الاربعاء:

موسم القلب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (موسم القلب) بطولة كارول بيرنت وجورج سيجال واخراج لي جرانت. وتدور أحداثه في قالب اجتماعي حول السيدة «ايلين» التي تدمن للخدرات وتقوم الجدة «فيفيان» برعاية ابنها «دافيد» حيث أصبحت غير مهتمة برعايته. وتحاول الجدة اقناع «ايلين» بالكف عن تعاطي المخدرات، ولكن محاولاتها تبوء بالفشل.

الخميس:

محرقة الغرور

□ يعرض برنامج «نادي السينما» في سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكي (محرقة الغرور) بطولة توم هانكس وبروس ويليس وميلاني جريفيث ومورجان فريمان واخراج رايان دي بالما. الفيلم يعرض لأول مرة في مصر حيث لم يعرض في دور السينما من قبل. وهو مقتبس عن رواية للاديب توم دولف. وتدور أحداثه حول المتاعب التي يواجهها رجل اعمال ناجح بعد اكتشاف زوجته خيانته لها عقب وقوع حادث سيارة له. نال الفيلم جائزة أحسن تصوير من المجلس القومي الامريكي للسينما. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هاني حمدي.

توم هانكس وميلاني جريفث في لقطة من فيلم (محرقة الغرور).

الجمعة:

حب أخوي

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (حب أخوي) بطولة جد هيرش وكارين كارلسون واخراج جيف بلاكتر. وتدور أحداثه حول الشقيقين «بن» المهندس والمتزوج ولديه ولد وبنت. بينما شقيقه «هاري» مريض نفسيا، والذي تم ايداعه مستشفى الامراض النفسية بعد اغتصابه طفلة صغيرة وقتلها. ويطلب «هاري» من شقيقه «بن» أن يكذب في تحقيقات الشرطة حتى يفسد القضية ولكنه يرفض، واعتبره «هاري» خائنا له والمسئول عما حدث له.

1 القناة الاولى

□ الاحد: ٥,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٦,٠٠ البرنامج الطبي العلمي ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ مع الاصدقاء ١٠,٣٠ النادي الصغير ١٠,٤٥ معلومة في رحلة ١١,١٥ افرح والمرح وتعلم ١١,٣٠ حتى يأتي الطبيب ١١,٤٥ المجلة السكانية ١٢,٠٠ الأخبار ١٢,١٥ برنامج ديني ٢,٠٠ مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلي وبني سويف ٣,٣٠ البرنامج التعليمية ٤,٣٠ مساء الخير ٥,٤٥ استشارة طبية ٦,٠٠ الأخبار ٦,٢٠ جلسة من جلسات مجلس الشعب ٧,٣٠ مسلسل: يوميات ونيس ٨,٣٠ من غاشيات ٩,٠٠ الاخبار ٩,٣٠ موضوع المناقشة ١١,٠٠ للموسيقى العربية ١١,٣٠ حق الجماهير ١,٠٠ رسالة الامم الافريقية ١,٢٠ زووم ٢,٠٠ لسة فاكر ٢,٤٥ دنيا الرياضة ٣,١٥ اسكتشات ٣,٣٠ عالم الفوازير.
□ الاثنين: ١٠,٤٠ اكرويات ١١,١٥ نحو الهدف ١١,٣٠ عزيزتي حواء ١١,٤٥ نبض الشارع ١٢,٣٠ اماني واغاني ١,١٥ موضوع يهمك ١,٣٠ قبلي وبحري ٢,٠٠ حاول تعرف ٢,٣٠ مسلسل عباسية ولحد ٣,١٥ استشارة طبية ٣,٢٥ البرامج التعليمية ٨,٣٠ لمن يهمه الامر ٩,٣٠ العلم والايمان ١٠,٣٠ جديد في جديد ١,٢٠ جوه القلب ١,٥٠ تلكس السهرة ٢,٣٠ حديث الرياضة.
□ الثلاثاء: ١٠,٤٥ السيرك ١١,١٥ صور مضيئة ١١,٣٠ عزيزتي الام ١١,٤٥ البساط السحري ١,١٥ ربيع العمر ١,٣٠ عالم الرياضة ٢,٠٠ حواديت ٣,١٥ استشارة طبية ٨,٣٠ دردشة ١٢,٣٠ فيلم: شاطىء الغرام ١,٢٠ لعب وفن ٢,٣٠ مجلة الاغاني.
□ الاربعاء: ١٠,٤٥ اكرويات ١١,١٥ هي ١١,٢٥ قضايا طبية ١١,٤٠ انت والحياة ١٢,٣٥ اماني وأغاني ١,١٥ عيون الكاميرا ١,٣٠ الجديد في الطب ٢,٠٠ اسماء الله الحسنى ٨,٣٠ تكسب مرتين ٩,٤٥ لو بطلنا نحلم ١٠,٤٥ اخترنا لك ١٢,٥٠ سهرة درامية ١,٣٠ شريط سينما ٣,٠٠ مجلة الاغاني.
□ الخميس: ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم: ارض النفاق ٨,٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ فيلم: الزوجة تعرف اكثر ١,٠٠ العقل يكسب ١,٣٠ فرسان الكلمة ٢,١٥ ارض الاحلام.
□ الجمعة: ١١,٠٠ نشرة أخبار الأطفال ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ مجلة المرأة ١٢,٥٠ عالم الحيوان ١,١٥ سر الأرض ١,٢٥ حديث الشيخ الشعراوي ٢,٣٠ فيلم: اسماعيل ياسين في البوليس ٤,٣٠ نجوم لها تاريخ ٦,٢٠ بيت العرب ٨,٣٠ مانشيت ٩,٣٠ نهاية الأسبوع ١١,٠٠ هذا المساء ١,٢٠ بطاقة شخصية ١,٥٠ رفع الستار ٢,٣٠ برنامج (٨×١).

2 القناة الثانية

□ الاحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم ١٠,٢٠ حلقة اجنبية ١١,٠٥ الفترة المفتوحة ١١,٤٥ الشباب ١٢,١٥ صور رياضية ١٢,٣٠ حواديت الأغاني ١,٠٠ امومة وطفولة ١,٣٠ دنيا الاطفال ٢,٠٠ جرافيك ٢,١٥ هوليات ٢,٣٠ للكتبة الاسلامية ٣,١٠ كشكول ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي ٥,١٥ طابوله طابو ٥,٣٠ كنت فين ٦,٠٠ رياضيات عالمية ٦,٢٠ اتليه [illegible]

3

4

5

6 القناة السادسة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ المهارة شطارة ٣,١٥ صرلحة شباب ٤,٠٠ ويف ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ على باب ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ سر الارض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ عشان بلدي ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٠ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ بدون تطبيق ٧,٣٠ زيارة مفاجئة ٨,٠٠ بعيد عن المرى ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ المكتبة الرياضية ١١,١٥ بنك الحظ ١١,٤٥ السهرانين ١٢,٤٥ الفيلم العربي.
□ الاثنين: ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ الجيل الجديد ٤,٠٠ كامل العدد ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية فاصل هوا ٦,٣٠ كتاب في مكتبة ٧,٣٠ برلمان الدلتا ٨,١٥ برلمان الدلتا ١١,١٠ دلتا تياترو ١١,٤٥ الموسوعة الرياضية ١٢,٤٥ السهرة تحلى.
□ الثلاثاء: ٣,٠٠ افتح ياسمسم ٣,١٥ حكاية نجاح ٤,٠٠ بنت بلدي ٥,٠٠ همزة وصل ٦,٢٠ حلول جذرية ٧,٣٠ رسالة الى مصر ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ اعرف واكسب ١٠,٤٥ [illegible]

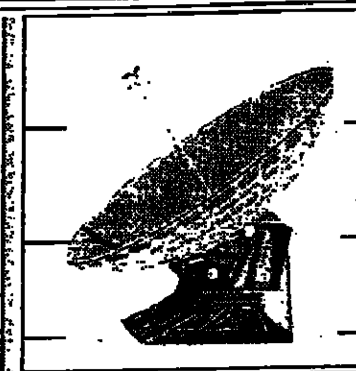
7 القناة السابعة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ برامج الاطفال ٢,٥٥ كل يوم رياضة ٣,٣١ عيون الشعب ٤,٠٥ العزيمة ٤,٣٥ رأى القانون ٥,٠١ دار الحنان ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٦,١٥ كمبيوتر ٦,٤٥ معلومة ومزار ٧,٥٠ الاول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٩,١٠ الفن والحياة ١٠,٢٠ الصورة ايه ١١,١٧ المسلسل العربي ١١,٥٧ على فين.
□ الاثنين: ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٥٥ افتى الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٥,١٠ حدث في الصعيد ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ دور وقصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جريص أص ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ في رحاب البادية ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل ١٢,١٠ سهرة على الهواء.
□ الثلاثاء: ٢,٤١ آباء وأمهات ٣,١٢ صوت المكن ٣,٣٥ الفيلم العربي ٦,٤٥ بانوراما طبية ٩,١٦ كاميرا وفيلم ١١,٢٠ المسلسل العربي المال والبنون ١٢,٥٣ سينما [illegible]

8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٢٠ صحتك بالدنيا ٢,٥٠ الزراعة في الجنوب ٣,٢٠ ابداعات جنوبية ٤,٠٠ الفيلم العربي ٥,٣٠ مشكلة في قرية ٦,٠٠ حاول تعرف ٦,٣٠ دائرة المعارف ٧,١٥ أسماء وبلاد ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,١٥ ع الاصل دور ٨,٤٥ وتستمر الحياة ٩,١٥ من التراث ٩,٤٥ النبي الخاتم ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١١,٠٥ الميدالية الفضية ١١,٢٠ أهل بلدي ١١,٥٠ حكايات شعبية ١٢,٢٥ يسعد مساكم.
□ الاثنين: ٢,٣٠ مسابقة في كتاب ٣,١٠ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٦,٠٠ على رأي المثل ٧,١٥ الكاميرا والناس ٧,٤٥ المكتبة الرياضية ٨,١٥ سحر البيان ٩,١٥ مع الثقافة الاسلامية ٩,٣٠ دروب من السنة ١٠,٢٠ المسلسل العربي.
□ الثلاثاء: ٢,٣٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ شروق الامل ٣,٣٠ المجلة السكانية ٦,٠٠ انت والقانون ٦,٣٠ كلمة في معنى ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ طرائف لغوية ٨,١٥ خيال في خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٢ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١١,٠٥ [illegible]

القنوات الفضائية العربية



■ القناة الفضائية المصرية

☐ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ شباب دائم ١٠,٣٠ مسلسل الاطفال ١١,١٠ مسلسل اللص الذى احبه ١٢,٠٠ ارابيسك ١٢,٤٥ زوجة رجل مهم ١,٠٥ برنامج اخبارى ١,٣٠ أصوات من السما ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم بابا عايز كده ٥,١٥ نجم على الهوا ٦,١٥ مسلسل زيزينيا ٧,٠٠ نجم على الهواء ٨,١٥ مزيكا في الحى الشرقى ٨,٤٠ جول ٩,٠٠ فيلم صابرين ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ حكايات وذكريات ١٢,١٥ مسلسل جمهورية زفتى ١,١٥ مسرحية ٤,٣٠ عالم البحار ٥,٠٠ مسلسل لا اله الا الله ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ اقوال الصحف.

☐ الأحد: ١٢,٠٠ فن الاتيكيت ١٢,٢٠ شموع ١,٣٠ صور ورسائل ٢,١٥ سباق الأغنيات ٣,١٥ فيلم رصيف نمرة (٥) ٥,٢٠ طلائع النصر ٥,٥٠ مطار «٩٨» ٧,٠٠ وجوه شابه ٧,٢٥ الجائزة الكبرى ٧,٤٠ مجلة السينما ٨,١٥ الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: حالة تلبس ١١,١٥ من أغانى الافلام ١,١٠ فى بيتنا نجم ٢,١٥ لوحة وفنان ٢,٢١ فيلم الآنسة ماما ٤,٣٠ عالم النبات.

☐ الاثنين: ١١,١٠ مسلسل: حبيبى الذى لا اعرفه ١٢,٠٠ امرأة عصرية ١٢,٣٠ دردشة ١,٢٠ معلومة فى رحلة ١,٤٠ صورة ٢,١٥ امانى واغانى ٣,١٥ فيلم: أنا برئية ٥,٢٠ فرسان الفن للشاغب ٦,٠٠ زمان والآن ٧,٠٠ ابراج ونجوم ٧,٢٠ لسة فاكر ٨,١٥ عيون الكاميرا ٨,٤٥ سيمفونية مكان ٩,٠٠ فيلم المومياء ١١,١٥ انت مين ١,٠٠ نغم ٢,٣٠ فيلم: النصاب ٤,٣٠ تكنولوجيا.

☐ الثلاثاء: ١٢,٠٠ بيفيليه ١٢,٢٠ كان ياماكان ١,٢٠ الطيور المهاجرة ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: الجاسوس ٥,٢٠ مطار «٩٨» ٥,٤٠ حق الرد مكفول ٧,٠٠ صورة ٧,١٥ للتنافسون ٧,٢٥ موزاييك ٨,١٥ كلام من دهب ٩,٠٠ فيلم ليلة من عمرى ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٠٠ تاكسى السهرة ٢,٣٠ فيلم: النمر والانثى ٤,٣٠ عالم البحار.

☐ الاربعاء: ١٢,٠٠ الك ولاسرتك ١٢,٢٠ بطل يسبح في قلبى ١,٢٠ كتاب الزمن ٢,١٥ امانى واغانى ٣,١٥ فيلم: عودة أخطر رجل فى العالم ٥,٢٠ موعد مع الشهرة ٥,٤٠ زوجة رجل مهم ٧,٠٠ نغم ٨,٢٠ جول ٩,٠٠ فيلم: العفاريت ١٠,٣٠ هذا المساء ١,٠٠ شريط الذكريات ٢,٣٠ فيلم: القلب له واحد.

☐ الخميس: ١٢,٠٠ مجلة هى ١٢,٢٠ حكاوى القهاوى ١,٢٥ مزيكا فى الحى الشرقى ١,٤٥ قولوا له الحقيقة ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: الدنيا لما تضحك ٥,٢٠ شخصيات ضاحكة ٧,٠٠ سفير فوق العادة ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: الحب وحده لايكفى ١١,١٥ بدون رقابة ١,٠٠ السهرة تحلى ٢,١٥ اغنية لأم كلثوم ٢,٤٥ فيلم: زمن العجايب ٢,٤٥ عالم الحيوان.

☐ الجمعة: ١١,٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٥ حديث الشيخ الشعراوى ١,٥٠ فكرة على الهوا ٢,١٥ من أغانى الافلام ٣,١٥ فيلم: اسماعيل ياسين فى حديقة الحيوان ٥,٢٠ مطار «٩٨» ٥,٣٥ لقاء الاشقاء ٧,٠٠ للوسيقى العربية ٧,٣٠ البعد الثالث ٨,٢٠ لو كنت البطل ٩,٠٠ فيلم: السبع بنات ١١,١٥ سباق الأغنيات ١,٠٠ شريط سينما ٢,٣٠ فيلم: للجنونة.

■ القناة العامة ART بتوقيت القاهرة

☐ السبت: ٨,٣٠ الافتتاح ٨,٥٥ ابتهالات دينية ٩,٠٠ شعر فى معك ١١,٢٥ اعادة ليلة عربية ١,٠٠ املك على ٦,٠٥ شو اسمك ٧,٠٥ مسلسل عربي ٨,١٠ مشاوير ٩,٠٠ سؤال وسؤال ١٠,٣٠ مسلسل عربي ١١,٣٠ امرأة تحت الضوء ١,٠٠ تمثلية السهرة ٣,٠٥ شو اسمك ٤,٠٥ مسلسل تاريخى ٥,١٠ العلم والايمان ٦,١٥ موسوعة السنة النبوية ٦,٤٥ للوسوعة الصحية ٧,٠٥ مسلسل ممتاز.

☐ الأحد: ٨,٣٠ الافتتاح ٩,٠٠ سفرنى معك ١١,٢٥ اليوم الذكريات ١,٠٠ املك على ٦,٠٥ فش خلقك ٧,٠٥ مسلسل عربى ٨,١٠ مشاوير ٨,٤٠ العلم والحياة ٩,٠٠ ياهلا ١٠,٣٠ مسلسل ممتاز ١١,٣٠ بيوت ١,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٥ فش خلقك ٤,٠٥ مسلسل تاريخى ٥,١٠ العلم والايمان ٦,١٥ موسوعة السنة النبوية ٦,٤٥ الموسوعة الصحية.

☐ الاثنين: ٨,٣٠ الافتتاح ٩,٠٠ شعرنى معك ١١,٢٥ اعادة ياهلا ١,٠٠ مسرحية ٦,٠٥ الكاميرا كانت هناك ٦,٤٠ فلكلور ٧,٠٠ مسلسل تاريخى ٨,٤٠ العلم والحياة ٩,٠٠ اللهم اجعله خير ١٠,٣٠ مسلسل ممتاز ١١,٣٠ ساعة وبس ١,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٥ الكاميرا كانت هناك ٣,٤٠ فلكلور ٤,٠٥ مسلسل تاريخى ٥,١٠ العلم والايمان ٦,٢٥ موسوعة السنة النبوية ٦,٤٠ الموسوعة الصحية ٧,٠٥ مسلسل ممتاز.

☐ الثلاثاء: ٨,٣٠ الافتتاح ٩,٠٠ شعرنى معك ١١,٢٥ اعادة اللهم اجعله خير ١,٠٠ مسرحية ٣,٠٠ اعادة ساعة وبس ٤,٠٠ اعادة بيوت ٦,٠٥ الكاميرا كانت هناك ٦,٤٠ فلكلور ٧,٠٥ مسلسل عربى ٨,١٠ مشاوير ٨,٤٠ العلم والحياة ٩,٠٠ بينى وبينك ١٠,٣٠ مسلسل ممتاز ١١,٣٠ بيت العيلة ١,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٥ الكاميرا كانت هناك ٣,٤٠ فلكلور ٤,٠٥ مسلسل تاريخى ٥,١٠ العلم والايمان ٦,١٥ موسوعة السنة النبوية ٦,٤٥ الموسوعة الصحية ٧,٠٥ مسلسل ممتاز.

☐ الاربعاء: ٨,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٨,٥٥ ابتهالات دينية ٩,٠٠ سفرنى معك ١١,٢٥ اعادة بينى وبينك ١,٠٠ املك على ٦,٠٥ فش خلقك ٧,٠٥ مسلسل عربى ٨,١٠ مشاوير ٨,٤٠ العلم والحياة ٩,٠٠ الليلة ١٠,٣٠ مسلسل ممتاز ١١,٣٠ بنك المعلومات ١,٠٠ مسرحية ٣,٠٥ فش خلقك ٤,٠٥ مسلسل تاريخى ٥,١٠ العلم والايمان ٦,١٥ موسوعة السنة النبوية ٦,٤٥ الموسوعة الصحية ٧,٠٥ مسلسل ممتاز.

☐ الخميس: ٨,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٨,٥٥ ابتهالات دينية ١١,٢٥ اعادة الليلة ١,٠٠ املك على ٦,٠٥ شو اسمك ٧,٠٥ المسلسل العربى ٨,١٠ مشاوير ٨,٤٠ العلم والحياة ٩,٠٠ مع حمدى قنديل ١٠,٣٠ مسلسل ممتاز ١١,٣٠ اليوم الذكريات ١,٠٠ مسرحية ٣,٠٥ شو اسمك ٤,٠٥ مسلسل تاريخى ٥,١٠ العلم والايمان ٦,١٥ موسوعة السنة النبوية ٦,٤٥ الموسوعة الصحية ٧,٠٥ مسلسل ممتاز.

☐ الجمعة: ٨,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٨,٥٥ ابتهالات دينية ١١,٢٢ اعادة مع حمدى قنديل ١,٠٠ املك على ٦,٠٥ فش خلقك ٧,٠٥ فى يوم فى شهر فى سنة ٨,١٠ مشاوير ٨,٥٥ العلم والحياة ٩,٠٠ المنبر الحر ١٠,٣٠ مسلسل ممتاز ١١,٣٠ ليلة عربية ١,٠٠ تمثيلية السهرة ٣,٠٥ فش خلقك ٤,٠٥ مسلسل تاريخى ٥,١٠ اعادة المنبر الحر ٦,٤٥ الموسوعة الصحية ٧,٠٥ مسلسل ممتاز.

■ الشرق الأوسط MBC بتوقيت القاهرة

☐ السبت: ٨,٠٠ القران الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ المسلسل العربي ـ عائلة فوق تنور ساخن ٩,٣٥ اخترنا لكم ـ اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب ـ اعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ـ متى أرى حبيبى ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقى ٤,٠٥ المسلسل العربى ـ الاجيال بوسى، سامي العدل، محمد توفيق ٥,٠٠ موجز الأنباء ٥,٠٥ برنامج هنا هو ٥,١٥ برنامج هنا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربى ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٣٠ الاحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ـ اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج ـ اعادة ٢,٠٥ القران الكريم.

☐ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كارتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٣٠ عالم الصحافة ٣,٣٥ مال واعمال ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٣٥ الفيلم الاجنبى ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٣,٣٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٣٠ مساء الخير ياعرب.

☐ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربى ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٣٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبى ٣,٣٥ مولجهة مع العصر ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ دنيا للوضة ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ٩,٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور ساخن ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى ارى حبيبى ٣,٣٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

☐ الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٠٥ الفيلم العربى ٩,٣٥ اخترنا لكم.

■ قناة النيل الدولية NILETV

☐ الاحد: ٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٣٠ الحياة الصحية ٧,٣٥ احداث الأسبوع ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ معارض ٩,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٩,٣٠ العالم فى سبعة أيام ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٠,٣٠ الحياة الصحية ١٠,٣٥ معارض ١٠,٤٥ احداث الاسبوع ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,٣٠ مسلسل زلزال وتوابعه ٦,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧,٣٠ العالم فى سبعة أيام ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: أنا اللى قتلت الحنش ١٢,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٢,٣٠ أماكن وشخصيات.

☐ الاثنين: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ الاسلام والغرب ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٥ فلاش الرياضة ٦,٣٠ شخصيات بارزة ٧,٣٠ الاسلام والغرب ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ فلاش الرياضة ٩,٤٥ ليالى الاوبرا ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٣٠ سكوربورد ١٢,٣٠ حنو.

☐ الثلاثاء: ٧,٣٠ للجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ لايف ستايل ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ للجلة العلمية ٦,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ المواجهة ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ ارابيسك ١١,٤٥ لايف ستايل ١٢,١٠ الحادث.

☐ الاربعاء: ٧,٣٥ المواجهة ٨,٣٠ ؟؟؟؟؟ ٩,٣٠ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ صنع فى مصر ٨,٣٠ كى جى ٨,٤٥ معارض ٩,٣٠ ذكريات ١٠,٣٠ على الخط ١١,٣٠ حول العالم ١١,٤٥ سكوربورد ١٢,٣٠ ليالى سعيدة.

☐ الخميس: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ اسماء والعاب ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ جولة ثقافية ٧,٣٠ المجلة الاثرية ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ برنامج خاص ١٠,٣٠ جنون الرياضة ١١,٣٠ ليالى الاوبرا ١٢,٣٠ الاسبوع فى دقائق.

☐ الجمعة: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ اليوم المفتوح ٥,٣٠ المسلسل العربى ٩,٣٠ أيام المجد ١٠,٠٠ فيلم: أنا وهو وهى ١٢,٣٠ حول العالم.



لقاء النجوم

إيمان:
التليفزيون يمنح الفرص الجيدة ويطرح القضايا المهمة
أتمنى تمثيل إحدى الشخصيات التاريخية

☐ تألقت الفنانة إيمان خلال ليالي شهر رمضان بعد ٣ سنوات من غيابها عن الشاشة الصغيرة حيث جسدت دورين مختلفين من خلال مسلسلي (زيزينيا) و(هوانم جاردن سيتي).. فبعد ثلاث سنوات من تقديمها لمسلسل (الخروج من المازق) عادت إيمان لتؤكد نجوميتها وتثبت ان الفنان الحقيقي يستطيع ان يحقق نفس النجاح على الشاشتين الكبيرة والصغيره فبالرغم من بدايتها السينمائية وتجسيدها لمختلف الشخصيات من خلال افلام (الحب الكبير) مع يوسف وهبى وفريد الاطرش وفاتن حمامه وهو بدايتها ثم (الصعود الى الهاوية) و(المولد) و(ولا من شاف ولا من درى) و(كريستال) إلا انها تتجه حاليا الى التليفزيون مثل كثيرين من النجوم الذين يجدون في الشاشة الصغيرة الملاذ والعوض عن السينما حاليا..أما عن اهم ما يميز الفنانة إيمان فهو انها تفضل الغياب عن الساحة الفنية عن تقديم عمل لا يضيف لرصيدها الفني وكما تقول فإن العمل الجيد هو السبيل الوحيد الذى يحرضها على تقديم الجديد سواء على الشاشة الكبيرة او الصغيرة او المسرح او الاذاعة وهذا هو سبب ندرة اعمالها حيث تدقق فى اختيارها.. وقد قدمت للتلفزيون مسلسلات (الخروج من المازق) و (الثعلب) وعن اهم اعمالها ومشوارها الفنى ومشروعاتها القادمة كان معها هذا الحوار.

● ....؟

الذي رشحني لتمثيل شخصية الايطالية (سيلفانا) في مسلسل زيزينيا اثنان هما المخرج جمال عبد الحميد والكاتب أسامة أنور عكاشة ..اما دور البرنسيسة شاهيندا في مسلسل (هوانم جاردن سيتي) فقد اختارتني له الكاتبة منى نور الدين والمخرج احمد صقر.

وهو اول تعاون بيني وبينهم جميعا ولذلك فإنني سعيدة جدا لان الكاتبين والمخرجين من الفنانين الذين كنت اتمنى العمل معهم.

● ....؟

شجعني على الجمع بين العملين انني انتهيت من تصوير دورى في مسلسل (هوانم جاردن سيتي) قبل البدء بفترة في مسلسل (زيزنيا) .كما انني كنت اتمنى العمل مع الكاتب اسامة انور عكاشة الذي يحول كل فنان الى بطل.

● ....؟

بصراحه ميلى دائما انني لا استطيع ان امثل شخصيتين في وقت واحد أو اجمع بين عمل واخر ولكن عرض المسلسلين في شهر رمضان دفعني الى ان اتخلى عن هذا المبدأ لان العرض في شهر رمضان مهم جدا للفنان لانه يحقق اكبر جذب للمشاهد ويتم انتقاء الاعمال الجيدة في هذا الشهر خصيصا ويراها الجمهور في البلاد العربية على الفضائيات.

● ....؟

لم اخش عرض العملين في وقت واحد لانني أمثل شخصيتين مختلفتين تماما فسيلفانا في زيزنيا على نقيض شاهندا في الهوانم ولو كان الدوران متشابهان فكنت سأرفض احدهما فورا ولكن هذا الاختلاف والتناقض شجعني على القبول.

● ....؟

بالطبع كثرة ظهور الفنان في التلفزيون قد يضعف نجوميته ويقلل من بريقه ولكن الفنان عليه أن يختار العمل الجيد ويحرص على تقديمه لانها فرصه نادرا ما تتوفر.

● ....؟

اعتز جدا بدوري في مسلسل (الثعلب) وهو أول عمل تلفزيوني اقدمه والحمد لله حقق نجاحا واعجب المشاهدين.كما اعتبر بعض الاعمال محطات انتقالية في حياتي الفنية ومنها افلام (الصعود إلى الهاوية) و(الشريدة) وحصلت عن دوري به على جائزة أحسن تمثيل حيث لعبت شخصية سكرتيره عاديه اتهمت بقتل زوجها.

● ....؟

التلفزيون له دور كبير في شهرة الفنان واستمرارية تواصله مع الجمهور واعتبره حاليا اهم وسيلة اتصال خاصة في عصر الفضائيات.

● ....؟

لا يوجد لى اعمال في العلب ولذلك اعتبر نفسى محظوظة لان الفنان يكون سعيدا جدا عند عرض اعماله بعد انتهائه منها مباشرة.

● ....؟

التعاون بين الممثل الذى يجسد الشخصية وبين الكاتب والمخرج هو اهم عوامل نجاح العمل الفنى.

● ....؟

واحب السينما جدا لكنني لا استطيع تقديم عمل دون المستوى ولذلك ارفض الاعمال التى تعرض على ولا تضيف لرصيدي الفني خاصة أن الاعمال السينمائية قليلة.

● ....؟

اعتقد ان السبب الرئيسي فى هذه الازمة هو ندرة وجود كتاب السيناريو فقد اصبحنا فقراء في الكتابة وليس لدينا الخلق والابتكار ولذلك كثيرا ما ننقل روايات ونمصرها أو نعيد صياغتها.

● ....؟

للاسف ظاهرة الشللية تمنع من ظهور الطاقات الفنية فلا بد من اعطاء الفرص كما يفعل التلفزيون.

● ....؟

اعشق العمل على المسرح واعتبر ان الفنان يكون كالملك الجالس على العرش عند تقديمه دورا محترما فى عرض مسرحى هادف واذا وجدت العمل الذى تتوافر به هذه الصفات بالطبع سأقدمه ولن ارفضه.

● ....؟

النجومية بالنسبة لى هى محبة وتقدير الناس فرضاء الجمهور هو اهم ما اسعى إليه فهو النجومية الحقيقية فى مفهومى واعتبره اهم الجوائز.

● ....؟

الشخصيات التاريخية تجذبنى جدا واتمنى تمثيل احدى هذه الشخصيات ومنها (كليوباترا، او نفرتيتى) او لاحدى الشخصيات المعاصرة التى تركت بصمه فى حياتنا سواء على الصعيد السياسى أو الاجتماعى فمثل هذه الشخصيات تستهوينى جدا كما تستهوى المشاهدين.

● ....؟

امامى اكثر من سيناريو لاعمال مختلفه واقرأ حاليا مسلسلا جديدا للمخرج تيسير عبود ولكننى لم انته من قرائه وبالطبع إذا اعجبتنى الشخصية ووجدتها مناسبة بالنسبة لى فسوف امثلها.

فاطمه شعراوى

يســـرى الجنـــدى:
الحقائق التاريخية لا تكفى لإبداع مكتمل
التليفزيون أفاد علاقتى بالتراث بآفاق جديدة لم أحققها فى المسرح

يسرى الجندى كاتب ومؤلف متميز ارتبط اسمه بالكثير والكثير من الاعمال الناجحة التي حظيت باهتمام واعجاب المشاهدين سواء في المسرح او التليفزيون، واخيرا الاذاعة التى كتب لها للمرة الأولى هذا العام.

لقد كان يسرى الجندى هو احد ابرز المؤلفين بما قدم من اعمال متميزة : «جمهورية زفتى»، و «التـوأم»، والمسلسل الاذاعى «سامحوني ماكانش قصدي».

ومن قبلها في العام الماضى كانت السيرة الهلالية التى حصدت مجموعة كبيرة من الجوائز في مهرجان التليفزيون وغيرها الكثير من أعماله التى مثلت مصر في عدة مهرجانات مسرحية دولية في قرطاج وبغداد، وهذا النجاح لاعماله لم يات من فراغ ، فهو حاصل على جائزة الدولة التشجيعية عن مسرحية عنترة عام ١٩٨١، وأيضا وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى، وأيضا جائزة احسن نص مسرحي من ملتقى المسرح العربي عام ١٩٩٤.

قدم للمسرح مجموعة مسرحيات متميزة منها «على الزيبق» و «عنترة» و«المحاكمة» و«رابعة العدوية» و«عاشق المداحين» و«اليهودى التائه» و«الدكتور زعتر» ، وكان آخرها «الساحرة» التي قامت ببطولتها سميحة ايوب، كما شارك في تقديم اول انتاج لاتحاد الفنانين العرب بمسرحية «واقدساه» التى عرضت في عدد من الدول العربية. كما قدم للدراما التليفزيونية «عبدالله النديم» و«نهاية العالم ليست غدا» و«اهلا جدو العزيز» و«الوجه الآخر» و«مملوك في الحارة» و«شارع المواردى» وغيرها.. وتحتل أعماله موقعها بين كتاب المسرح المصرى والعربي المهتمين باستلهام التراث وتفرده بالتعامل مع السيرة الشعبية بوجه خاص.. ومعه كان هذا الحوار:

........................؟

ـ مسلسل جمهورية زفتى بدأت كتابته منذ عشرة اعوام ثم توقفت إذ وجدت شركة صوت القاهرة وقتها صعوبة تقديم انتاج ضخم يتكلف مبالغ اكثر مما اعتادت تلك الشركة حتى جاء المهندس عبدالرحمن حافظ وفتح باب الطموح امامها ثم جاء حسين فهمي رئيس الشركة وقد اكتمل النص ليبدأ التحضير للمسلسل الذى حقق به اسماعيل عبدالحافظ اضافة في شكل الدراما التليفزيونية.

........................؟

ـ قضية الصدق التاريخي والصدق الفنى محسومة منذ القدم فاستلهام التاريخ من الدراما قديم منذ اليونان. وهذا الاستلهام ملزم بالحقائق المؤكدة، لكن هذه الحقائق لاتكفى لابداع مكتمل ونسيج حى فلا بد من اطار روائى متخيل يستحضر ما أهمله التاريخ، ولكن التخيل لابد ان يأتى متفقا مع الحقائق والملابسات وعلى سبيل المثال فإن شخصية الباشا حشمت محتكر تجارة القطن والمستفيدين معه هو امر لم يرد حرفيا، ولكن الملابسات تقول ان زفتى كان بها ثلاثة مصالح للقطن اجنبية.. وبورصة لبيع وشراء القطن وما يستتبع ذلك من احتكار وخلافه ان تصبح شخصية هذا الباشا ومن حوله احتمالا شبه مؤكد وقياسا على ذلك شخصية ابراهيم النعمان ، وسالم ابوالنور وجميع الشخصيات المبدعة بكل الملامح الانسانية السلبية والايجابية في مثل هذا الواقع وملابساته.

وأحب أن أؤكد أن الجانب التاريخى فى العمل راجعه باهتمام شديد ودقة د. يونان لبيب رزق وهو مؤرخ ثقة وحجة في هذه الرحلة وان كان بعض من تناول المسلسل من الناحية التاريخية تجاهل وجود هذا المؤرخ.

........................؟

والقعة اعلان استقلال زفتي في وجه الاحتلال شبه مجهولة توقفت عندها باهتمام لما تحمله من دلالات تخص الماضى والحاضر والمستقبل فهى تضعنا بشكل أساسى امام قدرة الانسان المصرى البسيط على التحدى والفعل وتجاوز كل مظاهر التخلف والقهر.

........................؟

خلال أيام نبدأ في تصوير الجزء المتبقى من جمهورية زفتى وأؤكد ان المسلسل كيان من جزء واحد فقط وليس من جزءين حتى وان توقفنا عند ذروة تشبه نهاية جزء، والتوقف جاء تفاديا لأى تنازل يهبط بمستوى العمل لان استمرار عرض الحلقات كان سيؤدى بالضرورة إلى اختصارات كبيرة، وعجلة في الاخراج ويكون التوقف فى هذه الحالة اكرم لنا وللمشاهد، اما المساحة المتبقية فتتناول اعلان استقلال زفتي وما جرى خلاله فى اطار اندلاع ثورة ١٩١٩.

........................؟

مسلسل التوأم دراما اجتماعية نفسية لها بعد سياسي وبداية فإن تهانى وعزيزة هي كل منا.. الازدواجية التي يعيشها كل منا بدرجة او باخرى حيث تحمل تناقضات بداخلنا وعلي مستوى احداث المسلسل فإن تهاني وعزيزة انعكاس لتناقضات مرحلة طويلة تمتد فيما بعد وفاة عبدالناصر وحتي الآن فهما مراة لانقسام عاشه الواقع المصرى بعد انكسار حلم الستينيات وكل واحدة منهما تعكس جانبا من الواقع احداهما قصة الصعود للفئات الجديدة الضارية. والأخرى قصة انسحاق الطبقة المتوسطة واختفاء دورها التقليدى في عالم جديد.

........................؟

شبهة الاطالة في منطقة الوسط بالمسلسل مرجعها بشكل اساسى إلي أن المعالجة تمتد عن قصد منذ وفاة عبدالناصر وحتي الآن والمرور بكل الاطوار مهم جدا للشخصيات الرئيسية من ناحية ولبلورة ملامح المتغيرات المتعاقبة علي الواقع المصرى من ناحية أخرى، اما فيما يتعلق بالحلقة الأخيرة فالحقيقة أنها تعرضت لحالة من الاجهاض نتيجة لتدخلات متعسفة جرت في وجودى خارج القاهرة وللأسف جاء ذلك استدادا لضغط عنصر ضيق الوقت الذى فرض نفسه علي المساحة الاخيرة من تصوير الحلقات.. مما جعلنى لخرج بقاعدة لابد من التمسك بها وهى لا مشاركة في خريطة رمضان إلا إذا كان العمل قد تم تصويره بالفعل قبل رمضان ولعلنا نتمسك كمبدعين بذلك قبل المسئولين أنفسهم.

........................؟

انا من جيل ارتبط بالراديو ارتباطا حميما ، بل كان احد موارد الثقافة والفنون ببرنامجه الثاني وقتيا ولذا تهيبت طويلا الكتابة للاذاعة ولعتقد ان هذا الاحساس بالهيبة والحب وراء نجاح تجربة «سامحوني ماكانش قصدى» او احد الاسباب للهمة.

........................؟

الدراما واحدة ولكن لكل لون مقتضياته والدراما الاذاعية تفرض نوعا من القدرة على مخاطبة الخيال المفتوح للمستمع واستثمار ذلك بشكل خاص، والعمل متفق عليه من العام الماضي مع حمدى الكنيسى وعمر بطيشة، لكن طلبت تأجيله لهذا العام فكتبته وسط مشاكل زفتى والتوأم.

........................؟

التراث الشعبى له تجلياته الذاتية بداخلى شأن كل من يمثل التراث رصيدا متوارثا بداخله، وذلك يسبق تعاملى معه ابداعيا وان كانت هذه العلاقة الوجدانية مع التراث اساسا فيما تحقق بعدها من وعى بأهمية هذا التراث وخاصة في تأكيد الشخصية القومية لنا كشعب وأمة وهى شخصية مهددة فى زمن التربص العدوانى من أصحاب ثقافات أخرى تنزع للهيمنة.

........................؟

اجتهاداتي الاساسية مع التراث تحققت ابداعيا في المسرح بالدرجة الأولى ثم جاءت محاولتي المتواضعة لإثراء الدراما التليفزيونية بفتح نافذة التراث على نطاق أوسع واعترف أن التجربة التليفزيونية افادت علاقتي بالتراث بافاق جديدة واضافات لم احققها فى المسرح.

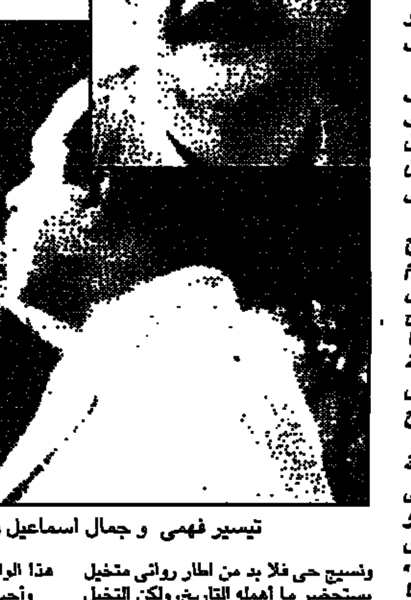
........................؟

خذلتنا الظروف انا والمخرج مجدى ابوعميرة ولم نقدم السيرة الهلالية هذا العام ونحن الآن نعد للجزء الثانى على الفور ليعرض فى رمضان القادم ان شاء الله ويتناول ما يسمى بديوان الريادة، حيث يخرج ابوزيد ويحيى ومرعى ويونس بحثا عن ارض بديلة تحل فيها قبائل بنى هلال حتى يتراجع القحط عن ارض نجد، وهو الجزء الذى يسبق تغريبه لبنى هلال.

........................؟

ولم أعترف بما يكتبه وائل الجندى كسيناريست إلا بعد ان ترك الصحافة واستمر في محاولاته الدرامية لفترة طويلة اثبت فيها صدق ما لديه واتوقع له تميزا فى مجال الكتابة الكوميدية.

ماجدة الغندور



تيسير فهمى و جمال اسماعيل وهادى الجيار فى لقطة من مسلسل (جمهورية زفتى).

شاشة و ميكروفون

الخميس قبل الماضي نوهت صحف الصباح عن ان سهرة القناة الثانية تتضمن حلقة من(وقائع مصرية) وهو من إعداد واخراج القدير كمال مسعود، ويعتبر من اهم البرامج الثقافية الفنية الرفيعة المستوى التي تضمها مكتبة التليفزيون . وعنوان الحلقة هو (أم كلثوم.. قيثارة السماء) ومناسبة تقديمها هو الذكرى الـ ٢٣ لرحيل سيدة الغناء العربي. قالت تنويهات الصحف ان الحلقة تتضمن تحليلا لشخصية كوكب الشرق من خلال لقاءات كانت قد تمت مع الكتاب مصطفي أمين ، ويوسف ادريس، ومحمد سعيد، والموسيقار كمال الطويل، والمخرج يوسف شاهين ومجدى ابن الشاعر الفنان الكبير مرسي جميل عزيز والمؤرخ الفني حسن امام عمر.

كانت المفاجأة عندما جاء موعد السهرة والتقي المشاهدون بشيء مختلف تماما عن ما نوهت عنه الصحف. بل والقناة الثانية ذاتها في اليوم الأسبق!؟ لم تظهر السهرة التي نالت تقدير المشاهدين والنقاد ، وكاتب تلك السطور منهم وذلك عندما تم عرضها لاول مرة منذ ٨ سنوات في الذكرى الـ ١٥ لرحيل أم كلثوم . اذاعوا بدلا منها سهرة معادة عادية بعنوان (شخصيات سينمائية) ، مفروض أن موضوعها يدور حول الادوار التي لعبتها أم كلثوم في السينما .. ولكن التناول جاء هامشيا لادوار أم كلثوم في افلامها الستة وعبارات انشائية ذات سمة عمومية دون تحليل او تقييم من خلال ناقد متخصص او شخصيات سينمائية ولان البرنامج الوثائقي الذي لم يعرضوه كان يستغرق عرضه ساعتين ، قدموا بعد انتهاء البرنامج السينمائي الهامشي برنامجا اخر بعنوان بعد الواحدة قدمته صفاء قطب.

الغريب انه رغم مرور اكثر من اسبوع علي تجاهل برنامج كمال مسعود الوثائقى رفيع المستوى فإنهم لم يفكروا في عرضه بعد التنويه عنه من جديد.. رغم ان تلك النوعية من البرامج الوثائقية التي اشاد بها الجمهور واثني عليها النقاد هي التي من الممكن اعادة عرضها من وقت إلي اخر كلما كانت هناك مناسبة ، اما البرامج التي تتناول قممنا بسطحية وكانت مجرد توصيلة عاجلة لمناسبة ما فتلك لا يصح اعادة عرضها خاصة.. اذا كان هناك ما هو اكثر قيمة وامتاعا.

ثم متي يكف التليفزيون عن عادته القبيحة في عدم الالتزام بما ينوه عنه في الصحف وعلى شاشته.

ناقـد

«طائر فى العنق» و «الفهلوى» مسلسلان جديدان لصوت القاهرة

☐ قصة الاديب الكبير ثروت أباظة (طائر فى العنق) تم تحويلها الي مسلسل تليفزيوني يجرى تصويره فى ستوديو العباسية التابع لشركة صوت القاهرة. المسلسل سيناريو وحوار احمد الخطيب وأحمد النحاس وبطولة مديحة يسرى ويوسى وحمدى غيث وابراهيم يسرى وأحمد راتب وأحمد ماهر ومدحت مرسى وعادل المهيلمي ومحمود الحراقي واخراج أحمد النحاس. وتتناول أحداثه سلبيات وايجابيات الحياة السياسية منذ ١٩١٩ وحتى الآن، من خلال شخصيتي «حلمى» و«حفنى» احداهما تمثل الخير والوطنية، والأخرى تمثل الوصولية.

ولثروت أباظة أيضا يجرى تصوير مسلسل (شيء من الخوف) فى مدينة الانتاج الاعلامي، وقد وضع له السيناريو والحوار ويخرجه عادل صادق وبطولة عبد المنعم مدبولي وحمدى غيث ورشوان توفيق وعبد الرحمن أبو زهرة وعزت أبو عوف وجمال عبد الناصر ورويجينا واحسان القلعاوى.

وفى ستوديو الجيب بدأ تصوير مسلسل (الفهلوى) تأليف نبيل غلام واخراج محمد السيد عيسى وبطولة يوسف شعبان ونوال أبو الفتوح وبثينة رشوان وخيرية أحمد ومحمود الجندى وماجدة الخطيب وأحمد عبد الوارث وحنان سليمان وزيزي مصطفي. وتدور أحداثه حول «السيد يوسف» كبير عائلته الذى يعمل فى الفراشة ويلبى حاجات أشقائه المادية، ويحقد عليهم لتعليمهم. فكان يأتى بمن يقرأ له الكتب والقصص ثم اشترى بعض القصص من مؤلف مغمور ونشرها باسمه وحقق شهرة كبيرة. وتزوج من لبنى خريجة الآداب. ثم يبدأ يصدق أنه أديب.



أحمد ماهر وفايق عزب فى لقطة من مسلسل (طائر فى العنق).

■ قناة النيل للدراما

☐ السبت: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال كانى ومانى ١١,٠٠ مسلسل سر اللعبة بطولة كرم مطاوع وشويكار وعبد المنعم مدبولي وشيرين ١٢,٠٠ مسلسل كعب داير بطولة دلال عبد العزيز وحسن حسنى ووفاء مكى وهادى الجيار ١,٠٠ الوان ١,٣٠ مسلسل العائلة بطولة محمود مرسى وليلى علوى ورجاء الجداوى وسناء يونس ٢,٣٠ فيلم تسجيلى ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل زلزال وتوابعه بطولة جميل راتب وسيمون ومحمود قابيل ومنى زكى ٥,٠٠ مسلسل الرجل الثالث بطولة يوسف شعبان ومديحة كامل وابراهيم خان وسمير صبرى ٥,٤٥ مسلسل الناسة العجيبة بطولة احلام الجريتلي ورشوان توفيق وناصر سيف ونادية رشاد ٦,١٥ فوازير شريهان ٦,٤٥ مسلسل عربى ٧,٤٥ حوار محصلش ٨,١٥ مسلسل عصر الائمة ٩,١٥ زلزال وتوابعه ١٠,٠٠ كلاكيت أول مرة ١١,٠٠ مسلسل كعب داير بطولة دلال عبد العزيز وحسن حسني ووفاء مكى وهادى الجيار ١٢,٠٠ باليه.

☐ الاحد: ١,٠٠ صنع فى مصر ٧,٤٥ كلام له لازمة ١٠,٠٠ أعمالى أيام من عمرى ١٢,٠٠ حكاية مسلسل.

☐ الاثنين: ٧,٤٥ كواليس ١٢,٠٠ مسرحية حالة حب بطولة فؤاد المهندس وشويكار وعبد المنعم مدبولي وزوزو شكيب.

☐ الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ماحصلش ٥,٠٠ مسلسل بنك القلق بطولة عبد المنعم ابراهيم وسناء جميل ومحمود المليجي وأبو بكر عزت ٧,٤٥ مشاهد لاتنسي ١٠,٠٠ نقوش على شعاع من نور ١٢,٠٠ سهرة خالتى كريمة وعمو حسين بطولة مشيرة اسماعيل وحسين الشربينى ومحمد رياض ومحمد عبد الجواد واخراج شكري أبو عميرة.

☐ الاربعاء: ١١,٠٠ مسلسل مشوار بطولة هالة صدقى ونجاح الموجى وسميحة أيوب وأبو بكر عزت ١,٠٠ كلام له لازمة ١٠,٠٠ دنيا الدراما ١٢,٠٠ فيلم فى العشق والسفر بطولة حنان ترك ومحمود مسعود وأمينة رزق ومجدى منير وعبد الحفيظ التطاوى.

☐ الخميس: ١,٠٠ كواليس ٧,٤٥ مواقع سينمائية ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية البهلوان بطولة حسن يوسف وشهيرة وحسن حسين وليلى فهمى.

☐ الجمعة: ١,٠٠ مشاهد لاتنسى ١٠,٠٠ صور ونفحات ١٢,٠٠ سهرة بحر الاحلام بطولة زهرة العلا وفايزة كمال وعبد الحفيظ التطاوى ونبيل الهجرسى.

■ أفلام الفضائية المصرية

السبت: بابا عايز كده، وصابرين

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (بابا عايزكده) بطولة سعاد حسنى ورشدى اباظة ونوال ابوالفتوح ومحمد عوض، واخراج نيازى مصطفى.

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (صابرين) بطولة نجلاء فتحى نور الشريف وعماد حمدى وهدى سلطان وعادل امام ويوسف شعبان واخراج حسام الدين مصطفى.

الاحـــــد: رصيف نمره ٥، وحالة تلبس، والآنسة ماما

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (رصيف نمرة ٥) بطولة فريد شوقى وهدى سلطان وزكى رستم ومحمود المليجى واخراج نيازى مصطفى

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (حالة تلبس) بطولة سماح انور واحمد عبدالعزيز وجميل راتب ولوسي واخراج بركات

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الآنسة ماما) بطولة صباح ومحمد فوزى وسليمان نجيب واسماعيل يس واخراج حلمى رفلة .

الاثنين: انا بريئة، والمومياء، والنصاب

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (أنا بريئة) بطولة ايمان واحمد مظهر ورشدى اباظة وكريمة واخراج حسام الدين مصطفى

☐ وتشاهد في السهرة فيلم المومياء بطولة نادية لطفي واحمد مرعى وزوزو حمدى الحكيم وشفيق نور الدين واخراج شادى عبدالسلام .

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (النصاب) بطولة عايدة هلال وفريد شوقى ومحمود المليجى ونجوى فؤاد واخراج نيازى مصطفى.

الثلاثاء: الجاسوس، وليلة من عمرى، والنمر والانثى

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (الجاسوس) بطولة فريد شوقى وعادل ادهم وصلاح نظمى واخراج نيازى مصطفى .

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (ليلة من عمرى) بطولة شادية وعماد حمدى وعبدالوارث عسر وسراج منير واخراج عاطف سالم .

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (النمر والانثى) بطولة عادل امام وآثار الحكيم وعايدة عبدالعزيز واخراج سمير سيف .

الاربعاء : عودة اخطر رجل في العالم، والعفاريت، والقلب له واحد

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (عودة أخطر رجل في العالم) بطولة فؤاد المهندس وميرفت أمين وسمير صبرى وصلاح نظمى اخراج محمود فريد.

☐ تشاهد في السهرة فيلم (العفاريت) بطولة مديحة كامل وعمرو دياب ونعيمة الصغير واخراج حسام الدين مصطفى .

وتشاهد قبل الفجر فيلم (القلب له واحد) بطولة صباح وحسين رياض وانور وجدى وسليمان نجيب واخراج بركات .

الخميس: الدنيا لما تضحك، والحب وحده لا يكفى، ومن العجائب

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (الدنيا لما بتضحك) بطولة نجاح سلام وشكري سرحان واسماعيل ياسين وزينات صدقي واخراج محمد عبدالجواد.

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (الحب وحده لا يكفى) بطولة نور الشريف وميرفت أمين وناهد شريف وعادل أدهم واخراج علي عبدالخالق .

☐ وتشاهد في السهرة فيلم (زمن العجايب) بطولة فاتن حمامة ومحسن سرحان ومحمود المليجى واخراج حسن الامام

الجمعة: اسماعيل ياسين فى حديقة الحيوان، والسبع بنات، والمجنونة

☐ تشاهد بعد الظهر فيلم (اسماعيل ياسين في حديقة الحيوان) بطولة امال فريد واسماعيل ياسين واخراج سيف الدين شوكت .

☐ تشاهد في السهرة فيلم (السبع بنات) بطولة نادية لطفي واحمد رمزى وسعاد حسنى وحسين رياض وزيزى البدراوى واخراج عاطف سالم .

☐ وتشاهد قبل الفجر فيلم (للجنونة) بطولة ليلى مراد ومحمد فوزى ومارى منيب واسماعيل يس واخراج حلمي رفلة.

اجتماع موسع يحضره ٤ وزراء و١٤٠ رئيس شركة لمناقشة البرنامج التنفيذى للأعمال المسندة لشركات الاستصلاح بشمال سيناء



بهدف مناقشة البرنامج التنفيذى للأعمال المسندة لشركات الاستصلاح بمشروع تنمية شمال سيناء طبقا للمواعيد المقررة المنتظرة للانتهاء الفعلى منها تم فى السابع من فبراير الحالى عقد اجتماع موسع بوزارة الزراعة شهده د. يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى. ود. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام. و د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية. ود. محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية.


د. يوسف والى


د. عاطف عبيد


د. محمود أبو زيد





د. محمد إبراهيم سليمان

وحضر الاجتماع:
المهندس سمير حشيش رئيس جهاز تنمية شمال سيناء. والمهندس عبد اللطيف عسكر رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء.
.. ومن وزارة قطاع الاعمال:
المهندس احمد عبد المنعم الليثى رئيس الشركة القابضة للتنمية الزراعية. والمهندس عبد الغنى حسن العضو المتفرغ بالشركة القابضة للتنمية الزراعية. ود. مختار خطاب مستشار السيد الدكتور وزير قطاع الاعمال العام. والمهندس محمد محمد حواتر رئيس الشركة العامة. والمهندس ابراهيم شاهين رئيس الشركة العربية. والمهندس محمد مراد مغازى رئيس شركة وادى كوم امبو. والمهندس محمد الغيطانى رئيس شركة مساهمة البحيرة. وجيولوجى على ورور رئيس شركة ريجوا. والمهندس سيد خليفة رئيس الشركة العقارية.
ومن وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى:
المهندس فؤاد ابو هدب مستشار نائب رئيس الوزراء لاستصلاح الاراضى. والمهندس محمد فتح الله رئيس قطاع استصلاح الاراضى. والمهندس عبد الحميد يس رئيس الادارة المركزية للملكية والتصرف.
وشمل هدف الاجتماع الموسع ايضا مناقشة البرنامج الزمنى لتمويل الاعمال المسندة الى شركات استصلاح الاراضى.
وموضوع تداخل بعض المساحات المخصصة لجهات مع زمام الحزام الأخضر للمدن الجديدة.
■■ واسلوب اسناد الاعمال لشركات استصلاح الأراضى وفقا لقانون المناقصات والمزايدات الجديد.
■■ والأراضى المخصصة لشركات استصلاح الأراضى بغرض البيع للمستثمرين واجراءات التصرف والتسجيل.

قرارات مهمة باعتبار أى تغيير فى الغرض من تملك الأرض وأسلوب ريها.. فسخا لعقد تملكها

هذا وقد بدا الاجتماع الدكتور يوسف والى حيث استعرض أهم الملاحظات التى طرحت اثناء زيارة د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء -الى مواقع الاستصلاح، وذلك فى ٣١ يناير ١٩٩٨ (ثالث أيام عيد الفطر المبارك)، حيث تفقد الأعمال الجارى تنفيذها فى ترعة النصر والخاصة باعمال توسيع قطاع الترعة فى المسافة بين المحطة رقم (٢) والمحطة رقم (٣)، واعمال التبطين التى تنفذ حاليا فى هذا القطاع الجديد من الترعة بالخرسانة المسلحة، وبعد ان تم الانتهاء من انشاء الفرع الموازى لترعة النصر فى المسافة بين محطة (١) ومحطة (٢) لرفع كفاءة ترعة النصر فى المقننات المائية اللازمة بعد التوسعات التى نشات على جانبى الترعة، والتى تمتد بطول ٨٣ كم، ثم مسافة ١٠٠ كيلو متر اخرى باسم ترعة الحمام وامتدادها، كما تفقد أعمال انشاء ترعة البستان فى المسافة التى تم تبطينها بواسطة الجابيونات وطولها ١٣ كم تبدأ من محطة (١) وحتى محطة (٣)، والاعمال الانشائية الجارى تنفيذها على الترعة خاصة كوبرى السكة الحديد وسحارة المصرف العمومى والكوبرى قبل محطة (٣)، واطمأن على الاسلوب المتبع فى التبطين فى وجود المياه والذى سيتم الأخذ به فى ترعة الشيخ جابر فى شمال سيناء، كما قام بتفقد الأراضى المستصلحة والمضارة من تحويل نظام الرى بها، والأراضى المجاورة لها من نظام الرى الحديث والمصممة أصلا به، حيث قام حائزو هذه الاراضى من الملاك والمنتفعين الى تعديله واتباع نظام الرى بالغمر..والأثر السيىء الذى ظهر فى شكل تجمعات رشح للمياه وظهور الحشائش، وقد تم حصر هذه المساحات وتم تصميم مشروع من جانب وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى سوف يبدأ تنفيذه اعتبارا من أول مارس لاعادة شبكات الرى المتطور للأراضى، التى قام حائزوها بالتعديلات مخالفين بذلك قانون الرى، بالاضافة الى مخالفة ذلك لأحد بنود العقد المبرم فى التملك او الانتفاع، وان اى حائز لا يلتزم بنظام الرى المتطور، سوف تتخذ اجراءات فسخ العقد معه وسحب الارض المباعة له او المملكة لهم.

مخالفة فى الرى

كما شوهد اثناء المرور قيام بعض المستثمرين القائمين على جانبى ترعة البستان، وبعض مواقع ترعة النصر بسحب مياه من كلتا الترعتين على الرغم من ان هذه الاراضى غير مقررة الرى النيلى، وانما تعتمد أساسا على المياه الجوفية، وتم التصرف فيها لهم على شرط استخدام المياه الجوفية وتم اخطار وزارة الاشغال العامة والموارد المائية، لحصر هذه المخالفات واتخاذ ما يلزم من اجراءات لازالتها فورا، واثناء المرور لاحظ قيام بعض المستثمرين للأراضى الصحراوية على جانبى طريق القاهرة/الاسكندرية الصحراوى بالبناء على مساحات من هذه الأراضى على الرغم من أن التصرف فى هذه المساحات تم على أساس انها لغرض الاستصلاح وليس لغرض الاستثمار العقارى.
وقد تم التنبيه باجراء حصر عاجل لهذه المخالفات سواء على طريق الاسكندرية او طريق الاسماعيلية لاتخاذ اجراءات حيال هذه المخالفات بما يضمن حق الدولة فى أسعار هذه الاراضى او الضرائب المستحقة عليها.
ثم تحدث د. عاطف عبيد مشيرا الى اهمية هذا الاجتماع وعقده بصفة دورية كل شهر، فى سبيل دفع عجلة التنفيذ فى المشروعات الكبرى والعمل على حل المشاكل التى تواجه الشركات واقامة تنسيق كامل بين جهات الاسناد وشركات التنفيذ.
كما تحدث د. محمود ابو زيد، فاشار الى: ان المسئولين بجهاز تنمية شمال سيناء قد عقدوا عدة اجتماعات مع رؤساء شركات الاستصلاح تم فيها الاتفاق بالفعل على تعديل بعض مواعيد النهو المقررة للأعمال المسندة بناء على الأسباب التى اقتنع بها الفنيون من الجهاز، وان التمويل اللازم لكافة الأعمال متوفر حتى الربع الثالث من العام المالى الحالى، وسوف يبدأ الاعداد بالاتفاق مع وزارة التخطيط فى توفير التمويل المطلوب خلال الربع الرابع للوفاء بالمستخلصات التى تستحق للشركات خلال هذه الفترة.
ثم تناول د. محمد ابراهيم سليمان النشاط الخاص باستزراع زمام الحزام الأخضر فى المدن الجديدة واهمية الحفاظ على هذه المساحات كمسطح اخضر منزرع بمحاصيل الفاكهة والحقل دون السماح باستغلاله فى أى نشاط عمرانى.

حوار مفتوح

ودار بعد ذلك حوار مفتوح بين رؤساء الشركات والمسئولين بجهاز تنمية شمال سيناء حول البرامج الزمنية للأعمال المختلفة ومدى الالتزام التام بالمواعيد السابق الاتفاق عليها، واسباب تعديل مواعيد النهو المقررة، حيث أعلن د. محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية، ان اى اتفاق يتم الوصول اليه بتعديل أية مواعيد يجب الا يتم تعديله مستقبلا، كما ان هناك انشطة أخرى مختلفة كثيرة يجرى تنفيذها الى جانب انشطة الاستصلاح، وانه لا توجد اية مشاكل للوزارة بالنسبة لتوفير التمويل.
وفى الحديث عن المساحات المدرجة للاستصلاح شرق قناة السويس والبالغ جملتها ٤٠٠ ألف فدان، أشار د. والى الى ان التزام الدولة باستصلاح هذه المساحة يقوم على اقتصاديات الاستصلاح، خاصة فيما يتعلق بتكلفة المتر المكعب من المياه، وانه من الضرورى عدم تجاوز هذه التكلفة الحد الاقتصادى لاستخدام المياه لزراعة المحاصيل الحقلية او البستانية، التى تتناسب مع نوع وكمية المياه وانه سيتم تحديد المناطق البديلة للمساحات التى يتم استبعادها ذات المناسيب التى يزيد الرفع فيها على ٦٠ مترا.
وأشار د. والى إلى وجوب دراسة الاهتمام بتحلية مياه البحر حيث يوجد ٦٠٪ من التحلية بمنطقة البحر المتوسط ويبلغ ثمن التحلية ٦٠ سنتا، ومن الممكن استخدام المياه المحلاة فى رى المحاصيل غالية الثمن واضاف بانه يمكن التعاون مع هولندا فى مجال مشروع لزيادة المساحات من التربة امام الدلتا وايضا فى زيادة مساحات الجزر النيلية.
وفى خلال الاجتماع طرح الدكتور عاطف عبيد فكرة إحياء مشروع السجل العينى قائلا: ان هذا المشروع متعثر منذ عام ١٩٧٦ وهو المشروع الذى يستهدف اعداد خرائط مساحية للأراضى والمبانى والعقارات على مستوى الجمهورية وما تم حصره حتى الآن لا يزيد على مليون فدان.
■ وهذا الموضوع مشترك بين وزارة العدل وهيئة المساحة، ونستهدف أن يتبع هذا المشروع جهة حكومية، واننا نستهدف إقامة كيان لهذا المشروع، مع اعداد الكوادر اللازمة له، وبذلك يتم التداول على سجل موثق ويوقف نزيف الخسائر الحالية نظرا لطول مدة عرض القضايا امام المحاكم.
كما انه يوجد صندوق حاليا للسجل به تمويل يبلغ ٤٠ مليون جنيه.
- وقد أسفرت المنافسات عن اتخاذ القرارات التالية:
.. اعتبار اى تغيير فى الغرض من تملك الارض الزراعية، إلغاء لعقد التمليك وعلى ان يعاد تقييمها بسعر جديد.
.. كما يعتبر كل تغيير فى استخدام الرى من الحديث المرشد الى الغمر فسخا لعقد التمليك.
.. تكليف الادارة المركزية للملكية والتصرف بعرض بيان بالمخالفات الواقعة فى استغلال مساحات الاستصلاح سواء على الطريق الصحراوى القاهرة/الاسكندرية او الطريق الصحراوى القاهرة/ الاسماعيلية - للعرض على السيد الاستاذ الدكتور/ رئيس مجلس الوزراء لاتخاذ الاجراءات المناسبة حيال هذه المخالفات.
.. يلتقى المهندس احمد الليثى بوزارة التعمير مع د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية لتحديد المساحات الخاصة بشركة رمسيس الزراعية والمتداخلة مع الزمام الأخضر بمدينة العاشر من رمضان، حيث وافق السيد الوزير على استمرار شركة رمسيس فى أعمالها الزراعية فى الزمام المذكور دون إجراء اى نشاط عقارى بتلك المساحة.
.. يتم توجيه الدعوة الى السيد ظافر البشرى وزير دولة للتخطيط والتعاون الدولى لحضور الاجتماع القادم والذى تقرر ان يعقد فى تمام الساعة التاسعة والنصف صباح يوم السبت الموافق ٧ مارس ١٩٩٨.

خميس البكرى - نهال شكرى

رئيس البنك الإسلامى للتنمية يعرض:

المساهمة فى تمويل حملات مقاومة سوسة النخيل والدودة الحلزونية

التقى د. والى الأحد الماضى و د. أحمد محمد على رئيس البنك الإسلامى للتنمية والوفد المرافق له وقد أثار رئيس البنك فى حديثه خلال اللقاء النقاط التالية :
نشاط البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى، والاستفسار عن مجالات عمل البنك ونشاطه .
* الاستفسار عن مدى التعاون بين الدول العربية فى مجال الهندسة الوراثية.
* إمكانية التعاون الفنى فى مجال الأنشطة التدريبية فى البنوك الزراعية المماثلة للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى، يقوم البنك الإسلامى للتنمية بتمويلها، وإقامة ورش عمل للتعاون مع تلك البنوك لتبادل الخبرات
(مثل البنك الزراعى بأندونيسيا)
* إقامة مشروع استخدام مخلفات القطن كعلف
* حصر المراكز البحثية الزراعية التى يمكن للبنك الإسلامى للتنمية التعاون معها فى المجال الزراعى
* إمكانية مساهمة البنك فى تمويل حملات مقاومة للأمراض التى تصيب بعض النباتات، وكذلك الحشرات الضارة مثل سوسة النخيل والدودة الحلزونية.

د. أحمد محمد على

وتناول د. يوسف والى فى حديثه خلال اللقاء العناصر التالية:
* الإشارة إلى نشاط البنك الإسلامى للتنمية والمشروعات الكبيرة التى يقوم بها فى مصر، ومنها مشروعات الكهرباء، والحديد، والصرف المغطى مع وزارة الأشغال والموارد المائية.
* علاقاتنا مع جميع الدول فى المجال الزراعى متميزة، سواء كانت الدول العربية او الإسلامية أو الأوروبية، وكذا إسرائيل وتلك من منطلق ما يحقق مصالحنا الوطنية قبل كل شئ، حيث إن لغة العلم لغة عالمية ولا تحدها حدود او سياسات.
* إمكانية التعاون فى مجال مقاومة سوسة النخيل التى دخلت المملكة العربية السعودية عن طريق شجرة جوز الهند ونقلت بعدها إلى النخيل، ثم انتقلت إلى الإمارات العربية المتحدة ومنها إلى مصر.
* اهمية التعاون مع الدول المتقدمة فى مجالات البحوث الزراعية، ومن أهم هذه المجالات مجال الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، حيث انه عند بدء تطبيق اتفاقية حقوق الملكية الفكرية سيكون الحصول على هذا النوع من المعرفة باهظ التكلفة . وعليه فنحن من الآن نقوم بتوقيع اتفاقيات مشتركة مع الدول المتقدمة فى هذا المجال وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، ولا يوجد فى قارة افريقيا سوى مصر وجنوب افريقيا اللتان تعملان فى هذا المجال البحثى، وفى قارة أسيا إسرائيل والصين واليابان، ولدينا فى مصر معهد الهندسة الوراثية الزراعية وهو معهد متميز فى هذا المجال، كما أنه يوجد تعاون زراعى وثيق مع المناطق التى تتشابه مع مصر فى الظروف المناخية مثل شيلى وجزء من استراليا وجزء من نيوزيلندا وكاليفورنيا.
* البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى المصرى من اكبر البنوك العاملة فى هذا المجال، حيث ان حجم أعماله يصل إلى ١٥.٥ مليار جنيه، وتم توقيع اتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية لرفع سقف الائتمان به بمبلغ مليار جنيه ، وللبنك شبكة هائلة من الفروع على مستوى الجمهورية (١٦٧ فرعا) ولدى البنك عدد من الفروع الإسلامية(٦ فروع) تتبع نظام الائتمان الإسلامى وتحت هذه الفروع هناك بنوك القرى والتى تتبعها مندوبيات (٤٠٠٠ مندوبية)، ووصل حجم الائتمان فى البنك حوالى ٨.٥ مليون جنيه، والبنك يمنح قروضا بفائدة بسيطة غير مركبة وتصل فى القروض طويلة الأجل (لمدة عشر سنوات) إلى ١٣٪ فقط كما أن نسبة السداد فى البنك وصلت إلى ٩٦٪.

أسيوط الأولى فى إنتاج القطن

عقدت لجنة تقدير إنتاج القطن عام ١٩٩٧ اجتماعا يوم الأحد الماضى بمركز البحوث الزراعية.
حضر الاجتماع : د. يس عثمان، م. على سعده، د. فوزى نعيم، م. محمد رضا إسماعيل، د. جلال معوض، د. محمد المغازى، د. أحمد الجوهرى، د. عبد الله عبد المنعم، د. أحمد فراج، د. محمد جمعة عباس، د. سامى الفلالى، م. صلاح عبد الونيس، د. عبد العزيز أبو العلا، د. عبد العظيم الجمال، م. محمد الشاهد، م. سيد الخولى، م. عبد الرازق حسن، د. اسماعيل جمال الدين وجميع السادة رؤساء القطاعات الزراعية ومديرو الزراعة بالمحافظات المنتجة للقطن.
استعرضت اللجنة تقديرات الإدارات الزراعية بمديريات الزراعة بالمحافظات وتقديرات السادة مديرى الزراعة بالمحافظات وتقديرات الانتاجية المحصولية بالعينة، وتقديرات التنبؤ التى أعدتها الإدارات العامة للعينات والإحصاء بقطاع الشئون الاقتصادية.
وفى ضوء المناقشات لتلك التقديرات توصلت اللجنة إلى التقديرات التالية:
١) بلغت المساحة المنزرعة بالقطن هذا العام ١٩٩٧ حوالى ٨٥٩٢٥٥ فدان بنقص مقداره نحو ٦١٦٥٦ فدان عن العام الماضى ١٩٩٦ حيث كانت للسلحة ٩٢٠٩١١ فدان.
٢) بلغ متوسط انتاجية الفدان من القطن الزهر هذا العام ١٩٩٧ حوالى ٦.٩٦ قنطار زهر بما يعادل نحو ٨.٢١ قنطار شعر وهو ما يزيد على متوسط انتاجية الفدان العام الماضى.
٣) يقدر إجمالى انتاج القطن الزهر هذا العام ١٩٩٧ بحوالى ٦ ملايين قنطار زهر بما يعادل نحو ٧ ملايين قنطار شعر.
٤) حققت جميع المحافظات هذا العام ١٩٩٧ زيادة فى انتاجية الفدان من القطن.
٥) تأتى محافظة أسيوط فى المرتبة الأولى بين المحافظات المنتجة للقطن، حيث حققت انتاجية بلغت نحو ٨.٧ قنطار زهر/فدان، يليها محافظة البحيرة (نحو ٧و٦ قنطار زهر/فدان) ثم محافظتى سوهاج والقليوبية (نحو ٧.٥ قنطار زهر/فدان).
فى ضوء هذه التقديرات فإن الإنتاج المحلى من القطن يكفى احتياجات الصناعة المحلية والمستهدف من التصدير.

٥.٨ مليون طن إنتاجنا من القمح عام ١٩٩٧

بلغت المساحة الإجمالية المنزرعة قمحا هذا العام على مستوى الجمهورية ٢٤٨٦٩٣١ فدان مقابل ٢٤٢٠٩١٨ فدان فى العام الماضى وبنسبة زيادة نحو ٢.٦٩٪.
قدرت انتاجية القمح للفدان هذا العام ١٥.٦٨ أردب على مستوى الجمهورية مقابل ١٥.٧٩ أردب فى العام الماضى.
يقدر إجمالى لانتاج القمح هذا العام بنحو ٥.٨ مليون طن مقابل ٥.٧ مليون طن فى العام الماضى وبنسبة زيادة حوالى ١.٧٥٪.
صرح بذلك المهندس محمد الشاهد رئيس الادارة الزراعية للتخطيط والمعلومات بقطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة.

دورات تدريبية بمعهد بحوث البساتين

اقام معهد بحوث البساتين دورة تدريبية عن زراعة وإنتاج محاصيل الفاكهة متساقطة الأوراق (خوخ - مشمش - كمثرى - تفاح.... إلخ) خلال خلال الفترة من ١٩٩٨/٢/٨ إلى ١٩٩٨/٢/١٢ بمحطة بحوث البساتين بالقناطر الخيرية.
الهدف من الدورة: إمداد المتدربين بنتائج الأبحاث التى تم التوصل إليها بالمعهد على هذه المحاصيل وتدريبهم عمليا على العمليات الزراعية التى تتطلبها خلال هذه الفترة.
كما يقيم دورة أخرى عن زراعة وإنتاج العنب بمحطة بحوث البساتين بسدس ببنى سويف خلال الفترة من ١٩٩٨/٢/١٤ إلى ١٩٩٨/٢/١٩.
الهدف من الدورة: تعريف المتدربين بانواع التربية المختلفة فى العنب وطرق معاملة شجيرات العنب لتعطى أعلى محصول باعلى جودة خاصة اعناب التصدير وكذلك تعريف بالأصناف وبنتائج الأبحاث فى هذا الخصوص. صرح بذلك مدير المعهد «د. سيف الدين سرى الدين»

□□

ودورة تدريبية فى مجال تشخيص ميكوبلازما الحيوان والدواجن

- يعقد معهد بحوث صحة الحيوان بالدقى دورة تدريبية فى مجال «الاتجاهات الحديثة فى مجال تشخيص ميكوبلازما الحيوان والدواجن» فى المدة من ١٩٩٨/٢/١٥ - ١٩٩٨/٢/٢٦.
- تهدف الدورة إلى تنمية وصقل المهارات العلمية والمعملية فى مجال تشخيص وعزل وتصنيف الميكوبلازما فى الحيوان والدواجن للوقوف على احدث الطرق الحديثة والمتطورة فى هذا المجال.
- معرفة طرق التحكم والسيطرة على انتشار الميكوبلازما فى الحيوان والطيور.
- ويحضر الدورة ما يقرب من عشرين طبيبا وطبيبه من معهد بحوث صحة الحيوان وفروعه المختلفة بالمحافظات والهيئة العامة للخدمات البيطرية والمعاهد البحثية الأخرى التابعة لمركز البحوث الزراعية.
- ويحاضر فى هذه الدورة الباحثون المتخصصون فى هذا المجال من المعهد..

□□

ودورتان تدريبيتان فى مجال تربية الأرانب والرومى

يعقد معهد بحوث الانتاج الحيوانى دورتين تدريبيتين بقاعة المحاضرات بالمعهد فى مجال تربية وانتاج الأرانب فى الفترة من ٢/١٥ حتى ٩٨/٢/٢٦ ومجال تربية وانتاج الرومى من ٨ حتى ١٩٩٨/٣/١٦ يحضرها عدد من المتدربين من المعهد وخارجه والدعوة مفتوحة للحضور.
ويحاضر فى هذه الدورة عدد من السادة رؤساء البحوث بقسم بحوث تربية الأرانب والطيور المائية وقسم بحوث تغذية الدواجن

إتفاق مهم مع فرنسا للتعاون في مشروعات الزراعة الآمنة ودعم المحاصيل الزيتية

صرح د. يوسف والي انه تم الاتفاق مع فرنسا على التعاون في العديد من المشروعات الزراعية وعلى رأسها الزراعة الآمنة والأقمار الصناعية للاستخدامات الزراعية، ودعم المحاصيل الزيتية، ومشروع تعميم التلقيح الصناعي من حيوانات فرنسية متميزة لتنفيذه في شمال الصعيد، إلى جانب مشروع نظام التسجيل المتكامل بهدف التحسين الوراثي.

وفي لجتماع مهم بين د. والي وجون مارك دو لاسيلييار سفير فرنسا بالقاهرة تم مناقشة المشروعات التالية الممولة من الحصيلة الفرنسية:

.. مشروعات المقاومة الحيوية لتقليل التلوث بالمبيدات وانتاج حاصلات خالية منها للتصدير وقد تم من خلال صوب شباب الخريجين تصدير بعض محاصيل الخضر الى فرنسا

مشروع انشاء مركز المقاومة بجامعة القاهرة بمبلغ ١,٠٦٣ مليون جنيه.

مشروع حماية البطاطس خلال فترة التخزين باستخدام المقاومة الحيوية مبلغ ٢,٨٤٢,٥٠٥ جنيه.

مشروع انتاج شتلات الكازورينا الملقحة بالفرانكيا بمبلغ ٥,٠٨٧ مليون جنيه.مشروع فرمونات القطن بمبلغ ١٠ ملايين جنيه.

مشروع مقاومة المن باستخدام اسد المن بمبلغ ١,٧١٣ مليون جنيه.

مشروع الطرق البيولوجية لتثبيت الازوت الجوي بمبلغ ٣,٧٩٣ مليون جنيه.

مشروع استخدام النيماتودا في المكافحة البيولوجية للافات الزراعية الحشرية بمبلغ ٣,٢٨٦ مليون جنيه مصرى

مشروع معالجة مخلفات المجازر بهدف تقليل التلوث البيئي لمجزر الفيوم بمبلغ ٢,٤٥٥ مليون جنيه مصرى ويتم التنفيذ على ثلاث سنوات ويخصص منها مبلغ ٢,٢٩٥ مليون جنيه مصرى للسنة الأولى.

جون مارك دو لاسيلييار

مؤتمرات بمختلف المحافظات للإعداد لزراعة القطن

بناء على توجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي في اجتماعه الاخير برؤساء القطاعات الزراعية ومدير مديريات الزراعة والاصلاح الزراعي بمختلف المحافظات للاعداد لزراعة محصول القطن هذا العام فقد تم عقد لقاءات في محافظات الوجه القبلي في سوهاج واسيوط والمنيا وبني سويف والفيوم لأجهزة مديريات الزراعة والاصلاح الزراعي العاملة في الزراعة والمكافحة والارشاد والمتابعة على كافة المستويات .. وشهد هذه اللقاءات قيادات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي حيث تم شرح خطة الوزارة لهذا العام في ادارة محصول القطن والاعداد لبدء الزراعة في المواعيد المبكرة

وأعلن المهندس محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي الذي شهد هذه الاجتماعات مع رؤساء القطاعات بوزارة الزراعة أن نجاح الخطة يتوقف على جماعية العمل والتكامل بين مختلف الاجهزة سواء في الائتمان أو الاصلاح الزراعي حيث لن اى أهمال أو تراخي في أي موقع من تنفيذ الخطة سواء في إزالة الأحطاب والحشائش أو عدم إعداد المصايد إعداد جيدا وتوزيعها بالكثافة المناسبة سوف ينعكس أثره على عدم نجاح الخطة في كل المواقع كما تم بحث إعداد الات الرش والمقاومة لتكون معدة من أول الموسم لاستخدامها عند الحاجة وسوف يتم تغطية باقي محافظات الوجه البحري خلال هذا الاسبوع وأوضح مدير الهيئة أن توجيهات نائب رئيس الوزراء تقضي بضرورة أن يكون هناك تكامل في العمل بين لجهزة الائتمان والاصلاح الزراعي لانجاح خطة الوزارة في ادارة محصول القطن في الموسم الحالي ، ومن المقرر أن زراعة القطن اعتبارا من الاسبوع القادم على أن تنتهي في موعد غايته مارس الحالي .

مؤتمر الأرصاد الجوية والتنمية المستدامة يفتتح غدا

يفتتح غدا تحت رعاية المهندس سليمان متولي سليمان وزير النقل والمواصلات المؤتمر السنوي الثالث لرابطة الاخصائيين الجويين بالهيئة العامة للأرصاد الجوية بعنوان «الأرصاد الجوية والتنمية المستدامة» حيث يناقش المؤتمر ثلاثة وثلاثين بحثا في الأرصاد الجوية الزراعية وخمسة عشر بحثا في التغيرات المناخية وتلوث الهواء والاوزون. يستمر المؤتمر حتى يوم الثلاثاء ١٧ فبراير ويرأس المؤتمر الدكتور عبدالمنعم عبدالرحمن ابراهيم رئيس مجلس ادارة الهيئة وامانة المؤتمر الاستاذ محمد عبدالرحمن مهران نائب رئيس مجلس ادارة الرابطة صرح بذلك الدكتور محمد محمود عيسى رئيس مجلس إدارة الرابطة ومنسق المؤتمر والذى اشار إلى انه سيتم لأول مرة توزيع اربع جوائز سنوية بأسماء المهندس سليمان متولي وقيمتها الف جنيه لأحسن بحث في مجال تطبيقات الارصاد الجوية في النقل والمواصلات وجائزة م. نعيم عبده سالم لاحسن بحث في مجال تطبيقات الارصاد الجوية على هندسة الطيران وجائزة د. حسين زهدى لأحسن بحث في مجال تطبيقات الارصاد الجوية على الموارد المائية وجائزة د. عبدالمنعم عبدالرحمن ابراهيم لأحسن بحث في مجال تطبيقات الارصاد الجوية على البيئة.

الأرصاد الزراعية على شبكة الانترنت

حدث خطا مطبعي في العنوان الخاص بشبكة الارصاد الزراعية على شبكة الإنترنت وصحة العنوان هو:

CLAC. CLEAS. SCI. EG

يمكنك الحصول على بيانات الارصاد الزراعية للمحطات التابعة للمعمل المركزي للمناخ بالاتصال بالعنوان السابق.

لقاء مع مديرة المركز الدولي لإدارة الموارد والأحياء المائية

التقى د. والي الثلاثاء الماضي والدكتورة ميريل وليامز مديرة المركز الدولي لإدارة الموارد والأحياء المائية.

حضر الاجتماع الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية، والدكتور روجر رو مدير فرع مركز ICLARM في العباسة، وتناولت الدكتورة ميريل وليامز في حديثها خلال اللقاء النقاط التالية:

* الإشادة بدعم د. والي لإنشاء فرع مركز ICLARM في مصر ليخدم منطقة إفريقيا وغرب أسيا، وإنهاء الإجراءات الدستورية للاتفاقية الموقعة من السيد رئيس الجمهورية.

* الإشارة الى عقد ندوة بالعباسة لعمل برنامج بحثي للمركز الدولي للقيام بدوره على المستوى الدولي، كما تم التنسيق مع إدارة الفريق المحلي، وذلك بهدف دفع التعاون بين المركز الدولي والباحثين المصريين لتنمية بحوث الثروة السمكية في مصر.

* الإشارة إلى أنه سبق تقديم مشروع مقترح لتنمية بحيرة ناصر وتطويرها مما سيكون له الأثر الكبير في زيادة إنتاجيتها، وان المشروع حاليا في طور الإعداد بوزارة التعاون الدولي المصرية.

وتناول د. والي في حديثه:

التاكيد على اهتمام مصر في دفع الإنتاج السمكي، وذلك ليغطي الفجوة في إنتاج البروتين الحيواني، كما كانت دعوة مصر لإنشاء فرع إقليمي لمركز ICLARM في مصر يهدف الى دعم بحوث الثروة السمكية في مصر والمنطقة، وذلك لما يوليه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك من أهمية للتعاون البحثي بين مراكز البحوث الوطنية ومراكز البحوث الدولية في مختلفة المجالات، وفي إطار ذلك لابد من قيام نوع من التكامل في النشاط البحثي بين الفريق المحلي ومركز ICLARM.

* سوف يتم متابعة إجراءات سداد حصة مصر لعامي ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ في تمويل المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية مع وزارة التعاون الدولي نظرا لأهمية دور المجموعة في تنمية البحوث الزراعية.

* أن قطاع الزراعة هو أول القطاعات التي بدات تطبيق سياسة الخصخصة، وأنه قد تم خصخصته بالكامل دون اى آثار سلبية، وأن المشكلة التي تواجه القطاعات الأخرى عامة هي عملية دعم أسعار بعض السلع.

خطة جديدة لتعاونيات الإصلاح الزراعي في المرحلة المقبلة

يعقد صباح اليوم بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي اجتماع لمديرى التعاون بمختلف المحافظات برئاسة المهندس / شوقي الباجوري وكيل الوزارة لشئون التعاون والتنميه الريفية بالاصلاح الزراعي وذلك لبحث الخطة الجديدة لتعاونيات الاصلاح الزراعي في المرحلة القادمة بعد أن تم إعادة تشكيل البنيان التعاوني للاصلاح الزراعي من القاعدة إلى القمة.

وطبقا لتوجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وإستصلاح الاراضي والمهندس محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة لتدعيم دور هذه التعاونيات في التوسع في المشروعات الجديدة ويتضمن جدول الاعمال التصديق على الحسابات الختامية للجمعيات والمشروعات التابعة لها وكيفية توزيع ارباح هذه المشروعات على المساهمين وتقييم موسم التسويق التعاوني عن العام المنتهي في محاصيل القطن والارز والقصب ومعالجة السلبيات .

٢,٥ مليون جنيه أرباح تعاونيات الإصلاح الزراعي بقنا

حققت مشروعات الاصلاح الزراعي بمحافظة قنا أرباحا عن العام المنتهي بلغت ٢ مليون و٥٠٠ الف جنيه ومن المقرر أن يتم توزيع هذه الارباح على الفلاحين أعضاء الجمعيات التعاونية المساهمين في رأسمال هذه المشروعات وكذلك تخصيص نسبة منها للعاملين بهذه المشروعات تضمن تلك التقرير الذى تقدم به المهندس مصطفى عبد الموجود مدير عام الاصلاح الزراعي بقنا الى المهندس/ محمد رضا إسماعيل مدير هيئة الاصلاح الزراعي لعرضه على الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي . وتشمل هذه المشروعات تسمين البداري وانتاج البيض وتربية العجول لتوفير اللحوم الحمراء .

وأكد المهندس مصطفى عبد الموجود انه يجرى الان دراسة لتطوير مركز التدريب الحرفي للاصلاح الزراعي بنجع حمادى حيث يخدم جميع الجمعيات التعاونية للإصلاح الزراعي داخل وإيجاد خطوط انتاجية جديدة بهذا المركز حيث تكون تكملة لباقى الاعمال وفعالة لتحقيق دور التعاونيات في اعمال العمرات والصيانة للجرارات والحفارات والسيارات الخاصة والمملوكة للجمعيات والجهات الحكومية العاملة بالمحافظة .

وأكد مدير عام الاصلاح الزراعي بقنا انه بناء على توجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي والمهندس / محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة فإنه تجرى الدراسات لادخال الحاسب الالي لجميع مناطق الاصلاح الزراعي والجمعيات التعاونية بحيث تزود كل منطة من مناطق الاصلاح الزراعي بجهاز حاسب الى لسرعة اعداد البيانات وحفظ حسابات الزراع . كما سيتم ربط المناطق والجمعيات ببعضها البعض عن طريق الفاكس لسرعة الاتحاد والعمل وسوف يتم تمويل هذه المشروعات من أموال الجمعيات التعاونيه للاصلاح الزراعي في دائرة المحافظة .

ا. مصطفى عبدالموجود

أجرولاند تنتج شتلات فاكهة ممتازة ذات صفات تسويقية لامنافس لها

تقوم شركة اجرولاند بإنتاج انواع متعددة من شتلات الفاكهة نذكر منها : تفاح ANNA- تفاح ORLEANS - مشمش كانينو - البرتقال الصيفي - عنب برليت PERIETTE - عنب بناتي THOMP- SON SEEDIESS - شتلات مانجو هندي بسناره - بايرى (الفونس) مبروكة - فجرى كلان PHLGRY KELEN - عويس - مسك - زبدة - هندى خاصة - خوخ - موز انسجة (ويليامز - جراندنات. وسوف نعرض تباعا بعض مواصفات تلك الشتلات. ونالت حظا وافرا من الصفات التسويقية الممتازة من حيث حجم الحبة وصلاحيتها للتجفيف والتعليب. وتعتبر جميع الأصناف المبكرة النضج مثل صنف الكانينو قد نشأت من شتلات بذرية.

مواصفات هذا الصنف انه يتحمل البرودة بدرجة كبيرة في الشتاء وخاصة البراعم الزهرية التي تتفتح مبكرا، كما تتحمل أزهاره الصقيع بدرجة مناسبة. ويقاوم مرض العفن البني الذى يسببه فطر SCLEROTLNLASO وتحتاج البراعم الورقية احتياجات قليلة من البرودة تتفتح في الربيع.

مثله مثل معظم الأصناف التجارية في جنوب كاليفورنيا تعتبر اصنافا مخصبة SELF FRULTUL أى تلقح ذاتيا. تتكون ثماره بسرعة وتنضج مبكرة كلما كانت درجات الحرارة مرتفعة وكما أن الثمار المعرضة للشمس المباشرة تنضج أسرع من تلك التي بداخل الشجرة. الأصول المستخدمة من الخوخ والمشمش تجعل هذا الصنف مقاوما للنيماتودا (الديدان الثعبانية) وتحتاج شجرة الكانينو إلى تربة خفيفة جيدة التهوية وبها محتوى ازوتي مناسب ولاتتأثر كثيرا بنقص عنصر البوتاسيوم مثل التفاحيات.

المبيدات الحيوية... ومحاصيل الخوخ والتفاح

تتعرض مزارع الخوخ والتفاح إلى مشاكل مرضية وحشرية كثيرة قد تؤدى إلى حدوث خسائر اقتصادية كبيرة. ولما كانت الوقاية خيرا من العلاج لذلك ينصح بإتباع برنامج وقائي وغذائي يلخصه د. رضا النحراوي رئيس شركة النصر للأسمدة والمبيدات بمدينة السادات فيما يلي:-

١- البرنامج الوقائي:- باستخدام المبيدات الحيوية:-

١ - أهم الأمراض التي تصيب الخوخ والتفاح هي البياض الدقيقي والزغبي والتي يمكن ان تصيب البراعم بمجرد تفتحها وتسبب سقوط الأزهار وموت الأوراق الصغيرة وتشويه الثمار، وللوقاية منها يتم رش مركب بلانت جارد بمعدل ١ لتر بالإضافة إلى هيومكس بمعدل واحد لتر يضافا إلى ٤٠٠ لتر ماء، وترش الأشجار جيدا عند بداية نشاط البراعم (قبل تفتح البراعم)، ويكرر الرش مرة أخرى بعد تمام العقد.

ب - يصاب الخوخ أيضا بتثقيب الأوراق ويصاب التفاح بالجرب ولحماية المحصول من هذه الأمراض ينصح برش مركب بلانت جارد بمعدل واحد لتر بالإضافة إلى هيومكس بمعدل واحد لتر يضافا إلى ٤٠٠ لتر ماء، وترش الأشجار جيدا مرة بعد تمام العقد بأسبوعين، ويكرر الرش مرة أخرى بعد شهر.

جـ - ولحماية الأشجار من المن والأكاروس ينصح برش المركب بيوفلاى بمعدل ٢٠٠سم٣ لكل ١٠٠ لتر ماء، ويتم الرش عند وجود عدد ٢ فرد من الحشرة على الورقة.

د- ويلاحظ في كثير من المناطق موت أطراف افرع أشجار الخوخ والتفاح مع صغر حجمها عاما بعد عام ويؤدى إلى تدهور الأشجار، وهذا يرجع إلى مجموعة من فطريات ممرضة موجودة حول جذور الأشجار، وللوقاية من هذه الظاهرة يخلط المركب بلانت جارد بمعدل واحد لتر مع المركب هيومكس بمعدل واحد لتر ويضافا في ٢٠٠ لتر ماء ويستخدم ٢ لتر من المحلول، ترش حول كل شجرة.

٢ - البرنامج الغذائي: ا - استكمالا للأسمدة الأرضية يتم استخدام المركب امينو متعدد المعادن بمعدل واحد لتر بالإضافة إلى بوتاسيوم P ٤٥٪ سترات بمعدل واحد كيلو جرام يضافا إلى ٦٠٠ لتر ماء ويتم الرش عند اكتمال خروج الأوراق، ويكرر الرش مرة أخرى بعد شهر.

ب - يتم رش الأشجار بمركب شيلات الكالسيوم بمعدل ١كجم لكل ٤٠٠ لتر ماء وترش الأشجار بعد تمام العقد، ويكرر الرش مرة أخرى بعد شهر، وهذه المعاملة تزيد المحصول وتؤدى إلى تحسين جودة الثمار وتحملها لعمليات القطف والنقل والتسويق وزيادة عمر الثمار على الأشجار أو بعد الجمع.

أخي المزارع: نحن نربي القطر النافع في حقلك لمكافحة الآفات والأمراض التي تصيب محصولك الحالي والمحاصيل التالية.

والآن: انضم إلى السادة المزارعين الذين يستخدمون المبيدات الحيوية لإنتاج محاصيل نظيفة خالية من الآثار الضارة للمبيدات الكيماوية.

إعلانات مبوبة

طلب عمل

* (ايجيبت ٥١٨٦٣١٤) مطلوب ع. عاملات النظافة وم. المنزل ود المسنين والسكرتارية والبواب ولبنيا
* توفر للعائلات ع النظافة والمهنيين والسكرتارية والطباخين والسائقين والمنابيب ٣٣٢٠٩٩٣ ومطلوب

وظائف خالية

* مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر وسائق خبره لشركة بمصر الجديدة ٢٤٨٤٢٣٨
* مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماه يفضل جنصر من ٥ - ١٠ مساء ت٢٦٣١٥٥٦

شركة كمبيوتر تطلب
١- مهندسين صيانه
٢- مهندسين ومندوبين مبيعات
٣- محاسبين
٤- سكرتارية فترة مسائية من ٥م - ١٠م يفضل الخبره وإجادة اللغة الانجليزية ٤١٤٧١٧٩/ ٤١٨٤٦٨٥/ ٤١٥٦٠٩٦

شركة عليم للإستثمار والتعمير
ش.م.م
تعلن عن حاجتها للوظائف الاتيه
مهندسين مدني حصر/ تنفيذ/ صحي
مشرفين تنفيذ مهندسي كهرباء
افراد امن
محاسبين مواقع وامناء مخازن من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة شعبة حسابات ومخازن يشترط في المتقدمين خبره لاتقل عن ٧ سنوات في مجال المقاولات تقدم الطلبات على النموذج المعد لذلك مع صورة شخصية وصور شهادات الخبرة بمقر الشركة ٦٤ش عمرين الخطاب م. الجديدة ميدان السبع عمارات ولمدة ٣ ايام من تاريخ الاعلان

TRAVEL AGENT
Needs the following:
1- Executive Secretary (Female).
2- Executive Sales (Male or Female).
- Fluent English, Other Language & Tourism Background is an Asset
- C. V. & Recent Photo to be Sent to P.O BOX 2713 Cairo.

* شركة في البورصة تطلب شباب من الجنسين للتدريب ت٢٩٥٤٠٠١/ ٢٩٦٧٥٧٤
* مركز تجميل بمصر الجديدة يطلب انسه مساعدة ٣ سنوات خبرة ٣٤٨٢٨٢٠
* سكرتيرة تجيد الكمبيوتر لشركة تجارة ومقاولات بمدينة نصر ٢٨٤١٥٨٥/ ٢٨٥٥٠٦٩

الشركة الإمريكية للاستثمارات
(جين مانور)
تعلن عن حاجتها إلى
مهندس معماري خبره ٥ سنوات
مشرفين معماريين
سكرتير يجيد الطباعه على الاله الكاتبة والكمبيوتر (عربي - انجليزي)
المقابلة بمقر الشركة بمدينة ٦ اكتوبر المحور المركزي بجوار جامعة ٦ اكتوبر ت٣٥١٩٩٥/٠١١ (السبت والاحد والاثنين)

أوفر سيز
تطلب خريجين من الجنسين
لمحافظة سوهاج
الإتصال ٦٠٤٥٢٦
من ٩ص - ٩م - ٥ ايام

شركة الفلش للأمن
أفراد أمن ومحصلين ومشرف ليلي بموتسيكل ٤٨ش الجيزة برج الأورمان

وظائف خالية

جامعة اسيوط
تعلن جامعة اسيوط عن حاجتها لشغل الوظائف التالية
اولا: وظائف كلية الخدمة الاجتماعية
استاذ مساعد (خدمة فرد - خدمة جماعه)
يشترط أن تكون جميع الدرجات العلمية تم الحصول عليها من كليات الخدمة الاجتماعية مدرس (خدمة فرد - خدمة جماعة - تنظيم المجتمع)
يشترط أن تكون الدرجة العلمية الأولى خدمة اجتماعيه
وعلاوة على ماتقدم يشترط في اى من المتقدمين ان تكون رسالة الماجستير والدكتوراه في التخصص المطلوب والا يزيد السن عن خمسين سنه لوظيفة استاذ مساعد ٤٥ سنه لوظيفة مدرس ويفضل من له خبره في التدريس بكليات الخدمة الاجتماعيه ومعاهدها العليا
ثانيا: وظائف كلية التربية باسيوط
مدرس اصول تربية (تخصص فلسفة تعليم الكبار) بقسم أصول التربية
ثالثا: وظائف كلية التربية بالوادى الجديد:
مدرس كيمياء (كيمياء غير عضوية بيولوجية) بقسم العلوم والرياضيات
رابعا: وظائف كلية الطب
عدد ٢ مدرس مساعد بقسم جراحة العظام
مدرس مساعد بقسم الاشعة (طب نووى)
على ألا يكون المتقدم قد أمضى اكثر من ثلاث سنوات على حصوله على الماجستير
مدرس مساعد بقسم طب المناطق الحارة وأمراض الجهاز الهضمى والكبد) على أن يكون المتقدم من الحاصلين على درجة الماجستير في طب المناطق الحارة
عدد ٥ مدرس مساعد ومعيد واحد
بقسم الأمراض الباطنة العامة
على ان يكون المتقدم من خريجي دفعات ١٩٩٢ ومابعدها
ويشترط في المتقدم لشغل اى من هذه الوظائف ان يكون قد امضى فترة لاتقل عن ثلاث سنوات في وظيفة طبيب مقيم بمستشفيات جامعة اسيوط
ويشترط في المتقدمين بالكليات المذكورة يكونوا مستوفيين للشروط الوارده في القانون رقم ١٩٧٢/٤٩ بشأن تنظيم الجامعات وتعديلاته
وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ع.ح باسم السيد الاستاذ الدكتور/ عميد الكلية المختص في موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا بها المستندات التاليه
عدد (٥) نسخ من الانتاج العلمي والشهادات الدالة على الخبرة والوظائف السابقة بالنسبة لوظيفة استاذ مساعد، عدد (٣) نسخ من الانتاج العلمي والشهادات الدالة على الخبرة والوظائف السابقة بالنسبة لوظيفة مدرس
شهادة التخرج - شهادة بتقديرات المواد خلال سنوات الدراسة - شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها - الموقف من التجنيد
عدد (٤) صور شمسية صورة البطاقة - شهادة بقضاء فترة الامتياز والنيابة - بالنسبة لوظيفة معيد
يضاف اليها شهادة الماجستير ونسخة من الرسالة وشهادة تزكية من المشرف على الرسالة بالنسبة لوظيفة مدرس مساعد
وعلى العاملين التقدم بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعه بموافقتها الصريحة. هذا ولن يلتفت الى الطلبات التي تقدم قبل أو بعد نشر الاعلان او غير المستوفاه

وظائف خالية

Master Egypy
تطلب خريجين وطلبه
كليات نظرية
معاهد عليا وفوق متوسطه
مدينة المنيا
مركز بني مزار
مركز ملوى
عمل دائم للخريجين فقط
عمل مؤقت للطلبة
دخل يبدأ من ٢٠٠ - ٣٥٠ج
للشروط وتحديد المقابلة الشخصية
المنيا وماحولها ٣٤٣٩٧٠
ملوى وماحولها ٦٥٢١٣٨
بني مزار وما حولها ٧٧١٧٤٣
من ٢/١٤ - ٢/١٨ (من ٩ص - ٧م)

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية
شركة مساهمة مصرية تعلن عن حاجتها الى:
اولا عدد ٣ مهندس كهرباء الكترونيات حديث التخرج او خبرة خمس سنوات في مجال التحكم الآلي
ثانيا: عدد ٢ مهندس ميكانيكا انتاج حديث التخرج او خبرة حتى خمس سنوات في مجال ميكانيكا الانتاج
الشروط
١- الحصول على بكالوريوس هندسة تخصص كهرباء شعبة الالكترونيات
٢- الحصول على بكالوريوس هندسة تخصص ميكانيكا انتاج
٣- تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائي منها
٤- يتم التعيين وفقا لاحكام القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ واللائحة الداخلية للشركة
٥- ترسل الطلبات باسم السيد/ مدير عام الشئون الادارية مستوفاه الدمغة مرفقا بها صورة من المؤهل الدراسي/ الخبرات السابقة/ المعاملة العسكرية وذلك خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان على صندوق بريد ١٩١٦ القاهرة

الامانة العامة للادارة المحلية
إعلان رقم (١) لسنة ١٩٩٨
تعلن الامانه العامه للادارة المحليه ١ش امين سامي - المتفرع من شارع القصر العيني (عمارات العرائس) عن حاجتها لشغل عدد ١٠ وظيفة معاون خدمة من الدرجة السادسة بالمجموعة النوعيه لوظائف الخدمات المعاونة وذلك طبقا لبطاقة الوصف والشروط المعلنه بلوحة الاعلانات بالامانه بالعنوان عاليه
فعلى الراغبين في شغل هذه الوظيفة التقدم بطلباتهم بنفس العنوان وذلك خلال اسبوع من تاريخ النشر

اعلان
رقم ٣ لسنة ١٩٨٨
تعلن هيئة كهرباء مصر
عن حاجتها لشغل وظيفة مدير الادارة العامه للتركيبات الميكانيكية بمحطة كهرباء ابو سلطان بمنطقة القناة من الدرجة ذات الربط (١٥٠٠/ ٢٣٠٤)
ويشترط في المتقدم استيفاء شروط شغل الوظيفة المعلن عنها ويمكن الحصول على بطاقة وصف الوظيفة من ديوان عام الهيئة (امتداد شارع رمسيس/ العباسية) وتقدم الطلبات باسم السيد الدكتور مهندس/ ورئيس الامانه الفنية للجنة الدائمة لاختيار الوظائف القيادية من الدرجتين العاليه ومديرى العموم علما بان اخر موعد لتلقي الطلبات (خمسة عشر يوما) من تاريخ النشر

Immediately Required
Fast growing S/W Development & Consultancy Firm is seeking Candidates with Excellent C/ of English and 3 years Experience.
ANALYST PROGRAMMERS
• GUI programming under VB, PB or VFP.
• RBDMS & Client/Server technologies.
• Internet/Intranet Development / C++ is an asset.
SYSTEM ADMINISTRATOR
• PC's H/W and LAN topologies
• MS Windows NT'4 technologies & administration
• MS office Applications.
Ph. 3371307 OR FAX:3615587
for interview.

وظائف خالية

* مهندس مدني - عمارة خبره ٣ : ٥ سنوات ت٢٥٠٤٦٨١/ ٢٥٥٤٥١٠
* جولدن هوم سيرفيس ت٢٧٢٧٣٠٦ تطلب ضباط أمن ومندوبين تسويق
■ مطلوب فرد أمن تفرغ خبرة
■ وسكرتيرة خبرة كمبيوتر (٢٤٨٩٠٤٩)

* شركة مصرية لمقاولات الطرق ١٦ش الحجاز - مصر الجديدة تطلب سائقين درجة أولى وثانية للعمل بمواقعها خارج القاهرة المقابلة يوم السبت ٩٨/٢/١٤ بمقر الشركة من الساعه السابعه مساء حتى العاشرة
* المصرية للابواب والشبابيك تطلب مدير خبره لمصنعها بكالوريوس ف. تطبيقية ودبلوم نجاره مرتب مجز وعمولة ونجارين ومكنجية وإسترجية المقابلة ٣٦ ش إبن النفيس مكرم عبيد منصر ت٢٧٧٤٩٢٤
* مطلوب سكرتيرة تجيد الآلة الكاتبة واللغة الانجليزية تليفون ٣٦٠٠٧٢٥/ ٣٦١٦٠٠٤
* لشركة موظف تسويق بمرتب ثابت خلال اسبوع ص.ب ٢٣٤ العتبة
* للتعاقد فورا مهندس او عمارة حديث التخرج - الخليل للعمارة ٢٧٥٢١٢٨
* مطلوب عمال سنجر حريمي بالانتاج وعاملات تشطيب ٣٥١٦٩٠٣ للمعادى

● فرصة عمل ●
لشركة كبرى مندوبي مبيعات بدخل يصل ١٢٠٠ شهريا ت٣٣٧٧٢٢٩

شركة انابيب البترول بمسطرد
ص.ب ١١٠٤ القاهرة
جاء باعلانها المنشور يوم ٩٨/٢/١٢ وظيفة مساح كلمة (مندوبين) خطا وصحتها متدربين (مساح) فلزم التنويه

غتوري ميديكال
تطلب للتعيين فورا مسئول تسويق منتجات طبية حديثي التخرج من الذكور مؤهل عالي يجيد اللغة الانجليزية المقابلة شخصية ابتداء من الثانية ظهرا ولمدة اسبوع ٢٤ شارع غزة متفرع من فوزي الرماح المهندسين ت٣٠٥٠٦١٩/ ٣٤٤٧٥٩٤

الأزهر الشريف
مدينة البعوث الإسلامية
الأزهر الشريف
اعلان عن شغل الوظائف القيادية
يعلن الازهر الشريف عن حاجته لشغل الوظيفتين الاتيتين طبقا لاحكام القانون رقم (٥) لسنة ٩١ ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١٥٩٦) لسنة ٩١ - وذلك على النحو التالي:-
١- رئيس الادارة المركزية المشرف العام على مدينة البعوث الاسلامية بالدرجة العالية
٢- مدير شئون الطلبة والخدمات بدرجة مدير عام بمدينة البعوث الاسلامية
ويمكن الاطلاع على اشتراطات شغل هاتين الوظيفتين بلوحة الاعلانات بمقر ديوان مشيخة الازهر الشريف امام جامع الازهر الشريف بالقاهرة.
وعلى السادة المتقدمين استيفاء نموذج طلب شغل الوظيفة ويمكن الحصول عليه من الادارة العامة لشئون العاملين بمشيخة الازهر بالقاهرة امام جامع الازهر الشريف مجانا على ان يرفق به مايلي:-
١- بيان الحالة الوظيفية معتمد من الوحدة الادارية التابع لها موضحا به:-
الاسم بالكامل رباعيا - تاريخ الميلاد وجهته - المؤهلات الحاصل عليها - عنوان محل اقامته - جهة عمله الحالية - الوظيفة والدرجة المالية التي يشغلها حاليا والمجموعة النوعية التي ينتمي اليها - تقارير كفايته عن الثلاث سنوات السابقة على الاعلان - الخبرة النوعية والزمنية - الوظائف الاشرافية التي شغلها - الدورات التدريبية مدتها نوعها ومكانها - العلاوات التشجيعية التي منحت له - خطابات الشكر والتقدير (ان وجدت) مع ارفاق كافة المستندات الرسمية الدالة على صحة هذه البيانات مع عدد (٦) صور شمسية مقاس ٤ × ٦ حديثة
٢- بيان مستقل عن ابرز انجازات المتقدم واسهاماته في الوحدة التي يعمل بها مدعما بالمستندات المؤيدة لذلك
٣- بيان مستقل عن اقتراحاته لتطوير الوحدة أو احد انشطتها الرئيسية
وتقدم الطلبات مستوفاه رسم الدمغة باسم فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر - على ان تسلم باليد الى الامانة الفنية للجنة القيادات بسكرتارية مكتب شيخ الازهر بمقر المشيخة بالقاهرة امام الجامع الازهر - وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ولن يلتفت الى الطلبات غير المستوفاه المستندات المطلوبة او التي ترد بالبريد أو التي تسلم بعد الميعاد المحدد للاعلان.
٩٨/٦٨٠

وظائف خالية

* مطلوب مدرسات انجليزي السن وآداب لمعهد لغات خبرة / بدون ت٢٥٨٩٨٠٩

العروبة التخصصي
استشاريين: نساء - عظام - اشعه - اعصاب - شهادة غربية أو البورد الامريكي ٣ سنوات
مقيمين: باطنه - جراحة مخ واعصاب - عناية مركزة - طوارئه فنيين رسم مخ - عضلات - صدر شركة الاخوة ترخيص ١٩ جاردن سيتي ٨ش ابراهيم نجيب ت٣٥٤٤٥٤٢/ ٣٥٦٤٣١٠ موافقة ٩٨/٢٠

* شركة استثمارية تطلب مهندسين كهرباء ميكانيكا للعمل في مجال الصيانه رخصة قيادة سارية الاتصال تليفونيا ٣٩٢٩٣٠٥ لتحديد المقابلة الشخصية
* مخبز حلواني يطلب خبازين مساعدين عمال تغليف مخزنجي سائقين وبترات يفضل سكان المعادى اليوم ٣٠٢٥٢٥٢

● فورا وبدون خبرة ●
مطلوب شباب جاد للعمل بدخل يومي ٣٠ : ٤٠ ت٣٤٩٢١١٩

■ شركة كبرى ■
٥٤ش السودان - الدقي
العمل بالساحل الشمالي والعاشر والقاهرة الكبرى والقرى السياحية
سائق - سباك - كهربائي
مشرفين وافراد امن - مشرفين وافراد نظافة باجور مجزية مع توافر الاقامة

لشركة صناعيه بالعاشر
بكالوريوس هندسة ميكانيكا قوى حديث بكالوريوس هندسة غزل ونسيج حديث سائق درجة اولى وثانية خاص عامل نظافة ساعي لمكتب القاهرة المقابلة ٢ عمر بهلر قصر النيل

* مندوبي تسويق ومبيعات متخصص لمطبعة بالأجر والعمولة ت٥٨١٥٦٠٧

شركة متخصصة في انتاج البويات بمدينة ٦ اكتوبر
تعلن عن حاجتها الى
مدير مبيعات
خبره ٦ - ١٠ سنوات ويخطط التسويق
مندوبي مبيعات
بجميع انحاء الجمهورية
خبره ٢ - ٥ سنوات (مؤهل متوسط)
ترسل الطلبات مصحوبة بالسيرة الذاتية وصورة شخصية حديثة الى صندوق رقم ٩٨/٩٩ جريدة الاهرام

* لحضانه محاسب حديث التخرج مشرف عمال عمال المهندسين/ زمالك ٣٤٠٢٠٥٤
* مربية مثقفة ٥٥٠ج وراعية لمسن ٦٥٠ج وعاملة نظافة ٤٥٠/ ٣٧٧٤٥٩٥
* مطلوب مهندسين حديثي التخرج مدني عمارة لشركة الفنار عمارة الاتحاد الاشتراكي محطة حلوان ت ٥٥٤٥٥٥١
* مطلوب طباخ درجة اولى شيف لزوم العجائن والسلاطات ٣٤٨١٢٣٩ و ٣٣٦٥٥٦٧
* مطلوب طبيب او طبيبة اسنان للعمل بمركز اسنان بالدقي ٣٠٣٣٦٢٢
* مطلوب موظفة حديثة التخرج تجيد الكمبيوتر لمركز طبي بالدقي ٣٠٣٣٦٢٢
* فايل أرت ٩٣ ش رمسيس امام نقابة المهندسين تطلب زخرفة واعلان واعدادية من الجنسين

مطلوب
لمصنع ملابس اطفال وجرسونية
بترونست ومقص دار وتشطيب وسنجر اوفر واورليه
الاتصال يوم السبت والاحد بالتليفون ٣٤٩٠٨٧١

الوكالة سوق الجملة
تطلب كاشيرات وبقالين خبره انسات دبلوم تجارة ت٢٤٦٩٤٣٦و ٢٤٨٥٣٧٣ الاتصال لمدة ثلاثة ايام

M.E.Co
تطلب خريجين وطلبه
كليات نظرية
معاهد عليا وفوق متوسطه
للاشتراك في المعرض الصناعي
الدولي مارس ١٩٩٨
١٠ أيام بمرتب ٢٥٠ج
حوافز من ١٥٠ - ٣٥٠ج
وظائف ثابته لادارات الشركة المختلفة للخريجين فقط
للشروط ولتحديد المقابلة الشخصية
م.ج ٢٩٠٩٣٧٦
الدقي ٣٤٨٧٣٠٨
من ٢/١٤ - ٢/١٨ من ٩ص - ٧م

سكيور للخدمات الأمنية تطلب
ضباط أمن
ومراقبي أمن صناعي
وعمال مصانع
المقابلة يوميا: ٨ ش ...

Advertising Agency requires Computer Graphics Designer Full and Part Time Tel: 4183457-4196027

A design Firm is seeKing for: An Exece secretary Tel & Fax 2728819

TRADING COMPANY REQUIRE:
exe. secretary, 4 years experience. Good command of english, and computer skills. Tel: 3359073 - 3359067 From 9:00 A.M. To 4:00 P.M.

وظائف خالية

* شركة ملاحة بعمارات العبور تطلب
١- مدير تسويق
٢- مندوبين تسويق من الجنسين يشترط الخبرة ولجادة اللغة الإنجليزية ت ٤٠١١٩٥٩ - ٣٦١٢٥٥٣
* شركة مقاولات تطلب مقاولون خرسانه بالعده ت٧٨٦١٩٧
* مطلوب عاجلا سكرتيرات لغات وكمبيوتر وخريجي تجارة كيمياء صيدله زراعه اداب ووكلاء مبيعات بالمرتب والحوافز وسائقين ملاكي وسعاه للعمل بالاسكندرية والقاهرة الطلبات بالبريد وصورة لشركة فلافوجيت ٨ شارع الفلكي بالاسكندرية
* دبلوم صنايع حديث التخرج لمصنع بـ ٦ اكتوبر ١٦٨ش النيل بالعجوزة
* الشركة الدولية للتجارة والتوريدات والمتخصصة في الات تصوير المستندات ماركة كانون اليابانية تطلب مهندسي صيانة حديثي التخرج ومندوبي مبيعات خبره وبدون ت/٤٠١٣٠٤٥/ ٤٠٢٥١٦٦

● مركز تدريب التليفزيون ■
ندربك شهران لاصلاح الراديو والتليفزيون ٩٠ش وادى النيل ميت عقبة تبدأ الدورات ٣/١ العدد محدود

■ تعلم وتكلم الألمانية ■
تبدأ ٢/١٦ دورات للمبتدئين بمعهد اكسبرت للغات والكمبيوتر ٤١٨١٣٧٤/ ٤١٨١٤٧٣

* لشركة شحن كبرى محاسب خبره ومدير شحن وسكرتيرة بالنزهه الجديدة ش. الأديب السباعي بجوار مخازن بتروجيت البراق للشحن والخدمات وكيل عام الطيران السعودي المقابلة لمدة اسبوع
* تعلن شركة بيراميد ميديكال للمستلزمات الطبية والمستحضرات التجميل مندوبي مبيعات بمرتب ٢٥٠ و عموله ٣٨٦٩٧٦٩و ٣٨٣٣٠٥٠

* مطلوب مهندسين خبرة من ٣ إلى ١٠ سنوات ومحاسبين خبره في اعمال المقاولات ومحامين حديثي التخرج ت٣٠٤٠٣١١
* عمال وعاملات نظافة متفرغين ومسائية بمرتب مجزي وبدلات وحوافز ت٣٥٤١٤٠٤
* مطلوب مدير ومندوبين علاقات وتسويق سياحة وفنادق ومعد كمبيوتر جرافيك من الجنسين ٥٧٨٣٦٤٢

□ الدولية للتجارة والتصنيع□
علاقات عامة ودبلوم تجارة للجنسين وساعي مرتبات وحوافز مجزية ٢٩١٢٠٤٥

* لشركة كبرى سكرتيرة حسنة المظهر وكاشيره وساعي متعلم يفضل ساكني الهرم والجيزة بحوافز مغرية ت ٥٧١٣٦٥٠
* RAM للكمبيوتر مهندسي صيانة خبرة وراغب عمل لمجال الكمبيوتر ٢٤٥٢٨٦٩
* مطلوب مندوبين ومندوبات من سكان الهرم وضواحيها بمرتب وعمولة ت ٣٨٧٠٨٠٠
* سكرتيرة ش حسن المامون ١٥ عمارات بنك الإسكان الحي الثامن ٢٧٠٨٨٧٢
* سكرتيرة كمبيوتر ومندوبة للعلاقات للمركز الموسيقى ٤ ميدان سليمان جوهر بالدقي
* مطلوب لأسرة صغيرة عاملة نظافة ومربية وراعية لمسن ٩٥٠ ج ت ٥٨٣٤٠٢٢

جوست لأعمال الاستنلستيل
مدير مبيعات مندوبين سمكرى وبراد تفصيل ولحام أرجون ومساعدين ت ٢٥٩٤٨٦٥

■ فرصة عمل فورية ■
مطلوب شباب جاد للعمل بدخل يومي من ٣٠ - ٤٠ ٤٨٣٨٥٨٧/

■ فرصة ■
لشركة تعمل في مجال تنقية المياه مندوبين تسويق ذو مؤهلات مناسبة توفر مرتب ثابت وعمولة للاستعلام والمقابلة العنوان ١٢٤ عمارات حدائق العبور صلاح سالم ٤٠١٥٧٠١

وزارة التجارة والتموين
نقطة التجارة الدولية
تعلن نقطة التجارة الدولية الفرعية بمدينة بورسعيد عن حاجتها لشغل الوظائف التالية وفقا لاحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ٧٨ لنظام العاملين بالدولة وتعديلاته وهي:
١- باحث تسويق
٢- مبرمج حاسب الى
٣- مدخل بيانات
وتقدم الطلبات بمقر الغرفة التجارية ببورسعيد بجوار مبنى المحافظة والمعلن بها شروط شغل الوظائف في موعد غايته ٧ ايام من تاريخ النشر

دراسات

* المعهد المصري للغات والكمبيوتر دورات اللغة الإنجليزية محادثة ودورة السكرتارية التنفيذية كمبيوتر وكتابة مراسلات ت٣٥٥٢٣٥٠

ili
مصر الجديدة
تبدأ اليوم الدورات التاليه
● المحادثة الانجليزية عامية ومكثفة
● الانجليزية للأعمال التجارية
● التحضير لإمتحان ال TOEFL
● دورات عملية للكمبيوتر
● WINDOWS 95
● للاستعلام ت٢٩١٩٢٩٥/ ٤١٨٩٢١٢

تدريب

المركز الدولي للغات الحية والكمبيوتر
يعلن المركز عن فتح باب الإشتراك في كل من :
المحادثة الانجليزية
Camb ridge 98 الالماني وايطالي وجميع برامج الكمبيوتر على احدث الاجهزة Win97 شهادات معتمدة اساتذة ومهندسين متخصصين الاشتراك من ٥ - ٩ مساء بمبنى المركز بالميدان الرئيسي بحلمية الزيتون ماعدا الخميس /ت ٢٤٣٧٣٧١

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحي للقاهرة الكبرى
الادارة العامة للشئون المالية
ادارة العقود والمشتريات
(٣٢شارع رمسيس/القاهرة)
اعلان
- تعلن الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحي للقاهرة الكبرى عن تاجيل فتح المظاريف لعملية إستكمال توريد المهمات الميكانيكية والكهربائية والاشراف على التركيب وضمان اعمال المرحلة الثانية لمحطة تنقية بلقص بشبرا الخيمة والمحدد لها جلسة ١٩٩٨/٢/١٤ الى يوم ١٩٩٨/٢/٢٤ - الساعة الثانية عشر ظهرا.
- عملية توريد ادوات دوكو سيارات في مناقصة عامة تفتح مظاريفها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٣/٢٣ الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة العقود والمشتريات بالعنوان عاليه ويصحب العطاء بتامين إبتدائي ٢٪ شاملا ضريبة المبيعات كاملة - وثمن النسخة ٢٠جنيه.

محافظة المنيا
الوحدة المحلية لمركز مغاغة
العقود والمشتريات
تعلن الوحدة المحلية لمركز مغاغة المناقصة العامة رقم ٧ لسنة ١٩٩٨/٩٧ والخاصة بعملية تطوير مستشفى مغاغة المركزي وتحدد جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٣/٤ وتطلب كراسة العطاء من ادارة العقود بالوحدة نظير سداد مبلغ ٥٠ج خمسون جنيها يضاف اليه ٣ج ثلاثة جنيهات عند طلبها بالبريد ويرفق بالعطاء تامين إبتدائي لايقل عن ١٪ واحد في المائة يزاد الى ٥٪ عند الرسو ويرفق بالعطاء سابقة اعمال مماثلة وصورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة عضوية الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء مجددة ويكمل الاعلان احكام وشروط قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ ولائحته التنفيذية التي تخضع لها التعاقد.

اعلانات إسكندرية

مستوردون

* اطقم مائدة شيفيلد انجليزي مفضضة وستانلستيل وسكاكين ليزر الدكتور خالد العصافيري ٣ طلعت حرب ت٤٨٢١١٧٦/ م ٠١٢/٢١٤٥٥١٠

سيارات

* لاعلى سعر دوجان ٩٣ ميتاليك بكماليات اضافية حالة ممتازة ت/٥٤٤١٦٧٤ / ٩ص - ٢م

ماكينات تصوير

* ماكينات تصوير زيروكس استعمال الخارج ومجدده بالكامل بالضمان بالاضافة الى قطع الغيار الجديدة ت٥٥٦٩٤١٥

مطلوب شراء

* نشترى يوميا جميع الاجهزة المنزلية المستعملة والجديدة ٤٨٧١٦٩٨

اعلانات إسكندرية

طلب عمل

* سائق خصوصي وطباخ عربي يطلبان عمل ٤٩٤٠٣٠١

وظائف خالية

* بايوتك للاجهزة العلمية والمعملية تطلب مندوبين بجميع المحافظات ٠٣/٤٨٢٥١٤٠
* شباب للعمل في تسويق اعلانات في الدليل الاوروبي EUROPAGES مرتب ثابت + عمولة مجزية ت/٥٨٧٤٧٢١/ ٥٨٦٧٠٨١
* لمكتب علمي خريجي علوم وطب بيطري ذكور ت٤٨١٤٢٨٢
* مهندس مدني خبرة عامين في مجال التنفيذ ٥٣٣٤٢٥١/ ٧ - ٩م
* مكتب هندسي بسموحة يطلب مهندسين كهرباء وعلوم كومبيوتر للجنسين ٥٣٣٣٢٢٥
* للمجموعة الاستشارية للديكور وجميع انواع التشطيبات والمطابخ والحدائق سكرتيرة ت٥٤٥٤٧٠٥

□ الشركة المصرية الكندية□
تطلب فورا شباب من الجنسين يفضل انسات مؤهلات عليا ت٥٤٥٨٨٦٩

■ فرصة عمل نادرة ■
اغتنم فرصتك للعمل وبدخل ٤٠جنيه يوميا ت٥٩٦٧١١٤
* مطلوب شباب حديثي التخرج عدد ١٥ تجاره اداب زراعه ت٥٨٨٠٩١٧
* سكرتيرة مؤهل مناسب خبرة بالكمبيوتر وتجيد اللغة الإنجليزية ت٥٧٠٨٩٧٤
* مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية والكمبيوتر تليفون ٥٤٢٥٧٧٢/ ٥٤٣٢٤٣٨
* مطلوب سائق لاسره خبره ١٠ سنوات تليفون ٥٤٥٢٤٤١ - ٥٤٥٢٤١٤

شركة سوبر تكنولوجي
برنامج التعيين السنوي ١٩٩٨
١- الادارة المالية : (للجنسين)
خريجي كليات التجارة والمعاهد المتوسطة
٢- ادارة العلاقات الداخلية والمعارض: (للجنسين)
خريجي كليات الاداب والخدمة الاجتماعيه
٣- ادارة العلاقات الخارجية: (اناث فقط)
فنون جميلة تربية رياضية سياحة
٤- ادارة التسجيل التجاري: (للجنسين)
الدفعات الحديثة من الكليات النظرية
الاتصال ٣ ايام حتى ٨مساء ت٥٤٥٠٩٠٤/ ٤٩٣٩٠٣٥

تعلن
شركة سيارات بالاسكندرية
عن حاجتها الى
١- مهندس صيانه سيارات استقبال وفورمان للورش
٢- مهندس ومسئول قطع غيار
وفقا للشروط التاليه
بكالوريوس هندسة ميكانيكا وخبره خمس سنوات على الاقل في شركات صيانه السيارات في مجال استقبال السيارات وادارة الورش
اجادة اللغة الانجليزية اجادة استخدام الكمبيوتر الاتصال تليفونيا ٤٨٣٥٤١٥ بحد اقصى اسبوع من تاريخ الاعلان

للتمليك

* شقة ٥ حجرات وصاله ميدان الابراهيمية ترى البحر ت/٥٩٦٠٤٧٧
* وحدات مصيفية ٦ اكتوبر العجمي ٥٣٣٤٢٥١/ ٧ - ٩م عدا الخميس والجمعه

قيد في سجل الوكلاء

شركة مواد الصباغة والكيماويات
كفر الدوار
تعلن عن فتح باب القيد في سجل الوكلاء التجاريين لعام ١٩٩٨ وترسل طلبات القيد مدموغة الى قطاع المشتريات والمخازن بالعنوان عاليه في موعد غايته ١٩٩٨/٣/٣٠ ويشترط لقبولها تقديم صورة فوتوغرافية للمستندات الاتيه
١- استماره ١٤س وكلاء تجاريين
٢- البطاقة الضريبية
٣- السجل التجاري
مع تقديم اصول المستندات بعاليه للاطلاع والاعادة ويكتب على المظروف من الخارج عبارة طلب القيد في سجل الوكلاء التجاريين لعام ١٩٩٨ على ان يوضح بالطلب الاتي
١- اسم الوكيل التجاري والسمه التجارية للمنشأة واسم المدير المسئول
٢- العنوان بالكامل ورقم الفاكس والتليفون
٣- البنك الذي يتعامل معه
٤- اسم المورد/ الموردين الخارجين المطلوب قيدهم وعناوينهم وارقام التليفونات والتلكس والفاكس
٥- الاصناف المطلوب قيدها لكل مورد خارجي على حده على ان تكون مدرجة بالاستمارة ١٤س وكلاء تجاريين

فرص

* مرسيدس ٢٣٠ فابريكة بدون نمر افراج ٩٧ مو ٩٧ ٥٥٠٠٠ وشقة ومحلين بسيدى بشر ويطروح فيلا ت٥٤٤٣٨١٢
* شقة ٦٥م٢ سوبر لوكس ميامي وسيارة برايد مو ٩٦ كالزيرو ت٥٤٠٠١٩١
* قطع أراضي مسورة على بحيرة كينج مريوط بالتقسيط على ٣٠ شهر تليفون ٥٤٥٢٤٥٥ - ٥٤٥٢٤٣٩ الاسكندرية ٢٩٠١٧٢١ القاهرة

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن
راس التين - باب جمرك/١ الاسكندرية
تعلن الشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن عن طرح مناقصة عامة رقم ٢ - ٩٨/٩٧ عن طريق الاستيراد لتوريد الاتي:
١- رقاصات وأعمدة وجلب
٢- طلمبات
٣- مخاطيف
٤- مولدات بحرية
٥- اجهزة توجيه دفه
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات الخارجية مقابل سداد مبلغ ١٠٠جم (مائة جنيه) للنسخه الواحده - وقد تحدد لها جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ٩٨/٣/١٤ الساعه ١٢ (الثانية عشر) ظهرا - يرفق بالعطاء المقدم تامين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ في حاله رسو العطاء
لن يلتفت الى العطاء الذي يرد بعد الميعاد او الغير مصحوب بتامين ابتدائي

صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية
إحدى الشركات التابعة للصناعات الكيماوية
ش. م. ق.م
٥ شارع ابن عقيل - فكتوريا - الاسكندرية
لجنة المشتريات الخارجية
تعلن بين الوكلاء التجاريين من شركات قطاع الاعمال والقطاع الخاص والمقيدين في سجل الوكلاء التجاريين من دول العملات الحرة نقدا أو تسهيلات وكذلك بين المنتجين بالسوق المحلي (للانتاج الوطني) وبالجنيه المصري عن طرح المناقصات التالية:
١ - مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٢٥
لاستيراد صناديق بطاريات من الانواع البولي بروبلين محدد لها فض مظاريف يوم ٩٨/٣/٥
(ثمن النسخة ٢٥ جنيها)
٢ - مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٢٦
لاستيراد فواصل بطاريات من مادة البولي اثيلين
محدد لها فض مظاريف يوم ٩٨/٣/٩
(بدون قيمة)
٣ - مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٢٧
لاستيراد ملينات واصباغ لمصنع الجلود الصناعية
محدد لها فض مظاريف يوم ٩٨/٣/١١
(بدون قيمة)
٤ - مناقصة رقم ٩٨/٩٧/٢٨
اعادة حفر عدد ١ سلندر كالندر محدد لها يوم ٩٨/٣/١٢
(ثمن النسخة ٢٥ جنيها)
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر اللجنة بالعنوان عاليه او من فرع الشركة ٧ (أ) شارع الجيش - القاهرة
ترسل العروض داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ مقرر لجنة المشتريات الخارجية الى السكرتارية العامة بالعنوان عاليه. وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف.

شركة مصر لصناعه الكيماويات
شركة تابعة مساهمة مصرية «صناعات كيماوية»
كيس بريد المكس/ اسكندرية ٢١٥٣٥
FAX NO. 4456661
تطرح المناقصة العامة الخارجية التالية
رقم المناقصة ٩٨/٩٧/٤
مواسير نحاس للمبخرات
تاريخ فض المظاريف ١٩٩٨/٣/٢
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الشركة بالمكس/ لسكندرية أو من مكتب القاهرة (١ شارع عبدالسلام عارف - ميدان التحرير) مقابل خمسين جنيها للكراسه .
تقدم المظاريف باسم السيدة المحاسبة/ مدير عام الاستيراد والتصدير
تفتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهرا بالادارة العامة للاستيراد والتصدير بمقر الشركة بالمكس/ الاسكندرية
يرفق مع العرض المقدم الاستمارة (١٤س وكلاء) وخطاب ضمان ابتدائي ٢٪ من قيمة العرض ومعزز من بنك مصري من الدرجة الاولى
لن يلتفت الى العروض التي ترد بعد الميعاد المحدد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي




البنك المركزى المصرى

ينعى محافظ البنك والنائب ووكلاء المحافظ والمستشارون والعاملون بالبنك الزميل المرحوم

محمد عبدالمطلب عبدالله

مدير عام بفرع الاسكندرية سابقاً

سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

بنك القاهرة

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل

على محمود احمد حواس

بفرع دمنهور

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء هيئة التدريس بقسم الفلسفة بآداب الاسكندرية ينعون

الاستاذ الدكتور

محمد جلال شرف

ويبكون فيه دماثة اخلاقه وعلمه

احمد خلف الله

رئيس المكتب المركزى للمخابز

يشاطر الزميل

عبداللطيف عيش

فى وفاة ابن خاله

المرحوم يوسف العجرودى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابو الفتوح عفيفى شوشة

واخوته بالمنوفية

يحتسبون عند الله لخادم

على يوسف محمد

وينعون فيه اخوته الصادقة وتجربه وجهاده وثباته ويسالون الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم آله واخوانه الصبر والسلوان

«إنا لله وانا اليه راجعون»

نادى ليونز هليوبوليس

الرئيس والاعضاء يشاطرون زميلهم محمد رجائى عطية فى مصابه الفادح

مكتب التامينات بالسنبلاوين يشاطر الزميلة لوريس رمزى الاحزان لوفاة الفقيدة ابنتها مارجريت نعيم الطالبة بالثانوى

الحزب الوطنى الديمقراطى

كمال الشاذلى

الأمين العام المساعد

وامين التنظيم

يشاطر

الأستاذ قدرى المشنب

عضو مجلس الشعب

الاحزان فى وفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة ولكم خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى

كمال الشاذلى

الأمين العام المساعد

وامين التنظيم

يشاطر السادة:

عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب

ممدوح عبدالحليم مامون عضو مجلس الشعب

فتحى الوكيل عضو مجلس الشعب

الاحزان فى وفاة

المرحومة فوزية محمود ابويوسف

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

الحزب الوطنى الديمقراطى

كمال الشاذلى

الأمين العام المساعد

وأمين التنظيم

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم

المهندس إبراهيم حلبص

مدير عام رى المنوفية

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

إنا لله وإنا إليه راجعون

مكتب الدقهلية للدواجن بالمنصورة

الحاج السيد محمد صالح

يشاطر عائلات مامون

الاحزان لوفاة حرم المرحوم قاسم عبد الحليم مامون للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة الاسكندرية

معهد البحوث الطبية

عميد المعهد والوكيلان واعضاء هيئة التدريس وامين المعهد والعاملون يشاطرون

أ.د. سوزان رشدى

الاحزان فى وفاة زوجها المرحوم

الدكتور نبيل الخرادلى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمد عرفان والدكتورة هدى الخطيب

والاطباء وجميع العاملين

بمستشفيات باقدو

والدكتور عرفان

يشاركون

الاستاذ الدكتور عاهل بدوى

مصابه الجلل فى فقدان **والده** الغالى

ويضرعون الى الله ان يهبه جنته

ويلهم اهله الصبر والسلوان

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»

شركة مكة المكرمة لضرب وتعبئة الارز والبقوليات

جميع مديرى الادارات والعاملين بالادارة والمضرب والفروع يشاطرون السيد الاستاذ

عصام ابراهيم حسن

صاحب ومدير الشركة فى وفاة الفقيد الغالى

السيد الاستاذ امين محمد محمد نعينع

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية التجارى والبحرى

يتقدم بخالص العزاء الى

الاستاذة نوال الدجوى

واللواء وجيه الدجوى

فى وفاة المرحوم

نبيل الدجوى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

هانى مكرم عبيد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

لمجموعة شركات فولكانو

يشاطر الاستاذ ابراهيم البربرى

مدير عام البنك العقارى المصرى قطاع الاسكندرية

لوفاة **زوج** اخته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبدالمنعم سعودى

يشاطر

الاستاذ عبدالحليم مأمون

والاستاذ عبدالله طايل

الاحزان فى مصابهم الاليم

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

واسكنها فسيح جناته

مجدى يعقوب نصيف

يشاطر ببالغ الحزن والاسى

المهندس عبدالحليم مأمون

فى وفاة **والدة** سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الامريكية المصرية للمطاعم المتخصصة

اعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

المهندس حسن الصيرفى

رئيس مجلس ادارة الشركة ورجل الاعمال السعودى

فى وفاة **شقيقته وزوجها** تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته واسكنهما فسيح جناته ويلهم عائلتهما الصبر والسلوان

المهندس محمد العادل محمود عوض

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

السيد اللواء على حامد شمس

والسيد المهندس زكريا حامد شمس

فى وفاة السيدة الفاضلة **والدتهما**

ويسأل المولى العلى ان يتغمدها بواسع رحمته

ويلهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

طلاب الفرقة الثالثة بمدرسة اللغات التجريبية بالمنصورة يشاطرون الطالبة

نورا خطاب

الاحزان لوفاة والدها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الرياضيات بعلوم الزقازيق ينعى

أ. د محمد خطاب

الإستاذ بعلوم المنصورة وشقيق الزميلة

الدكتورة سكينة خطاب

المدرس بالقسم

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة التجارة والاستثمار جيفكو

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

السيدة نبيلة رزق الله

لوفاة خالتها

السيدة

ايفون ناشد ساويرس

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس اليشع القمص

والعائلة يودعون للسماء رائدة العمل الاجتماعى السيدة البارة المرحومة الاستاذة

ايفون ناشد ساويرس

للراحلة العزيزة الرحمة ويشاكون الاستاذة الدكتورة ماجدة حبيب والاسرة العزيزة العزاء

أ.د محمد سمير كمال

وجميع العاملين بشركة لوتتكس وشركة دلتا للصناعة -جوكى ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة

نورهان

كريمة العميد محسن طه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر صباغى البيضا

ينعى السيد الكيمائى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة المرحوم الاستاذ

محمد فريد وجدى

رئيس القطاعات التجارية بالشركة سابقا والمدير الاقليمى للسكرتارية الدولية للصوف

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

عزاء المهندس للتأمين

سمير مصطفى متولى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة وفروعها

يشاطرون

السيد المهندس

صفوان ثابت

رئيس مجلس ادارة

شركة جهينة للالبان

فى وفاة خال سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة

خالص العزاء

شركة العامرية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

ابراهيم عطية ابراهيم الشرنوبى

بالادارة العامة للمعامل والبحوث الكيماوية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صفا مصر للمقاولات والتجارة

مهندس عبده صقر

مهندس مبروك خالد

وشركاه

والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل المهندس

اسماعيل مصطفى كرات

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

د. م. محمد حسن الوردانى

رئيس مجلس إدارة

شركة مجيكون للمقاولات والتنمية

ونواب رئيس مجلس الإدارة

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الأستاذ عطية نجم

الأحزان لوفاة السيدة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

مزايدات

الهيئة القومية للاتصالات

المخازن والمشتريات - ادارة المبيعات

تعلن الهيئة عن بيع مخلفات سنترالات - ومهمات قوى وتكييف - وكوابل رصاص سعات واطوال مختلفة خردة - وورق ورق مسطر وابيض - واخشاب من بكر والذرع واعمدة - موجودة بمناطق الهيئة (اسوان - بنى سويف - طنطا - المحله الكبرى كفر الزيات - السويس - بنها - دمنهور - الشرابية - المعادى) وذلك بالمزاد العلنى الساعة الحادية عشر صباح السبت ٩٨/٢/٢١ بقاعة المزادات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة وتامين دخول المزاد ١٠٠٠٠جم (عشرة آلاف جنيها) طبقا لنظام وشروط البيع بلائحة الهيئة ويمكن المعاينة فى مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)

مجلس مدينة الفيوم الادارة المالية

يعلن عن مزاد علنى لبيع محلات تجارية اسفل عمارات المساكن الاقتصادية بمناطق السد العالى والشيخ حسن والصوفى بمدينة الفيوم وتعقد جلسة المزاد بديوان عام المجلس الساعه ١٢ ظهر الاثنين ١٩٩٨/٢/١٦ والاعادة بجلستى الساعه١٢ ظهر الاثنين ٢/٢، ٩٨/٣/١٦ وتامين دخول المزاد ٢٠٠٠جنيه لكل محل يستكمل الى ٣٠٪ عند الرسو بالاضافة الى ٥٪ عمولة بالجلسة والمزاد خاضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ وكراسة الشروط بمبلغ ٢٠جنيه من مكتب عمر طوسون للتثمين والمبيعات الفيوم عمارة الاوقاف ت٣٢٥٢٥١ الخبراء المثمنون

محمد عمر طوسون

احمد عمر طوسون

محافظة الشرقية الأدارة العامة للتنمية

تعلن الادارة العامه للتنميه بديوان عام محافظة الشرقية عن طرح بيع عدد ٦٤٠ اسطوانه بوتجاز فارغة سعة ٢٥كجم صالحة للاستعمال وفى حالة جيده للبيع بالسعر الجبرى بطريق المزايدة العلنيه بالمظاريف المغلقة وذلك بالشروط الاتية

١- جلسة فتح المظاريف الساعه ١٢ ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٨ بمقر ديوان عام المحافظة

٢- تطلب كراسة الشروط من الادارة العامه للتنمية بديوان عام محافظة الشرقية نظير مبلغ ٥٠جنيه للنسخه الواحده

٣- يشترط ان تكون العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى لايقل عن ١٠٪ من قيمة العطاء المقدم يسدد نقدا او بخطاب ضمان مصرفى سارى المفعول لمدة شهر وهى مدة سريان العطاء ويكمل الى ٣٠٪ عند الرسو.

٤- القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية متمم ومكمل لشروط الاعلان

مزايدات

بنك التنمية والأئتمان الزراعى بمحافظة كفر الشيخ

يعلن عن بيع جبرى بالمزاد العلنى طبقا للقانون ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته بشأن الحجز الادارى لمساحة

١٨س ١ط ٤٩ف

عبارة عن اطيان زراعية كائنة بناحية عزب الوقف بحرى مركز مطوبس محافظة كفر الشيخ المبينة الحدود والمعالم بمحضرى الحجز العقارى المشهرين برقمى ٦، ٧ لسنة ١٩٩٨ والمملوكة للسادة/ احمد صفوت على زلهف واخرين نظير دين البنك قبلهما وقد تحددت جلسة المزاد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٣/٣ الساعه العاشرة صباحا لبيع هذه الاطيان بمقر مديرية الضرائب العقارية بكفر الشيخ ومشهرة بعدد الجريدة الرسمية رقم ٣٠ فى ١٩٩٨/٢/٨ ويشترط فى المتقدم لدخول هذا المزاد دفع تامين قدرة (١٠٪) من قيمة عطائه يزاد الى (٣٠٪) فور رسو المزاد عليه بالجلسة ودفع باقى الثمن خلال اسبوع من تاريخ جلسة المزاد والمعاينة على الطبيعه من اليوم وحتى جلسة المزاد والاستعلام والارشاد ببنك قرية الجزيرة الخضراء فرع مطوبس

قيد موردين

مستشفى «دار الفؤاد»

السادس من اكتوبر لجراحة القلب والصدر والاوعية الدموية دار الفؤاد» القيد فى سجل الموردين للعام المالى ١٩٩٨ تعلن مستشفى السادس من اكتوبر لجراحة القلب والصدر والاوعية الدموية «دار الفؤاد» عن فتح باب القيد بسجل الموردين للعام المالى ١٩٩٨ للقطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين المتخصصين فى توريد المستلزمات الطبيه والغير طبية والاغذية وكافة المواد والمهمات اللازمة للمستشفيات

تقدم طلبات القيد مستوفاه وسم الدمغة فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر على ان يرفق بالطلب:

بيان تفصيلى بالمستلزمات الطبية وغير الطبية مجال النشاط- صورة من البطاقة الضريبية صورة من السجل التجارى للشركة- الاسم التجارى للشركة - العنوان والشكل القانونى - اسم صاحب الشركة - اسم المدير المسئول - بيان المفوضين بالتوقيع ومدى صلاحياتهم ونماذج توقيعاتهم البنوك المتعامل معها - بيان بالكفاية الفنية والمالية للشركة - بيان سابقة الاعمال

تقدم الطلبات باسم الاستاذ/ سعد امين مهدى المدير العام للشئون المالية والادارية

٥ش عبدالمنعم رياض - برج القاهرة الطبى المهندسين جيزه

ملاحظة

للمستشفى الحق فى قبول او رفض اى طلب دون ابداء الاسباب كما لن يلتفت الى الطلبات الغير مستوفاه كافة البيانات ومستندات القيد او رسم الدمغة او التى ترد بعد الموعد المحدد للقيد

قيد موردين

هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء

٤٠، طريق النصر-رابعة العدوية-مدينة نصر القاهرة

تعلن الهيئة عن فتح باب القيد فى سجلات الموردين والمقاولين وبيوت الخبرة والمكاتب الاستشارية والخبراء المثمنون لعام ١٩٩٨ ويمكن لموردى ومقاولى قطاع الاعمال والقطاع الخاص التقدم للقيد فى السجل بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب/مدير عام المشتريات والمخازن بالعنوان عاليه موضحاً به البيانات التالية:

اسم صاحب المنشاه، الاسم التجارى،المدير المسئول، العنوان القانونى، نوع النشاط صورة البطاقة الضريبية، القيد فى السجل التجارى او الصناعى او سجل الوكلاء التجاريين اوسجل قيد المقاولين باتحاد المقاولين طبقاً للقانون رقم٢٠٤، لسنة ١٩٩٣ حسب التخصص والفئه والشعبه المصنف بها المقاول وقيمة الاعمال المرخص بها، او فى سجل اخر يكون القيد فيه ولجباً قانونا، وكذلك البيانات الخاصة بالكفاية الفنية والمالية ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد به بدون دمغة وذلك فى موعد غايته شهر من تاريخ النشر.

ممارسات

الهيئة الزراعية المصرية

تطرح الهيئة بالممارسة عملية توريد الاتى :

٤٥٠ طن شعير محلى اومستورد محصول هذا العام طبقا للشروط بالادارة التجارية ٩ شارع الجامعة مدخل بحوث البساتين - الجيزة نظير ٤٠ جنيه للنسخة مع سداد تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو .

وآخر موعد لتلقى العطاءات الثانية عشرة ظهر السبت الموافق ١٩٩٨/٣/١٤ حيث تفتح المظاريف ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا اوالتى ترد بعد الميعاد

وزارة التنمية الريفية

تعلن الوزارة عن الممارسة رقم ٩ لسنة ١٩٩٨/٩٧ بين الشركات المنتجة والوكلاء المعتمدين بجمهورية مصر العربية لتركيب وتوريد وصيانة معدات ونظم معلومات متكاملة بجلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/٤ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر جهاز بناء وتنمية القرية المصرية. اش نادى الصيد - مبنى مجمع الاصلاح الزراعى بالدقى/الجناح الغربى - الدور التاسع.

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الجهاز مقابل مبلغ (٦٠٠) جنيه.

تقدم العطاءات باسم السيد/رئيس الادارة المركزية للبحوث والتمويل داخل مظروفين الاول مالى والثانى فنى ويجب أن يرفق العطاء تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو. احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان.

ممارسات

جامعة عين شمس

الادارة العامة للمشتريات والمخازن

تعلن عن ممارسة لتوريد مليون بيضة تقريبا لمطاعم المدن الجامعية على أن يبدأ التوريد اعتبار من مارس ١٩٩٨ وقد تحددت الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٨ فبراير ١٩٩٨ موعدا لانعقاد جلسة الممارسة بمقر الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالعباسية فعلى من يرغب الدخول فى الممارسة الحصول على كراسة الشروط من الادارة المذكورة مقابل سداد عشرون جنيها ويشترط لدخول الممارسة سداد تامين ابتدائى قدرة ٢٪ وتقديم صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ جزء لايتجزا من كراسة الشروط والمواصفات ٩٨/٦٧٥

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المناقصة العامة لتوريد قطع غيار بلدوزر بومار TD25G وجلسة ٩٨/٣/٣ والكراسة ٥٠ جنيها +١٠٪ وتطلب بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العملية للقانون ٨٣/٩

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الأدارة العامة لرى الشرقية

تعلن الادارة العامة لرى الشرقية عن العمليات الاتية: -

١ - تغطية مسافة من مسقة تعريضة الخصوصية الاخذه من ترعة ديل النصرانية طريق ابو حماد - ابو كبير بطول ١,٤٠٠ كم امام مدخل طوخ القراموص

٢ - عملية تغطية مسقة جنابية السكة الحديد الاخذه من ترعة مصطفى افندى بطول ٥٠٠م جلسة فتح المظاريف ١٩٩٨/٣/٧ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الادارة فى مواعيد العمل الرسمية على طلب مدموغ فئة واحد جنيه باليد او خمسة جنيهات بالبريد وذلك نظير دفع مبلغ ٢٠٠ ج للكراسة الواحدة وعلى مقدمى العطاءات من مقاولى قطاعي الاعمال العام والخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم تامينا ابتدائيا قيمته ١٪ من العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان وكذلك صورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وسابقة الاعمال وعلى ان يكونوا من المتخصصين فى مثل هذه الاعمال وان يكون العطاء متضمنا ضريبة المبيعات والا يكون مشروطا بطلب دفع مقدما او اى شروط او قيود تخالف شروط العقد مع مراعاة احكام القانون ٩ لسنة ٨٣ وللادارة الحق فى رفض اى عطاء مخالف لما سبق ويمكن الاستفسار عن اى بيانات من مكتب الادارة فى مواعيد العمل الرسمية.

عطاءات ومناقصات

مركز البحوث الزراعية

معهد بحوث التناسليات الحيوانية بالهرم

٥ش حدائق الاهرام - اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى

ت: ٣٨٣٤٣٢٥ فاكس٣٨٥١٨٢٢

يعلن المعهد عن طرح مناقصة عامة لتنفيذ اعمال تعديلات دورات المياة وتعديل البوابات الرئيسية وشبكة المياة وبعض الطرق والانارة وذلك بجلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/٤ الساعة الثانية عشر ظهراً.

فعلى من يرغب من السادة المقاولين الحصول على كراسة الشروط يتقدم بطلب مدموغ باسم أ. د/مدير المعهد نظير مبلغ ١٥٠.

-يقدم تامين ابتدائى١٪ من قيمة العطاء يزداد الى٥٪ فى حالة الرسو.

-تقديم صورة البطاقة الضريبية

-يعتبر القانون٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملاً لهذا الاعلان.

-تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الإربعاء الموافق١٩٩٨/٣/٤

-لن يلتفت لأى عطاء مخالف لهذه الشروط

بنك التنمية والإئتمان الزراعى بمحافظة البحيرة

● يعلن عن طرح عملية تعلية أرضية المظلة الحديدية بشونة ع. حمدى مركز شبراخيت وذلك فى مناقصة عامة بين المقاولين المقيدين بالاتحاد العام لمقاولى التشيد والبناء

● طبقا للقانون ١٠٤ لسنة ٩٢ والتخصص المصنف به اعمال مبانى من فئة البنشين حتى الفئة الخامسة

● وتحددت جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٣/٢م

لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة الشئون الإدارية بالبنك الكائن ٣ شارع الجمهورية بدمنهور نظير مبلغ ١٥٠ جنيه (مائة وخمسون) للكراسة الواحدة.

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ / رئيس لجنة فتح المظاريف مصحوبا بتامين إبتدائى قدرة ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الاسناد وسيتم تحصيل تامين من القطاع العام والجمعيات التعاونية.

● على ان يرفق بالعطاء : -

● سابقة اعمال مماثلة

● ان تكون القيمة الاجمالية للعطاء شاملة ضريبة المبيعات

● صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص.

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف.

ولن تقبل اى شروط مخالفة لشروط البنك.

وللبنك الحق فى قبول او رفض اى عطاء او إلغاء العملية كلها او تجزئتها دون إبداء الاسباب.

عطاءات ومناقصات

محافظة الشرقية ادارة مرور الشرقية

تطرح محافظة الشرقية فى مناقصة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص تحدد لفتح مظاريفها يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٣/١٤ الساعة الثانية عشر ظهر بقسم المشتريات بمرور الشرقية لتوريد وتركيب وسائل تامين طرق من علامات ضوئية وارشادية وتحذيرية واجهزة تحكم اتوماتيكى وسدادات واجهزة فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة التقدم بعطائة داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ وكيل اول الوزراة سكرتير عام المحافظة موضحا به الاسعار ومدة التنفيذ على ان يرفق بعطائة تامين ابتدائى قدرة ٢٪ من جملة العطاء ويستكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويشترط على مقدم العطاء الاشتراك فى ضريبة المبيعات ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ خمسون جنيه على طلب مدموغ باسم السيد العميد مدير ادارة مرور الشرقية من قسم المشتريات بالادارة ولن يلتفت الى العطاءات الواردة بدون تامين اوالتى ترد بعد الموعد المحدد للجلسة وتخضع اجراءات المناقصة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته

وزارة الصحة والسكان

الادارة المركزية للتنمية الادارية

ادارة العقود والمشتريات

٣ شارع مجلس الشعب

تعلن وزارة الصحة والسكان عن طرح المناقصات العامة التالية :

١- مناقصة عامة لتطوير مركز طبى طهطا ومركز طبى ساقلته بمحافظة سوهاج

وقد تحدد يوم ١٩٩٨/٢/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وقيمة كراسة الشروط خمسون جنيه

٢- مناقصة عامة لتطوير دار الولادة بمركز طبى الصفا بمدينة العريش محافظة شمال سيناء وقد تحدد يوم ١٩٩٨/٣/١ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وقيمة كراسة الشروط خمسون جنيه

٣- مناقصة عامة لتطوير دار الولادة بمركز طبى حوش عيسى بمحافظة البحيرة

وقد تحدد يوم ١٩٩٨/٣/٢ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وقيمة كراسة الشروط خمسون جنيها لاغير

وعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصات التقدم بطلب مستوف الدمغة لشراء كراسة الشروط من مقر مشروع صحة الام والطفل ١ شارع عبدالمجيد الرمالى باب اللوق امام وزارة الداخلية

ويشترط ان يصاحب العطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ من القيمة الاجمالية للعطاء تزداد الى ٥٪ بعد الترسية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى التامين الابتدائى وتخضع هذه المناقصات لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية وسوف تنعقد جلسات فتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بالدور الثانى بمجمع الوزارة القديم

عطاءات ومناقصات

مديرية الاصلاح الزراعى بالشرقية

تشهر مديرية الاصلاح الزراعى بالشرقية عن حاجتها الى شراء وحدات اسكان ادارى لمقر منطقة فاقوس داخل كردون مدينة فاقوس بمساحة لاتقل عن ٣٠٠ متر مربع وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٨/٣/١٥م موعدا لفتح المظاريف وتباع كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٣٠٠ج (ثلثمائة جنيه) من مقر مديرية الشرقية للاصلاح الزراعى بالزقازيق خلف المحافظة وتقدم العطاءات باسم السيد المهندس مدير عام الاصلاح الزراعى بالشرقية

جامعة الزقازيق

اعلان مناقصة عامة

- تعلن جامعة الزقازيق عن طرح مناقصة عامة لتوريد معدات والات تعليمية لمعهد التمريض العالى بالزقازيق

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات نظير سداد مبلغ ٢٠٠ فقط (مئتان جنيه) نقدا لخزينة الجامعة

- تقدم العطاءات طبقا لكراسة الشروط مرفقا بها تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء الى لجنة فتح المظاريف المحدد لها يوم ١٩٩٨/٢/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة العامة للمشتريات

- لن يلتفت الى العطاءات التى تقدم بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او المخالفة لشروط الاعلان

- تخضع كافة الاجراءات الخاصة بالمناقصة للقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاته اواى قوانين اخرى تصدر بخصوص هذا الشان

محافظة الفيوم

تعلن محافظة الفيوم الديوان العام عن اجراء المناقصات العامة للعام المالى ٩٨/٩٧ بمقر الادارة المالية بالديوان العام الساعة الثانية عشر ظهرا وهى :

١) مناقصة عامة لتوريد عدد ١ واحد سيارة اطفاء ثقيلة

جلسة ١٩٩٨/٣/١ قيمة الكراسة ٣٠ جنيه ثلاثون جنيها يضاف اليها ١٠٪ تكافل

٢) مناقصة عامة لتوريد عدد ٢ اثنان سيارة اطفاء خفيفة

جلسة ١٩٩٨/٣/٣ قيمة الكراسة ٣٠ جنيه ثلاثون جنيها يضاف اليها ١٠٪ تكافل

٣) مناقصة عامة لتوريد عدد ٢ اثنان سيارة بيك اب مفردة ومزدوجة

جلسة ١٩٩٨/٣/٥ قيمة الكراسة ٢٠ جنيه عشرون جنيها يضاف اليها ١٠٪ تكافل

٤) مناقصة عامة لتوريد عدد٢ اثنان ماكينة اطفاء مهمات واجهزة اطفاء

جلسة ١٩٩٨/٣/٧ قيمة الكراسة ٢٠ جنيه عشرون جنيها يضاف اليها ١٠٪ تكافل

تطلب كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدفوع باسم السيد /سكرتير عام المحافظة على ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائى قدرة ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو هذا ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

شركة بيع المصنوعات المصرية

٥ شارع الباب البحرى الازبكية

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم (٩٨/٦/مطبوعات)

تاريخ فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٣/٩(٩ مارس ١٩٩٨)

ثمن كراسة الشروط ١٠٠ جنيه (مائة جنيها) تدفع بخزينة فرع ٢٦ يوليو

التامين ابتدائى ٢٪ نهائى ١٠٪

من حق الشركة استبعاد اى عطاء بدون ابداء الاسباب لن يلتفت الى العروض التى تقدم بعد الميعاد المحدد بعاليه

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية قطاع الخزانات والقناطر الكبرى

الإدارة العامة للمشروعات

تعلن الادارة العامة لمشروعات الخزانات والقناطر الكبرى عن توريد ونش على كاوتش متعدد الأغراض ببومة تلسكوبية هيدروليكية بحيث يمكنه رفع حمل صافى لايقل عن ١٥ طن مترى عند نصف قطر لايقل عن ٢٢ متر من مركز الدوران وارتفاع لايقل عن ١٥ متر عند معدل تحميل ٧٥٪

- وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية المدرجة بكراسة الشروط والمواصفات والتى تباع بمبلغ ٥٠٠ جنيه مصرى من الادارة على طلب مدموغ باسم السيد المهندس مدير عام مشروعات الخزانات والقناطر الكبرى

- يقدم العطاء فى مظروف مغلق بالعملة المحلية (الجنيه المصرى) ويرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ (اثنين فى المائة) يزاد الى ١٠٪ (عشرة فى المائة) عند رسو العطاء عليه نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى سارى المفعول وغير مشروط على ان يصدق على خطابات الضمان الواردة من بنك اجنبى من البنك المركزى المصرى

- تحدد جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/١ الساعة الثانية عشر ظهرا بالادارة

- ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى او غير المستوفاه لأى شرط من شروط المناقصة أو التى ترد بعد فتح المظاريف

- تخضع هذه العملية لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وكذلك كراسة الشروط والمواصفات (نموذج رقم ٢٣٦١ لجنة)

- مدة الارتباط بالاسعار والعطاء ٣ اشهر (تسعون يوما) من تاريخ فتح المظاريف

- على مقدم العطاء تقديم صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى سارية المفعول

- تقدم عروض الشركات الاجنبية عن طريق الوكلاء التجاريين مصحوبة بالاستمارة رقم (١٤س)

- تقبل الطلبات على العنوان التالى

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية - امبابة - كورنيش النيل - طريق جمال عبدالناصر - الدور ١٢ - الادارة العامة لمشروعات الخزانات والقناطر الكبرى.

٩٨/٦٨٣

عطاءات ومناقصات

محافظة الدقهلية مديرية الاسكان والمرافق

اعلان

تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص المقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بالفئة السابعة عن طرح عملية انشاء مزرعة دواجن بالادارة الزراعية بالمنزلة وثمن النسخة (خمسون جنيها) وقد تحدد لها جلسة فتح مظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٣/٧ وذلك تمام الساعة الثانية عشر ظهر الموعد المحدد للجلسة يمكن الحصول على نسخة العطاء بتقديم طلب مدموغ فى اوقات العمل الرسمية واى عطاء يرد غير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدرة ١٪ من قيمته لايلتفت اليه يزاد الى ٥٪ عند رسو العملية وعلى مقدم العطاء ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصور تصنيف اتحاد المقاولين مجددة والسجل التجارى وكذا سابقة اعمال مماثلة وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكمله لشروط الاعلان

بتروجت

تعلن شركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية (بتروجت) عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٨/٢ للشركات المتخصصة

لتوريد مهمات امن صناعى (بنطلون - قميص - افارول - حذاء - جاكت)

للعاملين بالمشروعات وفروع الشركة المختلفة طبقاً للمواصفات بكراسة الشروط والمحدد لها يوم الاثنين الموافق ٩٨/٣/٢ الساعة الثانية عشر ظهراً اخر موعد لتقديم المظاريف تقدم المظاريف بالعنوان التالى:

شارع جوزيف تيتو اول طريق الهايكستب امام سور المطار

باسم السيد/ المهندس مدير عام المهمات

ثمن النسخة من كراسة الشروط والمواصفات ٥٠٠ جم للنسخة.

يقدم تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان غير مشروط ومقبول من بتروجت سارى لمدة ٣ شهور من تاريخ الفض تزاد الى ١٠٪ عند الرسو كتامين نهائى.

لن يلتفت إلى العطاء الذى يرد بعد الموعد المحدد او غير مستوفى للشروط السابق ذكرها.

تطلب كراسة الشروط من خزينة الشركة بالعنوان المذكور عالية.

باقى الشروط طبقاً والشروط العامة للمناقصات

ألف حكاية وحكاية

نستمع إلى رأى الآخرين

قصص ألف حكاية وحكاية، يستمتع بها الصغير، ويستفيد منها الكبير. فهل هناك فارق حقيقي بين الموضوعات التي تناسب الأطفال، والموضوعات التي تناسب الكبار؟

استمعت إلى هذا السؤال من «محسن» ابن إحدى المحافظات البعيدة عن القاهرة. فاجبت على سؤاله.. قلت: «اذكر لنا رأيك أنت» فلما أجابه طلبت الاستماع إلى رأى آخرين.

وعندما انتهى الحوار، وجد الأطفال انهم قد أجابوا بانفسهم على تساؤل زميلهم. فالموضوعات متقاربة لكل الأعمار، وإن اختلف الأسلوب وطريقة العرض.

حدث ذلك خلال ساعتين قضيتهما مع ١٤٠ فتى وفتاة، اختارتهم الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم من كل محافظات مصر، لإقامة أول تجمع من نوعه في مصر تحت عنوان «معسكر القراء»

لذلك عندما سألني وائل قائلا: ماهو دور الأطفال في مقاومة الإرهاب؟ سألت: «ماهي الطريقة التي اجبت بها اليوم على أسئلتكم؟» أجابت رحاب: «لقد تركت كل واحد منا يعبر عن نفسه، ويستمع إلى رأى الآخرين بغير تعصب لرأى معين».

قلت لهم: إذا تعودنا على هذا الأسلوب في حياتنا، لن يكون هناك إرهاب. فالإرهاب في حقيقته محاولة لفرض رأى واحد ووجهة نظر واحدة على الآخرين بالعنف والدماء وهو مانرفضه.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

في عام ١٩٩٠ تلا الإنجليزى سيمن شانون «مناجاة» لهاملت الشهيرة «أكون أو لا أكون» في زمن قياسى قدره ٢٤ ثانية!

في عام ١٩٩٤ قطع البرازيلى ماريو داسيلفا مسافة ٢٤ ميلا في ١٤ ساعة ماشيا على ركبتيه!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	لاتكن مندفعا ولتكن قراراتك هادئة.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	في المساء كن معتدلا في كل شيء.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	امكانات تحقيق كسب مالى تبدأ اليوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	في المساء مفاجأة سارة من صديق او قريب.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	يوم جميل لتحقيق مشروع أو البدء بعمل جديد.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تتحسن أحوالك المالية بسبب أحد الاصدقاء.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	النشاطات الاجتماعية اليوم تكون في احسن احوالها.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	تطورات مالية تعطي جهودك ثمارا في المساء.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	حياتك الاجتماعية يلمع بريقها وسط جماعة اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	توقع حدوث علاقات غرامية تنتهي بالزواج.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم نجاح ملموس مع أحد الاصدقاء.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	اجتماعات ناجحة تحفزك على الاهتمام بزيارة اماكن بعيدة.

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩١٢ ولاية اريزونا تصبح الولاية الـ ٤٨ في الولايات المتحدة الأمريكية.
● ١٩٤١ القوات الالمانية بقيادة روميل تدخل طرابلس الغرب في ليبيا خلال الحرب العالمية الثانية.
● ١٩٧٩ وفاة الكاتب الصحفي الكبير فكرى أباظة عن ٨٢ عاما.
● ١٩٨١ زلزال يضرب جنوب ايطاليا ويوقع ثلاثة آلاف قتيل.
● ١٩٨٧ وفاة ابراهيم خورشيد رئيس الهيئة العامة للكتاب عن ٧٧ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - رئيسة وزراء باكستان السابقة.
٢ - خوف/ متشابهان/ للاستثناء.
٣ - للتعريف/ ينحني بلا عوض.
٤ - عاصمة تايلاند/ أعطي بثمن.
٥ - أثقل نغمة/ جندى راجل.
٦ - منطقة مغربية تحتلها اسبانيا/ يغفل (معكوسة).
٧. طواه.
٨ - (مسعود ...) زعيم كردى.
٩ - مدرب فريق البرازيل الكروى/ هبطت حرارته.
١٠ - يسكتها.

الكلمات الرأسية:
١ - حارس عمارة/ من يحترف الملاكمة.
٢ - الجان (معكوسة)/ الزهر الأبيض (معكوسة).
٣ - فيء/ رئيس مجلس النواب اللبناني.
٤ - يتم / أنس
٥ - اله الظلمة الذى يبتلع القمر في معتقد مواطني تايلاند/ فتاة اسطورية تتراءى في البحار والأنهار والغابات (معكوسة)
٦ - لحم مشوى (معكوسة)/ لقب السيدة الانجليزية (معكوسة).
٧. مبتدع البوذية.
٨ - عاصمة تايوان/ خبز.
٩ - للتمنى (معكوسة)/ اخبيء/ سقى النبات (معكوسة).
١٠ - رتبة عسكرية/ ارشد.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم

فقيدة آل عوض
توفيت الى رحمة الله امس الجمعة الموافق ٩٨/٢/١٣ وشيعت جنازة

المرحومة **حرم**
الحاج عوض عوض على
صاحب شركة عوض للصناعة والتجارة للمنسوجات بشبرا الخيمة والتاجر بالازهر
وشقيق كل من الحاج ابوالعلا عوض والحاج احمد عوض اصحاب مصانع نسيج بشبرا الخيمة

ووالدة
كل من محاسب شاكر عوض والمحاسب عصام عوض والمحامى مسعد عوض ومهندسة هويدا عوض

وقريبة عائلات
كل من الفرحاتى والجيزاوى وشحتو وصالح والفلاحين والشربينى وحمودة والفقى والجزارين وعبدالهادى وعفيفى وعلم الدين وجميع عائلات دمنهور شبرا والشرقاوية البحرية شبرا الخيمة

ونسيبة
كل من الحاج رمزى درويش والحاج جودة سليمان والحاج بسمى حسنين والاستاذ محمد هشام متولى
وسيقام العزاء السبت الموافق ٩٨/٢/١٤
بالسرادق المقام بجوار مرور شبرا الخيمة
قسم أول دمنهور شبرا
تلغرافيا ٩ شارع دكتور احمد أمين

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الأربعين
أسرة المرحوم الحاج
فتحى عبدالفتاح السيد

تتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور أو البرق أو بالنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر والسادة الوزراء والسيد وزير المالية والسادة وكلاء مجلس الشعب والسادة واللواءات مديرى شرطة التموين وأمن الجيزة ومرور الجيزة والأمن العام ومباحث الجيزة كما يخصون بالشكر السادة أساتذة كلية طب القصر العينى والسيد عميد وأساتذة كلية العلوم جامعة القاهرة والسادة اساتذة كلية الصيدلة جامعة القاهرة ودفعة السنة الثانية بالكلية والأستاذ محمد فريد خميس رئيس مجلس إدارة شركات مجموعة النساجون الشرقيون ونائبه وأعضاء مجالس الإدارات وجميع العاملين بشركات المجموعة والعضو المنتدب لشركة الشرقيون للتنمية العمرانية وأعضاء مجلس إدارة الشركة والمهندس فتح الله فوزى والأساتذة جمال وفوزى فتح الله وجميع العاملين بشركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى ورجل الأعمال محيى ترك والعائلة والسيد مدير بنك الدلتا فرع الدقى وجميع أفراد أسرة البنك والعاملين به والسيدة مديرة مدارس مصر للغات وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة والسادة أصحاب محلات سمراء للأحذية والأستاذ على سامى المحامى والأستاذ سيد الرملاوى والأستاذ صلاح عطية والسيد ويتدكوكسون والسادة الموردين والعملاء لمجموعة شركات كريستال كما تشكر سيدات الأسرة جميع السيدات اللاتى تفضلن بمواساتهم
وستقتصر ذكرى الأربعين
على تلاوة آيات الذكرى الحكيم بمنزل الأسرة غدا
لاأراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

دكتور عبدالمنعم سعودى
يشاطر
الدكتور عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
الاحزان فى وفاة المرحوم
الدكتور محمد شحاتة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور عبدالمنعم سعودى
يشاطر
الدكتور الاستشارى صلاح شحاتة
واللواء عصام شحاتة
الاحزان فى وفاة شقيقهم
الدكتور محمد شحاتة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
عاكف المغربى
يتقدم بخالص العزاء للدكتور
عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
فى وفاة المغفور له
الدكتور
محمد ابراهيم شحاتة
للفقيد الرحمة والمغفرة
وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات مكة
محمود عارف عطية قاعود
رئيس مجلس الادارة والمديرون
ينعون ببالغ من الحزن والاسى
الدكتور محمد شحاتة
شقيق الاستاذ عصام شحاتة
مساعد رئيس ديوان رئيس الجمهورية
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

محمد محمد الدغيدى
رئيس مجموعة شركات المصرية للهندسة والتجارة
الدغيدى جروب
يقدم خالص العزاء
للسيد عصام شحاتة
مساعد رئيس ديوان رئيس الجمهورية
الدكتور صلاح شحاتة
الاستاذ بهندسة الازهر
الدكتور ابراهيم شحاتة
النائب الاول لرئيس البنك الدولى
اللواء على شحاتة — المهندس محمود شحاتة
السيدة/ ليلى شحاتة — السيدة فوقية شحاتة
فى وفاة شقيقهم
الاستاذ الدكتور محمد شحاتة
وخالص العزاء
للدكتور عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

شركة مصر والسودان للحوم
سعيد وطاهر البربرى
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الدكتور
عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
لوفاة المغفور له **ابن عم** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
محمد السيد اسماعيل
رئيس لجنة العلاقات الداخلية بالمجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة
يتقدم بخالص العزاء للسيد
الدكتور
عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
فى وفاة المغفور له ابن عم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد المهندس
هشام عصمت عبدالمجيد
عضو مجلس الادارة المنتدب
للشركة العربية للطوب
يشاطر السيد الدكتور
عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
فى وفاة ابن عم سيادته المغفور له
الدكتور
محمد ابراهيم شحاتة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد المهندس
هشام عصمت عبدالمجيد
عضو مجلس الادارة المنتدب
للشركة العربية للطوب
يشاطر السيد اللواء
على ابراهيم شحاتة
واسرته فى وفاة شقيقه المغفور له
الدكتور
محمد ابراهيم شحاتة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العميد على عبدالحفيظ حجازى
بوزارة الداخلية يتقدم بخالص العزاء للسادة
الدكتور عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
والدكتور رجاء الطحلاوى
محافظ اسيوط
فى وفاة المرحوم
الدكتور محمد شحاتة

المهندس
محيى الدين عبداللطيف
امين الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة
وعضو مجلس الشورى
والامناء المساعدون واعضاء هيئة مكتب القاهرة يشاطرون
السيد الدكتور
عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
الاحزان فى وفاة ابن عمه
المرحوم الدكتور
محمد شحاتة
ويسالون الله ان يتغمده بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

اللواء
احمد محمد فولى
رئيس مجلس ادارة اصدقاء السائح
والاعضاء والعاملون والشباب
يتقدمون بخالص العزاء والمواساة
للسيد الدكتور
عبد الرحيم شحاته
محافظ القاهرة
والسيد اللواء
عصام شحاته
مساعد رئيس الديوان
والسيد المهندس
ناصر شحاتة
وكيل اتحاد التايكوندو
فى وفاة المرحوم
الدكتور
محمد ابراهيم شحاتة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد موريس صليب واولاده
مدحت بوزارة التموين وماجد بالاهرام بلندن يشاطرون الاحزان لعائلة المرحوم
سمير عازر فلتس
فى ذكرى الاربعين الاب الحنون
فراقك يؤلمنى ولكن رجائى انك مع الملائكة ابنك ماجد موريس

بنك فيصل
الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد الزميل
سمير ابراهيم القزاز
بفرع اسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل
الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة الزميل
محمد الدمرداش
بفرع طنطا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تعاونيات الثروة السمكية
بالفيوم
المهندس نجيب عباس
مدير عام المنطقة والعاملون واعضاء مجلس ادارة جمعية قارون لصائدى الاسماك والعاملون ورئيس جمعية مسطحات الريان والاعضاء والعاملون ينعون والد
السيد مصطفى محمود
رئيس جمعية قارون وعضو الاتحاد
والسيد نجيب محمود
نائب جمعية الريان
والسيد ربيع محمود
عضو المجلس المحلى

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
السيدة نيفين عبدالنبى
ادارة التخطيط والبحوث
الاحزان فى وفاة المرحوم والدها
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
هوكست ماريون روسيل
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بها يشاطرون
الزميل محمد احمد حسن
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى البلينا العام
تواسى الدكتورة سهير لوفاة والدهم
المرحوم ونيس قرياقص

كلية زراعة الاسكندرية
تنعى اسرة قسم الحشرات الاقتصادية والدة الدكتور
نشأت راشد السنجابى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للصباغة
ازغلتكس
د . حسين ابراهيم الازغل
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الحاج عوض عوض على
الاحزان لوفاة السيدة البارة حرمه
اسكنها الله فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

مصنع نسيج سونياتكس
الحاج
ابراهيم الجيزاوى ونجله
وجميع العاملين بالمصنع يشاطرون ببالغ الحزن والاسى الحاج
عوض عوض على
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج رمزى درويش
والحاج مغربى درويش
والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم الحاج عوض عوض
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصنع نسيج الجيزاوى
الحاج شكرى الجيزاوى ونجله
وجميع العاملين بالمصنع يشاطرون
الحاج عوض عوض على
لوفاة السيدة التقية حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الهندسية للنسيج الحديث والملابس
المهندس احمد عسكر
المهندس مصلحى العرنوسى
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عوض عوض على
الاحزان لوفاة السيدة البارة حرمه
اسكنها الله فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

المهندس احمد زكى حسن
يشاطر الحاج عوض عوض على
الاحزان لوفاة السيدة البارة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس احمد كامل
ونجله المهندس جمال
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عوض عوض على
الاحزان لوفاة السيدة البارة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الانتاجية
لاصحاب مصانع النسيج
بشبرا الخيمة وملحقاتها
المهندس عبدالوهاب شرقاوى
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء وجميع العاملين بالجمعية واصحاب المصانع يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عوض عوض على
الاحزان لوفاة السيدة البارة **حرمه**
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصبغة خيوط الشركة
الاهلية للنسيج
سليمان وسالم وشركاهما
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج عوض عوض على
لوفاة السيدة حرمه
اسكنها الله فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

المحاسب محمد المرشدى
يشاطر ببالغ الحزن والاسى الحاج
عوض عوض على
الاحزان لوفاة السيدة التقيه حرمه
اسكنها الله فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

مصنع بدر للنسيج
الميكانيكى
والمحاسب محمد رشاد
عودة وشركاه
وجميع العاملين بالمصنع يشاطرون الحاج
عوض عوض على
الاحزان لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى التجارى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
مجدى حسن صبرى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس منير الغنام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والمهندس
صبرى كيرلس جندى
العضو المنتدب للشئون الفنية التنفيذ
والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن
المهندس
صلاح محمد شاكر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الشبان المسلمين
ببنها
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون السيد عضو مجلس الادارة
الحاج مصطفى كمال الزبيدى
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الذكرى السنوية الأولى للفقيد الغالي المرحوم

القبطان مصطفى جابر

مدير إدارة التحركات بهيئة قناة السويس

تحييها الأسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزلها ببورسعيد غدا الأحد ١٩٩٨/٢/١٥

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد
الذكرى السنوية الأولى للمرحوم الغالي

صبحي عوض شهد

تحييها الأسرة يوم الأحد ٢/١٥ الساعة ٩ صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بجاردن سيتي ش السراي الكبرى

"الابرار يقبلون كالمتسلقين نحو ملكوت أبيهم"
شكر وذكرى الأربعين

للأب الغالي الحنون

رمزي متياس حنا

رئيس قطاع الفروع بمصر فندى سابقا تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والتلغراف والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلسي الشعب والشورى والوزراء ...

زوجي ورفيق عمري الحبيب رحيلك ...

والدي الغالي ...

بابا الحبيب ...

جامعة الدول العربية

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

والنقل البحري

دكتور

كمال الدين مختار

رئيس الأكاديمية وأسرة العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والألم الزميل المرحوم اللواء

نبيل عباس الخرادلي

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهمنا وأهله الصبر على فراقه

جمعية الهلال الأحمر بالإسكندرية

جمعية سيدات الثغر

الدكتور نبيل الخرادلي

جمعية الأسرة الوراثي

الدكتور نبيل الخرادلي

شركة صناعة المواد العازلة ومشتقاتها

المهندس هشام النهاوي

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة نعمات على الخياط

حرم المرحوم أمين حسن ووالدة اللواء محمد أمين حسن أمين ...

نادية الشيشيني ...

سلوى أمين
وزينب أمين
وفاطمة أمين
وفاتن أمين

الأحزان في وفاة السيدة والدتهم

الحاجة نعمات على الخياط

للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج سراج الهمشري

انتقل الى الأمجاد السماوية

المهندس

فايز أسعد حبشي

فقيدة الغولات بلاو

انتقلت للأمجاد السماوية بكندا السيدة

جوزفين الياس خزام

نيابة استئناف قنا

عصام الخولي

المقاول العربي

عثمان أحمد عثمان وشركاه

محمد على عطية

المقاول العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

سميرة محمود صارو

المقاول العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

المهندس

محمد النبوي مسلم

المقاول العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

جودة محمد حسن خضر

البقاء لله
مصاب آل

محفوظ نصر

ببنى عثمان بالفيوم

توفى الى رحمة مولاه أمس

الحاج منير فوزي مراد المحامي

عضو اللجنة المركزية السابق ...

تلغرافيا سنورس الفيوم

مجموعة شركات الغنام

منير فوزي مراد

الدكتور عثمان السيد ...

منير فوزي مراد

يحتسب عند الله الشيخ
عبدالفتاح مصطفى
كبير الأئمة
وإمام مسجد السيدة نفيسة
حرمه الحاجة

فوقية الشال

الأستاذ موريس فريد

الدكتور محمد عبدالعزيز أبو الفار

مصر للطيران

فاروق علي خلف

مصر للطيران

منير رجب فتح الله

أسرة شركة أمير سوب بالقاهرة وأبو رويس

صافي كمال البريري

الحاج كمال البريري

بشاطر قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الإسكندرية

الأستاذ الدكتور مصطفى الشعراوي

شركة مصر أدكو للنقل البحري

عبدالمنعم درويش الدليل

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم

الأستاذ الدكتور ابراهيم خليل شهاب

الأستاذ ووكيل كلية التربية عين شمس والخبير بمنظمة اليونسكو سابقا

هدية منصور علي حرم الحاج محمود محمد عبيدة

صوفية يوسف قسطندي

شركة المقاولون الأمريكيون العالمية المحدودة

بنك الدلتا الدولي

الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية

الاتحاد التعاوني للثروة المائية

فوزية محمود أبو يوسف

الصناعات العربية الحديثة "أمين"

المرحوم المهندس أمير عزيز اسحق مدير عام الانتاج والصيانة

كلية علوم المنصورة

زينب محمود الجوهري

انتقلت الى الأمجاد السماوية
المرحومة

ماري فهمي مقار

انتقل الى الأمجاد السماوية
الفنان التشكيلي

وليم اسحق عبدالملك

زوج السيدة نانسي فيلبس

NANCY CAROLINE PHELPS

لطفي غالي بالمعاش

أدوارد زكي الناسيوس

مستشفى القوصية العام

المهندس عبدالخالق بيبرس

المجموعة العربية للتنمية

عبدالحميد مختار

شركة اتوبيس القاهرة الكبرى

محمد محمد علي الفقي

البنك المصري لتنمية الصادرات

سايونارا محمد شحاته

صلاح عبد الغني

علي عبد الغني

آل شاروبيم بأبنوب والقاهرة

داود متى شاروبيم

كنيسة العذراء والقديس اثناسيوس بمدينة نصر

داود متى شاروبيم

فهمي مقار عازر

نادي الزهور الرياضي

نادر شريف

فرج الياس فرج

محمد نبوي مسلم

محاسب مجدي الديب

رئيس ونائب مجلس الإدارة

محمد زكي مبروك

عبدالمنعم السنطاوي

كلية طب الإسكندرية
قسم الطفيليات

انتقل الى رحمة الله الأستاذ

محمود عبدالعظيم محمود

مدير التعليم بالدقهلية سابقا ...

"انا لله وانا اليه راجعون"

أحمد محسن الجوهري

شركة الخدمات الملاحية والبترولية (ماريدايف)

أحمد محسن الجوهري
نجل الريان
محسن الجوهري

زهيرة محمد السعيد

الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية

شركة إنترماس

حماد محمود عبيدة

جيولوجي علي ورور

للأستاذ مجدي مأمون

سوزان رشدي اسماعيل

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر

حقائق

لا أرى أنني أتحدث باسم الجماهير العربية، لكنني قد أزعم أنني أتحسس نبض الرأي العام، وأحاول أن أضع يدي على شواغل الناس واهتماماتهم. إن الانسان العربي يتميز بإحساس فطري يدفعه للاهتمام بالقضايا العالمية، ربما لأننا في قلب العالم وربما لأننا كنا نمثل العالم الأول حتى خمسة قرون خلت، وربما لأننا ابتلينا بأكبر مصدر للتوتر وإثارة المشكلات في العالم وهو إسرائيل. قد تتعدد الأسباب ولكن تبقى الحقيقة واحدة وهي أن الإنسان العربي يملك وعيا كبيرا بالقضايا العالمية، وهو في ذلك يفوق المواطن الأمريكي، الذي تثبت قياسات الرأي العام أنه قليل الاهتمام بما يجري خارج الولايات المتحدة.

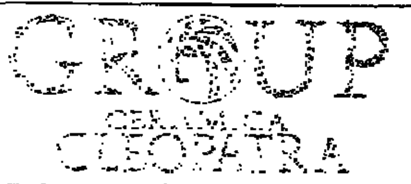
وخلال الأيام الماضية، استمعت لآراء كثير من المواطنين العاديين، حول رؤيتهم لحقيقة النزاع بين العراق والأمم المتحدة، حول مسألة نزع أسلحة الدمار الشامل، وحول الأسلوب الذي تعمل به لجنة نزع الأسلحة، فإذا بي أجد الجميع يعتقدون أنه ليس خلافا بين العراق والأمم المتحدة، وإنما هو خلاف بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية. وما الأمم المتحدة إلا أداة فقط في هذا النزاع.

والعجيب أن هناك إجماعا على هذا الرأي بين المصري والخليجي والمغاربي والشامي، وكذلك بين المثقف وبين صاحب الرأي الذي لا يقرأ ولا يكتب ويكتفي بمشاهدة التليفزيون والاستماع للإذاعات.

وهناك اعتقاد واسع بين الناس أنه لا توجد مبررات موضوعية لهذا التشدد الأمريكي في مواجهة العراق، وأنه لم يعد مقبولا التذرع والإدعاء بأن العراق يهدد أمن دول الخليج، بدليل أن دول الخليج، سواء على مستوى الحكومات أو على مستوى الشعوب، ترفض توجيه أي ضربة عسكرية للعراق، بل إن هذا التشدد الأمريكي قد بدأ يوجد حالة من التعاطف الخليجي مع المواطن العراقي المغلوب على أمره والذي عانى ويلات الجوع والمرض والموت من جراء الحصار المفروض عليه. ولا شك أن هذا التعاطف الخليجي يؤكد للجميع أنه لم يعد من اللائق الادعاء بأن ما تفعله الولايات المتحدة الأمريكية هو استمرار لما بدأته ضد العراق في حرب الخليج الثانية. فهناك رغبة عربية واسعة النطاق لتجاوز هذه الأزمة ولمعالجة آثار هذا الخطأ العراقي الفادح الذي ارتكبه صدام حسين بغزوه الكويت الشقيق، والإنسان العربي يؤمن الآن بأن الولايات المتحدة تعمل بكل جهدها لإبقاء هذا الجرح العربي مفتوحا حتى تظل الحساسيات العربية قائمة ومصدر للتوتر، وحتى تجد الخصومات ما يغذيها ويوسعها فلا تندمل الجروح، ولا تتلاشى الحساسيات والخصومات.

لقد أصبح صعبا للغاية أن تجد الولايات المتحدة، عربيا واحدا يمكن أن يقتنع بأن ما تفعله بالعراق يحمي أمن الخليج، أو يحقق مصالح الكويت أو يؤدب النظام العراقي. وبالعكس، فإن الجميع مقتنعون بأن الهدف هو اتخاذ النظام العراقي بأخطائه وسوء تصرفه أداة لشل الجسد العربي بالتوترات وإلهائه عن صناعة مستقبله. وربما لا يكون من بين كل الأنظمة العربية من يعينها على تحقيق هذا الهدف سوى النظام العراقي نفسه!

إبراهيم نافع







من غير عنوان

مؤتمر علمي يرعاه الجنزوري لمناقشة مستقبل توشكى

★ د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ينعقد تحت رعايته مؤتمر علمي بعنوان «مجتمع جنوب الوادي وآفاق المستقبل» على مدى يومين من الغد وترأسه د. نادرة وهدان بمعهد التخطيط القومي بمدينة نصر. المؤتمر يهدف إلى تحديد المشكلات والظروف التي تصاحب التجمع البشري الجديد في توشكى. وتتركز الدراسات المقدمة من الخبراء في جميع التخصصات العلمية حول الاستعداد منذ الآن لاستكمال الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية الناشئة عن عملية تهجير وتوطين جماعات من السكان، تتميز بالتنوع الثقافي والبيئي والمهني.

النمسا تهدي وساما لمصطفى الفقي

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

★ أبلغت الحكومة النمساوية وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى قرارها بإهداء د. مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، تقديرا لجهوده في دعم العلاقات بين البلدين، ودفع أواصر الصداقة والتواصل الحضاري بينهما، وهو قرار غير مسبوق بالنسبة للسفراء في أثناء الخدمة، ويعبر عن تقدير غير عادي لمصر وسفيرها، وسوف يتم تقليد الوسام في احتفال بدار المستشارية في فيينا.

د. مصطفى الفقي صدر له منذ أيام أحدث كتبه بعنوان (ليالي الفكر في فيينا).



د. مصطفى الفقي

..ووسام النجم السويدي لميلاد حنا

★ملك السويد كارل جوستاف أهدى وسام «النجم القطبي» الى د.ميلاد حنا تقديرا لجهوده في الوحدة الوطنية.. وكان د.ميلاد قد ألقى محاضرات عن العلاقات الوطيدة بين المسلمين والمسيحيين ورتب لقاء جمع بين كبير أساقفة السويد وفضيلة شيخ الأزهر د.محمد سيد طنطاوي للحوار بين المؤسستين الدينيتين الكبيرتين. أقيم حفل بالسفارة السويدية قلد فيه سفيرها كيرتس سيلفن الوسام للدكتور ميلاد حنا.



د. ميلاد حنا

المرأة في السينما الفرنسية

★ المرأة في السينما الفرنسية عنوان أسبوع سينمائي يبدأ ٨ الليلة بالجامعة الأمريكية ويحضر الافتتاح الفنانون: يوسف شاهين ويسرا وعزت العلايلي. الأفلام مترجمة باللغة العربية وتمثل السنوات الـ ٣٠ الأخيرة من السينما الفرنسية منها «منزلي المفضل» لكاترين دينيف و«أشياء في الحياة» لرومي شنايدر و«القاضي والقاتل» لإيزابيل هوبرت.

كاترين دينيف



جمال مبارك يهنئ محمد شريف

الجامعة الأمريكية تحتفل بخريجيها

كتب ـ سمير شحاته :

★احتفلت الجامعة الأمريكية أمس الأول بتخريج دفعة جديدة ضمت ٣٧١ طالبا وطالبة حصلوا على درجة البكالوريوس، و٧٦ درجة «الماجستير».. وقد ألقى كلمة التخرج دانيال كيرتزر سفير الولايات المتحدة بالقاهرة. وحضره د.مفيد شهاب وزير التعليم العالي.

شهد حفل التخرج جمال مبارك لتهنئة ابن خالة هايدي زوجة علاء مبارك «محمد شريف سكر.. اقتصاد».. ومن بين الخريجين: انجي رؤوف حفيدة د.مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى «اقتصاد وعلوم سياسية»، ورامي ابن عادل امام «مسرح»، ورامي ابن الكاتب الصحفي وجدي رياض مساعد رئيس تحرير الاهرام «علوم سياسية»، وحنان ابنة جلال دويدار رئيس تحرير جريدة الاخبار «ماجستير علوم سياسية»، ورشا ابنة التليفزيوني طارق حبيب «علم اجتماع».. وقد نال كأس التفوق رنا ايمن القليوبي «كمبيوتر»، وكأس مجلس الآباء لأفضل طالب منى عامر «الأدب الانجليزي المقارن».



عادل إمام وزوجته مع ابنهما رامي في حفل تخرجه

هيئة قصور الثقافة تجري استفتاء سنويا للأعمال الأدبية

★ أقيم أمس الأول حفل بقصر الغوري وزع فيه فاروق حسني وزير الثقافة الجوائز على الفائزين في أول استفتاء أدبي تقوم به هيئة قصور الثقافة عن الأعمال الأدبية الصادرة خلال عام ١٩٩٧.. وقد تغيب عدد كبير من الفائزين عن حضور حفلهم.. أشرف على الاستفتاء د.عبدالقادر القط ود.عبدالمنعم تليمة وشارك فيه ١٥٢ شخصا.

د.مصطفى الرزاز ألقى كلمة في بداية الاحتفال أكد فيها أن هذا الاستفتاء سيكون سنويا لاثراء المكتبة الأدبية.. وقد فاز سعدالله ونوس ونجيب محفوظ وعزالدين اسماعيل وجمال الغيطاني بجوائز أبرز شخصية عربية. وفاز الناقد العراقي د.زهير مجيد بالجائزة الأولى في النقد المترجم عن «قصيدة النثر.. سوزان برنار» والثاني د.أحمد درويش «اللغة العربية.. جون كوهين»، وفاز بجوائز النقد الأدبي د.جابر عصفور عن «أنوار العقل» والكاتب الكبير محمد حسنين هيكل «المقالات اليابانية». وفي الرواية فاز سمير ندا عن رواية «وقائع واستشهاد اسماعيل النوحي» وادوار خراط «يقين العطش» وفؤاد قنديل «روح محبات»، والشعر عماد أبوصالح «عجوز تؤلمه الضحكات» وايمان مرسال «المشي أطول وقت ممكن» ورضا العربي «هذيان لا يليق بمجنون»، والقصة القصيرة وفيق الفرماوي «روح الروح» وحمدي أبو جليل «أسراب النمل» وسليمان فياض «الشرنقة».

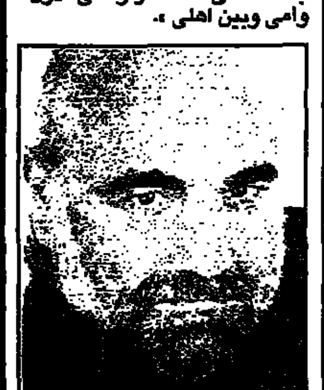


د.جابر عصفور يتسلم من فاروق حسني الجائزة بالإنابة عن نجيب محفوظ [تصوير: أحمد عبدالرازق]

رسالة حب من ديميس روسوس إلى شعب مصر

كتبت ـ منى رجب :

★ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك الرئيسة الشرفية لنوادي الانرويل تقيم النوادي حفلا غنائيا للمطرب العالمي المولود بالإسكندرية ديميس روسوس الثلاثاء القادم بدار الأوبرا المصرية.. روسوس سيغني متبرعا بأجره في الحفل إسهاما منه في المشروع القومي الذي تتبناه الانرويل بإدخال تكنولوجيا التعليم إلى المدارس المصرية الحكومية. كما بعث قبل مجيئه برسالة صوتية مسجلة الى سهام الجوهري رئيسة المنطقة بثلاث لغات، العربية والانجليزية والفرنسية يعبر فيها عن حبه لمصر وقال فيها: «أنا سعيد جدا بالغناء في مصر وطني الأول.. وأمي وبين أهلي».



ديميس روسوس

ثاني أكبر وكالة سفر بالعالم تعقد مؤتمرها بالأقصر

★د.ممدوح البلتاجي وزير السياحة يعقد مؤتمرا صحفيا يوم الجمعة القادم بفندق سوفتيل بمدينة الأقصر بمناسبة اختيار ثاني أكبر وكالة سفر في العالم «كارلسون فاجون لي.. أكور» مدينة الأقصر لعقد اجتماعها السنوي لجميع مكاتبها بالعالم والتي يصل عددها الى ٤٢٠٠ مكتب. ويحضر المؤتمر رؤساء غرف السياحة والفنادق.

أخبار الصباح

● المفكر الفرنسي روجيه جارودي يصل إلى القاهرة اليوم حيث يلتقي به جمهور معرض القاهرة للكتاب غدا في لقاء مفتوح.. وتستضيفه نقابة الصحفيين الثلاثاء القادم في لقاء حول محاكمته في فرنسا عن كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

● «بورسعيد بوابة التاريخ» عنوان كتاب صدر هذا الأسبوع من تأليف الصحفي محمد الشافعي.

● «كمور» مسرحية مأخوذة عن أسطورة لشارل بيرو يعرضها المركز الثقافي الفرنسي بالمنيرة ابتداء من غد ولمدة ٥ أيام اخراج أسامة رؤوف وبطولة حسين الشربيني ومنحة زيتون.

● «الليزر.. هل ينهي الام الجراحة» و«الاستنساخ وتغيير صفة الانسان» موضوعا ندوة تعقد الواحدة ظهر غد بمعرض القاهرة للكتاب.

● المركز القومي لثقافة الطفل برئاسة د.حمدي الجابري يقيم مسابقة شهريا بعنوان «أفضل كتاب قرأه الطفل».. على أن يوضح الطفل سبب اختياره له.

● للفنان التشكيلي عزالدين نجيب صدر كتابان هما: «مواسم الشجن والازدهار» و«التوجه الاجتماعي للفنان المصري المعاصر».

● معهد مصري لتدريب أطباء الكبد والجهاز الهضمي من الأطباء الشباب تم الاعلان عن تأسيسه تحت إشراف د.حسني سلامة.

● مشيرة صبحي ونادية بشير تشاركان في المعرض الجماعي «نبات النيل» الذي يجرى افتتاحه ٧ الليلة في بهو مؤسسة الأهرام.

● قطاع الأخبار بالتليفزيون سجل برنامجا بعنوان «رسالة من توشكى» يقف على الانجازات التي تمت هناك. البرنامج من اعداد وتقديم د. كمال إسماعيل واخراج ناهد الإبياري.

مواقف

كان معروضا على الرئيس بوش مشروع الزحف الى بغداد. ولكنه رفض لأن الخسائر سوف تكون فادحة. وسوف يخسر التحالف العربي والاوروبي: مصر وسوريا وفرنسا..

ولكن الصورة تغيرت الآن.. وأصبح من الضروري الزحف على البصرة وعزلها وانزال قوات حول بغداد لالقاء القبض على صدام حسين بمساعدة كثير من قوات المقاومة والجواسيس العراقيين اليهود..

وقد فشلت ثلاث محاولات لاغتيال صدام حسين. واحدة من تدبير المخابرات البريطانية وهي الاكثر علما ودراية بالشرق الاوسط. وواحدة من تدبير اسرائيل وقد فشلت عندما انفجرت القنابل في افرادها عند تدريبهم على حدود الاردن. والثالثة امريكية جاءت من تركيا بمساعدة الاكراد وفشلت..

وليس من المؤكد ان تقدر امريكا على تدمير كل اسلحة الدمار الموجودة في العراق. وما دام صدام حيا. فسوف تبقى بعض الحيل في (جراب الحاوي).. وسوف يقاتل صدام حسين لآخر لحظة.. وسوف يحاول جعل الحرب تطول لتنقلب الدنيا على امريكا التي تنفرد بالقرار والضرب والقتل..

ولن تنجح عملية ضرب العراق في تغطية فضيحة (البنطلون ـ جيت) بل يمكن تأجيلها بعض الوقت..

واذا استطاعت امريكا ان تقضي على صدام فسوف ترفع الحظر عن العراق فورا لتنهال المساعدات من كل الدول الحليفة.. وسوف تغرق الاسواق بكل السلع من جميع الانواع وبلا ثمن.. انها معونة وفرحة بالتخلص من الطاغوت العراقي.. وسوف يدرك الناس الجياع والمرضى الفرق الهائل بين عراق صدام وعراق الحرية حتى تظهر زعامات عراقية جديدة موجودة في ايران وفي تركيا وفي لندن..

وليس القضاء على صدام هو الهدف الوحيد.. وإنما القضاء على العراق وهي اغنى الدول العربية.. بترولا وماء وارضا زراعية وشعبا..

وبنهاية صدام تنفرد امريكا بكل دول البترول واحدة واحدة.. وساعتها يكون كلينتون قد ترك البيت الابيض وجاء من بعده آل جور الذي هو اكثر حبا وحنانا واعجابا بالحليف الاوحد في الشرق الأوسط: اسرائيل!

أنيس منصور